عبدالرحمن بن زيد السويداء

دُرر الشّعر الشّعبي أو الشّعبي

خلال خمسة قرون
من ٩٠٠ - ١٤١٥هـ

الجزء الثاني

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دُرَرُ الشِّعرِ الشَّعبِي أو الشَّعبِي
خلال خمسة قرون
من ٩٠٠ - ١٤١٥هـ

جمع وشرح

عبدالرحمن بن زيد السويداء

الجزء الثاني

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار السويداء للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السويداء، عبد الرحمن بن زيد بن عبد الرحمن
درر الشعر الشعبي. - الرياض.
... ص؛ .. سم
ردمك: ٥-٦-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (مجموعة)
١-٨-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (ج٢)
١- الشعر الشعبي السعودي - دواوين وقصائد أ- العنوان
ديوي ٨١١،٠٩٥٥٣١ ١٧/٢٢٦٠

رقم الإيداع: ١٧/٢٢٦٠
ردمك: ٥-٦-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (مجموعة)
١-٨-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (ج٢)

الرياض - ص.ب / ٨٤٩٣ الرمـــز البريدي: ١١٤٨٢
هـــاتف: ٤٧٦٩١٠٦ ناسوخ (فاكس): ٤٧٧٤٣٥٤

محتويات الجزء الثاني

بيان بأسماء الشعراء والشاعرات/ مرتبة هجائيا

حرف (أ)

إبراهيم بن دحيم الرديعان
ابراهيم بن عبدالرحمن السيف
إبراهيم بن عبدالمحسن الطويان
إبراهيم بن عبدالله بن جعيثن
إبراهيم بن محمد البخناني
إبراهيم بن عبدالله القبيّل
إبراهيم بن الغضيان
إبراهيم بن عبدالعزيز السويح
أبو حمزة العامري
أحمد بن فهد العريفي
أحمد بن حمود النافع
أحمد بن ناصر الشايع
أحمد بن عبدالله الجريفاني

حرف (ب)

بجاد بن لهاب الجش
بداح بن بشر العنقري
بديوي الوقداني
الشريف بركات بن مطلب
برغش بن زيد بن عريعر
بشير بن عبدالله النصار
بصري الوضيحي الشمري
بندر بن سلطان آل سعود
بندر بن ناصر الدوخي
بندر بن سرور العتيبي

حرف (ت)

تركي بن عبدالله آل سعود
تركي بن صنهات بن حميد
تركي بن فوزان الماضي

حرف (ج)

جبر بن سيار الخالدي
جحيش السرحاني
جرى الجنوبي
جلعود بن لافي الهمزاني

حرف (ح)

حجرف بن عياد الذويبي
حسن بن فرحان النعيمي
حسين بن موسى الصايغ
حطاب بن سراح آل سراح
حمد بن ابراهيم الحميد
حمد بن ابراهيم العمار
حمد الغيهبان المري
حمدبن عبداللطيف المغلوث الشمري
حمود بن ناصر البدر
حميدان الشويعر الخالدي
الحميدي بن حمد الحربي
حنيف بن سعيدان المطيري
حويدي بن طهماز العتيبي

حرف (خ)

خالد بن فيصل آل سعود
خالد بن عقاب الكسر
خضير بن عيادة الصيعليك
خضير بن نايف البراق
خلف بن زويد الشمري

خلف بن محمد بن دعيجا
خليف النبل الخالدي
خليفة بن حمد آل ثاني
خويلد بن عبيد المزيني

حرف(د)

دبيان بن عساف السبيعي
دبي بن عدوان المطوطح
دخيل الله بن مرضي الدجيما
دغيم بن عيد الظلماوي

حرف(ذ)

ذعار بن ربيعان العتيبي
ذياب بن عبود العصيمي

حرف(ر)

راشد الخلاوي
راشد الهجلي الشمري
راشد بن محمد بن جعيثن
راكان بن فلاح بن حثلين
ركاد بن عنقا الشمري
رقاد بن هقشان الدغماني
رميزان بن غشام التميمي
رميح بن محمدالخمشي العنزي

حرف(ز)

زامل بن مناحي الدوسري
زعازع العمري العنزي
زيدان الخوير التميمي
زيد بن سلامة الحشيم
زيد بن عبدالرحمن السويداء
زيد بن غيام المطيري
زيد بن غازي العتيبي
زيد الزلامي

حرف(س)

ساكر الخمشي العنزي
سالم بن تويم الدوّاي
سالم بن هاشم الغريس
سالم بن راشد البخيت
سالم اللهيفي
سالم بن عيد الهمزاني
ساير بن عجل الحربي
سرور بن عودة الأطرش
سعد الضحيك المطيري
سعد بن جريد الشمري
سعد بن عبدالله الخريجي
سعدان بن عابس الرشيدي
سعدون بن عريعر العريعر
سعدون بن فريح العواجي العنزي
سعود بن محمد آل سعود
سعود بن بندر آل سعود
سعيد بن ناصر أبو ملحة
سلطان بن عبدالله الجلعود
سلطان بن مبارك السبيعي
سليمان عبد الله الطويل
سليمان اليمني العنزي
سليمان بن محمد الحماد
سليمان بن مرشد السليمان
سليمان بن ناصر بن شريم
سليم بن عبدالحي الأحسائي
سويلم العلي السهلي
سويدان الحلاف العنزي
سياف بن محسن القحطاني

حرف (ش)

شالح بن هدلان القحطاني
شايع الأمسح الرمالي
الشاعر الكليف
٢٩ شاعراً مجهولي الاسم
شخير بن بصرى الوضحي الشمري
شرعان بن فاران الرمالي
الشريف/ شكر بن أبي الفتوح
الشريف/ ابن منصور
الشعبي

حرف (ص)

صالح بن درهم اليامي
صالح بن عبدالله السكيني
صالح بن محمد الخلف
صالح بن عبدالرحمن الصالح
صقار القبيسي الفضلي

حرف (ض)

ضاري بن فهيد الرشيد
ضويحي بن فهيد الهرشاني
ضيغم بن ناصر الثويني

حرف (ط)

طلال بن فريج الغازي

حرف (ظ)

ظاهر بن مرزوق الشمري

حرف (ع)

عامر السمين
عايد بن محمد الهذيلي
عايض بن محمد العتيبي
عبدالرحمن بن ...... البواردي
عبدالرحمن بن عبدالله العبدالكريم
عبدالرحمن بن زيد الجار الله
عبدالرحمن بن محمد البخناني
عبدالرحمن بن ناصر اللحيدان
عبدالرحمن بن سعود العطاوي
عبدالرحمن بن صامل الرشيدي
عبدالعزيز بن رشيد الرديمان
عبدالعزيز بن عبيد العجلان
عبدالعزيز بن صالح القصاص
عبدالعزيز بن عبدالله الهذيلي
عبدالعزيز بن عبدالله الجريفاني
عبدالعزيز بن ابراهيم السويح
عبدالله بن علي الرشيد
عبدالله بن ربيعة بن وطبان
عبدالله بن برشاع
عبدالله بن عيفان الدوسري
عبدالله بن عبدالسميح العتيبي
عبدالله بن محمد السراي
عبدالله بن عويويد الباهلي
عبدالله بن عبدالرحمن السلوم
عبدالله بن محمد الثميري
عبدالله الهويشل الدوسري
عبدالله بن محمد بن حزيم
عبدالله بن ابراهيم الجابر
عبدالله بن حمود بن سبيل
عبدالله بن صالح الأشقر
عبدالله بن محمد الحمدي
عبدالله بن عقيل العسكر

عبدالله بن فرحان القضاعي
عبدالله بن فرحان العنزي
عبدالله بن سجوان العتيبي
عبدالله بن علي الصقيه
عبدالله بن علي بن دويرج
عبدالله بن حمير الدوسري
عبدالله بن لويحان التميمي
عبدالكريم الأصقه
عبدالمحسن بن ناصر الصالح
عبدالمحسن بن حمود الهذيلي
عبدالمحسن بن طباطبا الأحسائي
عبدالهادي بن سعيد الروقي
عبيد بن علي الرشيد
عبيد بن حمود الأسعدي
عبيد بن محمد بن عامر
عبيد بن هويدي الدوسري
عثمان بن ناصر التميمي
عدوان بن راشد الهربيد
عريعر بن دجين العريعر
العطيفي
العقيص
العليمي
عليان بن عبدالكريم العليان
علي بن عبدالله الشاعر
علي بن ابراهيم الحاتم
علي بن سعد الرزقا
علي بن ......المفضي
عمر بن تويم التويم
عوض بن شنفا الرشيدي

عبادة بن مبارك بن عبيكة
عيادة بن منيس الشمري
عيد بن حطاب العتيبي
عيسى بن جدعان العيساوي

حرف (غ)

غالب بن حطاب آل سراح
غالب بن زيد العصيمي
غانم بن فرحان اللميع
غانم بن نغيمش الحيلاني

حرف (ف)

فالح بن حثلان السبيعي
فراج بن ريقة القحطاني
فرحان بن دابس التميمي
فلاح بن مبرد الحميداني
فلاح بن محمد الخالدي
فهاد بن مطلق الجافور
فهد بن راشد البورسلي
فهد المعارف
فهد بن مطلق الأزيمع
فهد بن صليبيخ
فهدبن محمد الجافور
فهد الفويه السبيعي
فهد بن عبدالهادي العجمي
فهيد بن هباس
فهيد بن عويد الجماج
فيحان بن قاعد بن زريبان
م. فيصل بن عبدالعزيز آل سعود
فيصل بن حمود الثنيان
فيصل الجميلي العنزي

حرف (ق)

قضيب بن عايد الشمري

حرف (ك)

كنعان الطيار العنزي

حرف (ل)

لافي بن معلث الشمري

حرف (م)

ماجد بن حمود الرشيد

مانع بن سعيد العتيبة

مبارك بن محمد بن عبيكة

مبارك بن مريم الدوسري

مبارك البدري

مبيريك التبيناوي الشمري

متعب بن زراق العتيبي

مجيدع الربوض الشمري

محدي بن فيصل الهبداني

محسن بن علي الدواس

محسن بن عثمان الهزاني

محسن النصيري الرويلي

محمد بن عبدالله الصبي

محمد بن عبدالله القاضي

محمد بن صالح القاضي

محمد بن عبدالله العوني

محمد بن حزاب الحزاب

محمد بن مناور العنزي

محمد بن ثانية المري

محمد بن عبدالعزيز العمار

محمد بن فوزان الفوزان

محمد المهادي الفضلي

محمد بن ضافي الدوسري

محمد بن قرناس القرناس

محمد بن مسعر العاصمي

محمد بن حمد بن لعبون

محمد بن عيسى الرديعان

محمد بن علي العرفج

محمد بن قاسم الفيحاني

محمد بن عبدالله العواد

محمد بن مهلهل بن شعلان

محمد بن عبدالله الرشيد

محمد بن عبدالله الجريفاني

محمد بن ابراهيم القبيل

محمد بن أحمد السدري

محمد بن فهد القحطاني

محمد بن مسلم الأحسائي

محمد بن علي الجارالله السويداء

محمد بن رشيد بن هديرس

محمد بن هايس المطرفي

محمد بن خلف الخالدي

محمد بن غنيم الزبيري

مخلف بن ابراهيم بن هديرس

مرخان بن دابس التميمي

مرشد البذال الرشيدي

مسعر بن ركاض السبيعي

مسلط بن مطلق الحربا

مشعان بن مغيليث بن هذال

مشعان الرشيدي

مضحي بن نامي السلمي
مفرح الضمني
مقحم الصقري العنزي
مطلق بن عثيمير الشمري
مطلق بن سلامة الشمري
مملوك البجادي
مناور بن غانم الجنفاوي
منوخ بن مناور الخميدي

حرف (ن)

ناصر بن حمود الهياف
ناصر بن عبدالله الفايز
ناصر الشعار
ناجي بن معتق العنزي

نبهان السنيدي
نغيمش بن ذعار الشمري
نقيان العميري
نمر بن قبلان العدوان
نمر بن صنت العتيبي

حرف (و)

وضحي المطيري

حرف (هـ)

هايس بن مجلاد العنزي
هويشل بن عبدالله الهويشل
الهلالي
الهلالي

الشاعرات

إبنة حسن التبيناوي الشمري
ابنة ابن حزام العجمي
ترفة السليطية الشمرية
ثريا بنت محمد المزيني
جهير بنت محمد الفقير
دوسة بنت مرشد الشبرمي
دهيرة بنت دنين الشمري
الدقيس
رجا بنت ضافي الدوسري
زوجة بن عروج
زوجة البجادي
زوجة عمعوم العسكري
سعدى بنت ثعلي العتيبي

الشاعرة تنهات نجد
الشاعرة الوائلية
الشاعرة مداهن
شاعرة الوشم
شاعرة شمرية
٦ شاعرات مجهولات الاسم
عميرة بنت راشد آل ضيغم
كنة الرمالية الشمرية
مريم بنت راشد السبيعي
مزنة بنت مكازي الشمري
مويضي البرازية المطيرية
نورة الهوشان
وضحى بنت هاشم الغريس

طروق الشعر الشعبي (بقية المنشور في الجزء الأول)

٨- الطرق الرزين

ويأتي على خمس تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان وأول من ابتدعه راشد الخلاوي أو بركات الشريف - رحمهما الله - ويغنى على طواريق الربابة وبعض الفنون الأخرى ومنه:

يقول الخلاوي حاضر الراي صايبه — مصاب الحشى ما أدهى بالأدهى مصايبه
فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن — فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن
أسرح مع الكلمة واردد رموزها — واردها ثاني وثالث ورابعة
فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن — فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن
بيوم من الجوزا يستاقد به الحصى — تلوذ بعضود المطايا جخادبه
فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن — فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن
على الهون يا سالب فؤادي وجارحه — قبل ما تقفي عنه بالسر صارحه
فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن — فعلن فعولن فاعلن فعل فاعلن

٩- الطرق الرصين

ويأتي على أربع تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان وأول من ابتدعه الشاعر شايع الأمسح الرمالي - رحمه الله - أو الشاعر الخلاوي - رحمه الله - ويغنى على طواريق السامري وغيره ومنه:

قال ابن مرداس فتى الجود شايع — حداني زماني والحمول ثقال
فعلن مفاعيلن فعولن فعايل — فعلن مفاعيلن فعول فعال
يلومونني هلي وهذي طبايعي — ولوم الفتى عقب المشيب قبيح
فعلن مفاعيلن فعولن فعايل — فعلن مفاعيلن فعول فعال
العوشزة ما ينزل الحر فوقه — ولابه لسمحين الوجيه مقيل
فعلن مفاعيلن فعولن فعايل — فعلن مفاعيلن فعول فعال
يا خليف من علمي بالأجواد شرقوا — على الهجن واقتادوا طويل سبيب
فعلن مفاعيلن فعولن فعايل — فعلن مفاعيلن فعول فعال
لا عاد ما نكسب به الحمد والثنا — فلا المال مال والحلال حلال
فعلن مفاعيلن فعولن فعايل — فعلن مفاعيلن فعول فعال

١٠- الطرق الرقيق

ويأتي على أربع تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق

السامري وغيره.

حمامة لا جزالك الله بالاحساني	يا عل ما انتي بنو الخير مذكورة
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل	مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل
يا ضايق الصدر بالله وسع الخاطر	دنياك يا زين ما تستاهل الضيقة
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل	مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل
حي الله اللي يغاب ويسرع الردة	اللي يجيني ليا منه تباطاني
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل	مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل
البارحة ساهر والنوم ما جاني	وأخيل برق يلوح وبانت مزونه
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل	مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل
لي بندق ماصنعها الصانع التالي	من صنعة الهند نحال مقاضبها
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل	مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل

١١- الطرق السحيق

وهو من أصعب الطروق وأعسرها ويلجأ إليه الشعراء كنوع من التعجيز ويأتي على سبع إلى عشر تفعيلات في الشطر الواحد وله عدد من الألوان ويغنى على طواريق المحاورة «القلطة» ومنه:

هاضني مرقب عديت من عالي فروعه والشمس حية

ساقني سايق الأقدار لين الساق عدا براسه من عذابي

فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعل فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعل فعولن

هاضني مرقب باديه صبح وعصر والليل ماجاني

ما تحدرت من ملموم راســـــــه كود بالخرمسية

فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعل فعيلن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعل فعولن

إن عزم راع النيا الطيب على الهرجة وصار مواجه والبطيني ماجا

سنع الدعوى كما إنه خارج الخرج وانته تخرّج قبل حد الروجه

فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلات فاعل

فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعل فعولن فاعلات فاعل

١٢- الطرق السمح

ويأتي على أربع تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق

العرضة والسامري ومنه:

راكب فوق حر يذعره ظله — مثل طير كفخ من كف قضابه
فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن — فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن
يا هل الديرة اللي طال مبناها — ما بلاد حماها طول حاميها
فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن — فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن
يا عمار بسوق الموت مجلوبه — ما حسبنا على الدنيا لنا تالي
فاعلن فاعلن فعلن مقاعيلن — فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن
جاك وادي حنيفة مقبل كله — والبحر جهز اللي به وجا ماشي
فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن — فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن
أتغيشم وانا لي مقصد ثاني — واذخر القيل لين إنه يجي كله
فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن — فاعلن فاعلن فعلن مفاعيلن

١٣- الطرق السهل

ويأتي على أربع تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق السامري والربابة وسياق السواني قديماً والغناء على الرحى والهجيني في بعض المناطق وغير ذلك وهو من أوسع طروق الشعر احتواء للقصائد كما أسلفنا في المقدمة ويمكن أن نسميه ذلول طروق الشعر أو مطيته حيث يركبه الكثير من الشعراء وقد احتوى من الشعر على ما يقارب ٦٠٪ ومنه:

الله على برق سرى يا ابن عايد — مرضي بروقه مخلفات المواعيد
مستفعلن فعلن فعولن فعايل — مستفعل فعلن فعولن مفاعيل
يا من لقلب كل ما هود الليل — عليه صارن الدقايق جلايل
مستفعلن فعلن فعولن فعايل — مستفعل فعلن فعولن مفاعيل
يا جر قلبي جر لدن الغصوني — وغصون سدر جرها السيل جرا
مستفعلن فعلن فعولن فعولن — مستفعل فعلن فعولن فعولن
البارحة ما هملج الجفن بمراح — سربت للي كالوالو عذابه
مستفعلن فعلن فعولن فعولن — مستفعل فعلن فعولن فعولن
لا تحسبني داله عنك ناسيك — لا والذي تنصا الخاليق بيته
مستفعلن فعلن فعولن فعولن — مستفعل فعلن فعولن فعولن
يصلني بالبير من لا جذبني — صل الرشا من فوق هدف المقامي
مستفعلن فعلن فعولن فعولن — مستفعل فعلن فعولن فعولن

١٤- الطرق الطافح

ويأتي على ثلاث تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق السامري ومنه:

بـالـلـه يـا طـيـر يـالـلـي	طـرد الـهـوى مـا درى بـه
فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل	فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل
عـديـت أنـا المسـتـقـلـي	مـن نـايـفـات الـعـداما
فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل	فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل
نـطـيـت أنـا راس قـنـة	بـين الـعـقـاب ومـسـامـير
فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل	فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـيـل
يـا طـيـر يـا خـافـق الـريـش	بـلـغ سـلامـي لخلـي
فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل	فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل
حـاتم بـشـوش يـهـلـلـي	بـالـضـيـف عـجـل الـولاما
فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل	فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل
مـهـبـول يـا طـابـخ الـفـاس	تـبـي المرق مـن حـديـده
فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل	فـعـلـن فـعـولـن مـفـاعـل

١٥- الطرق الطويل

ويأتي على خمس تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق العرضة ومنه:

ياهل المعروف حزني من الفرقى طويل	راحوا اللي شيدوها وعقوا جالها
فاعلن مستفعلن فعلن فعولن فعيل	فاعلن مستفعلن فعلن فعولن فعال
سلام يا دار تربع في مفيض الوصيل	نخوة بني مقرن هل العادات تعزى لها
فاعلن مستفعلن فعلن فعولن فعيل	فاعلن مستفعلن فعلن فعولن فعال
نجد مطلبها على غير أبو تركي صعيب	يا محارل حكمها دونها قطع الرقاب
فاعلن مستفعلن فعلن فعولن فعيل	فاعلن مستفعلن فعلن فعولن فعال

١٦- الطرق الظريف

ويأتي على ثلاث تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق العرضة والسامري ومنه:

يـا نـديـبـي فـوق مـوجـافـي	يـقـطـع الـديـان بـاهـذالـه
فـاعـلـن فـعـلـن مـفـاعـيـلـن	فـاعـلـن فـعـلـن مـفـاعـيـلـن
لا بـتـى يـاوي مـن لابـه	مـن سـلايـل نجـد مـنـشـاهـا

فاعلن فعلن مفاعيلن فاعلن فعلن مفاعيلن
دارنا حنا ولياها واستعنا بالله الوالي
فاعلن فعلن مفاعيلن فاعلن فعلن مفاعيلن
الهوى ما طاب لولاكم ولا استقام وشيد ركونه
فاعلن مستفعلن فاعل فاعلن مسفعلن فاعل

١٧- الطرق العميق

ويأتي على ست تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق السامري والمحاورة «القلطة» ومنه:

ألا يا من لقلب ما يطيع الهرج في خله على ما قال الأول ما يطاوع شور عذالي
فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن
أنا متحير ما أدري عن المدخال والمخراج ألا واعمس رابي ما لقيت اللي يقديني
فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعال فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن
ترى راع الهوى لو جاز عن طرد الهوى كذاب يجرنه بنات الغي لو غصب بلا طيبي
فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعال فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن
الا يا صاحبي سلم ترى عمر الفتى فاني ولا تضفى على غر الثنايا بالجزيرية
فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن

١٨- الطرق الغميق

ويأتي على ست تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق السامري والمحاورة أو القلطة ومنه:

يا هل العيرات ياكر كان مريتو طوارف خلي خبروه إني شكيت الهم والساموح عقب فراقه
فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن
سلام ياللي لحرات الهوى خذها وذب سموله ترحية عد ما جر القنيب الذيب بالمشراقي
فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن
وش ظنك يا سمي في رحلة يم البحر نقضيها في رياض عطرها متضوع بالورد والريحاني
فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعولن
راكب اللي وان مشى مع سهل والا مع نفود هو غرض راع الهوى والدروب الكايده
فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعول فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعل فعا

تابع لمختارات من الأبيات الشعرية

وقال سعدون بن فريح[1] العواجي:

لاَ صَازْ مَا تُوفِي عَمِيلَكْ من الصَّاعْ   مَا يِنقِعِذْ لَكْ عِند حِضِنْ النَوَاهِيم
شِبْرٍ من البَيْدا يِعُوضَكْ بَالأَفْزَاعْ   زِسُودْ اللِّيالِي بِبعِدِنْك عن الضَّيم

وقال عبدالمحسن بن حمود الهذيلي:

دِنْيَاكْ مَا دَامَتْ لِمزوِيْ المَعَاطِيشْ   اللِّي عَلى حِكْمهْ بَنَا قَصِرْ بَرزَانْ
مَرْ قِبُولْ وِمَرْ تِغِطِّي مِقَارِيشْ   عَجْلٍ زُوَالْهْ مِثِلْ مَا قَالْ مَشْعَانْ

وقال غانم بن فرحان اللميع:

أَشْهَد إِنِّك شَيخ وِغْلُومَك بْعَادِيْ   مِنْ قِدِيْم لاَ بِيْك وْلاَ تَبِيْنَا
الْوَعَدْ لاَ سَيِّل الله كِلْ وَادِيْ   حَرْمَةْ الْيِسْرَىَ تِرْ المَشْيَ يِمِيْنَا

وقال مرخان بن دابس التميمي:

لاَ عَاذْ جِنَّا يَوم نَوْرَك صِبَرْنَا   وِشْ مِجْزِعَكْ من دَوْرِنَا يَوْم جَانَا

وقالت دوسة بنت مرشد الشبرمي:

أَخْذ الدْخِيل وْزَابِنْ البَيت مَاحَلْ   لَوْلاَهْ يَا مَنْ جَالَنَا مَا نِصَانَا
المَرْةْ الإِخْرَىَ يِجَنْبْ لِيَا ذَلْ   مَا ضَاقَتْ الدِّنْيَا عَلَيْهم خذانَا

وقال حطاب بن سراح:

مَنْ أَوَّلٍ جِنَّا ذَرَاهَا وْرِيفَه   وَالْيَوْمْ نَبْتِي مِقْعِدٍ فِي عَشَانَا
لَوْ البِكَى يَنْفَعْ بِكَيْنَا مَنِيْفَةْ   الغَرْسَةْ اللِّي شَرَعُوا بَهْ عْدَانَا

وقال برغش بن زيد العريعر:

جِنَّا عَمُوْدْ البَيت وَالبَيْتْ يِبْنَى   وَالبَيت مَا يِبْنَى بْلَيَّا عَمْدَيْنَا

وقال سلطان بن عبدالله الجلعود:

المَالْ مَا يِدفَنْ مَعْ المَيِّت مَقْبُورْ   وْلاَ يِنْفُدْ الأَمْوَالْ مَدْ الْيَدَيْنَا
مَا قَدَّمَتْ يِمْنَاكْ يَالعَبِدْ لَكْ نُورْ   وَاللِّي تْعَقِّبْ فَرْضْ لَلْوَارْثِيْنَا

---

(١) بعد طباعة الجزء الأول ثبت لدي من أشياخ من عشيرة الشاعر الأقربين أن إسم أبيه «فريح» وليس سليمان لذا وجب التنويه . بدليل أن ابنه عقاب سمى ابنه البكر فريح بإسم جده .

وقالت مويضي البرازية:

مَا هَمْ بْخَافِيْنْ رْجَالْ الشَّجَاعَةْ   وِدِّي بْهَمْ مَارْ المَنَاعِيْر صَلْفِيْنْ
إِرِيْد مِنْدَسْ نُوَسْط الجِمَاعَةْ   يَرْعَى بْهَمْهَمْ وَالغَنَمْ وَالبْعَارِيْن

وقال حنيف بن سعيدان المطيري:

لاَ تْحَسْبْ إِنِّي من ذْلاَلْكْ تِقَهْوَيْت   مَا تِنْقِهْ العَطْشَانْ مِن كِثْر مَاهَا

وقال مخلف بن ابراهيم الهديرس:

تَرْ النِّجَاسَةْ تَدْنِسْ الثُّوبْ الجْدَيْد   واغْضَاكْ عن دِقَّة يِجِيبْ جْلاَلْهَا
وَالحِكِم مِثْل السَّاقِي الضِّمل الصِّمِيْدْ   حَذْراً عَنَ النَّاشُوْل يِخْرِبْ جَالْهَا

وقال محمد بن مسعر العاصمي:

تَرْ السّوَالِفْ يَا ذْهَانْ الرّجَالِي   تَسْمِجْ إِلِى عِرِضَتْ عَلَى غَيْر أَهَلْهَا

وقال ابراهيم الغضبان:

إِحِبُّهَا حِبْ الأَجَاوِيْد لَلْجُوْدْ   وَأَحِبُّهَا حِبْ النُّفُوسْ لْوِطَنْهَا

وقال شاعر:

غَرْبْ وْلَدَيْكْ عَزْيَهْ   البَاْزْ مِنْ مِقْبَاسْهَا
العِزْ بْوْرْزْكْ النِّسَا   اللِّي عَرِيْب سَاسْهَا
بِنْتْ الرِّدِي لاَ تَاخْذَهْ   لَوْهُو طُوِيْلِ رَاسْهَا

وقال رميزان بن غشام التميمي:

بِذْرَتْ الحِسَانِي بَالحِصَانِي وْعِزْنِي   مْصَافِي الحَصَانِي عن مْصَافِي أُسُودَهَا
يَا حَيْسِفَا شِمْ العَرَانِيْنْ خَلْفُوا   أَرْذَالْ عِمْيَانْ تَبِي من يِقُوْدَهَا
لَيْتَ الذّي حَلْرَ الثَّرَى صَارْ فَوْقَهَا   وْلَيْتَ الذي فَوْقَ الثَّرَى في لْحُودَهَا

وقال محمد المهادي الفضلي:

يَا ظَبِي رِمَّانْ بْرِمَّانْ رَابِي   الأَرْزَاقْ بَالدِّنْيَا وْهُو مَا دَرَى بَهَا

وقال محمد بن رشيد بن هدرس:

عِلَّة البَطِنْ تَقْتِلْ لَوْ نْجِضْ كَيْهْ   وَالإِطَارِيْف مَا تُوذِي بْرَاعِيْهَا

وقال رميزان بن غشام:

يْمُوتْ الفَتَى مَوْتَيْنْ مَوتِ من الفَنَا   وْمَوْتِ من إِخْلاَفْ الذّرَارِي جْدُودَهَا
وْمِنْ مَاتْ مَا خَلَفْ عَلَى الدَّارْ مِثْلَه   فَهُو مَوْتْ نَارِ يَوْم جَرْوًا وْقُودَهَا

وقال خلف بن زيد الشمري:

لاَ يَا بَعَدْ خَطْرِ الشُّمَاصُ القِنُوطِيْ   بِشِيْب لاَ جَا قِشْلِتَهْ طَيْر ذَرْبَهْ

وقال الشريف بركات:

عَسَاكْ تَذْكِرْنِي لَيَا جَتْكْ ضَيْقَه   وْجَا المَالْ يْحَد اجَافَل من مَعَازْبَهْ
بْيَوم من الجَوْزَا بِسْتَاقِدْ بَهْ الحَصَا   تِلُوذْ بِعَضُوذْ المِطَايَا خَجَا ذَبَهْ

وقال عيادة بن مبارك بن عبيكة:

إنْ صَانَعتْ نِحِطْ كَبِشِ عَلَى مَيْر   وإنْ عَاضِبَتْ يِسِدْ قَوْلَةْ هَلاَبَهْ

وقالت نورة الهوشان:

اللِّي يَبِيْنَا عَيَّتْ النَّفْس تَبْغِيه   واللِّي نِبَي عَيَّا البَخَتْ لاَ يِجِيبَهْ

وقال نبهان السنيدي:

مِشَاعِيبِ رَاسْ الشَّيخ يِهْفِي مِقَامَهْ   وَعَلَى اللّه طُلُوعَ الدَّلْي من قَلِيبَهْ

وقال عبدالله بن عقيل العسكر وقيل محمد بن لعبون:

المِسْتِرِيْح اللِّي من العَقِلْ مَسْلُوبْ   لاَ شِفْت أنَا العَاقِلْ تَز الهَمْ دَابَهْ
اللِّي بْصَوبْ وْعَبِيلتَهْ عَنَه في صِوْبْ   لاَ تَنْشِدْ الثِّيُوبْ يَاتِيك مَابَهْ
إنْ دَك بَهْ دَاكُوكْ مَا يَسْمَعْ الطُّوبْ   وإلَى انْتِبَه مَا جَابَنْ الوِرِق جَابَهْ

وقال سليمان بن عبد الله الطويل:

والرِّدْفْ طِغْسٍ زَانِي مَا وْطِي بَهْ   غِبَّ المِطَرْ شَمْس العِصَير سْطَعَتْ بَهْ

وقال محمد بن عبدالله العوني:

أتِدَبْبَجْ وَأنَا مَانِي بْدَبُّوجَهْ   وَاسْهَجْ العِلْم كِنِّي مَا اقْمَعْنَى بَهْ

وقال خلف بن زويد الشمري:

وْلَوْلاَ رِدَاةْ العَقِلْ مَا صَارْ مَا صَارْ   من خَلْقَةْ الدُّنْيَا طِمَعْهَا فِسَادَهْ

وقال عبدالله بن سبيل:

شَرْهَةْ يِدِي مَا كِلْ عُودٍ تَعَصَّاهْ   وْلاَ هِي عَلَى عُوجَ العِصِيْ مَحْدُوَدَهْ

وقال رميح الخمشي:

قِصِيرَ نَامَا حِشْمِتَهْ عِنْدَنَا يَومْ   يِزِيْد مَعْ زَايِد سْبِيَّهْ وِقَارَهْ
إلَى قِرَتْ عَيْنَه قِرَيْنَا عَن النَّومْ   وَالشَّيخ مَا يَكْتِبْ عَلَيه الخَسَارَهْ

وقال خضير بن عيادة الصعيليك:

أَخَذِ مُوَاكِيلَهْ عَلَى فِطْحْ الحَيْل   وَأخِذ عَصِيدَهْ يَلْعَطْ الكَبِدْ حِزَه

يَا للّه تْعَدّلْهَا عن الضّلْع والمَيْل ... والأ تْمَيْلها عَلى النَّاسْ مَرّة

وقال خلف بن زويد الشمري:

وَأَنَا لْيَا رِكْبَ الرّشَا فَوْق الإلْزَامْ ... مَالي غدَاِيْ سْوَاة الجنَازَةْ

وَاللّه مَا يْسَهر رفيقي وَأَنَا أنَامْ ... إلاّ يرِضْهْ لَهْ عَلى ملْتزَازَهْ

لاَ صَارْ مَا تنْفَعْ لْعَازَاتْ الأَيَامْ ... الآخِرَه مَا بَهْ مَنَافِيع عَازَةْ

وقال أبو زويد:

مَا يِنْتِعَدّلْ شَيْل بَقْعَا لْيَا مَالْ ... وِمْنَيْن مَا عَدّلتَهَا مَا تِرَاسَهْ

إصْبِرْ وعِنْدَ اللّه تِصَارِيف الأحْوالْ ... وَالقَصِرْ مرْجَاعَهْ عَلَى بَنِي سَاسَه

وقال مقحم الصقري العنزي:

أَخَذ عَلى جَارَه بَخَتْري وَنُوّار ... وَأَخذ عَلى جَارَه صِفَاة مْحيفَةْ

لاَبِدْ مَا تمْضِي سُوَالِيف وَاذْكَارْ ... وَتَبْقَى لَدَ سْمِين الشّوَارِبْ وِظَيفَةْ

□□□□

(١٧١) وقــال مرخان بن دابس التميمي وقيل حطاب بن سراح :

١- غَرْسَاتَنَا مَا قَطْ فِيهَا تْجَرْنَا　　　وْلاَ قِيلْ صِكْ البَابْ عِمَّنْ نِصَانَا
٢- حِنَّا لْعَوْرَاتَكْ وْفِعْلَكْ سِتَرْنَا　　　عَيَّتْ عَلَى الشِّيمَةْ سْوَاعِدْ لْحَانَا
٣- لاَ عَادْ حِنَّا يَوْم دَوْرَكْ صِبَرْنَا　　　وِشْ مِجْزِعَكْ مِن دَوْرَنَا يَوْم جَانَا
٤- إِصْبِرْ لْيَا مِنَّا نْرَكِبْ جِهَزْنَا　　　بْرُوسَ العَلاَلِي مَا تْعَيِّنْ حْذَانَا
٥- إِنْ حَرَّكْ المِشْقَاصْ وَارْجِفْ حْذَرْنَا　　　بَالقِنْبْ المِصِيصْ نْمَقِّسْ دْلاَنَا

(١٧٢) وقــال سعدون بن فريح العواجي العنزي وقيل لابنه عقاب- بيضا نثيل - حائل ٥٢/١٢٥٣هـ ٣٦/١٨٣٧م

١- يَا رَاكِبْ اللِّي مَا لْهِجْهَا الجِنِينَا　　　مَاهِي وْحَذْهَا بَايِتَةْ لَهْ ثْمَانَا

---

١ - غرساتنا: يعني بساتين النخل التي غرسناها، صك: أغلق، نصانا: قصدنا يقول إن ثمار بساتين نخيلنا لم نعدها للتجارة قط ولا قيل أننا أغلقنا أبوابنا دون من قصدنا يريد من فضلنا فنحن نبذل له ما نستطيع.

٢ - الشيمة: المروءة والمعروف والاحترام، سواعد: جوانب، وهو يرمز للنفس. يقول الشاعر لخصمه نحن سترنا عوراتك وأفعالك وقد أبت نفوسنا أن نعاملك إلا بالمروءة والمعروف والاحترام.

٣ - لا عاد: ما دام، وش: أي شيء. يقول ما دام أننا صبرنا عندما كان الدور لك وأنت اليد العليا ما الذي يجزعك علينا عندما جاء الدور لنا وهذا مصير الأيام يوم لك ويوم عليك.

٤ - جهزنا: يبدو أن الجهز من آلة الحرب أو أنها الثقوب التي توضع في رؤوس القلاع يطل منها الرامي ويصوب بندقيته، العلالي: رؤوس القلاع، تعين: ترى. يقول إصبر عنينا حتى تأخذ استعدادنا ونركب آلة الحرب ولن ترى برؤوس تلك القلاع غيرنا تدافع بها عن أنفسنا.

٥ - المشقاص: ما يوضع بالبندقية وهو من نوع الذخيرة، أرجف: دوى صوت البنادق، القنب: حبال القنب وهو حبال تأتي من الهند وغيرها متينة فصيحة المصيص: القوى الفتل والادماج: نمقس: ننزعها بقوة، دلانا: جمع دلو مصيحة وهذا كناية عن أخذ الحق بالقوة. يقول إذا بدأنا باطلاق النار عليكم فإننا نأخذ حقنا منكم بالقوة.

١ - لهجها: رضعها، الجنينا: حوارها والجنين في الأساس الطفل في الرحم فصيحة. يركب الشاعر واحدة من تلك الركاب الثماني التي لم تلقح ولم تلد وإنما هي أبكار أشباب في ذروة قوتها وعنفوانها.

٢ - فِجّ النُّحورْ مْحَجْلاتْ الِيدَيْنَا مِنْ سَاسْ عَيْراتْ وَابُوهِن عْمَانَا
٣- يَلْفِنْ لْمِسْلِطْ تِرْثَةْ الغَانْمِيْنَا قِلْ إرْحَلُوا عن جَوْكُمْ صَارْ مَانَا
٤- نَبِي نْدَلْه مِقْرعَاتْ الحْنِيْنَا أذْوَادْ من رَعْيِ المَخَافَةْ سْمَانَا
٥- مِا هِنْ بْوَرثْ جْدُوْدَنَا المِقْدِمِيْنَا عَقْب بْحَوفْ أَيْمَانَنَا من عْدَانَا
٦- نِفِكْهِنْ من لابَةٍ مِعْتَدِيْنَا وْمِنْ دُوْنِهِنْ عُودَ العِرَيْنِي عَصَانَا
٧- يَرْعَن بْظِلْ عْقَابْ مِرْوِي الثّنِيْنَا اللِّي لَيَا صَارَتْ عَلَيْنَا حَمَانَا

---

٢ - فج: واسع: محجلات: في أيديها بياض، ساس: سلالة، عيرات: ركاب.. عماناً: حر من أحرار ابل عمان.

يقول إن هذه الركاب من ذوات النحور الواسعة وبأيديها بياض يشبه الحجول وهن من أساس سلالة جيدة وأبوهن من إبل عمان المشهورة بالأحرار من إبلها.

٣ - مسلط: هو مسلط التمياط الشمري، ترثة: مارثة فصيحة. وفي رواية تنزحوا. في هذا البيت يتجسد الجور والظلم وأخذ الشيء بالقوة والقهر حيث قال ارحلوا عن جوكم ومورد كم فقد صار لنا وهذا من كلام الزود والترهي وعدم الواقعية.

٤ - ندله: من الدله وهو الترويح عن النفس فصيحة، مقرعات الحنين: الإبل رعى المخافة: أي أننا ننزل بهذه الأرض المخوفة ونرعاها رغما عن أصحابها وذلك من قوتنا.

يقول إننا نريد من هذا المورد أن يكون لابلنا التي نرعي بها الأرض المخوفة وترد على هذا المورد الذي نكثر عليها من الماء منه.

٥ حوف أيماننا: أي كسبنا بأيماننا من أعدائنا.

يقول إن هذه الإبل هي أيضا لم نحصل عليها بالإرث من أجدادنا وآبائنا وإنما قد كسبناها بأسيافنا ورماحنا وأخذناها بأيدينا من أعدائنا.

٦ - لابة: مجموعة، نفكهن: نحميهن، عود العريني: يقصد الرماح العرينية.

يقول إننا نذود دون هذه الإبل برماحنا العرينية وأسيافنا ولن يتمكن أي طامع في هذه الإبل من الوصول إليها لأننا دونها.

٧ - عقاب: هو عقاب بن سعدون العواجي الفارس والبطل المشهور قتل حوالي عام ٥٢ أو ١٢٥٣هـ ٣٦ أو ١٨٣٧م هو أخوه حجاب في أبرق «وريك» المسمى أبرق الشيوخ قتلتهما شمر بحملة هايس القعيط والذي قتلهما على أرجح الروايات هو سرحان الشمري هو الذي قتل عقاب.

يقول إن هذه الإبل ترعى بظل وحماية عقاب بن سعدون العواجي وهو الذي إذا صار علينا ميل من أعدائنا كفهم عنا وحمانا منهم.

٨- عَـدُوِّنَـا نِجِـيـه لَـوْمَـا بِـجِـيْنَا   وَنَـطْـفِـي عَلَـى عَـدُوِّنَا مِن خَـطَـانَا
٩- نَرْكَبْ عَلى اللِّي كِنْهِنَّ الشِّنِيْنَا   خَيْلِ الصَّحَابَةْ مَا اعْتَرَضْهِنْ خِصَانَا
١٠- المَوْتُ عِنْد قْطِيْهِنْ وِانْ جِدِيْنَا   وَاسِـرْعْ حَـرْفَـةْ رُوْسِـهِـن مَـع قِـفَـانَـا

---

٨ هذا البيت مليء بالتعالي والزود كفانا الله شر كلام الزود ومن الواجب ألا يقول هذا مهما كانت قوته.
يقول إننا نأتيه بأنفسنا حتى لو لم يأتنا ونطفي عليه خطأ من خطئنا بحيث نتخطىء عليه ونقتل رجاله ونستولي على أمواله ويا ليت هذا كان لأعداء حقيقيين للأمة العربية والإسلامية ولكن للأسف بين الاخوة والجيران.

٩ - الشنين: اللبن المشاب بالماء حتى يكون أشهبا ويعني أن خيولهم كانت من ذات اللون الأشهب.
يقول إننا نأتي تلك الخيول العراب الأصيلة من سلالة خيول الصحابة لم يخالط سلالتهن أي شائبة فهن أصائل منذ عهد صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم.

١٠ - يقول إن الموت عند مؤخرتهن إن حدانا عليهن أحد لقوة مدافعتنا عنهن وما أسرع انحرافهن نحو الأعداء فهن مدبرات حينا ومقبلات حينا آخر في كر وفر مع خصومنا حتى نفنيهم.

(١٧٣) وقـــــال مبيريك التبيناوي الشمري رداً على سعدون وعلى نفس الروي والقافية:

١- يَا رَاكِبٍ من فوقْ طَلْقْ اليمِيْنَا يمْشي لْوَحْدَهْ مَا يْرِيْد الثْمَانَا
٢- يَومْ المَوَاجِبْ مِثِلْ رَوْحْ السْفِيْنَا يَقْطَعْ سْهَالٍ مْسَهْمَاتْ المِثَانَا
٣- يَلْفِي لْسعْدُونٍ حَليَّ الجِبِيْنَا هَرْجَكْ مِسَرةْ خَاطْرِي يَومْ جَانَا
٤- كَانْ إنْت تَبِي حَرْبَنَا مِشْتِهِيْنَا إلْحَقْ وْجِنَّا يْطِعِمَكْ من قْرَانَا
٥- مِلْحٍ من المَثْلُوثْ كَانَهْ يَبِيْنَا وْيَقْصر عن الطُولاَتْ كَانَهْ بَغَانَا
٦- نَرْكَبْ عَلى من فوقْ حِرْدَ اليَدَيْنَا حِرْدٍ غْرَابٍ مِكْرِمَاتٍ سْمَانَا

---

١ - طلق اليمين: السريع.
يركب الشاعر على مطية واحدة وهو من أحرار الإبل يجري لوحده ولا يريد معه غيره حتى يصل إلى الهدف الذي أركب من أجله وهو ماورد في البيت الثالث.

٢ - المواجب: المهمات، سهال مسهمات: البراري الواسعة مترامية الأطراف.
يقول إن هذا الحر إذا كلف بالمهمات بدأ يجري مثل روح السفينة ويقطع الأراضي الشاسعة والبراري المترامية حتى يصل إلى هدفه.

٣ - يلفي: يصل فصيحة. سعدون: هو سعدون بن فريح العواجي العنزي من شيوخ عنزة، هرجك: كلامك ويعني قصيدته. يقول إن ذلك الجمل الحر الذي انطلق براكبه ومعه الرسالة يصل إلى المعني سعدون العواجي وأبلغه أنه قد سره كلامه وقصيدته وانظر إلى الفرق بين المعاملة ومرونة الكلام فذاك يتهدد ويتوعد وهذا يرحب ويمدح وإن كان خصماً له فلم يرتفع عليه بالكلام وإنما أجابه في البيت اللاحق.

٤ - تبي: تريد، إلحق: تعال، قرانا: القرى في الأساس الطعام فصيحة وهو يقصد ما ستذوقه منا.
يقول إن كنت تريد حربنا اشتهاء وعيلة علينا فهلم تعال إلينا وسوف تذوق من القرى الذي نذيق منه أعدائنا في أوقات الحروب وهو كما سيأتي.

٥ - ملح: البارود، المثلوث: ذو العناصر الثلاث ملح + كبريت + سناج وقصدير الطولات: الأفعال المشرفة يقول إن قرانا له ملح البارود المثلوث القصدير أو بمعنى آخر النار والكبريت وسوف يقصر عن نيل الأفعال المشرفة إذ كان قد جاءنا عيلة وعدوانا.

٦ - حرد اليدين: الأحرد من الإبل مافي إحدى يديه عيب وهنا يعني أنهن من شدة النشاط والبطر يجرين كأنهن بهن حرد.
يقول إننا سنسير إليه على إبل قوية نشطة سمينة مدربة على أعمال الحروب نتخذ منها إذا لزم الأمر متاريس نحارب من ورائها وبالاضافة إلى الخيول.

٧- نَبْدَعْ لِهِنْ بَالقَاعْ حَبْسَ الكِمِيْنَا   رَاجِنْ عَلَيْهِنْ لاَبْسَاتْ العِنَانَا
٨- رَدَّنْ عَلَيْهِنْ لاَبَةٍ مِشْرِفِيْنَا   من فَوْقِهِنْ مَلْح الفِرَنْجِيْ عَصَانَا

(١٧٤) وقال غالب بن حطاب ١٢٧٥هـ ١٨٥٨م وتروى لوالده حطاب بن سراح الشمري ت ١٢٥٨هـ ١٨٤١م الجوف.

١- يَا اللّه يَاللّي فَوْقَنَا مِعْتِلِيْنَا   حِنَّا ومن يَرْجِي ثُوَابَكْ خِذَانَا
٢- حِنَّا بْلَيَّا رَحْمِتَكْ مَا سْوِيْنَا   وْحِنَّا بْلَيَّا فَزْعَتَكْ من عَنَانَا
٣- مِنْ عِقِبْ مَا حِنَّا بْعِزٍّ هَفَيْنَا   وْتَفَتَّحَتْ بِيْبَانَهَا لِقْبَلاَنَا
٤- وْمِنْ عِقِبْ مَانَاطَا الخَلاَيِقْ وْطِيْنَا   اليَومْ بَالرِّجْلَيْن كِلٍّ وِطَانَا

---

٧ - نبدع: نجعل منهن مثل الحبس متاريس لنا، راجن دارن فصيحة لابسات العنان: الخيل.
يقول إننا في خططنا الحربية نجعل الإبل مثل المتاريس لنا وندهم بها الخصوم ونجعل الخيل تروح عليهم بالمعركة الموجة بعد الموجة حتى تقضي على فرسان الخصوم.

٨ - لابة: جماعة، ملح الفرنجي: يقصد ذخيرة البندقية.
يقول إن قرانا الذي سنقريكم به مكون من العناصر السابقة قذائف البنادق والخيل والإبل والسيوف والرماح والعصي الذي نضرب به السلاح الناري.

١ - يتضرع الشاعر إلى ربه بقوله يا الله يا من فوقنا معتليا علينا ونحن نرجو ثوابه وتخاف عقابه وغيرنا كذلك وهذه القصيدة مليئة بالمعانات وكان حطاب أمير الجوف قبل أن يستولي عليها أمراء آل رشيد أمراء حائل آنذاك والذي فتحها هو الفارس والشاعر الأمير عبيد بن علي الرشيد.

٢ بليا: بدون ما سوينا: لا نساوي شيئاً.
يقول نحن بدون رحمتك لا نساوي شيئاً ونحن بدون فزعتك لنا لقضاء حاجتنا والوصول إلى هدفنا باستعادة حقنا فهو من عناء نفوسنا المبني على الوهم.

٣ - من عقب: من بعد، قبلانا: خصومنا.
يقول بعد أن كنا بعز ورفعة هفينا وذهبت ريحنا وتفتحت أبواب القبول لخصومنا الذين شاطرونا العداء وأخذوا حقنا وبلدنا.

٤ - ناطا: نجور على الآخرين ونظلمهم.
يقول بعد أن كنا نجور على الناس وربما ظلمناهم فقد انقلبت الآية علينا والآن نجد الناس وطئتنا بالأقدام وهذا مما يحز في نفوسنا ويسحق آمالنا.

٥- وِمْنِ عِقِبْ مَا نَادَى الخَلاَيِقْ وْدِيْنَا   اليوم لَوْ يَاتِي سِفِيه وِذَانَا
٦- يَالبِيض عَدِّنِ المَلاَثِمْ عَلَيْنَا   هَاتِنْ مَلاَثِمْكِنْ وْدُوْكِنْ لْحَانَا
٧- حِطْن مِفَاتِيِل الذَّهَبْ فِي يَدِيْنَا   وْتِقِلَّدِنْ بِسْيُوفِنَا يَا نْسَانَا
٨- لاَ عَاذْ مِن زَمْلَ المَحَامِلْ نِشْيِنَا   جِنَا عَلَيْنَا حَرْدَهِمْ وِشْ بَلاَنَا
٩- الشِّيفُ مَاهُو بَاطِلٍ بَالْيِمِيْنَا   دَابَانْ لاَ صْخَرْنَا قُلَّةْ مَا يِدَانَا
١٠- وِالْمِيْ مَا غَطَاهْ كِثْرِ الدِّفِيْنَا   وَالحَقّ مَا يَاتِي بْلَيَا مْشَانَا
١١- تِدْرِي سْمُوم الغِيْد لَوْ مَا دِرِيْنَا   حَظَايِظْ لِلِّي بِقِي مِنْ وْرَانَا

---

٥ - نادى: الودي أخذ ما يشبه الضريبة ممن يخضعونهم وأساس الودي من الدية.
يقول بعد أن كنا نأخذ الودي ممن نخضعهم لحكمنا الآن جاءنا من يأخذ منا ذلك الذي أخذناه من الغير وقد أصبحنا أذلة حتى لو أتانا سفيه أخذ منا الودي.

٦ - البيض: النساء فصيحة، هاتن: أعطيننا، الملاثم: جمع ملثم أو لثام فصيحة، دوكن: خذن هذا البيت مليء بالمعاناة يقول إننا لم نصبح من عداد الرجال فأيتها النساء ناولننا ملاثمكن نتلثم بها ونكون من عداد النساء عندما لم ندافع عن حقنا باستماتة ونقبل بأن يخدعنا خصومنا وعليكن أن تأخذن لحانا وتدافعن عن البلد فقد يكون موقفكن أفضل من موقفنا، وقد جاء بعده الشاعر ناصر بن حمود الهياف التميمي من مدينة الغزالة المتوفى ١٣٧٧هـ فقال نفس الكلام:

ليت لحانا على النسوان مقلوبة   ويتقاضن لنا غضات الانهاد

٧ - مفاتيل: نوع من المصاغ كالأساور. حطن: ضعن. يقول عليكن أن تضعن مفاتيل الذهب في يدينا لنلبس المصاغ كالنساء وانتن تقلدن بسيوفنا لتدافعن عنا.

٨ - لا عاد: إذا كنا، زمل المحامل: يعني آل الجربا من شيوخ شمر والسراح يعودون لآل الجربا، حردهم: الحرد: الميل والضيم والقهر وش أي شي أو لماذا. يقول مادمنا من ذروة شيوخ شمر ونحن شيوخ مثلما هم شيوخ فما بالهم يميلون علينا ويقوضوا أمارتنا ويأخذوا بلدنا ظلماً وعدواناً.

٩ - دابان: اسم سيفه، لا صخر: إذا أخلص وجد في الأمر، يدانا: يقترب منه يقول إنه لا قوة إلا قوة الفصل بالسيف فهو الذي يعيد الحق إلى نصابه وخاصة إذا أخلص ناقله وعمل بجد وكلامه هذا ليس عليه غبار من أول الدنيا إلى آخرها، فما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة أو بثمن باهظ.

١٠ - يغديه: يخفيه، الدفين: التراب يدفن به الماء وغيره، مشانا: مشادة وصراع.
يقول إن الماء لا يخفيه ما يوضع عليه من التراب فلابد أن يبين وكذلك الحق لا يخفيه الباطل مهما طال الزمن، والحق لا يأتي إلا بالمطالبة والمنازعة وأخذه بالقوة.

١١ - سموم: السمة جمارة قلب النخلة، الغيد: جمع غيداء وهي النخلة فوق الودية ودون العيدانة فصيحة، حظايظ: إرث وفي رواية حفايظ: وهي ما يحتفظ به. يقول في الختام إن نخلينا تعلم علم اليقين أنها من غراس أيدينا وقد أبقيناها لمن هم وراءنا وفي أمل أن يستعيدوا أمارتهم=

(١٧٥) وقالت الشاعرة مريم راشد السبيعي الرياض

١- قَلْبِي هَوَاجِيْسَه تِلُوعَهْ بَلاَ شَوزْ	قِلْت إرْحَلُوا قَالُوا بِعِيدٍ ظَعَنَّا
٢- قِلْت إفهَمُوا بَالرَّدِّ إخذُوا مِعِي دَوْزْ	قَالُوا كِثِيرا لِدُّوزْ مِنَّك وَمِنَّا
٣- قِلْت إرْحَمُوا حَالٍ مِن الهَمْ مَسْحوزْ	قَالُوا عَلاَمَه ظَالِم مَا رِحَمْنَا
٤- أسْهَرْ وَأنَا جِفْنِي مِن النَّوم مَجْبُوزْ	وَالعَيْن مِن كِثْر الدُّمُوعْ سَهرْنَا
٥- مِثْل اليِتِيمِ اللِّي وَرَا البَابْ مَنْهُوزْ	طِفِل عَدَدْ دَقَّاتْ قَلْبَه يُونَّا
٦- قَلْبِي مِن الفَرْقَى صِخِيْفٍ وْمَكْسُوزْ	مَكْسُور كَسْرٍ وَيْنٍ مَا يَجْبِرُنَّا
٧- طَيْرٍ خَفَقْ مَا بَيْن رَامِيْ وْمَخْطُوزْ	وِقَعْ عَلَى وَكْر الخَطَرْ وِشْبِكْنَّا
٨- مَا يَنْفَعْ اللِّي قَال حَاذُوزْ حَاذُروا	لاَ صَارْ مَكْتُوبَ القِدَرْ بَهْ رِمَنَّا

= وأملاكهم من الخصوم.

١- تقول الشاعرة إن قلبها به من الهواجس التي تلوعه بدون استشارتها وقد طلبت من أهلها الرحيل من هذا المكان فأجابوها أن الظعن بعيد.

٢- إخذوا: خذوا. طلبت منهم أن يفهموا ما تعني بكلامها لكنهم أجابوها بأن كل في دوره.

٣- علامه: ما به، أو ما به. ثم طلبت منهم أن يرحموا حالها التي سحرها الهم فقالوا لها ولماذا هي لم ترحمنا عندما كان الأمر بيدها.

٤- مجبور: مجبر.

تقول إنها تسهر وجفن عينها مجبر على مجافات النوم وأن عينيها من كثرة ما تسكب من الدموع قد سهرت.

٥- منهور: النهر الزجر وإغلاظ القول.

تقول إنها تبكي مثل يتيم ترك من وراء الباب ونهره صاحب البيت فأصبح يئن بعدد دقات قلبه أنينا.

٦- صخيف: مرهق ومتعب.

تقول إن قلبها من شدة الفراق مرهق ومتعب ومكسور كسر لا يمكن أن يجبر ويتلاءم ويعود إلى صحته.

٧- خفق: أومأ بجناحه فصيحة، وقع: نزل، وكر: عش الطائر فصيحة.

في هذا البيت ترمز إلى من تحب بالطائر الذي خفق ما بين رامي بارع ومكان خطر فيه العش ولكن العش أو الوكر هو خطر أيضا فأصبح الأمر خطرا ثانيا.

٨- اللي: الذي، لا صار: إذا صار.

تقول وساعتئذ لا ينفع التحذير من المقدر، فإذا كان الأمر مكتوبا لا ينفع فيه الحذر ولا التحذير.

(١٧٦) وقال الأمير برغش بن زيد بن عريعر أمير الأحساء مخاطبا ابن أخيه ابن دويحس بعد وقعة السبية أواخر عام ١٢٤٥هـ عندما حاصرهم الإمام تركي بن عبدالله آل سعود بالأحساء:

١- يَا إِللّه يَا خَالِفْ عَلَيْنَا تَعَبْنَا ... دِنْيَا نْجَاذِبْهَا وْغَيْت عَلَيْنَا
٢- صَكُوا عَلَيْنَا البَابْ وَاقْفَوْا عَرَبْنَا ... ضَاعَتْ هَقَاوِيْنَا وْمِنْ بَه هَقَيْنَا
٣-لَوهِي عَلَيْهم كَانْ وَاللّه يِعِبْنَا ... بَامْوالَنَا وعْيَالَنَا مَعْ يَدِيْنَا
٤- بِحْصَارِنَا يَا ابِنْ دْوَيْحِسْ ذِهِبْنَا ... وَاليَومْ مَا يِشْرَى بْحِقْ حَدَيْنَا
٥- تِفْ عَلَى الدُّنْيَا وْلَوْبَهْ طِرِبْنَا ... لاَ عَاذْ فِيْهَا عِنْ هَوَانَا نْهِيْنَا
٦- بِرْشُومَنَا يَا مَا بَهَا قِدْ وَهَبْنَا ... وْيَامَا الْجَزْلاَتْ الوَهَايِبْ عَطَيْنَا

---

١ - خالف: يامن يخلف. عيت: أبت. يستفتح الشاعر هذه القصيدة المليئة بالمعاناة، معاناة من يشعر بالكبرياء وعزة النفس وعلو المكانة فينفثها نيرات تقطر مرارة وتشتعل لهباً حيث يقول يا الله أن تخلف علينا تعبنا فيما بذلنا في سبيل سلطتنا التي كنا نجاذبها جاهدين للإبقاء على مكانتنا ولكنها أبت علينا وصارت مع خصومنا.

٢ - صكوا: اغلقوا، هقاوينا: جمع هقوة والهقوة الأمل والعشم وحسن الظن.
يقول لقد اغلقوا علينا الباب وحاصرونا وذهب قومنا وعربنا وضاعت آمالنا وعشمنا فيمن كنا نحسن بهم الظن ونضع عليهم آمالنا.

٣ - يوالي عتبه على من خذلوه فيقول لو كانت الواقعة عليهم لم يكن موقفنا مثل موقفهم، والله لنبذلن الغالي والرخيص بأموالنا وأبنائنا مع أيدينا.

٤ - ابن دويحس هو ...... آل عريعر، حق: الحق الصغير من الإبل ماله سنتان وقيل ماله ثلاث سنين، حدينا: أحدنا. يقول إننا في هذا الحصار الذي ضرب علينا يا ابن العم قد حان ذهابنا واليوم لا يساوي الواحد منا ذلك الصغير من الإبل.

٥ - تف: كلمة تأفف وهي بمثابة تفلة الريق على الشيء التافه المحتقر، لا عاد: ما دام.
يقول تف على هذه الحياة التي هذا آخرها ولو بها طربنا ما دام أننا قد غلبنا فيها ومنعنا عما في أنفسنا.

٦ - برشومنا: الرشوم جمع رشم وهو الختم الذي يختم به الحاكم رسائله وأعطياته وهو بمثابة التوقيع باليد اليوم وعادة يكون بخاتم في إصبع خنصر الكف اليمنى عندما كان الناس لا يقرءون ولا يكتبون ويكتفون بالختم الذي هو «الرشم».
يقول ياما أعطينا عندما كنا حكاماً من جزيل الأعطيات وختمها بأختامنا لمن يناله عطفنا ومنفعتنا.

٧- وْيَامَا عَلَى قبّ السَّبَايَا رِكِبْنَا وْيَامَا عَفَتْنَا أَزْقَابِهِنْ وِانْتَخَيْنَا
٨- حِنَّا عَمُودَ البَيتْ وَالبَيتْ يِبْنَى وَالبَيتْ مَا يِبْنِي بْلَيَّا حَدَيْنَا
٩- صِرْنَا كِمَا فِرْقَ الضَّحَايَا جْلِبْنَا يَا اللّه يَا غَافِرْ عن الْمُذْنِبِيِّنَا
١٠- يَامَا عَلَى عُوجَ العِصِي أقْتَلِبْنَا وْيَامَا عَلَى تَالْ الرْكَايِبْ عَصَيْنَا
١١- وْيَامَا عَلَى لِيْنَ القِطَايِفْ لِعِبْنَا وْيَامَا حَدَيْنَاهُمْ وْيَامَا حْدِيْنَا
١٢- وَالِيوم من كِثْرَ الدَّوَاكِيكْ عِبْنَا مِنْ كِثْر مَا نَفْقِدْ من الغَانْمِيْنَا
١٣- وْلِي عَجُوزِ مِن بَلاوِيكْ شِبْنَا لَوْ يِنْجِلِي عن دَارَهَا قِدْ جَلَيْنَا

---

٧ - قب السبايا: الخيل، عفتنا: العفت هوالثني ويقصد توجيه مسار الخيل إلى ما يريدون أثناء المعارك، انتخينا: الانتخاء الاعتزاء.
يقول وياما على الخيول الأصايل ركبنا ولوينا أعنتها أثناء المعارك وياما اعتزينا عليها بعزوتنا الخالدية «هبس وهبّاس».
٨ - حنا، نحن، حدينا، أحدنا.
يقول رامزاً للسلطة بالبيت الشّعري يقول: إننا عمود السلطة والإمارة إذا قامت فكأننا العمود الذي يرفعها وهذه السلطة لا تقوم بدون أحدنا.
٩ - فرق: مجموعة فصيحة، الضحايا: يقصد الغنم التي تجلب ليتخذ منها الأضحيات التي تذبح في عيد الأضحى. يقول هذا البيت الذي يقطر مرارة ولوعة لقد أصبحنا الآن مثل مجموعة الأغنام التي جلبت ليضحى بها فيا الله أن تغفر ذنوبنا.
١٠ - عوج العصي: يقصد أشدة الركاب، تال: آخر، عصينا، حميناها وأبينا أن نسلمها.
يقول ياما على الركاب تابعنا الغزوة بعد الغزوة وياما حمينا ركابنا من خصومنا وأبينا عليها وصددنا عنها الأعداء.
١١ - القطايف: جمع قطيفة نسيج لين يتخذ فرشا فاخرة فصيحة، ويرمز بذلك إلى الرفاه والتمتع بملذات الحياة من نساء وغيرها فوق تلك القطايف الناعمة. يقول في ختام ذكرياته الجميلة وياما على لين القطايف الفاخرة لعبنا متمتعين بملذات الحياة وياما تحدينا الأعداء وحديناهم تارة وحدونا تارة أخرى.
١٢ - دواكيك: جمع داكوك وهو الهاجس، الغانمين: ذوي المكانة الغالية. يقول أما اليوم فمن كثرة المصائب والهواجس المؤلمة قد عينا وذلك بكثرة ما نفقد من رجالنا من ذوي المكانة والجاه والبطولة والاقدام.
١٣ - ولِيّ: أي إذهبي مطرودة مكروهة، عجوز: يقصد الدنيا أو الوضع الذي هو فيه.
يقول فبحك الله من دنيا تشبه العجوز قد شبنا من كثرة بلاويها ولو نستطيع أن نجلي عنها إلى عالم آخر قد جلينا ولكن هيهات.

١٤- لَوْ يِنْدِبْ عَصْرٍ مِضَىَ لَهْ نِدَبْنَا هَيْهَاتْ يَا عَصْرٍ مِضَى وَيْن وَيْنَا

(١٧٧) وقال صقار القبيسي الفضلي جنوب العراق:

١- يَا رَاكْبٍ حَمْرا من الهِجِنْ مِعْطَارْ مَا قِرِبَتْ عِنْد العِقَيْلِي تُثَنِّي
٢- تِشْد قَرَانِيس القِطَاجِيْن مَا طَارْ مَلْفَاكْ عَلى الشَّيخ زَيْنَ الجِنَا
٣- أمْرٍ شِدَيْتَهْ يَا عَلِي مَا بَعَدْ صَارْ جِيتُوا تَبُونْ ضْيُوفَنَا غَصَب عَنَّا
٤- رَجَّالَنَا يَفْرَحْ لَيَا شَافْ خِطَّارْ يَقْحَصْ لَهَمْ عَجْلٍ مَا هُو بِيْتُونَّا
٥- لاَجَنْ يِسْوجِنَّ السَّفَايِفْ وَالأَكْوَارْ لاَلَوْذَنْ بِبْيُوتَنَا يِرْجِهِنَّا
٦-أَوَّلْ قَرَاهُمْ من حَلِيَّاتْ الأَثْمَارْ غَرَايِسٍ طَلْعَةْ سْهَيْل أَثْمَرْنَا

١٤- يندب: يستحضر. يقول في الختام لو أن عصر مضى لنا يستحضر لبذلنا الغالي والرخيص في استحضاره ولكن هيهات أن يستحضر ما فات، فأين أين ما مضى.

١- الهجن: الركاب، معطار: صفة تمتدح بها المطية، العقيلي: واحد العقيلات الذين كانوا يقومون بعمل تجارة الإبل والخيل وغيرها بين الجزيرة العربية والهلال الخصيب ومصر وغيرها ولهم دور بارز في مجالات أخرى والعقيلي أيضاً نوع من الأشدة.

٢- تشدا: تشبه، قرانيس: قرنسة الطير عندما يحت ريشه القديم ويستبدله بجديد. ملفاك: مآلك، علي: هو الشيخ علي السليمان الخالدي أمير العقيلات وكان قد حذر القبيسات وهددهم بأخذ من دخل عليهم ولجأ إليهم من قبيلة شمر، المجنا المطرود. يقول إن تلك المطية تشبه سرعة القطاة بعد قرنسة ريشها ومآل هذه المطية وراكبها إلى الشيخ علي السليمان وهو ملجأ من طرد وعليه جناية.

٣- شديته: ابتدعته أو أقدمت عليه. يقول إنك أقدمت على أمر خطير حينما جئتم تريدون أن تأخذوا ضيوفنا الذين التجأوا إلينا غصبا عنا.

٤- رجالنا: أحد رجالنا، شاف: رأى، خطار: ضيوف، يقحص: يقفز ويهب مرحباً. يقول إن أحد رجالنا إذا رأى ضيوفا يقفز ويهب مسرعاً لملاقات الضيف ويرحب به على عجل ولا يتوانى أو يتأخر عن أداء هذا الواجب.

٥- لاجن: إذا جئن والمقصود الركاب بما عليهن من الرجال، السفايف: عتاكيل خرج المطية الأكوار الأشدة فصيحة، لوذن: لاذن فصيحة، يرجهن: يطمئن. يقول إن تلك الركاب وأصحابها إذا وصلن إلى بيوتنا بدت الطمأنينة عليهن وعلى من فوقهن من الرجال.

٦- قرى: الطعام فصيحة، حليات: الأثمار التمر غرايس: يعني النخل، سهيل النجم المعروف وبطلوعه يتم النخل يقول إن أول قرى أولئك الضيوف من التمر من ذلك النخيل الذي يرضب عند=

٧- وْثَانِي قَرَاهَمْ دَلَّةٍ بِصُفَهَا بْهَارْ بْبجْرٍ نْلاَعِبْ بَهْ عَلَى كِلْ فَنَّا
٨- وْثَالِثْ قَرَاهَمْ حَايِلٍ دَوْم تِنْدَارْ وْمَنَاسِفٍ لِضْيُوفَنَا يِنْقِلِنَّا
٩- وِشْ عِذْرَنَا مِن لاَبْسِ الخِصِرْ وِسْوَارْ اللِّي يِرِشِّنْ الذَّوَايِبْ بْجِنَّا
١٠- وِالِيَ عَطِيْنَا ضَيْفَنَا مَا لَنَا كَارْ نِلُوذْ عَن زَيْن المَضَايِفْ بْعِنَّا
١١- تَرَى الخَوِي والضَّيْفْ وَالثَّالِثْ الجَارْ مِثْل العَمَلْ مَا بَيْنْ فَرْضٍ وْسِنَّا
١٢- وَاللِّي زِبَنَّا زَابِنٍ ضِلْع سِنْجَارْ والحربْ نَرْسِي لَهْ لَيَا ثَارْ جِنَّا

= طلوع نجم سهيل المعروف.

٧- دلة: آنية القهوة والمقصود بها القهوة، بهار: ما يبهر به الدلة من الهيل والقرنفل وغيره، نجر: النجر الهاون تسحق به القهوة والبهار، نلاعب به: ندق به طرقات فنية.

يقول وثاني قرى الضيوف تقديم القهوة المتقنة الصنع بالبهار بعد سحقها بذلك الهاون الذي ندق فيه بخفقات فنية معينة.

٨- حايل: الحائل التي لم تلقح من الضأن وتكون سمينة، تندار: يبحث عنها، مناسف: جمع منسف وهو صحن كبير يقدم فيه الطعام مثل الصينية.

يقول واستكمالا لاكرامهم فإن قراهم الحقيقي بعد القهوة والتمر هو الطعام المكون من حائل الضأن السمان وتحتها الطعام على تلك المناسف الكبيرة تقدم لضيوفنا.

٩- وش: أي شيء أو من لابس الخصر... الخ يعني النساء، الخصر: نظيم من الخرز يلبس بمكان السوار يقول ما عذرنا أن نقصد الشح أمام نسائنا وكرائمنا اللائي ينظرن إلينا باعتزاز لما نحن عليه من درجة إكرام الضيف وهن يتزين لنا.

١٠- كار: مقدار: أو ميزة، المضايف: جمع مضيف مكان الضيوف. العنا: هي العنة ركن يتخذ من الشجر.

يقول إذا قدمنا لضيفنا ما سبق ذكره فذلك حق واجب علينا وليس لنا ميزة أو فضل فيه وإنما هذا ميراثنا من آبائنا وأجدادنا.

١١- ترى: إعلم، الخوي: الرفيق سواء أكان رفيق سفر أو رفيق عادي.

يقول إعلم أن الرفيق والضيف والجار كلهم بدرجة متساوية وما يجرى على واحد لا بد أن يجرى على الآخر مثل العمل في الصلاة الفرض والسنة مكمل لها.

١٢- زبنا: لجأ إلينا، ضلع: جبل، سنجار: جبل شامخ في الجزيرة الفراتية بين الأردن والعراق وسوريا، ثار: اندلع.

يقول ومن التجأ إلينا فسوف نجيره ويأمن بنا وكأنه التجأ إلى جبل سنجار ذلك الجبل الشامخ الأشم وإذا اندلعت الحرب فإننا نرسي لها ونتحملها.

١٣- تِسْعِين لَيْلة وأشْهبْ المْلح بهْ ثَاز وَقْتَ المَنَامْ يَطَيِّر النَّوم عِنَّا
١٤- مْحَمَّد بَنَاهَا وَاوْدَعْ السُّورْ يِنْدَارْ وَهْلَهَلْ عَلَى دَرْبَ السَّلامَة وْغَنَّا

(١٧٨) وقال عبيد بن هويدي الدوسري وادي الدواسر/ الشعراء/ القويع :

١- آهْ مِنْ لْقَلْبٍ طَالْ من سِقْمَهْ عَلِيْل مَيْر يَدْرِي المْزَارِي صَابْرٍ بَالهَوَانْ
٢- مِنْ غَزَالٍ مَعْ الغزْلانْ عِنْقَه طُويْل يَتْبَع القَفْر يَرْعَى مَع زْرَاجْ البِيَانْ
٣- ضَامِر الوَسْط عِمْهُوجٍ مِتَاعَهْ قِلِيلْ وِيْتَفَطْرَف يْشَادِي مِطْرِقْ الخَيْزَرَانْ
٤- مَا آخِذٍ لَهْ عَلى الشُّبَّان سَيْفٍ صِقِيلْ يَذْبَح اللِّي نْشُوفَهْ بَالهَوَى مُوْلَعَانْ
٥- هَرْجِتَه يِنْعِشْ القَلْب المِشَقَّى العَلِيْل مِثِلْ نَقْدَ المِشَاخِصْ في يَدْ الصَّيْرفَانْ

---

١٣ يقول إن تلك الحرب استمرت ثلاثة أشهر واستعملنا بها الملح البارود الأشهب في تلك الحرب التي من ذكرها طار النوم من عينيه.

١٤- محمد: يقصد على مايبدو الأمير محمد بن عبدالله الرشيد أمير حائل توفي رحمه الله عام ١٣١٥هـ، يندار: يحيط. يقول إن الأمير محمد قد أحاط بنجد بحكمه وأصبحت وكأنها بسور محيط حصين وهنا تهلل على درب السلامة وغنا طرباً.

١- مير: لكن، المزاري: الأمور المزرية التي ينتقد عليها. يتأوه الشاعر من قلبه ذلك الذي طال سقمه لكنه يداري أن يصل إلى الأمور التي يكون عليه بها انتقاد.

٢- رزاج: المسافات التي يتضائل معها رؤية الشخص. يقول إن سبب ما به من تلك الفتاة التي تشبه عنق الغزال الذي يرعى بتلك المراعي مترامية الأطراف.

٣- عمهوج: العمهوج المرأة ممشوقة القوام، متاعه: طعامه، يشادي: يشبه فصيحة مطرق: قضيب، الخيرزان: النبات التهري الذي تتخذ من قضبانه العصي فصيحة. يقول إنها ذات وسط ضامر وهي ممشوقة القوام لا تتناول من الطعام إلا القليل وهي تتغطرف مثل قضيب الخيزان اللين.

٤- ماخذ قد حمل، مولعان: يتولع به من يراه. يقول إنها قد أخذت بحكم جمالها على العشاق من الشباب بما يشبه السيف الصقيل وكل من رأها تعلق بها وتولع.

٥ هرجته: حديثه، المشاخص: جمع مشخص وهي عملة ذهبية من الجنيهات، الصيرفان: الصراف. يقول إن حديثها ينعش القلب المشقى العليل وجرس كلماتها مثل صوت رنين الجنيهات الذهبية.

٦- كِنْ حِجْبَانْهَا حِجْبَانْ بِنْتَ الأَصِيْل قَاسْي رَاسِها مَا تِنْصِخِرْ بَالعِنَانْ

(١٧٩) وقال عبدالرحمن بن زيد الجارالله آل جري من قصيدة حائل

١- عَسَى عَلَى الرَّوْضَةْ سَحَابٍ يِهِلِّي وَوَادْ الحِفَـنْ وَالمِسْـتِـجِـدَّةْ وَرمَّـانْ
٢- يِسْقِي دْيَارٍ بَهْ لَلأَيْتَامْ ظِـلِّـي الجَارْ من أَهْلِ الدَّارْ وَالضِّيفْ لَه شَانْ
٣- عَاشَوْا وَأعَاشُوا من حَلاَلٍ مْحِـلِّ يَامَا ذْبَحوا لَلضِّيفْ من قَارْحِ الضَّـانْ
٤- وَقْتٍ مِضَى مَا يَاجِدْ العَبْد مِلِّي بَالدِّين دُونْ وْجِيه طَلْقِيْنِ الأَيِمَانْ
٥- دْيَارٍ لْيَا قَابْلك سَكْنَهْ يْهَلِّي يَومْ إِنْ وَلْدَ اللاَّشْ يِعْطِيْك الأَمْتَانْ

٦- حجبان: جمع حجب وهي أعلى الأرداف فصيحة. بنت الأصيل: الفرس الأصيلة. يقول إن حجبتاها مثل قطاة الفرس الأصيل تلك الصعبة التي لا يسخرها سوى العنان.

١- الروضة: يقصد مدينة الروضة الواقعة إلى الجنوب من مدينة حائل وهي قاعدة منطقة رمّان، وادي الحفن: هو وادي الرحية قديما ويقع عليه كل من الحفينة والوسيطاء والحفنة والعوشزية وهو يقصد أهل تلك البلدات، المستجد: البلدة العريقة في جنوب جبل رمّان: ذلك الجبل الأشم وهو ثالث الجبال المشهورة بمنطقة حائل جبل أجأ وسلمى ورمّان. يطلب الشاعر السقيا لتلك المرابع والديار من سحائب تنهل منها شآبيب الغيث.

٢ يقول إن تلك الديار بها الأيتام والمحتاجين والأرامل ظل يتفيئون به عند الحاجة وفيها أن الجار يعتبر من أهل البيت حيث التعاون والتلاحم والتآخي والمساعدة بين الجار وجاره فضلا عمن تربطه به رابطة قربى في النسب أو الرحم.

٣- قرح: جمع قارح وهو الخروف من أولاد الضأن إذا تجاوز سن السدس.

يقول إنهم عاشوا بتلك الديار وأعاشوا من يأتيهم من مالهم الحلال وياما ذبحوا لضيوفهم من الكباش السمينة الكبيرة الجليلة وذلك إكراما لضيوفهم.

٤- العبد: المقصود به الإنسان عبد ربه، ملّي: يعني أقل القليل.

يقول عاشوا في تلك السنوات الصعبة التي يعز على الإنسان أن يجد فيها قوت يومه ومع ذلك فقد حافظوا على إكرام ضيوفهم وصون ماء وجوههم عند من يحل بهم.

٥- الاش: الرجل الرديء.

يقول إن تلك الديار إذا قابلك أحد من سكانها فأول ما يباشرك بالتحية ويقابلك بالترحيبة قبل أن يؤويك ويقدم لك الطعام والشراب إذا أدبر ابن الرجل الرديء وأعطاك كتفيه.

(١٨٠) وقال شالح بن هدلان القحطاني ت ١٣٤٠هـ بلاد قحطان:

١- عَادَاتَنَا بَالصِّيد نَاخِذْ خْيَارَهْ ثَلاَثَةْ الجذْعَانْ غَصْبِنْ بَلاَمَنْ
٢- يَا قَاطِعْ الحِسْنَى تَرَىَ العِلْم شَارَهْ لاَبدْ دَوْرَاتْ اللّيَالِيْ يْدورنْ
٣- مِنْ حَلْ دَارْ النَّاسْ حَلّوا دْيَارَهْ لاَبدْ مَا يسْكنْ دِيَارَهْ وْيِفْبَنْ
٤- مِنْ شَقْ سِتْرَ النَّاسْ شَقّوا سْتَارَهْ وْمِن ضِحِكْ بَالثّرْمَانْ يَضْحَكْ بَلاَسِنْ

(١٨١) وقال محسن بن عثمان الهزاني من قصيدة الحريق:

١- قَرْيت بِخْشَيفَاتْ رِيْم يِخُوضُونْ سَيِل وْلَلْقَلْب المِشَقّي يِرِيفُونْ
٢- مِنْ حِين شَافْنِي زْهَافْ الثّنَايَا قَامَنْ لِي بَأطْرَافْ الأَرْدَانْ يُوْمُونْ
٣- رَدّيت رَاسِي عِقِبْ مَانِي مْعَيّ قَالَتْ دْعُوْنَا لَهْ إلِىَ جَانْحِيّي

١- الصيد: يقصد البارزين من الرجال، الجذعان: جمع جذع وهو الشاب فصيحة.
يقول إننا إذا دخلنا المعركة فإننا نختار من نقضي عليه من خيار الرجال وهم الذين نقصدهم بدون منة من أحد.
٢ ترى: إعلم أن، شارة: رمز أو هدف. يقول أيها القاطع بأقاربه أو رفاقه إعلم أن العلم شارة ورمز يفهم ولابد من دورات الليالي أن تدور على هذا أو على ذاك.
٣- هذا البيت مليء بالحكمة، يقول إعلم أن من سكن ديار الناس واستحلها فلابد أن يأتيه من يخرجه منها هذه الديار التي يعتبرها دياره لابد أن يأتيه من يخرجه منها ويسكنها.
٤- الثرمان: جمع أثرم وهو الذي سقطت إحدى أسنانه.
هذا البيت ايضا مثل سابقه يقول إن من شق ستر الناس فلابد أنهم سيشقون ستاره وأن من ضحك بمن سقطت سنه من باب الاستهزاء لابد أن تسقط سنه هو بفعل من يضحك به أو بيد غيره.
١- خشيفات: تصغير خشف ولد الظبي وهو يشبه النساء بالخشوف فصيحة، ريم: الظبي الأبيض.
يقول إنه قد مر بفتيات يشبهن خشيفات الريم وهن يخضن بالسيل ويخطفن القلوب.
٢- شافني: رأينني، رهاف: رقيقات فصيحة، قامن: بدأن، الاردان: الأكمام.
يقول من حين إذ رأني ذوات الأسنان الرقيقة بدأن لي بأطراف الأكمام يلوحن يقلن أقبل إلينا.
٣- معيي: رافض.
يقول إنني طاوعت لطلبهن بعد أن كنت قد رفضت وقد قلن لبعضهن لنبدأ بتحيته إذا جاء إلينا، وهذه المغامرات شبيهة بمغامرات عمر بن أبي ربيعة قد لا تكون حقيقية.

٤- قَالَتْ حَيّه قِلْت حَيّ الجَيّيْ قَالَنْ عَلامَكْ تَلْتِفِتْ قِلْت مَشْطُوْنْ
٥- قَالَنْ لِعَفْرَا كِنْها ظَبِيْ لِيْنَهْ مِنْه إقْرِبِي كِنّكْ تَبِي تَنْشِدِيْنَهْ
٦- وَارْخِي لَهْ المِلْثَمْ عَسَى تَقْتِلِيْنَه قَالَتْ لَيَا مِنّي قِتِلْتَه تْلامُونْ
٧- قَالَتْ لَهَا وْهِي تَغَطْرَف من التّيه تَمْشِي عَلى شِقْ وَالآخَرْ تْمَدْرِيه
٨- قُوْمِي فِلِكْ حَقٌّ عَلَيْنَا إنْ قِتِلْتِيه وْقَامَوا لِقِذْلَتْهَا بَالأيْدِي يْوَاسُونْ
٩- واسْتِيْسَرَتْنِي بَالعيُونْ الذّوَابِحْ وِمْجَدّلٍ مِن فُوْق الأمْتَانْ سَابِحْ
١٠- وْشَدّيْت قِصّة بِيْد عِزْ المَذَابِحْ وْهُمْ عَلى قَطْرٍ مِن المَا يْشُوفُونْ
١١- خَلّيت أنَا القِصّة وْشَدّيْت جِيْدَهْ جَبّارةْ مِنّي لَعَلّي أصِيْدَهْ
١٢- أطْرَقْ بِنِصْخِكْ وْجَادِنِي قَبْل أجِيْدَهْ وَارْخَى اللّثَام وْبَاحْ لِي كِلْ مَكْنُونْ

٤- علامك: ما بك، مشطون: مشدود فصيحة. يقول إنهن قلن له حياك الله فرددت التحية بأحسن منها وعندها قلن لي ما بك تلتفت إلى الخلف فأجبتهن إنني مشدود إليكن وأراقب من حولي.

٥- لينة: البلدة المعروفة شمال شرق حائل، كنك: كأنك، تبي: تريدين، تنشدينه: تسألينه. يقول إنهن اخترن واحدة منهن كأنها ظبي لينة وقلن لها اقتربي منه كأنك تريدين أن تسألينه عن شيء كنوع من المعابثة والاحتكاك به.

٦- الملثم: اللثام طرف الخمار يكون على الفم فصيحة. وعليك إذا اقتربت منه أن ترخي لثامك ليظهر ثغرك عسى أن تقتليه بهذا الثغر المليح الجذاب لكنها قالت لهن إذا قتلته فسوف يتالكن اللوم.

٧- تغطرف: تتأود فصيحة. تمدريه: تتمدري تمشي الهوينى فصيحة. وقلن لها عندما اقبلت عليه تتأود عجبا وتتغطرف تيها تتمايل على جانب وتتمدري بمشية الهوينى على الجانب الآخر.

٨- قذلتها: شعر رأسها، يواسون: يساوون. وقلن لها قومي إليه وإذ قتلتيه فلك حق علينا وكنوع من الاغراء بدأن بشعر رأسها يصففنه ويواسينه ليظهر بالطريقة التي يمكن أن يغرينه به.

٩- استيسرتني: استأسرتني، مجدل: شعر رأسها المجدول. يقول إنها استأسرتني بعينيها القاتلين من فرط جمالها وكذلك شعر رأسها المجدول السابح على متنيها.

١٠- شديت: امسكت، قصة: مقدمة شعر الرأس إذا قص، يشوفون: يرون. يقول إنني أمسكت بقصتها على مرأى من رفيقاتها.

١١- خليت: تركت، جيده: رقبتها فصيحة. يقول إنني بعد ذلك تركت شعرها وأمسكت بجيدها فهي صعبة المراس.

١٢- باح: أفشى السر المكتوم، مكنون: مكتوم فصيحة. يقول إنها بعد ذلك أطرقت بنظراتها إلى الأرض وأجادتني بالكلام قبل أن أجيدها وأباحت لي عن مكنون صدرها.

(١٨٢) وقال محسن عثمان الهزاني من قصيدة الحريق :

١- هَافَتْ غُصُونَ القَلْبِ يَا زَيْنٍ وَالْوَنْ ... مِنْ فَرْطِ نَارَ الشُّوق والوَجْدِ وَالْونْ
٢- عَلَى عَمَاهِيجٍ لِيَا أَزْ مَنْ وَالْوَنْ ... نَهَازْ شَدِّنِ الحِنِي فَوْق الأَظْعَانْ
٣- سَالَتْ مِدَامِعْ نَاظِرِي فَوق خَدِّي ... وَأَبْدَيْت لِلْجِهَّالِ مَكْنُون سَدِّي
٤- نَهازْ عَانَيْتَ الحَنَايَا تْشَدِّي ... عَلى ظَعُونَ التَّرفْ مَيَّاسْ الأَرْدَانْ
٥- طِفْلٍ سَلَبْ عَقْلِي بْجِيْدَه وْقَصَّهْ ... وِمْبَيْسِمٍ يَاحِظْ أَبُو مِنْ يْمَصَّه
٦- وِقْرَيْدِتَهْ فِيها الرُّعَايِفْ وْحِصَّه ... وِمْغِيزلاتْ غْزَيِّلٍ حِيْن يِنْعَانْ
٧- إنْ سَايَلَكْ عَنِّي وْقَامْ يِتْحَفَّى ... قِلْ لَهْ تَرى مَا عَنَّهْ شَيْءٍ مْخَفَّى
٨- عَذْبَ النِّبَازَيْنَ القِبِلْ وَالمْقَفَّى ... كَاسِيه شِقْر مْجدَّلٍ فَوقْ الأَمْتَانْ

١- هافت: دقت من الهيف فصيحة. والون: قد تكون من الموالات وهي المقاربة فصيحة.
يقول لقد هافت ودقت أعواد قلبي ويرمز بها إلى أمور أخرى وذلك من فرط نار الشوق التي تتأجج في صدري.

٢- عماهيج: جمع عمهوجة وهي المرأة رشيقة القوام، الحني: جمع حنية ويعني الهودج.
يقول إن ما أصابه هو بسبب تلك النساء الرشيقات اللواتي إذا أومأن لي واقتربت منهن حصلت الموالات وذلك في يوم أن شددن الهوادج على الإبل في يوم الرحيل مع الأظعان.

٣- السد: هو السر. يقول في ذلك اليوم لقد سالت دموع عيني فوق خدي وأبديت للناس سري المكتوم في صدري.

٤- عاينت: رأيت فصيحة، مياس: متغطرف فصيحة، الأردان: الأكمام فصيحة. يقول عندما رأيت إبل الأظعان تشد للرحيل ومعهم تلك الحبيبة المترفة التي تومىء بأكمام ثوبها عندما تسير.

٥- طفل: الفتاة الشابة فصيحة. يقول إنها فتاة سلبت عقلي بجيدها وقصة شعرها وبذلك المبسم المليح وما أسعد حظ من يمتص من رضابه.

٦- قريدة: نوع من الحلي تحيط بالعنق كالقلادة، الرعايف قطع من الحلي بهذه القطعة، حصة: اللؤلؤة، مغيزلات: عينها. يقول إن تلك العينة من الحلي التي تلبسها في عنقها والمرصعة بشذرات من الذهب وحبات اللؤلؤ الثمين وكذلك عينيها اللاتي يشبهن عين الغزال.

٧- يتحفى: يستقصي بالسؤال. يقول إذا سألك عني بتقصي فأخبره أنه لم يكن هناك شيء خفي عليه.

٨- النبا: الكلام. يقول إنها عذبة الحديث جميلة المقدم والمؤخر وقد كساها شعر الرأس الأشقر المجدول فوق الأمتان.

٩- إنْ سَايَلَكْ غَضّْ النَّهَدْ نَاعِمْ العُودْ ... قِلْ لَهْ تِرَانِي فِي هَوَى الغَيْر مَقْصُود

١٠- يَا اللَّه يَا مْبَدِّلْ شِقَى العِمرْ بِسْعُودْ ... يِرْجِعْ لَنَا أَيَّام الصِّبَا مِثِلْ مَا كَانْ

١١- غَضِيْ طَرْفٍ كِنْ خَدَّه لْيَا عَرِقْ ... بَـرْقٍ تَـلالاَ فـي طْبُـوقٍ لَـهَا غَـرَق

١٢- وْمِن عَيْنَه الخَرْسَا وْمِن عِرْفَهَا الحَرِقْ ... وْيِنِ القُلُوبْ الرَّاسْيَة وَيْنِ الأَذْهَانْ

١٣- أَغْفَرْ مْتَرَكَا بَيْنْ عِرْفَه وْقُوفَهْ ... شَيٍّءْ تِضِيـع أَفْكَارَنَا فـي وْقُوفَه

١٤- بِقْذَيْلِةٍ لَلْعَاشِقْ اللِّي يِشُوفَهْ ... حِـصٌ وْيَـاقُـوتٍ وْشَـاخٍ وْمِـرْجَـانْ

١٥- غِرْوٍ سِبَابِي بَالمَعَانِي وْبَالدَّلْ ... حَرِّفْ وْصَرَّفْ فِي ضِمِيرِي وْبَدَّلْ

١٦- يِنْسِفْ على مْقَفَّاه رِدْفٍ مْجَدَّلْ ... كِنَّـه مـن الـبَـذْخ المِدَالِيـق قَـثْـيَـانْ

---

٩ يقول إن سألك غض النهد ناعم القوام فأخبره أنني في هوى الغير مقصود وهناك كثيرات غيرها علي.

١٠- يطلب من الله مبدل أوقات الشقاء بالسعد أن يعيد إليه أيام الصبي التي مضت عليه كما كانت وهيهات رجوع ما فات.

١١- غضي: غضيض طرف، عرق: جرت عليه حبات العرق، تلالا: تلألأ فصيحة.

يقول إنها غضيضة الطرف وأن خدها إذا جرت فوقه حبات العرق بدأ يبرق وكأنه البرق إذا تلألأ في طبقات السحاب المتراكم.

١٢- عين خرسا: أي ساجية، عرفها: مقدمة شعر رأسها.

يقول إن عينيها ساجيتين وعرف شعر رأسها مما يفتن الناظر إليها فأين القلوب التي ترسو وتثبت لمثل هذا المنظر الفتان من أن تخف.

١٣- متركا: واقف مسند، قوفه: أعلى شعر الهامة.

يقول إن هناك مصاغ مسند في أعلى شعر رأسها وهو ما يفتن الناظر إليه.

١٤- قذيلته: تصغير قذلة الشعر المجدول، حص: لؤلؤ، شاخ: قطعة مربعة أو مستطيلة من المصاغ.

يقول إن هذا الشيء المسند على شعرها فوق شعر رأسها هو مصاغ مكون من اللؤلؤ والياقوت الشاخ والمرجان وهذا دليل على أنها من علية القوم وذوي الثراء والترف.

١٥- غرو: الفتاة المغرية بجمالها.

يقول إنها فتاة مغرية سبت قلبي بجمالها فقد تصرفت بضميري كيفما شاءت.

١٦- ينسف: يضع، المداليق: نوع من الحلي تتدلى على الصدر.

يقول إنها يظهر على مؤخرة جسمها ذلك الردف الشامخ وفوقه تلك الجدائل السابغة وكأنها من البذخ والسبوغ زائدة عن حدها.

(١٨٣) وقــال شــاعر آخــر:

١- يَا عَيْنٍ لِكْ بَالهَوى لَفِتَه — مَا انْتِي عَلى دِيْن الأَخْوانِ
٢- هُوْ مِعْجِبِك وَاحْد شِفْتَهْ — عُودَهْ مِن الزَّيْن رَوْيَانِ
٣- شِفْتَه وْحِفْتَهْ وْأَلفْتَه — قَفَى بْقَلْبِي وْخَلاَنِي
٤- الكِحِلْ بَالعَيْن سَايِفْتَه — كِنْ الهَدَبْ رِيش غِرْبَانِ
٥- والقَرنَ الأَشْقَرْ مْنَسِّفْتَه — يَاتِي مْحَاقِيب وبْطَانِ
٦- وَالرِّدِفْ لَلثُّوبْ نَاسِفْتَه — وَالحِجِلْ بَالسَّاقْ رَنَّانِ
٧- والنَّهِدْ بَالصَّدِرْ غَايِفْتَه — كِنَّه طَلاَلِيعْ رِمَّانِ
٨- يَامِلْ قَلْبْ يَبِي عَفْتَهْ — يَامَا عَذْلَتَهْ وْعَيَّانِي

---

١ لفته: نظرة إلى شخص آخر. الأخوان: الذين يسيرون على طريقة واحدة ينادي الشاعر عينه ويقول إنها تنظر إلى شخص آخر غير محبوبها الأول.

٢- شفته رأيته، عوده: القوام أو الجسم. يتساءل الشاعر ويقول هل أعجبك ذلك الشخص الذي رأيته وهي صاحبة القوام الريان فلا هي ثخينة الجسم ولا نحيفة.

٣ حفته: تفقدته وتفحصته. يقول إنه رآها وتفحصها وآلفها حين تعلق بها ولكنها ذهبت بقلبه وتركته لا قلب له.

٤- سايفته: وضعته فصيحة. يقول إنها قد كحلت عينيها تلك العينين اللاتي يشبه هدبهما ريش الغربان السود.

٥- منسفته: قد أرخته، محاقيب: جمع حقب وهو حبل يشد على المطية في حقوها ليمسك الشداد أو القتب حتى لا ينزلق إلى الأمام، البطان: حبل آخر يمسك الشداد والقتب ويلف على بطن المطية من عند الزور وكلتاهما فصيحة. يقول إن جدائل شعر رأسها طويل يأتي بطول حبال المطية المشار إليها.

٦- يقول إن ردفيها ترفع ثوبها وتطويه خلفها وحجلها برجلها تسمع له رنين.

٧- يقول إن نهديها بصدرها شامخان وكأنهما ثمر طلع الرمان حجماً.

٨ عفته: اسم المقصودة، يبي: يريد، عياني: أبى علي. يقول الله من قلب ويعني قلبه يريد تلك الفتاة التي أسمها عفته ويأما عذلته على حبها ولكنه أبى علي وصمم على حبها دون غيرها.

(١٨٤) وقال شاعر:

١- فَاطِرِي وِلْيَا نْوَيْنَا بَالنّْكُوفَةْ إصْبِري وَاللّه يْعِين الصَّابِرِين
٢- عَادْ لاَ فَاطِرْ وَلاَ انْتِي بْمَعْسُوفَةْ شِمَّخ النَّابَيْن مِثْل الشُّوكِتَيْن
٣- رَوِّحِي بِي جِعِلْ رَوْحَتْك مْخَلُوفَةْ فِرِّجِيتِي جِعْلِك اللّه تَفْرجِين
٤- كُودْ مِن عَرْقَا على كَبْدِي نْشُوفَةْ نَاصْلَه قَبْل النّْكُوف بْلَيْلِتَيْن
٥- سِعْد أبُو من فَجْرَهْ بَعْد مْحَلُوقَةْ وَادْرِكْ المَقْصُودْ من صَاف الجِبِين
٦- إنْ عَطَانِي صَاحِبِي شِفْت مْعَرُوفَةْ وإنْ تَعَذَّرْ صَاحِبِي مِتْلاَحِقِين
٧- حِبَّةْ المَصْفُوطْ مَاهِي بْمَعْيُوفَةْ وَالغَصَايِبْ غَيْبَها مَاهُو بْزَيْن

١- النكوفة: العودة بدون تحقيق الهدف، فاطر: الناقة الناضجة المسنة.
يناد الشاعر ناقته الناضجة الكاملة الخلق أنه إذا نوى العودة إلى أهله فما عليها سوى أن تصبر فالله يعين الصابرين.
٢- عاد: إذا أنت، فاطر: الناقة انفطر نابها بعد كمال ٩ سنوات من عمرها، معسوفة: مدربة لتوها إذا كانت صغيرة.
يقول لأنك لست فاطرا كبيرة السن ولست صغيرة تحت فترة التدريب وإنما ناباك شامخان مثل الشكوكتين.
٣- روحي: أوصليني. يقول أوصليني إلى هدفي وفرحي صدري فرح الله صدرك بما تحبين.
٤- كود: لعل، عرقا: وضع العرقات وهي كية تشبه علامة الزائد (+)، النكوف: العودة.
يقول نعل من أحدث بعدها عني بما يشبه كية العرقات على كبدي لعلنا أن نصلها ونراها قبل ميعاد العودة المقررة بليلتين وهذا من باب الاستعجال.
٥ فجره: قد يعني افتضاضها. يقول ما أسعد من يفتض بكارتها وأدرك مراده من تلك الفتاة صافية الجبين.
٦- شفت: رأيت أو لمست.
يقول إن أعطاني صاحبي ما أريد فقد رأيت ذلك معروفا منه وإن تعذر صاحبي فنحن على طريق سنلتقي في النهاية معه ويبدو أنه سوف يتزوجها.
٧ حبة: الحبة القبلة، المصفوط المبرة. يقول إن حصل قبلة منه فليست معيوفة وإنني اتلهف لها أما أن تأتي بالغصب فإن عاقبة الغصب ليست طيبة.

(١٨٥) وقال سليمان بن حاذور:

١- زَمَّة نَهدٍ والعيونْ السُّودْ مَا أقْوَى العَزَا يَا نِظَرْ عَيْنِي
٢- زَينَه يْذَكَّرْ عَلَيْه شُهُودْ يَا سِيد كِلّ المزَايِينْ
٣- اللّه عَطَاهَا حَمَارْ خْدوُدْ مَا غَير وَرْدْ وَرَيَاحِينْ
٤- فَوقَ النّحر لَهْ سْوَادْ جْعُودْ ومْفَرّقْتهَا الرّمَا مِينْ
٥- يَا لَيْت مِنْ ذَاقْ لَهْ عِنقُودْ لاَ جِيت عَطْشَان يِسْقِيني
٦- أخَافْ مِنْ شَوفَة المَقْرُودْ والاَّ عَدُوٍّ يْبَارِيني

(١٨٦) وقال شاعر آخر:

١- يَا بِنتْ يَأمّ العُيُونْ السُّودْ خُوفِي مِن اللّه وَاحْبِينِي
٢- يَا بِنْت مَا بَالهَوَى مَنْقُودْ وَاهَلِكْ مَا هَمْ بْدَارِينِي
٣- وإنْ مَا حَصَلْ حِبّة بِرْقُودْ لاَ أمُوتْ وانْتِ تْرَاعِينِ

١- زمة: شموخ، العزا: الصبر فصيحة.

يقول الشاعر في هذه الهجينية إذا كانت تلك الفتاة بنهديها الشامخين فما أقوى عزم من يصبر عنها.

٢- يقول إن جمالها معروف وعليه شهود فهي سيدة كل الجميلات.

٣- ما غير: ليس إلا. يقول لقد منحها الله تورد وحمرة في الخدين فهي مكونة من ألوان الورد ورائحة الريحان.

٤- جعود: يعني شعر رأسها الجعد، الرمامين: المقصود به نهديها. يقول إن شعر رأسها المتجعد المتراكم فوق نحرها وقد فرقه عن تجمعه نهداها الواقفان مثل ثمر الرمان.

٥- يتمنى الشاعر منها قبلة عن طريق الرمز بعنقود العنب إذا جاءها وهو ظمآن أن تسقيه من رضاب ريقها.

٦- المقرود: سيء الحظ، شوفة: رؤية. يقول إنني أخاف أن يراني إنسان سيء الحظ فيفشي سري أو عدو يباريني في مساري ويتتبع عثراتي.

١- ينادي الشاعر تلك الفتاة ذات العيون السود أن تخاف من الله وتمنحه قبلة يبرد بها غليل جوفه.

٢- منقود: أمر منتقد. يقول إن طرد الهوى ليس فيه ما ينتقد وأهلك لن يعلموا بذلك.

٣- يقول إن لم يحصل منه قبلة ورقدة معك فمن المحتمل أن أموت وانت تنظرين.

(١٨٧) وقال فهد بن محمد الجافور الكويت

١- هَيّضْ القَلْب تَالْ اللّيل ذِيبٍ عَوَى يَومْ هَايَقْ عَلى المِرْحَانْ جَرّ الونِيْن
٢- قَامْ يَقْنِبْ بْصَوْتَهْ بَايِتْ القُوى مَا دَرَى وَيْن شَدّوا العَرَبْ رَاحِلِيْن
٣- مِن عَشِيرٍ نُوى الفِرْقَا وَبِيّتَه طَوَى قَرّبُوا لَهْ مَرَاحِيْلِه وَهُمْ نَازْحِين
٤- هَيْه يَا طَارْدِيْنَ الغَيْ يَاهْل الهَوى إحْذَرُوا مِن نِقَاضْ الحِبْ يَا جَاهْلِين
٥- يَومْ نَقْضَ المَوّدة مَا يِسرّ الدّوَا وَالهَوى لَوْ كِمِيتُه لازِمْ إنّه يِبِين

(١٨٨) وقال سالم بن تويم الدواي العازمي - الكويت:

١- البَارِحَةْ بَاللّيل عَيني سِهِيرَة وَالقَلب مِن كِثْر الهَوَاجِيس مَشْطُونْ
٢- شِرِفْت فِي حَيْدٍ نُصَالَهْ كِبِيْرَة أجِيْلْ بُحِع ثُوَرُوا وَيْن يَنْوُوْنْ
٣- فَكِرت لَيْن الشّوف غَرّقْ نِظِيْرَه نَوْبٍ يُمِيزْهُمْ وَنَوْبٍ يِضِيْعُون

---

١ - هيض: نبه وجمع، هايق: أطل، المرحان: جمع مراح وهو الذي تبيت به المواشي فصيحة. يقول إن ما أثار شجونه وجمعها عليه ذاك الذئب الذي عوى عندما أطل على مراح القوم ووجدهم قد شدوا وانتقلوا منه وكان في نيته أن ينال من أغنامهم.

٢ - قام: بدا، يقنب: يواصل العواء، بايت القوى: بائت على الطوى جائع بدون أكل. يقول إن ذلك الذئب بدأ يواصل عواءه عندما فقد القوم وبات ليلته تلك طاويا من الجوع لم يذق شيئاً ولم يدر أين ذهب العرب.

٣ - عشير: صاحب فصيحة، مراحيله: الإبل التي يرحل عليها. يقول إن سبب ما يعانيه من تلك المحبوبة التي نوت الفراق وقربوا رواحلها لترحل.

٤ - يناديِ الشاعر من يطردون الحب ويحذرهم من تنقض آلام الحب لمن يجهله.

٥ - كميته: كتمته فصيحة. يقول إذا انتقض الحب لا يسر الدواء وأن الهوى لو كتمته وأخفيته عن الناس فلابد أنه سيبين.

١ - مشطون: متعلق يقول إنه في ليلة البارحة لم ينم الليل ساهرا وأن قلبه من كثرة الهواجس قد تعلق بحبيبته.

٢ - حيد: جبل فصيحة من باب تسمية الكل بالجزء، بجع: مجموعة فصيحة، ثوروا: انبعثوا وانطلقوا فصيحة. يقول إنني أشرفت جبلا كبير الأجزاء ونظرت إلى بجع قد نهضوا من مكانهم ولا أدري أين ينوون الرحيل.

٣ - لين: حتى، نوب: مرة أو تارة. يقول لقد فكرت فيهم حتى غرقت الدموع عيني فحينا أراهم وحينا يحول الدمع دون نظري فلا أراهم.

٤- والعَيْن مَا خَلَّت بْرَاسِي ذِخِيْرَه اللَّه يِلُوم اللِّي لْعَيْنِي يِلُومُون
٥- عَلى عَشِيْرِكِنْ لِبّة ضِمِيْرَه بَرَاق وَسْم نَاضْ في غَيْم وِمْزُون
٦- الصَّاحِبْ اللِّي مِنه نَفْسِي خَطِيْره مَاهُو بْحِبّ اللِّي بْحِبّه يْضَاهُون
٧- دُوْنَهْ حَدَوْنِي ذَاهِبِيْن الْخَطِيْره ثَلاَثْ جِيْرَاتٍ وَرَاهِن يْحَامُون
٨- حِلْفْ وْطَلاَق وْجِيْرةٍ بَا تْرْجِيْرَه إِنّه فَلاَ يِكْتَبْ لِي التُّرف مَظْنُونْ

(١٨٩) وقال حطاب آل سراح الشمري ت ١٣٥٨هـ ١٩٤١م - الجوف:

١- يَا مُوَفْقِيْن الخَيْر يَاهل النِّجَايِبْ عَسَى السَّعَدْ بِنْحُورِهِنْ يَوْم تِمْشُونْ
٢- مَعْ النَّقِيْب إِدْعُوْ طِرِيْق الرِّكَايِبْ والعَصَرْ بَاكِرْ بَاللّقَايِطْ تِحِطُونْ
٣- تَلْفُون نَاصِرْ مِثِل حِرّ الجِذَايِبْ مَاكَرْ وْلاَ عِمَرَ المْوَاكِرْ يِبُوْرُونْ

٤- يقول إني عيني لم تترك برأسي ذخيرة من الدمع، فالله يلوم من يلوم عيني على كثرة واستمرار بكائها.

٥- لبة ضميره: يقصد بياض صدرها، ناض: أضاء وارتفع.
يقول إن ما أصابني هو بسبب تلك المحبوبة البيضاء الجميلة التي يشبه بياض لبة نحرها ضوء بارق يضيء ويخفق في ذلك السحاب وتلك الأمزان.

٦- يقول إن محبوبتي أحبها بشكل خطير وصادق وليس حب من يضاهون في حبهم ويمارون فيه.

٧- حدوني: أبعدوني ذاهبين الخطيرة: يدعو عليهم بالذهاب والفنا، جيرات: جمع جيرة نوع من القسم. يقول لقد حلفوا بالطلاق وجيرة بعد أخرى ألا تكون تلك الفتاة المترفة من نصيبي وزوجة لي.

١- ينادي الشاعر أهل تلك النجايب ويدعو لهم بالتوفيق والسعد حينما ساروا.

٢- إدعو: اجعلوا، المقايط: هي اللقيطة بلدة تقع إلى الشمال عن مدينة حائل بحضن جبل أجا من الشمال الشرقي وهي على طريق حائل الجوف، تحطون: تنيخون. يقول اجعلوا الطريق مع ذلك النقب والعصر ستصلون إلى بلدة اللقيطة وتنيخون ركابكم وتضعون عنها الأشدة عند ممدوحه الذي سيرد اسمه لاحقا.

٣- تلفون: تصلون فصيحة لا واعلى: ، ناصر هو الكريم المشهور هو ناصر البايح الشمري.
حر الجذايب: الحر من الصقور المجذوب من وكره، ولا عمر: ونادرا.
يقول إنكم ستصلون إلى الكريم المشهور ناصر البايح الشمري صاحب اللقيطة وهو مثل الحر المجذوب من مأكر طيب ونادرا ما يبور من كان من معدن أصيل طيب أن تتسلل إليه رداءة الرجال.

٤- تَلْقَونْ فِنْجَالٍ مِن البِنْ رَايِبْ   زَوْدٍ عَلى اللِّي بَالمَاسِفْ يِحِطُّونْ
٥- لاَ وَاعَلي من شَافْ هَكا الخرَايِبْ   فِيَ سَاعَةٍ يِدْحَرْ بَهَا كِلْ مَلْعُونْ

(١٩٠) وقال حميدان الشويعر - القصب:

١- قَالْ عَوْدٍ كِبِرْ وِاعْتَلاَهْ المِشِيبْ   إنْحَنَي مِثِلْ قَوْسٍ يِتَالِي عَصَاهْ
٢- رَاحْ بَالَهْ وْحَالَهْ وْلاَبَهْ مْرِيد   وانْ وِقِرْ من عْيَالَهْ صْغَيِّر عَصَاهْ
٣- يَومْ عِنْدَهْ خلاَلَه وْقَولَهْ يْطَاعْ   يَرْكِضْ الكِلْ مِنْهَمْ بْزَادَهْ وْمَاهْ
٤- الرِّجِلْ كِلْ مَا قَلْ مَالَهْ يْعَافْ   وانْ عَمِي بَالكِبَرْ زَلْ رَايَهْ وْبَاهْ
٥- أَنْكَرَوْا مَا مِضَى وَانْكَرَوْا لَلْجَمِيل   يَومْ حَقَّه وَرَدْ وِكِلْ اللِّي وْرَاهْ

٤- فنجال: فنجان، رايب: قد صنع جيداً، اللي: الذي، المناسف: جمع منسف صحن الطعام.
يقول إنكم ستجدون عنده قهوة جيدة الصنع زيادة على ما يصنعه الأجواد من أصناف الطعام ويقدمونه لضيوفهم.

٥- لا واعلي: أتمنى، أو هنيئا، شاف: رأى هكا: تلك، ملعون: الشيطان. يختم الشاعر هذه المطوعة بأن يتمنى تلك البلدة وخرائبها في ساعة سرور وبهجة يلعن بها الشيطان الرجيم.

١- العود: الرجل المسن فصيحة.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله معتزاً بقوله على اعتبار أنه رجل كبير مجرب قد جرب الحياة وعركها وعركته ثم انحنى ظهره مثل القوس وأصبح يتبع عصاه الذي يتوكأ عليه.

٢- راح: ذهب فصيحة، ومر: أمر
يصف الشاعر حاله في هذه السن فيقول إنه شيخ كبير وقد ذهب ماله ولم يبق له مريد وقل احترامه حتى إذا أمر على الصغير من أولاده عصى أمره.

٣- يواصل الشاعر وصف الرجل في هذه السن وخاصة إذا افتقر فيقول عندما كان لديه المال ورأيه محترم وأمره مطاع وكل من في منزله يركض في طاعته يحضر له ما يريد من احتياجاته ويسرع له بطعامه وشرابه.

٤- يعاف: تقل الرغبة فيه فصيحة، باه: من البوهة وهي الغفلة فصيحة.
يقول الشاعر إن الرجل إذا قل ماله قلت قيمته حتى عند أقرب الناس إليه من أهله وأولاده وإن عمي وكف بصره في سن الشيخوخة فقد زل رأيه وعثر وباه وضل في طريقه.

٥- يختتم الشاعر هذه الصورة بقوله إن أقرب الناس إليه قد ينكر ما مضى له من أياد بيضاء عليهم وعندما ورد حقه عليهم بعد أن استكملوا حقهم عليه أكلوا كل ما وراءه وما دونه وأهملوه وهذه القصيدة نابعة من معاناة خاصة.

٦- يَا مُخلّي تِسَمَّع بَنَا من فِهِيْم وَافِي بَاصْغَرهْ قَاصْرَاتٍ خَطَاهْ
٧- عَارْفٍ بَاخص في جِمِيْع الأُمُوزْ وانْ غَدا الرَّاي عن دَايْرِيْنَهْ لِقَاهْ
٨- لاَ تْنَاسِبْ بَخِيْلٍ كِثِيز الحَلاَل مِهْنِتَهْ كِل يَومْ يْقَيْسْ عَشَاهْ
٩- نَاسِبْ اللّي يَرَحْبْ إلِيَ جَو جْيَاعْ وَالْتِبِسَّمْ يْبِيْتَه عِنْد أَوَّل قِرَاهْ
١٠- والصَّدِيْق إِعْرِفَهْ واذْخَرهْ للمِضِيْق ذِبْ عن حِزِ وَجْهَهْ وانْت تَحْمِي قِفَاهْ
١١- وَالمَرَهْ ضِمَّهَا لاَ عَرَفْت أمَّهَا ثِمْ صِنْ عِرْضَهَا لاَ يَقَرَّبْ حَمَاهْ

(١٩١) وقال عبدالرحمن البواردي أو سليمان بن شريم أو سليمان الطويل على اختلاف الأقوال:

١- يَا حَسَايِفْ عَلى العُودَ الخَضَرْ إِنْكِسَرْ فِي يِمِيْن اللّي حَنَاهْ

٦- أصغره: عقله. ينادي الشاعر من وجه إليه الكلام بأن يستمع من رجل فهم الحياة وافي باصغره وهو عقله الذي صقلته التجارب ولكن الشيخوخة قد قصرت خطاه من التعب والاعياء الذي يعاني منه لكن رأيه صائب وذلك لمعرفته بالأمور.

٧- باخص: عارف عن كثب فصيحة، غدا: ضاع، دايرنيه: الباحثين عنه، لقاه: وجده. يقول الشاعر من ذلك الشيخ الذي عرف مختلف شؤون الحياة والذي إن ضاعت البصيرة والرأي عمن يبحث عنه فإنه حتما سيجده.

٨- تناسب: تصاهر فصيحة، الحلال: المال فصيحة، يقيس: يقيس فصيحة. يقول الشاعر لا تصاهر بخيلا حتى ولو كان كثير المال فإن همه الوحيد ومهنته أن يقتر على نفسه ويقيس ما سوف يتناوله من العشاء.

٩- اللي: الذي، جو: جاءوا ويقصد الضيوف والقاصدين له، قراه: ما يقرى به الضيف من طعام فصيحة. يقول الشاعر عليك أن تزوج أو تصاهر الكريم الذي يرحب بضيوفه وقاصديه وإذا قدموا إليه فإنه يضحك لهم جبينه وثغره قبل أن يقدم لهم طعام القرى.

١٠- ذب: إدفع فصيحة، قفاه: من خلفه فصيحة. يقول الشاعر وعليك بالصديق إذا عرفته جيدا أن تدخره للحاجة ودافع عنه وعن حر وجهه لا يمسه أحد بسوء وإن لم يكن حاضراً فعليك بحماية غيبته.

١١- المره: المرأة محذوفة الألف والهمزة فصيحة الأصل. يقول الشاعر إذا عرفت المرأة يقصد الزوجة وعرفت أمها وأنها من معدن طيب فعليك بالزواج منها ثم صن عرضها لا يقترب منه أحد فإنها أمانة في عنقك.

١- يا حسايف: يا أسفاه، العود الخضر: يرمز إلى امرأة. يفتتح الشاعر هذه المقطوعة بقوله يا أسفا على تلك الفتاة التي تشبه القضيب الأخضر الغض فقد انكسر في يمين الذي حناه.

٢- إنْكِسَر جِعِلْ من جَابْ الخَبَرْ يَـقْـطَـع الـلَّـه من الـدُّنْـيَا رِجَـاهْ
٣- صَاحِبِي كِنَّه الظَّبِيَ العَفَرْ وَعَـسَـى الـلَّـه يَـرْعَـى مِـن رَعَـاهْ
٤- وإنْ لِبِسْ ثُوْب خِشْخَاشْ حَمَرْ بَـسْ رُؤُسَ الحَجَـبْ يَـطْـوِي وَرَاهْ
٥- لاَ تِـبَـيَّنْ بْـخَـدَّه لَـلْـقِـمَـرْ غَـابْ نُـور القِمَـرْ واظْلَـمْ سِـمَـاهْ
٦- وِانْ تِبَيَّنْ عَلَى الشَّمس وْظَهَرْ غَـابَـتْ الـشَّـمسْ غَـاطِيـهـا سَـنَـاهْ

(١٩٢) وقال شاعر من أهل البديع بمنطقة الأفلاج:

١- يَا بْن سَالِمْ تَرَى قَلْبِي عَلَيْكُمْ حَزِيْن وَالسَّبَبْ صَاحِبِي زَعَل وَلاَ ارْضَيْتَاهْ
٢- صَاحِبِي يَنْقِشْ الحَنَّا بْكَفْ حَسِينْ مِثِلْ نَقْش المِطَوَّعْ بَالْقَلَمْ وَالدَّوَاهْ
٣- أَبُو نِهْدٍ صْغَيِّر مَا لَهْجَه الجِنِيْنْ مِثِلْ بَيْضَ القُمَيْري لاَجِي بِحَشَاهْ
٤- صَاحِبِي غِصْن مَوزْ وَالهَوَى بَه يِلِيْن لَيْت مِنْ هُو بْعَال الغِصنْ يَقْطِفْ جَنَاهْ

٢- يقول الشاعر لقد انكسر القضيب ولعل من جاء بالخبر يقطع الله من الدنيا رجاءه وما يأمله.

٣- كنه: كأنه: محذوفة الألف، العفر: الأعفر وهو الظبي الأبيض تشوبه حمرة. يقول الشاعر إن تلك الفتاة تشبه الظبي الأعفر وعسى الله أن يرعى من رعاه واعتنى به.

٤- خشخاش: نوع من الملابس الحريرية الرقيقة، بس: نجد، الحجب: جمع حجبة والحجبة رأس الردف من أعلى فصيحة. يقول الشاعر إن تلك الفتاة لها أرداف بارزة فإذا لبست ذلك الثوب الرقيق بدأت أردافها تطوي ثوبها وترفعه.

٥- لا: إذا، يقول الشاعر وهي من مبالغات الشعراء اللطيفة إذا بان خد تلك الفتاة للقمر فإن نور القمر يبهت ويبرز نور خدها ويظلم وجه القمر.

٦- يواصل الشاعر مبالغته فيقول إن تبين خد تلك الفتاة للشمس فإن الشمس سيكسف وجهها ويعلوها سنا خد تلك الفتاة.

١- ابن سالم: رفيق الشاعر، زعل: غضبان. ينادي الشاعر رفيقه فيقول إن قلبه في حزن عميق والسبب أن صاحبته قد غضبت عليه ولم يتمكن من ارضائها.

٢- الحنا: الخضاب فصيحة، المطوع: الكاتب أو الخطيب.

يقول الشاعر إن صاحبته تنقش كفيها الجميلتين بالحناء مثل نقش الكاتب الحروف بالقلم والدواة.

٣- لهجه: رضعه: الجنين: الطفل أساسها فصيح، القميري: نوع من الحمام فصيحة.

يقول الشاعر إن نهدي تلك المحبوبة مثل بيض القميري وقد ألتجأ بصدرها أعلى حشاها.

٤- يشبه الشاعر محبوبته بغصن أو قضيب الموز الغض المتغطرف من جناه.

٥- صَاحِبي يَحْسَبْ إِنِّي عَنْه أَدَوِّرْ حَتِيْن خَالْفِر مَا نُوَى قَلْبِي وَلاَ اطْرَيْتَنَاه
٦- طَيْر يَاللي تِرَفْرِف فَوْق دَارْ الخَدِيْن خَبْرْ أُمِّي تَرْ الجَمُول حَصَّلْتَنَاه

(١٩٣) وقال بصري الوضيحي الشمري - شمال نجد:

١- اللَّه لاَ يِسْقِيْك يَا مَرْقِب لِي أَمْس الضُّحَى نَطِّيب عَالِي حَجَايَاهْ
٢- عَدِّيْت بَهْ وِدْمُوعْ عَيْني تِهِلِّي لَوْهِي عَلَى وَادٍ تِضَايَقْ بْمَجْرَاهْ
٣- خِلِّي لْيَامِنَّه نُوَى ذَبْحَةٍ لِيْ يِرْخِي الِمْلَيْثِمْ لَيْنْ تَبْدِي ثِنَايَاهْ
٤- يَضْحَكْ بْرِمْشْ العَيْنْ كِلَّهْ رضَى لِي وَتَقْصِرْ حْسَيْسَه خَايْفَةً مِنْ دَنَايَاهْ

٥- حتين: بديل، أطريتناه: لم يطرأ على بالي ذلك ولم أبح به لأحد. يقول الشاعر إن محبوبته تحسب أنه يبحث عن بديل لها ثم يقسم على نفسه أن قلبه لم ينو هذا ولم يخطر على باله ولا تفوه به لأحد.

٦- الخدين: الخدن والخليل فصيحة، الجمول: الجميلة، حصلتناه: حصلت عليه. يختتم الشاعر هذه المقطوعة بقوله ايها الطائر الذي يرفرف فوق دار خدني بشر أمي وأخبرها إنني حصلت على تلك الجميلة التي شببت بها. ويبدو أن هناك أبيات أو بيت سقط من المقطوعة، وذلك لعدم تسلسل المعنى.

١- المرقب: المرتقى يصعده الإنسان ليرتقب في راسه من جبل وغيره فصيحة الأصل، نطيت: صعدت: حجاياه: ذروته أو صفحات ذروته.

يدعو الشاعر في بداية هذه القصيدة على ذلك المرقب فقد صعده ضحى يوم أمس ورأى مايثير شجونه.

٢- عديت: صعدت وتجاوزت.

يقول الشاعر إنني صعدت به ودموع عيني تهل مثل السحاب ولو كانت تلك الدموع على واد من الأودية لضاق الماء بمجراه.

٣- المليثم: تصغير ملثم وهو اللثام فصيحة، لين: حتى: ثناياه: الأسنان الأربع الأمامية فصيحة.

يقول الشاعر إن خليلته إذا نوت قتله وذبحه أرخت الملثم عن ثغرها فبانت ثناياها وعند ذلك تدنو منيته.

٤- حسيسة: تصغير حس الصوت فصيحة، دناياه: أقرباؤها فصيحة.

يقول الشاعر إن محبوبته تضحك له برمش العيون كل ذلك رضا له وتقصر في صوتها خوفا على نفسها وعليه من أقاربها.

٥- العَارِضْ المِنقَادْ من دُوْن خِلِّي وَالجَمَعَة وِسْدَيْر وَابِعِدْ هَجْرَاهْ
٦- مِن دُوْنَها رِبْدَ النَّعَايِمْ تْفَلِّي وِسْهَالَها اللِّي بَيِّد الهِجِنْ مَمْشَاهْ
٧- وَاللَّه يَا ضِلْع زِمَى دُوْن خِلِّي لَا أَقْطَعَه تَقْطِيع وِرْدٍ عَلَى مَاهْ
٨- خِلِّي وَرَا البَصْرَة وَانَا فِي مْتَلِّي وَاقِرْبْ مَضْنُونِي وْيَا بِعِدْ فَرْقَاهْ

(١٩٤) وقال عبيد بن حمود الأسعدي - بقعاء - منطقة حائل:

١- لَا وَاللَّه ألَا دَوْبَحَنْ اللِّيَالِي وَاقْفَنْ بْشِيمَاتْ العَرَبْ وَالمِرْوَاهْ
٢- أَقْفَنْ وَلَا خَلَّنْ لَلأَجْوَادْ تَالِيْ إِلَّا ذْنَانَةْ وَاحِدٍ وَيْنِ أَبَا القَاهْ

---

٥ العارض: جبل العارض وهو يعني عارض البيت والجمعة: المدينة المعروفة بسدير وهو يعني القهوة، سدير: المنطقة المعروفة من نجد وهو يعني النجر، والبيت فيه رمز وتعمية للحاضرين لبعد المرمى وهو يعني من هم في البيت الذي يجلسون فيه فيقول إن من دون محبوبتي جبل العارض ومدينة المجمعة ومنطقة سدير وهو يعني عارض البيت والقهوة التي يجتمع فيها الرجال بشق البيت ونجر القهوة.

٦- تفلي: ترعى فصيحة، الهجن: الركاب. يقول الشاعر مواصلا تعميته إن من دونها ربد النعايم ترعى وتلك السهول الواسعة التي تبيد جهد الركاب حتى تقطعها في نفس الوقت الذي تسمعه في نفس بيت الشعر لكنه خاف من إخوتها فابعد المرمى ليأمن سوء العاقبة بسبب من يتغزل بها.

٧ الضلع: حرف الجبل فصيحة، زمى: ارتفع، ورد: رعية الغنم حيث لا تورد مرة واحدة وإنما ترسل على الماء مجموعات مجموعات. يقسم الشاعر أن ذلك الجبل الذي ارتفع من دون محبوبته ليقطعنه مثل تقطيع رعية الغنم الواردة على الماء وهذا استمرار في تعميته لمن حوله.

٨- البصرة: المدينة المعروفة بالعراق ومتلي: المكان الذي يقيم فيه، مضنوني: من اضن به فصيحة. يختتم الشاعر هذه القصيدة التي استعمل التعمية فيها لمن حوله من إخوان من يتغزل بها فيقول إن خليلته وراء مدينة البصرة وهو في ذلك المكان وما أقرب من أضن به مني وما أبعد فراقه بسبب من يحيطون بي من ذويها.

١- دوبحن: الدوبحة الانحاء ويعني أدبرت، المرواه: جمع مروءة وأساسها مروءات لكن على لهجة طيء يقلبون التاء إلى هاء ساكنة وتنقل حركتها إلى ما قبلها فصيحة. يتألم الشاعر في بداية هذه القصيدة من تغير الوقت فيقول لقد أدبرت الليالي وذهبت بشيمات العرب ومروءاتهم والشيمة الأنفة والكبرياء ولم يبق من هذه الخصال الحميدة شيء.

٢- خلن: تركن، ذنانة: الذنانة بقية الشيء الهالك الضعيف فصيحة، وين: أين، ألقاه: أجده. يقول الشاعر إن الأيام والليالي لم تترك للأجواد بقية إلا ذنانة واحد في مكان ما وكيف لي أن أجده.

٣- دَاسَتْ صَنَادِيد العَرَبْ بَالنّعَالِ وطَـتْـهَـمْ الـدّنْـيَـا وَالأَيَّامْ عَـدْلاَهْ
٤- العودْ عِند النّاسْ مَالَهْ جَلاَلِ وَالعَفِنْ صَارَتْ كِبْر أَبَانَاتْ عِلْبَاهْ
٥- يَمْشي بَلاَ رِفْقٍ كِثِير الحَلاَلِ وِيْثَارْ عِنْ وَجْهَهْ وَتِسْمِعْ حَكَايَاه
٦- هَذَا زِمَانٍ فِيه قَطْعَ المِقَالِ الرّحِمْ هُو وَالجَارْ مَا عَادْ لَهْ جَاهْ
٧- وَالوَالِدْ اللّي حِشْمِتَهْ وَالجَلاَلِ فَرْضٍ رِخِصْ عند أكثرْ النّاسْ طِرْيَاه
٨- قَالَهْ نِبِيّ اللّه صِدُوق المِقَالِ فِي تَالي الدّنْيَا لِكَعْ طَابْ مَبْنَاه
٩- يَا العَودْ لاَ تَسْعَى لجَمْعَ الحَلاَلِ لاَ صَارْ عِند الكِبِرْ تِسْفَهْ حَكَايَاه

٣- يقول الشاعر إن الأيام داست صناديد العرب بالنعال وقد وطأتهم الدينا والأيام عدلة على حالها لم تتغير.

٤- العود: الرجل المسن فصيحة، أبانات: هما أبانان أبان الأحمر وأبان الأسمر جبلان بمنطقة القصيم، علباه: علباءه.

يقول الشاعر متألما إن الرجل المسن سقطت قيمته وجلاله عند الكثير من الناس أما العفن فقد أصبحت علباءه مثل جبلي أبان كبرا وعطرسة.

٥- يثار: ينهض الرجال عند وصوله إلى المجلس.

يواصل الشاعر إبداء رأيه حول قيمة من لديه مال فيقول إنه ربما جاء يمشي متبخترا وعند قدومه إلى مجالس الرجال ينهضون من مجالسهم وكل يطلب منه أن يجلس في مكانه أجلالا وتقديرا له من أجل ماله.

٦- قطع المقال: انفراط عقد الرابطة الاجتماعية، ما عاد له جاه: ليس له جاه أو قيمة.

يقول الشاعر عن الزمن الذي عاش فيه إنه زمن إنفرط فيه عقد الرابطة الاجتماعية بين الناس فصار ذو الرحم ليس له قيمة والجار ليس له جاه وهذا الكلام قبل حوالي قرن ونصف من الزمن من وقتنا هذا.

٧- حشمته: تقديره، طرياه: ذكره.

يقول الشاعر إن الوالد الذي يحق له التقدير والجلال قلت قيمته، ورخص عند الكثير من الناس وذلك بسبب ما أصاب الرابطة الاجتماعية من التفكك.

٨- لكع: أردأ الناس.

يستشهد الشاعر بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنه في آخر الزمن يسود الناس أرذالهم.

٩- لا صار: إذا صار. يوجه الشاعر كلامه للشيخ الكبير ويقول له إياك أن تجمع المال إذا كانت قيمتك ستقل في آخريات حياتك ويسفه رأيك وحكاياتك.

١٠- لَعَلْ مِن يُرِثْ حَلاَلٍ لْتَالِيْ	لاَ يَلْحَقْ الأَوَّل وَلاَ يَلْحَقْ أَتْلاَه
١١- يَشْرَبْ قَرَاطِيْع من الشُّرِيْ قَالِي	حَفْنَاتْ مَكُروهِ صِبَاحَهْ وَمْسَاهْ
١٢- العَوذْ يَومْ إنَّه يِجِيبْ العِيَالِ	يَبْغَى بْتَالْ العِمِرْ لَذَّهْ وْطَرْبَاهْ
١٣- كِبْر الوَلَدْ دَلاً يِلِمْ الحَلاَلِ	طَاعْ المَرَهْ والعَوذْ لَهْ سَبِعْ كَوْبَاهْ
١٤- تَمَّت وْصَلُّوا عِدْ وَبْل الخَيَالِ	عَلَى نِبِيٍّ عَزْ لِلِدِّيْن رَايَاهْ

(١٩٥) وقال عبدالله بن محمد الحمدي الدوسري - الرياض ولد ١٣٥٧هـ

١- لَوْ كِتَبتْ حُرُوفْ شِعْرِي من ذَهَبْ	لَوْ مِزَجْت المَاسْ والجَوْهَرْ مَعَاهْ
٢- نُوره السَّاطِعْ على نُورَهْ كِسَبْ	شَعْ نُور الصِّبِحْ من شَمْعَهْ سَنَاهْ

---

١٠ - يدعو الشاعر على من يورث مالاً للورثة ألا يلحق الأول مناه ولا يلحق الوارث الذي بعده أمنيته من هذا المال.

١١ - قراطيع: جمع قرطوع وهو طول النفس من الماء وغيره، قالي: الشري: المر المركز حفنات: جمع حفنة وهي ملء الكفين معاً من أي شيء فصيحة.
يقول الشاعر لعل من اجتهد في جمع المال للوارث يشرب من المر المركز ويشرب أو يسف حفنات في صباحه ومسائه من كدر الدنيا.

١٢ - يجيب: ينجب، يبغي: يريد، بتال: بآخر.
يقول الشاعر إن الرجل المسن والرجل بصفة عامة عندما حرص على الانجاب فإنه يريد بآخر حياته أن ينبسط في كنف أبنائه ورعايتهم.

١٣ - دلاً: صار، يلم: يجمع فصيحة، المره: المرأة أو الزوجة، كوبة: دعاء على الشخص من باب النقيصة، والكوبة، الثعلبة تصيب شعر اللحية فتحته وكان ذلك مما يدعى به.
يقول الشاعر لكن الإبن ما إن يكبر حتى ينشغل عن والده بجمع المال ثم يطارح زوجته في آرائها وينسى واجباته نحو الديه وربما صدف عنها.

١٤ - يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد قطرات وبل السحاب.

١ - يفتتح الشاعر هذه المقطوعة بقوله لو أنني كتبت حروف شعري بماء الذهب ولو مزجت معه الماس والجوهر لما أوفيت تلك الحسناء حقها.

٢ - يقول الشاعر إن نور جبين تلك الحسناء الساطع قد فاق نور فلق الصباح الذي أضاء من شمعه سنا جبينها.

٣- واخْتَلَطْ لَيْلٍ وقمْراً واحْتِجَبْ　　يَومْ غِطّى بَالشَّعر كَامِل حَلاه
٤- ثِمْ شَال اللَّيل عن ثَغْرٍ عَجَبْ　　بَانْ بَـدْرٍ فـي تِمَامـه فـي صِـفَاهْ
٥- في عُيونه مَوتْ وِحْجَاجَهْ عَطَبْ　　مـن نِـظَرْ فـي غِرْتَـهْ بَيَّـح خَفَـاهْ
٦- فِي حَدِيثَه سِحْر وانْغَامَهْ طَرَبْ　　صَـوت شَوْقٍ ما يْكَذِب من دَعَاه

(١٩٦) وقـــال عبدالله بن هويشل الدوسري - القويعية :

١- يَا مِنْ لْقَلْبٍ دَارْ بَيْن المَعَالِيق　　دَوْر القِنِيف إلَى إِرْتَعَشْ وانْتِثَرْ مَاهْ
٢- ويَا فَيْض دَمْعِي فَيْض سَيْل المَخَانِيق　　والقَـلْب كِنّـه يِوم يْلِتَجْ بِبْكَـاهْ
٣- مَـحَّالْ عِدْلِجْ بَيْن الزِّرَّا نِيق　　ضَامَةْ غَزِيرِ الجَمْ مع طَول مَسْنَاهْ

---

٣ يصف الشاعر لحظة شاهد تلك الجميلة وكأن وجهها القمر المضيء لكنها أضفت عليه ليل شعرها الأسود فاحتجب نور القمر المضيء بغدائر شعرها الأسود عندما شاهدت الرجال.

٤- شال: ارتفع

وينقل الشاعر صورة ثانية عندما ابتسمت بثغرها الأبيض فقد انكشفت ظلمة الليل من شعرها وبان وجهها الذي كأنه البدر في ساعة تمامه.

٥- الحجاج: الحاجب فصيحة، بيح: أبان ونشر، خفاه: ما يخفى فصيحة.

يقول الشاعر إن في عيون تلك الجميلة الموت لقلوب المحبين وفي حاجبيها عطب لهم ومن نظر في غرتها فقد أبان ما كان يخفى من لواعج الشوق وبواعث الغرام.

٦- يختتم الشاعر هذه المقطوعة بقوله إن في حديثها لسحر وفي أنغام كلماتها ما يطرب السامع من ذوي القلوب المتعلقة بالغرام فهو صوت شوق لا يكذب من دعاه.

١- القنيف من أسماء الدلو، أو هو رباب السحاب.

يقول الشاعر يا من لقلب مثل قلبي دار بين حنايا الاضلاع والنياط مثل دوران الدلو إذا دارت وانتثر ما فيها من الماء أو الأمزان إذا نثرت ماءها.

٢ المخانيق: مضائق الأرض والأودية عندما تكتظ بالسيل.

يصف الشاعر فيض دمعه مثل سيل السيل مع الأراضي المحدودة ومضائق الأودية إذا جاء إليها محتدما.

٣- محال: البكرات فصيحة، عدل: البئر غزيرة الماء فصيحة، لج: صوت المحال، الزرانيق: جمع زرنوق وهي مداميك البئر التي تقوم عليها عدة البئر، مسناه: المنحاة. يقول الشاعر إن قلبه قد لج مثل صوت المحال القائم على بئر غزيرة الماء طويلة المنحاة أثناء خروج الدلاء من البئر.

٤- يِلْتَج عن مَوْزَ الجمَامْ الدَّغَارِيْق بَيْنَ السَّجِير وْصَبْبَة الغَرِبَ بِلْزَاه

٥- من شَانْ لَبَّاسْ العَشَقْ والمُوَارِيْق اللي سَعَى في مِكْمَلْ الحالْ وَاذْرَاه

٦- اللي حَلِيَّه في نُفُود المَعَانِيْق قَايِدْ خْشُوف في الغَرامِيل تَبْراه

٧- في خِبَّةٍ نُوَّارَهَا كَالمِشَارِيـقْ مَا فِيه يَاكُوْدْ أشْقَحْ الرِّيمْ يَرْعَاه

٨- أَجْمَلْ مِنِ العِفْرِي وْشِقْحِ الغَرَانِيْق وْمْعَصْفَرَاتْ شْيَيْخِي كِنَّه إيَّاه

٩- من نَازْلاتْ الحور مَا فِيه تَبْرِيْق بَيْنَه وْبَيْنِ الحوز فـرْقـي بَالأشْبَـاه

١٠- العَيْنْ عَيْنِ اللي وَخَصْ بَالدَّرَارِيق قَايِدْ خْشُوفَ الصَّيد عَلَّتْ مْعَلَاه

---

٤ - الجمام: جمع جمة ماء البئر فصيحة، الدغاريق: الغزيرة، السجير: لحظة نزع الدلاء من البئر، صبة الغرب: عندما يفرغ الماء في اللزا: وهو المقام أو ما تصب فيه الغروب.

يواصل الشاعر عن معاناة قلبه الذي يشبه صوت المحال من ذلك الجمة الغزيرة ما بين خروج الدلاء مثقلة بالماء حتى تصبها باللزا مصب الماء وفي هذه الحالة فإن أصوات المحال يكون قويا بسبب ثقل الدلاء بالماء.

٥ - من شان: من أجل، العشق: نوع من القلايد، والمواريق: جمع مورقة نوع من الحلي الذهبية، أزراه: أتعبه. يقول الشاعر إن ما اصاب قلبه مما ذكره هو بسبب تلك التي تلبس القلايد الخرزية والحلى الذهبية فهي التي سعت في أرهاق نفسي واتمايي.

٦ - حليه: شبيهه: نفود المعانيق: نفود معلوم ويقصد الظبي، خشوف: جمع خشف ولد الظبي فصيحة، الغراميل: جمع غرمول وهي عروق الرمال المتقطعة. يقول الشاعر إن شبه تلك المرأة تلك العنود التي تقود الغزلان والخشوف في نفود المعانيق.

٧ - خبة: الخبة الأرض المنخفضة عما حولها، المشاريق: الأزاهير المشرقة، يا كود: غير: أشقح الريم: الغزال الأبيض والأشقح الأبيض والريم الأبيض. يواصل الشاعر وصف ذلك الفريق من الظباء التي ترعى في وهدة من الأرض لا يوجد فيه غير الظباء الريمي يرعى أزاهيره المشرقة.

٨ - العفري: نوع من الظباء يخالط بياضه حمرة، الغرانيق: جمع غرنوق طائر أبيض فصيحة، الشييخي: لون من طائر الصعو أصفر وهي أجمل ألوان الصعو واحدها شييخة أو شويخة. يقول الشاعر إنها أحسن من الظبي الأعفر ومن شييخة الصعو التي كأنها إياها.

٩ - تبريق: تدقيق وتمييز. يقول الشاعر إنها كأنها نزلت من حور الجنان دونما تدقيق أو تمييز فبينها وبين حور الجنان شبه قريب.

١٠ - اللي: الذي، وخص: رعى، الدراريق: الأماكن الفسيحة. يقول الشاعر إن عينيها مثل عين قائدة خشوف الظباء التي ترعى في الأماكن الفسيحة التي لا تخلو من المرتفعات والمنخفضات.

١١- أَشْعَل نِظِيْره فِيه مِثْل الزّوَارِيْق	وإلِىَ خَزَرْ به طَالِبْ الغَيْ مَا أَحْيَاه
١٢- والوَسْط مِتَّاخْ العُذُوقْ المَغَالِيْق	سِبْحَان رَبْ بَالتَّعَازِيْل سَوَّاهْ
١٣- إنْ طب يَلْعَبْ فَوْق البِيض تَفْرِيْق	واللي بْرُوسْ البِيْض بَالرّجِل يَاطَاه
١٤- أَبهى وَرَاحَنْ الغَنَادِيْر سِرْدِيْق	رَاحَتْ جِمِيْع البِيْض مَا عَادْ تِسْوَاه
١٥- وإلى نَقَضْ شَرْوَي غِمِيْق على هِيْق	سَكَرَتْ وَفَكَرَتْ كِلْ عِيْن تَحْلاه
١٦- كِنَّه تْرِكِزْ ذَيْل مَرْشَرْقَة السّيْق	مَعْ سِرْبِه خَلْف الطّلب يَوْم تَشْعَاه
١٧- تِفْطِي سِبِيْق وإنْ عَطَا القَوْم بلْحِيْق	تَلْحَقْ وَلاَ تِلْحَقْ نَهَازْ المِثَارَاه

(١٩٧) وقال سليمان بن ناصر بن شريم - بريدة:

١- يَا وَنَّتَاهْ اللّي بَرَتْ جِسِم حَالِي	بَرْى الدْبَا نِبْتُوبْ غِصْنٍ تَغَشْلاهْ

١١- أشعل: اللون العسلي الفاتح، نظيره: عينيها، خزر: نظره شزر الزواريق: جمع زورق المعروف أو زراق وهو نوع من الثعابين. يقول الشاعر إن عينيها عسليتين إذا نظرت بهن أحدا شزرا قتلته بنظرتها.

١٢- متاخ: الممتوخ المجذوب من أصله ويقصد عذق النخلة إذا جذب من أصله وهو صغير ثم خرجت جمارته الغضة من أصلها، التعازيل: تقاسيم الجسم. يصف الشاعر طرواة جسمها وبياضه بأنه مثل العذق الطري إذا جذب من آخر جذوره. ويقول سبحان من منحها هذه التقاسيم الرائعة والاتساق البديع في جسمها.

١٣- طب: نزل إلى الملعب مع النساء، البيض: النساء فصيحة. يقول الشاعر إنها إذا نزلت النساء في الملعب ونزلت معهن فإن ما تراه النساء في رؤوسهن تدوسه بقدمها وذلك لتفوقها عليهن بالجمال.

١٤ أبهى: فاقتهن بهاء فصيحة، سرديق: لا شيء. الغنادير: جمع غندور وهي المرأة الجميلة. يواصل الشاعر وصف تل المرأة إذا دخلت في مباراة مع النساء الجميلات فانها تزيد عليهن بهاء ويصبحن عندها ولا شيء بحيث لا تساويها واحدة منهن.

١٥- نقض: يعني نقضت شعر رأسها المجدول، شروى: مثل فصيحة، هيق: ذكر النعام فصيحة. يقول الشاعر أنها إذا نقضت شعر رأسها الذي يشبه لون ريش ذكر النعام الأسود فإن الأبصار تسكر ثم تفكر وكل عين تنظر إليه وتستحليه.

١٦- ذيل: يعني الفرس، سربة، مجموعة من الخيل، تشعاه: تطرده وتشق صفوفه. يقول الشاعر إن شعر رأسها مثل ذيل الفرس مع سربة من الخيل تطارد الأعداء.

١٧- يواصل الشاعر وصف تلك الفرس بأنها تسبق ولا تسبق وتلحق ولا يحلقها أحد.

١- ونتاه: مثنى أنة، الدبا: أولاد الجراد فصيحة، نبتوب: الغصن الغض الناعم المتغطرف، تغشلاه: صعد عليه. يبتدىء الشاعر هذه القصيدة بأنتين عميقتين قد برتا حاله كما يبرى الدبا ذلك=

٢- عَلَى عَشِيرٍ بَالمِوَدَّة صِفَا لِيْ وَازْرَيْت أَنُوشٍ حَمَاهُ وَأَنَا اتقدَّاه
٣- غِرْوٍ جِبِيِتَه مِثِلْ خَطّ الهِلاَلْ سِبْحَان رَبْ صَوَّرَه لَيْن سَوَّاه
٤- سِبْحَانَ رَبٌ كَمْلَهْ بَالجَمَالِ مِنْ مَفْرَق الهَامَةْ إلى حَدْ مَا طَاهْ
٥- مَا بَهْ مِن العِذْرُوْبْ عِنْق الغَزَالِ إلاّ الزَّمَان اللَّي حَدَانِي وْعَدَّاه
٦- رِيْقَه يْشَادِي دَرْ عِفْرٍ مِتَالِي لاَ رَوَّحَنْ مِن خَايِع سَال مَجْراه
٧- هِبِّي بْرِيْحِه يَا هَبُوبِ الشِّمَالِ كُوْدَ الجِنُوبْ وَمَطْلَعْ الشَّمس تَنْصَاه
٨- أَقْفَتْ مَرَاحِيْلَه وَأَنَا اقفَتْ رِحَالِي خَلِيَت مِدَاهِيلَه وْعَمْيَتْ رِكَايَاه

= الغصن الغض إذا صعده والتهم أوراقه وبرى ما عليه من لحاء.

٢- عشير: عشيق أو رفيق فصيحة، أزريت: عجزت، أنوش: انال أو المس فصيحة. يقول الشاعر إن سبب أناته من ذلك الحبيب الذي صفا له ولكنه عجز عن نيل حماه وهو يتعداه لكنه لا يستطيع الاقتراب منه.

٣- غرو: الفتاة الجميلة المغرية، لين: حتى، سواه: أبدع خلقه فصيحة. يقول الشاعر إنها فتاة جميلة مغرية فسبحان رب خلقها فأبدع خلقها وسواها على هذه الصورة الفتانة ذات الوجه الذي يشبه البدر.

٤- يواصل الشاعر تعجبه فيقول سبحان رب أكمل خلقها من رأسها وإلى مواطىء قدميها فكل ما فيها جميل.

٥- عذروب: عيب أو نقص يعاب به.
يقول الشاعر ليس بها من العيوب شيء إلا عدم حصولي عليها حيث أن الزمان أبعدني عنها وعداها عني.

٦- يشادي: يشبه فصيحة، در عفر متالي: يعني حليب النياق ذوات اللون الأعفر وهو الأحمر مشوبا ببياض متالي: وراءها أولادها، خايع: العشب الريان.
يقول الشاعر إن ريق تلك المرأة يشبه حليب النياق الحمر العفر التي جاءت من روض معشب ريان قد سالت مجاريه من السحابة لتوه وهذا الوصف من البيئة التي يدركها الشاعر وشائعة المفهوم آنذاك.

٧- كود: لعل، تنصاه: تتوجه إليه.
يأمر الشاعر الريح الشمالية أن تنقل ريح محبوبته التي يحتمل أنها توجهت شمالا عنه فلعل رياح الشمال ورياح الشرق تنقل رائحتها إليه.

٨- مداهيله: الأماكن التي ترتادها، ركاياه: الآبار القصيرة التي ترد عليها فصيحة.
يصف الشاعر ساعة الفراق فيقول لقد أقفت رحائلها باتجاه وذهبت ركائبه باتجاه معاكس وخليت الأماكن التي كانت ترتادها وعميت الآبار التي كانت ترد عليها.

٩- وعَضّيت بِسْرَة نَاجْدِي من هْبالِي ونَّـيْت وَنَّـة مـن بـقَـلْ دَاهْ بـزِدَاه
١٠- هَنِي دِحْشٍ دِبّ الأيّام سَالِي مَا وَلْعَه طَرْدَ العَمَاهِيج واغْواه
١١- وَلاَ صَلاَه من التّصَارِيْف صَالِي وْذَاقْ الفِرَاقْ وْتَاه مِـثْلِي بْمَسْرَاه

١٩٨ - وقال فهيد بن عبدالله المجماج التميمي - صاحب الأثلة توفي يرحمه الله في ١٣٥٨هـ.

١- يَا جَرّ قَلْبِي جَرّ دَلْوٍ عَلى مَيل ذَوْلاَ يـجِـرُّونَـهْ وْهَـذَاكْ يَـلْـقَـاهْ
٢- أبْكِي بْكى وِزِع بْشَهْر الزّهَامِيل عَلَـي عَـشِـيْـر فَـاتِـنِـي وَاعَـلَـي آهْ
٣- عَلَيه مَحّالْ الضّمَايِرْ زَلاَزِيل تْجَوضْ من فِقْدَهْ ومن شِدْ فَرْقَاهْ

٩- بسرة: بنالة الأصبع، ناجدي: إبهامي ويقصد عض بنانه بناجذه.
يكمل الشاعر وصف ساعة الفراق بقوله ولم يسعني عند ذلك سوى أن عضضت إبهامي بناجذي أسفا على فراقها الذي لا حيلة لي فيه.

١٠- دحش: الرجل البليد أو المغفل فصيحة، دب: دائما، العماهيج: جمع عمهوج وعموجة وهي المرأة الجميلة المرحة خفيفة الظل.
يهنىء الشاعر تهنئة اليائس ذلك الصنف من الرجال الذين لا يهم الواحد منهم مطاردة الهوى والنظر والتعلق بالنساء الجميلات.

١١- صلاه: كواه وآلمه.
يختتم الشاعر بتكملة وصف لذلك الصنف من الرجال الذين لم تلو أحدهم لواعج الحب ولوعات الفراق ولم يكونوا مثله قد تاه وضل طريقه بمسراه.

١- الدلو: الغرب فصيحة، ذولا: هؤلاء، هذاك: ذاك، يلقاه: يتلقاها فصيحة.
يقول الشاعر إن قلبه يجر مثلما تخرج الدلو من البئر هؤلاء يمتحونها وذاك واقف يتلقاها على فم البئر ليفرغ ما بها من الماء.

٢ ورع: الطفل الصغير وهي مفتوحة الواو والراء فصيحة، الزهاميل: في حالة كونه ينقل ولا يستطيع الجلوس أو المشي أو حتى الحبي. يقول الشاعر إنه يبكي بكاء طفل في أشهره الأولى بسبب ذلك العشير الذي فاته ثم يتأوه ويتمنى الحصول عليه.

٣- محال: جمع محالة البكرة الكبيرة فصيحة، زلازيل: لها صوت يزلزل الأرض تجوض: تجزع وتتحرك فصيحة.
يقول الشاعر إن محال ضميره أصبح لها صوت يزلزل الأرض وهي تجوض من فقده وشدة فراقه وبعده.

٤– والقَلْب من تَمْشاهْ غَادِ جْوَادِيْل | من كِثِر مَا وَاللّه بِدُوسَهْ وِيَاطَاهْ
٥– يَا مِغْزِلٍ مَرْبَاهْ رُوسَ الغَرَامِيْل | مَا ذَارَهْ القَنَّاص يَوْم يْتْرَمَاه
٦– يَا زِيْن عِنْقَهْ بَيْن هَكالعَثَاكِيْل | وْعَوَاتِقٍ كِنَّ القَرَاطِيْسْ حِلْيَاه
٧– لِيَا طَارْعِنْهِنَّ الغِطَاغِبْ تْجَدِيْل | بَيَّنْ نِظَيْم قْلَيِّدَاتَهْ وغَطَّاه
٨– وخْدُود يُوضِنْ كِنْهِنَّ القَنَادِيل | والزِّيْن كِلَّه نَاقِع بَيْن حِجَّاه
٩– وْخَدَّه زَهَا بِفْرَيْدِتَهْ والمحَاجِيْل | وْمَرَيْسِنٍ يَشْطِنْ عَلَى خَدْ مَثْنَاه
١٠– وعْيُون خِرْسٍ مِثِل نَقْع التَّهَالِيْل | مَا خَرَّقْ هَدَبْهِنَّ المِدَاوِيَ وَلاَ جَاهْ
١١– وْمِنْ لاَمِنِي بِعْطَى العَمَى والحرَاوِيل | وْ بَأَقْصَى تْوَابِيْكٍ من النَّار مَثْوَاه

٤– جوادیل: طرق متعرجة مثل جواد الغنم. غاد: صائر. يقول الشاعر إن قلبه من أجل محبوبته قد صار يسير في طرق متعرجة وذلك من كثرة ما يدوس مشاعره وآماله.

٥ مغزل: الغزال على الوصف، الغراميل: العروق الرملية المتقطعة، ذاره: أفزه فصيحة، القناص: الصياد فصيحة. يوصف الشاعر تلك الجميلة بالغزال الذي قد تربى بين تلك الحبال الرملية ولم يفزعه صياد أو رامي يرميه.

٦– عثاكيل: جمع عثكول الشعر المتجعد فصيحة، حلياه: أشباهها. يقول الشاعر ما أزين وأجمل العثاكيل المتدلية من شعر راسها وتلك العواتق البيضاء التي تشبه بياض صفحات الورق او القرطاس.

٧ ليا: إذا، المغطا: القناع فصيحة، قليداته: قلائدها مصغرة فصيحة. يقول الشاعر إذا طار عنها خمارها بعد تجديل شعرها ومشطها بالمعاجين العطرية فإنه يتبين نظيم قلائدها التي كانت مغطاة.

٨– يقول الشاعر إن خديها يضيء كل واحد منها وكأنه القنديل المضاء والجمال والزين كله قد تركز بين حجاجيها.

٩– فريدة: الفريدة مصاغ يعلق بأرنبة الأنف وهي لازقة بالأرنبة والمحاجيل حلقات أخرى أكبر منها تعلق بالفريدة مريسن: سلسلة ذهبية تربط بالفريدة وتمر من فوق الخد وبطرفها رأس معقوف يثبت بشعر الرأس. يقول الشاعر إن خدها يزهاه تلك القطع من المصاغ المعلقة بأرنبة الأنف وهي تفتن عقول من نظر إليها وتشد انتباهه.

١٠– خرس: ساهمة فصيحة الأصل، نقع التهاليل: مثل غدير الماء بعد السحابة.
يقول الشاعر إن عينيها الساهمتين القاتنتين مثل غدير الماء الراكد الصافي ولم يتسبب المداوي باحراق هدبها بأدويته.

١١ الحراويل: المحرول المقعد توابيك: المتوبك المربوط والمشدود بأحكام.
يدعو الشاعر في ختام هذه القصيدة على من لامه على ما قال بأن يبتليه الله بالعمى وأن يكون مقعدا ويكون مثواه مربوطا ومشدودا بأقصى نار جهنم.

(١٩٩) وقال عريعر بن دجين الخالدي وقد حكم من ١١٦٦-١١٨٨هـ من قصيدة موجهة لابن عمه زامل بن حسين آل غرير الخالدي:

١- يِقُول الغِرَيْرِي الَّذي بَاتْ مَالَهْ ... هَوَى غَيْر طَلْب الطَّايْلاَتْ هَوَاهْ
٢- لِيَا نَامَوا السُّمَّار جَنْح من الدُّجى ... لَكِنْ بْمُوضِي نَاظِرَيْه قِذَاهْ
٣- جِضِيعِي من الهِنْدِي مَصْقُولْ صَارِمْ ... لْمَا جَاشْ من جَثْل العِظَامْ رِمَاه
٤- وَثَوْبي من البُولاَذْ دِرْع وْطَاسَة ... يِبِينْ لْعَينْ النَّاظِرِين سَنَاه
٥- وَزَلِّي وْزَيْني فَوق مِجتَمْعَةَ الشُّوا ... كِمَيت من الخَيْل الجِيَاذْ غِيَاهْ
٦- وْنِزْرِي بْخَمْس صَنْعَةُ الشَّامْ زَانَها ... طَرَازْ وْمِن زَين الجِيَاخْ وْقَاهْ

١- الغريري: نسبة إلى غرير جد آل عريعر حكام الأحساء من ١٠٨٠ حتى ١٢٤٠هـ يبدأ الشاعر هذه القصيدة التي يرسم فيها معاناته بقوله إنه ليس بشاغل بالي سوى طلب الطائلات والطموح إلى المعالي.

٢- السمار: جمع سامر وهو من يسهر الليل للحديث والتسلية فصيحة، الدجى: الليل فصيحة، لكن: كأن، قذاه: قذاة العين فصيحة.

يقول الشاعر إنه إذا نام من حولي من السمار تحت جنح الظلام بعد أن ينقضي وقت سمرهم فإنني لا استطيع النوم وكأن بعيني قذى يمنعها من النوم.

٣- جضيعي: ضجيعي بالتقديم والتأخير لما: كلما، جثل: غليظ فصيحة. يواصل الشاعر وصف حالته النفسية فيقول إن ضجيعي سيفي الهندي المصقول الذي يقطع غليظ العظام فضلا عن دقيقها.

٤- البولاذ: الفولاذ.

يقول مفتخرا إن ثوبه عبارة عن درع من الفولاذ وطاسة واقية للرأس وهي لامعة يرى لمعانها من بعيد.

٥- زلي: الزل القطائف اللينة، مجتمعة الشوى: يعني الفرس.

يقول ومجلسي الذي أجلس عنيه وارتاح إليه هو عبارة عن صهوة تلك الفرس الأصيلة بلونها الكميت وخلقها المتكامل الحسن.

٦- الزان: قناة الرمح فصيحة، الجياخ: نسيج الجوخ الصوف الناعم.

يقول الشاعر وبالاضافة لما سبق فإن معي رمح طويل وقناته من الزان ونصله صناعة الشام وفوق الفرس من الجوخ ما يقي سرجها وقد يعني جبة الجوخ التي يرتديها كعادة الفرسان.

٧- وَلاَ نَـدِيْمٍ غَـيْـر هَـذَا وْصَـارِمْ وِمِـن لَـوْنِ زَيْـنَـاتْ الـعُـرُوق قَـنَـاهْ
٨- فَلاَ وَاوْجَعِي مِنْ لاَبَةِ خَالْدِيَّهْ غَـدَوْا لَـلْـمَـلاَ والـعَـالَمِين حْـكَـاهْ
٩- رِمَوْنِي وَأنَا في ضِفْ مَا كِنت زَارِعْ وِمِـن قَـدِّم الـنُّـو الجِمِـيـلْ وِقَـاهْ
١٠-وِمِنْ ضَيَّع الحِسْنَى والاحْسَانْ تَوصِفتْ لَـهْ أيَّـام جَـاهْ بِـكَـدرِهِـنْ بَـلاَهْ
١١-ضَحَى يَوم جَيْتِهِمْ عَلَى وَاضِح النَّقَا كِمَا الـنِّمرمَنْحُوطٍ وشَاف جْرَاهْ

(٢٠٠) وقالت زوجة البجادي الحناكية/ حائل:

١- لاَ وَافِرِيْرِيْ وَاتِمِزَّعْ ضِـمِـيْـرِي عَلَى عَشِيْرِي دِبٍّ الأَيَّامْ مَا انْسَاهْ
٢- مَا انْسَاه كُودَ البِلْ تَنْسى الهَدِيْرِي والعَبْد الأسْمَرْ يِقْتِلِبْ عِنْ حَلاَيَاهْ

٧- يقول الشاعر وليس لي من نديم غير هذا وسيفي ورمحي الذي قناته من العروق المنتقات ويقصد بالعروق قضبان التي تتخذ قناة للرمح.

٨- واوجعي: واء أمي، اللابة: الجماعة، خالدية من قبيلة بني خالد المشهورة في الجزيرة العربية وهي مجموعة أحلاف قحطانية وعدنانية كغيرها من قبائل الجزيرة العربية، وفيهم غالبية من ذرية خالد بن الوليد كما ثبت تاريخيا فضلاً أنظر كتابنا الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد ج ٣ غدو: صاروا، الملا: العدد الكثير من الناس فصيحة، حكاه: يتحدث عنهم الناس.
يتألم الشاعر في هذا البيت من وضع جماعته حين تفرقت كلمتهم وصاروا للناس حديثا بسبب ما أصابهم من تفكك وافتراق كلمة.

٩- صف: كنف، النو الجميل: الأعمال الحسنة. يقول الشاعر إنهم رموني بتهمة ما حدث ولذت بكنف ما بذرت من الحسنات والاعمال الحسنة ومن التجأ إلى كنف أعماله الطيبة وقاه الله شر الآخرين.

١٠- يقول الشاعر ومن أضاع الحسنى والاحسان لبني قومه وأساء إليهم فإنه وإن صفت له الدنيا فلابد أن يأتي اليوم الذي تكدر الأيام صفوه سواء أكان ذلك من أقاربه أو من غيرهم.

١١- واضح النقا: على الأمر البين دون خداع أو مخاتلة، منحوط: منصرم: جراه: أولاده يقول الشاعر في الختام إنني لم أختلفهم أو أخادعهم وإنما أتيتهم على وضح النهار وبطريق الحق الذي لا غبار عليه.

١- الفرير الهروب فصيحة، العشيري: الصاحب أو العشيق، دب: دائما على مدى الأيام.
تبدأ الشاعرة برسم معاناتها على صاحبها أو عشيقها بقولها إنني أكاد أفر ويكاد قلبي يتمزع ويتمزق على فراق من أحب ذلك الحبيب الذي لا يمكن أن أنساه مدى الأيام.

٢- كود: حتى، حلاياه: صفته. تقول الشاعرة إنها لن تنسى حبيبها حتى تنسى الإبل الحنين والهدير والإنسان ذا البشرة السوداء ينقلب لونه إلى أبيض وهذا من المستبعد إن لم يكن من المستحيل.

٣- وْيَا شِنْ بَصِنْدُوق الحَشَالَه زِفِيْرِي لَوْ هُو عَلَى جَمْرَ الغَضَا حَاشْ وَاطْفَاه
٤- العَبْد وِشْ مْرَبِّضَه بَالمِسِيْري كِـنَّـه يِـتِـلَّـه وَاحْـدٍ مَـعْ مْـقَـفَّـاه
٥- عَلَيْه مَزَّعْنَا ثُوَيْبَ الحَرِيْرِي وْشَوْكَ الهَصِير بْرُوسَ الأَقْدَامْ نَاطَاهْ
٦- يِفُوحْ مِن جَيْبَه سْوَاةْ الذَّرِيْرِي عِنْدِي وْكِلٍّ لَهْ مَعْ النَّاس مَشْهَاةْ
٧- وَاللّه مِن دَمْعٍ يِهِلّه نِظِيْرِي لَوْ هُو عَلَى زَرْعَ الكِدَادِيْد لاَسْقَاهْ
٨- وَادْ الرُّمَة من حِجْرِ عَيْنِي يِسِيْرِي وْرَاعْ الحِلَيْفَة يِسْقِي الزَّرْع من مَاهْ

---

٣ - يا شن: هناك شيء، صندوق الحشاء: تعني الصدر، جمر الغضا: المقصود قدر فوق جمر الغضا والغضا نوع من الشجر يوقد بحطبه وناره شديدة الحرارة، حاش: غلى بقوة.
تقول الشاعرة آه من شيء بداخل صدري لو كان تحت قدر وتحته جمر الغضا فإن ما في صدري أحر منه فسوف يغلي بشدة ويقذف الماء على الجمر فيطفئه.
٤ - وش: أي شيء، مربضه: أخره، يتله: يجذبه فصيحة.
تتساءل الشاعرة في هذا البيت قائلة ما الذي أخر صاحبي عن مجيئه حيث أبطأ في العودة وكأن وراءه أحد يجذبه من مؤخرته فيمنعه من العودة.
٥ - عليه: لفراقه، الهصير: شوك عسب النخل إذا قطع وهو أخضر وشوكه يصبح أقسى ما يكون.
تقول الشاعرة إننا لفراقه مزقنا ثياب الحرير ودعسنا على الأشواك العاسلة في طرق البحث عنه والترقب لعودته.
٦ - سواة: مثل الذرير: مساحيق عطرية طيبة الرائحة، وتعني بذلك صنانه وذفره مشهاة: ما تشتهيه نفسه.
في هذا البيت الذي أصبح مضرب المثل عند الناس حيث قالت إن صنان ذلك الرجل الأسود أطيب في أنفها من رائحة أنوج المساحيق العطرية وتقول كل له مع الناس ما يشوقه ويشتهيه.
٧- النظير: العين فصيحة، الكداديد: جمع كداد وهو الفلاح.
تواصل الشاعرة تألمها على من تحب وتقول إنني أبكي عليه بكاء شديدا ولو كانت الدموع المنحدرة من عينيها على زرع أحد الفلاحين لأسقى له ذلك الزرع.
٨ واد الرمة: الوادي المشهور في وسط نجد وهو أطول وديانها، راع: صاحب، الحليفة: بلدة تقع على جانب هذا الوادي وتقع الآن على طريق المدينة المنورة حائل.
تقول الشاعرة مبالغة بغزارة دموعها إن وادي الرمة سوف يسيل من دموع عينيها وصاحب الحليفة يسقي الزرع من سيل هذا الوادي.

٩- وَاشُوفْ رَخَّه تجْتِلِدْ فِي نِظِيْري وعْصَيْفِرة قَامَتْ تِلُوحْ المِهَبَاة
١٠- خَانَةْ ضِمِيْرِي مَا اصْبِره عِنْ عَشِيْري خَانَةْ ضِمِيْرِي خَوْنَةْ الدَّلْو لِرشَاه
١١- صِبَرتْ صَبْر مَا قَوِيَه البِعِيْري وَاخْفَيْت سَدْ مَا حَدٍ قَبْلِي أَخْفَاه
١٢- وَلِي قِذْلِةٍ كِنَّه جَنَاحْ الغِرَيْرِي عَزَّ الَّلـه إنّـه عِلَّـة العَبْـد وِدْوَاهْ

(٢٠١) وقال فهد بن مطلق الأزيمع - حائل:

١- نَطِّيت مِرْقَاب وَلاَ أَحَدٍ وِطَابَهْ مَا وَاحِدٍ قَبْلِي خَبِرتَهْ تَعَلاَّهْ
٢- تِبِيْد مِن دُوْنَه عْيَالْ الذِّيَابَهْ مَا دَاجْ بَهْ حَيٍّ وَلاَ وَاحِدٍ جَاهْ

٩- أشوف: أرى فصيحة، رخة جبل على جانب الوادي، تجتلد: تتراءى، عصيفرة: جبل آخر بالقرب من رخة، وكلا الجبلين بالقرب من الحليفة المشار إليها. المهباة: المنحوسة والقصة حدثت بالحناكية أو بوادي الحناكية قرب الحليفة.
تقول الشاعرة أنها إذا اغرورقت عينيها بالدموع وذلك الوادي يسيل على سعته في دموعها فكأنها ترى جبل رخة يهتز في عينيها كما أنها ترى جبل عصيفرة يلوح لها من بعيد وهذا التصوير المبالغ فيه من تصويرات الشاعرة
١٠ الدلو: الغرب فصيحة، الرشا: حبل الدلو نصيحة، فإذا انقطع الحبل سقطت الدلو.
تتألم الشاعرة وتؤنب ضميرها فتقول ما أصبرك عمن تحب فقد أصبحت مثل الدلو التي انقطع بها الرشا وسقطت في قعر البئر.
١١- قويه: استطاعه، سر: السر. تقول الشاعرة إنني صبرت صبرا لم يقدر عليه البعير على قوة تحمله وأخفيت سراً لم يكن أحد قبلي أخفاه.
١٢- القذلة: الجديلة فصيحة الأصل، الغريري، الغراب.
تقول الشاعرة إنني أنا السبب في كل ماجرى له وذلك أن زوجها رأى أثر البلانة أو المشاط على صدر ذلك المملوك وكانت قد مشطت رأسها لتوها وذلك بعد أن ضمها إلى صدره كما تقول الرواية فتقول إن أثر جديلتي على صدره كانت هي السبب في بعده وكانت العلة التي قضت عليه وهي كانت دواءه فيما لو نجا من الهلاك.
١- نطيت: أشرفت، مرقاب: مشراف يرقاه ويرقب من ذروته فصيحة.
يقول إنني ارتقيت مرقبا لم يصعده أحد قبله حسب معرفته وخبره ويمكن أنه قد ارتقاه العشرات على مر السنين.
٢- يقول إن ذلك المرقب تتعب وتبيد قبل أن تصل إليه الذئاب على قوتها وخفتها ومع ذلك فقد وصلت إليه.

٣- قَعدت أَنَا بَهْ ضايِق لَيْن غَابَه	والقَلْب شابْ من الهَوَاجِسْ عَزَّاه
٤- هَيَضْت قِيْل ما فِهِمْنَا حْسَابَهْ	مَاهُو حَوَرْنِي جِمْلَةَ القَاف نَلْقَاه
٥- قِيْل تِهَيِّض بَهْ ضِمِيْري وْجَابَهْ	أَلَذ من نَوْمَ الفِتَى عِقِبْ مَسْراه
٦- أَشُوْف نَجْدٍ دَلْبحَتْ وَالرِّدَى بَهْ	عَزَّي لِعَيْن اللي حَوَالَهْ رِدِيَّاه
٧- يَا نَجْد أَنَا بِقْفَاكْ بَامْر السِّبَابَه	وَاشَيْب رَاسِي مِنْك يَا نَجْد شَيْبَاه
٧- وَاجَرْح قَلْبِي كِبْر نَايِف هْضَابَه	بَانَتْ وَسُومِك بِي وَلاَ هِنْ خفيَّاه
٩- عَزَّي لِمَنْ نَجْدٍ تِعِضْه بِنَابَه	صِدِيْق عَيْنَكْ مَا يْعَرْفَهْ وَلاَ جَاه
١٠- يَا نَجْد رِدَّي تَالِي الجِيْل شَابَه	شَابَتْ عْيَالِكْ وَابْيَضْ الشَّيْب بِلْحَاه
١١- كَمْ وَاحِدٍ تَوَّه عَلَى أَوَّل شِبَابَهْ	مِنْ جِنْس عَوْدٍ قَاضِي مَا تِمَارَاهْ

٣- لين: حتى.

يقول إنني جلست فيه طيلة ذلك اليوم حتى غابت الشمس وقد شاب قلبي من كثرة الهواجس والهموم فوا عزتا لحالي.

٤ هيضت: جمعت، قيل: شعر، حورني: الحورني الشعر الضعيف الساقط.

يقول إنني أثناء وجودي في ذلك المكان قد تجمع لدي من الشعر ما لا يحصى وهو من الشعر الجيد وليس الشعر الضعيف المنبوذ فإنني إذا أردت قول الشعر الجيد وجدته.

٥- تهيض: انهال عليّ.

يقول إن هذا الشعر قد انهال علي بكثرة وهو من أجود الشعر والذه، فهو الذ من النوم للفتى بعد تعب ومسرى ليال كاملة.

٦- دلبحت: حنت ظهرها، ردياه: رديئات فصيحة على لهجة طيء.

يقول إنني رأيت نجدا وقد حنت ظهرها وهذا كناية عن إدبار الأمر فيا عزتا لمن كانت أحواله رديئة في هذا الظرف الذي نمر به.

٧- ينادي نجدا ويقول لها إنك إذا أدبرت عنا سوف أسبك وقد شيب رأسي منك ومن بلاويك يا نجد، فيا شيبتي شيبتاه.

٨- نايف: مرتفع فصيحة.

يقول آه من جرح بقلبي كبر النائف المرتفع من هضابك وقد بانت وسومك في وجهي وليست خفية.

٩- يقول واعزتا لمن تعضه نجد بنابها وصديق عينك لا يعرفها ولا جاء إليها.

١٠- يعاتب نجدا فيقول يا نجد ردي علينا بعض اللين فلقد شاب هذا الجيل من أبنائك وشابت لحاهم وشعورهم من شدة قسوتك عليهم.

١١- يقول كم واحد توه في شبابه ولا تكاد تراه وكأنه شيخ هالك لا تكاد تميزه من ضآلة جسمه.

١٢- اللّه مِنْ قَلْب يُجوشْ البَلاَ بَهْ — كِنَّه عَلى حَامْ اللّْوَاهِيب تَصْلاَه
١٣- حَظّي جفُول وكِل شيّء يَهَابَهْ — إلاّ رُوَامِيْس الخَلاَ تِقِلْ يَشْهَاه
١٤- نمْلٍ وْعِيفَانٍ وَذَرٍّ سَعى بَهْ — عَزْي لِمَنْ حَظّه نمالٍ تَغَشْلاَهْ
١٥- مِن خَلقتَهْ دَرْبَ السَّعَدْ مَا مِشي بَهْ — حَظ رِدِيْ بْحِفْرةٍ صَارْ مَثْبَاه
١٦- طَلبت أنَا اللّي لاَ دَعَى العَبْد جَابَهْ — رَبَّ المَلا عَلاَّم سَرَّ الخَفِيَّاه
١٧- إنّه يقُوم بْحَظّنَا عن عَيَابَه — يَفرِجْ لْرَجَّالٍ تِصَعْلَكْ بْدِنْيَاه

(٢٠٢) وقال سالم بن راشد البخيت مدينة قفار منطقة حائل:

١- هَنّيت من فَارَقْ الصّيتِيْ — يَا لَيتِي مَا سِمِعتْ عْوَاهْ
٢- يِصِيح عِدّه عَلى مَيْتِي — المِتْسَعَد اللّي شَرَا فَرْقَاه

١٢- يجوش: يغلي ويجيش فصيحة الأصل. يقول الله من قلب يجيش به البلاء وكأنه على حامي اللهب تصلاه وتلفحه.

١٣ جفول: فزع فصيحة من جفل، روامس: الحشرات البرية الصغيرة، تقل: كأنه، يشهاه: يشتهيها. يندب الشاعر حظه فيقول إنه غير أنيس وإنما هو جفول ويهاب الأشياء المألوفة ولكنه يأنس الحشرات البرية الصغيرة. وهو قد يرمز بها لأمور أو إلى درجات الناس.

١٤- عيفان: جمع عوف من فصيلة النمل لكن له تكوين وهيئة ثانية ويسمى في بعض المناطق فعس، تغشلاه: تصعده، الذر: صغار النمل.

يقول إن حظه يهوى هذه الكائنات الحية من النمل والعيفان والذر فيا عزتا الحظ لا يجتمع عليه سوى هذه المخلوقات الصغيرة الضعيفة.

١٥- مثباه: مآله ومستقره. يقول إن حظي منذ أن خلق لم يوفق إلى دروب السعد، فهو حظ رديء وصار مستقره ومآله في قعر هذه الحفرة.

١٦ يطلب الشاعر من ربه عز وجل الذي إذا دعاه الإنسان أجاب دعوته رب الملأ عالم أسرار هذا الكون وما خفي فيه.

١٧- يطلبه أن ينعش حظه ويرفعه من عثرته ويفرج لرجل تصعلك في دنياه وأصبح لا يملك شيئاً.

١- اصيتي: بوق له صوت قوي يدوي عند دخول عمال شركة أرامكو أو عند خروجهم في السبعينيات الهجرية وكان الكثير من الشباب يعملون هناك بالمنطقة الشرقية.

يتمنى الشاعر لو لم يسمع صوت ذلك البوق ولم يسمع عواءه وأنه مقيمٌ عند أهله في بلده وقد رزقه الله عند أهله.

٢- يقول إنه يصيح وكأنه يصيح على ميت وسعيد الحظ الذي يفارقه.

٣- مَا عِمِرْ يَا عَين رَاعَيْتِي   يَـا كُـود مِـتْـجَـلّـلَـةْ بِـزْدَاه
٤- عِنْ دِيرتِكْ لَيت مَا جِيتِي   والـرّزقْ عِـنـد الـولِـي رَجْـواه

(٢٠٣) وقال سعد عبدالله الخريجي حائل:

١- يلُومني في الحَبْ مِنْ لاَ دَرَى فِيْه   مَا أَحَد يْحِسْ بْجَمْرةٍ مَا وِطَاهَا
٢- لاَشِفت نَجم بَالسّمَا قِمت أَرَاعِيْه   أَقُول خِلّي ونَخَدعْ فِي ضِيَاهَا
٣- طِفْلٍ غَرِيْرٍ وَاعَجِبْنِّي حَكَاوِيْه   البَسْمَة الحِلْوَةْ بْرِمْشَه رَعَاهَا
٤- مِتْمَكّنٍ بَالحَبْ مِتوَغّل فِيه   مِسْتَسْلِم لأَيَّامْ أَرْجِي هَنَاهَا
٥- زَرَعْت زَرْعٍ وأرْجِي اللّه يِحْيِيْه   لاَجْل القُلُوب اللّي غَرَسْنَا هَواهَا

٣- راعيتي: نظرت، يا كود: غير أو سوى، متجللة يعني العمال الذين يرتدون البنطال والقميص.
يقول لعينه إنك لم تر طول هذه المدة سوى من يرتدون البنطال والقميص من العمال.
٤- يقول في الختام عن بلدك وديرتك ليتك لم تأتين هنا والرزق عند الله منشأه وترجوه منه.
١- يقول يلومني بالحب من لم يدر فيه ولم يطق طعمه ولا أحد يحس بحرارة الجمرة إلا من وطئها.
٢- شفت: رأيت، قمت: بدأت، أراعيه: أنظر إليه.
يقول إذا رأيت نجمة في السماء بدأت أنظر إليها ويخدعني بصري فأقول إن هذه ليست مجرد نجمة وإنما هي خليلتي ومحبوبتي.
٣- حكاويه: حكاياته.
يقول إنها فتاة غريرة قد اعجبتني وشدتني حكاياتها وتلك البسمة الحلوة التي أضفت عليها رونقا من الجمال عند اغضائها برموش عينيها.
٤- يقول إن حبها قد تمكن من قلبي وتوغل فيه وانا مستسلم لأيام أرجو أن يهنأ فيها.
٥- يقول إنني زرعت زرع المحبة وأرجو من الله أن يحييه وذلك من أجل أن تحيا تلك القلوب التي غرسنا هواها.

(٢٠٤) وقـال شـــاعـر:

١- مَـا تَجْـبِـرْ الخَاطِـرْ المكْـسُـور　　يَـا قِـرَّةَ الـعَـيْـن وِمْـنَـاهَـا
٢- أَرْضٍ تِـطِـبْـه يِـطِـبْـه نُـور　　يَـنْـبَـت ثِـمِـرْ وَرْد صَـمْـعَـاهَـا
٣- كَانّ إنْتَ خَطْرٍ فَأَنَا مَخْطُور　　أَزْوَاحْـنَـا كَـيْـف نَـنْـسَـاهَـا
٤- خَـل اَلـلّـيَـالِـي فَـرَحْ وِسْـرُوز　　وِانْـعَـم بـلَـذَّات دِنْـيَـاهَـا

(٢٠٥) وقال سعد عبدالله الخريجي - حائل:

١- الزَّهْرة اللّي بَالحَشَا جِذْرَهَا حَيْ　　رَاحَتْ سْنِيْن مْخِلِص فِي رَجَاهَا
٢- هَمْ وَاعَدُوني يَومْ يِصْبِح لَهَا فَيْ　　تِصِير لِي ظِلٍ وَاعَيش بْذَرَاهَا
٣- أَوَّل يقُولُون انْتِظِرْ وأَصْبِرْ شْوَي　　وَالـيـوم قَالوا لا تَقَرَّبْ حْمَاهَا
٤- حَسْبِي عَلَيْهم جَدَّدُوا فِيْني الكَيْ　　وْيَا حَظ من هُو فِي حَيَاتَهْ لِقَاهَا
٥- أَسْهِرْ مَعْ الأَشْوَاقْ مَا فِي يِدِي شَيْ　　مَا غَير ذِكْرَى عَذَّبَتْنِي مَعَاهَا

١- يقول أيها المحبوب أما تجبر خاطري المكسور يا من تقر به عيني وتتمناه.

٢- تطبه: تطأها. الصمعاء: هي البهمى نوع من الأعشاب يكون فيها شوك عاسل.
يقول إن أرضا تطأها قدماك تكتسي بالورد وتنقلب الأشواك فيها إلى ورود.

٣- يقول إن كنت في حالة خطرة مما تعاني من الحب فأنا مخطور أيضا فكيف لا نرفق بأنفسنا ونقيها شر الخطر.

٤- خل: إجعل. يقول إجعل أيامك ولياليك فرح وسرور ودعنا ننعم بلذات هذه الحياة الدنيا.

١- يرمز الشاعر لمحبوبته بالزهرة ويقول إن جذورها قد رسخت في قلبه وقد أتت عليه سنين وهو في رجاء الحصول عليها.

٢- يقول لقد وعدني ذووها أن يعطوني إياها إذا كبرت وصار لها فيء وأعيش في ذراها وأنعم بفيئها وظلالها.

٣- يقول إنهم أخبروني أن أصبر قليلا حتى تكبر فلما كبرت حذروني من الاقتراب منها ومن المكان الذي تعيش فيه.

٤- حسبي: أي حسبي الله، فيني: فيّ، الكي: مكوى النار فصيحة، لقاها: أدركها. يقول حسبي الله عليهم حين حرموني منها وجددوا فيّ آلام كي الحرمان، وما أسعد من يدركها ويحصل عليها.

٥- يقول إنني أعاني وأقاسي من الحرمان وأسهر مع الأشواق وليس بيدي شيء وليس لي غير الذكرى التي أتعذب بنارها.

(٢٠٦) وقال عبدالرحمن بن سعود العطاوي العتيبي - الرياض.

١- مِعْ رِيمِ نَجْدِ وَغَايِتِي فَالخِشُوفِي　　اللِّي خَذَنْ قَلْبَكْ بْصَافِي لِمَاهَا
٢- هِيْفَ الخَوَاصِرْ زَامْيَاتْ الرّْدُوفِي　　سُودَ العُيُونِ اللِّي بْذَبْحَكْ تِبَاهَي
٣- كَمْ عَلَّقَنْ خِلْ وْرَاحْ مْحَذُوفِي　　وِانْتِ السِّبَبْ تِفْسِد عَلى ذَاوْذَاهَا

(٢٠٧) وقال عبدالهادي بن سعيد الروقي العتيبي أو فهد بن حضرية العجمي:

١- عَدَّيتِ فِي مَرْقَبٍ واللَّيلْ مْمِسِّيني　　بْدِيَارْ غِرْبٍ لَعَلّ السَّيلْ مَا جَاهَا
٢- أضْحَكْ مَعَ اللِّي ضِحِكْ والهَمّ طَاوِيْنِي　　طَوِيّتْ شْنُونِ العَرَبْ لاَ سَرْبَوا مَاهَا
٣- وَرَاكْ مَا تَذْعَجِيْنِ الدَّمعِ يَاعَيْنِيْ　　عَلى هَنُوفٍ جِدِيدْ اللّبسْ يِزْهَاهَا
٤- هَبّتْ هَبُوبِ شِمَالْ وْبَرْدَهَا شِينِيْ　　مَاتِدْفِي النَّارْ لَوْحِنَّا شَعَمْنَاهَا

١- فا: في ولهجة قبيلة الشاعر يقلبون الياء ألف، الخشف: ولد الظبي فصيحة. يقول من قصيدة يرد فيها على عبدالعزيز المتعب إنني مع من تشبه خشف الريم من بنات نجد تلك التي أخذت قلبه بصافي لماها وثغرها الأقحواني.

٢- هيف: هضيمة، زامي: مرتفع أو ممتلىء. يقول إنها من تلك النساء ضامرات الخواصر مرتفعات الأرداف ذوات العيون السود اللواتي يتباهين بذبح العشاق مثلك وأمثالي.

٣- يقول كم من خليل علقنه في هواهن وذهب كالمحذوف وأنت السبب في استثارتي بما قلت، فأفسدت علي هذا وتلك.

١- عديت: ارتقت، وفي رواية أخرى «تعليت رجم وثار» وتؤدي نفس المعنى المرقب: ما يشرف منه. يقول إنه ارتقى ذلك المرتفع الذي يشرف منه على ما حوله وإذا الليل قد داهمه وهو في مكانه في تلك الديار الغريبة عليه ولا يعرف أحدا من حوله.

٢- شنون: جمع شنة وهي القربة البالية فصيحة، سربوا: صبوا آخر ما فيها وفي رواية «قطروا ماها» ويبدو أن هناك بيت: او أبيات ساقطة بين البداية قبل هذا البيت. يقول إنني أضحك مع من يضحك حولي والهم قد طواني مثل طي قرب العرب إذا قطروا آخر ما فيها من الماء وجفت يابسة.

٣- وراك: لماذا، هنوف: المرأة المهانفة التي تخلط الجد بالمزاح بحركات وضحكات إغراء فصيحة. يقول لماذا لا تذرفين الدمع ياعيني على تلك المحبوبة الجميلة الهنوف التي تزدهي بجديد اللباس ويزهاها وقد تكون زوجته.

٤- شعمناها: وضعنا عليها الوقود وبعجنا وسطها لتتسع ويزيد التهابها. يقول لقد هبت هذه الريح الشمالية يبردها القارس الشين وفي هذه الحالة لا تدفيء النار حتى لو زدنا وقودها ووسعنا وسطها.

٥- مَا يدْفِي إلاَّ حِضِنْ مَرْيُوشَةْ العَيْن وإليَ عَطِشْنَا شِرِبْنَا مِن ثَنَايَاهَا
٦- أبُو عُيُونٍ لَيَاسَلهَمْ تِنَاجِيْنِي يَا قِرْد عَيْن المِشْقَي كَيْف يَقْوَاهَا
٧- يَا شِبْه وَضْحا فِتَاةْ زَدْلَّها زَيْنِي دَاجتْ عَلى عِقْلِةٍ وَالوِرْد مَا جَاهَا
٨- يَا عَلْ من شَارْ بَالفَرْقي عَمَى العَيْن مِخْباطْ صَمْعَا جليل الفَخِذْ يَشْظَاهَا
٩- جِعْلَه حَسِيْرٍ كِسِيرٍ زِراكبه دَيْنٍ وَاتْلِيَ حَلاَلَهْ ذِلُولٍ رَاحْ يَطْلاَهَا

(٢٠٨) وقال زيد بن غيام المطيري بادية وسط نجد:

١- تَوْمَا شَافَت غَزيرَ الزِّين عَيْنِي طَارَتْ الغِدْفَةْ وْشِفْت اللِّي تَحْتَهَا
٢- الجَدَايِلْ فَوقْ مَتْنه سَبْحَتَيْن يَا صِبَاحْ الخَيْرْ يَا نُور طَخْمَتْهَا

٥- مريوشة العين: ذات العينين كثيفة الهدب التي تشبه ريش النعام، وإلى: وإذا.
يقول إنه لا يدفيء من هذه البرد إلا حضن تلك المرأة التي أعنيها وهي صاحبة العيون الظليلة بالرموش التي تشبه ريش النعام.

٦- أبو: ذات، سلهم: أغضت، قرد عينه: ما أسوأ حظه، يقواها: يتحملها. يقول إنها ذات عينين إذا أغضت بهما فانها تناجيني بنظراتها وما أسوأ حظ المشقى كيف يتحمل نظراتها.

٧- وضحا: بيضاء، دلها: ما يوضع عليها من الدلال، داجت: سارت حول، وفي رواية أخرى لشطر البيت «وردت على عقله ما غثربوا ماهاه وغثربوا: خبثوا، والعقلة البئر القصيرة.
يشبه الشاعر محبوبته بفتاة من النياق كما هي عادة العرب ذات دلال جميل زين وردت على مورد عقلة لم يخبث ماءها.

٨- شار: أشار، مخباط: طلقة، صمعا: نوع من البنادق قبل حوالي ٨٠ سنة. يشظاها: يكسرها كسراً غير متكامل. يدعو على من أشار عليه بالفرقي مع من يحب بأن تعمى عينيه أو تصيبه طلقة من بندقية الصمعا مع الفخذ ويكون الكسر غير كامل لأنه أصعب من الكسر الكامل.

٩- أتلي: آخر، حلاله: ماله، يطلاها: يعني أنها مصابة بالجرب.
يقول لعله حسير كسير ومتراكم عليه الدين وآخر ماله ذلول جرباء ذهب ليطلاها من الجرب.

١ شافت: رأت، الغدفة: خمار المرأة.
يقول إنني رأيت الجمال لتوي عندما طار الخمار من فوق رأسها ورأيت ما تحته.

٢- الجدائل: جمع جديلة الشعر المجدول فصيحة، سبحتيني: طاقين أو مقدار طول الذراعين، طخمتها: الطخمة سنة الوجه.
يقول إن شعرها المجدول كثيف وطويل فوق متنيها، ويا صباح الخير في سنة وجهها الوضاء المنير.

(٢٠٩) وقال راشد بن محمد بن جعيثن المزاحمية/ الرياض:

١- خلِّ النَّسيم يْدَاعِبْ الغرَّة اللِّي غَطَّت جِبِيْنَكْ وَالعْيُونْ بْهَدَبْها
٢- رَوَّح عَلَيْنَا اللَّيل وانْت مْتَغَلِّي شِيْن الخوَاطِرْ مَا عَرَفْنَا سِبَبْهَا
٣- عَزَّ الله إِنَّك لا هَرَجْتَه تْسَلِّي حَلا هَرُوجَك يَا عْيُونِي عَجَبْهَا
٤- عْيُونِ بْهَا لَوْعَاتْ مَاضٍ مْوَلِّي حِنَّا عْيَال اليَوم جَدِّد عَتَبْهَا
٥- قَلْبٍ ضَنَاهْ الشَّوق مَا يِسْفِهِلِّي وَنَفْسِي على حَبْل الجِفَى تَلْعَبْ بْهَا

(٢١٠) وقال محمد المهادي الفضلي منطقة حائل حوالي ١١٥٠هـ:

١- يِقُولْ المِهَادِي والمِهَادِي مْحَمَّد وَبْهْ عَبرةٍ كِلٍّ المَلاَ مَا دَرَى بْهَا
٢- تِقِدِّ الحشَا قَدٍّ وَلاَ تَنْثِرْ الدَّمَا وَلاَ يَدْرِي الهِلْبَاجْ عِمَّا لِجَا بْهَا
٣- إِنْ أَبْدَيْتَها بَانَتْ لِرَمَّاقَة العِدَا وِانْ أَخْفَيْتَها ضَاقْ الحشَا بَالتِّهَابَها

---

١ - خل: اترك يقول دع أو أترك النسيم يداعب تلك الغرة التي غطت على جبينك الوضاء وعيونك الظليلة بأهدابها الكثيفة.

٢ - متغلي: متمنع، شين: ضد زين. يقول مضى علينا الليل وأنت متمنع عنا وما كدر نفسك لم تعرف له سببا.

٣ - هرج: كلام. يقول عز الله إنك إذا تكلمت أو تحدثت تسلي من عندك وأحلى أحاديثك ما فيها من العجب.

٤ - حنا: نحن. يقول إن عينيك بها آلام ولوعات ماض مضى وانقضى ونحن أبناء اليوم أو أبناء هذه الساعة فعليك أن تجدد عتبك علينا لنتلافاه.

٥ - يسفهل: يتبسط يرتاح، تلعب بها: تلعب بها. يقول إن قلبا أضناه الشوق لا يرتاح ولا تنبسط أساريره ونفسي قد بقيت على حبل المودة تلعب بها.

١ - يبتدىء الشاعر هذه القصيدة بوضع اسمه عليها وهناك روايات في الاسم منهم من يسميه محمد ومنهم من يسميه «مهمل» والراجح عندي أن محمد أقرب للصواب كما أن هناك من يسميه المهدي ومن يسميه المهادي والأخيرة أشهر عند الناس. يقول انه بدأ هذه القصيدة وفي صوره عبرة ضاق صدره بحرارة التهابها من كثرة ما تحوى من الأمور المؤلمة.

٢ - الهلباج: الرجل البليد بطيء الاحساس فصيحة وهي هلباج وهلباجة. يقول إن هذه العبرة تقدُّ الصدر قداً ولا تنثر الدماء وإنما آلامها داخلية يشعر بها الإنسان رقيق الاحساس أما متبلد الاحساس فلا يعرف عنها شيئا.

٣ - رماقة: الرماق هو الذي يتلقف الأخبار ويلتقطها لينشرها. يقول إن أبديتها للناس بانت لأعدائي ونشروها وإن كتمتها ضاق صدري بتوقدها والتهابها وزادت معاناتي بها.

٤- ثِمَانْ سْنِينٍ وْجَارَنَا مِجْرِمٍ بَنَا وْهُو مِثِلْ وَاطِي جَمْرةٍ مَا دَرَى بَهَا
٥- وِطَاهَا بْفَرشِ الرِّجِلِ لَوْ هِي تمَكَنَتْ بِقِي حَرُّهَا مَا يُبرِدْ المَا التْهَابَهَا
٦- تَرْجَارَنَا المَاضِي عَلى كِلْ طَلْبَه لَوْ كَان مَا تَلْقَى شْهُودٍ غَدَا بَهَا
٧- يَامَا حَضَيْنَا جَارَنَا من كَرَامَة بَلَيْلٍ وَلو نَبي الغَبَا مَا دَرَى بَهَا
٨- يَامَا عَطَيْنَا جَارَنَا من سِبيَّةٍ لاَ قَادَهَا فَرادَهَا مَا ثَنى بَهَا
٩- نَرْفِي خَمَالْ الجَازِ لَوْ دَاسْ زَلَّة نَرْفَاه كِمَا تَرْفَى العَذَارَى ثْيَابَهَا
١٠- الأَجْوَادْ وِانْ قَارَبْتَهمْ مَا تِمِلْهَم وَالانْذَالْ وِانْ قَارَبْتَهم عِفِتْ مَابَهَا

---

٤ ثمان سنين: وهذه التي أشتهر بها بحيرة المهادي وقد تحمل خطأ جاره لمدة ثمان سنوات وهذا الجار له ثلاثة أولاد أصغرهم يحاول الاعتداء على بنات المهادي على أعراضهن وأبوهن يصبر وهن يدفعن الشر عن أنفسهن بينما والد الفتيان لم يشعر بذلك وقد منعت المهادي مروءته وحق جاره من أن يخبر وأشار إليه في قصة طويلة لا يتسع المجال لذكرها.

يقول إن جاره قد أجرم بحقه لمدة ثمان سنوات وقد تحمله وقد أصبح مثل من وطىء جمرة ولم يدر بها وإنما أحرقته حرارتها.

٥ فرش الرجل: باطن القدم.

يقول إنه وطئها بباطن قدمه ولم تتمكن منه لكن حرارتها اشتدت وأصبح الماء لا يطفئها.

٦- تر: إعلم. الماضي: المالك الذي له حق التصرف بكل ما طلب، غدا بها: أخذها وذهب بها يقول إعلم أن لجارنا الحق في أخذ أي شيء يريده منا وأي حاجة يطلبها حتى ولو لم يكن عليه شهوداً منها.

٧- حضينا: منحنا، الغبا: التغابي وتجاهل الجار.

يقول ياما حبينا جارنا من كرامة حدثت تحت جنح الظلام فأشركناه منها ولو أردنا تجاهله والتغاضي عنه لما علم بها وأكلناها دونه ولكن تأبى كرامتنا ذلك.

٨- سبية: ما يسبى فصيحة.

يقول ياما أعطينا جارنا من كسبنا سبية من الخيل أو الإبل إذا قادها بعنانها أو رسنها من قادها ذهب بها إليه هبة وهدية ولم يثن بها ويعود بها إليها.

٩- نرفى: الرفى تسديد الفتوق والشقوق بتقارب أجزاء المتشقق حتى تلتئم وتصلح، خمال: خطأ. يرمز بأمور مادية لأمور معنوية فيقول إننا نرفأ خطأ وزلة جارنا ونعالج الأمور حتى تلتئم كما ترفى النساء ثيابها المتشققة والمهترئة حتى تصلحها.

١٠ - يقول إن الأجواد إذا قاربتهم لا تملهم وكلما اقتربت منهم زادت رغبتك فيهم أكثر فأكثر أما الأنذال فإذا قاربتهم عفت قربتهم وهذا البيت أصبح بمثابة المثل يتمثل به من أصابه ما أصاب المهادي.

١١– الأَجْوَادُ وإنْ قَالُوا حَدِيْث وفَوا بِهْ		والأَنْذَالْ مَنْطُوقَ الحَكَايَا كَذَابَهَا
١٢– الأَجْوَادُ مِثْلِ العِدْ من وَرْدَهْ إِرْتَوى		وَالأَنْذَالْ لاَ يِسْقِي وَلاَ يِنْسِقَيَ بَهَا
١٣– والأَجْوَادُ تَجْعَلْ نَيْلَهَا دُوْن عِرْضَهَا		والأَنْذَالْ تَجْعَل نَيْلَهَا فِي رْقَابَهَا
١٤– وَالأَجْوَادُ وإنْ ضَعْفَوا فَفِيْهِم عْرَاشَةْ		وَالأَنْذَالْ لَوْ سَمْنَوْا مَعَا يَا ضْلابَهَا
١٥– وَالأَجْوَادُ تَطْرِدْ هَمَّهُم طولْ عَزْمَهُمْ		وَالأَنْذَالْ يِصْبِحْ هَمَّها فِي رْقَابَهَا
١٦– وَالأَجْوَادُ مِثْل الهَضْبة المِقْلِحزّه		لاَ دَارَهَا إِلبَرْدَانْ يَلْقِي الذَّرَى بَهَا
١٧– وَالأَجْوَادْ مِثْلِ الجِبَالِ الذي بَهَا		مَاءٍ وظِلْ والذَّرَى يِلْتِقَى بَهَا

---

١١ يقول إن الأجواد إذا قالوا حديثاً فهم عند كلامهم والوفاء منهم قمين أما الأنذال فإنهم ينطقون كذباً ويوفون مَيْناً.

١٢– العد: البئر غزير الماء فصيحة.

يقول إن الأجواد مثل العد الغزير ماؤه من ورد عليه إرتوى منه أما الأنذال فهم مثل بئر قليلة الماء لا تسقي أحد ولا يستقى منها والقصيدة كثير من أبياتها بها هذه المقارنات من واقع البيئة التي عاش فيها الشاعر وتتسم القصيدة بسمات شعر القرن العاشر أو الحادي عشر الهجري من وضوح المعنى وفصاحة الألفاظ وسلاسة الأسلوب وعدم الالتزام بالروي والقافية الواحدة بصدر البيت وعجزه.

١٣– نيلها: النيل المال فصيحة.

يقول إن الأجواد يتقون بأموالهم ما قد يصيب أعراضهم من السنة الناس وذلك بالجود والكرم والعطاء والضيافة أما الأنذال فربما عرضوا أعراضهم وقد يبيعونها في سبيل الحصول على المال.

١٤– ضعفوا: افتقروا فصيحة الأصل، عراشة: العراشة بقية اللحم على العظم ما يعرش بالأسنان فصيحة، معايا: أباة لا ينال منهم شيء.

يقول إن الأجواد حتى لو افتقر الواحد منهم فقد ينال منه قاصده رغم فقره سواء أكان ذلك مما يجد أو ما يحصل عليه بجاهه أما الأنذال لو كثر مالهم فلن ينال أحد منهم شيئاً.

١٥ يقول إن الأجواد يطردون الهم بالعزيمة ولا يسيطر عليهم الهم في الأمور الأخرى أما الأنذال فإذا حدث حادث فإن الهموم تقضي عليهم وقد يعني هم المعيشة وتحصيل الرزق فالأجواد يعملون وهم على أمل وحسن الظن بالله والأنذال خلاف ذلك.

١٦– المقلحزة: المنحازة لوحدها، وفي رواية لعجز البيت (ماء ومرعى والتقينا الذرى بها).

يقول إن الأجواد مثل الهضبة الكبيرة المنحازة التي يجد فيها قاصدها الذرى من البرد بحيث يدفأ في ذراها.

١٧– يقول إن الأجواد مثل الجبال التي يوجد بها الذرى والماء وهذا المعنى نفس متضمن البيت السابق.

١٨- وَالأَجْوَادْ صِنْدُوقَين مِنْك وْعَنْبَرْ إلِيَ فِتْحَتْ أَبْوَابَها جَاكْ مَا بَهَا
١٩- وَالأجْوَاد مِثْل البَدِرْ فِي لَيْلَة الدَّجَى وَالأنْذَالِ ظَلْمَاتَايِه من سَرَى بَهَا
٢٠- وَالأجْوَاد مِثْل الدَّرْ فِي شَامِخ الذرى وَالأَنْذَال مِثْل الشَّرِي مِرٌ شَرَابَها
٢١- لَعَل نَفْسٍ مَا لِلأجْوَاد عِنْدَهَا وقَارِ عَسَى مَا تِهْتِنِي فِي شِبَابَهَا
٢٢- وْتَر ظَبِي رَمَّانٍ بْرَمَّانْ رَابِي الأرْزَاقْ بَالدُّنْيا وْهُو ما دَرَى بَهَا
٢٣- سِقَاهَا الحَيَا مَا بَين تَيمَا وْشَرِقْتْ يِمِين غْمَيزْ الجُوع مَلْقى هْضَابَهَا
٢٤- سِقَاهْ الوِلِي من مِزْنَةٍ عَقْرِبِيَّة تْنَثِر دْقَاقْ الرَّشْ من مَاسْحَابَهَا

١٨- يقول إن الأجواد مثل صندوقين أحدهما مليء بالمسك والآخر مليء بالعنبر إذا فتحتهما فاح عليك رائحة ما بداخلهما.

١٩- يقول إن الأجواد مثل البدر المتكامل في ليلة داجية السواد أما الأنذال فهم مثل الليلة الظلماء يضيع فيها من يسري بها ويسير وذلك لعدم الرؤية.

٢٠- الدر: الحليب فصيحة، شامخ الذرى: الإبل فصيحة، الشرى: الحنظل أو هو من فصيلته يقول إن الأجواد مثل حليب الإبل الساخن لذيذ الطعم المغذي والأنذال مثل الشري شديد المرارة لا يستطيع أحد أن يذوقه.

٢١- يقول لعل نفس ليس للأجواد عندها احترام ووقار لعلها لا تهتنيء في شبابها ويمحوها الله من الوجود على وجه البسيطة.

٢٢- تر: إعلم ظبي رمان: له قصة طويلة مذكورة في كتابنا «قنافيت» الجزء الأول وملخصها أن هناك ظبي هزيل بالقرب من جبل رمان بمنطقة حائل وكانت سنة مدهرة فمر ركب فرأوا الظبي لا يستطيع النهوض من الهزال بجانب شجرة عوسج «عوشز» فتركوه وعلى مسافة نصف نهار وجدوا الأرض المخصبة والعشب فقال أحدهم والله لأعودن واحضر ذلك الظبي إلى هذا الربيع وبالفعل عاد واحتضنه على مطيته وتركه يرعى بالعشب وبعد فترة قصيرة عاد الركب مع ذات الطريق فوجدوا الظبي قد ترك الربيع وعاد إلى عوسجته متحملا الدهر ومفضلا الموطن على ما سواه فلذلك ضرب به المثل في صدق المواطنة كما ضرب به المثل في السلبية والجلوس في مكان وعدم طلب الرزق. يقول إعلم أن ظبي رمان قد تربى في ذلك الجبل ولم يتركه وأرزاق الله حوله ولم يذهب إليها.

٢٣- تيماء: المدينة المعروفة غميز الجوع: جبل إلى الجنوب الشرقي عن بلدة فيد. يدعو الشاعر لتلك الديار بالسقيا من مدينة تيماء وشرقا حتى ملتقى هضاب جبل رمان وأجأ وسلمى وتلك المنطقة.

٢٤- العقربية: التي تكون في دخول فصل الربيع «السماك» حيث أن مطرها صيبا. يدعو لتلك الديار بالسقيا من مطر الربيع حيث أن مطر الربيع هو الذي ينعش النبات وفي المثل: قيل أخصبت وربعت فقيل بأبي «السماك» فقيل أملحت الدنيا وأجدبت قيل بأبي «السماك» أي أن مطره=

٢٥- دَارٍ لَنَا مَا هِي بْدارٍ لْغَيرْنَا وَالأَحْبَابْ لَوْ جِنَّا بِعِيدٍ تَهَابَهَا
٢٦- يِذِلُّونِ مِنْ دَهْما دِهُومْ يْجُرُّها نَفْجَا بَهَا غِزَاتٍ مِن لا دَرَى بَهَا
٢٧- تَرَ الدَّارْ كَالعَذْرَا إِلِيَ غَاذْ مَابَه حِرٍّ غَيُورٍ فْكِلْ من جَا زَنَى بَهَا
٢٨- فَيَامَا وِطَتْ سَمْحَات الأَيْدِي من الوطَا نِصِدْ عَنْهَا مَا غَدَا من هْضَابَهَا
٢٩- مَحَى اللهُ عَجُوزٍ مِنْ سْبَيْعٍ بن عَامِرٍ مَا عَلْمَت قِرَّانَهَا فِي شَبَابَهَا
٣٠- لَهَا وَلَدْ مَا حَاشْ يَومِ غْنِيمَةً حِذَا كِلْمِةٍ عَجْفَا تَمَزَّا وْجَابَهَا
٣١- وَصَلُّوا عَلى سِيدْ البَرَايَا مْحَمَّد عَدَدْ مَا لَعَى القِمْرِي بْعَالِي هْضَابَهَا

= هو عماد الخصب وعدمه سبب الجدب.

٢٥- دار لنا: هذه دار طيء والفضول فرع من طيء فلذلك دعا لها بالسقيا.

يقول إنها دار لنا وليست دار لغيرنا أما الأجانب وقصده القبائل العربية الأخرى التي تعيش في الجزيرة حيث اعتبرهم من الأجانب فإنها لا تقترب منها هيبة منا.

٢٦- دهما دهوم: يقصد جيش جرار، نفجا: نفاجيء.

يقول إنهم أي الأجانب يخافون منا ولا يقتربون من ديارنا وذلك خوفا من أن نفاجئهم بجيش جرار يكتسحهم عن بكرة أبيهم ويسحقهم.

٢٧- ترَ: اعلم.

يقول إن البلد أو الدار مثل الفتاة العذراء إن لم يحمها رجل غيور من أهلها وذويها فستكون طعمة للعار والمار وكل من جاء زنى بها ويقصد انتهاك حرمتها.

٢٨- سمحات الأيدي: يعني الركاب، الوطا: الأرض فصيحة، غدا، ضاع.

يقول ياما وطأت بنا الركاب ونحن ندلج ونحمي أرضنا ونصد عنها الأعداء ونبعد عنها المعتدين ونعيد ما استلب منها.

٢٩ عجوز: يعني أم الأولاد لأن جاره رجل من سبيع وقصة زواجه مفصلة في كتاب من شيم العرب لفهد المارك، قرانها: أولادها.

يعود الشاعر إلى موضوع القصيدة فيقول لحا الله تلك العجوز التي لم تربِّ أبناءها التربية الصحيحة، بحيث يرعون حق الجار ويحترمونه.

٣٠- حاش: أدرك فصيحة، حذا: ما عدا، تمزّا: قالها بتعالي وفخر.

يقول إن إبن تلك العجوز لم يدرك أي غنيمة في شبابه سوى تلك الكلمة العجفاء التي قالها بفخر وتعالي والكلمة كما تقول الرواية انه قال: لو أقمنا يوماً واحداً لفعلت في ابنة المهادي ما فعلت.

٣١- يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما تغنى القمري في أعلى الهضاب وهو معنى قوله لعي.

(٢١١) وقال مسعر بن ركاض العامري السبيعي الخرمة:

١- قِمْ يَا نِدِيِبي تَرَحَّل فَوْق مِرْمَالِ / مِنْ فَوْق مَنْجُوبِةٍ شِيْب مَحَاقِبْهَا
٢- مَا فَوْقَهَا إِلاَّ العِقِيْلِي يَا بَعَدْ خَالِي / وِشْدَيِّد يَوم يِتْسِف هَيْل غَارِبْهَا
٣- لاَ رَوَّحَتْ لاَ مِذَارِعْهَا تْهُوبَالِي / لَكِنْ يَدْيِهَا تَمَزَّعْ مِن تَرَايِبْهَا
٤- فِيهَا مِن الرِّبْد مِهْذَالٍ وزِرْفَالِي / مَنْكُوسَة الزُّور مَا يَلْحَقْ شُوَاذِبْهَا
٥- أَطْمِرْ عَلَيْهَا إِلَى مِنْ ثَرَّب التَّالِي / لِعْيُون حَمْرا تْبَارِيهَا جَنَايِبْهَا
٦- يَامَا حَسَرْنَا العِدَا من كِلْ مِشْوَالٍ / وْكَمْ سَابِقٍ بَاللّقَا طَاحَتْ بْرَاكِبْهَا
٧- مَعْ لاَبِةٍ فِعْلَهَا مَاضٍ لَهَا أَفْعَالِ / عَوَامِرٍ ضَرْبَهَا يَشْكِي مِضَارِبْهَا
٨- لِي بِنْدِقٍ رَمْيَهَا يِغْدِي غَثَى بَالِي / وِمْخَضَّب عَقْبَهَا مِن كَفْ صَاحِبْهَا

١- نديبي: مندوبي، مرمال: لها قوة وصبر على قطع الرمال، منجوبة: مختارة، شيب محاقبها: شعر موضع الحقب صار أبيضا من كثر شد الحقب عليها. يأمر الشاعر مندوبه أن يرتحل فوق تلك الناقة الصلبة المتينة التي لها مقدرة على قطع الرمال تلك الذلول المختارة التي شاب موضع حقبها من كثر الشد عليها.

٢- العقيلي: نوع من الخروج ظريف، شديد: تصغير شداد فصيحة، هيل: ملء. يقول إن هذه المطية ليس عليها من الحمل إلا القليل سوى شدادها وخرج مما يستعمله العقيلات الذين كان لهم دور كبير في الإبل والركاب يومذاك.

٣- لا: إذا، مذارعها: ذراعيها: تهوبالي: تتراقص، ترايبها: التريبة لحمة في مقدمة الصدر فصيحة. يقول إذا سارت ترى ذراعيها يتراقصن وكأن يديها تمزع من ترائب صدرها من سرعة جريها.

٤- الربد: النعام، مهذال وزرفال نوعان من أنواع الجري، زورها متأخر إلى الخلف. يقول إن بها من جري النعام نوعان سريعان وزورها متأخر إلى الخلف بعيد عن ملامسة مرفقيها.

٥- إطمر: إقفز في ظهرها، إلى: إذا، ثرب: تراخى أو عجز وقصر، الجنايب: اما أن يعني دلال الخرج وقد يعني الخيل التي يركبها الفرسان لحماية الإبل وتسمى جنيبة. يقول لصاحبه اقفز فوقها ولذ في كورها إذا تراخى أو قصر آخر الموكب وذلك لعيني تلك الناقة الحمراء التي تباريها جنائبها.

٦- مشوال: يعني الخيل، طاحت: سقطت. يقول يا ما حسرنا الأعداء الذين طمعوا فينا فوق خيولنا وكم سابق من الخيل سقطت براكبها حين أسقطناها.

٧- لابة: مجموعة من الرجال، عوامر: من بني عامر أي من سبيع. يقول إن هذه أفعالنا مع رفاقنا من قبيلة سبيع من بني عامر بن صعصعة وهذه القبيلة يشتكي ألم مضاربها من يقترب منها.

٨- يغدي: يذهب غثى بالي: كدر نفسي، مخضب عقبها: على عقبها ما يشبه الخضاب. يقول وفي هذا اللقاء لي بندق رميها يذهب عن نفسي كدرها وذلك لدقة إصابتها وعقبها كأن عليه=

٩- حَيَّ الطُّويْلَةْ وَحَيّ اللّي شَرَاهَا لِي   مِنْ وَاحِدٍ جَابَها لَلمْسُوقْ جَالِبْهَا
١٠- يَامَا حَلَى صَوْتَهَا بَالمِرْدَمْ الخَالِي   فِي قِنَّةْ الحَيد والحَذَبَا تُجَاذِبْهَا
١١- كَمْ فَرَّحَتْ بَالخَلاَ من صَدِرْ زَمَّالِ   وْكَمْ سَرحةٍ ذَيَّرتْ فِيهَا رِبَايِبْهَا
١٢- مِطْرَقْ فَرَنْجي رْبَاعِيٍّ هَوَى بَالِي   يَا كُودِنِي طُولَهَا لاَ جَيْت أَبَا زْهِبْهَا
١٣- يَا زِين طَرْدٍ بَهَا غِزلاَن الاسْهَالِ   وَالتَّيس دَمُّه يْثُوعْ من مِضَارِبْها
١٤- كَمْ عَودْ رِيمٍ يِجي مَشْيَةْ تْهِنفَالِ   كِنَّ الحَنَايَا عَلى رَاسه يْقَلِّبْهَا
١٥- شَرَيْتَهَا بَالدِّهَرْ يَوم أَرْخَصْ الغَالِي   مْيَةْ وْعِشْرِين مَا يِفْهَقْ بْغَايِبْهَا

= الخضاب من كثرة لمس صاحبها وإمساكه بها.

٩- الطويلة: بندقيته. يقول حي الله هذه البندقية وحي الله من اشتراها لي من رجل جاء بها للمسوق جالبها.

١٠- المردم: المرتفع، قنة: رأس فصيحة، الحيد: الجبل فصيحة وقنة الحيد جبل في بلاد قحطان المساردة. يقول ما أحلى صوتها في المكان المرتفع في قنة جبل إذا دوى صوتها عندما أرمي بها.

١١- الخلا: البر فصيحة، زمال من يحمل الصيد وغيره، سرحة: الشجرة الكبيرة ويقصد السرح الذي يوجد به الصيد فصيحة، ذيرت: جفلت فصيحة، ربايبها: صيدها.
يقول كم أفرحت بندقيتي بما تصيد من صدر من ينتظر صيدها وكم خميلة مليئة بالسرح جفلت الصيد الذي ترى في تلك الخميلة عندما يسمع صوت البندقية.

١٢- مطرق: قضيب، فرنجي: صناعة الإفرنج، رباعي: أربعة أذرع، يا كودني: بالكاد، لا جيت: إذا جئت، أبا أزهبها: أريد تعبئتها بالذخيرة.
يقول إن بندقيته قضيب مجوف من القولا ذا الافرنجي وهي ما تهواها نفسه وهي طويلة وبالكاد يطول فوهتها العليا إذا أراد تعبئتها بالذخيرة عندما يريد الرمي بها.

١٣- التيس: ذكر الظباء فصيحة، يثوع: ينفجر مندفعاً. يقول ما أزين وأجمل طرد الغزلان فيها مع الأرض السهلة وعند ذلك ترى تيس الظباء ينصب دمه من أثر مضربها له.

١٤- عود: كبير فصيحة، ريم: الظبي الأبيض، تهنفال: تبختر، حنايا: جمع حنية يقول كم من جزل الآرام والوعول إذا جاء يمشي متبخترا وكأن قرنية الحنيتين فوق رأسه يحركها ويقلبها يمينا وشمال.

١٥- الدهر: الجدب فصيحة، يفهق: يؤخر، غايبها: غير الحاضر من الثمن
يقول إنني قد اشتريتها في سنة دهر وذلك عندما أرخص الناس الغالي من سلعهم وباعوها بأرخص الأثمان وقيمتها ١٢٠ ريالا فرنسيا فضيا ولم يتأخر من ثمنها أي شيء، هذا المبلغ كان خياليا في ذلك الوقت في أواخر القرن الثالث عشر أو أوائل القرن الرابع عشر.

(٢١٣) وكان فراج بن ريفة القرقاح القحطاني جلويا عند قبيلة سبيع وقد سمع قصيدة مسعر بن ركاض العامري السبيعي فتأثر بها وقال على قافيتها وهدفها:

١- قَالَ ابن رِيفَةْ بدَا بالمَرْقَبْ العَالِي — وَأَخِيل مِزْنٍ من المَنْشَا يِهْل نْبهَا
٢- مَا يدْهَلَهْ كُودِ صَافْ الرِّيش وَالوَالِي — وَالاَّ الوَلَعْ يَوم يَفْنك فِي عَجَايبْهَا
٣- وَانَا وَرَا الطَّارِفَةْ مَانِي بْكسَالِ — وَاخَاف من خِيْرِةٍ بَاحَتْ مِزَاهبْهَا
٤- عَلَيك يَا مَرْقَبٍ جِيتَه وَانَا سَالِي — هَيَّضْ عَلَى القَلْبَ دِيرَانٍ شِطيت بْهَا
٥- هَيَّض عَليَّه شْدُوق الثَّفِنْ لاَ سَالْ — عَطْفَتْ طِرِيبٍ إِلَى زَافَتْ عَجَايِبْهَا
٦- لاَ مِنْ غَدَا الغَيْض كِنَّه زَرْع عَمَّالِ — سَيْله من القِدْم لَلبِطْنَانْ نَاهِبْهَا

١- بدا: ارتقى، المرقب المكان العالي يشرف منه، أخيل: أشيم.
يقول إنه ارتقى بذلك المكان المرتفع وهو يشيم سحابا من المنشأ الذي ينشأ منه السحاب وقد هل منه الغيث.

٢- يدهله: يصل إليه، كود: غير، صاف الريش، الطيور، الولع المولع يقول إن ذلك المرقب المرتفع لا يصل إليه إلا الطيور الطائرة والمولع بصعود مثل تلك القمم العالية.

٣- الطارفة: المتطرف من الظعن أو المواشي، خيرة: مجموعة، مزاهبها: زادها.
يقول إنه وراء الطارفة من الظعن أو المواشي يحميها من الأعداء وخاصة أولئك المجموعات الجياع الذي يستميتون في سبيل الحصول على الغنيمة.

٤- هيض: جمع، ديران: جمع ديرة وهي البلد أو الموطن، شطيت: عشت.
يقول إن صعودي بذلك المرتقى قد أعاد إليَّ ذكريات الوطن في تلك المرابع التي ربيت بها وعشت بها فترة من حياتي وكنت قبل صعودي المرقب سالي البال.

٥- شدوق الثفن: اسم موضع، عطفت طريب: موضع أيضا في بلاد قحطان وطريب هذا هو المكان الذي هاجرت منه قبيلة طيء قبل الاسلام بقرون إلى أرض الجبلين، زافت: ازينت.
يقول إن صعودي هذا المرقب ذكرني أماكن تربيت بها فيها شدوق الثفن ومنها عطفت وادي طريب إذا ازدانت بالربيع وأصبح منظرها يطرب الناظر.

٦- الغيض: العشب والحشائش، عمال: فلاح، القدم: أسفل الأرضية البطنان: جمع بطين وهو ما ارتفع من أصل الجبل.
يقول إن تلك الأماكن تطرب عندما يكون العشب فيها مثل زرع الفلاح وصار السيل يجري من أسفل الوادي إلى بطين الجبل الذي حوله والبطين ما ارتفع من أصل الجبل.

٧- كَمْ مَرَّةٍ قِدْ نِزَلْنَا عِشْبَةَ المَالِ بِبْيُوتِنَا لاَ وِزَا الجِرِمْ يِلُوذْ بْهَا
٨- نَنْزِلْه بِبْيُوتْ عِرافٍ وْجِهَالِ وانْ جَا النَّذْرَ من خَفِيْفْ مَا نْزَهِّبْهَا
٩- بِعْوَالْ مِفْلِحْ وْهُم حَمَايَةْ التَّالِي بْمْحَوَّلٍ صَلْف عَطْبَاتٍ ضَرايِبْهَا
١٠- رَبْعِي عَبَيْده وَانَا عن دَارَهُم جَالِي هَلْ هَدَّهِ بَالضُّحَى تَشْعَى كِسَايِبْهَا
١١- إِنْشِدْ عَبِيدَهْ هَلْ الطُّولاَتْ عِن حَالِي وانْشِد لِجَا نِيْب يَوْم إِنَّا نْقَرِّبْهَا
١٢- مِنْ هُو يِقَلِّطْ عَلَى فَرْشٍ وْفِنْجَالِ سِعْدِ ابْن عَمُّه لْيَا جَاتَه مِكَارِبْهَا
١٣- لاَمِنْ غَدَا بَيْن نَقَّاضٍ وْفَتَّالِ وْصِفَتْ لِجَا نِيْب وَأَذَّتْه بْطَلاَيِبْهَا

٧- المال: الحلال من المواشي كالإبل وغيرها، وزا: احتاج.

يقول كم مرة نزلنا في تلك المرابع ورعت أموالنا من المواشي ذلك الربيع بالقرب من بيوتنا التي إذا احتاج محتاج لجأ إليها ولاذ بها فمنعته ممن يطلبه.

٨- يقول إننا ننزل تلك المرابع بمختلف مراحل العمر فينا الجهال الصغار وفينا الكبار ذوو العقل والحجى وإذا جاء النذر فإننا لا نخاف ولا نجهز أسلحتنا وذلك لقوتنا ومنعتنا مهما كان العدو القادم إلينا على مستوى القبائل المحيطة بنا.

٩- بعوال: بعيال أي شباب وهذه القبيلة يقلبون الياء واواً في بعض المواضع ومفلح: فخذه أو عشيرته، عطبات: شديدة العطب. يقول إن أولئك الأعداء نصدهم بعيال أو رجال مفلح وهم الذين يحمون آخر الظعن أو النزل أو المال بتلك البنادق الصلفة عطيبة المضارب.

١٠- ربعي: جماعتي فصيحة، عبيدة: قحطان وينسبون إلى عبيدة بنت المهلهل، هدة: انقضاضه، تشعى: توزع، كسايبها: مكاسبها.

يقول مفتخرا بربعه أنه من عبيدة قحطان وهو قد جلى عن ديارهم رغما عنه وربعه شجعان فهم أهل انقضاضة بالضحى تقسم مكاسبها التي يكسبونها ويحذفون.

١١ لجانيب أساسها الاجانيب وتحذف هذه القبينة الألف والهمزة في كثير من المواضع، إنا: نحن. يقول عليك أن تسأل قومي عبيدة أهل المفاخر وكسب الطائلات عن حالي بينهم أنني من خيرتهم وأسأل الأجانب وقصده القبائل المجاورة من غير قبيلته عندما نقاربهم.

١٢- يقلط: يقدم، فنجال: يقصد تقدم له القهوة وهي من خيرما يقدم للضيف.

يقول عليك أن تسأل من هو يقدم للضيف أو القادم الفراش الوثير ثم القهوة العربية والطعام وما أسعد ابن عم من يضيمه ضيم وهو بجانبهم فانهم سيدافعون عنه.

١٣- لامن: إذا، غدا: صار، نقاض وفتال التبست الأمور، لجانيب: الأجانيب، أذته "آذته، بطلايبها: مطالباتها وهم يحذفون الألف في بعض المواضع. يقول ما أسعد حظ من ربعي يقفون بجانبه إذا آذته الأجانب بمطالباتها.

١٤ – ثم جيتهم ثم لفحت بهم على الجال لفح الدقلي للمعدى يوم يجذبها
١٥ – وخلافها من ركب من فوق مشوال ما يشتحن من هل العيرات راكبها
١٦ – تزهي السفايف وتزهي الخرج وحبال ومجريه بالسرى فالليل صاحبها
١٧ – ملفاك من يلبسون الجوخ والشال ربعي وردعي وضد اللي يحاربها
١٨ – مفاك شيخ القبيلة حامي التالي عند ابن شفلوت يالمندوب قربها
١٩ – قل له علي طالت المده وانا جالي عشرة سنين مضت بحساب مقطبها
٢٠ – فإن كان ربعي نسوني ماني بغالي بعيش في ديرة قفر جوانبها
٢١ – فيدي قرار تكف الجمع لنهال طويلة ناحل مقضب خشايبها

---

١٤ – لفحت: ألقيت: الجال: جانب البئر، الدقلي: جمع دلو فصيحة، المعدى: الماتح.
يقول إذا كان رفاق في موقف حرج وجئت إليهم وألويت بأعدائهم وألقيت بهم على جانب صرعى كما يموح ماتح الدلو دلوه من البئر ويلقي بها على جانب البئر مرة ثانية إذا فرغ منها.

١٥ – خلافها: بعدها، مشوال: فرس، يشتحن يتضايق، العيرات، الابل. يقول وبعدها من ركب فوق الخيل ومن يمتطون الابل التي لا يتضايق راكبها خشية التقصير أو خوفا من إدراك الأعداء له.

١٦ – تزهي: تزدهي، السفايف: عثاكيل خرج المطية، والحبال والخرج مما يوضع على المطية، فا: في.
يقول إن هذه المطية تزدهي بما عليها من دلال وخرج وحبال وكامل زينتها وقد دربها على السير والمسرى بالليل لقطع المسافات الطويلة.

١٧ – ملفاك: مآلك أو من تصل إليه فصيحة الأصل، الجوخ: جبب من الصوف الناعم الملون، الشال: صوف ناعم يلبس على الرأس ويلبس مثل هذا علية القوم كشيوخ القبائل وأمثالهم.
يقول لصاحب هذه المطية انك ستصل أو تلقى بالليل إلى أولئك الذين يلبسون لبا سا مميزا وذلك هم ربعي وجماعتي وهم درعي الذي يحمي ظهري وضد من يحاربهم.

١٨ – حامي التالي: الذي يحامي على مؤخرة الظعن او النزل والمقصرين ابن شفلوت: شيخ قبيلة قحطان أو جزء منهم وهو متروك بن عشق بن شفلوت شيخ قبيلة الفهر من عبيدة من قحطان.
يقول ممتدحا شيخ قبيلته ستصل إلى شيخ القبيلة الشجاع المقدام حامي مؤخرة الظعن أو النزل فأدنها من عند بيته وأنخها عنده.

١٩ يقول إذا وصلت إليه فقل له لقد طالت المدة علي وأنا بعيد عن موطني وقد جلوت عنه للطرف الذي تعرف أما من أمل في العودة ؟

٢٠ – يقول إن كان ربعي نسوني في هذه المدة فليس لي قيمة عندهم وقد بقيت في بلد خالية جوانبها.

٢١ – فيدي: في يدي، قرار: بندقية، لنهال: إذا إنهال، مقضب مقبض، خشايبها خشبتها.
يقول إنني قوي عزيز الجانب وبيدي بندقية تصد الجمع إذا إنهال على هذه البندقية طويلة ناحلة مقابض أخشابها من كثرة ما أقلبها بيدي.

٢٢– لِي بِنْدِقٍ مَا صَنَعهْا الصَّانِعْ الثَّالِي مِنْ دَقَّة المَارْت نِحْالٍ مِقَاضِبْهَا

٢٣– غطْ الطَّويْلة عَرِيْب الجِدْ وَالخَالِ وَلَد الرِّدِي لاَ تْخَلْونَّه يَزْوِلْ بْهَا

٢٤– وَاللِّي رَفِيْع ولِلصَّعْبَاتْ حَمَّالِ أَرْفَعْ نُوَاصِيْه يَا رَبِّي وَقطِبْهَا

٢٥– وَأَنَا من الخِيْرَةْ اللِّي شَوْرَهَمْ عَالِي وَأَهَل سْلوكَ الرَّدَى يَا رَبْ يِذْهِبْهَا

٢٦– أضْربْ بَهَا الوَعْل لاَ جَالَهْ تْهِنْقَالِ أَبُو حَنِيَّة كِبِير الرَّاسْ شَايِبْهَا

٢٧– ذِبَحْت عَشْرَة بَعَدْ وَالظَّل مَا زَالِ وَالحَادِيَة رَوَّحَتْ تَلْثَغ مِضَارِبْهَا

٢٨– إِغْفِرْ ذْنُوبْ الفِتَى يَارَبْ يَا وَالِي لاَ جِيْبت فِي حِفْرةٍ رَزّوْا نِصَايِبْهَا

٢٩– تِمّت وصَلّوا عَدَد مَا هَل هَمَّالِ عَلَى رِسُولٍ شْرُوع الحَقْ رَتِّبْهَا

٢٢– التالي: الأخير، المارت: نوع من البنادق كانت مستعملة في بداية القرن الرابع عشر الهجري
يقول إن بندقيته عتيقة الصنع وأصيلة وهي من ماركة أو دقة المرت قد نحلت مقابضها من كثر استعمالها وهي عتيقة معروفة.

٢٣– يقول عليك أن تعطي البندقية الطويلة معرب الجد والخال الذي يستأهل أن يمسكها وأن يفعل بها أما الرديء من الرجال فلا تتركونه يلمسها أو يزول بها.

٢٤ رفيع: أي أصيل ورفيع الحسب والنسب.
يقول متضرعا إلى الله أن يرفع مقام رفيع الهمة والحسب والنسب الذي يتحمل الصعوبات وأن يرفع الله من قدره ويشد أزره.

٢٥– الخيرة: المجموعة، يقول إنني من المجموعة أو الثلة عالية الشأن ذات المشورة المرموقة والسلوك الجيد أما أهل السلوك الرديء فيارب أن تذهبهم.

٢٦ الوعل: الذكر من الوعول والأنثى أروى، تهنقال: يمشي مختالا، حنية: يقصد قرنيه الطويلتين الكبيرتين.
يعود إلى بندقيته فيقول إنني أضرب بها الوعل إذا أقبل يمشي أو يجري مختالا ذاك الوعل ذا القرنين المنحنيين العظيمين كبير الرأس شائبه.

٢٧– تلثغ: يخرج منها الدم.
يقول إنني قد اصطدت بها عشرة من الوعول قبل زوال الظل والحادية عشرة ذهبت والدم ينصب منها.

٢٨ نصايب: شاهدي القبر. يتوب الشاعر إلى ربه فيقول اللهم اغفر لي ذنوبي إذا وضعت في قبري.

٢٩– يختتم الشاعر القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
القصيدة الثالثة على نفس الروي والقافية ولما كانت القصائد متقاربة الزمن وعلى نفس الروي والقافية فكثير من الرواة يخلطون ما بينها وربما ادخلوا أبيات شاعر لشاعر آخر كما هي حال القصائد المتشابهة حتى في الشعر العربي.

(٢١٣) وقال العطيفي من ولد علي من عنزة على منوال القصيدتين وهناك تشابه في بعض الأبيات مع اختلاف طفيف في بعض الألفاظ وديان عنزة.

١- قَالْ العِطَيفِي رِقَا بَالمرْقَبْ العَالِي باَعْلَى المَرَاقِبْ تِوِمِّي بَهْ هَبَايِبْهَا
٢- يَا اللّه عَسَى يَدْهَجَه بَالوَبَلْ هَمَّال هَاشِل من المزْن لاَ هَلّت سَحَايِبْهَا
٣- جَلَسْت فِي مَرْقِبَه مَا حَولِي الوَالِي أَحَاسِب النَّفس بَالزّلّة وَاعَاتِبْهَا
٤- يَا اللّه طَلَبْتَك ذِلُولٍ هِي هَوَى بَالِي لاَ رَوَّحِ الجَيْش طَفَّاحٍ جَنَايِبْهَا
٥- لاَ رَوَّح الجَيْش حَادِيه أَشْهَبْ اللاّلْ لاَ هِي تِوَرَّد وسِيع صَدِر رَاكِبْهَا
٦- لاَ رَوَّحَتْ مَعْ سِبَارِيْتِ الخَلا الخَالِي كِنَّ الذِّيَابَة تِنَهْش في جَنَايِبْهَا
٧- اللّي عَلَى كورَهَا وَاللّي بَالاَحْبَالِ وَاللّي عَلى المرْدِفَة وَاللّي بْغَارِبْهَا
٨- تَشْدَا هَنُوفٍ عَنُوجٍ شَافَتْ الغَالِي وِالاَ طَمُوحٍ مَهَاوِيْهَا يْلاَعِبْهَا

١- يقول وقد وضع اسمه في أول بيت شان صاحبه القحطاني كنوع من السمة حتى تكون ماركة مسجلة بلغة العصر الحديث يقول إنه ارتقى مرقب مرتفع تلعب به الرياح في رأس ذلك المرتقى المرتفع.

٢- يدهجه: يمر عليه، همال: منصب فصيحة، هاشل: صيب يأتي ليلاً. يطلب لذلك المكان بانسقيا من السحاب الصيب الغزير الذي يسقي تلك المرابع التي يرتقي في أعاليها وينفس عن صدره.

٣- يقول إنه جلس في أعلاه لوحده لم يكن حواليه أحد يحاسب نفسه ويعاتبها.

٤- هوى بالي: ما أهواه، روح: جرى، جنايبها ما على أجنابها من عتاكيل الخرج. يطلب الله ذلولاً على ما يحب ويهوى وهي من خيار الركاب إذا جرى الركاب رأيت ما على جنبيها قد طفحت وطارت من فرط سرعتها.

٥- أشهب اللال: شدة الحر. يقول إذا أغار الجيش في شدة الحر وبلغ به العطش مبلغه وإذا هذه المطية تتورد وسيع صدر راكبها حيث أنها تجري بقوة ونشاط.

٦- سباريت: الأرض المنبسطة الواسعة فصيحة. يقول إذا جرت مع تلك الأرض الواسعة فكأن الذئاب تنهش من أجنابها قراها مسرعة غاية السرعة.

٧- يقول إنها لم يثقلها ما عليها من حمل فإنها تجري براكبها ورديفه وحتى لو كان عليها أربعة واحد في كورها وواحد رديف له وثالث على غاربها ورابع خلف الرديف قد تمسك بحالبها، وهذا في أقصى الحالات.

٨- تشدا: تشبه فصيحة، هنوف: المرأة الجميلة تهانف من تحب فصيحة، شافت رأت فصيحة، طموح: من طمحت عن زوجها فصيحة، مهاويها: عشيقها. يقول إن مطيته تلك في سيرها تشبه فتاة تتغنج بدلال أمام من تحب أو امرأة طمحت عن زوجها وهي تتصنع أمام عشيقها=

٩- أَبْغِي عَلَيْها إِلَى جَا الجَيْش زِرْفَالِ مَعْ لأَبةٍ دَارَهَا من عَالْ هَايِبْهَا
١٠- وَلاَ دَعَهْ بَالمِلاَقِي يِرْخِصْ الحَالِ مَا يُنطَحْ قَمْعَها لاَ ضَاع مِدْبَهَا
١١- وَلِي بِنْدِقٍ رَمْيِهاَ مَاضٍ لَهْ أَفْعَالِ وِمْخَضَّبٍ عَقْبَهَا من لَفْظْ شَارِبْهَا
١٢- عَدْلٍ نِظرها جَدِيْدَةً كِنَّه رْيَالِ كِنَّ الحَيَايَا تَلَوَّى فِي مِقَاضِبْهَا
١٣- اللّه يَرْحَمَكْ يَا عَودٍ شَرَاهَا لِي مِن تَاجِرٍ جَابَها بَالسُّوقِ جَالِبْهَا
١٤- عَادَاتَنَا بَاللّقَا نَحْمِي بَهَا التَّالِي نَيشَانَهَا بَاللَّحَمْ حَزَّةْ نُجَرِّبَهَا
١٥- وإلِي لِفَوْنَا من المِقَنَاصْ زَعَّالِ أَحَدِ مِدَحْ بِنْدِقَهْ وَاحَدٍ يْعَذْرِبْهَا
١٦- بَشَّرْتَهَم بَالعَشَا من عِقِبْ مِقْيَالِ القَايْدَةَ مَعْ مَرَدَّ الكَوعْ ضَارِبْهَا

= الذي بدأ بلاعبها.

٩- الجيش: الركاب، زرفال: نوع من جري الركاب هو الوخد، لابة: مجموعة. يقول إنني أريد من تلك المطية إذا أغار رفاقي على ركابهم وإذا أنا معهم أولئك رفاقي أهل بلد يهابها الأعداء وأن يقتربوا منها.

١٠- ولا دعه: أي أولاد علي من عنزة، ينطح: يلتقي. يقول إن جماعته من أولاد علي من عنزة وهم شجعان عن التقاء الجموع يرخص الواحد منهم نفسه فداء لقومه ويصعب مجابهتهم إذا انقضوا على هدفهم.

١١- مخضب عقبها: كان من العادة أن يضع الصياد وأصحاب البنادق شيئا من دم الصيدة مع بعض ريشها أو قطعة من جلدها على عقب البندقية كتدليل على صيدها، لفظ شاربها: من صيد ما قذفته فوهتها من الذخيرة. يقول إن لي بندق معروفة وقد مضى من فعلها ما يدلل على صحة ما أقول وقد خضبت عقبها من صيدها ومما لفظت فوهتها من القذائف على الصيد.

١٢- كنه ريال: أي صافية الحديد، الحيايا: يعني الزخارف أو الزائد التي تظهر عليها. يقول إنها بندقية ممتازة وتصويبها جيد ونظرها معتدل وكأن حديدها ريال الفضة الصافي وكأن الحيات تتلوى في مقابضها.

١٣ يترحم الشاعر على أبيه الذي اشتراها له من تاجر قد جلبها في السوق وهذا البيت يتكرر عند العنزي والسبيعي ولكنه بأسلوب مختلف ولكن بنفس الفكرة أن البندقية قد ورثها من أبيه.

١٤- نيشانها: النيشان الهدف الذي ينصب لتجربة الرماية، حزة: وقت فصيحة. يقول إن هذه البندقية نحمي بها مؤخرة الجيش أو الظعن ولا نجربها إلا بلحم.

١٥- لفونا: وصلوا إلينا، زعال: غضبي، يعذربها: يعيبها. يقول إذا الرفاق تجمعوا ووصلوا إلينا وهذا يمتدح بندقيته وذاك يعيبها فإنني أبشرهم بالعشا من صيد بندقيتي.

١٦- عقب: بعد، مقيال: استراحة القيلولة، مرد الكوع: أسفل الصدر ويضرب على القلب. يقول إذا جاء رفاقي مفلسين من الصيد فإنني أبشرهم بصيد بندقيتي التي ضربت بها قائدة الظباء مع مرد الكوع وهو المرفق فأصبتها في القلب وصدتها.

(٢١٤) وقالت شاعرة الوشم من قصيدة الوشم:

١- لاَ قَيت رِجْلٍ وفِيه من المَرْةْ صَورَةْ ... يَمْشي عَلى العَيب نَفْسه مَا يْعَاتِبْهَا
٢- يومْ يتمخطرْ يقلد مَشي غَنْدُورَةْ ... عن مَشْيَة الرِّجِلْ لَلْخفْرَاتْ يقْلبْهَا
٣- قلتهْ وَأنَا مِن شَبابْ اليَومْ مَقْهُورَةْ ... كَيْف الحَمَايِلْ تجنّب عن مِذَاهِبْهَا
٤- يَابِنْت شُومِيْ عن اللّي يمْشِط شعُورهْ ... وْيِمِيل بَالكَعْب وورُوكَهْ يِهِزّ بْهَا
٥- لَيتَه لِبْس لَهْ بْلُوزَةْ فَوق تَنُّورَةْ ... يَومِ المَنَاقِيد مَا يَدْرَى عَوَاقِبْهَا
٦- أَهْل الخَنَافِسْ غدوا لأبطالنا عَوْرَه ... يَا كَيف نجد يتمِشُّون بْمَناكِبْهَا
٧- شِبَابْ يَاللّي عَلَيك السُّود مَنْشُورَةْ ... إزْفَع مِقَامْ الرّجُولَةْ لاَ تْخَرْبْهَا
٨- تَرى الشّجَاعَةْ لِجَيْش صَفْ طَابُورَهْا ... نْقَالَةْ البِنْدِقِيّة مَعْ مِقَاضِبْهَا
٩- جَيشٍ بَهم دَارهُمْ تَفْخَرْ وْمَنْصُورَةْ ... دُونَه عَمَارْ عَلى الأعْمَار يَجْلِبْهَا

١- لاقيت: قابلت. تقول الشاعرة إنها قابلت شاباً مع الشارع وفيه سمة من سمات النساء فلا هو يستحي ولا يعاتب نفسه يتشبه بالنساء في مشيتهن ولباسهن.

٢- غندورة: امرأة، يتمخطر: يتثنى، الخفرات: جمع خفرة المرأة الحيية فصيحة. تقول إنه يتثنى ويتأود في مشيته وكأنه مشية المرأة وقد ترك مشية الرجال وقلد مشية النساء.

٣- الحمايل: جمع حمولة وهي الأسرة العريقة. تقول إن شباب اليوم قد قهرها وخاصة أبناء الأسر الكريمة العريقة التي كان لها مكانتها في المجتمع ولا تزال.

٤- شومي: ترفعي واتركي وأعرضي. تنادي الشاعرة بنات جنسها أن يترفعن ويعرضن عمن يقلد النساء يمشط شعر رأسه كما تفعل النساء ويتأرجح في مشيته بهز وسطه ووركيه.

٥- بلوزة: لباس نسائي بمثابة القميص، تنورة: لباس نسائي بمثابة الازار، المناقيد: جمع منقود أو منتقد يعاب فاعله، يدرى: يداري. تقول ليت مثل هذا الشاب واشباهه قد لبس كما تلبس النساء بلوزة وتنورة ما دام لا يداري من فعل الأعمال المعيبة.

٦- الخنافس: من يربون شعورهم تقليدا لفرقة الخنافس البريطانية التي ظهرت عام ١٣٨٣هـ ١٩٦٣م ببريطانيا وانتشر أمرها في العالم. تقول إن الشباب الذين يقلدون الخنافس صاروا مثال العورة لشبابنا وكيف يتمشون في نجد المشهور شبابها بالجدية والرجولة الحقة والكرامة والخصال الحميدة. تنادي الشاعرة الشباب الذين نشرت فوقهم الراية السوداء لسلوكهم الشاذ أن يتركوا هذا المسلك وأن ينهجوا طرق الرجولة الحق.

٨- ترا: إعلم، طابور: صف، مقاضبها: مقابضها. تقول إعلم أيها الشباب أن مكانتك ليست هنا، وإنما مكانتك في جيش بلدك الذي صف في صفوف التدريب وبأيديهم البنادق يمسكون بها مع مقابضها.

٩- تقول هذا الجيش الذي يعتز به الوطن ويذودون عن حياضه ضد الأعداء فهذا مكان الفخر=

(٢١٥) وقـــال شـــــاعر:

١- يَامَا حَلَى البِنْت يَا غْدَيِّرْ　　يَا لَيتِني مِنْ قَرَايِبْهَا
٢- عِذْرُوبَهَا نَهْدَهَا صْغَيِّر　　وِمْغَطِّيَاتَه ذَوَايِبْهَا
٣- تَاخِذْ مِن العَقِل وِتْطَيِّرْ　　قَلْبِي غَدَا من سِبَايِبْهَا

(٢١٦) وقــال الشــــاعر:

١- بَسْ عِذْرُوبَ الحِبِيْبْ شَارتَيْنِ　　مَعْ سُوادْ عْيُونَهَا طُولْ رِقْبِتْهَا
٢- لِعَن أبُوك إخْذِي ذِلُولي وازْحَمِيْني　　عِنْدِكَمْ تِخْلَفْ وَلاَ عِنْد وُرثْتَهَا
٣- قَاعْدِ بَالبَيْت تِجْلَى الوِجْنِتَيْنِ　　لاَ لَهَا حَاجَة وْهَذِيكْ لْهَوْتَهَا

= للشباب لا بتقليد النساء في الملبس والمشية.

١- غدير: اسم شخص.

يقول ما أحلى تلك الفتاة يا رفيقي غدير ويا ليتني من أقاربها حتى اتزوجها.

٢- عذروبها: عيبها.

يقول إن عيبها أنها فتاة في مقتبل العمر ونهدها صغير وقد أضفت عليه ذوائب شعر رأسها.

٣- غدا: ضاع.

يقول إنها تأخذ من العقل وتطير وقلبي ضاع من أسبابها.

١- بس: فقط. عذروب: عيب.

يقول إن محبوبته لا يعيبها سوى عيبين أحدهما سواد عينيها والثاني طول رقبتها وهذان العيبان هما موطن الجمال فيها وكل يتمناها ويالهما من عيبين.

٢- لعن أبوك: جملة حفز وطرد وهي هنا للحفز والحث، أخذي: خذي.

يقول عليك بأن تأخذي ذلولي وتقبلي بي زوجاً لك فإنها عندك يخنفها الله عندي خير من أن يأخذها الورثة بعدي.

٣- لهوتها: شغلها أو ما تلهو به.

يقول إنها فتاة مترفة قد جلست بالبيت للعناية بنفسها وهذا أكثر ما يشغلها ليس لها شغل سواه.

(٢١٧) وقال الأمير سعدون بن عريعر بن دجين حاكم الأحساء من قصيدة ١١٧٠هـ الاحساء:

١- مَرَاقِي العِلاَ صَعْبٍ تِعِيْب سِنُوْدَهَا ... مِكَادِ عَلى عَزْم الدَّنَاوِيْ صْعُودَهَا
٢- وْمِنْ رَامَهَا بَالهُونْ مَا رَامْ وَصْلَهَا ... وْلاَ زَدْ غَيْضَاتْ العِدَا في كْبُودَهَا
٣- شْرَاهَا بْغَالِي الرُّوح والمَالْ والشُّقَا ... وْصَبْرٍ عَلى مِرّ اللَّيالِي وْكَودَهَا
٤- لَوْلاَ غَلاَهَا سَامَهَا كِل مِفْلِسْ ... وْلَوْلاَ عَنَاهَا كَانْ كِل يِرُودَهَا
٥- لَكِنّها يَالحَزْم وَالعَزْم وَالنَّقَا ... مَخَاطِرْ حَالاَتِ خَفِيّ شْدُودهَا
٦- وْبَذْل العَطَا في مَاجِبْ الحَمْد والثَّنَا ... وخَضْب الهَنَا دِي بَالدِّمَا من ضْدُودهَا
٧- وْعَفْك نِظِير الطّرف مَا دِمْت قَادِرْ ... عِنْ زَلّة من صَاحِب مَا يِعُودَهَا

١- تعيب: متعب، سنودها: السنود الأرض المرتفعة تدريجيا، مكاد: صعب، الدناوي، ذو الهمة الدنيا. يفتتح الشاعر هذه القصيدة المليئة بالمعاناة والحكم بقوله: إن مراقي العلا صعبة ومتعب صعودها ولا يستطيع ذلك إلا ذوو الهمم العالية والطموحات البعيدة اما من دنت همته وتدانت طموحاته فلن يرتقيها ولن يصل إليها.

٢- غيضات جمع غيض أو غيضة. يقول إن تلك الأماكن العالية من رامها بالهون فلن يستطيع الوصول إليها ولا بد لذلك من ارتكاب الشدائد حتى ينال مناه ويرد غيض الأعداء في أكبادهم ونحورهم.

٣- يقول إن ثمن المعالي غالي، فثمنها الأرواح والذي يشتريها بروحه وماله وشقائه وصبر فيها على مرارة الحياة وصعوبتها فلن يفرط بها بسهولة.

٤- يقول لولا أنها غالية الثمن عزيزة المنال لسامها واشتراها كل مفلس من الرجال ولولا صعوبتها وعناها كان الكثير من الناس يرودونها ويحتلونها.

٥- يقول لكنها تتطلب من من مبتغيها الحزم والعزم والنقاء نقاء الهدف وصفاء السريرة هذه الركائز هي التي من سلكها وخاطر بها نال مبتغاه وحصل على مرامه بالاضافة الى أمور أخرى خفية لا يباح بها.

٦- يقول بالاضافة الى الركائز السابقة هناك أمور أخرى يتوجب على من أراد الوصول إلى هدفه في طرق العلا وهي البذل والعطاء في وجهه بما يتوجب معه الحمد والثناء فالذي يأتي به المال يعطيه مال أما الذي لا يأتي به إلا القوة والصرامة فما عليه سوى استخدام السيف لتذليل رقبته فالركيزتان الماديتان الرئيسيتان هم المال والسيف.

٧- يقول بالاضافة الى البذل والقوة من دعائم قيام العز اغضائك عن زلة الصديق وتجاهلها خاصة إذا تعهد أنه لن يعود لمثلها فيتوجب عليك أن تسامحه

٨- فْبالحِلْمِ عن زَلَّاتْ الأَصْحَابْ طَوْلَةٌ   وَلَمّ العَصَا لاَ يَقْطَعْ الشَّر عُودَهَا
٩- فلاَ طَيْرٍ إلّا بَالجَنَاحَيْنْ طَايِرْ   وَلاَ رَاحَةٍ تَقْوَى بْلَيَا عْضُودَهَا
١٠- وْمِنْ لاَ يْرِدّ الغَيْظْ بَالحِلْم زَيَّنَتْ   لَهْ النَّفْس حَالاَتٍ خَبِيثٍ وْرُودَهَا
١١- وْمِنْ عَنَّهَا بَالصَّبِرْ حَتْم يْرِدَهَا   وِيْشُوف مْطَالِيعْ الهوَى فِي زْكُودَهَا

إلى أن قال:

١٢- مَا غَيْر سِعْدُونٍ مزَارٍ إلى عَدَتْ   عَلَينا اللّيالِي صَايْلاَتٍ جْرُودَهَا
١٣- حَمَى مِن رُبَى هَجْرٍ إلَى ضَاحِي اللّوَى   إِلَى الشَّامْ من دَارْ العْمِيرِي حْدُودَهَا
١٤- إلَى خَشِيْمٍ رِمَّانْ إلَى النّيرْ مِجْنِبْ   إِلَى الشّعْرَاء وِقْمَانَهَا في لحُودَهَا
١٥- إلَى العِرِضْ وَالوَادِيّ الحْنِيفِي مْشَرِّقْ   وْمَا عِنْ جْنُوبٍ كِلْ هَذِي يِسُودَهَا

٨- لم وجمع، العصى: يقصد الحزمة وهو يعني مجموعة الرجال أو الرفاق والعصبة يقول وبالحلم عن زلات الأصحاب والرفاق رفعة واجتماع الحزمة التي يعني بها اجتماع الكلمة وتكوين يدا واحدة حتى لا تتفرق الآراء والأيدي ويقطعها العدو.

٩- يقول هذا البيت الحكيم وهو بذلك يسبق عبدالله الرويس العتيبي عندما قال:

والطير بالجنحان ما أحلى رفيفه   وليا انكسر خطو الجناحين ما طار

هذا البيت لابن عريعر يقول إن الطير يطير بجناحيه معا وراحة اليد لا تقوى إلا بعضدها.

١٠- يقول ومن يرد الغيظ بالحلم زينت له نفسه حالات خبيث ورودها.

١١- عنها: جعل لها عنانا يتحكم فيها فصيحة، يشوف: يرى فصيحة. يقول من تحكم في نفسه بالصبر فإنه سيرى أنه وصل إلى مراده بالتحكم في شهوات نفسه ويرى أنه وصل بها إلى مطاليع الهدى عند توطئة نفسه.

١٢- يثني الشاعر على نفسه أو لعل هذا البيت لغيره وربما القصيدة كلها يقول ليس لنا مآل غير سعدون إذا جارت علينا الأيام.

١٣- هجر: الأحساء، اللوى: بقعاء في منطقة حائل، دار العميري: الجوف. يقول إن سلطان بني خالد في عهد الأمير سعدون بن عريعر كان يمتد من الأحساء شرقا وحتى بقعاء بمنطقة حائل والجوف والشام شمالا.

١٤- خشم: أنف، رمان جبل عظيم في الجنوب الشرقي من جبل أجا وإلى الجنوب الغربي عن جبل سلمى جبلي طيء والجبال الثلاثة بمنطقة حائل، النير جبل عظيم في عالية نجد، الشعراء البلد المعروف في عالية نجد، وقمانها: حواليها، لحودها: حدودها. يقول ومن أنف جبل رمان غربا إلى جبل النير جنوبا إلى الشعراء هذه حدود السلطة الجنوبية.

١٥- العرض: منطقة عرض أو أعراض اليمامة أو العارض الجبل المعروف في وسط نجد، الوادي الحنيفي وادي حنيفة المشهور. يقول من منطقة العرض ووادي حنيفة وشرقا وجنوبا كل هذه=

(٢١٨) وقال رميزان بن غشام التميمي من قصيدة روضة سدير ١٠٧٩هـ:

١- خَيْرِ اللّيَالِي لَذّةٍ في سْعُودَهَا — وَصْفَ المَعَالِي كِلْ شَيٍّ بِكُودَهَا
٢- وْخَيْرِ المَلاَ مِنْ فِيْه عِزٍّ ورِفعَةْ — يِجُودْ إِلَى قَلْ النّدَا من جُرُودَهَا

إلى أن قال:

٣- بِذَرْتَ الحَسَانِي بَالحَصَانِي وْغَرّنِي — مْصَافِي الحَصَانِي عن مْصَافَا أُسُودَهَا

ثم قال:

٤- لِي دِيْرةٍ يَا جَبْر مَابِيّة الحِمَى — عن الضّد بَاطْرَافْ العَوَالِي نِذُودَهَا
٥- يَالقَيْظ مِجْلاَسِي عَلَى بِرْد مَنْشَعْ — وِانْ جَا الشّتَا نَار تَلْظَى وِقُودَهَا
٦- لِي دِيْرةٍ بِنْخِيْلَهَا مِسْتِظِلّة — يِشُوقْ تَقْدِيمِ النّضَايَا كْدُودَهَا
٧- لاَ جَا الشّتَا تَشْرَبْ صُوَافِي سْيُولَهَا — وْبَالقَيْظ من جَمْ البِطَاحِي بْرُودَهَا

= المناطق بسودها وهذا يعني أن سلطته تمتد إلى منطقة نجد بكاملها بالاضافة إلى منطقة الأحساء.

١- يفتتح الشاعر هذه القصيدة الطويلة التي نأخذ منها هذه الأبيات بقوله خير الليالي لذة في سعودها والوصول إلى المعالي صعبة المنال.

٢- يقول وخير الملأ من فيه عز ورفعة لا تؤثر فيه الفاقة والعوز بل يجود إذا قل الندا والجود مما يستطيع الجود به.

٣- الحصاني: جمع حصني وهو أبو الحصين الثعلب ويمثل بالثعلب للرجل الرديء والأسد بالرجل الطيب. يقول إنني بذرت الحسنات بالرجال الرديئين وغررت بذلك فجاريت الثعالب وتركت الأسود.

٤- مابية: بها وباء ضد الأعداء وباؤها رماحنا وسيفونا، العوالي: الرماح فصيحة، جبر: جبر بن سيار الخالدي. يقول لرفيقه جبر بن سيار الخالدي إن لي بلداً موبوءة ضد الأعداء ووباؤها رماحنا وسيوفنا فلا يأتيها أحد أو ينالها حيث نذود عنها بعوالينا.

٥- القيظ: الصيف فصيحة، منشع: مكان بارد الجو والهواء. يقول إن مجلسي في الصيف في ظل ظليل بارد الهواء ينعش الروح وينشعها أما في الشتاء ففي مكان دافىء بقرب نار يتلظى وقودها.

٦- يشوق: يشتاق إليه، النضايا: الإبل المعدة للنسيء، كدودها: السني عليها.
يقول إن بلده مدينة روضة سدير تمتاز بنخيلها المستظلة وتشتاق لها نفس من يريد أن يعمل بالفلاحة ويحضر الإبل للسني واخراج الماء وسقيها.

٧- يقول إن بلده تشرب في الشتاء من السيول مما يحجزه سد السبعين الذي لا يزال قائما منذ ذلك الوقت وهو الذي جرت عليه الوقعة المعروفة والتي أحدثت هذه القصيدة أما بالصيف أو القيظ فتشرب من الآبار من حجم البطحاء الغزيرة التي تخرج منها السواني مياه الآبار.

٨- جَرَى لَنَا فِي مَفْرَقْ السَّيل وَقْعة   اللِّي حَضرهَا مَالَكْ اللّه يعُودَهَا
٩- الأَنْجَاسْ شبّوهَا والأَنذال قِبسَهَمْ   وَالأَجْـوَادْ بَـالمَالْ المُنَـمّـيَّ وِقُـودَهَـا
١٠- يَا حَيسفَا شِمُّ العَرَانَيْن خَلّفَوْا   أَرْذَالْ عِـمْـيَـانٍ تَـبِـي مـن يِـقُـودَهَـا
١١- لَيتَ الّذِي خدّرَ الثَّرى صَارْ فَوْقَهَا   وْلَيـتَ الّـذي فَوقَ الـثَّـر فـي لْحُودَهَا
١٢- مَوْتَ الفِتى مَوْتَيْنْ مَوْتٍ من الفَنَا   وْمَوْتٍ من أَخْلاَفْ الذَّرَارِي جْدُودَهَا
١٣- وَمن مَاتْ مَا أَرّثْ عَلى الدَّار مِثْلَهْ   هُـو مِـثِـلْ نَـارٍ يَـومْ جَـرُّوا وقُـودَهَـا

٢١٩- وقال عبدالمحسن الطبطاني الاحساء ١٣٣٠هـ:

١- سَلْ الدَّار عمَّن شَالْ دَارِسْ عُقُودَهَا   لَهَا صَاغْ يَا عِثْمَان وَاسِطْ عُقُودَهَا

٨- هذه الوقعة التي أشار إليها هي التي جرت عند مفترق الوادي وقتل فيها كما يقال سبعين رجلاً يقول إن هذه الوقعة من حضرها وسلم منها لن يعود إليها أبدا.

٩ يقول إن هذه الوقعة قد تسبب فيها الأنجاس وكان الأنذال الذين قدحوا شرارتها بما ينقلون من الأسرار وصار وقودها الأجواد الذين صاروا حطبها مع أموالهم المنمات.

١٠- حيسفا: أسفا.

يقول يا أسفا حينما خلف شم العرانين من قومي أولئك الأرذال عميان البصيرة الذين يشبهون عمي الأبصار والتي تحتاج إلى من يقودها في طريقها.

١١ هذا البيت هو ترجمة حرفية لبيت العتبي من الشعر الفصيح حيث يقول:

ألا ليت من فيها عليها وليت من   عليها ثوى فيها إلى آخر الدهر

يقول ليت الذي تحت الثرى صار فوقها وليت الذي فوق الثرى في لحودها.

١٢- يقول إن الفتى يموت موتين موت أبدي وموت من اختلاف الذرية فإذا كان رجلاً طيبا وخلف ذرية رديئة فقد مات وهو حي وذلك باختلاف المناسب أو غير ذلك من المؤثرات الأخرى.

١٣- في رواية أخرى لهذا البيت تقول:

من مات ما خلف على الدار مثله   يموت موتات الضوى عن وقودها

يقول إن من مات ولم يخلف على الدار مثله فهو مثل نار حينما جروا عنها وقودها وانطفأت وبقية القصيدة في كتاب الشعر النبطي في وادي فقي لأحمد عبدالله الدامغ

١- شال: نقل، عثمان أحد رفاقه، صاغ: صنع فيحة.

يقول سل الدار عمن نقل دارس عقودها وصاغ لها واسطة العقد التي تعتبر من أنفس الجواهر في نظيم العقد.

٢- بَقَايَا لَهَا رَسْمٌ يُضَاهِي بُحَيْها مَرَاجِيعَ وَشْمٍ فِي مَعَاصِمِ عُنُودَهَا

٣- تِذِبُّ السُّوَارِي بَالسُّوَارِي وَسُورَةً دُونَ السُّوَارِي سَائِجَاتِ بُرُودَهَا

٤- مَحَتْهَا الطُّوارِقُ وَالبَوَارِقُ وَلاَحَهَا زَمَانٌ تَرَامَى من بِقَاصِيه ذَوْرَهَا

٥- حَفَتْهَا مَرَاوِيحٌ وَغُوجٌ رَوَامِسٌ وَمِن مِدْلِهِمَّاتِ الغَوَادِي رُعُودَهَا

٦- غَدَاةٍ بِهَا قَايِدٌ جُوَازِيَه قَصَّرتْ عَلى رُزْحِ رَابِحِهَا سُوَانِحُ وُجُودَهَا

٧- مَغَانِي رسِيسِ البَيْنِ رَاسِي بِهِ الجَنَا وَلَسْعُ النَّحْلِ من دُونِ جَانِي شُهُودَهَا

٨- تِفَاوَلَ غُرَابُ البَيْنِ فِي شَتِّ شَمْلَهَا وَقَالَ الدَّهرُ آمينَ وإيَّا حُسُودَهَا

٢- مطلع هذه القصيدة على نهج الشعراء الجاهليين: مراجيع وشم في نواشر معصم».
يقول إن بقية ما تبقى من رسم الدار تشبه بقية آثار الوشم في معصم فتاة تشبه عنود الصيد وقائدته.

٣- السواري: جمع سارية عمود فصيحة، والسواري: الرياح التي تهب ليلا.
يقول إن الرياح بدأت تنحت في سواريها بالنهار والليل وتحك فيها حتى أثرت فيها ووصلت بها إلى هذا الوضع.

٤ الطوارق: ما يطرق من رياح وغيرها والبوارق السحب، لاحها: ضربها.
يقول لقد محت معالمها عوامل التعرية من الرياح والأمطار وضربها ريب الزمن بسنواته المترامية في البعد حتى صارت إلى ما صارت إليه.

٥- مراويح: السحاب القادم مساء والغوادي: السحاب القادمة صباحا، روامس: من الحشرات ما يدب على الأرض.
يقول لقد حفتها السحائب التي تتابع عليها غدوة وأصيلاً من تلك السحائب السوداء المدلهمة وما يدب على الأرض من حشرات وغيرها مما ساعد في اختفاء معالمها.

٦- جوازيه: الجوازي الظباء، قصرت: تعبت، سوانح: السانح القادم من اليمين فصيحة.
يقول في غداة بها تعبت الظباء وقائدها من الجري بسبب صروف الزمان على هيىء لها من الفرص السانحة.

٧- رسيس: الرسيس الوقع الخفي فصيحة، البين: البعد والفراق، شهودها: شهدها وهو العمل.
يضمر الشاعر في هذا البيت معاناته من فقد أحبابه الذين رحلوا أو ابتعدوا عنه وحال النحل دون جني الشهد منهم.

٨- يقول إن غراب البين قد تفاءل في تشتيت الشمل وعند ذلك قال غراب البين والدهر معاً آمين على هذا التفرق.

٩- وصَوَّح بَهَا مِن رايِقْ النَّبْت بَعْدمَا … غَدَتْ رَوْضِةٍ بَالرِّيف تَضْحَكْ زُرُودَهَا
١٠- نَاهِيكْ يَا عِثْمَانِ عن شَاطِيء الحَمَي … مَنَ الدَّارْ يَومْ أنحتْ خَرَاعِيب خُودَهَا
١١- ولَيْلِي عَلى ذِكْرِيَ غَرَامِي تْنَهَّدَتْ … تِشْتَنْ مِنْـهَا من تَرَايِبْ نْهُـودَهَا
١٢- تِنْقَاذْ لِي وَأنَا لَهَا الشُّوق قَادِنِي … وْمَا قَاذْ قَلْبِي في هَواهَا يِقُودَهَا
١٣- ذَعَتْها فِدْيَتك واحْتِمِلْ لِي وِصيَّة … إِلَى المِبْتَلَى بَالوَيل يَابَا ضْدُودَهَا
١٤- يَا مِذْنِفٍ فِي دِمْنَة الحيّ حَيِّهَا … وْيَا مِغْرِم فِي عَنْدَل الرُّود زُوْدَهَا
١٥- وْلاَ يِرْتِجِعْ من فَايِتْ الجِدْ جِدْهَا … وْلاَ يِتْحِطِّي من يَابِس العُوذ عُودَهَا

(٢٢٠) وقال علي بن إبراهيم الحاتم تمير/ الرياض:

١- لَيْلِي سِهِرْتَهْ بَالمَهَا وانْت الأَسْبَابْ … إِنْتَ الذي عَوَّدت عَيْنِي سَهَرْهَا
٢- يَا زَين قَلْبِي عِنْد فَرْقَاكْ يِنْصَابْ … حَيْثَكْ عْلاَجْ الرُّوح حَزَّةْ خَطَرْهَا

٩- صوح: بدد فصيحة. يقول مشبها حالته بروضة ازدانت وازدهرت ثم ذبلت وصوح نبتها عاتي الرياح وهكذا حالته عندما نعق غراب البين بالفراق.

١٠- خراعيب: جمع خرعوب أو خرعوبة المرأة الجميلة فصيحة؛ خود: المرأة البيضاء الجميلة فصيحة. يقول بعد كل ما جرى يا رفيقي عثمان عند شاطيء الحمى بعد أن أنحت عنه تلك الجميلات من النساء الخراعيب والخود وبقي قفرا يباباً.

١١- يقول وعندما تذكرت ليلى غرامي معها تنهدت وظهر ذلك منها ومسحت بيديها فوق ترائب نهديها.

١٢- يقول إن الهوى بيننا متبادل فهي تنقاد لي مثلما أنقاد لها وهواي وهواها هما اللذان يقودانا.

١٣- يقول لقد ذهبت عني بعد أن كانت قريبة وعليك أن تحمل لها عني وصية من المبتلى بالويل إليها يا صاحب ضدها.

١٤- ينادي الشاعر المدنف المحب لدمنة الحي أن يحيها نيابة عنه كما ينادي ذلك المغرم في عندله: الجميلة الرشيقة من النساء، الرود: الحسناء من النساء أن يرودها ويذهب إليها نيابة عنه.

١٥- ويختم هذه القصيدة بعدم حدوث المستحيل وذلك باليأس حيث لا يمكن ارتجاع ما فات ولا يمكن أن يضم من يابس العود عودها.

١- يقول إنه قد سهر ليله كاملاً يا من تشبهين المهاة وأنت سبب سهري فأنت التي عودت نفسي السهر اشتياقا إليك وانتظارا لقربك.

٢- حزة: وقت فصيحة. يقول أيتها الجميلة إن قلبي تصيبه الآلام عند فراقك وأنت علاج قلبي المصاب وروحي الوالهة في وقت تكون فيها خطرة.

٣- فالَكْ وِصِيفِ يَالغَضِي عَذْبَ الأَنْيابْ يَا سِيد جِمْلَةْ من تْسَرِّحْ شَعَرْهَا
٤- ظَنّيت ظَنْ وْفِيكَمْ الظَّنْ مَا خَابْ دِرَّة بَحَر مْكَنْوِنَةٍ فِي بَحَرْهَا
٥- عِنْدَك خَبَر نَحّيت غَالِين وَاحْبَابْ وَأَصْبَحتْ في مْزِنَةْ بْرَجْوَى مِطَرْهَا
٦- عَذَّبْتِنِي لاَجْلَكْ تَعَلَّيت مِرْقَابْ تَشْهَدْ نْجُومَ اللَّيل إِنَّك قِمَرْهَا
٧- نُورَكْ سِطَعْ شَعْشَعْ بَيِّنْ وْلاَ غَابْ شَمْسَ الضُّحى مِتْجَلْيَة من كِدَرْهَا
٨- رْوَايِحَكْ فَاحَتْ بْطَيّاتْ الأَسْلاَبْ وَرْدَ الصّبَاحْ إِنْ فَتَّحت من شِجَرْهَا
٩- سَلاَمْ مِنّي مَا لَهْ عْدَادْ وِحسَابْ لَلِّي رِبَى فِي نْجد سَاكِنْ دْيَرْهَا

٣- الغضي: الفتاة الجميلة الحيية الخفرة، تسرح: تمشط.
يقول إن فتاته ليس لها من يماثلها وهي فتاة جميلة حيية عذبة الريق وهي سيدة النساء وسيدة من تمشط شعر رأسها.
٤- درة البحر: الدرة اللؤلؤة كبيرة الحجم.
يقول إنني ظننت بكم ظناً ولم يخب ظني فيك فأنت مثل درة البحر المتألقة النادرة المثل أو الشبيه.
٥- يقول عندك خبر مما فعلت فقد أبعدت القريبين والبعيدين وجلست راجيا قدومك مثل الممحل الذي رأى سحابة وجلس ينتظر بتلهف نزول المطر منها.
٦- تعليت: ارتقيت، مرقاب: ما يشرف منه.
يقول لقد أطلت عذابي ولأجلك قد أشرفت على مرقب تحت جنح الظلام انتظر طلوعك مثل القمر بين النجوم وهكذا تشهد نجوم الليل ويعني جملة النساء أنك بمثابة القمر بينهن.
٧- يقول إن نورك سطع وشع فأنت كالشمس الساطعة المتجلية في الضحى في رابعة النهار صافية وليست عليها أكدار.
٨- الاسلاب: الملابس.
يقول إن روائحك الزكية قد فاحت من طيات ملابسك وهي تشبه رائحة الورود إن فتحت في أشجارها في وقت الصباح المبكر.
٩- يختتم هذه القصيدة بسلام ليس له عداد ولا حساب لتلك المحبوبة التي سكنت في نجد في بلدانها وعلى سكان نجد كلها من أجل عيني محبوبته.

(٢٢١)- وقال متعب بن زراق العتيبي الرياض:

١- يَا تَالِعْ الجِيْد وْالطَّرفَيْن مَدْعُوجَةْ بُواعِثْ الشُّوق تِشْرِقْ من مَحَاجِزْهَا
٢- لَكْ قِذْلِةٍ من خُيُوط الشَّمس مَنْسُوجَةْ وَاللَّيل يَكْتِبْ حْرُوفه في ضِفَايِرْهَا
٣- يَا سَارْقٍ هَاجْسِي عن كِلّ عِنْهُوجَةْ عِمْرِي قِصَايِدْ مَحَبَّة وانْت شَاعِرْهَا
٤- وِقفت لِي وَقْفِةٍ مَاهِي بْمَسْمُوجَةْ وْصَلَّيت عن ضَجَّة النَّاسْ وْمِظَاهِرْهَا
٥- وَحْدِي وَأَقَاسِي رْيَاحْ القِطِبْ وثْلُوجَه وانْت النْسَايِمْ تَخَوَّفْ من بُرَادِرْهَا
٦- تِرْكِضْ خْطَانَا مَعْ المجْهُول مَزْعُوجَه فِي خَطّ الأَيَّام كَاسِبْهَا وْخَاسِرْهَا
٧- لِيْ نَظْرِةٍ بَالرِّجَا وَاليَاسْ مَمْزُوجَةْ أَخْشَى ذْرُوبْ الوفَا يَغْلِقْ مَعَابَرْهَا
٨- لِيَا شِفْت مَوْجَ البَحَر يَعْلُو عَلَى مَوْجَةْ تِهِيم نَفْسِي وْتِزْعَجْنِي خَوَاطِرْهَا

١- تالع: أتلع. ينادي الشاعر محبوبته ويصفها بذات الجيد الأتلع الذي يشبه جيد الغزال، ويقول إن بواعث الشوق تشرق من محاجر عينيها الحوراوين.

٢- قذلة: القذلة جمة الشعر يصل إلى الكتف وربما على أطول من ذلك. يقول إن شعر رأسك منسوج من خيوط الشمس وهذا من باب التورية وأن الليل بسواده يكتب حروفه من ضفائر هذه الجدائل.

٣- عمهوجة: الفتاة الجميلة الطويلة ممشوقة القوام.
يقول إنك سرقت هاجس قلبي عن كل فتاة جميلة سواك ولقد أصبح عمري بكامله قصائد وأنت الشاعر الذي نحت هذه القصائد.

٤- مسموج: من السمج وهو الشيء المكروه.
يقول إنك وقفت لي وقفة جيدة في محلها حيث حصل اللقاء بعيدا عن ضجيج الناس وصخبهم ومظاهرهم.

٥- يقول إنني لوحدي أقاسي شدة برودة رياح القطب وثلوجه وأنت تخافين من برد النسائم اللطيفة هذا بالطبع رمز للمعاناة ومكابدة لواعج الحب والحرمان.

٦- مزعوجة: في حالة انزعاج. يقول إن خطانا تركض مع مسيرة الأيام في حالة انزعاج دائم وهذه المسيرة في خط الأيام سواء فيها الرابح والخاسر.

٧- يقول إنني قلق من هذا الوضع ولي نظرة ممزوجة بالرجاء واليأس وأنني أخشى أن دروب الوفاء لا تبقى مفتوحة بل تغلق معابرها.

٨- ليا: إذا، شفت: رأيت.
يقول إنني إذا رأيت أمواج البحر تتراكم فموجة تعلو موجة أخرى فإن نفسي تهيم في طريقها وتزعجني الخواطر التي تنتابها وتطوح بها.

٩- وْعَيْنِي تَرَقَّب رِبِيْع الوَقْت وِمْرُوجَهْ عَسَى مْزُونَ الفَرَحْ تِظْهِر بِشَايِرْهَا
١٠- لاَ تِخْتِفِي فِي زِمَانْ الصَّمْت وِبْرُوجَهْ أَيَّامَنَا الحَاضِرَهْ عِنْوَانْ بَاكِرْهَا
١١- قِلْ لَلْوَعَدْ كِلْمِةٍ مَا هِيْب مَمْجُوجَهْ وِارْحَمْ عْيُونٍ حَنِيْنَ القَاف يِسْهِرْهَا

(٢٢٢) وقال سالم بن راشد البخيت من قصيدة مدينة قفار - منطقة حائل:

١- عَسَى عَلِى حَايِلْ تِهِلّ الهَمَالِيْل فَوقَ العِقَيْلَة يَوم هَلَّت مِطَرْهَا
٢- سَيَّرت أَنَا يَالقَرْم وَابِي التَّعَالِيْل يَا مَسْنَدِي والرِّجِلْ رَاْعِي عَثَرْهَا
٣- يَا اللّه يَا مِنْشِي ثِقِيْل المَخَايِيْل تِسْقِي غُرُوس يَابْسَاتٍ جُورْهَا
٤- لاَ صَمَّلَنْ بِالطَّلْع مِثْل المَحَاحِيْل دِغْم الكَرْب يَا حَظ من هُو حَضَرْهَا

٩- يقول إنني بين الرجاء واليأس وعيني ترتقب وقت ربيع العمر بمروجه الخضراء السندسية التي انتظرها ولعل وعسى مزون الفرح تظهر بشائرها وننعم سويا بربيع العمر المنتظر بيني وبينك.

١٠- بروج: جمع برج وهي بروج السماء التي تحل فيها الشمس وهو يرمز لمعنى آخر.
يقول لمحبوبته إياك أن تختفي في تنجيمات هذه البروج التي يلفها الصمت ولا يعلم ما وراءها فإن أيامنا الحاضرة عنوان غدنا المنتظر.

١١- ممجوجة: غير مستساغة فصيحة، القاف: القصيد. يختتم الشاعر هذه القصيدة الجيدة بقوله أعطيني للوعد كلمة صادقة وأكيدة ليس فيها ما تمجه النفس وأرحمي وأريحي عيون قد أسهرها قول الشاعر فيك ومعاناة ومكابدة الآلام من أجلك.

١- الهماليل: جمع هملول وهو هلل السحاب، العقيلة قرية إلى الجنوب الغربي من قفار بمنطقة حائل وتسمى العقيلات. يطلب الشاعر من الله جل شأنه أن يهل السحاب الغيث على ذلك الموضع الذي يصيب مطره مدينة حائل ومدينة قفار وما حولهما.

٢- سيرت: قمت بزيارة، التعاليل: جمع تعللة وهي الحديث المؤنس، مسندي: من استند إليه.
يقول إنني قمت بزيارة إليها القرم الشجاع وانني أريد الاستئناس بالحديث لكن يا من استند إليه قد حصل لي أن قدر الله على رجلي فانعثرت.

٣- جورها: حياضها، غروس: بساتين النخل. يطلب الشاعر من ربه عز وجل منشي السحاب الثقال أن ينزل الغيث ويسقي تلك البساتين من النخيل العطشان الذي يبست حياضه من قلة مياه الآبار.

٤- صملت: تحملت، المحاحيل: جمع محالة البكرة على البئر فصيحة، دغم: سود الكرب: جذوع عسب النخل ما فوق الكرانيف فصيحة. يقول إن تلك النخيل إذا حملت بالطلع أصبحت القنوان بفروعها مثل استدارة أسنان المحالة بقبها والنخيل ذوات الكرب الأسود ويا سعد حظ من يملكها ويحضر جداد تمرها.

٥- لْيَا اقْبِلَتْ دِنْيَاكْ صَارِتْ تِسَاهِيْل وِلْيَا أذبَرَتْ حَاذُور تَرْكِضْ بِاثِرْهَا
٦- عَزّي لْقَلْبِ مُوْلَعٍ بَالتّمَاثِيْل غُضِنْ عَلَي هَلّت عْيُونِي عْبَرْهَا

(٢٢٣) وقال الحميدي بن حمد الحربي الرياض:

١- بَين بَحْرِ العَذَابْ وْبَيْن بَرّ الأمَان رِحْلِةِ فِي حَيَاتِي طَالْ مِشْوَارَهَا
٢- لَيْل الأحْلاَم مَنّانِي بْصَفْو الزْمَانْ وْقَبِلْ يُوفِي مَحَتْه الشّمس بَأنْوارَهَا
٣- مَا بِقِي لْلعَزَا فِي وَسْط قَلْبِي مِكَانْ لَيت الأيّام جَنّتْها لِفَتْ نَارَهَا
٤- ضَاقْ رَحْب المِكَان وْقدر الأيّام هَانْ عْند نَفْسٍ شِكَتْ من قَسْوَةْ اقْدَارَهَا
٥- ظَلّلِتْنِي ثِمَان سْنِين غَيمَةْ حَنَانْ إبْتِدَتْ وانْتِهَتْ مَا هَلّت امْطَارَهَا
٦- لَيت عِمْرِي وِقَفْ عِند السّنِيْن الثّمانْ وِيْش أَبِي عِقِبْ لَذّتْها بْتِذْكَارَهَا

٥- يقول: إذا أقبلت عليك الدنيا تسهل دربها وصار أقل سبب يجرها إليك وإذا أدبرت فحذار أن تركض بإثرها فإنها سوف تهلك.

٦- يقول في الختام واعزتا لقلبي الذي أولع بقول الشعر وعيني التي تهل العبرات دموعا تسيل على خدي.

١- يقول إنه بين بحر العذاب والمعاناة وبين بر الأمان والطمأنينة تلك الرحلة في حياته التي طال أمدها ومشوارها.

٢- يقول إن ليل الأحلام قد مناه بصفو الزمان وابتسام الأيام لكن هذه الأحلام لم تلبث أن طارت ومحت أنوار الشمس تلك الأحلام.

٣- يقول إنه لم يبق بقلبه للعزاء مكان يلوذ فيه فياليت الأيام كفت جنتها لظى نارها.

٤- يقول لقد ضاقت بي الأرض بما رحبت وهانت لدي الأيام وقدرها عندي ونفسي قد شكت من قسوة أقدارها.

٥- يقول إنني قد بقيت ثمان سنوات في ظل غيمة من الحنان استظل بظلها وأرجو بتلهف ابتدأ ظل تلك السحابة وانتهى دون أن يرشف ظمأ قلبي منها قطرة واحدة.

٦- ويش: أي شيء، أبي: أريد، عقب: بعد.
يقول في الختام ليت عمري وقف عند تلك السنوات الثمان وبقيت على الأمل والرجاء رغم أنه لم يحصل شيء مما أريد خير من تذكر تلك اللذة التي عبرت ولم استفد منها.

(٢٢٤) وقال عبيد بن محمد العامر:

١- غَابَتْ وْلَكِن طَيفَهَا مَا بَعَد غَابْ تِلُوحْ لِي مِن عِزْ نَومِي صُورْهَا
٢- تِلُوح لِي بَالطُّيف في كِلْ الأَوْجَابْ وْعَلَى الأَمَلْ قَاسَيت شِدَّة ضَررْهَا
٣- أَقَاسِي اللَّوغَاتْ وَالقَلْب مِنْصَابْ وَاقْفى رِبِيع الحَالْ وَاقْبَلْ دَهَرْهَا
٤- ضَاعْ الأَمَلْ بِغْيَابْ صَافِين الأَحْبَابْ وْطُولْ النُّوىَ وَاليَاسْ حَالِي دِمَرْهَا
٥- من لَوْعَة الحِرْمَان قَلْبَ العَنَا ذَابْ وَاذْوَتْ غْصُون الشُّوق وَاذْبَل زَهَرْهَا
٦- شَمْعَة جِمِيع الغِيْد تِلْعَاتْ الأَرْقَاب عِمْهُوجِةٍ لَلْقَلْب يَسْبِي نِظَرْهَا
٧- شَمس المحَاسِنْ والبَها سحر الأَلْبَاب حِبَّه رِمَانِي فِي غْيَاهِبْ خَطَرْهَا
٨- حِبَّه بَنَى بَالقَلْب رَوْضَةْ وْمِحْرَابْ وْيَا لَلأَسَفْ بَالوَصْل مَحْدِ عَمَرْهَا

١- يقول إنها غابت عن الوجود من عنده لكن طيفها لا يزال يرتسم أمامه وعندما ينام يراها تلوح له بين الآونة والأخرى.

٢- الأوجاب: الأوقات. يقول إنها يلوح لي طيفها في كل حين وعلى أمل الحصول عليها ورؤيتها فقد قاسيت أشد الآلام وأقسى الأضرار.

٣- يقول إنني أعاني من اللوعات والآلام وقد أصيب قلبي وقد أقفى ربيع العمر ولذاته واقبل الدهر والجدب بسبب بعدها عني.

٤- يقول لقد ضاع منه الأمل بغياب أحبابه الأصفياء وقد أثر طول النوى والبعد واليأس من لقائهم مما حطم أحلامه ودمر نفسه.

٥- يقول إنه من لوعة الحرمان فقد ذاب قلبه المعنّى وأذوت غصون الشوق عنده وذبلت أزهار ربيع وجدانه.

٦- الغيد: جمع غيداء وهي الفتاة الطويلة الجميلة والغيداء النخلة أيضا: عمهوجة: الناعمة المتأودة في مشيتها.

يقول إنها هي نور جميع الجميلات وهي بمثابة الشمعة اللامعة من بين النساء طويلات الأجياد وإذا مشت فإنها تتأود في مشيتها ومنظرها يسبي عقول أهل الهوى وهو أولهم.

٧- غياهب: جمع غيهب وهي الأجزاء المظلمة من المتاهات وغيرها.

يقول إنها مثل شمس الضحى في الحسن والجمال وهي ساحرة وقد رماني حبها في غياهب الخطر المجهول الذي قد لا أجد منه المخرج.

٨- يقول إن حبها قد بنى بقلبه قبة ومحرابا ولكن للأسف الشديد هذه القبة والمحراب قد بقيت يبابا فارغا فلم تعمرها بقربها ولا أحد عمرها غيرها.

٩- عِقبَ الوَفَا حَلَّ الجفَا وَالرَّجا خَابْ وْغَرْسَةْ هَوَانَا مَا قِطَفنَا ثمِرْهَا
١٠- ذَابْ الحَنَانْ وْزَادْ وَجْدِي وْلاَ ثَابْ وْدِنْيَا التَّعَاسَةْ مَا تْخَلِّي دُوْرَهَا
١١- دِنْيَا الهَوَى شَفْ وْطَرَبْ كِلْ عَجَّابْ وْلَوْلاَ النَّوَى من رَامَهَا مَا هَجَرْهَا
١٢- بَيْن الوَرَى جَرح الهَوَى مَالَهْ أطْبَابْ وْسُودَ اللَّيَالِي تَشْفِي اللِّي سَهَرْهَا

(٣٢٥) وقال سياف بن محسن القحطاني:

١- الشِّعر يدْفَنْ مَعْ من مَاتْ صَفْحَاتَه مِنْ بَعد جَا لَلْمِتَايِلْ من يِدَمِّرْهَا
٢- أشُوفْ نَاسٍ عَلَيه تْشِنْ غَارَاتَه الصَّدِرْ وَالعَجِزْ مِنهم من يْحَرِّرْهَا
٣- أسْبَاب نَاسٍ يخوسَهْ رَاحْ لَذَاتَه حَوَّاسَةْ القَافِيْه عَمْيَا بِصَايِرْهَا
٤- الشِّعِر مِنْهم شِكَى جِزْتَه وْنَكْبَاتَه نَاسٍ تَبي تْجِبِر العَضْبَا وْتَكسِرْهَا

٩- عقب: بعد. يقول بعد الوفاء والقرب قد حل البعد والجفاء وخاب الرجاء وغرسة هوانا التي غرسناها معاً لم نقطف ثمرتها.

١٠- ولا ثاب: ولا أفاد، ولي ولم يرجع، تخلي: ترك، دورها: هدفها.

يواصل تأمله فيقول لقد ذاب الحنان وزاد وجدي عليها ولم يفدني ذلك أو لم يرجع ودنيا التعاسة لم تترك هدفها ومبتغاها.

١١- شف: رغبة في النفس يقول إن دنيا الهوى يطرب لها كل معجب بها ولولا البعد والنوى فإن من رامها لم يهجرها ويبتعد عنها.

١٢- يقول في الختام إن جرح الهوى بين الناس ليس له طب سوى تمكين المحب ممن أحب وما عدا ذلك فليس له دواء وسود الليالي قد تشفي الذي يسهرها فترة من الزمن ثم يسلو عمن يحب.

١ يقول إن الشعر قدمات مع من مات ودفن ولم يعد له وجود وهو بذلك يقصد الشعر القديم النابع من المعاناة ثم يقول وبعد ذلك جاء للشعر من يدمره ويفسده.

٢- يقول إنني أرى أناسا تشن الغارات على الشعر ومن ذا الذي يحرر عجز البيت وصدره من أولئك العابثين.

٣- حاس: خلط فصيحة.

يقول إن ما جرى للشعر بسبب أناس جعلت تخلطه وقد ذهبت لذته بسبب أولئك الذين بدأو يلتون فيه ويعجنون على عمى بصيرتهم.

٤- العضبا: الأعضب المصاب بيده ويصعب تحريكها بكسر أو غيره.

يقول إن الشعر بدأ يشتكلي من أناس نكبوه في تصرفاتهم هؤلاء الناس مثل من أراد أن يجبر من أصيبت يده فيجبرها ولكنه كسرها.

٥- وِمِنْ لاَ عَرِفْ مِيزتَهْ مَا شَافْ هَفْوَاتَهْ وانْ مَا لِقَاهَا مَعَه غَيره يْدَوِّرْهَا
٦- يَا زِين بَعْضَ العَرَبْ لَو يَمْلِكْ سْكَاتَهْ الصَّمت حِكْمَة مَع اللِّي مَا يْعَبُّرهَا

(٢٢٦) وقـــال علي المفضي:

١- جَتْنِي عَلى مِيْعَادْهَا فِتْنَةْ الجِيل كِنْ القِمَر مِسْتَوْطِنٍ في نَحَرْهَا
٢- تَمْشِي وْكِنْ الرِّيح في هَجْعَة اللِّيل تَبْحَثْ من أسْرار السْوَادْ بْشَعَرْهَا

(٢٢٧) وقـــــــال:

٣- لَوْ فِي يِدِي مِفْتَاح بَابْ السْعَادَهْ والاّ مِفَاتِيح الهَنَا لَوْ بَعَضْ يَوْمْ
٤- وَاللَّه لاَ ابْعِدْ عن زِمَانِي سْوَادَهْ وِانَّه فَلاَ يَبْقَى من النَّاسْ مَحْرُومْ

٥- يقول إن للشعر من يعرف ميزته ويعرف قوانينه وهفواته وعند ذلك يتلافى تلك الهفوات ويعدلها.

٦- يقول يا ليت بعض الذين يدعون أنهم شعراء ملكوا أنفسهم وسكتوا عما أدعوه وما أجمل من يملك القوة على الصمت.

١ - يقول إن محبوبته قد جاءته على الميعاد الذي ضربته له، هذه الجميلة هي التي فتنت هذا الجيل من أمثاله وهي بيضاء وكأن القمر قد استوطن في نحرها لفرط بياضه.

٢ - يقول إنها تسير وكأن الريح في هجعة الناس بالليل تبحث عن أسرار السواد وحلكته في شعرها، وليته أضاف إلى هذين البيتين ما يكمل الصورة (وللأسف لم أعرف اسمه الثلاثي).

٣ يقول لو أن بيده مفتاح السعادة او مفاتيح الهناء لو بعض يوم لأسعد الناس جميعا وليته يملك مثل هذه المفاتيح ليسعد التعساء والأشقياء إن لم تحل دون ذلك النفس البشرية، فكثير من الناس يتمنى هذا الشيء لينال منه الآخرون حتى إذا ملكه حالت نفسه البشرية دون اسعاد الآخرين.

٤ - يقول إنه لو ملك تلك المفاتيح فإنه سيمحو ما في زمنه من السواد والبؤس ولن يبقى من الناس من يقاسي لوعة الحرمان.

(٢٢٨) وقال مشعان بن مغيلث بن هذال العنزي - توفي بالقصيم ١٢٤٠هـ

١- يَارَبّ عَجّل بَالنّظَرْ وَالعَوَافِي وافْلِكْ لْعَينٍ قِدْ تَدانَى بِظَرْهَا
٢- تِسْعِين لَيلَة مَا تَهَنّيت غَافِي كِنّ الحَمَاطْ بْمُوقْ عَيْني جَمْرهَا
٣- خَمْسَة عَشَر لَيْلَة جَرَى لي هْفَافِ أَزْرَيت أَمَيّز شَمْسَهَا عن قِمْرهَا
٤- يَاحَظْ أَبُو من قَامْ عَدْلٍ وْقَافِ وْمِشَي بْرِيضَانٍ تْخَالَفْ زَهَرْهَا
٥- صَاحْ الصّيَاحْ وْقِيلٍ مَا مِنْ عَوَافِي وْقَامَتْ قْرَادِي سَابْحِي من سِكَرْهَا
٦- وْقَعَدتْ أَنَا مَعْ الابْسَاتْ الغِدَافِ مَا كِنْ جَرَى لِي سَاعَةٍ في ظْهَرْهَا
٧- وَارْكَبْ وَاخَلّي لِي ذِهِيبٍ مِقَافِي وْفِرِحْ بِي اللّي يِرْتِجِيني بِاثَرْهَا

---

١ - العوافي: جمع عافية وهي الصحة فصيحة وقد قال هذه القصيدة وعيناه مصابتان بالرمد وقد حصل عليهم غارة من الأعداء ومرضه بالرمد لم يمكنه من المشاركة في المعركة ولهذا جسد معاناته بهذه القصيدة حيث يقول يارب عجل بالشفاء واعادة النظر من هذا المرض وافلك أي أفرج لهذه العين التي تداني نظرها.

٢ الحماط: نوع من الأعشاب التي يوجد فيها شوك مثل الدبابيس أو الابر.

يقول إنه مضى عليه ثلاثة أشهر وهو يعاني من هذا المرض فلم يذق طعم النوم وكأن بعينيه تلك الاشواك الحادة.

٣ - هفاف: الخفة، أزريت: عجزت.

يقول إنني مكثت خمسة عشر ليلة جري لي خفة في عقلي حيث عجزت عن التمييز بين الشمس والقمر مما أصاب عيني.

٤ - يقول ما أسعد حظ من قام معتدلاً وأبصر ما حوله وسار بتلك الريضان المعشبة التي تخالفت فيها الأزاهير بمختلف الأشكال والألوان.

٥ - مامن عوافي: أي هناك شر وغارة من الأعداء قامت: بدأت، سابحي: فرسي، سكرها: أشرها وعنفوانها

يقول لقد صاح الصياح في المنزل منذرا بغارة الأعداء وفي هذه الحالة أنا لا استطيع المشاركة وبدأت فرسي تلاوي عنانها وتتراقص أشرة أرنة للمشاركة في المعركة كالعادة.

٦ - لابسات الغداف: النساء، والغدفة الخمار أساسها فصيح من الغدف وهو السواد.

يقول متألما وللأسف الشديد فقد جلست مع النساء في البيوت لم اشترك في المعركة بصد الأعداء وذلك بسبب ما أعانيه من مرض.

٧ - يقول طالما لذت بظهر فرسي ودافعت عن قومي وفرح بي من يرتجي عودتي أو من هم يسيرون خلفي.

٨- يَوم يْشِيْب الرَّاسْ بِنِس الاِشَافِي		شِيْط الخَلِيْع يْشَيِّب اللِّي حَضَرْهَا
٩- وإلِي رِكِبْنَا الخَيِّل جَاهَا هْفَافْ		تَاطَا شَخَانِيْبْ الوَعَر من ذَعَرهَا
١٠-يَاخَيْلنَا يَامَا وِطَتْ من فِيَافِي		تَاطَا عَلى كَالدُّوحْ نَاعِمْ شِجَرْهَا
١١-إلِي اقفى عْشِيْقِي لَلْبِنِي الهَلاَفْ		أقْفَى وْخَلَّى عُوْرَتَهْ مَا سِتَرْهَا
١٢-وَرِّدْتها حَوْض من المَوْت صَافِي		وَأَرْوَيْت أَنَا عُودَ القَنَا من حَمَرهَا
١٣- قَوْلٍ بَلاَ فِعْلٍ عَلَيْنَا يْشَافْ		يِعْطِي لْسَانَهْ لَسْنِةِ من ذِكَرْهَا
١٤-إنْ كِنت أبُو مَشْهُور واحسَبْ سْنَافِي		إنِّي لْوَرِّد سَابْحِي من بَحَرْهَا

---

٨ - الاشافي الشفاه شيط: غليان، الخليع: قطع الشحم عند اذابته بالقدر فوق النار.
يصف ذلك اليوم حامي الوطيس بأنه مثل غليان الشحم المخلوع على النار والخليع فوق النار ترتفع حرارته بدرجة عالية أكثر من الماء المغلي كثيراً ولذا يضرب فيه المثل إذا اشتد الأمر قيل «الأمر بينهم شواط خليع».

٩ - هفاف: خفه، شخانيب جمع شخنوب وهي الرؤوس الحادة من الصخور فصيحة، ذعرها: أفزعها فصيحة. يقول إننا إذا ركبنا الخيل أصيبت بالخفة والذعر فصارت تطأ بنا سهل الأرض ووعرها على حد سواء.

١٠ - فيافي: جمع فيفاء الأرض الواسعة فصيحة، الدوح: الشجر الكبير فصيحة.
يقول إن خيلنا يا ما قطعت بنا من الأراضي الواسعة وتمر على الأرض المغطاة بالأشجار الذي كأنه الدوح وكأنه شجر صغير ناعم.

١١ - للبني: للبنات ، الهلاف: الذي يكون مخبره على خلاف مظهره وهو الجبان.
يقول إننا ندافع فوق خيلنا إذا أدبر الجبان وهرب تاركا عورته وهي نساءه لم يدافع عنهن ولم يسترهن فاننا في هذه الحالة ندافع عن محارمنا.

١٢ - عود القنا: قناة الرمح فصيحة.
يقول إذا كان الموقف على ما سبق فأنني أورد فرسي حوض المنايا وأروي قناة رمحي وسنانه من نحور الأعداء دفاعاً عن المال والعرض والذرية.

١٣ - يشاف: يرى ويكشف لسنة: اللسنة مرض يصيب اللسان فيخرسه عن النطق.
يقول إن قول بلا فعل يكشف أمام الناس ولا يقره أحد ولعل من قال مالم يفعل يعطى لسانه لسنة تسكته عن النطق.

١٤ - أبو مشهور: كنيته، سناقي: السنافي الشجاع السخي
يقول في الختام إن كنت أبا مشهور فانني سوف أورد فرسي حوض المنية لدى الأعداء المغيرين عاجلاً أم آجلاً بعد أن أشفى.

(٢٢٩) وقال خالد بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الرياض:

١- فَزَّ الخفُوقْ وْقِلْت يَاللّه عَسَى خَيْر   أَثْر اللّيَالِي عَادْ غَايِبْ قِمَرْهَا
٢- مَعْ شَوْقِتَهْ نَشْوَهْ وْفَزَّهْ وْتَخْدِيْر   وِعْيُون خِلاَّنٍ تَعَانَقْ نِظَرْهَا
٣- يِفِزْ لَهْ قَلْبِي كِمَا فَزَّة الطَّير   وَالرِّجِل كِنْ اللّي تَحَتْهَا غَدَرْهَا
٤- يَاصِبْح عِمْرِي يَاصِبَاحْ التَّبَاشِيْر   نُورَهْ مَلاَ قَلْبِي وْرُوحِي غَمَرْهَا
٥- عِقْب الفِرَاقْ اللّي تَعَدَّا المَحَاذِيْر   يَبَّس غُصُونْ القَلْب جَافِي دَهَرْهَا
٦- رَبَّع بْرُوحِي عِقبْ مَا هِي مَعَاسِير   سَحَابِةٍ هَلَّت بْقَلْبِي مِطَرْهَا
٧- وَسْقَى بَهَا زَرْعَة هَوَانَا بْتَقْدِيْر   غَرْسَة غَرَامٍ بَالمَحَبَّة بِذَرْهَا

---

١ - فزّ: ارتعش من الفرح الخفوق: القلب، إثر: إعلم أن، أو وإذا، أو اذا.
يقول إن قلبه ارتعش فرحاً دون أن يعرف السبب وتساءل في نفسه عسى ان يكون خيراً وإذا ما حدث أن القمر الذي كان غائبا عاد إلى سرة سماء لياليه.

٢ - يقول إنه عندما رآه تنازعته مختلف الأحسيس ما بين نشوة الفرح وارتعاش القلب من الفرح وتحذير من وقع المفاجأة مع تبادل النظرات الجامحة إلى لقائه.

٣ - يقول إن قلبي يرتعش له وينتفض مثل انتفاضة الصقر إذا أراد تجديد نشاطه قبيل الطيران، واحس بأن ما تحت قدميه عن انهار ولم يعد يتحمل.

٤ - هذا البيت مليء بالفرح يقول ياصباح من افديه بعمري، وهذا الصباح مثل إصباح التباشير، فقد امتلأ قلبي بنوره وعمرت الفرحة روحي وغمرتها.

٥ - عقب: بعد، المحاذير: ما كان يحذر.
يقول إن هذا اللقاء المباغت الذي جاء بعد طول فراق قد تعدا الوقت المحدد وطاف على ما كان يحذر وقد يبست من سببه غصون قلبي الغضة وكأن هذا الغياب الدهر الذي يجفف كل غصن حي.

٦ - عقب: بعد
يقول إن هذا القدوم قد أعاد الربيع إلى قلبي وكانت لي بمثابة السحابة التي انهلت شأبيب مطرها على قلبي الذي أمحل فيه طول الفراق.

٧ - يقول إن غيث هذه السحابة قد أسقى زرع الهوى في قلبي بالمقدار الذي يريده وغرسة الغرام هذه هو الذي بذرها بيده بالمحبة والشوق.

(٢٣٠) وقال محمد بن عيسى الرديعان يرثي زوجته - حائل:

١- دِنْيَا الزّوالْ اليَوم جَتْني مْحِيفَةْ / خَذَتْ صِبَاحْ اليَوم مِنّي غَرَضْهَا
٢- دِنْيَا التْعَاسَة لَلسْعَادَةْ مْعِيْفَةْ / رَاحَتْ بْغَالِي نَطْلِبْ الله عَوَضْهَا
٣- رَاحْ الحَبِيْب وَرَاحْ قَلْبِي وْكَيْفَه / جِبْتَ الطّبِيْب وَقَالْ خَطْرٍ مَرَضْهَا
٤- الموت عَيّا يَرْحَمَه سَلْ سَيْفَه / تَلْ الحِشَاشَةْ من حَشَاهَا لِفِظْهَا
٥- عِقِبْ فْرَاشْ الرّيشِ هُو والقِطِيْفَةْ / صَارْ اللّحَدْ مَثْواهْ مَحْدٍ نَهَضْهَا
٦- تِنْسِينْ هَمّي بَاللّطَافَةْ لِطِيْفَةْ / يِبْهِجْ نِظِير العَيْن شِقْرٍ نِقَضْهَا
٧- كِرِيْمَة الأَخْلاَق نَفْسَه عَفِيْفَةْ / عِن كِلْ شَيْ شَيْن رَبّي حَفَظْهَا

---

١ - يقول إن الدنيا قد فاجأته في ذلك اليوم وجاءته مسرعة فأخذت منه غرضها وهي تلك الزوجة التي قد ملأت عليه حياته بهجة وسروراً.

٢ - يقول متألماً بأن هذه دنيا التعاسة قد عيقته الحياة بكاملها وقد ذهبت بأغلى شيء لديه ويتضرع إلى ربه عز وجل أن يعوضه عنها.

٣ - يقول إن حبيبته قد فارقت الحياة ومعذها بها ذهب قلبه وأنسه وسرور حياته وقد أيس منها عندما جاء بالطبيب وأخبره بخطورة مرضها.

٤ - عيّا: أبى، الحشاشة: بقية الروح فصيحة. يقول إن الموت لم يرحمها بل أبى إلا أن ينتزع روحها من بين جنبيها وهكذا ارتفعت روحها إلى بارئها.

٥ - عقب: بعد.

يقول بعد أن كان فراشها الوثير الريش والقطيفة صارت في لحد مشقوق في الأرض لا يستطيع أحد أن يرفعها منه وهذا مصير آخر الحياة.

٦ - لطيفة: اسم زوجته، شقر: يقصد جدائل شعر رأسها الأشقر.

يقول متألماً إنها كانت تنسيه همومه وتبهج نظره منها أشياء كثيرة رمز إليها بجدائل شعر رأسها الأشقر إذا نقضتها من الجدل.

٧ - يثني عليها بأنها كريمة الأخلاق ونفسها عفيفة وعن كل شيء لا يليق ولا ينبغي قد حفظها الله عز وجل.

٨- أَطْلِبْ لَهَا الجَنَّة وَبَرْدَهْ وَرِيْفَه يَنْعَم بَهَا الغَالِي وَيَسْكِنْ فَيَضْهَا
٩- أوَّاهْ من قَلْبٍ جْرُوحَه مْخِيْفَه أَوَّاه مـن حِـزْنٍ بـخَـالِـي قَـرَضْـهَا
١٠- ونيت ونة من ضميري عنيفه تحرق فوادي والحشا لو جمضها

(٢٢١) وقال عبدالعزيز بن ابراهيم السويح

١- اللَّه من عَيْنٍ تِزَايَدْ جْزُوعَهَا عَلى فِقْد خَلاَّهَا تِذَارَفْ دْمُوعَهَا
٢- تَبْكِي لْخِلاَّنٍ عَلى البِعْد وَالنِّيَا بْدَارٍ سِقَى اللَّه كِلْ يَوْمٍ رْبُوعَهَا
٣- ضُحُوكٍ حَشُوكٍ عِنْ الإِنْضَاي بالدُّجى عَرِيْفٍ مْرِيْفٍ فَوْق نَايِفْ ضْلُوعَهَا

٨- يترحم عليها ويطلب الله عز وجل أن يسكنها فسيح جناته لتنعم بنعيمها وتتمشى بفياضها وغياضها ونقول معه آمين لها ولكل أمواتنا وأموات المسلمين.

٩- يجسد الشاعر آلامه وتأوهاته بهذا البيت ويقول إن جروح قلبه قد أصبحت مخيفة وأن الحزن قد تراكم على قلبه وقرض صحته وعافيته.

١٠- جمضها: تحملها واستساغها
يقول في الختام إنه قد أنَّ أنَّة عميقة من أعماق قلبه هذه الأنة قد أحرقت فؤاده وإن كان قد تحملها إلا أنها لا تزال تلتهب في صدره.

١- يقول الشاعر كم عين مثل عيني زاد جزعها عندما فقدت خلانها وأحبابها وبقيت يذرف الدمع من مقلتيها.

٢ النيا: الفراق والبعد. ربوعها جوانبها فصيحة.

٣- ضحوك: تلوح البروق فيه، حشوك: صيب الغيث، الانضاي: الاضاءة، مريف: مخصب فصيحة، ضلوعها: جمع ضلع وهو الجبل فصيحة الأصل. يقول إن ذلك السحاب الذي يطلب السقيا بواسطته لبلده يلمع فيه البرق صيب الغيث الدجى يعقبه الريف فوق كل جبال وربوع تلك الديار.

٤- خَفُوقٍ صِدُوقٍ كِنْ تِهْيَا بْرُوقَه   قَنَادِيلِ مَكَّة يَوم شَبّت شْمُوعَهَا
٥- لَكِنْ حنَينْ الرّعد في مِدْلِهِمَّة   خِلْج تَبَاجِير انَهَا من خْضُوعَهَا
٦- لَكِنْ رِبَابَه حَذْمَا يَنْثِز السّدَا   رِيْلان جَفّلْها الوَنَس من تْلُوعَهَا
٧- يِسْقِي نْخِيْلٍ مَا مُنِعْ مِنه آكِلْ   وْلاَ جَلْبَتْ عِجْزَ المِيْعَة طْلُوعَهَا
٨- نِخِيْلٍ نَهَازْ القَيْظ يِعْجِبْك حِسْنَهَا   مَحَالَهَا بَاللّيل تِسْهَر هْجُوعَهَا
٩- حِتَّى لِيَالْ القَيْظ فِيها إِلَى اثْمَرتْ   وْتَخَالِفَتْ ألْوَانهَا فِي فْرُوعَهَا
١٠- تَخَالَفْ الأَلْوَانْ فِيها وْرَكّبتْ   حَلَى مَا تَحَلّى يَوم تَركّبْ فْرُوعَهَا

---

٤ - خفوق: لامع البرق، تهيا: شبه يقول إن بارق ذلك السحاب يرفرف مثل رفرفة أجنحة الطائر صدوق الوبل وبروقه مثل قناديل الحرم المكي عندما تضاء شموعه ولو أن البرق أقوى من ذلك.

٥ - مدلهمة: مظلمة فصيحة، خلج: جمع خلوج الناقة تحن لولدها فصيحة، تبا: تريد وهي تبي مقلوبة اليا إلى الألف على لهجة منطقة الشاعر، حيرانها: جمع حوار ولد الناقة فصيحة.
يقول إن إرزام الرعد فيه مثل حنين النوق التي فقدت حيرانها وتحن وترزم عليها ولو أن دوي الرعد وأزيزه أقوى من حنين الابل.

٦ - ربابه: الرباب جزء من السحاب يتدلى تحت السحاب فصيحة، السدا: غيم رقيق في مقدمة السحابة فصيحة ريلان: نعام فصيحة، تلوعها: جمع تلعة شق الجبل فصيحة.
يقول كان رباب هذا السحاب النعام الجافل في أسفل السحابة وتحت السدا وهذا التشبيه كثير في الشعر العربي.

٧ - الميعة: المكان الذي يباع فيه التمر وغيره، طلوعها: ثمرها وهو التمر
يقول لعل هذا السحاب يسقي نخيل مامنع منه أحد يريد الاكل ولم يجلب تمره للبيع عند عجائز المبعة وإنما يؤكل ويقدم بالمجان ويعطي من يحتاج إليه.

٨ - محال: المحالة البكرة الكبيرة للسني عليها فصيحة، هجوعها: النائمين حولها أو بقربها.
يقول إن ذلك النخيل الذي يسقي بالقيظ أو الصيف من الآبار على سواني صوت محالها يعجب السامع صوت حسها وتسهر بالليل من ينام بقربها من قوة صليل صوتها.

٩ - يقول حتى إذا جاء القيظ وحان موعد الرطب واختلفت الألوان في فروع النخيل من أحمر وأصفر وغيرها اقترب منها الناس.

١٠ - ركبت: وضعت القنوان على العسب قبل مرحلة الزهو أو التلون.
إذا تخالفت الوان البسر في مرحلة الزهو بالنخيل فاحلى ما ترى لون فروعها ما بين خضرة العسب الألوان الحمراء والصفراء والبرتقالي وغير ذلك.

١١- يَاشِينٍ نَجْدٍ في لَيَالِي جَدُوبَهَا وَيَازِين نَجْدٍ في لِيَالي رَجُوعَهَا
١٢- يَانَجْدُ وإنْ جَاكْ الحَيَا فَاْزعِجِي لَنَا عَلَى اكْوَاز هِجْنٍ طَافِحَاتٍ ضْلُوعَهَا
١٣- سِقَى الله نَجْدٍ غَيْمِةٍ تَمْطِرْ الحَيَا وتَحِي بَهَا سِكَّانَهَا مَعْ نُجُوعَهَا
١٤- شَغَامِيم إِلَى قَابَلْتَهِم مَا تَلَّهَمْ رفِيْعِين نَفْس وإنْ تِكَاثَرْ دْنُوعَهَا
١٥- أهل نجد أَهْلَ المجد وَالجود والعَطَا هَلْ السَّيف وإنْ قَالوا تلاقَتْ جْمُوعَهَا
١٦- إِذَا هَبَّت الهِيْفِي تَنَشِيت رِيْحَكَمْ لَعَلْ الهَوَى يِبْدِى لِرُوحِي رْجُوعَهَا

---

١١ - ياشين: ضد الزين ما أسوأ فصيحة، جدوبها: جدبها فصيحة، رجوعها: خصبها.
يقول ما أسوأ نجد عند ما تكون مجدبة مدهرة وما أزينها وأجملها عندما تكون مخصبة.
١٢ - الحيا: الغيث فصيحة، إزعجي: أرسلي، اكوار: جمع كور شداد المطية فصيحة.
يقول مناديا وطنه يانجد إذا جاءك الغيث والخصب فارسلي لنا خبرا على اكوار الركاب ذات الاضلاع الطافة أي الواسعة.
١٣ - نجوعها: جمع نجع وهي الجماعة أو الفريق فصيحة الأصل من النجعة.
يقول سقى الله نجد تلك السحابة التي تثر الحيا تسقى بها سكانها مع من يقطن فيها من الجماعات المتفرقة، وقد تغنى في نجد عشرات الشعراء ودعوا لها بالسقيا فضلا انظر كتابنا الالف سنة الغامضة من تاريخ نجد الجزء الثاني ١٤١٢هـ.
١٤ - شغاميم: جمع شغموم وهو الرجل القوي فصيحة، دنوعها: دنوع النفس تدنيها في السلوك.
يقول إن أهل نجد رجال أقوياء إذا قابلتهم واجتمعت بهم لا تملهم وهم ذوو عزة وشهامة ومروءة وعزة نفس وإذا تدنت نفوس غيرهم فان نفوسهم تأبى عليها أنفتها سلوك نفس المنهج.
١٥ - يقول إن أهل نجد أهل المجد والجود والكرم والعطاء وأهل الشجاعة والظفر بالسيوف والرماح اذا تقابلت الجموع في المعارك.
١٦ - الهيفي: الهيف وهي رياح الجنوب ويبدو أن الشاعر عندما قال القصيدة في مكان الى الشمال عن نجد تنشيت: شممت.
يقول إذا هبت علي ريح الهيف وهي الجنوب شممت رائحة نجد وأهل نجد معها فلعل هذا الهواء يشفي علة نفسي ويعيدها إلى صحتها.

١٧- وسلامي عَلَيكم عِدْمَا هَبّت الصّبا وإنْ شَعْشَعَتْ شَمْس الضّحى في طْلوعَهَا
١٨- وْصَلاتي على المختارْ مَاذَرْ شَارِقْ وْمَا لَعْلَعْ القِمْري بْعَالِي جْذوعَهَا

(٣٣٣) وقال الأمير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - الرياض:

١- من بَنَاتْ الرِّيح لي صَفْرا جُفُول كِـنَّـهـا ظِـبّـي الـفَـلاَ بِـجْـفَـالَـهَـا
٢- مِـنْـوَةْ الخَيَّال عَـشَّـاف الخُيُول زَيـنـهـا فِـي دِقّـهـا وِجْـلاَلَـهَـا
٣- زَيْنَهَا مَا شِفْت وَصْفَه بَالمِثُول اللّـه اللّـي بـالجِمَال أَصْـخَـى لَـهَـا
٤- تِشْتِذِير كْحَيْلِتي من كِلْ زَوْل مَـا يْـصَـخْـرِهَـا سِـوى خَـيَّـالَـهَـا
٥- أذْكِرْ اللّه كِلْ مَا قَامَت تِجُولْ وأحْـمَـد الـلّـه خَـصّـبِـي بِـحْـبَـالَـهَـا

---

١٧ - يزجي الشاعر سلامه على نجد وأهل نجد بعدد ما هبت الصَّبا وهي الرياح الشرقية و كلما شعشعت الشمس مشرقة في صباح كل يوم.

١٨ - لعلع: صدح وغنى
يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما تطلع الشمس وما تشدو الحمائم فوق ذري النخيل وشرفات المنازل.

١ - يرمز الشاعر بمحبوبته بفرس صفراء من الخيل العراب ويقول إن فرسه هذه جفول لا تواطن أي خيال سوى من ترى أنه فارسها.

٢ - يقول إن تلك الفرس الرمز هي ما يتمناه الخيال الحق الذي يروض الخيول ويدربها، هذه الفرس كل ما فيها مغرى في الدقيق من أوصافها أو الجزل من صفاتها.

٣ - شفت: رأيت فصيحة، المثلول: المثل، أصخى لها: أعطاها بسخاء.
يقول إن جمال تلك الفرس لم ترعيني مثله وقد أعطاها الله قسطاً وافراً من الجمال بحيث تفوقت على من سواها.

٤ - كحيلة: الكحيلة أحد الفصائل المفضلة من الخيول العربية الأصيلة.
يقول إن فرسه الأصيلة من فصيلة الكحيلة تجفل وتستذير من كل زول ولا يستطيع تسخيرها وتدريبها سوى فارسها الذي يعرف سياستها.

٥ - قامت: بدأت، تجول: تجري مستعرضة، حبالها: أي عنانها ويقصد حبال العلاقة الزوجية.
يقول إنني أذكر الله حتى لا تصيبها العين أنها كلما بدأت تجول في الميدان تعجب الناظر إليها ويحمد الله أن كان عنانها بيده فهو يملك حبال عقدها الشرعي.

٦- كِنْها تَمْشِي عَلَى قَرْعَ الطُّبُولْ فِتْنَةْ الْلِي خَافِقَه يَطْرا لَهَا
٧- ضَافِي القِصَّة عَلى الطَّرف الحَجُولْ تِنْكِسِر شَمسْ العَصِرْ بِظْلاَلْهَا
٨- وَصْفَهَا وَصْفَ السّحاب اللّي يجُول كِلْ عَيْنٍ تِسْتِخِيل خَيَالْهَا
٩- لَوْ كِمَا طَارِي عَلَى الخَاطِرْ عَجُول صَاحْبَه حَقِيقَة مَا طَالْهَا
١٠- كِلْ رِجْلٍ فِي حَيَاتَه لَهْ مْيُولْ وَالهِوَايَةْ تِمْتِلِكْ رَجَالْهَا

(٢٣٣) وقال عبدالله بن صالح الأشقر - حائل: ت ١٤٠٢هـ

١- يَامَلاَ مَا خَبَرتُوا لَلْمِوَدَّة مْدَاوِي دَامْ حَالِي وَرُوحِي مَا قِضَتْ كِلَّهَا
٢- يَوم رَبِّي نْوَانِي بَالشّقَا وَالبَلاَوِي سَاقَهَا لِي مْغِرَة ثِمْ سَاقَنْ لَهَا

---

٦ - كنها: كأنها، قرع الطبول: صوتها فصيحة، خافقة: قلبه، يطرا لها: يشتاق اليها.
يقول إن هذه الفرس الرمز حتى في مشيتها تمشي مشية خاصة وكأنها تمشي على ايقاع قرع الطبول وهي فتنة لمن يشتاق قلبه للجمال.

٧ القصة: مقدمة شعر الرأس عنى الجبين وهي العرف للفرس والقصة للمرأة.
يقول إن لها شعر مقصوص على جبينها، ذلك الجبين الذهبي الذي يشبه لونه لون شمس الأصيل حين تتكسر أشعتها من تحت ذلك الشعر المقصوص.

٨ - يقول إن من أوصافها غير ما ذكر مثل صفة السحاب الذي يجري في الجو بحيث تنظر إليه أعين الناس وترتجي نزول الغيث منه.

٩ - يقول إنها كذلك مثل الهاجس الذي يطرأ على النفس وهو يتأمل أن يصل إلى هدفه لكنه لم يدرك هدفه ومراده.

١٠ يقول في هذا البيت الحكيم إن كل رجل في حياته له ميول معينة وهواية تمتلك عليه لبه وجوارحه فيكون أسيراً لها ويعمل طول حياته في هذه الهواية التي أولع بها وخير الهوايات ما نفع.

١ - دام: ما دام. يتساءل الشاعر أمام هذا الملأ من الناس قائلاً أما وجدتم من يداوي آلام المودة والحب مادام حالي وصحتي وروحي ما نتهت كلها.

٢ نواني: أرادني، مغرة: على غفلة. يقول حينما أراد الله أن أراها وأن أشقى بحبها وأبتلى بغرامها ساقها مع طريق غافلة عما حولها وساقني مع ذات الطريق فرأيتها عن قرب وتمعنت بها عن كثب فرأيت ما سلب لبي.

٣- جَيّة الزّين وَالله مَا تِجي بَالهَقَاوِي كِلْمة مَعْ رِفيق قِلْت لَهْ قِلّهَا
٤- مِقْبِل ويْتبسّم مِثِل عَيْن النّداوِي الهَوَى يِسْتوِي لَه وَالبَهَا دَلّها
٥- يَامِلِيح الجدّل ذِبْ عِنْك الغِطَاوِي جِعِل عَيْن تِمِلْك مَاتَرَى مِنْ لَهَا
٦- يَالخِدِيد المِفَرّد وَالمِقَاذْ الظّبَاوِي مِن ثْمَانَك تِبَلّ الرّوح وتعَلّهَا
٧- يَاغضِيض مْعَمرّ مِسْتبِين هَفَاوِي يِشْتكِي مِن زِدُوفَهْ مِتعِبَهْ تَلّهَا
٨- يَاصِقِيل التّرَايِبْ فوقْ حِقّ دِمَاوِي لاتِحِلّ الأزِرّة يِختِرِقْ خَلّهَا
٩- أتِصَبّر وَلاَ قَلْبِي عَلى الصّبِرْ قَاوِيْ ضَيّع العَقْل لوْنَهْ وَاحَرقَه غَلّهَا
١٠- الله اللّي مْحطك سَيّة للهوَاوِي عِيذَهَا من عْيون النّاس تَفْطِن لَهَا

---

٣ - جية: مجيء، الهقاوي: التوقعات. يقول إن مجيء تلك الجميلة كانت غير متوقعة بل كانت مفاجأة وكل ما حصل أنني قد رميت بكلمة مع رفيق قلت له قل لها ولم أكن أتوقع أن تستجيب لتلك الكلمة العارضة.

٤ النداوي: نوع من الصقور. يقول إنها قد أقبلت عليه مبتسمة وهي تشبه بعينيها عيني ذلك الحر النادر من الصقور وقد زادت بهاء ودلالا فاستوى لها الهوى والجمال والدلال وشاهدتها بتلك الصورة.

٥ - المجدل: الشعر المجدول، ذب: إرم فصيحة، الغطاوي: جمع غطوة وهي النقاب يغطي به الوجه يناديي الشاعر محبوبته بأن ترمي بخمارها ونقاب وجهها وتحسر عن رأسها لتظهر جدائلها. ويقول جعل الله عين تمل من النظر اليك لاترى أعز من لها من الأقارب.

٦ - المفرد الفريد من نوعه أو الذي تتدلى فوقه الفردة نوع من الحلى توضع في الأنف، الظباوي: الذي يشبه عنق الظبي ثمان: الاسنان الثنايا أربع والرباعيات أربع، تعلها: تسقيها مرة بعد مرة. يقول ياصاحبة الخد الفريد أو الذي فوقه الفردة والعنق الذي يشبه عنق الظبي جودي لي من أسنانك ما يروي ظمأ روحي ويعلها مرة بعد مرة.

٧ - غضيض: غض، مستبين: بارزة الأرداف، هفاوي: هافية الوسط ضامرته يناديها بقوله أيتها الفتاة الغضة بارزة الأرداف هافية الخصر ومن تتعبها أردافها عند القيام وتتلها الى الخلف.

٨ - الترايب: مقدمة النحر فصيحة، حق: يقصد نهديها، الأزرة جمع زرار.
يقول إن ترائب نحرها بيضاء صقيلة فوق نهديها اللذين تشوب الحمرة بياضهما وعليك ألا تحل الأزرار حتى لا يحترق قلب من ينظر إليها

٩ - قاوي: قادر
يقول إنني أتصبر ولكني لا أستطيع الصبر على ما أنا فيه من المعاناة من تأثير ما رأيت.

١٠ - محطك: جعلك، سية: محط الأنظار لأهل الهوى.
يقول في الختام فان الله خلقك على هذه الصورة لتكوني محط أنظار أهل الهوى وإنني أعيذك بمن يعوذ الناس به حتى لا يصيبوك بعيونهم.

(٢٣٤) وقال الشـــاعر الكليف من شعراء القرن العاشر من قصيدة «تسمى الدامغة».

١- زَهَتْ الدِّيَارُ بِحِسْنِهَا وَجِمَالِهَا   وِاسْتَبْشَرَتْ بَالعِزْ رُوسْ رْجَالِهَا

إلى أن قـــال:

٢- والفِكرِ بَالقَالاَتْ تَجْعَلْ وَرْوْدَهَا   بَابَ النَّجَاةْ إِلَى عَطَتْ بَاكْفَالَهَا
٣- والمهْلِكَاتْ إِعْجَاب مَرْءِ بْرَايَهْ   وِدْخُولَهْ القَالاَتْ مَا يِعْبَا لَهَا
٤- فِانَّ الغَمَايِضْ بَالقُلُوبِ مَحلَّها   وَالنُّفْس مَا تُومَنْ عَلَى قَتَّالَهَا
٥- وِاحْذَر من المَغْمُوضْ لاتَرْكَنْ لَهْ   لَوْ قَال هَاكْ من العُقُود أثْقَالَهَا
٦- وِاحْذَر من أَرْمَاتْ العُهُود فِانَّها   ذَاوْ النُّفُوس إِلَى دَنَتْ آجَالَهَا

---

١ يفتتح الشاعر هذه القصيدة الطويلة ممتدحا فيقول زهت الديار بحسنها وجمالها واستبشرت بالعز لرجالها.

٢ - يقول إن استعمال الفكر في القالات وهي المشاكل والأمور الطارئة تعطي الانسان النجاة من عواقبها إذا أعطته مؤخرتها وأدبرت عنه وهو قوله كفالها.

٣ - يعبالها: يستعد لها
يقول أما المهلكات في مثل هذه المشاكل والقالات استبداد الانسان برأيه ودخوله مشاكل ومغامرات دون أن يكون مستعدا لها.

٤ - غمايض: جمع غميضة وهو الشيء يتأسف عليه
يقول إن الأشياء التي بفواتها تتأسف عليها وتزداد عليها حسرة وكأنها في القلب ونفس الانسان لا تؤمن على أن تموت بسببها أو حسرة عيبها.

٥ المغموض: من انتزع منه شيئا عزيزاً عليه ويتأسف عليه، العقود: المواثيق واثقالها من الذهب والفضة أي وزنها.
يقول أحذرك من الموتور الذي أخذت منه شيئاً عزيزاً عليه ولو أعطاك أوثق المواثيق ولو أعطاك بأثقال تلك العهود المكتوبة على الجلد من الذهب.

٦ - ارمات العهود: نكثها وعدم الوفاء بها.
التحذير الثاني يحذر من نقض العهد أو نكثة وعدم الوفاء به فان عدم الوفاء به هو بيت القصيد وبسببه تذهب النفوس بالقتل عند نقض العهود.

٧- وِاحْذَرْ عَدُوِّكْ لَوْ صِفَا لَكْ وَجْهَه   حَدّه يْرَجْوِى حِيْلِةٍ يْحِتَالَهَا
٨- يِعْطِيْك بَالرِّاحَاتْ قَوْلٍ وَاهِي   شَرْوَى سَرَابٍ طَافِحٍ فِي لآلَهَا
٩- وِاعْرِفْ بِأَنَّ الطِّير سَعْده رِيْشَه   وِانْ قِصْ مَالَه حِيْلِةٍ يْحِتَالَهَا
١٠- وِانْ قَصَّت الْيِمْنَى الشِّمالْ تْحَسَّفَتْ   وْتَنَدَّمَتْ يِمْنَى بْقَص شْمَالَهَا
١١- فِانْ كَانْ تَبْغِي مِلْك هَجْرٍ صَادِقْ   فِاضْرِبْ بْحَدّ السِّيف رُوسْ رْجَالَهَا
١٢- لاَ تْحسِبْ إِنَّ الخَطْ فِي قِرْطَاسَة   يَجْرِي مْدَادْ الحِبِر فَوْق صْقَالَهَا
١٣- يِهْوِي القُلُوب العَايْلاَتْ من العَيَا   إِلاَّ يِحِلّ السِّيف فِي جِهَّا لَهَا

---

٧ - يقول واحذر من عدوك حتى ولو صفى لك وجهه فإنه يتحين بك الفرص وأقصى حده أن يجد الفرصة السانحة والحيلة التي يحتال بها عليك ويقتلك له.

٨ - الراحات: جمع راحة وهي راحة كف اليد أو أوقات الراحة، شروى: مثل فصيحة، اللال: السراب فصيح. يقول إنه يعطيك ملء كفه من الكلام الواهي ضعيف لا اساس له مثل سراب طافح على البيداء يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيء.

٩ - يقول واعلم بأن الطير بجناحيه وسعده يرتكز على ريشه الذي يرفعه وبه يطير وإذا قص ريش الطائر فليس له حيلة يحتال بها ويطير.

١٠ - تحسفت: تأسفت وذلك بقلب الهمزة إلى حاء.
يقول وان قطعت اليد اليمنى اليد الشمال تأسفت على ذلك وتندمت كل يمنى تقطع وتجذم شمالها.

١١ - هجر: الأحساء. يقول إن كنت تريد أن تملك هجر وما حولها فاضرب بحد السيف رؤوس الرجال المناوئين لك حتى تتمكن من أن تملك هجر.

١٢ - الخط: منطقة الخط الأحساء وما والاهي إلى ساحل الخليج العربي وهذا إسمها القديم منذ ما قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد يعني بالخط الرسالة. يقول لا تحسب أنك تحصل على منطقة الخط في قرار يكتب على قرطاسة يجري عليها الحبر من قلم كاتبها ولكنها لا تأتي إلا بما جاء في البيت السابق.

١٣ - العيا: التعنت والتصلب، جهالها: الشباب الذين يمثلون قوى السلطة.
يقول إن أصحاب القلوب الراغبة في العيلة وأخذ الشيء بالقوى لا يجعلها تتراجع عن جهلها وغيها وتعنتها وتصلبها إلا بقتل المزيد من الشباب والقوى التي تجسد طموحهاتها.

١٤- وَالدَّار شَرْوَى زَيْنِةٍ مَعْشُوقَةْ كِلْ البَرَايَا مِشْتِهِينْ وْصَالَهَا
١٥- فِانْ حَازَهَا بَعْلٍ غْيُورٍ ضَفَّهَا فِي مَوضِعِ مَاحَازَهَا مِن نَالَهَا
١٦- وِانْ عَدَمَتْ البَعل الغَيُور تَلَطَّمَتْ بَعْد الجِمَالْ الزَّين بَازرَى حَالَهَا

(٢٣٥) وقال راكان بن فلاح بن حثلين العجمي ت ١٣١٠هـ المنطقة الشرقية:

١- عَزِّي لْقَلْبٍ مَا تِقِضَّتْ شْطُونَهْ لَوْ قِلْت زَلَّت عَبرةٍ جَا بِدَلْهَا
٢- وَاخِلِي اللِّي فِي مَحَاجِرْ عْيُونَهْ خَيلٍ مِشَاهِيرٍ تِطَارَدْ بَاهَلْهَا
٣- أتْلِي العَلَمْ بَهْ يَوم قَفَّت ظْعُونَهْ يَمْ النُّفُود وْحَد مَقْطَعْ سَهَلْهَا
٤- يَاهَلْ مَرَادِ يمْ النِّضا اللِّي تِجُونَهْ وَدُوا سَلاَمِي عِدْ مَنْ هُو حَمَلْهَا

---

١٤ - الدار: البلد: شروى مثل فصيحة. يقول مثلا البلد بتلك المرأة إذا حازها بعل غيور عليها فانه يمتلكها ويصونها ويحفظها ممن يريدها أو يهواها وتكون بحوزته وصيانته.

١٦ - تلطمت: تلثمت، أو تلطخت بالمخازي. يقول وإن لم يمتلكها بعل غيور فإنها سينقلب جمالها وعفتها إلى ما لا يسر وليها التمثيل من باب الاستثارة لأن العربي المسلم أهم شيء عنده هذا الجانب والتمثيل به مؤثر للغاية.

١ - شطونه: نوازعه. يقول إنني اتعزز لقلب لم تنقض نوازعه وهواجسه وكلما قلت إن هذه العبرة قد زالت وانتهت جاء بدلها.

٢ - يصور الشاعر وكأن بعيني محبوبته خيول تتطارد بفرسانها وذلك مما يتصوره من جمال عينيها وشدة فتكها.

٣ - أتلي العلم به: آخر العلم به: ظعونه: جمع ظعن العرب الرحل فصيحة، يم: جهة. يقول إن آخر العهد بها عندما ذهبت أظعانهم الى جهة النفود وبحدود مقطع الأرض السهلة من الأرض الوعرة.

٤ - مراديم: جمع ردوم وهي التي تراكم الشحم في سنامها فصيحة، النضا: جمع نضو البعير الهزيل من كثرة ما يشد عليه فصيحة. يقول يا أهل تلك الركاب السمينة أو الأنضاء الذين تأتون اليه أو صلوه تحياتي وسلامي بعدد من حمل تلك التحيات.

(٢٣٦) وقال فهد الفوية السبيعي ردا عليه ت ١٢٦٠هـ حائل:

١- أَقُول بَيْتٍ مَا حَلاَ من فْنُونَهْ — آخِذْ جِدَا يِدْهَا وَأَخَلّي سَمَلْهَا
٢- قَلْبِي عَلَي قَامَتْ تِصَافَقْ رْكُونَهْ — دَلّيت أَجِيبَ القَاف مِن مِحتِمِلْهَا
٣- وَبَالْكِبِدْ نِيرانِ الغَضَا يِشْعِلُونَهْ — حَرّق صَنَادِيق الضّمَايِر شَعَلْهَا
٤- عَلَى حَبِيبٍ فَوّتَت بَهْ ظَعُونَهْ — مَرّت عَلَيّ وَصَوّبَتني قِبَلْهَا
٥- أَتلى العَلَمْ بَه والخَدَم يَتْبِعُونَهْ — أَقفَتْ تِعِدْ خْطَاهْ تَمْشِي مَهَلْهَا
٦- عَليّ دِيْنٍ مَا ظَهَرْ مِثِل لَوْنَهْ — عِنْدِي فَلاَ واللّه يِخْلَقْ مِثْلَهَا
٧- كُودْ القِمَر ولَيَا ظَهَرْ من مْزُونَهْ — يُوضِي عَلَى سَكَنَ الوَعَرْ مع سَهَلهَا
٨- حَسْنَ التّهَايَا كَالقَحَاوِي سْنُونَهْ — بَيْنَ الشّفَايَا كِنْ يِمَرّسْ عَسَلْهَا

---

١ - فنونه: أفانينه، أخلي: أترك، سمل: القديم فصيحة.
يقول إنني أبدع شعراً ما أحلى أفانينه وأوصافه حيث أنني آخذ من جديد الشعر في المعنى والمبنى وأترك القديم منه.

٢ دليت: بدأت، القاف: القصيد، محتملها: من أساسها.
يقول إن قلبي بدأت تتصافق أركانه وبدأت آتي بالقصيدة من معدنها ومقطعها.

٣ - الغضا: نوع من الشجر شديد حرارة النار، صناديق الضمابر: يقصد الصدر.
يقول إنني أحس على كبدي مثل حرارة نيران الغضا وقد أحرقت هذه النيران صناديق ضميري باشتعالها.

٤ - فوتت: مرت، قبلها: في لحظتها، صوبتني: أصابتني
يقول إن ماذكرته آنفا من المعانات والتألم هو بسبب تلك الجميلة التي أحببتها عندما مرت أظعان أهلها في ذلك اليوم وحال مرورهم ورؤيتي أياها أصابتني أسهم حبها في الحال.

٥ - يقول إن آخر العهد بها وخدمها يتبعونها فهي مخدومة مترفة من بنات الذوات فقد ذهبت وكأنها تعد خطاها تمشي الهويني على مهلها.

٦ - عليّ دِيْن: أي عليّ قسم بالله. يقسم على نفسه أن تلك الفتاة وحيدة زمانها فلم يخلق الله مثيلاً لها وهذا حسب علم الشاعر في المحيط الذي هو فيه.

٧ - كود: إلا أو غير يقول إنه لا يشبهها إلا القمر إذا كان بدراً وظهر من بين المزن من السحاب الركامي وهو يضيء على سكان الأرض من وعر وسهل

٨ التهايا: الأوصاف، القحاوي: الأقحوان، الشفايا: الأشافي.
يقول إنها جميلة الأوصاف وكأن أسنانها الاقحوان وكأن بين شفتيها يمرس العسل حلاوة ونكهة وهذا غاية ما أدركه الشاعر من الطعم مع أن ريق المحبوب الذ من ذلك.

٩- والخَشِمْ حَدْ مُصَقّلٍ يَشذْرُونَهْ المِلْح والقَبلَةْ مِفارِقْ جْذَلْها
١٠- والبَطَنْ كَالدّيْبَاج لَوْ تَلْمِسُونَهْ وَجِدايِل تَوّا المزيِّن شَغْلَها

(٢٣٧) وقالت الشاعرة ابنة حزام بن مانع بن حثلين العجمي المنطقة الشرقية:

١- يَاخُوي مَا مِثْلَك رِمَانِي بْسِيفِيْ فِي دِيرِةٍ مَا مِنْكُمْ اللِّي نِزَلْهَا
٢- مَالِي بْدَارِين وَلا بَالقطِيفِ وَلا بَذا الحِلّة وَلامِن دَهَلْهَا
٣- شَفْي عَلى نِضْوٍ حَبَالَهْ تِهِيفِ أَسْبَق من اللّي عَلّقُوا فِي دِقَلْهَا
٤- وَجْدِي عَلى شَوْفَةْ فْيَاضْ الرِّصِيفِ وَالحَرْ مِلِيّة وِإِنْ زِمَى لِي جِبَلْها
٥- يَامَا حَلا لَقْط الزّبيدي التِّظِيفِي مِنْ وَسْط رِيضَانٍ عَذِيّ نَفَلْها

---

٩ - الخشم: الأنف، مصقل: السيف، يشذرونه: يصقلونه، الملح: الملاحة: القبلة من القبول أو الجمال جذلها: جمع جذلة الشعر. يقول إن عرنين أنفها مثل استقامة السيف وأن الملاحة والقبلة في مفرق شعر رأسها عند انفراق جد يلتيها.

١٠ - الديباج: الحرير فصيحة، المزين: الماشطة. يقول معبراً في لغة ذلك الوقت عندما كانت النساء تمشط شعورها بالعطور إن بطنها مثل لين الحرير لو لمستموه أما جدائلها فقد فرغت الماشطة من تزيينها لتوها.

١ - سيف: السيف ساحل البحر فصيحة تتألم الشاعرة مسندة الى أخيها تقول من مثلك رماني عند هذا الزوج على سيف البحر في هذه البلد التي ليس بها منكم أحد أبداً.

٢ - دارين: اسم بلد بجانب القطيف، القطيف: المدينة المشهورة بالمنطقة الشرقية دهلها: دخلها وذهب إليها. تقول مالي ولهذه البلدان، لا دارين والقطيف ولا ما حولها فلست متعودة على سكن الدور والقصور، إنني بدوية وأريد مع البدو.

٣ - شفي: ما أرغبه، نضو: البعير المدرب الضامر من كثرة الشد فصيحة، تهيف تتحرك دقلها: دقل السفينة. تقول إن ما أهواه أن أركب فوق مطية أسرع من السفينة أو القارب.

٤ - فياض الرصيف موقع في أرض قومها من العجمان وكذلك الحرملية موضع ذكرها راكان بن حثلين زمي: ارتفع. تقول انني أتوجد على تلك المرابع فياض الرصيف والحرملية خير لي من هذه البلاد.

٥ - الزبيدي: نوع أبيض من الكمأة، ريضان جمع روض فصيحة، نفل: نوع من العشب طيب الرائحة.

تقول ما أحلى جني الكمأة من نوع الزبيدي من تلك الرياض الفواحة برائحة النفل.

(٢٣٨) وقال عبدالله بن صالح الأشقر من قصـــيدة له تسمى «العروسة» ت ١٤٠٢ حائل:

١- دَارْ الغَرَامْ وْلَفْ بَالقَلْب لاَفُوفْ — لاَعْ الوَلَعْ قَلْبِي وْنَفْسِي صَرَفْهَا
٢- أَنَا وْلِيع مِن عَنَا العِيْن مَشْغُوفْ — سَيْفْ الهَوَى بَالحَال يَلْحِيَ لحَمْهَا
٣- القَلْبْ رَفْرَف وانْغَرَف غَرْف بِكْفُوفْ — وَالرُّوحْ فَوْحْ الجَوْحْ يَلْفَحْ فَحَمْهَا
٤- مَرْهُوقْ زَاهِقْ غَارْقٍ حَرْقٍ مَنْحُوفْ — وَلَـهٍ ذِهِـيـلٍ هَـائِمٍ فِـي غَـرَمْـهَـا
٥- بِلْجُوج مَوجِ النَّجِلْ والنَّجِلْ بِشْنُوفْ — وِهْرُوج بَرْغْ الغَنْجْ رُوْحِي حَكَمْهَا
٦- مَانِي بْحَالِ العَذْلْ عَنِّي بْمَعْرُوفْ — لاَ تَبْحَثَه بَاللّه يَقْبِسْ لَغَمْهَا
٧- جِسْرِ الغَرَامْ بْرَامْعِي زَلْ بِزْلُوفْ — نَزْغَ الزِّغَازْغْ زَلْزَلَهْ عِنْ قِدَمْهَا
٨- اللّه خَلَقْ بَالنَّاسْ نَاسٍ بْهَا نُوفْ — وَالشَّمس مَا تَخْفِي العَرَبْ مَعْ عَجَمْهَا

---

١ لافوف: ما يلف، لاع: اصاب ، الولع: ما تتعلق به وتولع فيه. يقول دار الغرام بقلبي ولف بالقلب عاصفة الحب وقد أصاب الولع قلبي وحرم نفس.

٢ - وليع: مولع، العين: النساء ذوات العيون الواسعة فصيحة يلحي: يقطع ويحز حتى العظم فصيحة. يقول إنني مولع وقد قاسيت من العناء بسبب شغفي بالنساء العين وقد بدأ سيف الهوى في الحال يقطع ويلحي في لحمي حتى يرى حالي ولم يبق على عظامي لحم.

٣ - انغرف: من الغرف أخذ السائل باناء فصيحة فوح: بخار حرارة الجوح: قوة غليان الماء. يقول لقد انغرف قلبي وأخذ عن آخره غرفة غرفة وقد ذابت روحي من شدة حرارة غليان نفسي وقد لفحتها هذه الحرارة حتى أوقدت فحمها.

٤ - مرهوق: مرهق، منحوف: نحيف، وله: مشتاق فصيحة، ذهيل مندفع. يقول إنه مرهق وقد زهق من الوضع الذي هو فيه غارق في محبتها محترق نحيف الجسم، به وله عظيم مندفع في محبتها هائم في غرامها.

٥ - بالجلوج: بلجة موج عينيها، بشنوف مزينة، هروج جمع هرج وهو الكلام. يقول إنني قد عشت في لج موج عينيها النجلاوين وكلام باحت به بغنج ودلال وقد حكمت بذلك روحي

٦ - عني: ابتعد واعني، يقبس: ينفجر، لغمها: اللغم القابل للانفجار. يقول أيها العاذل إليك عني فلست مطيعا من يعذلني وبالله عليك أن تنصرف عني ولا تقترب فان نفسي تكاد أن تنفجر فلا تبحث هذا فيتفجر لغمها.

٧ - رامعي: قلبي، زلوف: على الحافة، نزغ: الأغصان الطرية ويرمز بها للفتيات الزغازغ: الفتيات في ريعان الشباب واحدها زغروغة والذكر زغزوغ. يقول إن جسر الغرام بقلبي قد زل أو أوشك أن يزل من مكانه فهو على حافة الانهيار وذلك بسبب تلك الفتيات الصغيرات اللاتي=

٩- كَاسُ الهَوَى بَالبَابُ الأَشْبَابْ مَزْلُوفْ	مِنْ ذَاقْ رِشْفْ شْفَاهْ يَفْرِقْ طَعَمْهَا
١٠-لَوْلاَ الهَوَى مَا رَشْوَشْ الطَّيرِ بِخْشُوفْ	وَالنَّاسْ يِنْسَنَاسْ الهَوَى هُو نَجْمْهَا
١١-خِشْفٍ عَفَرْ فَارِعْ ظِفَرْ عَشِرْ مَكْشُوفْ	تَلْ القُلُوبْ وَسَلْهَا وَاسْتَلْمْهَا
١٢-رِعْبُوبْ رَاعِبْ كَاعِبْ خَطِرْ غِطْرُوفْ	عِمْهُوجْ لاَعِجْ دَاعِجْ عَاجْ فَمْهَا
١٣- مَقْدُورْ بَاهِرْ مَابَهْ البِدِرْ مَوْصُوفْ	مَسْلُولْ عِنِقْ لِغْنَدِلْ زَاقْ دَمْهَا
١٤- أَقْفَتْ تِهِزْ العِمِرْ تِنْعَاجْ بِعْطُوفْ	مَالْ الهَوَى بَهْ مَالْ عَوْذَا كِصَمْهَا

= يشبهن القضبان اللينة.

٨ - نوف: النوف الميزة التي يمتاز بها أحد عن أحد. يقول إن الله سبحانه وتعالى قد خلق الناس وميز بينهم فانسان يمتاز عن إنسان بالجمال والكمال وغيره والشمس واضحة لا تخفى العرب والعجم وقد ميز الله تلك الفتاة على غيرها بما سأورده عنها في الأبيات اللاحقة.

٩ - الالباب: جمع لب، الأشباب جمع شب وهي الفتاة الشابة، مزلوف: مراق. يقول إن كأسات الهوى موجودة بثغور الفتيات الشابات من ذاق رشف شفاههن يفرق الطعم ويميز بين هذه وتلك.

١٠ - بخشوف: الخشف ولد الظبية وتشبه به الفتاة الجميلة رشرش: رفرف، نسناس: النسيم العليل، نجمها: ما ينعش. يقول لولا الهوى والحب لم يرفرف الطير ولم تعطف الظبية على خشفها والناس لولا وجود الهواء العليل الهادي لما انتعشوا وعاشوا عيشة هنيئة.

١١ - خشف: ولد الظبية، عفر: أبيض تعلوه حمرة فصيحة، فارع: طويل، ؛ ظفر، مجدول، عشر: طيب العشرة مكشوف: واضح لا يختفي، تل: جذب بقوة فصيحة، سلها جذبها بلطف، استلمها: أسرتها. يقول إنها مثل الخشف الأعفر الا أنها طويلة واضحة تجذب القلوب إليها بقوي ثم تجذبها بلطف وتأسرها وذلك مما تمتاز به من الجمال.

١٢ رعبوب: من الرعابيب: المرأة الجميلة البيضا فصيحة، راعب: شديدة الأسر، كاعب: فتاة كعب ثدياها فصيحة خطر: خطير تأثير حبها، غطروف غضة متغطرفة، عمهوج: رشيقة القوام، لاعج: بيضاء داعج: في عينيها دعج، عاج: ثغرها وأسنانها بيضاء كالعاج. يقول إنها فتاة رعبوبة شديدة الأسر كاعب لتوها وخطرة التأثير على من رأها غضة متغطرفة مفتولة القوام بيضاء دعجاء العينين ثغرها لامع كأنه العاج.

١٣ مقدور: على مقدار، باهر: باهرة الجمال، عنقها أملس طويل تشبه عنق عنود الصيد. يقول إن كل شيء فيها على قدر وهي باهرة الجمال لا توصف بالبدر بل هي أفضل واجمل منه ذات عنق متناسق أملس مثل عنق عنود الظباء إذا وقفت متحفزة جافلة.

١٤ - العمر: القوام، تنعاج: تتأود، عوذا: كلمة استحسان واستدراك وتعني أعيذها بالله. يقول إنها ذهبت من عنده تميس بقوامها المياد تتأود متعطفة متثنية وقد مال بها الهوى وأعيذها بالله من أن يقصمها.

١٥- عَفرا يَرَى طَرْزَ الطُّرَى صَدرِ ورْدُوفْ طَرْخَ الطُّخَاطِخْمِ الطُّرَاخِمْ طَخَمْهَا
١٦- أَبُو ثِلِيلٍ بُهْ كِثَائِيلْ ورْلُوفْ يَلْعَبْ عَلَى هَاضِمْ ضِمِيْرَه هَضَمْهَا
١٧- مَادَارْ دَوْرْ نِهْدَهَا نَزْبُو قُوفْ نَشُو نِشَامَا نِيشْ مِشْمِشْ حَرَمْهَا
١٨- بِعيُونَهَا رَايَاتْ وَآيَاتْ وِحْرُوفْ تَرْمِي عَلَى الغَايَاتْ سِمْ سَهَمْهَا
١٩- كِنَّ البَرَدْ فِيمَه وَرَا الوَرْدِ مَلْفُوفْ وِخْدِيْد بَهْ مَوجَاتْ جَمْرٍ زَحَمْهَا
٢٠- شَرِبَتْ شِذَا شَذرَ الهَوَى كَمع وِكْفُوفْ مِنْ طَاحْ بِتفَاحَه حَرِقْ مِنْ وَحَمْهَا

١٥ - عفرا: الأعفر الظبي الأبيض تعلوه حمرة فصيحة، الطري: النعومة، طرخ: السبوغ، الطخا: البلج في الجبين، طخم: الطخمة سنة الوجه، الطراخم: جمع طرخم وهو البراءة والبساطة طخمها مسحها. يقول إن لونها أعفر وقد خلقها الله على طراز النعومة في صدرها وردفيها بسبوغ وفي وجهها البلج وحسن سنة الوجه تمتزج في وجهها البراءة والبلاهة أو البساطة وقد اجتمعت هذه الصفات بوجهها.

١٦ - ثليل: شعر الرأس أساسة الثيل ذيل الفرس فصيحة، كثائيل: عثاكيل، زلوف: طبقات بعض أطول من بعض. يقول إن شعر رأسها جعد يتكون من العثاكيل والطبقات المتفاوتة الطول وهو يلعب على وسطها الضامر وقد أثقلها لكثرته وثقله على خصرها النحيل.

١٧ - مادار دور: أي أنها فتاة على أولها قد بدأت استدارة نهديها، نيش: لمس، مشمش حرمها: رمز نهديها. يقول إنها فتاة في مقتبل عمرها وثدياها على أول خروجهما وقد نشأ لتوهما ولم تمتد يد لامس إلى لمس مشمش صدرها ويقصد ثدييها.

١٨ - يقول إن بعينيها رايات وآيات وحروف ومختلف المعالم وهي ترمي على الغايات التي تريد وتصيب حبات القلوب بنظراتها من عينيها الساحرتين.

١٩ - البرد: حبات البرد وهو القطرات المتجمدة من المطر فصيحة فيمه: تصغير فم، خديد: تصغير خد، موجات جمر: يقصد ذلك اللهب المتموج الذهبي الأشقر المتوهج الذي يتلاعب بين جمر النار فيكون بين كومة الجمر الكبيرة من الحطب أو الفحم الجزل. يصور الشاعر في هذا البيت صورة رائعة لثغر تلك الفتاة وخديها لثغرها كأنه حبات البرد ملفوف بزهر الورد الأحمر وخدها بلون ذلك اللهب الأعفر الذهبي الأصفر المتموج المتوهج بين كتلة الجمر الكبيرة وهذا التصوير لا يدركه إلا من رآه فهو فعلا رائع اللون والتوهج والتموج.

٢٠ - شذا: خلاصة الشيء، شذر: قطع، كمع: أن يشرب بفيه مباشرة من الحوض دون إناء كفوف: أن يشرب بكفيه، طاح، وقع، بتفاحه: هواها وحمها: الوحم شدة الحرارة عن بعد.
يقول إن تلك الفتاة قد شربت من خلاصة شذرات الهوى والحب وقد كمعت فيه وارتوت منه بفيها وبكفيها ومن وقع في حبها وهواها قد يحترق من حرارة صلوها وحرارة المعاناات من حبها.

٢١- تِلْعَا فِتَى تِرْسَ الفِتَاتِيل بِتْرُوف تِتِلْ رِدْفَهْ تِتْشِبْنِي تِوْ تِمْمِهَا
٢٢- تِكْسِفْ وْجِيهِ الْبِيضْ وَانْ جَاهْ بِكْسُوف مِنْ طَبْ حَفلاتْ الْمِلاَ هُو خَصَمْهَا
٢٣- يَانَاسْ خَلُونِي أَحُوفَهْ وَابَا أَشُوف لاَ مُوتْ فَوْتْ وْنَاظِرِيْ مَافِهِمْهَا
٢٤- وَاسَلْبِ قَلْبِ المِبْتَلِي فِيكْ مَكْلُوف إِرْفَقْ تَرَى رُوحِي تِقْطَع وَذْمِهَا
٢٥- إِمْنَعْ طِرِيْح طَاحْ بَايْدَيْكْ مَكْتُوف سَلْمَ الْعَرَبْ مِن سَالْهُ فِي لِزْمِهَا
٢٦- رَدْ النَّظَرْ زَيْنَ التَّعَازِيْل بِهْنُوف قَالَتْ سَنَا نَارْ الْهَوَى مِنْ كِهَمْهَا
٢٧- حِنَّا عَرِيْبَاتٍ نَجِيْبَاتْ وِعْفُوف جُوَاهِرٍ بَالصَّوْنْ دُوْنَهْ خِدَمْهَا

---

٢١ - تلعا: طويلة الجيد، فتى : فتاة: ترس: ملء، الفتاتيل: نوع من الحلي مثل الأساور، بتروف: مترفه، تتل : تجذب ، تو: لتوها، تممها تمام واكتمال خلقتها .يقول إنها تلعاء الجيد فتاة قد امتلأت منها الأساور وردفها يجذبها إذا قامت وهي لتوها عند اكتمال شبابها وجمالها وصحتها.

٢٢ - تكسف: من كسوف الشمس فصيحة، طب: دخل، خصمها: خصمها.
يقول إن وجوه النساء إذا رأت وجهها اكسفت مثل كسوف الشمس ومن دخل حفلات النساء فهو خصمها اللدود وذلك لما يقع في قلوب النساء من حسد لها.

٢٣ - خلوني: دعوني، أحوفه: أفحصها وأستدير حولها، أشوف: أرى فصحية. فوت: مالا يستدرك. ينادي الشاعر من حوله بقوله دعوني أنظر إليها وافحصها بنظري وأنظر إليها عن كثب حتى لا أموت موتة الفوت الذي لا يستطيع أحد إنقاذه ولم يدرك نظري كنه جمالها.

٢٤ - واسلب: أي يامن سليت ليه، مكلوف: كَلِفَ، وذمها: حبل أو سير يشد عرقات الدلو بالدلو نفسها فاذا انقطعت الوذمة أو الوذم سقطت الدلو والوذمة فصيحة .
ينادي الشاعر تلك الجميلة قائلاً لها يا من سلبت قلب المبتلى مثلي بحبك ومثلي كلف بك فعليك أن ترفقي بحالي لان نفسي قد تقطع وذمها.

٢٥ - طريح: الطريح الذي يسقط في وسط المعركة ويتوجب انقاذه، طاح: سقط، مكتوف قد ربطت يداه على ظهره خلف كتفيه فصيحة، سلم: عادة وعرف، لزمها: يلزم انقاذه.
يقول لها عليك أن ترحمي من سقط بين يديك مكتوف اليدين ليس له حيل ولا قوة ومن عادة العرب وعرفهم أن إذا سقط انسان بحمى إنسان أن يلتزم في انقاذه ومنعه.

٢٦ - التعازيل: تقاسيم الجسم، بهنوف: برقة واغراء ومهانفه، سنا: لهب ، كهمها : تحملها.
يقول إنها ردت عليه بلطف واغراء ومهانفة قائلة له من يستطيع أن يتقبل لهيب النار ومن يتحمل حرارة صبوها وهي تعني نار الهوى وليست النار العادية.

٢٧ - قالت له انني من نساء عربيات عريبات الأصل ونجيبات من نجباء وعفيفات الأعراض، إننا مثل الجواهر المصانة من عبث العابثين ودوننا رجالنا وخدمنا وحشمنا فلا سبيل للاقتراب منا.

٢٨- حِنًّا كِمَا خَزنٍ بَالأَرْصَادْ مَرْصُوفْ بَالَكْ يِضِرَّك سِمُّها فِي دِسَمْهَا
٢٩- يَاخِشْف بَدَّيْتَ الرِّجَا مِنْك بَالخَوف العَفُو عَافَاكْ الوِلي من وَهَمْهَا
٣٠- يَاخِشْف قَلْبِي بَالنَّدَمْ دَوْم وِحْسُوفْ العَبْد زَلْ وْزَلَّتَهْ مَا عَلِمْهَا
٣١- قَالَتْ: كِفَي لاَتْكَلَّفْ النَّفس بْعنُوفْ أَيْضَا وَلاَ عَابْ الفِتَى من شِمَمْهَا
٣٢- يَادِيْب شَوْفَه طَافِح فَوْق بِشْنُوفْ مَاشَاقْ عَيْنِ من يْوالِمْ وَلْمَهَا
٣٣- مَاشِفْت من يِمْلاَ نَحَرْ كِلْ مَا سُوفْ النَّفْس يَشْهَدْ عِزُّهَا فِي كَرَمْهَا

---

٢٨ - الحزن: الكنز، الارصاد: جمع رصد ويقال إنه قد يكون عند الكنز رصد من الثعابين وغيرها مرصوف محاط الرصد، بالك: أحذرك.
تتابع تلك الفتاة تحذيراتها قائلة له إنني من نساء مثل الكنوز المحاطة بالرصد الذين يصدون عنها كل من أراد الاقتراب منها فلا يغرك الجمال الذي تراه وتحاول الاقتراب منا ولا تغتر بما ترى فإن السم في الدسم.
٢٩ بديت: قدمت، خشف والد الظبي كما سبق وبه تشبيه النساء.
يقول الشاعر في حوار معها يامن تشبهين خشف الظبي لقد قدمت الرجاء منك بالخوف فالعفو مما بدر مني ولا تؤاخذيني عافاك الولي وهو الله عز وجل من الأوهام.
٣٠ - حسوف: الأسف الشديد، زل: أخطأ.
يقول يامن تشبهين الخشف فإن قلبي مفعم بالندم مما حصل وانني آسف جداً لما حصل مني واعتبريني مثل من أخطا خطأ غير مقصود فا صفحي عني.
٣١ - عنوف: جمع عنف، شممها: رفعتها فصيحة.
عند ذلك قالت له كفي لا تكلف نفسك من العنف مالا تستطيع ولا تنزل بنفسك الى هذا المستوى فدعك على أنفة نفسك وشممها.
٣٢ ياديب: ياأديب وهو من يخاطب، بشنوف: بعلو وشموخ، يوالم ولمها: يأتي على مرادها.
ينادي الشاعر من طلب منه قول هذه القصيدة ويقول إنه قد طفح نظرها وشمخ بعيدا عن مستوانا ولم أجد من يأتي على مرادها ويطابق مزاجها.
٣٣ - رشفت: رأيت، ماسوف: من يؤسف عليه.
يقول إنني لم أر من يملأ نحر مثل هذه الفتاة إلا من هو مثلك والنفس يشهد عزها في كرمها

(٢٣٩) وقال سليمان بن ناصر بن شريم - السر - القصيم:

١- أَلاَ وَاوِ جُودِي وَجْد مِن ضَامَهُ النِّيَا غَرِيْر وَاسْقَتْه اللّيَالِي حَمِيمَهَا
٢- أَسْهَرْ لْيَا نَامْ المعَافِي وْعِلّتِي عَدِيم دْوَاهَا غَيْبِة مِن حكيْمَهَا
٣- ضَهَدْنِي زْمَانِي بَارْتِكَاب مِن النِّيَا وْصَلَى القَلْب مِن حَرّ اللّيالِي جِحِيمَهَا
٤- عَلى مِنْ سِقَانِي شِرْبِةٍ تَقْطَعْ الظّمَا عَلى حَزَّة الشّرْبَة جِدِيْدٍ بِمِيمَهَا
٥- غَنُوج غَنَجْ لِي بِاعْتِجَاب مِن الهَوَى كَمَا يعتِجِبْ لاَمّ المدَلّل فِطِيْمَهَا
٦- عَنُودٍ صِفَالِي بَالمِوَدّةْ كِمَا صِفَا مِقْر صِفَا صَافِيه مِن غِبْ دِيْمَهَا
٧- جِدِيْد المعَاشَر عِشْرَتَهْ مَا مِلّها وْلاَ لَيْلِةٍ يَشْكِي الملاَيِل يِدِيْمَهَا
٨- مَكْنُونِةٍ لَوْ شَافَهَا صَاحِبْ الوَرَعْ جَنّب مَنَارْ الحَقّ وَاصْحَبْ رِجِيْمَهَا

١- النيا: البعد، الوجد: شدة الشوق فصيحة، غرير: لم يجرب الحياة. يقول الشاعر إنني أتوجد مثل وجد من أثقله البعد والحرمان وهو غر صغير قليل التجارب فاسقته الليالي من حميمها ومنغصاتها.

٢- ليا: إذا، حكيمها: طبيبها فصيحة. يقول إنني أسهر إذا نام المعافى مما أنا فيه وعلتي عديم دواؤها ولم نجد من يداويها فقد غاب طبيبها الذي يستطيع مداواتها.

٣- ضهدني: أثقلني فصيحة. يقول لقد أثقلني وأتعبني زماني بارتكاب البعد عمن أحب وقد صلى قلبي حر الليالي بجحيمها الذي لا يطاق.

٤- حزة: وقت فصيحة، يميمها موقعها والحاجة إليها. يقول إن كل ما ذكرت أعلاه جاء بسبب من سقتني مرة شربة تقطع الظمأ وتذهب عطش الروح في حزة أصابت الشربة موقعها في نفسي وأدت غرضها.

٥- باعتجاب: بتعجب. يقول إنها تلك الفتاة التي لا عبتني بغنج ودلال واغراء وتعجب كما يتعجب الطفل المدلل المفطوم لأمه ويترجاها بدلال ورجاء أن ترضعه.

٦- عنود: قائدة الظباء فصيحة، مقر: المقر الحفرة الصغيرة بالصخر ينقع فيها الماء غب: صباح، ديمها: الديم المطر الهادىء الذي ينزل دون رعد ولا برق. يقول إنها تلك الفتاة التي صفت لي مثلما يصفي الماء في تلك الحفرة من الصخر في صباح يوم نزل غيث الديم وهذا أصفى شيء رآه الشاعر.

٧- يقول إنها جديدة العشرة معي متجددة دائما ولم أذكر ليلة واحدة أنني مللت من عشرتها أو ملتني منذ أن تعارفنا.

٨- شافها: رآها فصيحة، رجيمها: الشيطان الرجيم يقول إنها فتاة مكنونة لو رآها إنسان ورع منقطع للعبادة لتجنب منار الحق واتبع طريق الشطان الرجيم طمعا في الظفر بها.

٩- فلاَ وَصْفَهَا إلاَّ وَصْف حُورِيَّة المَهَا | مْجَلِ مَـحَـاجِـزِهَـا وَفِـتْـر بِـرِيْـمِـهَـا
١٠- وَشِقْرٍ عَلى رُوسْ الرّدَايِف تِجِفْهَا | خَفْت هَمَالِيل حَدَا الوَبْل غَيْمَهَا
١١- ضِخِيْمِ المِخِلْخَلِ حَايِز الشَّاخِ مِقْتِدِلْ | وَلْيَا مِشَتْ شَيْل الرّدَايِفْ يِضَيْمَهَا
١٢- بِذُوبَ العَسَل مِن ذِبْلَه لِيَا تِبِسَّمَتْ | عِنْ الشَّمس كَنَّتْ واستِكَنَّتْ بْغَيْمَهَا
١٣- عَسَلهَا يْدَاوِي الجرْح مِن عِلَّة الهَوَى | وْلاَهِي بفَرقْ وْلاَ تْفَاحِتْ نِظِيْمَهَا
١٤- وْلاَ أظِنْ كِثْر الوَصْف فِيهَا يِثِيِنِي | وْلاَ يِشْتِكِي من عِلَّة إلاَّ سِقِيْمَهَا
١٥- تَرَادَف هَوَاهَا في ضِمِيْرِي وْتَلْنِي | كِـمَـا تَـلْ نْجَابْ المِطِيَّة شِـكِـيْـمَـهَـا
١٦- مِضَى لِي بْعِشْرَتْهَا عَلى قَدْر مِطْلِبِيْ | ثِـمَـانِ بْـخَـمْـسٍ مَا تَـغَـيَّر نِـعِـيْـمَـهَـا
١٧- أسْرِي لِيَا زَلْ إدْلِجْ اللِيل وِاغْتِدِي | بْصَنْع من الشُّطْرَة عَلى حَرْف جِيْمَهَا

٩ حورية: ذات الحور في العينين، فتر الفتر: ما بين رأس السبابة ورأس الابهام فصيحة، بريمها: البريم سير مجدول ناعم رقيق كانت تلفه النساء على أوساطهن لزينته وشد الوسط للمحافظة على الضمور وطوله يتراوح بين ١٠٠ - ١٥٠ سم. يقول إنني إن استطعت وصفها فهي مثل المهاة الحوراء ذات عينين نجلاوين وبريمها يساوي الفترة، وهذا المقاس مبالغ فيه فالبريم أطول من ذلك.

١٠ شقر: يقصد جدائل شعرها الطويل الأشقر الذي يلامس ردفيها وتنهل عليهما مثل انهلال عزالي السحابة على الأرض.

١١ - ضخيم المخجل: عبلة الساقين، الشاخ: مصاغ يعلق بالنحر ويكون على الصدر شيل: حمل يضيمها: يثقلها. يقول إنها خدلجة الساقين نافرة الصدر واذا سارت فان حمل ردفيها يثقلها.

١٢ - ذبله: أسنانها، ليا: إذا. يقول إن طعم ريقها المنساب ما بين أسنانها مثل طعم العسل وقد اكتنت عن حراوة الشمس ووهج الحر فهي ناعمة منعمة.

١٣ - عسلها: ريقها، فرق: تسير لوحدها، تفاحت: تنفرد أو تبتعد عن. يقول إن ريقتها التي تشبه طعم الشهد هي دواء الجروح الهوى وليست من اللاتي تذهب لوحدها ولكنها لا تفارق أهلها ومن ينتظم معها في بيتها.

١٤ - يقول ولا أظن كثر وصفي لها مما يفيدني أو يثيبني على ما أعاني ولا يشتكي من علة إلا من يعاني منها وقد أسقمت وأمرضت حاله.

١٥ - تلني: جذبني بقوة، نجاب: صاحب النجيبة فصيحة، شكيمها: شكيمة المطية وهي رسنها فصيحة. يقول إن هواها قد تراكم وترادف في ضميري وجذبني بقوة مثلما يجذب راكب المطية النجيبة شكيمتها فيوقفها عن المسير.

١٦ يقول إنه مضى له بعشرتها ثلاث عشرة سنة ولم يتغير منها أي شيء مما ينعم به وإياها.

١٧ - أسرى: السرى السير ليلا فصيحة، إدلج: أسير فصيحة الشطرة: الحذق. حرف: ناقة صلبة متينة فصيحة. يقول إنني أسرى اليها ليلا مدلجا واغتدي من عندها صباحا على ناقة حرف=

(٢٤٠) وقال شاكر الخمشي العنزي يصف المطية - بادية الشمال

١- أَنَا شِفَاتِي حَايِلٍ دَلّلُوهَا ... حَمراً وَلاَ عِمْرِ الحُوَيِّر لَغَمْهَا
٢- عَوْصَا هَمِيم وْحَايِلٍ حَيّلُوهَا ... لْيَامَا تَعَادَلْ بَالأَبَاهِرْ شَحَمْهَا
٣- مِثْل القمُوعْ دْيُودَهَا مَا حْلِبُوهَا ... فِصْلَتْ بِدَنْ رَاسَهْ وْفِخْذَهْ وْفَمْهَا
٤- وِصَايِفْ الرِّيمِي لْيَا وَصْفَوهَا ... مَازَانْ فِي عَيْنَكْ تَكَابَرْ قَطَمْهَا
٥- لَوْ إِمّهَا بِضْرَابهَا مَا حْفِظُوهَا ... كَانْ اتّهَمْوا غَدِيْ الوِضَيْحِيْ غَشَمْهَا
٦- شَيْبَا ظُهَرْ من كِثِرْ مَا عَزْبَلُوهَا ... وَلاَهِي بْرَغَايِهْ ضُبُوحٍ نِسَمْهَا

= توصلني أرضها ثم أعود.

١ - شفاتي: ما أرغب فيه، حايل: الناقة لم تلقح فصيحة، ولا عمر: ولم يحدث الحوير: تصغير حوار ولد الناقة فصحية، لغمها: رضعها من جانب الفم فصيحة.

يقول إن ما تتوق اليه نفسي تلك الناقة الحائل التي دللوها وهي حمراء اللون ولم تلقح أبدا ولم يحدث أن رضعها حوارها، وقد فاز بهذا القصيدة على الشاعر خلف بن زويد الشمري المشهور بوصف الناقة والركاب فاز عليه شاكر بحضرة الأمير محمد بن رشيد أمير حائل المتوفى رحمه الله عام د ١٣١ هـ وكان الحكم هو الأمير نفسه حيث تغلب على أبي زويد في وصف المطية.

٢ - عوصا: العوصا طويلة الظهر فصيحة، هميم: نشطة، حايل: لم تلقح فصيحة، لياما: حتى الاباهر: جوانب السنام الامامية. يقول ان هذه الناقة طويلة الظهر نشطة حائل قد حيلوها حتى اكتنز سنامها بالشحم بدرجة كافية ومتوازنة.

٣ - القموع: ماعلى راس التمرة واحدها قمع فصيحة، ديودها: أخلافها، فصلت بدن: كأنها مفصلة تفصيلاً. يقول بأنها حائل ولذلك لم يظهر لها ضرع وقد بقيت أخلافها صغيرة مثل قموع البسر وهي متناسقة الأعضاء متناسبتها وكأنها مفصلة تفصيلا.

٤ - الريمي: الريم الظبي الأبيض فصيحة، ليا: إذا، قطمها: القطمة القطعة ويقصد أجزاء جسمها. يقول إن هذه الناقة بأوصاف ظبي الريم إذا وصفت وأحسن ما ترى عين الناظر ماتكابر من أجزاء جسمها.

٥ - لولا: لو لا أن، ضرابها: عندما يضربها الفحل أو يطرقها، غدي: لعل الوضيحي المها أو لعله فحل أوضح أي أبيض مشهور، غشمها: ضربها خطأ دون قصد. يقول لو لا أن أهلها عند ضراب أمها قد حفظوها لقلنا لعل الوضيحي أي المها ضرب أمها فولدت هذه الناقة التي تشبهه.

٦ - شيبا: ظهر: قد شاب ظهرها من كثرة ما تشد، ضبوح: والضبح صوت ليس بالرغاء ولا الحنين يخرج من الجوف فصيحة. يقول إنها قد شاب ظهرها من كثرة ماتشد وهي كتوم للرغاء وانما يكون رغاءها ضبحا فقط.

٧- زَبْن الثْنَيْن بْسهْلِة مَا مِشْوْهَا لْيَا صَنْقَرَتْ شَمْس حَدَاهَمْ وَخفْهَا
٨- جِهَّيْل غَادِيْن البَخْتْ وِجْهَلَوهَا قَامَتْ تْقَرّط بَالْمَزَاهِبْ غَمْمْهَا
٩- يَرْجُون مِنْهَا الْمَا لْيَا وَرْدَوْهَا لاَ حَلْ في تَالِي الرّكَايِبْ وَهَمْهَا
١٠- لاَ رَوَّحَتْ كِلّ الجِمَاعَة رِجْوَهَا الْكِلْ يَرْكِضْ عِدّهَمْ في خَدَمْهَا
١١- إلِي أمْهَلَوا لَهْ بَالرّسَنْ ونْهَمْوهَا تَفْصِمْ قَرَايَصْ الرّسَنْ مِن عَدَمْهَا
١٢- وِإلِى حَدَاهَمْ وَاهْج وَاعْتَلَوْهَا رَاحَتْ مِثِلْ دَلْوٍ تِصَرّمْ وِذَمْهَا
١٣- أسْرَعْ من اللي بَالوّلْعَ نَفْجَوْهَا تِزَبْنَتْ قُوْرِ تِقَادَحْ رِضَمْهَا

٧ - زبن: ملجأ، لاثنين: الإثنين، صنقرت: اشتدت حرارة الشمس.

يقول إنها نعم الملجأ للاثنين إذا كانوا في أرض مترامية وقد اشتدت عليهم حرارة الشمس.

٨ - جهيل: لا يعرفون الطريق ، غادين البخت: عديمي التوفيق، قامت: بدأت، تقرط: ترمي المزاهب: جمع مزهبة وعاء توضع فيه الأشياء.

يقول إن هذين الاثنين اللذين ركباها عديمي التوفيق لم يعرفا طبعها فشدا عليها وطارت بهما من فوق الأرض من شدة صلفها حتى بدأت بعض الأوعية كالمزاهب وعاء الطعام تسقط عنها.

٩ - ليا: إذا، لاحل : إذا حل وهمها: شدة العطش والخور من العطش

يقول إن هذه المطية يرجى منها أن تورد براكبها الماء في المظامي بعيدة المياه وذلك لسرعة جريها في الوقت الذي خارت فيه بقية الركائب من شة العطش.

١٠ - لاروحت: إذا روحت أي عادت.

يقول إذا عادت من الماء الى من ينتظرون عودتها وعليها الماء تجد الذين جلسوا بانتظار عودتها قد بادروا باستقبالها وكلهم يركضون نحوها وكأنهم من خدمها.

١١ - إلى : إذا، نهموها: حثوها، تفصم: تقطع، قرايص: جانبي الرسن اللواتي يحطن بلحيي المطية وغالبا ما تكون من السلاسل الحديدية فصيحة ، الرسن الزمام أو الشكيمة فصيحة.

يقول إنها صلفة الطبع إذا أمهلوا لها وأرخوا لها الرسن وحثوها على السير فانها تفصم حلقات الرسن من شدة صلفها وقوتها ونشاطها.

١٢ - واهج: شدة الحر فصيحة، راحت: انطلقت، دلو: واحدة الدلاء فصيحة وذم: جمع وذمة وهي سير أو حبل تشد به عراقي الدلو على جسمها فصيحة.

يقول اذا حداهم الحر واعتلو في كورها انطلقت بهم وكأنها بسرعتها الدلو إذا انقطع وذمها وسقطت في البئر بسرعة هائلة.

١٣ - الولع: صوت رمية الرامي : نفجوها: أفزعوها فخرجت من مخبئها ويقصد الأرنب تزبنت: لجأت إلى ، قور: جمع قارة الجبل الصغير فصيحة، رضمها: جحرها فصيحة. يقول إنها أسرع من الأرنب المذارة بصوت رمية فهربت مسرعة متجهة الى تلك القور بشدة الهاجرة.

١٤- عَيْن السَّرُوقْ وِسَرْقِتَهْ قِدْ لِقوْهَا   نِتْفَتْ سِوَاعِدْ لِحْيَتَهْ مَا حَشَمْهَا
١٥- تَشْدَا تْجِضُورْ خَفْرِهْ زَوْجَوْهَا   قِلِيلْ مَيْزٍ حِيْن جَاهَا رِثَمْهَا

(٢٤١) وقال ابراهيم الغضيان

١- إِحِبِهَا حِبْ الأَجَاوِيْد لَلْجُودْ   وَاحِبَّهَا حِبْ النَّفُوسْ لُوِطَنْهَا
٢- عِنْ نَايِفَاتْ الجِيْل فِي زَيْنَهَا زَوْدْ   تِكَامَلْ العَقْلِ الرَّزِيْنْ وِبِدْنُهَا
٣- بَعْض الجِرُوحْ تْعَالِجَهْ صِبْغَةْ اليُودْ   وَأَنَا جْرُوحِي مَا يْعَالِجْ وَهَنْهَا

---

١٤ - حشمها: أكرمها.

يقول إن اتقاد عينها وتزاوغها من شدة الصلف مثل عيني السارق الذي وجدوا سرقته فهو ينتظر العقوبة وتجد عينيه تتزاوغ من الخوف لا يستقر لها قرار وقد نتفت لحيته عقابا له حيث كانت عقوبة السارق نتف لحيته أو حلقها إن لم يكرمها باجتناب السرقة.

١٥ - تشدا: تشبه فصيحة، تجضور تململ، خفرة: الخفرة المرأة الحيية فصيحة قليل ميز: أعمى البصرة، رثمها: غشيها بعنف وقوة.

يقول في الختام إن تلك المطية تشبه في تململها بمبركها تململ تلك المرأة الحيية التي زوجوها رجل غشوم لم يعاملها المعاملة المعتادة وبقيت تتململ من الخوف حيث أن هذا الزوج أول ما أمسكها باشرها بعنف وقوة.

١ - هذا البيت رائع يقول إنني أحب محبوبتي مثل حب الأجواد للجود والبذل وحب النفوس لأوطانها مثل هذا الحب العميق في النفوس ومثل هذا البيت لم يمر علي مثله ولعل هذا الشاعر أول من طرق هذا المعنى.

٢ - يقول إن محبوبته قد نافت على بنات جيلها وفاقتهن جمالا وقد تكامل جمالها الجسماني ورزانة عقلها فهي جميلة حقا.

٣ - صبغة اليود: مطهر يستعمل لتطهير الجروح

يقول إن بعض الجروح يعالج بالعلاجات الكيماوية والنباتية أما جروح قلبي فليس لها علاج إلا بالحصول على من جرحتها ويعني محبوبته.

(٢٤٢) وقال فهاد مطلق الجافور العازمي - الكويت

١- يَامِنْ لْقَلْبٍ غَرَابِيلَهْ غَدَا شُوْقَهْ   الوَقْت حَكَّامْ وَالفِرْقَه مَا اذَانِيهَا
٢- زَينَ الوِصَايِفْ خَذَا قَلْبِي وْمَعْلُوقَهْ   دَلَّت عَلَى القَلْب وَاقْفَتْ فِيه بِيْدَيْهَا
٣- النَّفْس مَا تِنْتِهِي عَبْثَةْ وْمَطْفُوقَهْ   أَدْنَاهْ مَا حَسَّها يَاصَدْ غَالِيهَا
٤- مَا مِنْ صِدِيقٍ يِسَالْ الزِّين وِشْ عَوْقَه   هُوْ طَالِبٍ حَاجةٍ مِنِّي وْمِغْلِيهَا
٥- يَشْرَهْ عَلَيْنَا لْيَا قَصَّرتْ بِحْقُوقَهْ   وِالأْذْرُوبَ القِطَاعَةْ وِشْ يَبِي فِيهَا

---

١ - ما أداتيها: لا أحبها، غدا: ذهب
يقول كم من قلب مثل قلبي ذهب أوضاع شوقه وقد أضاعته غرابيل الدنيا فالوقت حكم عليه بهذا الوضع وهو لا يريد الفرقة.

٢ - معلوق القلب: علائقه وهي نياطه.
يقول إن تلك الفتاة زينة الأوصاف أخذت قلبه من علائقه ونياطه وقد ذهبت بعد أن أخذت قلبه وحملته بأيديها.

٣ مطفوقة: سريعة فصيحة، أدناه: أدنى ، يا: إذا.
يقول إن النفس طفقة وعبثة وأدنى شي ويحس عليها إذا صد عنها من تحب فهي حساسة الى هذه الدرجة.

٤ - وش عوقه: ماالذى عاقه
يقول يامن يسأل لي تلك الجميلة ما الذي عاقها؟ أهي طلبت مني حاجة ومنعتها عنها أو أغليتها عليها.

٥ - يشره: له الحق علينا ويشره يعيب ، القطاعة: القطيعة، وش يبي: ماذا يريد
يقول له العتب علينا إذا كنت قد قصرت بحق من حقوقه أما طرق القطيعة ما الذي يريد منها.

(٢٤٣) وقال عبدالله بن محمد بن حـــزيم الدوسري «الدندان» - وادي الدواسر:

١- البَارْحَةْ سَاهِرْ والنَّوم مَاجَانِي	مَا تَرْقِدِ الْعَيْن لاَحَل أَلْسَّهَرْ فِيْهَا
٢- أَلْعَبْ وَانَا ضَايِقْ مَا بِي بْطَرْبَانِ	لاَجَا النَّوايِبْ خَذَا الله من عَقَبْ فِيْهَا
٣- أَفَصِّل القَافْ تَفْصِيْل بْفِصْحَانِ	وْرَاعْ الْقُوَارِعْ لِزُوْمْ مَا يْخَلِّيهَا
٤- إِنْ دَنْدَنُوْا قِمْتْ أَنَا الْعَبْ لِعْب دِنْدَانِ	وإِنْ غَطْرِفُوا بَالْقُوَارِعْ قِمْت أَقْدِيْهَا
٥- مَايَرْفَعْ الْمِنْتِوِيْ لاَصَارْ مِشْتَانِ	كِثْر الْهَوَاجِيْس مِقْبِلْهَا وْمِقْفِيْهَا
٦- يَا الله يَاعَالِم مَا اخْفِي وْمَا بَانِ	يَارَازِقْ النَّفْس جِلْ ذَامْ بَاقِيْهَا
٧- يَاخَيْرِ لاَ نَخَيْتَه مَا مَعَه ثَانِي	وَحْدَهْ لَهْ الْمِلْك والْفَزَّاتْ بَانِيْهَا

---

١ - ترقد: تنام فصيحة.
يقول الشاعر إنه لم ينم ليلة البارحة ولم يطرق الرقاد عينه اذا حل بهما السهر.

٢ - النوايب: جمع نائبة حوادث الدهر فصيحة
يقول إنني ألعب مع اللاعبين ولست طربا وذلك لما أصابني من نوائب الدهر ويدعو الله أن يأخذ من يلومه على نوائب الدهر وجواريه.

٣ - القاف: القصيد أو الشعر، بفصحان، بفصاحة راع: صاحب، القوارع: القوافي.
يقول إنني افصل القصائد تفصيلا فصيحا وصاحب القصائد أو الشعر لا يتركها.

٤ - دندنوا: جاءوا بالقصائد على ما ينبغي غنيت مثلهم بالأفضل مما عندي وإن اخطأوا بالقوافي وخاضوا فيها بدأت أصوبها لهم.

٥ - المنتوى: من له نية، مشتان: اهتم بشأنه فصيحة، الهواجيس: جمع هاجس نوازع النفس فصيحها هواجس.
يقول إن من له نية أو شأن يكون مشغولاً بما في نفسه وكثرة الهواجس التي تتعاور نفسه وتنازعه تلهيه عما سواها.

٦ - يطلب الشاعر من ربه عز وجل عالم ما خفي وبان من أموره ومقسم الأرزاق على عباده أن يمنحه الحل من الذنوب وما اقترفت نفسه من الأخطاء.

٧ - نخيته: استنجدت به وطلبت فزعته، فزات: جمع فزة وهي الفرحة لمن يحقق المطلوب يثني على ربه خير من يستنجد به عبده فهو نعم المنجد وفزعته سريعة فهو وحده ليس له ثاني ولا يكاد الانسان يطمئن ويفرح لتحقيق أمر إلا به.

٨- دِنْيَاكَ مَا هِيْ بِتِسْوَى رِبِعِ دِيْوَانِي وانَّا نْحِبُّ الطُّمَايِعْ وَالرَّجَا فِيْهَا
٩- نَشْفَقْ عَلَى الْمَالْ والأَكِلْشْ فَانِي بَاذْ الحَرْبْ وَمَاتْ اللِّي ذَخَرْ فِيْهَا
١٠- الحَالْ وَالمَالْ يَقْضِي كِنْ مَا كَانِ وَالنَّفْس من عِقِبْ ذَا تِجْزَعْ لَوَالِيْهَا
١١- فِإنْ كِثِرْ مَالْ الفتى يِقَالْ دِيْقَانِ لاَكَانْ لاَشْ نبت في عْلاَ عَلاَلِيْهَا
١٢- وانْ قَلْ مَالْ الفتى لاَكَانْ سِلْطَانِ عَمْسَت عْلُومَهْ وْهُو لَهْ هَقْوَةِ فِيْهَا
١٣- مَا يَرْفَعَه قَول يَا ابْن فْلاَنْ وِفْلاَنْ وِإلى بَغَى يَبْنِي العَلْيَا عَجِزْ فِيْهَا
١٤- يَارَبْ عِنَّا عَلَى التَّقوى وَلْيَقَانِ وَاصْرِف دْرُوبَ الرَّدَى مِنَّا وْطَارِيْهَا

---

٨ - يتسوى: تساوي، ديواني: الديواني عملة من الفئات الصغيرة، الطمايع: المطامع.
يقول إن الدنيا لا تساوي ربع ديواني من تلك العملة التي كانت سائدة في وقته قد تكون تركية أو فارسية مع أننا نحرص ونهب للحصول على أطماعنا.
نشفق: نحرص، كلش: كل شيء.
يقول إننا نحرص على المال وجمعها والحصول عليه مع أن كل شيء إلى فناء فقد تذهب الأموال ومن هو حريص على الدنيا وجمعها ومن يبذر ماله كلهم ذاهبون.
١٠ - تجزع: تعود فصيحة
يقول إن الحال والمال يقضي ويذهب كان لم يكن ونفس الانسان تعود لواليها وهو الله سبحانه وتعالى.
١١ - يقال: يقال، ديقاني: الديقان الطيب الشجاع الكريم المرموق. لا كان: لو كان: ولهجة قبيلة الشاعر يقلبون الواو ألفاً في بعض المواضع، لاش: رديء.
يقول إذا كثر مال الفتى أصبح من الرجال المرموقين البارزين وقيل له ديقان حتى ولو كان لاشيء ومن الرجال الرديين فأصبح يحتل المراتب العليا.
١٢ - عمست: عميت أو اضطربت، هقوة: عشم وحسن نية.
يقول وإن قل مال الانسان حتى لو كان سلطانا من السلاطين فان علومه وأخباره متضطرب وحتى لو كان له عشم بأن تكون جيدة لكن بسبب قلة المال يضمحل الأمل وتصبح لاشيء.
١٣ - يقول إن الانسان اذا قل ماله لا يرفعه حسبه ونسبه أو قول انه فلان بن فلان وإذا أراد بناء العلياء من المدرجات أو رام الوصول إليها فانه يعجز من الوصول إليها.
١٤ - عنا: أعِنَّا وليقان: والإيقان وهو اليقين واللفظ حذف ألف اللام
يختتم هذه القصيدة بالطلب من ربه عز وجل أن يعينه على طرق التقوى واليقين وأن يصرف عنه طرق الردى وذكرها.

(٢٤٤) وقال مساعد بن ربيع الرشيدي - الرياض

١ - أَنَا فِي خَاطِرِي حَاجَةٌ وَلاَ أَدْرِي وِيشْ أَبِي بَالضَّبطْ وَلاَ انِّي قَادِرْ أَكْتِمْهَا وَلاَنِّي قَادِرْ ابْدِيْهَا
٢ - مِتَاهَهْ دَاخِلْ أَعْمَاقِي بَحَر حِيرَةْ بْلَيَّاشَطْ خَذَانِي مَوْجِهَا العَاتِي غَدَا بِي فِي مُوَانِيْهَا
٣ - أَبَا اهْرِبْ مِنِ غْمُوضِي مْيِرْمَا بَالِيْدحَلْ وِرْبطْ ضِيَاعِي كِلْ يِشُوفَهْ حَقِيقَه مَا اقْدر اخْفِيْهَا
٤ - أَنَا مَدْرِي مِكَانِي فُوق وِالاَ تحت والاَ وَسْطْ أَسُوقَ الرِّجِلْ وِاتْبَعْهَا وَاقُولْ اللّه يْسوِّيهَا
٥ - أَنَا عَايِشْ بْهَا الدُّنْيَا بَلاَ قَيْد وِبْلَيَّا شَرْطْ مُجَرَّدْ ظِلْ لاَيَّامِي تْبَارِيْنِي وَابَارِيْهَا
٦ - أَنَا أَيَّامِي سُوَى مَافِيهْ يَومٍ صَعْب وِيوم بَسْطْ وِلاَ أَدْرِي كَيف أَمَيِّزْ بَيْن حَاضِرْهَا وِمَاضِيْهَا

---

١ - يقول الشاعر في هذه القصيدة ذات الابيات المليئة بالمعاني والتي ترمز الى أمور غير ظاهر بعضها، يقول ان في نفسي حاجة ولست أعلم ماذا أريد بالضبط وهذه الحاجة لا أستطيع كتمانها لشدة تفاعلاتها في نفسي ولا أستطيع ابداءها نظرا لما قد يترتب على ابدائها من المحاذير ولذلك فانني حائر فيها.

٢ - شط: الشط ساحل البحر أو النهر فصيحة، غدا بي: أضاعني
يقول إنه يوجد داخل نفسه متاهة واسعة وبحر من الحيرة بدون شاطيء يمكن الوصول إلى بر الأمان فيه وقد أخذه موج هذا البحر العاتي واضاعه في موانئها المجهولة.

٣ - مير: لكن.
يقول إنه سيهرب من غموضه الذي يلفه ولكن ليس بيده حل ولا ربط وقد ضاع ضياعا كل إنسان يراه حقيقة ماثلة لا يستطيع إخفاءها.

٤ - يسويها: يوفقها الى طريق الصواب أو يحسنها فصيحة أو يزينها
يقول إنني من شدة غموض وحيرتي لا أعرف مكاني إن كان في الأعلى أم في الأسفل أم في الوسط بينهما وانما أسير في رجلي واتبعها وأقول عسى الله أن يزينها ويوفقني لما يحب.

٥ - يقول انني أعيش في هذه الحياة بدون قيد ولا شرط وأنا مجرد ظل لهذه الأيام التي أعيشها أسير مع هذه الأيام وتسير معي حتى بلوغ الاجل المحتوم.

٦ - بسط: انبساط فصحية.
يقول إن أيامي مستوية عندي لم أجد فيها يوما صعبا ولم أجد فيها يوما طيبا شعرت فيه بالراحة والانبساط ولا أعرف كيف أميز بين حاضرها وماضيها وهذه الحالة تشبه حالة التحنيط فالانسان العادي الحي تمر عليه أيام متفاوته بين الصعوبة والانبساط والوسط ما بينهما لكن ما ذكره الشاعر يعود الى شدة معاناته وأن كل شيء قد تساوى لديه.

٧- أَنَامَا اشْكِي من احْزَانِي وَلاَذِقْتَ السَّعَادَةْ قَطْ وِمَعْ هَذَا إحِسْ الـنَّاسْ وِاسْعِدْهَا وَابَكّيهَا
٨- أَنَا وَاحِدْ من العَالَمْ أَنَا جِمْلَةْ تَحْتَهَا خَطْ أَحَاسِيسْ غَرِيبَةْ مِن بْدَايَتْهَا لْتَالِيهَا
٩- أَنَا مِنْ صَفْحَةْ الدُّنْيَا حُرُوفٍ مَا عَلَيْهَا نُقَطْ حَيَاتِي مَا لِقِيْتَ اللِّي يْتَرْجِمْ لِي مَعَانِيهَا

(٢٤٥) وقال بشير بن عبدالله بن نصار التميمي - مدينة سميراء - حائل

١- يَوْم جَانَا الشُّوَيِّبْ ضَاعَتْ أَفْكَارَهْ غَـازِي طَـرْشَـنَـا يَـبْـغَـى نْـوَادِيـهَـا
٢- وَاهْـم مَـادَرَى إنْ الحَضْـر قَـطَّـاعَـةْ يَـفْـرِقُـونَ الـفَـنَـادِي عَـن عْـلاَبِـيـهَـا
٣- مِـنْ بَـغَـى المَرْجِلَـةْ وَالـزُّومْ بِـدْمَـاغَـةْ يَشْرِي «الـصُّمْـع» لَـوْغَلِيْ الـثُّمَـنْ فِـيـهَـا

٧ - يقول إنني لم أشك أحزاني إلى أحد رغم أنني لم أذق طعم السعادة ومع هذا فانني أحس بأناس من حولي وأحاول إسعادهم تارة والإتيان بما يبكيهم.

٨ - جملة تحتها خط: أي جملة ذات معنى
يقول إنني واحد من هذا العالم ولكنني جملة تحتها خط وذلك لأهميتي، إنني أحس بأحاسيس غريبة من بدايتها إلى نهايتها.

٩ - يقول في الختام إنني في صفحة هذه الحياة حروف غير منقطة ولم أجد من يترجم لي معنى هذه الحياة التي أعيشها في هذا الوضع. وهذه القصيدة كما اسلفت رمزية اتخذت منحى شعراء هذه الأيام من الشعراء الشباب الذين يشحنون قصائدهم برموز قد تعني أشياء لا يستطيعون البوح بها.

١ - الشويب: تصغير شائب وهو الشيخ المسن، طرشنا: الطرش الابل الكثيرة المكونة من عدة أذواد
يقول موجها كلامه إلى من جاءهم غازيا يريد إبلهم وينبزه بالشويب مصغرا قد يكون من باب التحقير إنه يريد إبلنا ويأخذ من نواديها ومختاراتها ولكن أنى له ذلك.

٢ - الفنادي: جمع ثندؤة والثندؤتان لحمتا صدر الطائر فصيحة، علابي: جمع علباء مؤخرة الرقبة فصيحة.
يقول لقد جاء مغرورا وهو يحسب أن الحضر لا يملكون الشجاعة والصرامة والقوى التي يدافعون بها عن أموالهم وممتلكاتهم وأنهم يمزقون أجساد أعدائهم ببنادقهم ويحزون علابي خصومهم بالسيوف.

٣ - بغى: أراد، المرجلة: أعمال الرجولة الزوم: قوى الشكيمة والصلف، الصمع جمع صمعاء وهو نوع من البنادق ظهرت في بداية القرن الرابع عشر الهجري
يقول إن من أراد أفعال الرجولة والبطولة وهو يتمتع بالقوى والأنفة والصلف فاليشتري ذلك النوع الجديد من البنادق المسمات «الصمعاء» وان غلي ثمنها.

٤- وامْـهَـاتْ إصْـبـع لَـلـرُّوحْ نَـزَّاعَـةْ مَـعْ خَـطـاةْ الـوَلَـدْ تِـبـعـدْ مَـرَامِـيـهَـا
٥- لاَ حِـصِـلْ بَـالمِلاَ فِـي يَـوْم أوْ سَـاعَـه لِازْم يِـدرِكْ الـنُّـومَـاسْ رَاعِـيـهَـا
٦- لِعَنْ أَبُو شَارِبْ اللَّي بَالثُّمَنْ بَاعَهْ كُـوْد مـن عَـازِةْ يَـشْرِي فَـوَافِـيـهَـا

(٢٤٦) وقال فهد بن عبدالهادي العجمي

١- سَلاَمِي عَلَى اللِّي شَاعْ صِيتِه بِفَنْ وَذَوْق تِحِيَّةْ وفَـا مـن مِـهْـجِـةٍ بَـانْ خَـافِـيْـهَـا
٢- عَلَى الجَادَلِ اللِّي مَا مِشَى مِثْلَهَا مَخْلُوق وَلَـو زَيْـنَـهَـا قِـسْـمْ عَـلَـى الـنَّـاسْ يَـكْـفِـيْـهَـا
٣- خَذَا الزَّينْ كِلَّه وَاَكْمَلَهْ بَاحْسَنْ المَنْطُوق زِعِـيـمَـةْ جِـمَـالْ الـكَـوْن مَـحَـدٍ يِـجَـارِيـهَـا
٤- تَـهَـزَّعْ بَعُودٍ نَاعِمٍ كِنَّه الزِّمْلُوقْ تَحَتْ غِـرَّةٍ كِـنَّ الـقِـمَـرْ سَـاطِـعٍ فِـيـهَـا

---

٤ - «أمهات اصبع» أي ذات، الاصبع نوع البنادق ظهرت قبيل الصمعاء بوقت قليل بيهما سنوات وكلاهما من بداية القرن الرابع عشر الهجري كما بلغت: خطاة بعض الولد: الرجل يقول بالاضافة الى نوع الصمعاء من البنادق هناك النوع الآخر وهو ذات الإصبع التي تنزع بقذيفتها أرواح الاعداء اذا كانت مع بعض الرجال الرماة المجيدين.

٥ - النوماس: ما يفتخر به على سواه راعيها: صاحبها. يقول إذا التقى الخصمان في يوم أو ساعة لا بد أن يدرك الفخر صاحبها وحاملها.

٦ - لعن أبو: أي لعن الله أب صاحب الشارب الذي يبعها. كود: إلا، أو غير، عازة: حاجة يختتم الشاعر هذه المقطوعة بضرورة التمسك بهذين النوعين من السلاح ويلعن من يبيعه إلا من حاجة ماسة وبالمناسبة فان مدى رمية هذا النوع من السلاح يتراوح بين ٣٠ - ٤٠ مترا ولكنها في وقتها كانت سلاحا فتاكا.

١ - مهجة: القلب فصيحة.
يهدي الشاعر سلامه على تلك الفتاة التي شاع صيتها بالجمال والكمال والفن والذوق هذه التحية هي تحية وفاء نابعة من قلب الشاعر حين بانت وظهرت في هذه الأبيات .

٢ - الجادل: المرأة مجدولة القوام، أساسها فصيح، اللي: التي، الزين: الجمال فصيحة
يقول إن فتاته أخذت الجمال كله وأكملته بجمال الخلق والمنطق فهي زعيمة الجمال في الكون كله فلا أحد يجاريها من بنات حواء.

٤ - تهزع: تتأود وتتثنى، عود: يعني قوامها، الزملوق: ساق الزهرة أو الغصن الناعم الطري، غرة: الجبين الأغر فصيحة. يقول انها تتأود وتتثنى وكأنها الغصن الغض المتغطرف ليونة وتأودا وغرة جبينها كأنها القمر في ليلة التم قد سطع فيها.

٥- وَخدُ وَرَا البِرْقِعْ يْشَابَهْ لَنوضِ بْرُوقْ خـمـارْ وْبيـاض وَجـلْ رَبْ فـسـوِّيـهـا
٦- عَلَمْها عَلَى كِل العَذَاري يْرَفرِف فوْق وْلاَ طَبّـةْ المَلْعَـبْ خـسـز مـن يْبـارِيـهـا

(٢٤٧) وقال محمد بن حمد بن لعبون ت ١٢٤٧هـ - الكويت - الزبير

١- يَاذَا الحَمَامْ الْلِّي لَعَى بْغصُونْ وِش بَـكْ عَـلـى عَـيْنِي تْـبَـكّـبـهَـا
٢- ذَكّـرْتِـنِي عَـصْـرِ مِـضَـى وفْـنُـونْ قَـبْـلَـكْ دْرُوبَ الـغَـيْ نَـاسِـيَـهَـا
٣- لاَ تِطْـرِيْ الـفَـرْقَـى عَـلـى المَحْزُونْ مَـا احِـبْ أنَـا الـفَـرْقَـا وطَـارِيْـهَـا
٤- يَـامِنْ يْنَـادِ مْـنِي عَـلى الغِلْـيُونْ وَالـدُّلّـةْ الـصَّـفْـرا مْـرَا كِـيْـهَـا

---

٥ - البرقع: غطاء الوجه وتظهر منه العينان فصيحة، نوض: إضاءة البرق بارتفاعه
يقول إن خدها الأبيض الناصع الذي يشبه إضاءة البرق غير أنه يختلط البياض بالحمرة مما يعطيه جاذبية وسحراً.

٦ - طبة: نزلت أساسها فصيح.
يقول ان علمها بالجمال والكمال يرفرف فوق كل العذاري من بنات جنسها واذا نزلت الملعب للمبارزة والمباراة في الجمال فلا أحد يباريها أو يجاريها.

١ - لعى: سجع وغنى ، وش بك : مابك
يقول ياأيها الحمام الذي يهدل ويسجع بألحانه فوق الغصون ماذا بك فقد أبكيت عيني عندما ذكرتني بأحبابي.

٢ - يقول إنك ذكرتني ذلك الزمن الذي مضى لي وما جرى فيه من اللذة والطرب والفنون وقبل أن أسمعك فقد نسيت دروب الغي بأكملها لكنك ذكرتنيها.

٣ - تطرى: تذكر فصيحة الأصل.
يقول إياك ان تذكر الفرقى وتذكرني بها الان ذلك يدعوني للحزن وأنا لا أحب الفرقى وذكرها وذلك لما تثيره لدي من آلام.

٤ - الغليون: مايشرب به التبغ أو الدخان وهو انبوبة معقوفة عقفتين يملأ بورق التبغ وتشعل فيه النار ويمص، الدلة: آنية تصنع فيها القهوة، مراكيها: مسندها يتساءل الشاعر من سينا دمه على شرب التبغ أو الدخان من الغليون مع شرب القهوة من تلك الدلة الصفراء المسندة على جانب النار.

٥ - يقول أنتم أيها الناس تلومونني وأنتم لا تعلمون ما بي من شدة المعاناة والنار لا يحس بحرارتها إلا من تدوسها قدمه فيشعر بحرارتها أما من لم يدسها فلا يشعر بها وكذا حال المحب وفي رواية أهلي يلومونني ولا يدرون ، المزيون: الجميلة من الزين.

٥- إنتم تسلمونـي ولا تدرون والنار تحرق رجل واطيها
٦- شفت البناجر في يد المزيون يوم أقبلت والنور غاشيها
٧- والبتة الصفرا زهت بالون توه ضحى العيد شاريها
٨- عمره ثمان مع سبع مظنون مشي الحمام الراعبي فيها
٩- تليت رذنه وانهصر بالهون ولنه قذلة بالمسك غابيها

(٢٤٨) وقال خالد بن احمد السديري - الرياض

١- ماجور يامن صاحبه مسرف فيه طريح حب ما اهتنى في شبابه
٢- تلعب به الفرقى وتخلف هقاويه روابعه والليل مع من غدا به

---

٦ - شفت: رأيت، : أربع بناجر، بناجر: البناجر نوع من الحلي مثل الاساور
يقول إنني رأيت البناجر في معصمي تلك الفتاة الجميلة حينما أقبلت وهذا الحلي يتوهج بيدها.
٧ بتة نوع من الحلي أو اللباس
يقول الى جانب ذلك النوع من الحلي في معصميها تلبس البتة الصفراء الجديدة التي اشترتها ضحى يوم العيد
٨ - يقول إن عمرها خمسة عشر عاما وهي تمشي مشي الحمام الراعبي وهو الحمام توي الصوت عند سجعة.
٩ - ردنه: الردن كم الثوب فصيحة ، قذلته شعر الرأس المضفور
يقول إنني جذبت كم ثوبها وارتفع شيئا قليلا ورأيت تلك القذلة التي ضمختها بالروائح العطرية ومنها المسك.
١ - ماجور: عظم الله أجرك، طريح: مطروح
يفتح الشاعر هذه القصيدة بطلب الأجر والثواب لمن أسرف فيه صاحبه وطرح على الأرض من شدة ما يعاني من أثر الحب ولم يهنأ بشبابه.
٢ - هقاويه: الهقاوي جمع هقوة وهي التخمين والحدس، روابعه: هموم ه التي تأتيه من كل جهة غدابه: ذهب به
يقول الشاعر أن ذلك المصاب تلعب به آلام الفراق وتخلف تخمينه وتأتيه الهموم من الجهات الأربع وتذهب به كل مذهب.

٣- يَتْبَعْ هَوىَ غَالٍ يِصِيبَهْ وَيْخَطِيه بِسْهُوم حِبْ مَا يْدَاوِي صُوَابَهْ
٤- المِقْفِي أبْعِدْ عَنْه واتْرِكْ حَرَاوِيه وَالمِقْبِل افْرَحْ بَهْ وَقِلْ يَاهَلابَهْ
٥- إتْبَعْ هَوىَ اللِّى يِنْعِش الرُّوح طارِيْه سَمْحَ المُحَيَّا تَايْهٍ فِي شَبَابَهْ
٦- القَلْب يِطْمَعْ فِيه والعَيْن تَرْجِيْه رَجْوَى الحَيَا لِلِّي ضَعَافٍ رَكَابَهْ
٧- هَا فِي حَشَا مَاشَالْ طِفْلَهْ يَعَجِّيه مَخْدُوم مَافَالُوا يْخَيِّطْ ثَيَابَهْ
٨- يِعْطِيكْ مَا تِعْطِيه وَالقَلْب يِشْقِيه غِرْوٍ وِفَا وانْقَادْ حَبْل الرِّجَا بَهْ
٩- هَاوِيْ طَرَبْ رَبُّ الخَلايِقْ مْسَوِّيه يَكْفِيه عَنْ زَيْن الغَنَادِيْر مَا بَهْ
١٠- كَاسْ الهَوَىَ يَابَدْر كِلْ شِرِبْ فِيه لاَشَكْ مَا كِلْ وِصِلْ مَا هَقَابَهْ

---

٣ - يتابع الشاعر قوله إنه يتبع رغبة وهوى حبيب له تصيبه سهوم حبه وتخطيه تلك السهام التي لا يداوي المصاب بها.

٤ - المقفي: المدبر ، حراويه: أوقات احتمال عودته.

يقول الشاعر المقبل عليك بنفسه وهدفه تقبله بالترحاب وقل أهلا به أما من أدبر عنك فأبعد عنه ولا تنتظر أوقات عودته واجعله نسيا منسيا.

٥ - اللي: الذي ، طاريه : ذكره

يقول الشاعر عليك بأن تتبع هوى من ينعش القلب ذكره صاحب ذلك الوجه السمح المعجب بجماله وتائه في شبابه.

٦ - يقول الشاعر إن القلب يطمع فيه والعين ترجو النظر إليه مثل رجاء ذلك الانسان الذي أصابه المحل وتشتاق نفسه وتهفو لرؤية سحائب الغيث.

٧ - هافي: ضامر، شال: حمل، يعجيه: يرضعه

يقول الشاعر إن محبوبته ذات قوام رشيق وخصر ضامر ولم تتزوج فتلد ثم تتقل طفلها وترضعه وهي مخدومة بالخدم والحشم وكل شيء مهيأ لها ولم يذكر أنها قامت بأي عمل ولا حتى خياطة ثيابها.

٨ - غرو: فتاة جميلة لطيفة مغرية

يقول الشاعر أنها تعطيك وتبادلك مشاعرك مما ينعش القلب تلك الفتاة الجميلة المغرية التي انقاد حبل الرجاء بها.

٩ - الغنادير: جمع غندورة وهي الفتاة الجميلة المليحة، مسوية: صانعه ومتقنة فصيحة

يقول الشاعر إنها فتاة لعوب طروب هكذا خلقها الله فسواها وأبدع ويكفيها من جمال النساء ما تحويه ثيابها.

١٠ - هقابه: ظن به أو حدس. يقول الشاعر إن كأس الهوى يا من تشبه البدر كل واحد قد شرب به لكن ما كل وصل إلى ماظن أو توقع أو خمّن.

١١- أَنَا الذي حِبُّ البِنِي غَارِقٍ فِيه أعُوم فِي بَحْرِ طْوَالِ غْيَابَه
١٢- أسْرِيْ لِهِنْ وَالليل سُودٍ سِمَارِيْه وَازْجَعْ وْنُورَ الصُّبح بَادٍ حْجَابَهْ
١٣-إلى اعْتَرَضْ لِي مِن زَهَتْ لِي مَعَانِيْه مَا قَبْلِي أحَدٍ لاَحَبه والتَوَى به
١٤- إرْخِصْ حَيَاتِي يَمْ حَيّه وَاهَالِيه مَا عَنْه رَدَّتْنِي سُيُوفَ الْقِرَابَه
١٥- أنْعَم بْوَصْلَهْ وِاهْتِنِي فِيه وارْضِيْه لاَطَالْب غَيْرِيْ وْلاَبَهْ طْلاَبه
١٦- طَابَتْ جْرُوحَ الْقَلْب فِي قَرْبٍ غَالِيْه رِمَتْ بَه الأقْدَارِ والحظ جَابَه
١٧- أرْوِي ظِمَايْ بْذَايْب مِن أشَافِيْه شِرْبِي هَنَا مَا هُو بْشِرْبَ النْهَابَه
١٨- إنْ غَابْ عِنْ عَيْنِي فْقَلْبِي يْرَاعِيْه وِإنْ غِبْت سَلْوَى خَاطْرِي فِي جْوَابَه

---

١١ - غيابه: غياهبه

يقول الشاعر إنه قد غرق في حب البنات الفتيات فهو يعوم في بحر طوال غياهبه وقل من ينجو منه.

١٢ - يقول الشاعر إنني أسرى بالليل الى من أحب من الفتيات وأمضي عندهن الليل بطوله وأعود ونور الفجر قد مزق حجب الليل وهو مأخوذ من قول المتنبي:

أزورهم وسواد الليل يشفع لي وانثني وبياض الصبح يغري بي

١٣ - زهت: ازدانت فصيحة، لاح به: مسكه، التوى به: التف عليه.

يقول الشاعر اذا اعترض في طريقي من زينت له نفسه أن يصدني عن مرادي ولم يكن قبلي أحد أمسكه أو التف عليه محاولا ثنيه عن طريقه.

١٤ يم: جهة، حية: أقاربه وأهليه.

يقول الشاعر إنه يرخص حياته في سبيل من يحاول ان يصدني عنه من أقاربه وأهليه ولم تردني عنه سيوف قرابته.

١٥ - يقول الشاعر أنه ينعم بوصل محبوبته ويهتني يقربها ويرضيها وهو مقتنع فيها وهي مقتنعة فيه، فلن يطلب غيرها ولن تطلب غيره.

١٦ يقول الشاعر إنها طابت جروح القلب في قرب من يحسب وقد رمت به الأقدار وادركه الحظ وجاء به.

١٧ - يقول الشاعر أنه يروي ظمأ نفسه من ذائب بين شفتيه هو رضاب ريقه وأشرب منه علا ونهلا شرب المتهني وليس شرب المستعجل الذي ينهب نهبا.

١٨ - يقول الشاعر إن غاب هو عن عيني فإن قلبي يرعاه وإن غبت أنا عنه فإن سلوى نفسي فيما يأتيني منه من جوابات.

١٩- يَاتَلْ قَلْبِي تَلَّةَ الغِصِن لأَرِيْه تَـلَّـة قِـوِيٌ لَـيَّه لَـيْن جَـابَـهْ
٢٠- عَلَى الذي بَانَتْ بْقَلْبِيْ مَهَاوِيْهْ سُـودٍ مِضَـارِيْبَـه وْحِـمْـرٍ حْـرَابَـهْ
٢١- الصَّبْرِ عن شَوْفَهْ ضْعَافٍ عَرَاوِيْه وَالوَقْت إِعِدَّهْ وَاخْتِلِفْ فِي حْسَابَـه
٢٢- لَوْ رِحْت عَنْه بْعِيْد مَانِي بْنَاسِيْه هَـذَا عَـنَـا قَـلْـبِـي وْهَـذَا ذْهَـابَـهْ

(٢٤٩) وقالت مريم راشد السبيعي:

١- أَفْرَحْ إِذَا جَانِي من البِعِدْ مَنْدُوبْ مِـنْ وَاحْـدٍ عِـنْـدِي عَـزِيْـزٍ كِـتَـابَـهْ
٢- وَافْرَحْ إِذَا جَانِي من الوَّاسْ مَكْتُوبْ أَقْـرا حْـرُوفْ الخَطْ وَافْـهَـمْ جْـوَابَـه
٣- وَانَا بْعِيد الدَّار مِشْقَى وِمَشْغُوبْ قَـلْـبِـي جِـزَاهْ الـهَـمْ وَاكْـثَـر عْـذَابَـه
٤- حَبِيْب قَلْبِي نَابِي العُود يِنْبُوبْ عُـودَه حْـسِـين وْنَـابِـي مـن ثْـيَـابَـهْ

---

١٩ - تل: جذب، لِيّه: حاول فيه حتى هيأه للاقتلاع أو الكسر، جابه: جاء به.
يقول الشاعر آه إنني أشعر وكأن قلبي يجذب مثلما يجذب غصن من يلويه ليجذبه حيث ثناه يمينا وشمالا وحاول فيه حتى لان وانهصر ثم جذبه وأتى به.

٢٠ - مهاويه: آثاره، مضاريبه: مضاربه، حرابه: مطاعن الحراب.
يقول الشاعر إن سبب ما يعانيه من ذلك الذي بانت بقلبه آثاره فهذه مواضع مضاربه سوداء متورمة ومواضع طعناته حمراء من الدم.

٢١ - عراويه: جمع عروة وهو ما يمسك به الشيء فصيحة.
يقول الشاعر انني لا أطيق الصبر حيث أنني أرى عزمي وقد انهد وحتى الوقت لم أعد ادركه او أضبطه إنني أعد العد وأختلف فيه من شدة ما أعاني.

٢٢ - يختتم الشاعر هذه القصيدة بقوله حتى لو ذهب عني فلن أنساه أبدا وهذا عناء قلبي وهذا ذهاب نفسي.

١ - تفتتح الشاعرة هذه القصيدة التي كأنها قصيدة رجل بقولها إنني أفرح إذا جاءني من الحبيب البعيد مندوب يخبرني أو يحضر لي كتابا ممن هو عزيز على نفسي.

٢ - تقول الشاعرة إنني أفرح اذا جاءنا منه مكتوب أقرأ حروفه وأفهم ماذا يعني في هذا المكتوب

٣ - مشغوب: معنى
تقول الشاعرة إنها بعيدة الدار عمن تحب وأصبح قلبها شقي ومعنى وقلبها جزاءه الهم وكثر عذابه

٤ - نابي: مرتفع وشامخ، العود: القوام، نبوب: غض متغطرف
تقول الشاعرة ان حبيبها له قوام شامخ غض مرتفع في ثيابه.

٥- والرأسْ مَجدولٍ على المَتْنْ مَجذُوبْ مِثْلَ الذَّهَبْ عَلي وْلاَ يِنْصَخَى بَه
٦- يَاجَز قَلْبِي جَرَّة البَيْت يَطْنُوبْ طَاحَتْ مُوَاسِيطَه وَجَرَّت طَنَابَه
٧- من لاَمِنِي جِعْلَهْ كِسِيرٍ وَمَصْيُوبْ عَوْقَه خَطِيرٍ وْشَدَّد اللَّه حَسَابَهْ

(٢٥٠) وقال المؤلف من قصيدة عام ١٢٩٣هـ.

١- تِسِبْ رَبْعَكْ عند من تِنْتِصِرْ بَهْ هِبْيِت يَارِجْلٍ بَلْيَا صَحَابَهْ
٢- رَبْعَكْ هَلْ الرَأسِين لاَحَلْ كَرِبَهْ عَادَاتَهِم كَسْبَ الثَنَا وَالنَّجَابَهْ
٣- وْلاَ يَقْبِلُون الضِّيم بِعْدَهْ وْقِرْبَهْ كِلٍّ النَّشَامَى عِنْد حَقَّه ذْيَابَهْ

---

٥ تقول الشاعرة ان شعر رأس المحبوب مجدول على المتن ربما كان ذلك عندما كان الرجال يربون شعورهم ويجدلونها على صدورهم وأن شعر رأسه يشبه لون الذهب وهو ثمين لا يمكن ان يسخو فيه احد.

٦ طنوب: واحدها طنب وهو الحبل الذي يمسك البيت فصيحة مواسيطه الأعمدة الوسطى من البيت.

تقول الشاعرة إن جر قلبها مثل جر البيت إذا اقتلعت أوتاده وجذبت أطنابه حيث سقط على الأرض.

٧ - تقول الشاعرة في الختام لعل من لامني فيمن أحب لعله كسير ومصاب ومعاق ويشدد الله حسابه.

١ - تسب: تعيب، الربع: الجماعة فصيحة، هبيت: خسرت بليا: بدون

يقول الشاعر معاتبا ذلك الشاعر الذي عاب جماعته في قصيدة له على نفس الروى والقافية أنه لا ينبغي لك أن تعيب جماعتك وقد خاب وخسر من لا سند له من جماعته ورفاقه.

٢ - هل الراسين: يعني أنهم يتصفون بالكرم والسخاء وأنهم يقدمون للضيف ذبيحتين على الصحن بدلا من الذبيحة الواحدة الكربة: الشدة فصيحة.

يقول كيف تستطيع أن تقول في ربعك ورفاقك ما قلت وهم أهل الجود والكرم يقدمون لضيوفهم أغلى ما يكون من الزاد في أوقات الشدة فما بالك بأوقات الرخاء.

٣ - الضيم: الميل فصيحة، النشامى: جمع نشمي وهو ذو المروءة والتفاني والنخوة والفزعة.

يقول وهم كذلك لا يقبلون أحدا أن يميل عليهم ويضيمهم لا من بعيد ولا من قريب وكل الرجال عند حقوقها مثل الذئاب تحامي دون حقها ولا يرضون أن ينالهم أحد بسوء.

٤- شَدُّوا عضودك يوم الأحوال ترْبَه وَحَطُّوا عَلَيك الرِّيش لِبْس المَهَابَه
٥- يعطونك الآلاف لاحل كِرْبَهْ يَشْهَدْ لَهم كِل الملا بالجبَايَه
٦- وَاللي عَلى جَنْبَكْ قَوِيٍّ بْضَرْبَه تَوْرِيْد مَنْصُور عَلَيه الكِتَابَه
٧- جميلهم مَا يِنكِرَهْ من خَبَرْ بَهْ وْهَذا جِزَا فَزْعَاتَهم لَلْقَرَابَة
٨- والروْضَة اللي كِلنا نِفتِخِرْ بَهْ على شِعيب اللِّقِمْ مَا احْلَى جَنَابه
٩- مِرِيَّة صَفحة مِسَامِير غرْبَه مَعْ الخشوم النَّايِفَة من عقَابَه

---

٤ شدوا عضودك: ساعدوك، تربة: سيئة ، حطوا عليك الريش: كناية عن قوة المساعدة حتى ظهرت بمظهر لائق كالطائر المكسو بالريش بعد أن كان جسمه عاريا.
يقول ان جماعتك هؤلاء الذين تستنقصهم طالما ساعدوك وواسوك بأنفسهم عندما كانت حالتك ضعيفة حتى ظهرت مثل الآخرين فكيف تسمح لنفسك أن تقول بهم ما قلت.

٥ - الملأ: الملأ وهم الناس
يقول إنهم عندما تطلب منهم المساعدة لأمر طارىء فانهم يعطونك بالآلاف حتى تسد الخلل الذي حصل وتقضي حاجتك الطارئة وكل الناس يشهدون لهم بذلك.

٦ - اللي: الذي على جنبك : يقصد مسدسا أهداه إياه أحد وجهاء جماعته منصور: يعني سمو الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وزير الدفاع السابق وقد استورد نوعا من المسدسات الأسبانية الممتازة كتب عليه إسم منصور.
يقول وحتى السلاح الذي تتوشح به على جنبك من فضل الله ثم من فضل واحد من جماعتك.

٧ - يقول إن جميل ومعروف جماعتك لا ينكره من خبره وأنت أول من يخبره ويعيه جيداً فكيف يكون هذا جزاءهم منك لقاء ما قدموا لك من كل شيء من المال وغيره.

٨ - الروضة: يعني مدينة الروضة في منطقة حائل وهي حاضرة منطقة رمان في حضن جبل رمان من الشمال الشرقي: شعيب: وادي ، اللقم: اسم ذلك الوادي احد اودية جبل رمان.
يقول وحتى مدينة الروضة التي نحبها كلنا ونفتخر بموطنها وبأهلها لما لهم من جليل الاعمال والتي تحتل الموقع الممتاز على ضفتي وادي اللقم المنحدر من جبل رمان.

٩ - مرية: مريئة نقية الهواء طيبة الموطن، مسامير: صفحة جبل رمان المطلة على مدينة الروضة من الجهة الغربية، الخشوم: الأنوف والذرى العالية، عقابه: جبل العقاب وهو من سلسلة جبل رمان ويطل على الروضة من الجهة الغربية الشمالية.
يقول إن مدينة الروضة بموقعها المتميز حيث تقع في حضن جبل رمان تحت صفحة جبال مسامير وأنوف ذرى جبل العقاب الشامخة المطلة عليها من الغرب والشمال الغربي.

١٠ – تِقُول حِتَّى المَيِّت مَا يِنِقْبِر بَهْ ... وِانْتِه مْقِيْم بين سُوره وبابه
١١ – لَعَنْتْ نَفْسَكْ مَا تُرَقِّيت دَرْبَه ... الحُرْ لَمَّا قَالْ قَوْل وِفَا بَه
١٢ – تِقُولْ فَرْقَى الدَّار رَبِّي رِمَرْبَه ... يتبع خَفُوق الطَّير قَبْل السَّحَابَه
١٣ – مَا انْت الفِحَيْل اللِّي جَلى مَا صِبَرْبَهْ ... يَوْم إِنْ شَيْن الوَقْتْ عَضَّه بْنَابَهْ
١٤ – ظَبْيَ المَهَادِي عَزْهَا وِاشْتَهَرْ بَهْ ... فِي ظِلْ رَمَّانِ مْذَارِي هْضَابَهْ

---

١٠ – يقول معاتبا وحتى هذه المدينة التي تلك صفاتها تقول انه حتى الميت لا ينبغي أن يقبر بها وأنت في ذات الوقت تقيم فيها وتتشبث بالبقاء فيها فاذا كانت كذلك لا ينبغي للميت أن يقبر فيها فكيف يبقى فيها الأحياء وأنت من بينهم فكيف يكون هذا التناقض.

١١ – يقول إن كانت مدينة الروضة كما تقول لا ينبغي أن يدفن فيها الميت فمن الأحرى أن تنزع عنها لأن الرجل الحر الكريم اذا قال قولا وفى به ولا يبقى على الضيم.

١٢ الدار: الوطن، خفوق الطير: اذا خفق بجناحه مبعدا في طيرانه.

يقول معاتبا إنك تقول إن ربي أمر بفرقى الوطن فاذا كنت تريد تنفيذ هذا القول فاذهب كما يذهب الطائر الذي تدفعه الرياح التي تكون مصاحبة للسحاب والتي تسمى أنفاس السحاب فيذهب الى مكان بعيد.

١٣ – الفحيل: هو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الفحيل من أهل مدينة الروضة وله قصة في كتاب قنافيت الجزء الأول ملخصها انه رجل كريم وفقير وعندما نفذ ما عنده وضع آخر ما عنده في صحن من التمر وقهوة في غرفة قهوته وتركها مفتوحة وخرج من بيته إلى عمان بالأردن على قدميه ولم يعد حتى توفى هناك عام ١٤٠٤هـ رحمه الله وذهابه خوفا من أن يأتيه ضيوف أو زوار ولا يجد ما يقدم لهم شين: ضد زين أي الوقت السيء.

يقول اذا كان حقا ما تقول ألا فعلت كما فعل محمد الفحيل حين جلى من البلد عندما ألم به ظرف سيء، ولم يعد إليها حتى الآن إن كنت صادقا فافعل كما فعل.

١٤ – ظبي المهادي: ظبي له قصة بكتابنا قنافيت ج ١ ص ٤٢ وملخصها أن هناك بقرب جبل رمان مركب في سنة محل واذا ظبي هزيل لا يستطيع النهوض من مربضه من شدة الهزال وبعد أن قطع الركب مسافة مرحلة وجدوا أعشاب الربيع فرجع أحدهم وأخذ الظبي وتركه في الربيع رأفة بحاله وفي عودتهم وجدوا أن الظبي قد ترك الربيع وعاد الى عوسجته (عوشزته) بقرب جبل رمان حبا للوطن فضرب به المثل. المهادي: هو محمد المهادي الفضلي قال قصيدة ذكر فيها ظبي رمان.

يقول ان ظبي المهادي الذي تقول إنه ماذا وجد برمان، قد اشتهر بحبه لوطنه والبقعة التي عاش بها في أكناف جبل رمان وصار مضرب المثل في حب المواطنة.

١٥- وَالحِكِمْ لَلْكُفُو المِجَرَّبْ وِمَرْبَهْ وَالنَّاسْ يَرْضَوْنَهْ بْلَيَّا طَلابَهْ
١٦- وَالعنصِرِيَّهْ مَا حَدٍ يِفْتِخِرْ بَهْ فَيْصَلْ مَحَاهْ وْجَثْها مَعْ تْرَابَهْ
١٧- دِنْيَاكْ تْقِفِي بَالشَّقَاوِي بْسِرْبَهْ وْمِن مَن حَقّ النَّاس يِدْمِي صْوَابَهْ
١٨- وْصَلُّوا على المِخْتَارْ مَا حَل كِرْبَه بَاعْدَادْ مَا يَذْرِيْ الهَوَىَ من ترَابَهْ

(٢٥١) وقال راشد بن محمد بن جعيثن - المزاحمية - الرياض:

١- ظْرُوفِي دْقَاقَهْ وْصَافْ اللُّون جَافِيْتِي يَارَبْ حَسْبِي عَلى مِن هُو تِسَابْتِبْه
٢- يَانَاعِسْ الطَّرف لاَتَشْقَى مَعَكْ عَيْنِيْ غَيْرِكْ من النَّاسْ وِالخِلاَّنْ مَالِي بَه
٣- مَاوَدِّي اذْكِرْ زِمَانٍ بَهْ مْصَافِيْتِيْ أَخْفِي الحِبْ مَا أَبِي النَّاس تَدْرِي بَه

---

١٥ - يقول إن الحكومة تختار الانسان الكفو وتضعه في المكان المناسب مثل هذا الانسان يرضاه الناس ويقرون لامره دون تردد او موارية والحكومة أدرى بالكفو من الرجال.

١٦ فيصل: هو الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله الذي ألغى عملية الرق قبل بضع سنوات من قولك.

يقول لا احد يفتخر بالعنصرية التي ذكرتها من أن الناس كانوا يباعون ويشترون فقد أنهى هذا الموضوع الملك فيصل والغاه فلا داعي للإشارة إلى من جاء بعده.

١٧ - سربة: السربة المجموعة من الخيل.

يقول إن تقلبات الأحوال لا أحد يطمئن اليها فالدنيا يوم لك يوم عليك ولا يغيب عن ذهنك أن من أساء الى الآخرين فلن يتركوه في أي زمان ومكان كائن من كان.

١٨ - يختتم الشاعر القصيدة بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم بعدد ماتذري الرياح من ذارت الرمل حباته.

١ وصاف: أوصاف، تسابيبه: أسبابه.

يقول الشاعر إن تلك الفتاة دقيقة الأوصاف صافية اللون قد جفته ويقول حسبي الله على من تسبب في هذا الجفاء.

٢ - يخاطب الشاعر محبوبته بناعسة الطرف وهي ساجية النظر هذا الجانب من صفات الأعضاء قائلا لها أرجو ألا تشقى عيني معك وأعلمي انني لن يرف طرفي لأي إنسان من الناس غيرك.

٣ يقول الشاعر لا أود ذكر زمان كنت قد صافيتني فيه حيث أنني أخفي الحب ولا أود الناس أن تعلم ما بيننا من علاقة.

٤- حِبّك من سْنِين يَافتّانْ كَاوِيْني وَأَصِبْر عَلَى الحِبْ من شَانَكْ وتَعْذِيْبه
٥- بَرْجُوك بَرْجُوك تِكَفَي لاَ تْخَلّيْنيْ بِعْدَكْ عَلى قَلْب يَائِسْ هَمْ وِمْصِيْبه

(٢٥٢) وقال خالد بن فيصل آل سعود - الرياض

١- تِسْتَاهِلْ الحِبْ نْجْدِيّة رِفِيْعَة الشَّانْ عَجّابَةْ
٢- العَيْنْ يَاعَيْن بَحْرِيّة لِقْلُوبَ الأَحْبَابْ نَهّابَه
٣- وَالجِيْد يَاجِيْد رِيْمِيّة تْجْفِلْ من الزُّول لَعّابَه
٤- صِفَيْت مَعْ صَافِي النِّيّة يَومَ الذْي صَابِنِي صَابَه

---

٤ - يقول الشاعر إن حبك قد كواني من سنوات عدة ومع هذا فانني أصبر على الحب وما ينالني فيه من العذاب وذلك كله من أجلك.

٥ - برجوك: أي أرجوك بابدال الهمزة الى باء، تكفى: كلمة استنجاد وحث وأمل وطلب المساعدة، تخليني: تتركني أو تتخلى عني.
يتوسل الشاعر إليها ألا تتركه وتتخلى عنه لان بعدها على قلبه يأس ومصيبة وهم مطبق.

١ - يقول الشاعر إن من تستأهل الحب تلك الفتاة النجدية التي نشأت في نجد رفيعة الشأن مرحة تحب التعجب والمزاح واللطائف العجيبة.

٢ - بحرية: أي شيهانة بحرية وهي التي تفرخ في جزر البحر..
يقول الشاعر ان عينيها مثل عيني شاهين البحر وهي بتعاجيبها وملاحتها تنهب قلوب محبيها.

٣ - ريمية: ظبي الريم وهو الظبي يغلب عليه اللون الأبيض فصيحة، تجفل: تفزع فصيحة، الزول: الشبح فصيحة، لعابة، لعوب فصيحة.
يقول الشاعر إن جيدها يشبه جيد الظبي الريمي وتجفل من الزول إذا رأته من بعيد فنضت جيدها وهربت.

٤ - يقول الشاعر إنه قد صفى مع صافي النية حينما رأى أن ما أصابه من لواعج الحب قد أصابها.

(٢٥٢) وقال فيحان بن زريبان المطيري

١- يَاذِيب يَومْ إنَّك عَلى رَاسْ جَلْوَي تجْرِصَوْتٍ مِثِلْ حِسّ الرَّبَابَهْ
٢- وَرَاكْ يَوْم إنَّك ضِعِيفٍ تِسَلْوَى ضَامِرْ وَلاَ صِنعَكْ بِصِنْع الذِّيَابَه
٣- أنَا بَلاَيَهْ مَا بَعَدْ شِفتْ خَلْوَى وَالعِدْ مِخْلِين الشّوَاوِي جنَابَه
٤- مِيْر إنْت يَوْمْ إنَّك تِصِيح وْتحَلْوَى تِهَلْ دَمْع مِثِلْ وَبْل السَّحَابَهْ
٥- أنَا بَلاَيَه مِن عَمَاهِيج عِلْوَى أرْكَن عَلَى قَلْب المِشَقّي خرَابَه
٦- يَاحَالِي اللّى مِثِلْ هِمْلٍ سِملْوَى بَادَنْ كمُومَهْ مَا بِقَى الاّ الجْيَابَهْ
٧- يَاصَاحِبِي جِيتَه عَلَى غَير مَلوى جَانِي وْجِيتَه وَلْ مَا أحْسَنْ شِبَابَه
٨- أخذْت من رِيقَه ثِمَانٍ تِتَلْوَى مَا اذْعنْت لَيْن النّابْ يَشْرَعْ بْنَابَه

---

١ - جلوي: يبدو أنه جبل أو هضبة أو مرتفع، الربابة: آلة عربية يعزف عليها. ينادي الشاعر الذئب قائلا له حينما كنت على رأس ذلك المرتفع وتجر صوتا مثل صوت الربابة عندما يعزف عليها العازف.

٢ - وراك: لماذا، تسلوى: تتخضع وتظهر الضعف. يقول الشاعر لماذا تتظاهر بالضعف والمسكنة ضامرا قد طواك الجوع ولا تصنع مثل ما تصنع الذئاب.

٣ - بلايه: مابي من البلوى شفت: رأيت، خىوى: خلو المكان، العد: المورد، الشواوي: أصحاب الشاء من ملاك الأغنام، جنابه: ما حوله. يقول الشاعر إن الذئب رد عليه بقوله إن سبب بلاه أنه رأى المكان قد خلى من أهله ولم يعد به أحد ومورد الماء د اخلته قطعان الأغنام.

٤ - مير: لكن، تحلوى: تظهر الحلاوة للناس، وبل: مطر فصيحة. يقول الشاعر على لسان الذئب إن هذا سبب عوائي ولكن أنت ما سبب إظهارك اللطف وضروب المحبة وتصيح ثم تهل من عينيك دموع كأنها وبل السحابة.

٥ - عماهيج: جمع عمهوجة وعمهوج وهي الفتاة الجميلة الرشيقة القوام مفتولته علوى: أحد فروع قبيلة مطير الرئيسة بريه وعلوى وبني عبدالله. يقول الشاعر إنه رد على الذئب بقوله أنت تعوي من فقدك ما يشبعك أما صياحي وبكائي فمن أجل حب تلك الفتيات الحسان ذوات الأجسام الممشوقة الملفوفة الرشيقة من بنات علوى من قبيلة مطير المشهورة.

٦ - الهمل: الثوب أو النسيج البالي، سملوى: سمل مستعمل الجيابة: الجيوب يصف الشاعر حاله أنها مثل ثوب بالي قد استعمل حتى تهرأ وتمزق فلم يبق فيه إلا جيوبه.

٧ - ملوى طريق أو موعد، يعني بالصدفة، ول: كلمة مدح وذم وشتم. يقول الشاعر إن صاحبه قد جاء على غير موعد ويتعجب من حسن شبابها ومادحا إياها بكلمة يشترك فيها المدح والذم.

٨ - تتلوى: تتابع اذعنت: قنعت، لين: حتى. يقول الشاعر أنه قد رشف من ريقها ثمان مرات متتابعة ولم يقتنع حتى وضع أسنانه على أسنانها التي رمز لها بالناب.

(٢٥٤) وقال سرور بن عودة الاطرش - قصر مشرف - القصيم

١- يَاصَاحِبِي عِنْه الْقِشِيْعَيْنْ مِن غَادْ   فِي مَنْهَلٍ مَا هُو بْهَمْجٍ شْرَابَه
٢- بَايْمَن قْصُوز الرّسْ بْمَقَلْطْ الوَاذْ   سِقَاهْ من نَوّ الثُرَيَّا سَحَابَه
٣- سِقَاهْ مِن نَوّ الهَمَالِيْل رَعَّادْ   وِمْنَ الحَيَا الخَضْرَةْ تْغَطِّي تْرَابَه
٤- حَيْث إِنْ لِي في دَارَهم شَفْ وِمْرَادْ   هَافْ الحَشَا كِنّ اللُّوالُو عْذَابَه
٥- رَاعِي نْهُودٍ كِنَّها الصِّين قِعَّادْ   من الضِّيم يَشْكِنْ التِّمزّع ثْيَابَهْ
٦- لاَشَافْ زَوْلِي حَرّكْ الرِّجِلْ بْعْنَاد   يَبِيْ عَسَى ثْلاَبْ يِغْمِقْ صْوَابَه

---

١ - القشيعين: اسم موضع أو جبل، غاد.: وراء، همج: الماء غير العذب
يقول الشاعر إن صاحبته من وراءه ذلك الموضع المسمى بالقشيعين على ذلك المنهل العذب ماؤه.

٢ - الرس: المدينة المشهورة بمنطقة القصيم، ، بمقلط: بمقدمة، الواد: يعني واد الرمة.
يقول الشاعر إن منزل محبوبته عن يمين مدينة الرس بمقدمة الوادي ويدعو له بالسقيا من غيث في نوء الثريا تسقيه سحابة.

٣ - نو: نوء فصيحة، الهماليل: جمع هملول وهو ما ينهل من السحابة فصيحة الأصل.
يتابع الشاعر دعوته لذلك الموضوع بالسقيا من شآبيب الغيث من تلك السحابة التي يرزم رعدها بحيث تغطي خضرة الأعشاب ترابها.

٤ - شف: رغبة، هاف الحشا: ضامرة البطن، عذابه: أسنانها العذبة.
يقول الشاعر سبب دعوته لتلك الأرض بالسقيا حيث أنه له رغبة هناك حيث توجد تلك المحبوبة ذات الوسط الضامر والتي أسنانها البيضاء العذبة كأنها حبات اللؤلؤ المنظوم.

٥ - راعي: صاحب ، الصين: يعني فناجين القهوة المصنوعة من الخزف الصيني
يقول الشاعر إن محبوبته لها نهدان وقفان كأنهما فناجين الصين ومن شدة نفورهما وصلابتهما تشتكي ملابسها من التمزع لسبب نفور نهديها.

٦ - لاشاف: اذا رأى، يبي: يريد: ثلاب: اسم رمح يرمز به.
يقول الشاعر انها اذا رأته حركت رجلها بالمشي والاستعرض عنادالي ونكايةبي وهي تريد لعل رمح الحب يغور ويعمق صوابه في صدري.

(٢٥٥) وقال هويشل بن عبدالله الهويشل ت ١٣٧٦ القويعية:

١- يَاوَيْلِ أَبُو جَادِلٍ هَذِي تَعَاجِيبَهْ	فَإِنْ الحَذَرْمِنْ حَنَشْ صَدْعٍ عَلَى بَابَهْ
٢- عَرَضْ عَلَيّ العَتِيم وْذَاكْ عِلْمِي بَه	وَاجْزَلْ بْقَلْبِي مِنِ السُّرْجُوفْ وَافْقِي بَه
٣- يَازَيْن أَنَا حِبْكُمْ قَلْبِي بَلاَنِي بَهْ	وَالقَلْب بَيْن الضَّمَايِزْ كِنْ يِوْمِيَ بَه
٤- كِنَّه من الصَّيد لَوْ لاَ لِبْس أَسَالِيبَه	أَوْ شِبْهْ شَقْرَى حَلِيب الخِلْف تِغْذِيَ بَه
٥- أَوْشِبْه شَقْحَا بْنَاتْ الرَّوضْ تِمْشِي بَه	فِي مَرْتِعٍ شِرَّد الغِزْلاَنْ تَرْعَى بَه
٦- أَسْقَاهْ وَبْلٍ زْقَابْ المِزِنْ تَنْشِي بَه	أَرْزَمْ عَلَيه الرزَيْن وْصَبّ صَبَّابَه
٧- مَا أَحْسَن نِبَاتَهْ لْيَا مَالَتْ نِبَانِيبَه	وِإنْ فَاحْ فِيه الزَّهَرْ والوِرْق غَنَّى بَه

---

١ - جادل: فتاة جميلة مجدولة القوام، حنش صدع: أي ثعبان شرخ قد يرمز لمن يحميها.
يقول الشاعر ياويلي على القرب من تلك الفتاة المجدولة القوام أو الجادل كثيرة الملح والتعاجيب لولا ذلك الحامي لها الذي يشبه ثعبان الشرخ الذي لا يخطي من اقترب منه .

٢ - العتيم: وقت أول عتمة الليل عند المساء، أجزل بقلبي: أخذ قلبي من مجامعه: السرجوف: الشرسوف.
يقول الشاعر إنه قد رأها في وقت العتمة وذاك آخر عهده بها ولكنها أخذت بمجامع قلبه وذبته من بين أضلاعه وشراسيفه وذهبت به

٣ - يناديها الشاعر قائلا إن حبكم قد بلاني الله به وأن قلبه بين أضلاعه كأنه يومي به من شدة ما يعاني من قوة الخفقان.

٤ الصيد: يقصد الظبي، شقراء: يعني فرس شقراء، الخلف: جمع خلفة وهي الناقة بها لبن.
يقول الشاعر إن محبوبته تشبه الظبي لولا ما عليها من الثياب والأسلاب وتشبه الفرس الشقراء التي تغذي على حليب الخلفات من النياق وهذا التشبيه من بيئة الشاعر التي يعيش فيها ولا رأي أحسن منها كما في البيت اللاحق.

٥ شقحاء: الناقة البيضاء.
يشبه الشاعر محبوبته بناقة بيضاء ترعى من رياض معشبة في مرتفع ليس به الا الغزلان الشاردة ترعى هي الاخرى أي بمكان قفر.

٦ - يطلب الشاعر لذلك المكان بالسقيا من أمزان تراكمت وبانت رقابها وأسبنت بشآبيبها بعدأن أزرم الرعد فيها.

٧ - نبانيبه: الغصون الغضة المتغطرفة.
يكمل الشاعر هذه القصيدة بقوله ما أحسن ذلك المكان اذا روي من المطر وارتفعت فيه الأغصان الطرية الغضة المتغطرفة وفاحت فيه روائح الأزهار وغنت فيه الطيور والحمائم.

(٢٥٦) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - تفي

١- يَامِنْ لُقَلْبٍ مِن شِدِيْدَ العَرَبْ بَاهْ ... بَـوْهَـةْ غَـرِيْـرٍ بَـالمَرَامِـي رِمَـتْ بَـهْ
٢- لاَ وَاللّه إلاّ صَازْ لَلبَدُو نُوْنَاه ... وْثُـوَّرْ عَـسَـامِ الجَوْ مِمَّا عِـفِـتْ بَـه
٣- وَالبَيْت هَدَّن الخَدَمْ زَيْن مَبْنَاه ... طَـوَّن ذْرَاهْ وْقـيْنَة الـزِّمِـلْ جَـتْ بَـه
٤- وْشَالُوا عَلى اللّي بَالمَبَارِكْ مْثْنَاه ... مَـاحِـطْ فُـوق ظُـهُـورِهَـا زَوْعَـتْ بَـه
٥- يَاقِرب مِسْرَاحَهْ وْمَا أَبْعَدْ مْعَشَاه ... لَـهْ شَـدِّةٍ رَاعْ الغَـنَـمْ تِـشْـتِـمِـتْ بَـه
٦- لَوْ صَوَّت الرّجّال مَا تَسْمَعْ انْدَاهْ ... مِـن جَـةّ المرحُـولْ مَـا يِـلْـتِـفِـتْ بَـه

---

١ - شديد: رحيل، العرب: البدو ، باه: تحير وضاعت أفكاره ، المرامي: الأماكن البعيدة يبتدي الشاعر هذه القصيدة بقوله يامن لقلب من رحيل هؤلاء الأعراب الذين معهم محبوبتي تحير وضاعت أفكاره كما تضيع أفكار من كان في مكان بعيد وقد رمت به الأقدار هناك.

٢ - نوناه: أصوات المناداة ولغط الناس وأصوات الابل ، عسام: الغبار العالق بالجو.
عفت به: أي مما جرى فوق الأرض من حركة الرحيل من هدم لبيوت الشعر وتحميلها وغير ذلك.
يقول الشاعر جازما لقد صار للبدو أصوات وهرج ومرج وثار الغبار فوق الأرض من هذه الحركة.

٣ - الخدم: يقصد النساء، ذراه: رواقه، قينة الزمل : راعية الابل التي يحمل عليها.
يقول الشاعر إن البيوت الشعرية قد هدمت وطويت كما طويت عوارضها واحضرت راعية الابل المعدة للتحميل تلك الابل ليحمل عليها البيوت وامتعتها.

٤ - شالوا: حملوا، اللي: التي، بالمبارك يعني الابل، مثناة : معقولة من كلتا يديها حط: وضع ، زوعت: حملت وذهبت به.
يقول الشاعر وقد حملوا البيوت والأمتعة على تلك الإبل القوية المثناة بعقلها وما وضع فوق ظهورها نهضت فيه من مباركها وذهبت به .

٥ - مسراحه: ذهابها صباحا، معشاه: المكان الذي تكون فيه وقت العشاء، شدة: مسيرة معينة، راع: صاحب تشتمت به: لا يمكنها ان تصل اليه. يصف الشاعر مسيرة تلك الابل بأنها بعيدة فهي تسرح صباحا من المكان وتمسي في مكان آخر ما أبعده على راعي الغنم.

٦ جة: الأصوات المختلطة ، المرحول: الظعن.
يقول الشاعر مصورا كثرة جلبة الأصوات فان الرجل لو صوت لم يسمع نداءه من هو بعيد عنه بعض الشيء وذلك لكثرة الجلبة وأصوات الظعن.

٧- يَومْ إِسْتَخَالُوا نَوضٍ بَرْقٍ بْمَنْشَاهْ يِذْكَرْ لَهَم مِن رَاحْ سَيْلَه نِبِتْ بَه
٨- يَاعَيْنَ اللّى فِي نِظَرهَاهْ مشْقَاه تَاصَل إِلِي مِشْرَافهِم وَاشْرفَتْ بَه
٩- وِالعَين سَبْر القَلْب والرَّجِلْ مِغْراه وإِلِي ومَرقَلْبِي لرجْلِي مِشَتْ بَه
١٠- قَلْبِي رِبيْعَه نِحيّة البَدْو وِمْنَاهْ وَلاَ حَسْب البَيْعَاتْ وِش طَرِفَتْ بَه
١١- القَصِرْ يَوم إِنْ القَصِرْ مَالَتْ أَفْيَاه فِي سُوقْنَا الثَّوْبَ الحْمَرْ وَقْفَتْ بَه
١٢- يِجرْ ثَوْبَ البَزْ وَاعِظْم يَلْوَاهْ لَوْ كَانْ قَلْبِي مُحِل رَبْعَتْ بَه
١٣- يَاتَلْ قَلْبِي تَلَّة الدَّلُو بْرِشَاهْ عَلى زَعَاعْ حَايِلْ صَدَّرتْ بَه

---

٧ استخالوا شاموا ، نوض: لمعان. يقول الشاعر إن هؤلاء الأعراب قد رحلوا عندما رأوا برق السحاب أو ذكر لهم وذلك طلبا للمراعي لمواشيهم ولذلك جرى رحيلهم.

٨ – مشراف: ما يشرف منه الإنسان لينظر فصيحة.

يلوم الشاعر عينه التي شقيت في متابعة النظر الى أولئك الراحلين لوجود محبوبته معهم وقد أشرف على مشراف مرتفع ليودع بقية أظعانهم قبل أن يطويها البعد .

٩ سبر: من يجس النبض فصيحة

يقول الشاعر إن عينه هي التي تسبر لقلبه أو هي طوع قلبه والرجل مغراة بتتبع رغبات القلب فإذا أو عز إليها القلب أو أمرها فهي تمشي طوع بنانه.

١٠ – نحية: الجهة او الموضوع الذي يتواجدون فيه ، حسب البيعات: انه يروح عن نفسه دون النظر الى الربح أو الخسارة.

يقول الشاعر إن قلبه يرتاح ويربع في المكان الذي يتواجد فيه البدو وذلك لما يراه من جمال البدويات ولا يهمه من الحياة الا ما يطرب نفسه دون حساب للربح أو الخسارة.

١١ –أفياه: جمع فيء ظل الأشياء بعد الزوال فصيحة.

يقول الشاعر إنه في عصر ذلك اليوم عندما مالت أفياء الأشياء رأيت تلك الفتاة الجميلة ترتدي ذلك الثوب الأحمر تمشي تارة وتقف أخرى في سوق بلدتنا.

١٢ –البز: القماش فصيحة وهو يعني ثوبا معينا ، ممحل : مصاب بالمحل فصيحة.

يقول الشاعر إن تلك الفتاة رآها وهي تجر ذلك الثوب الفضفاض ثم يتأوه قائلا ما أعظم بلواي مما أحس به وأعانيه من لواعج حبها ولو كان قلبي ممحلا مدهرا ووجدت عندي لربع قلبي وانتعشت روحي.

١٣ – تل: الجذب فصيحة، الدلو: الغرب فصيحة، رشاه : الرشا حبل الدلو فصيحة زعاع الصلفة ، حايل: لم تلقح فصيحة، صدرت به: جذبته وأخرجته فصيحة.

يتألم الشاعر قائلا إن قلبي كأنه يجذب من أعماقه من شدة المعاناة مثل جذب تلك الناقة الصلفة الدلو من قاع البئر.

(٢٥٧) وقـــال الشريف بركات بن مبارك بن مطلب - القرن العاشر أو الحادي عشر الهجري

١- عَفَا اللّه عن عَيْنٍ لَلاَغْضَا مُحَارِبَه ... وَجِسْم دِنِيفٍ زَايِد الهَمّ شَاعْبَهْ
٢- أَسْهرْ لْيَا نَامْ المْعَافَى وَمَدْمِعِي ... إِنْهَل مَا بَيْنَ النَّظِيرَيْنِ سَاكْبَه
٣- دَعْ العَذِلْ عَنِيّ يَانِصِيحِي وَخَلْنِي ... شَرْوَاكْ مَا يَرْضَى هَوانٍ لْصَاحْبَه
٤- شَهَرتْ عن الزُّهَدَا وهِي لِي فِضِيَّة ... وَلاَ يَمْنَعْ المَخْلُوقْ مَا اللّه كَاتْبَه
٥- فِي كِلْ دَارٍ لِلرْجَالْ مِعِيشَه ... وَالأَرْزَاقْ كَافِلْهَا جْزَالٍ وَهَايْبَه
٦- وَلاَنِي غَوِيّ يَكْ وَلاَبِي سِفَاهَه ... عَزِيزٍ وَلاَ نَفْسِي لْدِنْيَاكْ طَالْبَه

---

١ - الاغضا: النوم فصيحة، دنيف: دنف مرهق فصيحة، شاعبه: قد شعبه فصيحة.
يقول الشاعر عفى الله عن عيني التي لم تذق طعم النوم وجسمي المرهق النحيل الدنف والهموم المتراكمة الزائدة عن طاقته قد اخترقته.

٢ - المعافى: الذي لا هموم لديه فصيحة ، ساكبه: منهمره فصيحة.
يقول الشاعر إنني أسهر الليل إذا نام خلي البال المعافى من الهموم وينهمر دمعي منسكبا من عيني لشدة معاناتي بينما غيري يغط في نوم عميق.

٣ - خلني: إتركني فصيحة الأصل ، شرواك: مثلك فصيحة.
يقول الشاعر دع العذل ولا تعذلني فما في نفسي يكفي وعليك أن تتركني ومثلك لا يرضى الهوان لصاحبه فلماذا تعذلني.

٤ شهرت : نزعت وأبعدت، الزهدا: ما يزهد فيه من الأمور، هي: الدنيا، فضية: واسعة.
يقول الشاعر إنني قد نزعت وأبعدت عن الأمور الزهيدة ورأيت الدنيا واسعة فسيحة ولا يستطيع الإنسان أن يمنع ما كتبه الله عليه في هذه الحياة.

٥ وهايبه: أعطياته فصيحة. يقول الشاعر إن الرجل له في كل أرض يحل بها ما يستطيع العيش منه والأرزاق بيد الله الذي تكفل عباده بأرزاقهم وهو عظيم وجزيل الأعطيات.

٦ - غوي: جاهل فصيحة، سفاهة طيش ونزق
يقول الشاعر موجها كلامه لأبيه إنني لا أجهلك وليس بي من الطيش والنزق ما تؤاخذني عليه ونفسي عزيزة ولم أطلب من مالك شيء ولهذه القصيدة قصة يقول الرواة إن زوجة أبيه غارت منه ففعلت له دسيسة فرقت بينه وبين أبيه حيث أهانه أبوه أمام جمع من الناس في مجلسه فكبر الأمر عنده عندما الصقت به تهمة هو بريء منها لكن أباه قد الزمه إياها ورحل وأرسل تلك القصيدة واستقر في منطقة الأحواز على الخليج العربي.

٧- إخترتْ بِعْدَ الدَّارْ عن نَازِحْ الثّنَا وْلاَ قَوْلِةِ بْرِكَاتْ قِدْ هَانْ جَانْبَه
٨- فْيَا مِبلِغْ مِنّي ذَوَىْ الجُودْ وَالثّنَا وْمِنْ شَبْ شَارَاتْ المَعَالِي مِكَاسْبه
٩- مْبَارَكْ زَيِنْ الجَانْيَاتْ بْن مِطْلِبْ ذَرَا الجَارْ وَالعَانِيْن عِن كِلْ جَانْبَه
١٠- يَاكَعْبَةْ الوِفَّادْ لْلضِّيف بَالقِسَا إلَى النّذِلْ ذَلْ وْلاَذْ وَاغْضَى بْحَاجْبه
١١- إلَى قَلْ مَاءْ المْرْزِمَاتْ وَاجْدِبَتْ وْقَلْ الحَيَا وَاوْقَاتْ الأمْحَالْ كَالْبَه
١٢- بْنَيْت لَنَا بَيْتٍ من العِزْ شَامِخْ سَلْ اللّه إلاَّ يَهْدِمْ الضّدْ جَانْبَه
١٣- لاَ تْحَسَبْنّي بَعْد حِسْنَاكْ وَالرِّضَا أغْضِبْك بَالدَّنْيَا وْمَا كِنْت غَاضْبَه

---

٧ - نازح: بعيد فصيحة، الثنا: الكلام فصيحة.
يقول الشاعر إنه قد اختار بعد الموطن على قربه مع بعد الكلام كل هذا خير من القول إن بركات قد أذعن لهذه الدسيسة ولان جانبه وخضع لرأي زوجة ابيه.

٨ - يقول الشاعر أيها المبلغ عني أولئك الرجال ذوي الجود الفياض والثناء العاطر ومن شب وعلامات المعالي مكاسبه ويعني بذلك والده.

٩ - مبارك بن مطلب يعني والده. العانين: جمع عاني وهو القاصد.
يمتدح الشاعر والده في هذا البيت قائلا إنه رفيع المجنى والمحتد وهو ذري للجار وملجأ العاني الذي قصده والتجأ اليه لحمايته أو لمساعدته على مصاعب الحياة.

١٠ - يواصل الشاعر مدح والده حيث شبهه بكعبة الوفاد الذين يفدون متوجهين اليه في أوقات الشدة والقسا إذا النذل من الرجل أغضى عن الضيوف وتخفى عنهم وتركهم دون أن يقوم بواجبهم.

١١ - الى: اذا، المرزمات: السحاب ترزم بالرعد فصيحة أجدبت أمحلت فصيحة، قل الحيا: يعني الغيث فصيحة، والإ محال: الجدب فصيحة، كالبة: مشتدة فصيحة.
يواصل الشاعر مدح والده الذي يقصده الناس في أوقات الشدة عندما تجدب الأرض ويقل الغيث وتستحكم الشدة على الناس فيقضي حوائجهم.

١٢ - يقول الشاعر مسترسلا مدحه لوالده لقد بنيت لنا بيتا شامخا من العز والرفعة وإني أسأل الله واسأله معي ألا يتمكن الأعداء من هدم هذا البيت السامق العزيز.

١٣ - يبدأ الشاعر بالاعتذار لوالده بقوله لا تحسبني بعد إحسانك الي ورضاك عني سأغضبك وأجحد فضلك ومعروفك في هذه الحياة الدنيا مادمت على قيد الحياة وإن أغضبت أي انسان غيرك.

١٤- لكِنْ جَانِي مِنْك مَضْمُونْ كِلْمَةْ | عَلَى حَضْرَةْ الرِّمَّاقْ وَالخَلْقِ قَاطْبَه
١٥- بَهَا تْعَاتِبْنِي وَلاَ دِسْت زَلَّه | وْغَيْرِي وْلَوْ دَاسْ الرِّدَا مَا تْعَاتْبَه
١٦- مَا رَيْتِنِي مِن غَيْر ذَنْب جَنَيْتَه | عَسَى يَحْضَى بَالجَنَى من تْعَاتْبَهْ
١٧- عَسَاكْ تَذْكِرْنِي لِيَا جَتْك ضَيْقَه | وْجَاء المَالْ يِحْدَا جَافِلٍ من مَعَازْبَه
١٨- بْيومٍ كَدَاجْ الَّلَيل غَاطٍ قِتَامَهْ | فِيْه السَّبَايَا كَالخَوَارِيْق لاَعْبَه
١٩- بْيومٍ من الجَوْزَا يِسْتَاقِدْ بَهْ الحَصَى | تِلُوذْ بَاعْضَادْ المِطَايَا جَخَاذْبَه

---

١٤ - الرماق: الحساد وأهل الشر. يقول الشاعر لكن سبب تروحي عنك أنه قد جاءني منك كلمة جرحتني هذه الكلمة يقال أنه قال له «يالثِّبر» على حضرة من الحساد وعامة الناس وهذه الكلمة هي التي أغضبتني وأجزعتني وجعلتي أنزح عنك.

١٥ - زلة: خطأ، الردا: الأعمال الرديئة فصيحة. يقول الشاعر تعاتبني بهذه الكلمة ولم أرتكب خطأ بينما غيري لو ارتكب الخطأ لم تعاتبه أو تقول له شيئا.

١٦ - ما ريتني: إتهمتني، يحضى: يقوم مقامي، الجنى: الواجب.
يقول الشاعر لقد اتهمتني والبستني ثوبا غير ثوبي وأتهمتني بذنب لم أجنه وعسى من زين لك وخطط لهذه التهمة ان يقوم مقامي.

١٧ - المال: المواشي الابل وغيرها فصيحة، يحدا: يحد فصيحة الأصل، جافل: مفزع معازبه: مراعيه.
يقول الشاعر معاتبا أباه لعلك تذكرني إذا ضاقت عليك الدنيا إذا اعتدى الأعداء على أموالك ونهبت أو جاءت يحدوها الأعداء من مراعيها وتريد من يدافع عنها ويصد الأعداء عنك لعلك تذكرني في تلك الساعة.

١٨ - داج الليل: شدة سواده فصيحة قتامة: غبار المعركة فصيحة، السبايا: مجموعات الخيل. الخواريق: المخاريق فصيحة ويعني الرماح.
يتابع الشاعر عتابه فيقول لعلك تذكرني في ذلك اليوم الذي يكون كالليل الداجي يغطي غبار المعركة الشمس وتشتبك مجموعات الخيل وسربها وتتعاقب الرماح بالطعن بين الفرسان وكأنها المخاريق.

١٩ - يوم من الجوزاء النجم المعروف ويعني شدة الحر، يستاقد الحصى: يحتمي الحصى، تلوذ: تتظلل، المطايا: جمع مطية وهي الركاب: جخاذبه: الجنادب. وهذا البيت مضرب المثل في وقت الحر. يذكر الشاعر والده ويصور اشتداد الحر في وسط القيظ على طلوع الجوزاء في ذلك اليوم ترى الجنادب تتململ فوق الرمضاء وتطير وتتظلل بظل المطية وهي سائرة وذلك لتنتهز فرصة ولو لحظة تتقي فيها شدة حرارة أشعة الشمس وقد شاهدتها بنفسي.

٢٠- قِلْته عَلى بَيتٍ قِدِيْمٍ سِمِعْتَه وَهُو مِثِلْ مَا قَالْ التِّمِيْمِي لْصَاحْبَه

٢١- إِذَا الخِلْ وَارَاكْ صُدُوْدٍ فْوَارِهْ صُدُوْدٍ وَلَوْ كَانَتْ جْزَالٍ وَهَايِبَه

٢٢- وْكِنْ عَنه أَغْنَى مِنه عَنْكْ وَلاَ تَكُن جِزُوعٍ إِلَى خَفَّت بَالأَقفَى رِكَايْبَه

٢٣- وْخَاطِرْ بِنَفْسَكْ عِنْ لْهَى كِلْ كَايِدْ تْحُوشْ الغِنَايِمْ والمَقَادِيْر غَالْبَه

٢٤- فِالَى حَضِر يَوْمٍ نِيِدْنِي مِنيَّة فَلاَ حَدٍ يِنْجِي مَن هو المَوتْ صَاحْبَه

٢٥- وْتِرْمَا تِعِيْت الدَّوحَة إلاَّ من أَصْلَهْ وْلاَ آفَةْ الإِنْسَان إِلاَّ قَرَايْبَه

---

٢٠ - التميمي يعني عبدالرحيم التميمي صاحب أو شيقر وقصته كاملة في كتابنا وقع وصدى وبيته يقول: (من باعنا بالبعد بعناه بالنيا،، ومن جذ حبلي ما وصلت رشاه)

يقول الشاعر أنه تمثل ببيت التميمي عندما ابتعد عن ابيه.

٢١ - واراك: ابدى لك، وهايبه: أعطياته فصحية.

يقول الشاعر اذا الخل أبدى لك الصدود فبادله صدودا مثله وإن كان له فضل ولو كانت أعطياته ووهائبه جزلة.

٢٢ يقول الشاعر كن غنيا عنه أكثر من غناه عنك ولا تجزع إذا غادرت ركائبه مقفية.

٢٣ - لهى: جمع لهية وهي الأعطية، فصيحة كايد: الذي يكيد لك أو يمن عليك ما أعطاك تحوش: تجمع فصيحة.

يقول الشاعر عليك بالمغامرة وطلب الرزق والرفعة ولا تجلس على رجاء هبة من يكيد لك أو يمن عليك فيما يعطيك.

٢٤ - يقول الشاعر اذا حصل يوم تدنو فيه المنية من أحد فلن يصدها عنه أي كان من أصحابه.

٢٥ - تر: إعلم، الدوحة: الشجرة الكبيرة.

هذا البيت مليء بالحكمة ويتردد على أفواه الناس حيث يقول الشاعر إعلم أن الدوحة لا تعيب إلا من أصلها وآفة الانسان قد تأتيه من أقاربه فهي أكثر ألما وأشد نكأ كما قال طرفة بن العبد.

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

(٢٥٨) وقال محمد بن حزاب الحزاب - ١٢٩٠ - ١٣٧٠ - الرس

١- يَادَانِةٍ مَا جَابَهَا الغَيْص والسِّيب | وَلاَ قَالْ طَوَاشْ البَحَر كَمْ هِيْ بَهْ
٢- رِيْمِيَّةٍ تَلْعَبْ عَلىَ القَلْب تَلْعِيب | ذَبَّاحَةٍ لِلِّي رِمَقْهَا عَطِيبَه
٣- بْشِقْرٍ تْحَشِّيهِنْ من المِسْك وَالطِّيب | وْخَدْ كِمَا بَدْرَ الدُّجى يِنْسِري بَه
٤- وِإلَى مِشَتْ رِدْفٍ يِصِفّ الإِسَالِيب | سَنَامْ مَفْرُوْدٍ طَعَامَه حَلِيْبَه
٥- والبَطِنْ مِثْل اللُّوحْ مَا جَا وْلاَ جِيب | مَاجَابَتْ العَيْل وْلاَ مَزْجَنِيبَه
٦- والعَيْن شَيْهَانٍ تِربَّ الشُّوَاذِيب | عَلَيه من جِوْدَ الجِوَازِي قِضِيبَه

---

١ - الدانة هي اللؤلؤة الكبيرة النادرة، الغيص: الغواص، السيب: حبل الغواص طواش البحر: الذي يغامر في البحر لصيد اللؤلؤ.
يصف الشاعر محبوبته بتلك اللؤلؤة النادرة التي يدفع فيها أعلى الأثمان ويأخذها التاجر ولا يسأل عن قيمتها بل يعطي من أحضرها ما أراد.

٢ - ريمية: أحد أنواع الظباء وهي التي يغلب في لونها البياض، رمقها: نظر لها على عجل ثم يعود فيصفها بالريمية التي تلعب بعقول أهل الهوى وتقتل من نظر اليها.

٣ - شقر: يعني جدائل شعر رأسها.
يقول الشاعر إن لمحبوبته جدائل غليظة طويلة تمشطهن وتحشيهن من المسك والطيب ولها خد كأنه القمر الذي يسري على نوره الساري.

٤ - إلى : إذا، يصف يرفع، مفرود: ولد الناقة الذي فرد عن أمه وله سنة.
يقول الشاعر إن محبوبته لها ردف يرفع ثيابها ويطويها إذا مشت وذلك لبروزه وهو يشبه فلقتي سنام ابن الناقة الذي فرد عن أمه وفطم عن لبنها وله أكثر من حول ولم يذق خلال تلك السنة من عمره الا حليب أمه.

٥ - ماجا ولا جيب: أي أنها لم تتزوج ولم تلد أولادا العيل: الطفل، مز: رضع فصيحة
يقول الشاعر إن بطن محبوبته ضامر كأنه اللوح فلم تحمل أو تلد ولم يرضع طفل ثديها من خلال جيبها.

٦ - شيهان: نوع من الصقور فصيحة، ترب: تستوطن فصيحة، الشواذيب: شماريخ الجبال حرد الجوازي: يعني الظباء، قضيبه : ممسوكه.
يصف الشاعر عيني محبوبته بعيني الشاهين التي تنزل على شماريخ الجبال وعليها صفة من الظباء الممسوكة.

٧- كِنَّ العَسَل بْمِبَيْسِمْ التِّرِفْ قِدْ ذِيْب بْـرَيْطِمَاتٍ كَالبِرِيْسَم لِبَيْبَه
٨- عَبْثٍ لِعُوبٍ يِتْعِبْ القَلْب تَتْعِيْب اللَّه عَلى ضَافِ الذَّوَايِبْ حَسِيْبَه

(٢٥٩) وقال نبهان السنيدي - عنيزة القرن الثاني والثالث عشر الهجري

١- يِقُولْ نَبْهَانْ السِّنَيْدي بِدَا النِّبَا مِن القِيلِ عَدلاتْ القُوَافِي نِجِيْبَه
٢- صَعْبٍ عَلى غَيْري إلى رَادْ مِثْلَهَا وَالأمْثَالْ حِلْيَاهَا تَلَقَّى نِصِيْبَه
٣- مِشَاعِيْب سمُّوا وِدْعُو الشُّور وَاحِدْ بِـدُوز دِيْـرَتْـنَـا قِـلاطٍ غَـدِي بَـه
٤- مِشَاعِيْب مِنْ رَامْ العِلا حَصَّل العِلا وْمِن رِضِي بَالزَّهَدَا حَقِيْقٍ رِمِي بَه

٧- مبيسم: تصغير مبسم الثغر للتمليح، الترف: المترف، بريطمات: تصغير برطم الشفة البريسم: نوع من الحرير، لبيبه: لينة.
يصف الشاعر ريق محبوبته بأنه كالعسل المذاب بشفتيها اللينتين اللتين يشبهن لين الحرير الناعم.
٨- يقول الشاعر في ختام هذه القصيدة إن محبوبته عبثة لعوب طروب تتعب قلوب من تعلق بها ثم يقول حسبي الله على ضافي الذوائب وإياها يعني.
١- النبا: الكلام او الشعر، القيل: الشعر.
يبدأ الشاعر هذه القصيدة الحماسية معتزا بنفسه أنه يستطيع الإتيان بالقصائد ذات القوافي المعتدلة الجيدة.
٢- يقول الشاعر إنه صعب على غيره إذا أراد مثلها أن تطاوعه القصائد والقصائد التي هي الأمثال أحلاها وأجودها ما كان على مثل ما يقول.
٣- مشاعيب: عزوة جماعته من أهل عنيزة من آل ثور من سبيع، إدعو: إجعلوا، الشور: الرأي، ندور: نبحث عن، قلاط: عنوة، غدى به: أخذت.
يستنجد الشاعر ويستنهض جماعته على توحيد الكلمة والرأي لاسترجاع بلدتهم التي أصبحت الآن ثاني مدينة في القصيم التي استولى عليها الأعداء واستخلاصها منهم.
٤- الزهدا: الشيء الزهيد والمكانة الزهيدة الدونية.
يقول الشاعر إن من رام العلا حصلها لا محالة ومن رضى بالضعة والمكانة الدونية والذلة والهوان فقد رمى بها.

٥- من عِقِبْ مَا جنَّا بخَيْر وْجَارنَا عَزِيز وْلاَ جَاهْ الخَنَا من قِرِيْبَه
٦- مِشَاعِيْب أَنَا مِثْلَ الذي بَاتْ تَايِه بْدَاوِيَّةٍ فِيهَا الضَّوَارِي وْذِيْبَه
٧- مِشَاعِيْب ألاَ وَاعِلَةٍ في ضمَايْري وْهِي عِلةٍ قِدْ عَجزْ عَنْهَا طِبِيْبَه
٨- يْسَمُّونِنِي نَدْهَانْ وَاللَّه خَابِرْ وَأَنَا اسْمِي نَبْهَانْ المِسَمَّى رِبِيْبَه
٩- مِنْ جِيْنِ مَا بَانْ الجفَا مِن رِفَاقِتِي أَشُوْف الخَنَا بَالعَين ثِم اغْتِضِي بَه
١٠- كَمْ كِلْمِةٍ من سِفْلِةٍ قِد سِمِعْتهَا عِنْدِي قْضَاهَا مَيْر مَا أَقْدِ إجِيْبَه
١١- تمَنَّيت لاَ حَافَانِي اللّه بَالمنَي أَحْسِبْ التَّمَانِي كِلْ شَيٍّ تجِيْبَه
١٢- مِشَاعِيْب أَنَا انخَاكمْ ثمَانِين نَخْوِةْ عَسَى النَّفْس تَشْفِي غَلْهَا من حَرِيْبَه

٥- من عقب: بعد أن كنا، الخنا: الأقوال والأفعال الرديئة المعيبة.

يقول الشاعر بعد أن كنا في عزة ورفعة شأن وجارنا عزيز مكرم لم يأته من جاره ولا من قريبه أدنى شيء من الأقوال والأفعال الرديئة والمعيبة.

٦- الداوية: الأرض المظماة التي يتيه فيها الإنسان الضواري: السباع فصيحة.

يقول الشاعر إنني أصبحت مما أعاني وكأني تائه في أرض مظماة مليئة بالسباع والذئاب.

٧- يجسد الشاعر ألمه في هذا البيت فيقول مستنجدا مستنهضا إنني أحس في علة عميقة في قلبي تلك العلة التي عجز عنها الطبيب.

٨- ندهان: نبز، وهي ما ينبز به الكلب ندهان وندعان.

يواصل الشاعر تجسيد آلامه بأن هناك من قومه من ينبزونه «بندهان» بينما اسمه نبهان المعروف وهذا النبز يحز في نفسه ويؤلمها أيما إيلام.

٩- الخنا الخزي أو العيب، اغتضي بها، اغضي عما أرى.

يقول إنني بدأت هذه القصيدة عندما رأيت الجفا من رفاقي ورأيت منهم الخزي ولكني أغضي عن ذلك رغبة في الحفاظ على التماسك.

١٠- سفلة: السافل من الرجال، مير: لكن.

يقول كم كلمة سوء قد سمعتها من إنسان سافل وعندي له المجازاة الرادعة لكن في غير هذا الموقف.

١١- لا حافاني: لا عاقبني أو آخذني.

يقول الشاعر إنني تمنيت وعسى الله ألا يعاقبني بالمنى وأنا في ذلك أحسب أن الأماني تأتي بكل شيء وتحقق كل مطلب وتوصل كل غاية.

١٢- أنخاكم: استنجد كم، النخوة: الاستنجاد.

يقول الشاعر إنني استنجد بكم ثمانين مرة ولعل وعسى النفس أن تشفي غليلها من حريبها ويتحقق لنا النصر على أعدائنا الذين سلبوا بلدنا منا بالقوة.

١٣- وَجِنَّا مِشَاعِيب غصَاةٍ عَلى العِدَا مِشَاعِيب أَيَّام اللُّقَاء نِلْتِقِي بَه
١٤- بِيوم تَغَابْ الشَّمس مِن شِدْ قَبُوهَا وَالبِيضْ تَنْخَا بَالمَلاَقِي حَبِيْبَه
١٥- وَنَشْفِي مُكَنُونْ الصُّدُورْ غِلّنَا بَجَنْبِيَّة مَا يَشْرَبْ المَا عَطِيْبَه
١٦- مِشَاعِيب رَاسْ الشَّيخ نِهْفِي مِقَامَه وْعَلَى اللَّه إِطْلاَعْ الدِّلِيْ من قِلِيْبِه
١٧- مِشَاعِيب مَا خَطِرْ يُدْنِي مِنِيَّة وْلاَ الذُل يِنْجِيْهَا إِلَى جَا طَلِيْبَه
١٨- مِشَاعِيب إِنَّ الرُّوحْ فِي يَدْ خَيْر وْلاَلَكْ مِن المَاذُوْن شِنٍ تِتْقِي بَه

١٣- مشاعيب من سبيع بن ثور وهم جزء من سكان مدينة عنيزة وكان النزاع بينهم وبين آل جناح من الجبور من بني خالد الذين أسسوا عنيزة عام ٤٩٤هـ أو ٦٣٠هـ ثم تغلب السبعان عليها عام ١١٧٤هـ ثم عام ١٢٠٥هـ التي تفرق من بقي من بني خالد إلى أنحاء متفرقة في القصيم وحائل وقفار وغيرها ومنهم جدنا ابراهيم بن سعد الفراج الخالدي الذي استقر في قفار في بداية الأمر واستقر ابنه زيد بالروضة ثم صار الأمر بين فروع السبعان يستنجد الشاعر برفاقه ويحثهم على أن يكونوا يداً واحدة على منافسيهم والقصيدة متأخرة عن الوقت المذكور اعلاه في القرن الثالث عشر الهجري لكنه يستحدثهم على الاجماع لمصارعة مناوئيهم.

١٤- قبو: غبار المعركة ودخان البنادق، تنخا: تستنجد وتستنهض، الملاقا: التقاء المحاربين. يواصل الشاعر أن تتحقق أمنيته بيوم تغاب فيه الشمس من دخان البنادق وغبار المعركة حيث يشتبك الرجال مع الأعداء بينما النساء تستنجد وتستنهض كل واحدة تطلب من حبيبها أن تكون مساهمته فعالة.

١٥- جنبية: خنجر أو سكين مما يربط ويعلق على الجنب، ما يشرب الما: لا يعيش، عطيبه: من أعطبته باصابتها وقد تكون الجنبية نوع من البنادق القصيرة التي كانت موجودة في ذلك الوقت. يقول الشاعر إنه سيشفي مكنون صدره من الغل على ذلك الذي انتزع منهم بلدهم بتلك السكين أو الخنجر أو البندقية إذا قابله عن قرب تلك الجنبية التي لن يشم النسيم بعد مضربها.

١٦- نهفي مقامه: نقضي عليه، الدلي: جمع دلو الغرب فصيحة، القليب: البئر فصيحة، الشطر الأخير من هذا البيت مضرب المثل للمغامرة والمجازفة في أي شأن حيث يحث الشاعر جماعته على قتل ذلك الشيخ الذي أخذ بلدهم مهما كانت النتائج المترتبة على ذلك فعلى الله تكون النتائج وهو شبيه ببيت عبدالله بن علي الرشيد الذي يقول:

إضرب على الكايد ليا صرت بلشان وعند الولي وصل الرشا وانقطاعه

١٧- يقول الشاعر إن المسلك الخطر لن يدني المنية من الإنسان أو يقربها ولا الذل ينجي الإنسان من منيته إذا جاءت فعليكم باقتحام المغامرة وعلى الله النجحان.

١٨- الخير: هو الله سبحانه وتعالى، الماذون: المكتوب عليك، شنٍ: شيء. يختتم الشاعر قصيدته بقوله إن أرواحنا بيد الله سبحانه وتعالى وليس للإنسان إلا ما كتب له ولا يمكن للإنسان =

(٢٦٠) وقال سليمان بن ناصر بن شريم السر/ بريدة:

١- البَارْحَةْ سَاهِرِ والدَّمْع يَجْرِي	وَالقَلْب حَزْنٍ عَلى فَرْقَي حِبيْبَه
٢- كِرِيْم يَا بَارْقٍ يِنُوضْ حَدْرِيْ	وَاللّي سَرىَ بَالغَدَارِي يِقْتِدِي بَه
٣- يَامِدْمَجْ السَّاقْ حَالِي مِنك مَبْرِي	بَرْيَ النّجاجِير عُوْدَانٍ صِلِيْبه
٤- أَبُو نْهَيْدٍ كِمَا الفِنْجَالْ زَبْرِي	وِيْمَزْعْ الثَّوْب من حَالٍ عَجِيْبَه
٥- أَبُو خْدَيْدٍ يْشَادِي نَجْم فَجْرِ	وِالاّ القِمَرْ لاَ نْتَحَى يَبْغِي مِغِيْبَه
٦- أَبُو قْرُونٍ تْغَذِّي بَالشّمَطْرِيْ	مِثْل السّفَايِفْ عَلى كُورٍ نِجِيْبَه

= أن يتقي بشيء يمنعه مما كتب عليه وخط في جبينه.

١- يقول الشاعر إنه ظل ساهرا طول ليله ولم ينم والدمع يجري من عينيه على فراق حبيبته.

٢- كريم: زادك الله كرماً أيها السحاب البارق، ينوض: يضيء برقه، حدري، منحدرا، الغداري: الليالي الممطرة، سرى: سار ليلاً فصيحة.

يقول الشاعر زادك الله كرماً أيها البارق حيث أنك من يد جواد كريم أيها السحاب الذي يرتفع برقة منحدرا ومن سار في تلك الليالي الممطرة يرى طريقه على ضوء البرق.

٣- مدمج الساق: عبلة الساق، النجاجير: جمع نجار فصيحة الأصل، عودان: عيدان بإبدال الياء واوا.

ينادي الشاعر محبوبته ويصفها بأنها عبلة الساقين، ويقول لها إن جسمي قد براه الحب كما يبري النجارون الأعواد الصلبة.

٤- أبو: ذات، الفنجال: الفنجان، زبري: مزبور: أساسها فصيح.

يقول الشاعر إن محبوبته ذات نهدين صغيرين مثل فنجاني القهوة المزبورين وهما يمزعان ثيابها صلابة وشموخاً من صحتها وحالها العجيبة.

٥- أبو: ذات، خديد: تصغير خد: يشادي يشبه فصيحة.

يقول الشاعر إن خدها يشبه نجمة الفجر إذا بزغت ويشبه القمر إذا انتحى نحو مغيبه.

٦- قرون: جدائل فصيحة، الشمطري: نوع من الطيب أو الزباد العماني، السفايف: جمع سفيفة وهي عثاكيل خرج المطية، كور: شداد المطية فصيحة.

يضيف الشاعر إن لها جدائل تغذيها بالروائح العطرية ومنها الشمطري وهي تشبه عثاكيل خرج المطية الموضوعة على شداد المطية.

٧- أَبو عْيونٍ لْيا دَلَّت تْخزْرِي　　تَرمِي بَالأَسْبَابْ وَين اللّي تْصِيبَه
٨- يَا لَيتِنِي عَالْم بَالغَيب وَادْرِيْ　　عِن غَضَّ الأَنهادْ من هُو من نِصِيبَه
٩- يَا مِنْ يِردْ الحِبِيْبْ وَيَاخِذْ أَجْرِي　　قَفي بَلاَ بِسبَّةٍ رِبيْ حَسِيبَه
١٠- إِنْ مِتْ حِطوا بْدَرْبَ البِيض قَبْرِي　　تِكْفُونْ حِطوَا عَلَىَ قَبْرِيْ نِصِيبَه

(٢٦١) وقالت الشاعرة «تنهات نجد» - الرياض

١- الغَيم رَاحْ وْلاَ بِقِي بَالسَّمَا غَيم　　وَالشَّمس لَلْلِيل المِسَافِرْ مْشِيبَهْ
٢- هَذَا تْرَابْ الأَرْضِ مَيِّتْ من الضَّيم　　يْمُوتْ مَاهَلْ المِطر فِي شِعِيبَهْ
٣- صَحارِي فِيها الشَّجرْ مَاتْ تَصْرِيْم　　وَالمَا سَرابِ وِالسَّرابْ يْغَدِي بَهْ

٧- لْيا: إذا، دلت: بدأت أو صارت: تخزري: ترنو وتغضي بها، اللي: الذي.
يقول الشاعر إنها ذات العيون الساحرة التي إذا صارت ترنو بها إلى أحد تارة وتغضي عنه تارة أخرى فإنها تقتل أهل الهوى بالأسباب المصيبة.
٨ يقول الشاعر يا ليتني عالم بالغيب وأعلم عن غض الأنهاد من يكون من نصيبه.
٩- ينادي الشاعر من حوله قائلاً يا من يرد لي محبوبتي ويأخذ أجري من الله عز وجل فقد ذهب من عندي وحسبي الله على من ذهب به.
١٠- حطوا: ضعوا، البيض: النساء، تكفون: تكفى كلمة استنجاد واستنهاض ومعناها كفاك الله ما تريد القيام به، نصيبة: شاهد القبر.
يختتم الشاعر هذه القصيدة بالاستنجاد بمن حوله إن هو مات أن يضعوا قبره على الدرب الذي تمر منه النساء وأن يضعوا على القبر شاهداً ليعلم أن هذا هو قبره لتعرفه محبوبته إن هي مرت عليه مع النساء.
١- في هذه القصيدة الكثير من الرموز التي ترمز إليها بظواهر الطبيعة والمعنى في قلب الشاعرة عن هذه الرموز حين تقول إن الغيم قد اختفى من السماء أو من سمائها وغابت الشمس من النهار وأمكن للمسافر أن يسير على ضوئها.
٢- الضيم: الثقل والإرهاق والظلم، شعيب: وادي فصيحة.
تقول الشاعرة إن تراب الأرض ميت من العطش ومرهق من الثقل الذي تنوء به وقد مات ولم ينزل عليه الغيث ولم يجر واديه.
٣ تصريم: قطعاً، يغري به: يضيع فيه.
تقول الشاعرة إن الشجر في تلك الصحاري قد مات منصرماً وأصبح لا يرى من الماء إلا السراب هذا السراب الذي أصبح يضيع أو يتيه فيه المسافر.

٤- فِي يَوم عِيْد الحِبْ مَدح وْتَكْرِيمْ وَارْفَع يِدِيْنِي لِلْسَّحَابْ الْتِوِي بَه
٥- أَطْرِدْ وَرَا الجِمُولْ والخَافِقْ يْهِيمْ وَأَقْضَي أَيَّامِي غِرِيْبَة غْرِيْبَة
٦- بِيْدِي عَصَاي وْدَمْعَتِي لَلْمِظَالِيْم وَأَقُولْ بَاكِرْ وِشْ يْخَفِّي بْغَيْبَه
٧- إمَّا هَدَايَا عِيْد يْمِطِرْ بَهَا الدِّيْم وِالاَّ فْرَاقْ وَأَلْف غَيْبَه وْغَيْبَه
٨- أَحْضِنْ رَمْل بِيْدِيْ وِدَاعْ بْتَسْلِيْم لَلْرِيْح يَا بَاقِي رِمَادْ إيْشْ أَبِي بَهْ
٩- مَا يْجْتِمِعْ رَحَّال بَالحِبْ وِمْقِيْم وَالشَّمْس مَا تِنْحَبْ لَوْ هِي قْرِيْبَة
١٠- جِيت أَنْشِدْ العَرَّاف عِنْ رَجْعَة الغَيْم أَثْرَهْ فِقَدْهْ وْكِنْتْ أَحْسْبَهْ يِجِيْبَة

٤- التوى به: أتمسك به والويه على يدي.

تقول الشاعرة في يوم عيد الحب مدح وتكريم ثم تشمخ لمعنى آخر فتقول إنني أرفع يدي إلى السحاب ثم أمسكه والوي يدي عليه أو ألويه على يدي.

٥- الجمول: الجميل، الخافق: القلب فصيحة، تكرار غريبة للتأكيد والتعميق.

تقول الشاعرة إنها تطارد من تحب وقلبها يهيم بحبه وتقضي أيامها في غربة طويلة أو هي عبارة عن غربتين غربتها عن محبوبها وربما غربتها عن مواطنها.

٦- وش: أي شيء، أو ما ذا.

تقول الشاعرة إن بيدها عصاها الذي تنتفع به ولكنه لم يغنها عن أن تذرف دموعها على المظلومين وتنظر للمستقبل بريبة واكتئاب وتقول يا ترى ماذا سيجري في المستقبل.

٧- الديم: المطر بدون برق أو رعد تكون قطراته صغيرة فصيحة.

تقول الشاعرة إما أن تكون هدايا العيد كثيرة مثل قطرات الديم كثرةً وهدوءاً ورفقاً، وإما أن يكون هناك فراق لا لقاء بعده وغيبة بعيدة تتبعها غيبة أخرى.

٨- إيش: ماذا أريد به.

تقول الشاعرة إنها لا تملك بيدها إلا مثل قبضة من رمل إما أن تكون محبة فتحتفظ بما تقبض أو تودعه وتسلم وتذرو ما في يدها مما قبضت لتطير به الرياح فماذا تريد أن يبقى معها من بقية ذلك الرماد.

٩- تقول الشاعرة ما يجتمع الضدان راحل على الحب ومقيم على مكانه كما أن الشمس يستحيل تقبيل قرصها وإن كان يبدو للناظر إليها أنها قريبة منه.

١٠- أنشد: أسأل، العراف: من يعرف أمور الناس فصيحة، أثره: وإذا أنه.

تقول الشاعرة في ختام قصيدتها الرمزية أنها جاءت تسأل العراف عن زمن رجعة الغيم الذي قد يكون حبيبها أو شيء آخر وإذا بالعراف لا يعلم عنه شيئاً وهي تحسب أنه بإمكانه أن يأتيها به.

(٢٦٢) وقـــال عبدالله بن محمد الحمدي الدوسري وادي الدواسر/ الرياض:

١- أَسْرَحْ مَعْ الهَاجُوسْ فِي لَيْلَةْ الدِّجَى　　وَادْعِي عَلَى من كَانْ هَذِي سِبَايْبَه
٢- وْمَحَارِي بَاسِي بْتَعْلِيل خَاطِرِي　　وْبَيْن الأَمَلْ وَاليَاسْ كَثْرَت عَطَايْبَه
٣- أَبْحِرتَ فِي مَوْجَ الهَوَى واسْتِدَازَبِي　　حِتَّى زِمَانِي فِي عَنَاهْ وْنِشَايْبَه
٤- تْوَلَّعت في زَيْن المِحْيَا وْشَاقِنِي　　غِرْوٍ عَلَى الأَمْتَانْ بِضْفِي ذْوَايْبَه
٥- غِرْوٍ لْيَاجِيْتَه وْبَالصَّدرِ ضِيقَةْ　　أَدْلَهْ وْتِفْرِحْنِي نُوَادِرْ عَجَايْبَه
٦- يِلُومِنِي فِي الحُبْ من لاَ تْوَلَّعْ　　مَا وَلْعَه طَرْدَ الغَرَامْ وْغَرَايْبَه
٧- يِصْبِحْ وْيِمْسِي خَالِي البَالْ مِهْتِنِي　　مَالْفَّه الهَاجُوسْ والشَّمس غَايْبَه

١- الهاجوس: الهاجس فصيحة.

يقول الشاعر في بداية هذه القصية أنه يسهر مع الهاجس في الليلة الداجية المظلمة ويدعو على من كانت هذه مسبباته.

٢- محاري: توقعات.

يقول الشاعر إنه يبقى طول ليله بين الرجاء واليأس فحينا يعلل نفسه بالرجاء والظفر بالمحبوب وحينا يعزيها باليأس من الحصول عليه.

٣- نشايبه: جمع نشبه أو نشابه وهو مما يعلق به الإنسان.

يقول الشاعر إنه قد أبحر في بحر الهوى تتقاذفه أمواجه وتدور به في هذا الزمن الذي لم يسلم مما يعلق به وينشب به منه.

٤- المحيا: الوجه فصيحة، غرو: الفتاة الجميلة المغرية، ذوايبه: جمع ذوائبه فصيحة يقول الشاعر أنه قد تولع في حب تلك الفتاة الجميلة وضاءة المحيا التي تسبغ ذوائب شعر رأسها على متنيها.

٥ أدله: يتسع خاطري واستأنس.

يقول الشاعر إن تلك الفتاة الجميلة إذا جاء إليها وفي صدره ضيقة ارتاحت نفسه واتسع خاطره وفرح واستأنس بكثرة عجائبها.

٦- يقول الشاعر إنه يلومه في الحب من لا تولع فيه وذاق طعمه هذا الذي يلومه لم يونعه طرد الغرام والتقلب في حلاوته ومرارته وتذوق من غرائبه وعجائبه.

٧ يقول الشاعر إن مثل هذا اللائم يصبح ويمسي خالي البال غافلا عن مثل ما أنا فيه ولم يلفه الهاجس بعد غروب الشمس ويسهر الليل بطوله.

٨- وَاللّه لَوْ إنّه ذَاقْ مَا ذِقْت بَالهَوَى   يـرْسِـلْ مَـرَاسِـيْلَـهْ وْتَـكْـثَـرْ نْجَايْـبَـه
٩- الحِبْ سِلْطَانٍ عَلى النّاسْ جَايِرْ   قْلِـيْـلٍ الـلّـي سَـالِم مـن غَـلاَيْـبَـه
١٠- يَا عَاذْلٍ قِلْبِي من الزّيْن خَلّه   نَـفْـسِـي من الْعِذّالْ والنّوم طَـايْـبَـه

(٢٦٣) وقال عبيد بن هويدي الدوسري - الشعراء - القويع:

١- تَعَلّيت فِي رَاسْ الحِجَا النّايِفْ المِبْنِي   رمَى بِي وْهَيّضْ عَبْرِتِي يَوْمْ أَعَدْي بَهْ
٢- وجِيْتِ وَادَاوِسْ رَابْعه فِيْه وَالغَبْنِ   تِزَايَدْ عَنَا قَلْبَ الخطَا ويَشْ أَسْوِي بَه
٣- أَجِرّ المِثَايِلْ وَالحمَايِمْ تْجَاوِبْنِي   وْمَا جَابَتْ الوَرْقَا فَانَا عَادْ أَبَاجِيْبَه
٤- تِذَكّرْت مِنْ هُو بَالعَجَارِيْف يِعْجِبْنِي   إِلِى مَرْ فِيه المطْرِويْ بِيْ نْمَارِي بَه
٥- تَرَى شِبْهَهَا عَفْرَا شِمَخْ نِيْهَا يِبْنِي   مَعْ ذَوْد شَـيْـخ كِلْ قَفْرٍ تْمَشّي بَه

٨- مراسيله: جمع مرسال وهو المندوب فصيحة، نجايبه: جمع نجيبة مطية فصيحة.
يقسم الشاعر إن مثل هذا العاذل لو ذاق مثلما ذاق هو من الهوى لتغير رأيه واختلف مزاجه ولتتابعت رسله وكثرت ركائبه في هذا السبيل.

٩- يقول الشاعر إن الحب سلطان جائر على الناس كلهم وقليل من الناس الذي سلمه الله من غلبته وجور سلطانه.

١٠- يختتم الشاعر هذه القصيدة بقوله يا أيها العاذل قلبي عن تتبع الجمال دع قلبي وشأنه فإن نفسي قد طابت من كلا العذال وعافت النوم.

١- تعليت: ارتفعت فصيحة، الحجا: الجبل فصيحة الأصل، هيض: جمع فصيحة. يقول الشاعر إنه ارتقى ذلك الجزء المرتفع من الجبل النائف، ذلك المرتفع الذي وصلت إليه حيث تجمعت عبراتي حين ارتقيت فيه.

٢- أداوس: أصارع، رابعة: الدنيا، ويش: أي شيء، أسوي، أعمل فصيحة. يقول الشاعر إنني في مكاني ذلك جلست أصارع هموم الدنيا وغبنها وقد ازداد عناء قلبي وهمومه وآلامه فيا ترى ماذا أصنع به.

٣- المثايل: الأبيات من القصيدة، تجاوبني: ترد معي، عاد: سآتي به. يقول الشاعر إنه في ذلك المكان رفع صوته يغني بأبيات القصيد تردد معه الحمائم الموجودة في ذلك الموضع وما جاءت به الورقاء جئت به.

٤- العجاريف: العجائب والمزاح، المطروي: طاريه أو ذكره، نماري به: نفتخر به. يقول الشاعر إنه قد تذكر تلك التي تعجبه طرائفها ومزاحها وإذا حان ذكر بين الناس فإنني أطريها وأذكرها مفتخرا بها.

٥- عفراء: اللون الأعفر البيضاء مشوبا بياضها بحمرة الناقة العفراء فصيحة. نيها: شحمها فصيحة، ذود: الذود المجموعة من الإبل من ١٠ - ٣٠ فصيحة قفر: الأرض لم ترع. =

٦- عَثَاكِيلْ مَجْدُوْلَهْ تِجِي مِقْوَدِ مْثَنِي رِسَنْ مِهْرِةٍ جَتْ بَالشّكَايِمْ تِلاَوِي بَه
٧- وِهُو تَاجْرٍ بَالزَّيْن وَالزَّيْن بَهْ مَكْنِي وْلاَ شِفِتْ بَاحْسَنْ من نْهَيْدٍ تَحَتْ جَيْبَه
٨- أَنَا شِفت من غَرْسَ الجبَارَي إلى الزِّيْن وْلاَ مِثِلْ مَنْبُوزَ الرِّوَادِيفَ نَحْلِي بَه
٩- عَسَى الحَاسِدْ اللي في جْوَابِي تْكَذْبْنِي عَسَى مَنْزِلَهْ بَاسْفَلْ جَهَنَّم وْتَلْهِي بَه

(٢٦٤) وقال عبدالله بن عويويد الباهلي - الشعراء:

١- لاَ عْدِمْتْ يَا ظَبْي نِطَحْنَاهْ قَبْلَ أَمْس شِفْتَه عَلَى الضِّيْحَهْ بْخَشْمَ الجِذَيْبَه
٢- هَيّضْ عَلَيّ اللي هَوَ القَلْب لَهْ رَفْس لِطْفَ الحَشَا اللي مَا يْبَارِحْ صُوَيْبَه
٣- وْبَرِيْمَه مَا جَاهْ نَامِسْ وَلاَ لِمِسْ وْهَنِي قَبِلَ الموتْ مِنْ يِلْتِوِي بَهْ

=يقول الشاعر إن شبهها تلك الناقة العفراء التي مع ذود شيخ ترعى في أرض قفر.

٦- عثاكيل مجدوله: جدائلها المعثكلة فصيحة، مقود مثني: المقود الرسن المثنى الطويل، رسن: مثل الشكيمة ما تقاد به المطية فصيحة، والشكيمة فصيحة. يقول الشاعر إن الجديلة من شعر رأسها يأتي رسنا للمطية ويزيد على ذلك بثنية طويلة في يد الراكب، وهذا التشبيه من بيئة الشاعر وكان الناس يقولون امرأة تعقلها بجدائلها أي شعرها طويل وهو من مكملات الجمال.

٧- مكني: مدخر، شفت: رأيت فصيحة.
يقول الشاعر إنها تاجرة بالزين والزين مدخر عندها ولم أر بأحسن من نهدين صغيرين تحت جيبها.

٨- الجباري: اسم أناس في بلد الشاعر، والزين كذلك، منبوز: بارز نحلى: نشبه.
يقول الشاعر إنه قد رأى كل من في البلد من أقصاها إلى أقصاها فلم ير مثل صاحبة الأرداف البارزة أو من يشبهها.

٩- يدعو الشاعر على من كذبه فيما يقول أن تكون جهنم منزلته وتصلى في قعرها.

١- لا عدمت: أي لا عدمناك، نطحناه: قابلناه، الضحية: ضوء نور الصباح، بخشم: بأنف، الجذيبة: موضع أو هو كثيب رمل.
يقول الشاعر إن ذلك الظبي أو هي المرأة التي تشبه الظبي عندما رأه قد تجمعت عليه آلامه، فقد رأى صاحبة الوسط الضامر وهي التي لا ينجو من يصاب بحبها.

٣- بريم: تصغير بريم وهو سير مجدول كانت النساء تضعه في خصورها تحت الملابس لزينة أنظر تفصيلا عنه في كتابنا نجد بالأمس القريب، نامس: متطفل، يلتوي: يمسكه.
يقول الشاعر إن لها بريم لم يتطفل عليه أحد أو يلمسه لكثرة ما هي مصونة.
ويقول هنيئاً لمن يمسكه عندما تكون تلك الفتاة زوجة له.

(٣٦٥) وقال راشد بن محمد بن جعيثن - المزاحمية/ الرياض

١- أَبْشِر من عُيوني الثُّنْتَيْنْ مِثْلَكْ تْلَبِّي مِطَالِيبَه
٢- القَلْب مَا يَسْكِنَه شَخْصَيْن وَاحِدْ وَيَكْفِيه تَعْذِيبَه
٣- أَهْوَاكْ يَانَاعِس الطَّرْفِين وَغَيْرِكْ مِن النَّاس مَالِي بَه
٤- عَذَّبْتِنِي بَالهَوَى يَازَيْن وَتَعْذِيب الأَحْبَابْ رَاضِي بَه
٥- تَلْعَبْ بْقَلْبِي هَبُوبَ البَين وَيِبِيع حِبِّكْ وَيَشْرِي بَه
٦- اللّه وَاكْبَرْ سُوَادْ العَيْن يَسْرِقْ عْيُونِي وَلاَ أَدْرِي بَه
٧- عَلَيكْ يَابَاهِي الخَدَّيْن الهَمْ يِقْبِلْ وَيِقْفِي بَه
٨- مَجْرُوحْ أَنَا بَالحَشَا جَرْحَين وَالثَّالِثْ إِنْتَهْ تِسَابِيبَه

---

١ - يبشر الشاعر تلك التي يخاطبها أنه سيلبي طلبها من عينيه الإثنتين ومثلها كما يقول لا يعز في سبيلها شيء وسيلبي طلباتها.

٢ - يقول الشاعر إن القلب لن يسكنه أكثر من شخص واحد ويقصدها ولعل هذا القلب أن يستوعب هذه الحبيبة.

٣ - يقول الشاعر إنني أهواك يا ناعسة الطرف أما غيرك فليس لي فيه حاجة إذا حصلت لي.

٤ - يقول الشاعر لها انك عذبتني بهواك أيتها الجميلة وإنني راضي بتعذيب الأحباب مثلك.

٥ - يقول إن قلبه صار يلعب به هبوب البين وأن حب تلك المحبوبة صار يبيع به ويشتري

٦ - يقول الشاعر الله ياسواد عينيها فقد سرق عيوني دون أن أدري به هذه الهجينية وأمثالها تكون معانيها خفيفة وذلك تمشيا مع ايقاعها والوقت الذي تغني به وأكثر هذا النوع من الهجيني لا تزيد أبياته عن ثلاثة أو أربعة.

٧ - يقول الشاعر عليك ياصاحب الخدين الباهيين فان الهم يقبل بقلبي ويقفي به.

٨ - يختتم هذه القصيدة بقوله ان قلبي مجروح بجرحين اثنين اما الثالث فانت أسبابه.

(٢٦٦) وقال صقار القبيسي الفضلي - جنوب العراق

١ - يَاعَلي مَا تَمْشِي لِكْ الحَقْ بَالضَّيف		الضَّيف ضَيفَ اللّه وَلاَ أحْدٍ مِشَىَ بَهْ
٢ - الضَّيف لَهْ حَقْ وْنَحْماهْ بَالمسِّيف		عِـنْـدَ المحَـارِمْ مَـا تَـهـابْ الحِرَابَـه
٣ - إِنْتَمْ جْلُوفْ وْلاَ بْكم عِرْف تَصْرِيف		مِثْل الكِدِيْش إِلَى رِكَضْ جَابْ مَابَه
٤ - واللّه يَالَوْلاَ رِكْبَنَا اللّه سِفَاهِيف		مَا نِعْطِي الْبِدْوَانْ عُوْجَ الطَّلاَبَه

(٢٦٧) وقال راشد الخلاوي - الاحساء - نجـــــد

١ - يِقُولِ الخَلاَوِي حَاضِرْ الرَّأي صَائِبْهْ		مُصَابْ الحَشَا مَدْهِي بَأدْهَى مِصَائِبْهْ
٢ - مَشْطُونْ حَالٍ بَاتْ يِصْلَى عَلى لِظَى		مَفْلُرق مَغْلُوقِ وَالأكْبَادْ ذَائِبَه

---

١ - يقول الشاعر إننا لا نطاوعك وتسير بالضيف كما تريد، فالضيف هو ضيف الله ويجب إكرامه والقيام بواجبه كاملا ولا أحد يقصره دون حقه.

٢ - يقول الشاعر إن للضيف حق الحماية علينا وسنذود عنه بسيوفنا وندافع عن محارمه وكأنهن محارمنا لا نهاب في ذلك مهما كلفنا.

٣ - جلف: الجلف الرجل الغليظ فصيحة، الكديش: الفرس غير الأصيل او الهجين. الى: إذا. يتهم الشاعر من يعنيه بانه على غير مستوى المسئولية بالنسبة للضيف وأنهم أجلاف ومثل الفرس الهجين الذي إذا جرى جرى بسرعة في بداية المنطلق ولا يلبث أن يتوقف.

٤ - سفاهيف: لا أعرف معناها في لهجة قبيلة الشاعر وربما كان يعني ان لديهم قلة في العدد لا تمكنهم من السيطرة الكاملة. يقول الشاعر والله لو لم يكن لدينا هذا العائق الذي قد يكون ضعف الحال أو قلة العدد لم نعط من حولنا من القبائل أي شيء بحسن السيرة أو بعوج الطريق.

١ - هذه القصيدة التي تسمى «الروضة» تحتوي على ١٠١٣ بيتا اخترت منها الأبيات التي سنوردها ما يزيد قليلا عن ٢٠٠ بيت وهي قصيدة مليئة بشتى أنواع المواضيع وهي بالفعل روضة كما قيل والقصيدة او المقتطف منها قريبة جدا الى الشعر الفصيح مبنى ومعنى. يقول الشاعر إنه حاضر الرأي صائبه وقلبه مصاب وقد دهته المصائب وأوجعته الآلام مما عاصر من مشكلات الحياة.

٢ مشطون: متعلق متألم. مفلوق: مشقوق فصيحة، المعلوق: القلب. يقول إن حاله متعلقة متألمة وقد بات وكأنه يصلى على لظى متفطر القلب وتكاد كبده تذوب من شدة ما يعاني من الألم.

٣- مَجْرُوح رُوْح صَابَها سَابِقْ القِضَا وَالأَرْوَاحْ أَشْبَاحِ لَلاَقْدَارْ صَائِبَه
٤- جَرِيَ الوَرَى وَأَمْضَى الوَرَى من بَرَى الوَرَى رَبُّ الوَرَى مَاجَا بَالأَقْدَارْ جَائِبَه
٥- فَلاَ لَلْوَرَى عِمَّا يَرى اللَّه مِتْقَى وَلاَ حِيْلِةِ تِحْتَال بَالكَوْن جَائِبَه
٦- قِضَى مَا قِضَى وَامْضَى بَالاحْكَامْ مَا يِشَا مِنْ رَضْيَهَا وِالاَّ فَالأَقْدَارْ غَالْبَه
٧- وَالاَقْلاَمْ جَفَّت بَالذِّي صَارْ وِاسْتِوَى عَلَي الكَونْ وِطْوَالْ السِّجِلاَّت كَاتْبَه
٨- وَمِنْ عَاشْ مِثْلِي بَالملاَ دَوْمْ يِبْتَلَى وَالأحْرارْ مَأوَى كِلْ بَلْوَى وْنَائِبَه
٩- صِبَرْنَا وْحَسْبِي مَا قِضَى اللَّه بْمَا قِضَى شِدِيْدَ القُوَى سِبْحَانْ من لاَ يْحَاطْ بَه

---

٣ - سايق القضا: مجرى القضاء المقدر.
يقول إنه مجروح روح أصابها القضاء المقدر، والأرواح كالاشباح التي تصيبها الأقدار المحتومة عليها.

٤ - الورى: الناس فصيحة
يقول إنه مضى الناس حيث أمضاهم ربهم حسب خطة اختطها لهم وكل جرى حسب ما قدر له وكل يجري على قدره وما كتب له.

٥ - يقول فليس للناس سوى ما قدر الله لهم في شئون حياتهم وليس لهم متقى عما كتبه عليهم وليس لهم حيلة يحتالون بها للتخلص مما كتب لهم.

٦ - يقول إن الله سبحانه وتعالى قضى بما قضى وأمضى أحكامه بما شاء ومن رضيها من خلقه فهو راض بما قدر الله ومن لم يرضها فان الاقدار جارية كما قدرت رضى هذا الانسان بها أم لم يرض.

٧ - يقول لقد جفت الاقلام بما كتب الله على الخلق واستوى كل شيء على الكون واحتوت السجلات الطويلة على شئون الكون كلها.

٨ - يقول ومن عاش مثلي بين الناس يبتلي دائما بمشاكل الحياة والأحرار من الناس من يحاولون حل مشاكل الآخرين وتحمل ثقل تلك البلاوي.

٩ - يقول صبرنا على تلك البلوى والابتلاء وحسبنا الله بما قضاه علينا فهو شديد القوى سبحانه وتعالى لا يحيط به أحد.

١٠- صَبْرُنَا عَلى تَصْرِيْفِ الأَقْدَارِ وَالقِضَا | صَبْرٍ جَمِيْلٍ وَاحْتِسَبْنَا لُوَا جْبَه
١١- وَمَدْحُ الوَرَى لِلْمُصْطَفَى مِثْلُ مَا نَشَا | حِبُّه رِشَادٍ فِي طُوَامِي غَبَايِبَه
١٢- كِفَى مَدْحُ رَبُّ الكَوْنِ مِن سَابِعِ السَّمَا | فِي حَقِّ طَهَ بَعْضَ الآيَاتُ جَاتْ بَه
١٣- وَاشْعَارَنَا تَجْرِي ثَلاثْ وْغَيْرَهَا | سَرَابٍ وْلاَ يِرْوِيْ سَرَابٍ لْشَارِبَه
١٤- مِنْ قَالَ شِعْرٍ فِيه مَا يِسْخِطُ المَلاَ | فَالشِّين يَاصَاحِبِي لَهْ النَّفْس شَارْبَه
١٥- وَقِدْ قِلْت أَشْعَارَ المَلاَفِي ثَلاثَةْ | مِن رَاي فِكْرٍ حَلْ قَلْبِي وْجَالْ بَه
١٦- شِعْرٍ يِمُوتْ وْصَاحْبَه حَيٍّ مَا فَنِي | وْشِعْرٍ يِعِيش بْحَدْ مَا عَاشْ صَاحْبَه
١٧- إِلَى عَادَ سِمْرَاتْ اللَّيَالِي تِدَاوِلَهْ | وْقَبْلاَتْ أَيَّامٍ كَالأَعْيَادْ سَاكْبَهْ
١٨- تَرَى النَّاس مِن فَجٍّ عَمِيْقٍ تِجِي لَهْ | وْتَجْرِي مِدَامِعْهُمْ وَالأَرْوَاحْ هَايْبَهْ

---

١٠ - يقول صبرنا على تصريف الاقدار وما قضاه الله صبرا جميلا محتسبين للأجر ووفاء بالواجب المحتم علينا القيام به.

١١ - يقول ومدح الناس للنبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم الذي تلهج به ألسنتهم وحبه الثابت في قلوبهم وفي اعماق نفوسهم.

١٢ - وكفاه مدحا صلوات الله وسلامه عليه أن الله مدحه من فوق سابع السموات فقد نزلت بعض الآيات في مدح طه عليه الصلاة والسلام.

١٣ - ينتقل الشاعر إلى موضوع آخر فيقول إن الشعر يجري على ألسنة الناس على ثلاثة مستويات وماعدا هذه المستويات الثلاثة فهو مثل السراب الذي يتراءى للناظر وكأنه ماء وليس بماء.

١٤ - الملا: الناس فصيحة، الشين: ضد الزين وهو القبيح.
يقول من قال شعرا يغضب الناس وفيه مذمة لانسان ما فإن الناس تتلقفه وتحفظه إندفاعا من غريزة في النفس البشرية.

١٥ - يعود فيقول إن أشعار الناس في ثلاثة مستويات ومن رأى فكر حل قلبي وجال به.

١٦ - يقول إن أحد هذه المستويات شعر رديء يموت وصاحبه لايزال حيا والمستوى الثاني شعر يعيش مادام صاحبه حيا يردده ويردده غيره لا لجودته وإنما مجارات لصاحبه أو مجاملة.

١٧ - يقول إن المستوى الثالث هو الشعر الذي يتداوله السمار في مجالس سمرهم وفي المناسبات التي يجتمعون فيها كالأعياد وغيرها وهو الشعر الجيد الرصين.

١٨ - يقول وترى الناس يأتون لحفظه من كل حدب وصوب وتجري مدامعهم عند سماعه وتتعلق به نفوسهم لما يحويه من الجودة والقوة.

١٩- فلامَاتْ من هَذِي بِقَايَاهْ في الملاَ لاَعَـادْ بَالتّـكْـرَارْ يَبْنِي ثَنَـاه بَـه
٢٠-وَهِي حَالِتي وَاللي يْخَلِي من الْوَرَىَ مِنِيْع الّذي رُوحِي لْفَرْقَاهْ ذَايْبَه
٢١- لسَاني وانْسَاني وَنُورِيْ وَنَاظِرِيْ وَجُودِي وَمَاجُودِي من الخلْقَ قَاطْبَه
٢٢-ورُوحِي وَرِيْحَاني وْرَاحِي وْرَاحَتِي مِنِيْع الذي من كِلْ مَا طَابْ طَايْبَه
٢٣-حَدَى مَاحْوَى بَالدين والمجد والهُدَى وَمِنْ كِلْ مَرْقَى طَالْ مَغْنَاهْ طَالْ بَه
٢٤-مِتَى شَابْ رَاسْ الشَّابْ وابْيَضْ لَوْنَهْ فَقِدْ فَاتْ من عِمْر المِغَنَّى أطَايْبَه
٢٥-فِلِيَا فَاتْ لَهْ يَاصَاحْ سَبْعِين حجَّة فَمَا البِيض فِي لاَمَاهْ بَالعَونْ رَاغْبَهْ
٢٦-فَلاَ طَاعَكْ إلاّ من فرىَ الزّانْ جَنْبَه وَلاَ هَابَكْ إلاّ من وِطَا السّيف غَارْبَه
٢٧- وَحَرِيْب جِدَّك لَوْصِفَي مَايِوُدِّكْ وَعَيْنَاهْ لَو تَبْكي لَكْ الدّم كَاذْبَه

---

١٩ - فهذا النوع من الشعر الجيد لا يموت بموت صاحبه وإنما يخلد مع الأيام تتناقله الأجيال جيلا بعد جيل.

٢٠ منيع: هو منيع بن سالم من آخر أمراء الجبريين حكام الأحساء في القرن العاشر الهجري. يقول وهكذا شعري في ممدوحي منيع بن سالم الجبري الذي تكاد روحي أن تذوب لفراقه وبعده عني.

٢١ - يقول الشاعر إن ممدوحه منيع بمثابة لسانه وانسان عينيه ونوره وناظريه وجوده وهو جوده من الخلق قاطبة.

٢٢ - وهو روحه وريحانه وكفه هذا الممدوح القريب من كل ما طاب وزكى.

٢٣ - يقول إن ممدوحه قد حوى كل شيء من الدين والمجد والهداية وفي كل مرتقى ارتقاه مما يعز على غيره فقد ظفر به.

٢٤ - ينتقل الشاعر الى موضوع آخر فيقول متى شاب رأس المرء وابيض شعره فقد فات مالذ وطاب من عمره.

٢٥ - فليا: فإذا، ياصاح: ياصاحبي مرخمة، لاماه: ملاعبته والرغبة في الزواج منه، بالعون: على الأغلب.

يقول إذا مضى من عمر الرجل سبعون عاما فإن النساء لا ترغب فيه زوجا ولا تقبل الزواج منه.

٢٦ - ينتقل الشاعر إلى موضوع آخر فيقول لا يطيعك أحد باللين فلا يطيعك أحد إلا من شق الرمح بقناة الزان جنبه ولا هابك إلا من وطأ السيف غاربه والغارب الكاهل مؤخرة الرقبة في أعلى الظهر فصيحة.

٢٧ - يقول إن عدو أجدادك الذي له عداوة قديمة معك لو رأيته صفي لك فإنه لا يودك حقيقة وإن عينيه لو بكت لك بدموع من دم فاعلم أن هذه الدموع كذب وتظاهر على غير الحقيقة.

٢٨- فإحذَرْ حَرِيبك في المَلاَ فَرْدُ مَرّةٍ ... وإحذَرْ صَديقَ السُّو أَلْفِ مَّاطُ بَه
٢٩- كمْ حَارِبٍ يَلْقَاكَ في ثَوْبِ صَاحِبٍ ... شَفْقٍ عَلَيْكَ وَمظْهِرْ الوِدْ جَانبَه
٣٠- وَحَذْرَاكَ ضِدُّكْ لاَيرَى فِيكْ رِقَّه ... دِكْ الجبَالْ وَعِضْ بَالغَيْظْ حَاجْبَه
٣١- وَمن هَانْ نَفْسَه في المَلاَ هَانْ قَدْرَه ... حتّى تْشُوف الذرْ يَسْعَى بْغَارْبَهْ
٣٢- وَمنْ لاَ يْعَدّي عنْ مَرَاعِي جْدُودَهْ ... بَالسّيْف عِدّي عن مَرَاعِي رِكَايْبَه
٣٣- وَمنْ لاَ يرِدَّ الضّدْ بالسّيف وَالقَنَا ... وَيَحْمِي الحِمَى تَطمَعْ عَلَيْه الثّعَالبَه
٣٤- وَمن لاَ يْبَاشِرْ شَرَّ الاشْرَارْ وَالعِدَا ... يُوطَا وَكَفْ غَدَاهْ لِجْمَاهْ خَارْبَه
٣٥- وَمن لاَيرَاهْ النَّاسْ يَخْشَاهْ ضِدّه ... مَذْمُومْ حَالْ وَهَانَتْ أعْداهْ جَانْبَه
٣٦- وَمن لاَ يْدُوسْ غداهْ في ثَوبْ عِزّه ... وَفي بَاسْ ضِرْغَامْ طْوَالِ مَخَالْبَه

٢٨ - يقول إحذر ضدك وحريبك من الملأ مرة واحدة لأنه حريبك وعدوك وفي مقابل هذه المرة إحذر صديق السوء الذي يتظاهر لك بالصداقة وهو على خلاف ذلك إحذره ألف مرة.

٢٩ - يقول كم من عدو محارب لك يلقاك في ثوب صاحب ويظهر وكأنه مشفق عليك يظهر لك الود والحنان وهو يكن لك خلاف ذلك.

٣٠ - يقول واحذر عدوك وضدك أن يجد فيك رقة ولين مهمز وعليك أن تدك الجبال أمامه وتعض حاجبه بغيظك.

٣١ - الذر: صغار النمل، الغارب: أعلى الكاهل وأسفل الرقبة من الخلف فصيحة.
يقول ومن أهان نفسه بين الناس فقد قل قدره عندهم حتى ترى النمل يدب ويسعى في أسفل رقبته من الذل والمهانة.

٣٢ - يعدي يذود مراعي جدوده: أملاكه وحماه ركايبه: ركابه فصيحة
يقول من لا يحمي حماه ويذود عن أملاكه وأرض آبائه وأجداده بالقوة التي يرمز اليها بالسيف فإن أعداءه سيطردونه عن مراعي ركابه.

٣٣ يقول ومن لا يرد الضد بالسيف والقنا الذي هو الرمح وهو سلاح ذلك اليوم وما يقابله من سلاح اليوم فان الثعالب وهي من أحقر السباع ستطمع في حماه ووطنه وهذا ما يجري الآن في فلسطين السليبة.

٣٤ - يقول من لا يباشر الشر بنفسه اذا رآه واقع لا محالة ويباغت أعداءه قبل أن يباغتوه فسوف يباغته الأعداء ويستولون على أرضه ويدوسون حماه.

٣٥ - يقول من لا يراه الناس في مظهر القوي تخشاه الاعداء فإنه لا بد أن يكون مذموما عند الناس وتهون قيمته عندهم وبالتالي عند أعدائه وكل هذه الأبيات مأخوذة المعنى إن لم تأت مصادفة من أبيات زهير بن أبي سلمى.

٣٦ - ضرغام: من أسماء الأسد فصيحة يقول ومن لا يدوس أعداءه وهو في كامل عزه وقوته ويطأهم بقبضة الأسد الضرغام وبمخالبه القوية فلن يكون له القيمة المرجوة.

٣٧- وِالاَّ فْدَاسْ غِدَاهْ من فَوْق رَاسَه وْمِنْ دِيْس رَاسَه مَا تْبَالِيَ مِضَارْبَه
٣٨- وْمِن لاَ يِذُودْ الذُّوْد عن حَوْضٍ وِرْدَهْ بَالشيفٍ والاَّ سَوْف تْظْمَا رِكَايْبَه
٣٩- فَالشَّر مَا يَنْجَاك إلاَّ بْرَدَّه وْدُونَ الظُّبَا مَا خَالْ من عَاذْ نَايْبَه
٤٠- وْرَاس تِقِصَّه تِكْتِفِي شَرْ بَاسَه وْرُوحِ بَلاَرَاس فَلاَ جَاتك خَارْبَه
٤١- مِضَى مَا مِضَى يَاخَيْ بَالأَمْس وِانْقِضَى وَالغَدْ مَا يَدْرِي الفِتَى كَانْ صَاحْبَه
٤٢- وْتَرى أَبْرَك سَاعَاتْ الفِتَى مَابْهَا الفِتَي وْمَا فَاتْ مَاتْ وْسَاعَة الغَيْب غَايْبَه
٤٣- وَالِعمر عِدْه عَارَةٍ وَكِدْ سَاعَةْ لاَفَاتْ هَلْ تِعْطَى لْعِمْرٍ يِقَارْبَه
٤٤- وَالرُّوح مَا وَلِيّ بَهَا المُوْت تِثْنِيْ وْعَصْرٍ تُوَلَّى مَالِيَالِيه آيْبَه
٤٥- فَاغْنَمْ مِتَى لاَحَتْ من الوَقت فِرْصَة وِانْ هَبْ نِسْنَاسٍ فِاذِرْ في سُوَايْبَه

---

٣٧ - يقول إن لم يبادر الانسان بمبادرة أعدائه فإنهم سوف يدوسون رأسه ومن داس اعدؤه رأسه فلن يبالي بآلام المضارب كما قال المتنبي: ما لجرح بميت ايلام.

٣٨ - سبق ان شرح هذا البيت.

٣٩ - الظُبا: جمع ظبية وهي حد السيف قصيحة.

يقول والشر لا يدفع وينحى إلا برده في نحور أهله وبظبا السيوف التي تعيد الشر الى أصحابه وهو يرمز بذلك للسلاح أيا كان نوعه.

٤٠ - يقول رأس تقطعه فانك ستكتفي شره كما قال المثل "«رأس تقطعه ما يجيك فازع» والجسم لن يجري بدون رأس وروح بلا رأس لن تسكن الجسد.

٤١ يقول الشاعر مضى من الأيام ما مضى وانقضى ولن يعود أما الغد فلا يدري الفتى ماذا يحمل لصاحبه وفي هذا البيت وما بعده معنى لمقولة عربية تقول: الامس قد مضى والغد عند الله وخير أيامك اليوم الذي أنت فيه.

٤٢ - يقول إن أبرك ساعات الفتى ما يعيش بها الفتي أما مافات فقد مات وانقضى وساعات الغيب غائبة لا يعلمها الا الله فاطر السموات والأرض.

٤٣ - وكد: مؤكد

يقول والعمر عده إما عارية مؤكدة وساعات محدودة واذا فات العمر فهل تعطى عمرا بديلاً عنه أو يقاربه.

٤٤ - يقول والروح ما أخذها الموت وولى بها فلن تنثني وعصر تولى ماليالية آية وراجعة مرة أخرى وكل هذه حقائق لاغبار عليها.

٤٥ نسناس: النسناس الهواء الهادي الرهو، إذر: إي إذر زرعك، سوايبه: نسماته.

يقول عليك أن تغتنم الفرص السانحة التي تلوح في الافق وإن هب هبوب فعليك أن تذري من نسماته مغتنما هذه الفرصة السانحة.

٤٦- فَالأَكْوَانُ مَحْكُومَاتٌ وَالرَّبُّ حَاكِمٌ وَالرَّبُّ مَا يِدْرَى بِسكْنَي هَبَايِبِه
٤٧- وَلاَصِحَّة الإِنْسَانْ تِبْقَى مِدَى المدَى لاَبِدْ مِن بَلْوَى وَنَوبَاتْ نَايْبِه
٤٨- فَلاَ شَيْ إِلاَّ لَهْ مِن اللّه ضِدَّةْ وَلاَحَالْ بَالدُّنْيَا عَلَى حَالْ دَايْبِه
٤٩- حَيَاةٍ بَلاَ عِزٍّ مَحَا اللّه حَظَّهَا حَيَاةُ الفِتَى مَا فَاتَهَا العِزْ خَايْبِه
٥٠- فَالذُّلْ دَاءٍ لِلضَّوَارِيْ يِسِلُّهَا كِمَا سَلْ دَاءُ السِّلْ مَعْلُوقْ صَاحْبِه
٥١- والحِرْ يْخْتَارْ الفِنَا دُون ذِلّه وَالموتْ أَشْلَى مِن وُلاَةْ الزّلاَيْبِه
٥٢- وَمِنْ عَاشْ مَا حَاشْ الثّنَا والمعَزّةْ وَلاَ سَادْ حِسَّادْ وَلاَفَازْ طَالْبِه
٥٣- سِوَى فَتَى أَوْ عَاشْ مَا عَاشْ وَاحِدْ حَيَاةُ البَلاَبِلْ عَدَّهَا اللّه خَايْبِه
٥٤- حَيَاةٍ عَلاَهَا العِزْ وَالمجْدَ والثَّنَا حَيَاةُ العَنَا لَيسَتْ لحِرْ مَنَاسْبِه

---

٤٦ - يقول الأكوان محكومات بقدرة الله سبحانه وتعالى وهو رب الكون والرب جل جلاله لا أحد يدري متى تسكن الهبائب التي يسيرها.

٤٧ - يقول ولا صحة أو مرض تبقى للإنسان مدى الأيام فالأيام متقلبة والصحة يعقبها مرض وبالعكس ولابد للإنسان من بلوى تبتليه ونوبات تنتابه وتلم به فعليه أن يستعد لها ويصبر عليها.

٤٨ - يقول فلا شيء إلا له من الله ضده فالصحة ضدها المرض والغنى ضده الفقر وهكذا ولا حال في الدنيا تبقى على وتيرة واحدة.

٤٩ - ينتقل الى موضوع آخر فيقول إن العز هو عماد الحياة وحياة الانسان بلا عز محى الله حظها من الوجود واذا فات العز حياة الانسان فقد خابت وخسرت.

٥٠ - الضواري: السباع كالأسود والنمور والفهود والذئاب وغيرها معلوق: نياط القلب.
يصور الشاعر الذل فيقول إنه يسل السباع الضارية ويؤدي بها الى المهانة والهلاك كما أن مرض السل يسل نياط قلب صاحبه الى أن يهلكه.

٥١ - أشلى: أهون. الزلايبة: جمع زلابة وهو الرجل الرديىء.
يقول إن الحر من الرجال يختار الفناء والموت على الذلة والمهانة حيث أن الموت أهون وأخف وقعا على الأنسان من الذل والخضوع للمرديين من الرجال.

٥٢ - حاش: أدرك فصيحة. يقول إن من عاش ولم يدرك الثناء والمعزة فلا خير في حياته ولم يسد حساده ويكبت غنهم في صدروهم فلا فائدة من حياته.

٥٣ البلابل: قد يقصد الطيور الوادعة اللاهية العابثة. يقول إذا كان الانسان سيعيش ولا يدرك مجدا أو عزا فسيان حياته أو مماته وعيشة البلابل العابثة اللاهية قد عدها الله خائبة.

٥٤ - يقول إن حياة عداها العز والمجد والثناء فهي حياة عناء ومشقة وليست لحر بحياة وليست مناسبة له.

٥٥- فَلَو لَيْتَ تَنفعُ اَوْ عَسَى أَوْ لَعَلَّنا أَدَمْنا وَلَكِنْ مَا حَبز عِزجَاتْ بَه
٥٦- فَلاَ بَالتَّمِنّي تَبلُغ النَّفس حَظَّهَا وَلاَ بَالتَّأنّي فَازْ بَالصَّيد طَالْبَه
٥٧- أَصْبِرْ عَلى خِبْثِ اللَّيَالِي وَطِيبَهَا فَلاَعَادْ صَبّار وأَيادِيه خَايْبَه
٥٨- مَا نَقَادَتْ الآمَالْ إلاّ لَصَابِرْ وَيكْفِيكْ قَوْلَ اللّه فِي عِزْ صَاحْبَه
٥٩- مَا بَيْن غَمْضَة مِقْلِة وانْتِبَاهَةْ ما يِندرِيْ مِن وَيْن تَدري هَبَايْبَه
٦٠- وِإِلى حَلَلْتْ بْدارْ قَوْمِ فَدَارَهمْ مرَاعَاتْ قَوْلَ اللّه وبَالشَّرع وَاجْبَه
٦١- إلى الحِرْ ضَاقَتْ حِيْلَتَهْ ثِمْ دَلَّتْ تْصَفِّقْ بَه الدِّنْيا وَمَرَّت مِشَارْبَه
٦٢- إلى ضَاقْ دَارِ بَهْ عَلَى الدَّارْ غَيْرَهَا بِدَلْهَا وَلاَ غَبْنِ بَهْ الرّوح ذَايْبَه

---

٥٥ - يقول أن العز لا يأتي بالتمني بكلمات ليت وعسى ولعل وغيرها ولكن يأتي بالجد والعمل ولم يذكر أن أحدا أدرك شيئا بالتمني.

٥٦ - يقول فلا بالتمني تبلغ النفس حظها من الحياة ولا بالتأني والتأخر أدرك الصيد طالبه وانما بالجد والعمل يحصل الانسان على ما يريد وبالتبكير الى الصيد ومباشرته يحصل على ما يريد منه.

٥٧ - يحث الشاعر على الصبر، فيقول عليك بالصبر على خبث الأيام وطيبها ولم يعد من صبر وأياديه خائبة من غنيمة.

٥٨ - هذا الشطر من البيت هو شطر من بيت عربي يقول: «فما انقادت الأيام إلا لصابر» قد ضمن الشاعر شطر هذا البيت واستشهد بكلام الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بقوله في آيات تحث على الصبر منها: «إن الله مع الصابرين».

٥٩ - يقول «ما بين غمضة عين وانتباهتها يبدل الله من حال الى حال» هذا البيت قد ضمنه الشاعر حين قال ما بين اغماضه مقلة وانتباهتها لا يدري الانسان من أي جهة تهب الرياح وهذا مما يدل أن الخلاوي كان لديه ثقافة عميقة.

٦٠ - ينتقل الشاعر الى موضوع آخر فيقول إذا حللت بدار قوم فدارهم وذلك مراعات لما جاء بقول الله وما نزل به الشرع الاسلامي وما جاء في الشعر الفصيح حيث قال الشاعر:

فدارهم مادمت في دارهم وأرضهم مادمت في أرضهم

٦١ - دلت: بدأت يقول إذا الحر ضاقت حيلته وبدأت صروف الحياة تصفق به كل جال فنكدت عيشه وكدرت صفوه وأمرت مشاربه فما عليه سوى أن يتبع الطرق التي ستأتي في الأبيات التالية.

٦٢ يقول إذا ضاقت عليه دار أي وطن فعليه ان يستبدلها بدار غيرها ووطن غيره خير من أن يعيش في غبن وذلة تلازمه طول حياته في دار الهوان.

٦٣ - يقول إن الدار أو الوطن لا يحصر عليها وليدها أو صاحبها وموطن الفتى ما طابت نفسه فيها وطابت مكاسبه ورزقه في جنباتها.

٦٤- كَمْ من فِقيرٍ في دِيَارٍ تَحَوَّلْ ... فِي غَيْرِهَا وَأَمْسَى بِهَا مَا تُحَاسِبَه
٦٥- وَبِالرَّايِ بَامَشْكَايِ خَمْسٍ تعَجَّلْ ... وَنَقْصٍ تَأَخُّرِهَا جَرَى بَالتَّجَارُبَه
٦٦- الجَذَ، والتَّزْوِيجْ ، وَالحَرْبَ لِلعِدَا ... وَالفَرْضْ ، والقَرْضَ الذي في مُوَاجْبَه
٦٧- وَالعِزْ بَالسَّيْفِ اليِمَانِي وْجِفْنَة ... وْكَفْ كِرِيمْ قَطْ مَا خَابْ طَالْبَه
٦٨- المِلْكْ تَاجٍ مَالَه إلاَّ المِصُونَةْ ... وْمِنْ لاَ يِصُونَهْ يَنْزَعْ التَّاجْ وَاهْبَه
٦٩- وْمِنْ خُوِّلْ النِّعَمِي فِيْدِّي حْقُوقَهَا ... وْمِن لاَ يُوَدِّي حَقْ نِعْمَاهْ زَالْ بَه
٧٠- وأَمْرَ الفِتَى في عَالَمْ الذَّرْ قِدْ مِضَى ... وْمَا صَابْ مَا أَخْطَى وْمَا اخْطَاهْ غَايْبَه
٧١- وْلاَ بَه سِوَى مَا قَدَّرِ اللَّه لِلْفِتَى ... وْمَهْمَا جَرَى رَبِّ السَّمَوَاتْ جَاهْ بَه
٧٢- وْحَتْفَ الفِتَى مَا صَابْ نَفْسٍ من المَلاَ ... إلاَّ بْتَقْدِيرٍ من اللَّه كَاتْبَه

---

٦٤ - يقول كم من رجل فقير في مكان ما ثم انتقل الى مكان آخر فأصاب غنى وأصبح لا تكاد تحصى أمواله من كثرتها ولو بقى في مكانه لبقى على فقره وعوزه.

٦٥ - ينتقل الشاعر الى موضوع آخر فيقول هناك خمسة أشياء يجب التعجيل بها وعدم التريث وكل تأخير بها فهي نقص عليك وهي الواردة في البيت التالي.

٦٦ - الجذ: جداد النخل وصرام ثمره فصيحة، التزويج، حرب الأعداء الفرض: الصلاة، القرض: الأكل في حينه هذه الأشياء التي يجب التعجيل بها هي جداد النخل بعد أن يكون متمرا وناضجا جيدا، والتزويج من الطرفين الذكور والإناث، وحربك أعدائك فلا تتأخر أو تتوانى عنهم حتى يأخذوا هيتهم والفرض المقصود به أداء الصلاة في وقتها والقرض: وهو الطعام في وقته وحين كونه في حالة جيدة وأنت مشتهيه.

٦٧ - يقول ان العز بالسيف اليماني يرهب به الأعداء وجفنة أي صينية كبيرة يقدم بها الطعام لضيوفه وقاصديه أي أن قوام العز يتكون من القوة والكرم، تلك الكف الكريمة التي لم يخب طالبها.

٦٨ يقول الشاعر إن الملك يرمز إليه بالتاج ولا بد لهذا التاج من صيانته والمحافظة عليه ومن لا يصون التاج فإن من وهبه سينزعه ممن لا يصونه ويحافظ عليه.

٦٩ - يقول ومن خولت إليه النعمي فيجب عليه أن يؤدي حقوقها بما لها من شكر الله ومن عليها من واجبات لعباد الله حيث يتم نفعهم منها.

٧٠ - يقول وأمر الإنسان قد قدر عليه وتم منذ أمد بعيد وهو كغيره من المخلوقات الأخرى من أكبرها إلى أصغرها الذر وما سيصيبه فانه لن يخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه

٧١ - يقول وليس هناك سوى ما قدر الله للفتى من خير وشر ومهما جرى للإنسان من شيء فهو من تدبير الله وحكمته.

٧٢ - وحتف الانسان متى كمل رزقه في الحياة وحان أجله فان هذا الأجل لن يخطئه ويصيب غيره وإنما سيصيبه بتقدير الله سبحانه وتعالى.

٧٣– فلاحَيْنَ حَتْفَ الرُوحِ من دُونِ حِيْنِهَا　وَلاَ حِينَهَا إلاَّ مِنَ اللّهِ نَاذِبَهْ
٧٤– والأَرْوَاحُ زَرْعٌ والمَنَايَا حَصِيدُهَا　وَالموتُ عِدُ وَزَرْعُ الأَرْوَاحِ شَارِبَهْ
٧٥– وَلاَ يَدٍ إلاَ يَدُ اللّهِ فَوْقَهَا　وَلاَ غَالِبٍ إلا لهُ اللّهُ غَالِبَهْ
٧٦– ثُمَ اسْتِخِرْ في كِلْ رَايٍ وَشَاوِرْ　وإيَّاك تخَّقِرْ شوزْ من هَانْ جَانْبَهْ
٧٧– فالشُورْ رَايٍ منه يَحْضَى بَهْ الفِتَى　وَكَمْ شَوزْ ثَوْر أسْعَدَ القَوْمِ قَاطْبَهْ
٧٨– وَتَرَى شُورْ من لاَ يِسْتِشِيْرُونَهُ المَلا　شَمْعَةْ نَهارٍ في ضِيَا الشَّمسِ ذَائِبَهْ
٧٩– وَتَرَى النَّصَايِحْ في البَرَايَا فِضَايِحْ　كَمْ نَاصِحٍ أَضْحَى لَهُ النَّاسْ عَائِبَهْ
٨٠ فَاسْمَعْ هُدِيتَ وَخَصَّكَ الله بَالرِّضَا　وَاعْطَاكْ رَايٍ وَاسْعَدْ الرَّايْ صَائِبَهْ
٨١– تَرْسَيِّدُ الأَحْكَامْ مَا كَانْ مِرْتَضَى　وَمِنْ يِرتِضِي شَيْ وَيَهْوَاهُ فَازْ بَهْ

---

٧٣ – ولا حتف لأي روح من الأرواح سيأتي قبل آن يحين وقته ولا وقت يحين بها الحتف إلا وقد كتبه الله في لوحه المحفوظ.

٧٤ – يقول إن الأرواح مثل الزرع وأن الموت بمثابة الحاصد لها والموت مثل البئر العدغزير الماء والأرواح ترد عليه وتشرب منه.

٧٥ – يقول ولا يد قوية إلا ويد الله فوقها ولا غالب الا والله غالبه وهذا البيت الحكيم الذي تسير على مفهومه نواميس الكون.

٧٦ – ينتقل الشاعر الى موضوع آخر حيث يقول عليك أن تطلب الخيرة في كل رأي وتشاور من ترأه ويقول إن الأشوار أو الرأي ليست وقفاً على ذوى المكانة المرموقة فان الرأي قد يأتي ممن هم دون ذلك ويحذر أن تتوقف عن إستشارة من هان جانبه.

٧٧ – يقول إن الشور أو الرأي ليس وقفا على أناس معينين أو طبقة دون أخرى وربما كان الرأي من رجل غير حاذق ولكن رأيه كان صائبا فكم رجل غير حاد الذهن أسعد رأيه البشرية جمعاء.

٧٨ – يقول إعلم أن شور من لا يستشيره الناس ويعني التطفل بالرأي مثل شمعة تضاء في وضع النهار وفي هذا البيت مضمون المثل القائل: «شور من لا يستشار مثل المسرج بالنهار».

٧٩ – يقول واعلم أن النصائح على ملأ من الناس هي بمثابة الفضائح فاذا أردت أن تنصح إنسانا فعليك أن تكون النصحية بينك وبينه بحيث لا يعلم بها أحد أما من كانت نصائحه في العلن فإن الناس تعيبه.

٨٠ – يقول فاسمع هداك الله وخصك بهدايته وأعطاك رايا وأسعد الرأي ما كان صائبا.

٨١ تر: إعلم مثل ترى: إعلم.
يقول إعلم أن سيد الأحكام ما كان مرتضي ومن يرتضي من الأحكام شيئا ويرغبه ويهواه فقد فاز به وظفر.

٨٢- والشَّرط من قَبل الرِّضَا وَالمشُورَةْ　　إلاَّ تُخَالِفْ آخِذُ الرَّاي جَانِبَه
٨٣- وَبَالرَّاي قَاسَ النَّاسَ وَامسى مُجرب　　فَالطِبْ يِخطِي وَالتَّجَارِيْب صَايْبَه
٨٤- وَمِنْ لاَ يِسَافِرْ مَاذَرِي فُوق دَارَه　　وَأخبَارْ من لا شَافْ بَالْعَيْن كَاذْبَه
٨٥- وَصَاحَبْت فِيهَا فُوق تِسْعِين صَاحِبْ　　وَبَالْكِل مَا عَانَيت مِن لاَ يْصَاحْبَه
٨٦- وَسَلَت الزَّمَانْ وقِلت شِفْ لِي مُسَاعِدْ　　صِدِيقٍ يْنَاوِبْنِي عَلى كِلْ نَايْبَه
٨٧- عَلَى الخِلْ مَا يَبْخَلْ بْجَالْ بْرُوحَه　　وَالنَّفْس يَبْذِلْهَا وَيْدي لِوَاجْبَه
٨٨- خَلِيلٍ يْوَاسِي الخِلْ بَاللِّين وَالقِسَى　　وَفِي مُوجِبْ الحَاجَاتْ بَسَّامْ حَاجْبَه
٨٩- تَعَذَّرْ زِمَانِي وَاعتِذرنِي وقَال لِي:　　مَرَامَكْ رِجَالٍ تَحت الأَجْدَاثْ غَايْبَه
٩٠- زِمَانَكْ تَخَلى مَا تَرَى فِيه صَاحِبْ　　قِلِيل الذي لِلّهْ فِي اللّهْ جَانْبَه

---

٨٢ - يقول وإعلم أن الشرط والإشتراط قبل الرضاء وقبل المشورة والرأي ومتى ارتضى بالشرط ولم يخل أو يخالف هذا الشرط فانه قبل كل شيء اذا رضي الطرفان وفي هذا البيت تحقيق للمثل القائل: «ما كان شرط كان سلام».

٨٣ - يقول إنه بالرأي قاس الناس مجرب ووقف على نتائج هذه التجارب فالطب قد يخطي ويصيب أما التجارب فان الاصابة لها أقرب.

٨٤ - يقول إن من لا يسافر ويرى البلدان والأشياء بعينها فإنه لا يدري ما فوق سطح داره والأخبار عن الأشياء التي لم يرها قد لا يصدقها وشيء رآه بعينه أكثر رسوخا في ذهنه مما سمع عنه.

٨٥ - يقول إنه قد رافق في الاسفار العديد من الناس منهم تسعين صاحبا قد جربهم وقد رأيت التفاوت بينهم وكلهم قد عانيت من لا أصاحبه.

٨٦ - يقول بأنه قد سأل الزمان ويقصد من أختاره من أهل زمانه وقلت له إختر لي مساعد يساعدني على شئون الحياة وليكن هذا المساعد صديق صدوق يناوبني على كل نائبة تنوبني.

٨٧ - وليكن هذا الخل كريما لا يبخل على بروحه بل يبذل النفس والنفيس ويفديني بروحه إذا لزم الأمر.

٨٨ - وليكن هذا الخليل ممن يواسي خله ويساعده ويقف إلى جانبه في اللين والقسا وفي موجب الحاجات تجد الابتسامة لا تفارق حاجبيه.

٨٩ - يقول لكن زماني اعتذر لي عن هذا الطلب وقال لي: إن ما تطلبه من المواصفات يعز الحصول عليه في هذا الوقت فمن كانت تتوفر فيه الخصال المشار إليها قد أصبحوا تحت الاجداث في قبورهم ولم يعد لهم وجود بيننا.

٩٠ - يقول الشاعر إن زمانه أخبره بقوله إن هذا الزمان قد تخلى فيه الناس عن أصحابهم فلم تجد فيه صاحب تصحبه وقلما تجد الصاحب الذي صحبته لله ويستند الى الله جانبه وإنما اصبحت الصحبة مبنية على المصالح.

٩١- فَلاَ فِيْهِم المَأْمُونُ إلاَّ قَلِيْلَهُم وَبِالحَكِّ يَظْهَرُ زَيْف دِيْنَارُ صَاحِبِه
٩٢- وَمِنْ سَارَ بالأَخْبَارُ أَنْبَا بِمَا جَرَى وَالنَّاسُ مَا تَدْرِي بِدُونِ التَّجَارُبِه
٩٣- وَمِنْ قَالَ لَكْ إِنَّ الحَذَرْ يَمْنَعُ القَدَرْ أَقَاوِيلِ جِهَّالٍ مِن أَبْلِيسِ كَاذِبَه
٩٤- فَلاَ بَالوَرَى مِن فَوقِ فِرعَون حَاذِرْ وَمَاصَارْ مَكْتُوبٍ عَلى اللَّوحِ صَارْ بِه
٩٥- وْحَاذَرْ نِبِيَّ اللّهِ يَعْقُوب بَابْنَهْ وْلاَفَادْ لَلصُّدِّيقِ لَهْ مَخَالِبَه
٩٦- وْاخْتَرْ من الغِيْد الغَنَادِيْر عَنْدَلْ نَسِلْ مَاجِدٍ حِرٍّ طَوَالْ مَخَالْبَه
٩٧- مِرْوِي القَنَاةْ وْطَاهِرْ القَلْب طَيِّبْ وْذِرْوَةْ سَنَام مِن سَنَام مَنَاسْبَه
٩٨- رِفِيْع الذُّرى حَامِي الوَرَى مِذْمِنْ القِرَى يَرَى زَهْرَة الدُّنْيَا عَلَيٍّ وْذَاهْبَه

---

٩١ - يقول إن الأصحاب في هذا الزمن يقل فيهم المأمون فاذا اختبرت الواحد فيهم على المحك تبين لك دينار الذهب الصافي من الدينار الزائف المغشوش.

٩٢ - ينتقل الشاعر الى موضوع آخر فيقول إن من سار بالأخبار ونقلها أنبأ الناس بما جرى والناس لايدرون بما يجري حولهم إلا بواسطة هؤلاء الإخبار بين المجربين.

٩٣ - يقول من قال لك أن الحذر يمنع القدر فلا تأبه بقوله فهذه أقاويل ليس لها أساس من الصحة وصادرة عن جهال ربما يستندون فيها لأقوال الشيطان فما قدر سيكون ولن يمنع الحذر من القدر.

٩٤ - يقول ما كان أحد بين الناس أحذر من فرعون في قصته مع موسى عليه السلام عندما كان طفلا وكان فرعون بقتل كل مولود ذكر يولد وذلك على أثر نبوءة لأحد الكهان تنبأ بها من أنه سيولد في ذلك العام غلام سيكون له شان غير أن موسى قد نجى من القتل بقصته المعروفة التي رواها لنا القرآن الكريم وبذلك لم يفد فرعون حذره.

٩٥ - يشير في هذا البيت الى حرص نبي الله يعقوب في ابنه يوسف عليهما السلام ولم يحل حذره دون إرادة الله وما صار إليه يوسف في قصته مع إخوته ثم مكانته في مصر التي رواها القرآن الكريم.

٩٦ - الغيد: جمع غيداء المرأة الجميلة الطويلة ، الغنادير: جمع غندورة وهي الفتاة الجميلة المرحة ، عندل: المرأة ممشوقة القوام. ينتقل الشاعر الى موضوع آخر وهو موضوع اختيار الزوجة يقول عليك بان تختار المرأة الجميلة المليحة ممشوقة القوام وتكون من نسل ماجد كريم، شجاع مقدام وهو ما كني عنه بطول المخالب.

٩٧ - يقول إن ممدوحه شجاع يروي قناة الرمح من الأعداء وهو طاهر القلب وهو بمثابة ذروة السنام في المجد وقد ورث هذا المركز من آبائه وأجداده.

٩٨ - يقول إنه رفيع الذرى وحامي الناس ومكثر القرى والطعام لهم وهو ممن يرى أن زهرة الدنيا ستذهب وأنه لابد من الاستفادة منها في طرق المجد.

٩٩- دَوْحَة مِقَادٍ من طُوَالٍ غُرُوقُهَا ... وَلَوْ بَائِرٍ لابُدْ الأَعْرَاقْ جَاذِبَه

١٠٠- واخْتَصْ غفْرا شَارِقْ الشمْس خَدُّهَا ... وْتغْنِيك عَنْ قِنْدِيل مَالشَّمس غَايْبَه

١٠١- خَدٌّ وْقَدْ وْاعْتِدَالٍ وْقَامَةْ ... وْرِدْفٍ طُوِيَ لَلثُّوب سِبْحَانْ نَاصْبَه

١٠٢- تزِيْل الكْدَرْ عِنْ مِخْلِي القَلْب والصَّدَا ... لْكَيْد العدَا مَنْجُوبَةْ الخَالْ صَايْبَه

١٠٣- لَيْلٍ مْقفَاهَا وْصِبْحٍ قْبَالْهَا ... وْمِنْ كِلْ دَلٍّ زَاهِي الزِّين جَايْبَه

١٠٤- لِعُوبٍ كْعُوبٍ جَلْ مِن صَاغْ وَصْفَهَا ... تَثْنِي وْحَالْ الشَّد يَاصَاحْ جَايْبَه

١٠٥- تْجَلِّي هْمُومَ الخَالْ بَالحَالْ عَنْدَلْ ... سِبْحَانْ من أَوْصَافَها مِن وَهَايْبَه

١٠٦- فَتَاةٍ بْحَرف «الوَا» وَ«اليَاء» سِنْهَا ... فَانْ حَالْ حَالٍ يِتْقِنْ «الكَاف» كَاسْبَه

١٠٧- وْحَذْرَاكْ لامَي مِن غَدَا «الشِّين» سِنْهَا ... تِسُوقَ البَلَى وِلْصِحَّة الحَالْ سَالْبَه

---

٩٩ يقول إنه مثل دوحة ظليلة راسخة الجذور أبا عن جد وعندما يكون الانسان من معدن طيب حتى لو أراد أن يبور عمن سبقه لكن تأثير الوراثة في الأعراق ستجذبه.

١٠٠ - يعود الشاعر بعد أن مدح والد من يوصى بأن يتزوجها وبين أوصافه يعود الآن الى الفتاة فيقول اختصها فتاة عفراء وهي البيضاء يشوب بياضها حمرة وكأن خدها الشمس المشرقة فهي تغنيك عن القنديل ما دامت الشمس مشرقة.

١٠١ يواصل الشاعر وصف محاسنها فيقول لها خد أبيض وضاء وقد وقامة معتدلة وأرداف تطوي ثيابها اذا مشت فسبحان من خلقها وسواها.

١٠٢ - مخلي: ما أصابه الصدأ

يتناول الشاعر طباعها فيقول إنها تزيل أكدار النفس وتجلي صدأ القلب وهي إن كاد لك الأعداء نجيبة الخال ذات رأي صائب.

١٠٣ يستمر في وصف محاسنها فيقول إنها اذا أقفت كساها شعر رأسها الذي يشبه الليل واذا أقبلت أضاء وجهها وكأنه ضوء الفلق وهي تحمل من كل دل أزهاه وأجمله.

١٠٤ - يواصل وصفها فيقول إنها كاعب لعوب فجل من صاغها بهذه الصورة فهي تثني في حال وتشتد في حال أخرى.

١٠٥ - وهي تجلو هموم القلب عندل وهي ممشوقة القوام سبحان من وهبها هذه الأوصاف.

١٠٦ الواو بحساب الحروف من ١٦ سنة والياء ٢٠ سنة والكاف ٣٠ سنة فما فوق.

يقول الشاعر إن سنها تكون ١٦ سنة أو ٢٠ سنة فهي أفضل ما تكون وان زادت على العشرين فتأتي أفضليتها بعد الأولى وهي حرف الكاف.

١٠٧ - السين = ٦٠ سنة.

يقول الشاعر أحذرك ان تتزوج من سنها ستين سنة فإنها تسوق لك البلاء وتسلب منك صحتك وعافيتك.

١٠٨-تَفْرِيْ حَيَاةَ الْخَالِ بَالأَنْ والأَذَى		وَأَنْفَاسَهَا سمٌ لَلأَرْوَاحِ عَاطْبَه
١٠٩-لاَتَأخِذْ الشَّمْطَا عَلى شَانْ مَالَهَا		وَلَوْ إِنَّهَا لأَمْوَالْ قَارُونْ جَايْبَه
١١٠- نَارٍ مْقَفَّاهَا وَنَارٍ قْبَالَهَا		يَاوَيْح بَعْلٍ سَاجِز النَّارْ صَارْبَه
١١١- وَإِنْ حَاجَتْ الْبَلْوَى إِلى مَسْ جِسْمَهَا		مَسَّ البَلىَ وِمْرِيَّق السَّمْ صَارْبَه
١١٢- وَمَا خِلٍ إلاَّ مِنَ ثَنَى دُونْ خِلَّه		بَالْبَاسْ وَالشِّدَاتْ وِافْدَايْ صَاحْبَه
١١٣-فِإلِي الخِلْ نَحى عِنْ مْوَاسِيهِ نَفْسَه		وْبَالغَارَةْ الشَّعْوَاء تْوَلِّي بْغَارْبَه
١١٤- فَلاَ عَادَ بَالدُّنْيَا تَرَى ذَاكْ نَافِعْ		وْلاَ شَافِع فِي يَوْم الأَطْفَالْ شَايْبَه
١١٥- وَالخِلْ يَدْرِي بِامْتِحَانٍ وْشِدَّةْ		وْبَالحَكْ وَالتَّجْرِيْب ينْحَكْ غَايْبَه
١١٦- لَوْ لاَ مِنِيع سُورْ هَجْرٍ وْبَابْهَا		وَأَبْنَا عْقَيْلٍ عِضْبِةْ من قَرايَبَه

١٠٨- يقول إنها تؤذيك بكثرة الأنين وتؤذيك بأنفاسها التي تشبه السم بحيث تؤثر على صحتك.

١٠٩- الشمطاء: من شمط الشيب أي خلط شعرها فصيحة.

يقول لا تأخذ العجوز الشمطاء من أجل مالها ولو أنها تملك مالا مثل مال قارون الذي يضرب به المثل.

١١٠- يقول الشاعر انها إن أقفت فهي تشبه النار وإن أقبلت فهي تشبه اللظى ويا ويح زوج أصابه ساجر النار وضمت عليه ذراعيها.

١١١- يقول إن دعته الحاجة إلى مس جلدها ويقصد جماعها فأنها السم الزعاف الذي يقضي على من اقترب منه.

١١٢- ينتقل الشاعر إلى موضوع آخر فيقول ولا خل إلا من يثني دون صاحبه ويذود عنه في وقت الشدة والبأس ويفدي صاحبه بنفسه

١١٣- يقول إذا الخل نحى عن رفيقه أعداءه وواساه بنفسه ووقف دونه في الغارة الشعواء فهذا هو الخليل الصادق أما إذا تقاعس عنه وولى فلا خير فيه

١١٤- يقول اذا كان الخليل يتخلى عن خليله فلا خير فيه ولا خير في الدنيا التي يعيش فيها فلا نفع في الدنيا ولا نفع في الآخرة.

١١٥- يقول إن الخل يبتلى ويختبر على المحك في أوقات الشدة وتثبت التجربة ما إذا كان على مستوى الصداقة أم لا.

١١٦- يعود الى ذكر ممدوحه منيع بن سالم في آخر القرن العاشر الهجري فيقول إنه سور هجر ويعني الأحساء الحالية وهو من أواخر أمراء الجبريين العقيليين بالأحساء كما سبقت الاشارة الى ذلك.

١١٧ - لَكْ اللّه مَا سَنَّعْت لِسْهَيْل نَاقِتِي وَلَوْلاَهْ مَا تَوَّخْت بِيَبْرِيْن شَازِبَه
١١٨ - دَاوِيَّةٍ يِفْرِي وِرَا الدَّاز دَارَهَا يَالاَيِي هَل يِنْدَرَى وِيْش ضَارْ بِه
١١٩ - وَالحِبْ بَلْوَى مِنه يِبْلَى بَهْ الفِتَى دَاءِ دِفِيْن يَسْلِبْ اللِّبْ غَالِبَه
١٢٠ - وْلاَ بَالوَرَى أعْدَا عْدَاةٍ مِن الَّذي يِنْحَاهْ عِنْ مَشْحَاهْ وَالنَّفْس رَاغِبَه
١٢١ - فَلاَ يَسْمَعْ العِذَّالْ من جِلَّة الوَرَى وَالقَلْب بْحِجَاب من النَّفْس شَازِبَه
١٢٢ - وَالعِين مَا تِسْتَانِس إلاَّ تْشِرْفِهَا وَالبَال مَا يِنْسَاح إلاَّ لْصَاحْبَه
١٢٣ - يَارَاكْبٍ من فَوْق عِلْكُومْ كُورْهَا خَرْسَا اللّسَانْ وِمِشْخَصْ العَيْن قَاطْبَه
١٢٤ - حَمْرَا مَن الظَّفْرَا طْوَال ضْلُوعْهَا وَفْج نَحْرهَا وَالمحَاقِيب شَايْبَه

---

١١٧ - سنعت: وجهت فصيحة على لغة هذيل سهيل: النجم اليماني المعروف فصيحة، يبرين: واحة يبرين التي أصبحت بلدة وهي قديمة من قبل الاسلام ولها ذكر في التاريخ والأدب وتقع في الجنوب الشرقي عن مدينة الرياض بجانب نفود الدهناء.
يقول الشاعر انه لولا ممدوحه لما توجه الى الأحساء واضعا قصاده نجم سهيل ومارا بيبرين.

١١٨ - الداوية: الأرض الواسعة المظماة، ويش: أي شيء.
يقول الشاعر إن تلك المسافات الطويلة في الأراضي الواسعة المهلكة ولا أحد يلومني على ذلك.

١١٩ - يقول الشاعر إن الحب بلوى ومنه حب الأشخاص مثل ممدوحه الذي يحبه ويفديه بنفسه والحب مثل الداء الدفين الذي يسلب لب صاحبه.

١٢٠ - مشحاه: هواه. يقول وليس بين الناس أعدى على المحب من شخص يعذل نه وينحاه عن هواه فيمن يحب فهذا يعتبره من أعدى أعدائه.

١٢١ - يقول المحب لا يسمع من عذول كلام سواء أكان من أجلاء الناس أو بسطائهم حيث يكون قلبه كأنه في حجاب عن العذل وكأن النفس قد أشربت بحب من يحب.

١٢٢ - يقول إن العين لا تستأنس إلا اذا رأت من تحب ونفس الانسان وباله لا ينشرح وينساح إلا إذا رأى صاحبه الذي يرتاح اليه

١٢٣ - علكوم: قوية شديدة أساسها علكم فصيحة، كورها: شدادها فصيحة، خرسا: لا ترغو بعد ذلك ينتقل الى وصف المطية فيقول أيها الراكب تلك الناقة العلكم التي لا ترغو فهي كتوم الرغا حادة النظر لا يماثلها غيرها.

١٢٤ - الظفرا: الصلبة المتينة، فج: واسعة النحر فصيحة، محاقيب: موضع الحقب فصيحة يواصل الشاعر وصف تلك المطية بأنها حمراء صلبة قوية ذات نحر واسع ومواضع الحقب منها قد شابت من كثرة ما يشد عليها فهي متمرسة على الركوب

١٢٥- هَوَى مِن نُوىَ طَيِّ التَّخَاتِيخ والسُّرى ... شَفُّ المِيَاهْ وْعِنْ قِطَا الطَّيرِ نَايْبَه
١٢٦- لَهَا الخد يطوي طايع مِثْلِ مَاطْوىَ ... سِجِلاَّتْ خَطّ فَازِعْ منه كَاتْبَه
١٢٧- صُبورٍ عَلى المَظْمَاةْ وَالآلْ والقِسَا ... مَنْجُوبِةٍ وإنْ هَابَتْ العِيسِ دَازْبَه
١٢٨- عَلَى كُورَهَا حِرٍّ ثِقِل بَازْ نَاصِبْ ... شِمْخُوطٍ حَيٍّ طَالْ بَالخَالْ نَاجْبَه
١٢٩- قِلِيلِ الكَرى بَدْرَ السُّرى بَازْ مِنْ سَرى ... شَفُّ الوَرَى يَشْفِي حَشَى قَلْب نَاذْبَه
١٣٠- سِجْهَا إلِي من فَاتْ بِالحُبّ لُبّهُ ... وَصَبْ صُبَايَاتْ النِّسَا فِيه لاَعْبَه
١٣١- ولِيْفٍ حَلِيْفٍ دَابُه الأَنْ وَالأَسَى ... وَعَيْنَاهْ تَهْمِي مَاءْ وَالدَّمْ غَالْبَه
١٣٢- وَحِطَّ الجِدي مِن خَلف كَتْفَيكَ بالسُّرى ... وَعَيْنَاكْ تَرْعَى دَابْ لِسْهَيْل نَاصْبَه
١٣٣- وَحَذْرَاكْ وَالمِيلاَتْ تِكْفَي شُرُوْرَهَا ... وِإيَّاكْ تَنْهَرْ شِخْصْ العِيسْ دَازْبَه

١٢٥- تخاتيخ: جمع تختخ وهي الأرض الواسعة الشاسعة وطيها قطعها. يقول الشاعر ان هذه الناقة يهواها من أراد قطع الأراضي الشاسعة ويحب السير والسرى على ظهرها فهي أسرع من طيران القطاة إذا بحثت عن الماء.

١٢٦- الخد: يعني الأرض فصيحة يقول إن مثل هذه الناقة تطوي خد الأرض مثلما يطوي الكاتب الورقة التي كتب بها، العيس: الإبل البيضاء وتطلق على الابل عامة فصيحة.

١٢٧- يقول انها صبورة على الظمأ وقطع الآل وهو السراب فهي منجوبة اذا هابت الابل الطريق قطعته هي.

١٢٨- شمحوط: طويل يقول الشاعر يركب على شدادها ذلك الرجل الطويل الذي أثر فيه نجابة خاله ويؤدي العلم إلى غايته.

١٢٩- يقول الشاعر إن ذلك المندوب قليل النوم وهو مثل البدر للساري ويشبه الباز على مطيته وهو ما يريده الناس لقضاء حوائجهم فهو يشفي حاجة من التدبه ويبرد ما في صدره.

١٣٠- سجها: حركها، يقول حركها لأي من فات بالحب لبّه والصبايا من النساء تود لو تلاعبه فمظهره مغري ومخبره أكثر إغراء.

١٣١- دابه: ديدنه يقول إنه أليف ديدنه الأنين والأسى وعيناه تهمي من الدموع ويخلط هذه الدموع بالدم وتغلب عليه العاصفة.

١٣٢- حط: ضع، الجدى: النجم القطبي، داب: دائماً، سهيل: النجم المعروف فصيحة. يوصي الشاعر مندوبه بأن يجعل النجم القطبي خلفه على كتفيه وأن يتجه إلى الجنوب الشرقي مطلع نجم سهيل اليماني.

١٣٣- تكفى: كلمة استجاد ونخوة وتعني كفاك الله كل شر أو كفاك عناءك شخص العيس: الناقة حادة الطبع الصلفة. يوصي الشاعر رفيقه أن لا يميل عن هذا المسار الذي حدده له وقال له أياك أن تنهر تلك المطية الصلفة حتى لا تذعرها.

١٣٤- وَارْخِ الزِّمَامْ وْخَلْ سَمْحَا بْنَوْهَا مَعْهَا الأَمِيْنْ وْكَايِلْ المَا بْجَانْبَه
١٣٥- إِلَى سَالِمٍ من شَرَّفْ اللَّه قَدْرَهْ وْمِنْ سَاذْ من يَمْشِي عَلى الحَدْ قَاطْبَه
١٣٦- رِفِيع الذَّرَى اليَقْظَانْ بَالمَجْد وَالعِلاَ وْمِن شَاذ بَيت العِزْ بَالسَّيْف نَاذْبَه
١٣٧- وْحَامِي النَّزِيْل وْجَايْرٍ كِلْ دَاخِلْ وْمِنْ كَانْ مَضْيُومٍ من القَوْم لاَذْبَه
١٣٨- بَالخَير تَاكِفْ بَالمَعَالِي كْفُوفَهْ مَارَدْ كَفْ كَانْ مِذْكَانْ خَايْبَه
١٣٩- كَرِيم السَّجَايَا سَامِي الطُّولْ وَالعَطَا عَطَا مَاجْدٍ يَغْنِي عَطَايَاهْ طَالْبَه
١٤٠- لَوْ إِنْ مَا يِلْقى لْمِنْ سَالْ يَافِتَي لَكْ اللَّه غَالِي الرُّوح لَلنَّاسْ جَاذْبَه
١٤١- يِقُوْلُونْ عِيَابِي (...) قِبِيلِتِي عَلَى غَير بِرْهَانٍ دِلِيلٍ وْكَاذْبَه

١٣٤- سمحا: اسم الناقة، نوها طريقها، الأمين: الملك جبريل، كايل الما: يعني ميكائيل.
يقول عليك أن ترخي الزمام لتلك الناقة المسماة سمحا وأن يتركها في سبيلها فانها تعرف الطريق وهي برعاية الله ثم جبريل وميكائيل حتى تصل إلى غايتها.

١٣٥- يوجه الشاعر مندوبه إلى سالم ويبدو أنه والد منيع وهو من وصفه بالشرف والسيادة على كل من يمشي على الأرض.

١٣٦- ثم يواصل قوله إنه رفيع الذرى اليقظ وله المجد والعلا وأن من شاد بيت العز بالسيف فهو حقيق بهذه المكانة.

١٣٧- يقول إنه حامي من نزل بجانبه ويجير مصيبة كل من لاذ به ودخل عليه ومن أصابه ضيم من القوم لاذ به في حماه.

١٣٨- تاكف: تهمى فصيحة. يقول انه بالخير تكلف كفيه وبالمعالي التي يجود بها ولم يسبق له أن رد كف من طلب منه معونة فارغة خائبة إلا ويجود لها بما يستطيع.

١٣٩- يقول إنه كريم السجايا سامي الطول والعطاء، ويعطي عطاء الماجد الكريم الذي إذا أعطى أغنى من يعطيه.

١٤٠- يقول لو أنه لم يجد أن يعطي لمن سأل روحه لجاد بها وهو شبيه ببيت الشاعر العربي ابي تمام الطائي:

ولو لم يجد في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائله

١٤١- عيابي: من يعيبونني، (....) : فئة من الناس يرجح بعض المؤرخين إلى أنهم يعودون الى قبيلة محارب العدنانية للتشابه بين طبائعهم وأخلاقهم وعاداتهم ينتقل الشاعر الى موضوع جديد فيقول إنهم يعيبونني باتهامي بأنني من هذه الفئة على غير برهان أو دليل وهذا كذب وبهتان.

١٤٢- عَلى إنِّي أُسَمّى بَالخلاَوي دِلِيلَهم فَلاَ آكَّد المْذمُومْ إِلاَّ زَلاَيِبَه
١٤٣- مَرَاضِيْد بِهتْ كَاذِبْ القَول دَابَهمْ لَهَم آيِةٍ كُبْرَى من اللَّه وَاجْبَه
١٤٤- خَلاَوِيْ حَالٍ لاَ خَلاَوي قَبِيْلَه وَالأنْجَاسْ مَا تَخْفَى عَلَيْها صَلاَيْبَه
١٤٥- لِي في نْزَارٍ وَزْرةٍ إِكْتِفِي بَهَا لِي فَي نْزاز الجُوُدْ أَعْلَى مَنَاسْبَة
١٤٦- وْلِي من رْيَاضْ الخَيْرْ نَامِي قْطُوفَهَا وْمن مَنْهَلْ التَّحقيْق أَعْلَى مِشَارْبَه
١٤٧- وْلِي مِنْ مَنَازْل كِلْ خَيْرٍ سَنَامَهَا وْمِن كِلْ فَنْ طيّبٍ لِي أَطَايْبَه
١٤٨- شَيْخٍ وْشَامِخْ مَعْدَن الطُّولْ والعِلاَ وْمِن صِلْب من سَادْ البَرَايَا مِجَاذْبَه
١٤٩- عْلُومٍ بْصَدرِي من شْيُوخِي قِبِلْتَهَا رْوَاسٍ تْوَقِّيْنِي من ابْلِيْس حَاجْبَه
١٥٠- أَفَاضِلْ بَهَا ضِدِّي وْبَدِّي وْحَاسْدِي وْفي كِلْ حَالٍ لاَ رْفَعْ المْجّد نَاصْبَه

١٤٢- زلايبه: جمع زليبة وهو الرديء من الرجال. يقول ان دليلهم الوحيد على ذلك هو أن اسمى الخلاوي نسبة الى قبيلة الخلا القحطانية في بعض الروايات وهذا غير كافي ولا آفة المذموم إلا من هم أقل منه قدرا وهم من حثالة الناس.

١٤٣- يقول إنهم مراض كذب ودأبهم اتباع الكذب ولهم عقوبة عند الله.

١٤٤- يقول إنني خلاوي حال أي أكون دائما وحدي وفي رواية اخرى «خلاوي خلا» وهذا لا يعني أنني معدوم القبيلة لكن أنجاس الناس لا تترك أحدا إلا وتعرضت له.

١٤٥- يقول الشاعر أنني أمت بالنسب الى نزار بن عدنان وهذا النسب اتزر به وأكتفي عمن يتهمني ونزار الجود من أرفع القبائل العربية وفي رواية أن قبيلة الخلا تعود الى قحطان.

١٤٦- يقول ولي أيضا من رياض الخير أعلى قطوفها ومن منهل التحقيق أعلى مشاربه.

١٤٧- يقول ولي من منازل كل خير سنامها وذروتها ومن كل فن طيب قد حويت أطايبه.

١٤٨- يقول إنني شيخ وشامخ المجد ومن معدن الطول والعلا ومن صلب من ساد البرايا مجاذبه.

١٤٩- يقول إن لدي معلومات أكنها في صدري وقد اقتبستها من شيوخي الذين سبقوني وهي معلومات ثابتة وراسية وهي توقيني من إبليس ومن نهج نهجه من الحساد ومريدي الشر.

١٥٠- يقول إن هذه المعلومات أفاضل بها ضدي وأبذبها حاسدي وهي في كل حال لأرفع المجد ناصبة.

١٥١- وَفِي رَوْضَةِ المُخْتَارِ مَرَّغْتُ جَبْهَتِي | سِنِينَ وَحِيْنَ صَوْبَ بَيْتٍ يُطَافُ بِهِ
١٥٢- إِذَا النَّفْسُ لَمْ تُوقَ مِنَ اللهِ شُحَّهَا | فَلاَ لِلتُّقَى وَالدِّينِ وَالعِزِّ طَالِبُه
١٥٣- وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَاقَهَا شُؤْمُ حَظِّهَا | وَفِي كُلِّ رَبْعٍ مَرْتَعُ الذُّلِّ عَازِبُه
١٥٤- وَالأَجْوَادُ دُوْنَ الحَالِ بِالمَالِ تَتَّقِي | وَالأَنْذَالُ دُوْنَ المَالِ بِالحَالِ حَالِبُه
١٥٥- وَلاَ ضَيْرَ فِي حَالٍ غَلاَ المَالُ دُوْنَهُ | وَلاَ خَيْرَ فِي مَالٍ حَوَى ذَمَّ صَاحِبِه
١٥٦- وَمَا المَالُ إِلاَّ مَا بِهِ الحُرُّ يَتَّقِي | مَذَمَّاتِ أَفْوَاهِ البَرِيَّاتِ جَانِبُه
١٥٧- وَمَا لِلْفَتَى إِلاَّ لِبُوسَهُ وَقُوْتَهُ | وَمَا قَدَّمَهُ لِلَّهِ فِي يَوْمِ وَاجِبِه
١٥٨- وَلاَ خَيْرَ فِي مَالٍ عَنِ اللهِ شَاغِلٌ | وَلاَ خَيْرَ فِي دُنْيَا عَنِ اللهِ حَاجِبُه
١٥٩- وَالخَلْقُ لِلْخَالِقِ تَوَلَّى أُمُورَهُمْ | وَالدِّينُ وَالدُّنْيَا وَالأَشْيَا وَهَائِبُه

---

١٥١ يقول إنه قد صلى بروضة المسجد النبوي الشريف وقد حج البيت الحرام وهذا يكفيه فخرا.

١٥٢- ينتقل الشاعر الى موضوع آخر فيقول اذا النفس إن لم توق شحها فلا للتقى والدين والعز مطلب عندها.

١٥٣- يقول مواصلا حديثه عن النفس إنها اذالم توق شحها فقد يعوقها شؤم حظها من أعمال الخير وسترتع في مراتع الشر.

١٥٤ يقول إن الأجــواد تقي أعراضها بمالها أما الأنذال فعلى العكس يتقون أموالهم بأعراضــهم وذلك حرصا على المال.

١٥٥- يقول ولا خير في حال صار المال أغلى منها ولا خير في مال تسبب في الذم لصاحبه.

١٥٦- يقول وما المال إلا ما يتقى به المرء السن الناس ومذمتهم ويكسب فيه محبتهم ومدحهم وهذا هو المال النافع أما اذا تسبب المال في مذمة صاحبه فلا خير فيه.

١٥٧ يقول وليس للمرء من حياته الا لباسه وقوته وهو مقتبس من الحديث أو القول المأثور ليس لك من مالك الا ما أكلت فأفنيت ولبست فأبليت وقدمت فأبقيت.

١٥٨- يقول ولا خير في مال يشغل الإنسان عن ربه عز وجل في عبادته ولا خير في دنيا تحجب الانسان عن ربه وتحول بينه وبين خالقه.

١٥٩- يقول والخلق للخالق العظيم هو الذي خلقهم ويتولى أمورهم وشئونهم وما الدين والدنيا إلا من هبات الرب الكريم يهبها من يشاء ويمنعها من يشاء.

١٦٠- بِهَذَا قَضَى الرَّحْمنُ فِي سَابِقِ القَضَا وَأنبَابَهُ المُخْتَارُ فِيمَا حَبَاهُ بِهِ
١٦١- وَقَلْبَ الفَتَى وإِنْ كَانَ مَا فِيهِ وَاعِظٌ وَلاَ مِنْ حَدِيثِ المُصْطَفَى لاَنَ جَانِبُه
١٦٢- غَدَا عَبْد سُوءٍ عَادِمِ الخَيْرِ بِالمَلاَ وعِقْبَاهُ إلاَّ من حَمَى اللّه خَارِبَه
١٦٣- وَالأَشْرَارُ عَابُوا لِلنَّبِيِّينَ قَبْلَنَا وَلاَ عَابَ مِمَّنْ طَابَ إلاَّ قَرَايِبُه
١٦٤- وَلاَ ضَرَّ بَدْرَ التِّمِّ فِي رَابِعِ السَّمَا مَتَى بَاتَ كَلْبٍ نَابِحُه فِي غَيَاهِبِه
١٦٥- وَلاَ يِنْكِدِرْ بَحْرٍ وَلاَ ضَرّ مَوْجَهْ مَا ضِفْدِعٍ بَالَتْ بْطَامِي غَبَايِبُه
١٦٦- حَسُودِيْ وَشَانِيْنِي من القَوْمِ قَوْمَه غُلُوٌّ بِمَجْدِي عن مُدَانَاةِ جَانِبِه
١٦٧- فَلاَعَابِنِي إِلاَّ من الذَّلْ حَظُّه وَمِنْ هَابْ لَيْثَ الغَابْ لابِدْ قَالْ بَه
١٦٨- وَلاَعَابْ قَوْمٍ قَطْ إِلاَّ حَسُودِهُمْ وَمِنْ عَابَ شَخْصٍ عَاجِزٍ عن مَرَاتِبِه

---

١٦٠ - يقول بهذا قضى الله في لوحه المحفوظ وأمضى به القضاء وقد أنبأنا بذلك المختار ويعني الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

١٦١ - يقول اذا كان قلب الفتى لا يؤثر فيه الوعظ والارشاد ولا يتأثر بالأحاديث المروية عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ويلين جانبه فلا خير فيه.

١٦٢ - غدا: صار يقول اذا لم يتأثر باحاديث الرسول فقد صار عبد سوء معدوم الخير بين الناس وعقباه سيئة إلا من حمى الله برعايته وعنايته.

١٦٣ - يقول إن الأشرار قد عابوا النبيين قبلنا ولن يصيب من يكون له أفعال طيبة أو مكانة مرموقة إلا أقاربه وهم أول من يعيبه

١٦٤ - يقول ان الانسان الطيب لن يضره معيبة غيره كما أن البدر وهو في السماء الرابعة كما يعتقد الشاعر وكما هو سائد قبل الآن لم يضر البدر أن تنبحه الكلاب وهي على الأرض.

١٦٥ يقول ولن يتكدر البحر أو يتخبث ماؤه إذا بالت ضفدع على أحد جوانبه أو في لجته وغيهبه.

١٦٦ - يقول إن حسودي من القوم الذي يشناني وذلك لعلو مكانتي ومجدي وهذا الذي ساءه لإنه لا يستطيع أن يدانيني أو يقترب مني

١٦٧ - يقول انه لم يعبني من القوم الا من كان حظه الذل ومن هاب ليث الغاب لابد أنه سيذمه ويعيبه بالكلام والسباب.

١٦٨ - يقول انه لم يعب القوم إلا حسادهم وأعلم أن من عاب شخص فإنه عاجز عن أن ينال مكانة مثل مكانته أو يصل إلى مجد مثل مجده.

١٦٩- يِاتُونْ حِسَّادِي عَلى صَالِيْ الغَضَا ‌ ‌ ‌ وْيِضْحُونْ في ذِلّ من اللّه خَايْبَه
١٧٠- مِتى مَرْهُم شِعْرِي وْذِكْرِي يِفِلّهُمْ ‌ ‌ ‌ كِمَا فَلْ مُوسَى بَالعَصَى قَلْب صَاحْبَه
١٧١- فَلاَ عَابِنِي إلاَّ من أدْنَاهْ دُونَهْ ‌ ‌ ‌ فِاسْمَع خَبَاكْ اللّه ما جَاكْ وَاجْبَه
١٧٢- جَارِ لَنَا فِي اللّه للّه طَيِّبْ ‌ ‌ ‌ عَفِيفَ المَوَرَى مِسْتَمْسِكْ الدِّين جَانْبِه
١٧٣- سِطَابه من الأشْرَارْ كَلْبِ مْطَرّق ‌ ‌ ‌ مَاذْرِي خَلِيْع أوْلَه مَرَامَاتْ جَارْبَه
١٧٤- وْنَادَى وْنَادَى إنِّي جَارْ رَاشِدْ ‌ ‌ ‌ وْرَنَّاتْ دَارْ الجَارْ تَبْكِي وْنَادْبَه
١٧٥- تَنَحّى زَنَادِي عن فُوَادِيْ وقَالْ لِي ‌ ‌ ‌ مِن لاَ يْعِزّ الجَارْ لاَ عِز جَانْبَه
١٧٦- وْلاَ خَير في جار مِتى ضِيم جَارَهْ ‌ ‌ ‌ وْلاَ فِي خَلِيْلِ بَاتْ مَضْيُومْ صَاحْبَه
١٧٧- فَمِنْ دَامْ جِرْوْ لْدَارْنَا دَاسْ رَاسْنَا ‌ ‌ ‌ وْمِنْ دِيْس رَاسَه عنه دِنْيَاه خَارْبَه

---

١٦٩ - صالي: حامي، الغضا: نوع من الشجر يتخذ وقودا له نارا حامية. يقول ان حسادي يياتون وقلوبهم كأنها على نار جمر الغضا ويضحون وهم في ذل ذليل قد خابت أيديهم من أي حصيلة.

١٧٠ - يقول إن حسادي متى مرهم ذكرى وسمعوا شعري فانه يفل قواهم واجتماعهم كما فلّ نبي الله موسى عليه السلام سحر فرعون وقومه حين جاءهم بآية العصا.

١٧١ - يقول إنه لم يعبني إلا من هو دوني مكانة وقدرا وعليك أن تسمع كلام الله عز وجل في هذا المجال.

١٧٢ - يسوق الشاعر سبب جلائه عن قومه وتسميه بالخلاوي فيقول إنه كان له جار طيب السريرة عفيف العرض متمسك بدينه وعزيز عليه.

١٧٣ - يقول إن جاره هذا قد سطا عليه أحد الأشرار الخلعاء وضامه ربما لغرض معين لا أدري عنه

١٧٤ - يقول إن جاره قد نادى بأعلى صوته إنني جار لراشد الخلاوي وصاحت نساؤه بهذا المعنى لكن الجاني لم يأبه بذلك ومضى الى هدفه.

١٧٥ - عند ذلك يقول إنني قد ساقتني الحمية على جاري وفزعت له ولا خير فيمن لا يعز جاره ولا خير فيمن لا يأمن جاره بجانبه.

١٧٦ - يقول ولا خير في جار يرى جاره مضيوما ولا يفزع له ولا خير في خل يبيت وجاره مضيوما.

١٧٧ - جرو: ولد الكلب وهو يعني صغائر الأمور.
يقول إن من داس أصغر الأشياء لجارنا فكأنما داس على رأسنا ومن ديس رأسه فلا خير فيه وقد ذهبت دنياه.

١٧٨ – لَلْجَارْ حَقٍّ قَالَهْ اللَّه بَالسُّمَا ... ولَلْـجَـارْ أَدّى صَـفْـوَةْ الْـلّـه وَاجْبَـه
١٧٩ – وبَالذَّاتْ وَالشّيمَاتْ وَالسَّمْت وَالحَيَا ... يَنَالْ الفِتَـى مَا عَاشْ أَعْلَى مَرَاتْبَه
١٨٠ – واخْتَرتْ لِي إِسْمَ الخَلَاوِي صْيَانَةْ ... عن كِلْ مَا تَخْشَاهْ نَفْس وَفَاتْ بَه
١٨١ – وَالنَّاسْ مِن طِينْ تْرَابْ وْمَعَادِنْ ... مِنْه الكِرَامْ ومِنْـه سِفْـلِ زْلَايْبَه
١٨٢ – وْمَاطَابْ مِن طِيْنْ مِبَانِيْه طَابَتْ ... وْمَا عَابْ مِن طِيْنْ مِبَانِيْه عَايْبَه
١٨٣ – هَذِي حْكَاةْ لِمَنْ تْخَلْوِيَ وْغَرَّبْ ... وْفِي كِلْ خَدْ نَاخْ فِيهَا نْجَايْبَه
١٨٤ – وِإِنْ قِيلْ مِن بَحْرِ الشّعِرْ قِيلْ رَاشِدْ ... بَالأَشْعَارْ تَيَّارْ تِطَامَى غْبَايْبَه
١٨٥ – سِدِيْدِ رْشِيْدِ يَازِنْ الهَرْجْ بَالحَشَا ... وْلَا يْخِرجْ إِلَّا صَامِلْ اللَّفْظْ صَايْبَه
١٨٦ – وْمِنْ رَامْ طُولْ بَالتِّمِنِّي فْقِلْ لَهْ ... يِقُولْ الخَلَاوِي مَالتِّمنَّاتْ جَايْبَه
١٨٧ – مِقَامْ المَعَالِي شَامِخْ مَايْنَالَه ... دُونَ القَنَا وَالمِشْرِفِيَاتْ ضَايْبَه

---

١٧٨ – يقول ان للجار حق قد نزل به القرآن الكريم من اللوح المحفوظ في السماء وللجار أدى صفوة الخلق محمد صلى الله عليه وسلم واجبه نحو جاره.

١٧٩ – السمت: الصمت بابدال الصاد الى سين والسمت الستر. الشيمة: الاحترام.

يقول الشاعر باحترام الذات والصمت والستر والحياء ينال الفتى أعلى المراتب ما دام على قيد الحياة.

١٨٠ – يقول إنه بعد أن قضى على من اعتدى على جاره جلا عن قومه واختار لنفسه اسم الخلاوي عن كل ما تخشاه النفس أو يفوت به أمر من الأمور.

١٨١ – يقول الشاعر إن الناس كل الناس قد خلقوا من طين ولا فرق بينهم لكن هذا الطين منه الطين الجيد ومنه الطين الرديء مع أنه كله طين.

١٨٢ – يقول إن الطين إذا كان طيبا طابت مبانيه وصلحت وإذا كان الطين رديئا فلا يصلح له بنيان ويبقى بنيانه معيبا.

١٨٣ – يقول هذه حكاية من تسمى بالخلاوي واغترب عن موطنه وفي كل بقعة من الأرض أناخ بها نجائبه حلا وارتحالا.

١٨٤ – يقول الشاعر مفتخرا بنفسه اذا قيل من بحر الشعر قيل راشد وإنني أشبه تيار البحر الذي تطمي وترتفع غبائبه وموجاته.

١٨٥ – يقول انه سديد الرأي رشيد الصواب يزن كلامه في صدره قبل أن يخرجه للناس ولا يخرج للناس إلا وهو صامل ناضج قوي متماسك صائب الهدف من أفضل الشعر وأجوده.

١٨٦ – يقول إنه من رام الدرجات العلى بالتمني فلن ينالها وقل له يقول لك الخلاوي إن التمنيات لن تأتي لك بشيء مما تتمناه.

١٨٧ – يقول إن مقام العلا شامخ مرتفع ولن يناله أحد دون أن يستعمل القنا وهو الرمح والمشرفيات السيوف أي أنه لن يناله إلا بالقوة.

١٨٨- فَلاَ نَالَ عِزٌ مَاجِدٍ دُونَ عَنْوَةٍ إلاَّ بـاشـهَـابٍ وَعَـزمَـاتٌ نَـاضِـبَـه
١٨٩- بِشِعْرٍ عَفِيفٍ وَنَازُهِ فِيهِ عِزُّه وَعِمَّا يِشِيْنِ أَشْعَارُ الأَحْرَارُ هَايِبَه
١٩٠- وَدَرٌ نِفِيْسٍ مِنتقَى كِلْ مِنْتِقَى كَالدَّانَةْ العَفْرَا الَّذي الرَّاي نَاجِبَه
١٩١- جِذَبِهَا لْسَانِي من جَنَانِي وَصَاغَهَا عَلَى قَالَبٍ فِي كِلْ مَازَانْ جَاتْ بَه
١٩٢- والقَلْب مِرآةٍ تَرَى فِيه مَاخَفِيْ وَيَعْمَى بْمِرآةٍ كِمَا اللّه قَالْ بَه
١٩٣- عْظَاةٍ حَوَاهَا مِطْرَب وَفِيه عَبْرَةْ وَمَجْرَى لْعَبْرات الوَرَى من غَرَايْبَه
١٩٤- اذَا مَا نَحَلْ خِلٍ خْلِ مِوَدَّة يِقُولُون: هَيْهاتْ الخَلاوِي وَصَاحْبَه
١٩٥- وْهَيْهاتْ: يَابِعْدَ الثُّرَيَّا من الثَّرَى وْهَيْهاتَ يَابِعْد الثَّرى مِن كُوَاكْبَه
١٩٦- صِدَرْنَا وَعِدْنَا في......وَحَالَهُم وَمَا عَابَهَم وأَهْفَى هَفَاهُمْ جَلاَيْبَه

---

١٨٨ - يقول إن الماجد لم ينل العز إلا بالتعب والجهد وقصد الهدف وبذل الأسباب الموصلة الى العز بعزمات متوثبة سريعة.

١٨٩ يعود الشاعر للشعر فيقول إن الشعر المفضل هو الشعر العفيف النزيه عن ما يدنس الناس والذي فيه عزهم وعما يشين الأحرار بعيب مهاب.

١٩٠ - الدانة: أكبر أحجام اللؤلؤ وهي نادة، العفرا: البيضاء مشوبة بحمرة فصيحة.
يقول إن أفضل الشعر أن يكون كالدر النفيس الذي انتقاه المنتقي وكله على شاكلة تلك الدرة العفراء الكبيرة المختارة.

١٩١ - يقول إن هذه الدرر من شعره قد جذبها لسانه من جنانه أي قلبه وصاغها في قالب جيد موحد يوجد به كل جيد ورائع.

١٩٢ - يقول إن قلب الانسان كالمرآة ترى فيه ما خفي ويعمى كالمرآة كما قال به الله ولا أذكر ما هي الآية التي أشار اليها.

١٩٣ يقول إن شعره فيه عظاة احتواها مطرب وفيه عبرة لمن اعتبر وهو مجرى عبرات الناس واعتبارهم بما حواه شعره من المعاني الجيدة والصور الخيالية الرائعة.

١٩٤ - يقول أنه كلما نحل خل لخل مودة ومبرة مشهورة تذكروني وقالوا: هيهات أن هذا مثل ماجرى للخلاوي وصاحبه ويعني بذلك منيع بن سالم.

١٩٥ - ولكنه يقول: هيهات في البعد السحيق في الشبه بيني وبين صاحبي وبين أي واحد من الناس فالبعد شاسع كما بين الثريا والثرى أو ما بين الثريا والكواكب الأخرى.

١٩٦ - يعود الشاعر إلى موضوعه فيقول إن حال هذه الفئة من الناس كحال غيرهم ولم يعبهم أو يهفى أصلهم واعتبارهم كونهم يجلبون بعض الأشياء للبيع والشراء.

١٩٧- ..... أجوادٍ كما الجودَ جدُّهم نِزَارُ الَّذي صلب العَرَبْ مِن صَلاَبه
١٩٨- ومن به جُبلاَتِ من الله خطّها يزُول الرُّواسِي والجبلاَتْ نَاصْبَه
١٩٩- تَأدَّبْ وكِنْ حِرٌ فِطِينْ مُهذَّبْ وكِنْ زَاهدٍ بالدُّون تَاتِيك خَاطْبَه
٢٠٠- أصْل الحرَيْرِ العَالْ من جَوف دُوْدَةْ والجوخْ صُوفْ لَكِنْ اجْزَاه جاتْ بَه
٢٠١- بلالٍ عَتِيق وخصَّه الله بالتُّقَى وسَلْمَان بالاسْلاَمْ والدِّين سَاذْبَه
٢٠٢- وَأبُو طَالِبٍ عَمّ النَّبي مَاحْظَى بَهَا وَابُو لَهَبْ تَبَّتْ أيَادِيه خَايِبَه
٢٠٣- وَمَا المجد إلاّ جُوذْ مِن جَادْ فِعْلَه وَمَا الطّولْ إلاّ كِل من طَالْ صَاحْبَه
٢٠٤- وَبَالزَّوجْ لاَ تَسْأَلْ مِعِمٍّ وَمخْوَلْ يَلْهَي بَعِلْم رُبَّمَا السَّيْل سَالْ بَه
٢٠٥- جَنَانْ الفِتَى مَا يِنْبي إلاّ بْمَا حَوى وَالقَلْب صِنْدُوقٍ وَمَاضم فَاحْ بَه

---

١٩٧ يقول إنهم أجواد مثل غيرهم من الاجواد وجدهم نزار بن عدنان مثل غيرهم ونزار هو جد مجموعة من العرب الذين هم من أصلابه وهذا يؤيد ما ذهب إليه بعض المؤرخين من أن هذه الفئة من قبيلة محارب لأن طبائعها مثل طبائع هذه الفئة السابقة كما اشرت الى ذلك آنفا.

١٩٨- الجبلات: جمع جبلة وهي الطبع فصيحة

يقول إن من به جبلة من الجبلات فهي راسخة فيه مثل رسوخ الجبال في أماكنها.

١٩٩ الدون: المال ينصح الشاعر السامع بأن يكون متأدبا مهذبا زاهدا في المال والدنيا وسوف يأتيك الدون وهو المال.

٢٠٠- يقول ان الحرير على ليونته ونفاسته وعلو قميته من لعاب دودة القز والجوخ من الصوف الناعم الذي أخرج على هذا القدر من دقة الصنعة وغلاء الثمن.

٢٠١- يقول إن بلال الحبشي قد خصه الله بالتقى والعز بالاسلام وكذلك سلمان الفارسي من العجم لكن أعزه الله هو الآخر بالإسلام فصارا من خيار المسلمين.

٢٠٢- يقول إن أبا طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من أشراف قريش ولكنه لم يسلم ولم يكتمل له الشرف وكذلك أبو لهب من أشراف قومه وما أغناه هذا الشرف عن أن تبت يداه وخابت حين خالف الاسلام.

٢٠٣- يقول إن المجد لمن جاد فعله وقدم لمجتمعه الخير او شيئا من الخير ولم يصل الى الإمور الطائلة الا كل من طال صاحبه.

٢٠٤- ينتقل الشاعر الى موضوع آخر فيما يتعلق بالزوجة فيقول لا تسأل عنها أقاربها إذا أردت الزواج بها فان أقاربها قد لا يعلمون عنها شيئا وقد يسيل بأحدهم السيل وهو لا يعلم كما يقول المثل.

٢٠٥- يقول إن جنان الانسان أي قلبه لا ينبيء الا بما احتوى والقلب كالصندوق وما احتواه من رائحة طيبة أو غيرها فاح به أي نشره وأظهره.

٢٠٦- وإيَّاكَ تَسْأَلْ صِلْبَ نَذْلٍ وسَافِلٍ | سَلْ سَاقِةٍ سَامِي لَهُ البِيْضُ طَالْبَه
٢٠٧- سَلِيْمٍ يَخُصُّ لِلْمفاهِيْمِ بَالْهَوَى | وَلِيْعٍ مَطِيْعٍ والدَّنَانِيْرِ زَاهْبَه
٢٠٨- والأَقْشَمطَا دَابْهَا البَيْعِ والشَّرَى | بَالشَّرِّ شِقْوَى عَصْرَهَا ضَاغْ حَازْبَه
٢٠٩- زَرْقَا عيُونٍ سَلْهَا السَّيْرِ وَالسَّرَى | حَدْبَا الظَّهَرِ مَنْحُولَةْ الحَقِّ شَاذْبَه
٢١٠- قَنَّاصِةٍ تَرْمِي قِطَا الطَّيْرِ بَالْهَوَى | غَدَّارِةٍ قَشْرَا عن ابْلِيْسٍ نَايْبَه
٢١١- غَوَّايَةٍ هَدَّايَةٍ سُوْلٍ من سَأَلْ | وَفِي كِلٍّ مَا يِرْضِي من الشَّرِّ جَالْبَه
٢١٢- سَلْهَا إِلَىٰ مَا شِيْت عَذْرَا من المَهَا | تِنْبِيْكْ عِمَّنْ صَانَها اللّهْ صَايْبَه
٢١٣- وَطِعْهَا وَطَمِّعْهَا تَرَى الدُّونْ دِيْنَها | وَحَذْرْ غَيْظَهَا عِمَّا بَغَتْ مِنْكْ جَازْبَه
٢١٤- وَمِنْ لاَ يْبِيْس لنَاقِتِه غَارْ دَرِّهَا | وَالدَّرْ مَهْمَا غَارْ يْحَتَال حَالْبَه

---

٢٠٦ - يقول وإياك أن تسأل عن الزوجة رجل من أرذال الناس وأسافلهم وإنما عليك أن تسأل ذلك الانسان السيد الكريم الوسيم الذي تعشقه النساء وتطلبه.

٢٠٧ - يقول إن هذا الشاب الوسيم سليم التفكير ويعرف مفاهيم الحب والهوى وهو متولع بحب النساء يطاردهن ويتوفر معه المال اللازم الذي يبذله لهن.

٢٠٨ - الشمطاء: العجوز التي شمط رأسها الشيب فصيحة، البيع والشرى: يعني جرارة: وقوادة يقول أو أن تسأل تلك العجوز الشمطاء التي تجمع بين الراغبين لمثل هذه اللقاءات.

٢٠٩ - يقول إنها زرقاء العينين وقد سل حالها كثرة الإدلاج في هذا السبيل وقد احدودب ظهرها من الكبر ونحل جسمها من المعانات واسألها عمن تريد أن تتزوج بها لتخبرك بمدى عفة من تريد من عدمها.

٢١٠ - يواصل الشاعر وصف تلك العجوز بأنها مثل القناص الذي يرمي الطير بالهواء فيصيبه ومن طبيعتها الغدر وهي سيئة في كل أخلاقها.

٢١١ - يستكمل وصف تلك العجوز بأنها غاوية تهدي كل صاحب سؤال إلى سؤاله وفي كل طريق شرير سوف تدركه وتحصل على بغيتها منه.

٢١٢ يقول سل مثل هذه العجوز السابق أوصافها اذا ما شئت أن تخطب عذراء من المها ويعني النساء فهي سوف تنبئك عمن صانها الله بعفة عرضها.

٢١٣ - طمعها: أعطها ما تطمع به ، الدون: المال ، دينها: مذهبها.
يقول أطع مثل هذه العجوز وأعطها ما يرضيها لان المال هو دينها ومذهبها وإياك أن تغضبها أو تعصي أمرها فيما طلبت منك وهذا المقياس ربما كان سائدا في عصر الشاعر أو حرصا منه إلا أنه لا يصلح لكل زمان ومكان ومع مختلف الناس فالناس بخير ولا ينطبق مثل هذا إلا على مجتمع قد أخذ فيه التحلل الأخلاقي مأخذا.

٢١٤ - يقول من لا يبيس لناقته التي سيحلبها فان درها سيغير ويرتفع وإذا غار در الناقة يصعب إنزاله مرة اخرى.

٢١٥- وَفِعْلٍ جميلٍ يَزْرَعُ الخَيْرَ بالملاَ — فَالمَالُ يَفْنَى والثَّنا طَابَ صَاحِبَه
٢١٦- وَيَوْمَ الفَتى قِلْ يدَّخِرْ مِنْه سَاعَةَ — لاَبدْ مَا يَحتَاجهَا في نِصَايِبَه
٢١٧- والعَبْد بَالنيَّات يَجْرِي بمَا نُوىَ — في نَصْ قَوْلَ اللَّه وَالشَّرِعْ قَالْ بَه
٢١٨- وإيَّاكْ مَدَّ الْكَفْ للكَفْ يَافتَى — إلاَّ لِيمْنَى مَالِكْ الكَونْ قَاطْبَه
٢١٩- وَلاَيِدْ تجُودْ إلاَّ عَزِيزَة — وَمِنْ جَادْ سَادْ وْكَفْ يمْنَاهْ غَالْبَه
٢٢٠- وْلاَعَاقِلٍ إلاَّ جِلِيلٍ مْكَرَّم — وْلاَ قَانعٍ إلاَّ يِحِبُّونْ جَانْبَه
٢٢١- وَالأَطْمَاعْ ذِلْ وَالقَنَاعَة مَعَزَة — والصِّدقْ نُورٍ والتُّقى صَانْ حَاجبَه
٢٢٢- وْكِنْ وَاثقٍ بِالله في الرِّزْق يَافتَى — يَاتِيكْ حَقَّ مِثِلْ مَا اللَّه قَالْ بَه
٢٢٣- مَحَا اللهُ نَفْسٍ وَهَمْتْ قَوْلِ رَبَّهَا — فَاللَّه كَافِلْ لَلمخَالِيق قَاطْبَه

---

٢١٥ - يقول إن الفعل الجميل الذي يزرع بين الناس سيبقى ذكره أما المال فسوف يفنى ولا يبقى منه شيء.

٢١٦ - يقول لابد للإنسان أن يأخذ من يومه ساعة واحدة يؤدي فيها صلاته ويتعبد ربه لأنه سيحتاج الى ثواب هذا العمل عندما يموت ويصبح تحت النصائب وهي شاهدي القبر .

٢١٧ - يقول إن الانسان يسير على قدر نيته وهو ما نص عليه القرآن والشرع ويعني إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء مانوى .

٢١٨ - يحذر الشاعر من أن يمد الانسان كفه لكف مخلوق مثله ويقول لا تمد كفك وتسأل الا الله الجواد الكريم مالك الكون قاطبة.

٢١٩ - يقول ما يد تجود وتبذل إلا وتكون عزيزة عند الناس ومن جاد للناس بماله سادهم وتكون الغلبة ليده وإرادته.

٢٢٠ - ويقول ولا يوجد رجل عاقل أو امرأة عاقلة إلا ويجل الناس العاقل ويكرموه ولا يوجد قانع بما عنده إلا ويحب الناس جانبه وبالمقابل يكرهون الطماع الجشع.

٢٢١ - يقول كثرة الأطماع ذل لصاحبها لأنها تصل به الى طرق المذلة والصدق نور لصاحبه يستضيء به والتقى صان صاحبه.

٢٢٢ - يقول لتكن واثقا بالله وبالرزق الذي قسم لك وكتبه لك ومتى وثقت به فانه سوف يرزقك كما وعدك ولكن الرزق يريد السعي إليه.

٢٢٣ - يقول محا الله نفس لم تصدق بقول ربها وتوهمته فان الله الكريم كفيل بأرزاق عباده مع السعي إليها.

٢٢٤- وَمن لاَ يكُونُ غناه في دَاخِلِ الحَشَا فـالـطُّـرف مَـا يمـلأه إلاَّ تـرَابـه
٢٢٥- وَمن هَوَّنْ الدُّنْيَا عَلى النَّفْس هَانَتْ وَمِنْ شَالَهَا حمَّل بَهْ النَّفس تَاعْبَه
٢٢٦- وَمن شَالْ حِمْل فَوْق مَا النَّفْس طَاقَتْ ضَلّ القِدَا واخْطَا من الرَّاي صَايبَه
٢٢٧- وَمِنْ سَلّ سَيْف البيْن من بَيْن عَيْنه قِطَعْ رِجَا مَا كَانَتْ النَّفس طَالْبه
٢٢٨- والذَّلْ شَيْن وْفيه للنَّفْس رَاحة وْمَاوَى الرَّخَمْ مَاوَى من الذّلْ صَاحْبه
٢٢٩- إصْعَدْ مِقَامْ العِزْ تزْدَادْ رِفْعَه واحْـذَرْ مِـقَـامْ الـذّلْ حـذْرًا تْـقَـارْبـه
٢٣٠- وَازْكى صَلاَة الله مَاذَرْ شَارِقْ وْمَا دَارْ في دَارْ الفَلَكْ من كْوَاكْبه
٢٣١- عَلى المصْطَفى رَمْز الوفَا خَيْر من شِفَا بَالوَحِي قَوْم في شَفَا الجَهْل غَايْبَه
٢٣٢- والآلْ والأَصْحَاب وَمن جَاء بَعْدهم عَـلَـى سُـنْـنهـم رَحْـمـةٍ مـنـه دَايْـبـه

٢٢٤ - يقول من لم يكن غناه داخل نفسه ويقنع بما كتب الله له فان الطرف لا يملأه الا التراب ويقصد بذلك اطماع النفس وهو تحقيق للحديث الشريف: لو أعطى ابن آدم واديين من ذهب لطلب الثالث فابن آدم لا يملأ بطنه إلا التراب.

٢٢٥ - شالها: حملها

يقول من هون الدنيا على نفسه هانت عليه ومن حملها وحمل همومها فقد حمل نفسه المتاعب بما لا تطيق.

٢٢٦ - شال حمل، القدا: الصواب

يقول من حمل نفسه فوق ما تطيق فقد ضل طريق الهدى والصواب وأخطأ الرأي الصائب.

٢٢٧ - يقول من استل سيف الهوى من بين عينيه فقد قطع هوى نفسه والجم نفسه عن الأمور التي تطلبها بالهوى.

٢٢٨ شين - ضد زين فصيحة، الرخم: نوع من سباع الطير تقع على الجيف المنتنة

يقول إن الذل ربما وجدت فيه السلامة والراحة ولكنه الذل على اسمه ومأوى طيور الرخم الذي يعيش على الجيف المنتنة ولا تطرد الصيد بنفسها وفيه راحة لها لكنها لا تأكل إلا الجيف.

٢٢٩ - يقول الشاعر عليك أن تصعد الى مقام العز فسوف تزداد به رفعة واحذر من الركون الى مقام الذل وحذار أن تقاربه.

٢٣٠ - يختتم الشاعر هذه القصيدة الطويلة التي اخترنا منها هذه المجموعة من الأبيات بالصلاة على النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وهو خير من عالج الجهل بالوحي من ربه عز وجل.

٢٣١ - ويصلي على آله وأصحابه ومن جاء بعدهم على سننهم الى يوم الدين.

(٢٦٨) وقــــال عبدالله بن حمـــود بن سبيل - نفى توفى ١٣٥٨هـ وعمره ٨٠ سنة

١- يَاعَين وَايْن احْبَابِكْ اللّي تْوِدْين — اللّي لْيَا حَلّو وِطَنْ رَبْعَوا بَهْ
٢- عِقْب البِيُوتْ اللّي عَلي البِير طَوْفَيْن — أمْسى خَلاً مَا كِنّهم وَقْفَوْا بَه
٣- مِقْيَاظَهَم تَسْفَى عَليه المَعَاطِيْن — وِالّى مَحَتْ مِنه الذَوَارِي هَبُوبَه
٤- عَهْدِي بَهَمْ بَاقِي من السّبِيع ثِنْتَيْن — قِدْم الشّتَا والقَيظ زَل مْحَسُوبَه
٥- قِلّتْ جَهَامَتْهم من العِدْ قِسْمين — الزّمِلْ صَدّرْ والظّعَنْ سَنْدوَا بَه
٦- يَبْغُون مِصْيَافٍ من النّيْر وِيْمِين — اللّه لا يَجْزَى طَرُوشٍ حَكَوْا بَه

---

١ – وين: أين يقلب الهمزة إلى واو، ربعوا به: قضوا فيه فصل الربيع.
يتساءل الشاعر في مستهل هذه القصيدة تساؤل العارف فيقول أين أحبابك الذين توديهم والذين إذا حلوا مكانا قضوا فيه فصل الربيع.

٢ عقب: بعد، طوفين: صفين متوازيين، ماكنهم: ما كأنهم. يقول الشاعر بعد ما كانت بيوت الشعر بالأمس حول بئر المورد صفين اليوم لم يبق منهم أحد وكان هذا المكان لم يقف فيه أحد منهم.

٣ – مقياظهم: ما يقضون فيه فصل الصيف القيظ فصيحة، المعاطين: جمع معطن الابل عند الورود فصيحة وتسفى: يعني الرياح فصيحة. يتألم الشاعر إثر رحيل أولئك الأعراب الذين معهم محبوبته حيث أصبحت معاطن إبلهم تسفوها الرياح ولا أحد فيها بعد أن قضوا فيها فصل الصيف.

٤ – السبع يعني بنات نعش النجوم السبع وهي الدب الأكبر وتسمى السُّبيع.
يقول الشاعر ان عهده بهم بعد غياب خمس من نجوم بنات نعش في الشمال مع صلاة العشاء وبقي اثنتان فقد انقضى فصل الصيف وبدأ رجال البادية ينتقلون من الموارد إلى المراعي وذلك لبداية برودة الجو وعدم احتياج المواشي للماء.

٥ جهامة: رؤية الأزوال عن بعد، الزمل: الإبل التي تحمل الظعن من بيوت وأمتعة والزمل الابل بصفة عامة. يقول الشاعر إنهم عند رحيلهم رأى أظعانهم من بعيد حيث انقسموا إلى قسمين حيث ذهبت الابل الى المقلى والاظعان اتجهت الى المكان المقصود.

٦ – المصياف: المكان الذي مطر بمطر الصيف آخر فصل الربيع العرض: المنطقة المعروفة في عالية نجد، طروش: مسافرين. يقول الشاعر إنهم اتجهوا إلى مكان قد مطر في الصيف آخر ربيع العام الماضي وأعشابه وحشائشه حية ويقول الله لا يجزي بالخير أولئك المسافرين الذين ذكروه لهؤلاء.

٧- يذْكَرْ من الوَسْمي نِبَاتَه إلى الحَيْن	ومن تالِي الكِنَّةْ تَمَلَّتْ ذعْوبَه
٨- مَا احَدٍ دَرَى عِن رَايَهم وَيْن بَاغِيْن	إلاّ عِقِبْ مَا إنَّهم نَزَّلوا بَه
٩- فِالَى تَعَالَوا فَوْق مِثْل الشَّيَاهِين	صَارَوا عَلَى بَعض النَّحايَا عُقُوبَه
١٠- كَمْ فرَّقُوا من طَرْش بَدْوٍ عَزيْزين	لْيَا أَوْمَى لَهم سَبَّارَهم رِثْعوا بَه
١١- وْتِوَاقِفوا مِثْل المِظَاهِير مِزْزين	بَالمَاقَفْ اللّي بَايَعوا واشْتَرُوا بَه
١٢- رَدُّوا عَلَيهم رَدَّةٍ تِعْجِبْ العَيْن	وْكِلٍّ يَبَا النَّامُوسْ قِدِمْ مَحَبُوبَه

٧ - الوسمي: مطر الوسمي فصيحة: تالي: آخر، الكنة: كنة الثريا في آخر فصل الربيع دعوبه مصامده.

يقول الشاعر ان ذلك المكان قد مطر مطر الوسمي في العام الماضي ونبات الوسمي لا يزال به وقد تواصلت عليه الامطار الى آخر فصل الربيع مطر كنة الثريا الذي هو آخر المطر.

٨ باغين: قاصدين، عقبة : بعد.

يقول الشاعر ان هؤلاء الرجال قد انتقلوا دون أن يعلم أحد برحيلهم حتى وصلوا إلى ذلك المكان القفر الذي ذكره لهم أولئك المسافرون والذي يتوفر فيه الرعي.

٩ - فالى : فإذا ، الشياهين: واحدها شاهين من الصقور فصيحة ويقصد الخيل، النحايا: الجهات.

يقول الشاعر مادحا رجال ذلك الفخذ من قبيلة عتيبة أن فرسانهم إذا ركبوا فوق خيولهم التي تشبه انقضاض الشياهين فانهم عقوبة على اعدائهم حيث سيهزمونهم.

١٠ - طرش: الإبل، سبارهم: من يسبر الأعداء فصيحة، رثعوا به : أغاروا على عدوهم.

يقول الشاعر كم فرق أولئك الفرسان من أبل قوم ذو منعة وعزة ورغم هذا انتصروا عليهم عندما أومأ لهم من يسبر لهم القوم بالانقضاض عليهم.

١١ يقول الشاعر أولئك القوم إذا توافقوا وتبادلوا الرأي وتمالأوا في الموقف ثم انقضوا على خصمهم.

١٢ - يبا: أصلها يبي: أي يريد ولكن على لهجة قبيلة عتيبة الذين يبدلون الياء إلى الف صارت يبا، الناموس: الفعل الطيب الذي يذكر به ويمجد ومحبوبته زوجته أو فتاة أحلامه وحبيبته.

يقول الشاعر إن أولئك الفرسان كل يريد أن يبرز شجاعته وفروسيته ليكسب موقفا مشرفا يذكر فيه فيشكر ويرفع الرأس أمام الناس فتفتخر به زوجته أو حبيبته أو مخطوبته وكل نساء حية.

١٣- يَنْحَون طَرْشٍ فَاختَتَه الحوَارِين   يَشْدَا تَرَاطِيْن الدُّوَلْ يَوم جوَابَه
١٤- والَي عَطَو يِعْطُون رُوَس البَعَارِين   وانْ فَاتْ عِنهَم شَيْ مَا حَسْبَوا بَه
١٥- مَاهُمْ رَبْعٍ بَالمحَارِي قِصِيَّيْن   لَوْ الحصِيل حْمَارْ تخَاشَرَوْا بَه

(٢٦٩) وقــــال عبدالله الهويشل الدوسري - الشعراء

١- يَاعَيْن هِلِّي كِثِير الدَّمْع وَازْهِي بَه   إِبْكَى عَلَى غَالِي مَالِكْ هَوَى إلاَّ بَهْ
٢- يَزْهَي حَلِيٍّ وْطَوَى حِكْمَة جَلاَلِيَه   فَوْق أَشْقِر حَفَّه الرِّدْفَين يِسْرِي بَه
٣- وِزْوَيْمِي كَالزِّرِيْر من تَحْتْ جَيْبَه   مَا حَدْ في فَاهْ صِيبٍ صَاحْ يَلْهِيْ بَه

---

١٣ - طرش: إبل، فاختته: أخلفته أو انفردت وضاعت عنه، الحوارين: الحيران أولاد الابل دون السنة يشدا: يشابه فصيحة، تراطين: رطن من الرطنة الكلام غير الفصيح ، جوابه : جاءوا به.
يقول الشاعر إن أولئك الفرسان ياما أحضروا من أذواد الإبل التي انفردت عن حيرانها بسبب الاغارة هذه الحيران أصبحت أصواتها مثل أصوات وطن الأعاجم لا تميز كلامها.
١٤ - وإلى: وإذا، عطو: أعطوا، حسبوا به : تأسفوا عليه.
يمتدح الشاعر أولئك القوم بجزالة الهبة والأعطية حيث أنهم إذا اعطوا يعطون الابل وهي من أثمن ما يعطي وإذا أعطوا شيئا لم يتأسفوا عليه.
١٥ - الربع: الجماعة فصيحة، المحاري: الأمور والاشياء الخاصة، قصيين حريصين، الحصيل: ما تم إدراكه والحصول عليه، تخاشروا : تشاركوا.
يختتم الشاعر هذا البيت بمدح أولئك القوم فيقول انهم كرماء وليسوا حريصين على الدنيا وليسوا ممن هم في أشد الحرص ولو حصلوا على حمار واحد لتشاركوا فيه.
١ - أزهي: أكثري.
ينادي الشاعر عينه بأن تبكي وتهل الدمع على ذلك الحبيب الغالي الذي ليس لعينه ما يشوقها وتهواه غيره.
٢ - أشقر: يعني شعر رأسها الأشقر، سرى به : أي زهى به.
يقول الشاعر إن تلك المحبوبة تزهاها الثياب التي ترتديها والتي تطويها أردافها عندما تمشي وفوق تلك الأرداف ذلك الشعر الأشقر الذي يزيدها وتزيده بهاء.
٣ - زويمي: تصغير زامي أي مرتفع ويقصد النهد الصغير الذي لم يرضعه طفل قط.
يضيف الشاعر ميزة أخرى هي ذلك النهد الصغير الشامخ من تحت جيبها والذي لم يلمسه أحد أو يرضعه رضيع حيث أنها فتاة ولم تتزوج.

٤- عِنْقه يِشَادِي عُنَيق الرِّيْم كِنِّي بَه — وقُذَيْلِتَه زِعْفَرانْ الهِنْد يِغْذَى بَه
٥- يَاهْل الهَوِىَ من يِسُوم الغَي وأَصْخِي بَه — مِن يِشْتِرِي سَالْف سَبْه بْطَلاً بَه
٦- كِنِّي طِرِيْح العَوَادِي يَوم يَلْهِي بَه — مَاذَاق زَادِ وَلاَ نَوْمٍ تَهَنَّى بَه

(٢٧٠) وقال سليمان بن عبد الله الطويل - شقراء ت ١٣٤٣هـ:

١- أَمْسْ الضُّحى نَطِّيت رَاسْ الجِذْيَبِه — يَاكِثْرْ دَمْع العَيْن يَوم حْذِفَتْ بَهْ
٢- عَسَى الحَيَا يِسْقِي جُوانِبْ شِعِيْبِه — من مِزْنَةٍ يَاحَيْثها وَقَّفْتْ بَه
٣- مَرَّيْت مِرْبَاعَه فَيَاض عَشِيْبَه — وَمَا كَانْ فِي عَيْنِي من الدَّمْع جَتْ بَه
٤- يَاعَلِي لِي خِلْ دْلُولُه عَجِيْبَه — مَير اللَّيَالِي يَاخُو سَارَة غَدَتْ بَه

---

٤ - يشادي: يشبه فصيحة، كني به : كأني به، قذيلته: تصغير قذلة الجديلة فصيحة الأصل.
يقول الشاعر إن عنقها يشبه عنق الريم من الظباء، وقذلتها التي تغذي بزعفران الهند.

٥ - يسوم: يدفع ثمنا أكثر، أصخي به أسخو به
ينادي الشاعر اهل الهوى من يشتري مني الهوى ويدفع ثمنا أكثر فسوف أدفعه إليه لأنني قد تعبت وأرهقت من طرد الهوى والجري وراءه.

٦ - يختتم الشاعر هذه المقطوعة بقوله كأنني طريح عوادي الأيام الذي أمضى حياته متألما لا يذوق طعم للزاد ولا يتهنى بالنوم.

١ - نطيت: إرتقيت، الجذيبة: المرتفع من كثبان الرمال وغيرها، حذفت به: رمت به فصيحة.
يقول الشاعر في بداية هذه القصيدة إنه ارتقى رأس ذلك الكثيب من الرمل وبدأت عيناه تقذف وتسكب الدموع على فراق تلك المحبوبة.

٢ الحيا: الغيث فصيحة، شعيب: الوادي فصيحة، مزنة: سحابة فصيحة.
يدعو الشاعر بالسقيا لذلك المكان الذي وقفت فيه محبوبته حتى يجري ذلك الوادي بالسيل.

٣ - مرباعه: ما قضى فيه فصل الربيع فصيحة، فياض: جمع فيضة فصيحة جت به: جاءت به أي أسبلته.
يقول الشاعر إنه مر تلك المرابع التي قضت فيها محبوبته فصل الربيع وتذكرها هناك وما كان في عينه من الدمع قد جاءت به.

٤ - دلوله: دلاله فصيحة الاصل، مير: لكن، غدت به: ذهبت به.
ينادي الشاعر رفيقه مخبرا إياه أن خليله له طباع عجيبه ولكن الظروف والليالي والأيام ذهبت به وفرقتنا صروف الدهر.

٥- العَيْن عَيْن اللّي بْرَاسْ الشُّذِيْبَة   فِي مَاكَر عَشر لَهَا طَيّرتْ بَه
٦- والعِنْق عِنقَ اللّي تِربْ الجِذِيْبَه   أقْـفَـى يِـخْـز غْزَيّلَه تِلْتِفِـتْ بَه
٧- والرأس عِذْق مَايْل به رطِيْبَه   عِسْبَه لِيَانٍ والهَبوبْ حْدَرَتْ بَه
٨- يَاعَلي مَا بَيْن النُّواهِدْ وْجَيْبَه   خَطّ كِمَا خَط القَلَم عَطف كَتْبَه
٩- والرِّدْف طِعْس زَامِي مَاوْطِنْ بَه   غِبّ المِطَر شَمْس العِصَيْر أشْرقَتْ بَه
١٠- والرِّيَق يْشْدَا سِكّرْ في حَلِيْبَه   مِن ذَرْ مِشْعَاف بْلَيْل ضُوَتْ بَه
١١- يَاعَلي حِبّى لْلعَذَارى مْصِيْبَه   جِسْمِي ضِعِيْفٍ وَالمَوَدّة سِطَتْ بَه
١٢- يَاعَلي صَيُوز اللّيَالِي تجِيْبَه   إلاّ إنْ غْدَتْ بِي عَنَهْ وِالاّ غْدَتْ بَه

---

٥ – الشذيبة: الصفح الواقف الشامخ المنيع من الجبل شذيبة أو شذبة وبه تعشش الصقور والشياهين، ماكر: مأكر أو وكر فصيحة. يقول الشاعر إن عيني محبوبته مثل عيني الشاهين التي تعشش في تلك الشماريخ العالية الشاهقة المنيعة من الجبال التي لا ينالها أحد إلا بمشقة.

٦ – ترب: تحف وترعى حوله. الجذيبة المرتفع من الكثبان الرملية، يخز: ينظر إليه بحرص، غزيل: تصغير غزال ويقصد الخشف ولد الظبية. يقول الشاعر أن عنق تلك المحبوبة يشبه عنق تلك الغزال المطفل التي ترعى حول كثبان الرمال وتنظر لخشفها بعناية وحذر خوفا عليه.

٧ - الراس: يقصد شعر الرأس، عذق: عذق النخلة فصيحة وكان هذا الاستعمال قد تعرض له عدد من الشعراء العرب وأولهم امرؤ القيس. يقول الشاعر إن شعر رأس تلك المحبوبة يشبه عذق النخلة الذي يميل بعسيبه الرطبة اذا حركه الهواء وتمايل وتأود.

٨ – يصور الشاعر تقاسيم صدرها بأن ما بين نهديها مثل خط القلم ويعني أن نهديها نافران وبقية المعنى بقلب الشاعر.

٩ – طعس: كثيب الرمل أساس دعص فصيحة الاصل، زامي شامخ أو واقف هذا البيت أروع ما رأيت في وصف لون الردف حيث يقول إن ردفها مثل كثيب الرمل الواقف غب المطر لين الملمس صلب المهمز ولونه الذهبي المتوهج اذا أشرقت عليه شمس الأصيل فصار لونه بين الأصفر الذهبي والأحمر الأشقر تختلط وتمتزج فيه الألوان الجذابة فلا أجمل من ذلك المنظر.

١٠ – يشدا: يشبه فصيحة، مشعاف: ناقة، ضوت: جاءت ليلا فصيحة يقول الشاعر إن ريق محبوبته يشبه السكر في حليب تلك الناقة التي ترعى الأعشاب وتعود الى أهلها ليلا.

١١ يشتكي الشاعر علي رفيقه علي فيقول إن حبي للعذاري مصيبة وقد أضعف جسمي وقد أثرت فيه لواعج الشوق والمودة.

١٢ – صيور: لابد، غدت: ذهبت أو أهلكت.

يقول الشاعر لابد أن تأتي به الأيام إلا أن أبعدتها عني أو ابعدتني عنها أو هلك أحدنا.

(٣٧١) وقـــال رقاد بن هقشان الدغماني - الجوف

١- أَرْقَبْت أَنَا طِعْس مَيْقُوع ... مِن عَرْض مِن نَطْ وَارْقَبْ بَه
٢- مَا يِرْقِبِه كُوذْ مَلْقُوعْ ... مِشْرَاف مِن عَذْبَه رَبَّه
٣- وْسَيَّلْتَ أَنَا الطُّعس بْدِمُوعِي ... مِثْل الهَمَالِيل مِنْصَبَّه
٤- يَاللِّي تِرِيدُون مَنْفُوعِي ... حِطُّوا عَلى القَلْب لَهْ «ضَبَّه»
٥- قَلْبِي فَرَى الجَيْب وِضْلُوعِي ... وَالقَلْب لاَ فَرْ وِشْ طِبَّه

(٣٧٢) وقـــال سليمان بن ناصر بن شريم - السر/ بريدة

١- يَالله يَاللِّي عِنْدَك الرِّزْق مَكْتُوبْ ... يَاللِّي جَعَلْت الرِّزْق مَاصِك بَابَهْ
٢- تَفْرِج لَقَلْبٍ من هَوىَ الزِّين مَشْعُوبْ ... شَعْب العَقِيد اللِّي تْوَاجِفْ رْكَابَه

---

١ - ميقوع: كثبان رملية إلى الجنوب الغربي من مدينة الجوف وحولها مورد عرض: من بين نط: ارتقى

يقول الشاعر إنه ارتقى ذلك الكثيب من بين من صعدوا ذلك الكثيب لكنه يختلف عنهم كما سيأتي في الأبيات اللاحقة.

٢ - كود: غير، ملقوع: المصاب بأي أمر، مشراف: مرتقى من يشرفه فصيحة

يقول الشاعر أنه مرتقى من عذبه ربه وأصابته لواعج الشوق ونوازع الهوى.

٣ - الهماليل: هلل مطر السحابة أو عزاليها أماسها فصيح

يقول الشاعر أنه قد سيل رمال ذلك الكثيب بدموعه التي تشبه هلل السحابة اذا انصبت.

٤ - حطوا: ضعوا، ضبة: اسم محبوبته. والضبة قفل الباب الخشبي.

يقول الشاعر يامن تريدون نفعي دعوني أحصل على تلك المحبوبة التي اسمها ضبة.

٥ - فرى: شق فصيحة لافر: إذا فر، وش: أي شيء.

يقول الشاعر في ختام هذه المقطوعة أن قلبه قد شق جيبه وخرج من بين أضلاعه ويتساءل عن مثل قلبه ما هو الطب والعلاج الناجع له وتقول له علاجه ضبة.

١ - يا اللي: ياالذي، صك: أغلق

يطلب الشاعر من ربه عز وجل الذي كتب الأرزاق لعباده والذي جعل باب الرزق مفتوحا.

٢ - مشعوب: مشقوق أو محدود ومجهد، العقيد: عقيد القوم فصيحة تواجف: تتخافق.

يطلب الشاعر من ربه أن يفرج لقلب قد أصيب بهوى تلك الجميلة وحدته الظروف وأجهدته مثل ما يحد ويحث ذلك العقيد من القوم ركابه في غزو أو كسب غنيمة.

٣- قَلْبِي رَعَاه الدُّوبْ وَالجِسمْ مَرْعُوبْ جَرحه مْخَاوِ بَهْ من أَوَّلْ شِبَابَه
٤- ومْن الوَلَعْ يَلْفَخْ كِما الطِّير مَقْضُوبْ وْاللي طَرَالَه طَارِي مَا حَكَى بَه
٥- بَاسْبَابْ غِرْوٍ طِحْت أنَامنه مَضْيُوبْ وِمْزَرِّق بَالقَلْبْ مَا يِنْدَرَى بَه
٦- تَرْفْ القِدَمْ مَلْهُوفْ والعِنْق مَسْلُوبْ يِخْفِيه لَيَا تَلّ الرِّدَايِفْ ثْيَابَه
٧- والعَين خرْسَا كِنْها عَيْن يَشْبُوبْ سُودٍ هَدْبَها مَاعَلَيْها جِنَابَه
٨- والخَدْ بَرْقٍ بَيْن ضِبْضَابْ وِضْبُوبْ مَلابْسَهْ مَاهْ وْطَهَاهْ وْرِبَابَهْ

---

٣ - الدوب: دوام الشيء، مخاو: مصاحب.
يقول الشاعر إن جرحه قد رعاه طرد الهوى الدائم فاصبح الجسم كالمرعوب هذا الهاجس الذي يصاحبه منذ أن كان شابا وحتى اليوم.
٤ - الولع: التعلق بالشيء فصيحة، يكفخ: يفر محاولا الإفلات، مقضوب: مقبوض عليه، طرى: خطر على البال فصيحة وهي محذوفة الهمزة أصلها طرأ.
يقول الشاعر إن قلبه يفر ويرف بقوة مثل رفرفة الطائر الممسوك الذي يحاول الإفلات والطيران وإذا طرأ له طارىء لم يتحدث فيه.
٥ - غرو: الفتاة الحسناء البضة فصيحة الأصل، طحت: سقطت، مزرق: يعني الرمح، ينذري به: يعلم به.
يقول الشاعر إن ما به هو بسبب تلك الفتاة الجميلة الغضة التي أصابتني سهام حبها في قلبي فسقطت أرضا ولا أحد يعلم ما بي.
٦ ترف: من الترفة فصيحة أي أنها منعمة، مسلوب: ممشوق فصيحة، تل: جذب فصيحة
يقول الشاعر إنها مترفة ناعمة مهوفة القدم والعنق ممشوقة الجيد ويخفيها اذا ضامتها أردافها التي تطوي ثيابها حين تجذبها إلى أعلى.
٧ - خرسا: ساهمة، يشبوب: من أسماء الخشف وهو أكبر من الخشف وأصغر من الظبي التام
يقول الشاعر إن عينيها الساهمتين اللتين تشبهان عين الخشف أو اليشبوب وهدبها أسود كثيف وليس بها غيرهما ما يعيبها.
٨ - ضبضاب طبقات السحاب المتراكم بعضه على بعض، ضبوب السحاب الممتد في الأفق، طهي: أجزاء من السحاب أكبر من الرباب وفوقه، الرباب أجزاء متدنية من السحاب تحت الطهي وهي فصيحة.
يقول الشاعر إن خدها مثل بارق في ذلك السحاب المتراكم الملتف الذي يمثل الطهي والرباب كأنها ثياب ينسكب منها ماء الغيث وهذه صورة جيدة في هذا البيت.

٩- وِمْبَيسِم كِنْ العَسَلْ فِيه مَذْيُوبْ لَوْلاَبي أَخْشَى قِلْتْ يِلْقَى الدُّوَا بَه
١٠- وَنِهْدَه كِمَا الفِنْجَالْ بالصَّدِرْ مَقْلُوبْ مَاقَرْ بَه رَاعْ الهَوَى والتِوَى بَه
١١- إلاَّ وْلاَ بَه غِيرْ مَا قِلْت عِذْرُوبْ إلاَّ أَشْقَر كِنَّه يِقُولْ السَّحَابَه
١٢- رَاعْ الهَوَى قَلْبه من العَذِلْ مَحْجُوبْ وِلْيَا نَهَيْتَه عن طِرِيقْ غَدَا بَه

(٢٧٣) قال الحميدي بن حمد الحربي - الرياض

١- طَالَتْ سْنِينَ العَنَايَا زَيْن مِتَى الهَنَا تَفْتَح أَبْوَابَهْ
٢- يَامِنْ لَهْ أَرْخَصْت دَمْع العَين وْسَلَّمْتَه القَلْب وَاسْوَى بَه
٣- رَاحَتْ حَيَاتِي عَلَى يَوْمَيْن زَعَلْه وِرْضَاهْ وِعْتَابَه

---

٩ - مبيسم: تصغير مبسم الثغر، يلقى : يوجد.
يقول الشاعر ان ثغر محبوبته كأن فيه العسل المذاب ولولا أنه يخشى من شماتة الناس لقال ان الدواء يوجد في ثغر تلك المحبوبة.
١٠ - الفنجال: الفنجان الذي تشرب فيه القهوة ملء قبضة الكف، قربه: لمسه، التوى: تمسك به.
يقول الشاعر ان نهديها يشبهان فنجانين قد قلبت على صدرها وهما مصونان لم يلمسهما أحد ولم يمسكهما أحد.
١١ - عذروب: عيب، أشقر: يعني شعر رأسها الأشقر.
يقول الشاعر ليس بتلك المحبوبة من العيوب غير ما ذكرت وشعر رأسها الأشقر الذي كأنه السحابة السوداء المظلمة وفي حوافها شقرة وقوله عيوب على عكس المقصود.
١٢ - راع: صاحب، ليا : اذا، غدا به : ضاع به.
يختتم الشاعر هذه القصيدة بقوله إن صاحب الهوى قد صمت آذانه عن عذل العذال فلا يسمع منهم أحد وأذا نهاه أحد عن طريق اتجه اليه وسلكه وضاع فيه.
١ - يقول لقد طالت سنوات العناء أيتها الجميلة ومتى تفتح لنا أبواب الهناء.
٢ - يقول متألما يامن أرخصت له دمع عيني وسلمته قلبي ولم يحسن إليه وإنما أساء إليه بما يكابده من المعاناة.
٣ - زعله: غضبه.
يقول إن حياته راحت على يومين رضاه وغضبه وعتابه ويعني محبوبته.

٤- وإلّى قِسَى شِفت بَعْض اللّين	بِيـشَّـه الـشّـجـرْ يَاهـذَا يَـه
٥- مَـا بَـين الأوْجـانْ والـعَـيْنَيْن	أَقْـرَا إِلْـى سَـلْـهَـمْ كُـتـابَـه
٦- تِـقُـولْ يَـامِـنْ طَـواهْ الـبَـيْن	الـعَـطْـف لابْـد تحْـظَـي بَـه
٧- وَيْنَـه حَنَـانَـكْ وعَطْفَـكْ وَيْـن	أَوْ إِنْ عَـيْـنَيْـك كَـذَّابَـه
٨- غـريْـب يَـاشـوَرْد الخدَّيْـن	الـشُّـوكْ لَـلْـوَرْد وِشْ جَـابَـه

(٣٧٤) وقال علي بن عبدالله الشاعر - ت ١٣٢٤ مدينة الروضة - حائل

١- كِـريم يَـابَرِق عَـلَـى دَاز خِـلّـي	مِنْ فَوقْ سَلْمَى قَامْ يَشْلَعْ رِبَابَهْ
٢- عَسَـاهْ لِجْلَوعَ الـوِدَايَـا يِعِلـي	يِسقي غُرِيْس شِرْكِتْ جَوْف طَابَه
٣- يَنْبَتْ بَهْ الحوْذَانْ والرَّقِمْ واللّي	عَـلـى إِنَّـهَـا دَارِ لخلّـي رِبَـا بَـه

---

٤ - يقول إنها إن قست عليّ فإنني أرى بعض اللين من عينيها يثه سحر عينيها من أهدابها.

٥ - سلهم : أغضى يقول إنه يرى علامات ذلك ما بين وجنتيها وعينيها إذا أغضت بطرفها فانه يقرأ علامات ذلك اللين في تلك المواضع.

٦ - يقو أنها تقول له يامن طواه البعد والحرمان فإنك ستحظى بالعطف والحنان مني في يوم من الأيام هذا ما ترآى له في عينيها بما لم ينطق به لسانها.

٧ - وينه : أين هو مختزله. يقول أين حنانك وعطفك أينه أهو سيكون حقا أم أن عينيك كاذبتان .

٨ يقول إنه من الغرابة أن يكون الشوك إلى جانب الورد وهذا طبيعي لكنه يعني أشواك الحرمان ما الذي جعله يحول دون إغراءات الخدود الوردية.

١ - كريم: كلمة تقال عند ما يرى الإنسان البرق ، كما يقال عزك ياmالك الملك سلمى : الجبل المعروف بمنطقة حائل أحد جبلي طيء، يشلع: يرتفع ضوؤه ، الرباب أجزاء في اسفل المزن الريان فصيحة. يقول الشاعر وهو يشيم البرق كريم أيها البرق على دار تلك المحبوبة وهو من فوق جبل سلمى الواقع إلى الشمال الشرقي عن مدينة الروضة حيث يقيم الشاعر وقال القصيدة.

٢ - الودايا: جمع ودية وهي النخلة الفتية فصيحة ، طابة البلد القديم المعروف الى الشرق عن جبل سلمى في منطقة حائل. يقول نعل سيل هذه السحابة التي ذاك بارقها يسقي نخيل أهل طابة من أجل عيني محبوبته التي تسكن في طابة.

٣ - الحوذان: نوع من العشب، الرقم: نوع آخر من العشب.

يقول حتى تربع وينبت بها مختلف الأعشاب مثل الحوذان والرقم وغيره وذلك من أجل أنها البلد التي تعيش فيها محبوبته.

٤- أَبُوثِلِيلٍ مِثْل عِذْقَ المِشْلِي   وِخدَيْرِي مَا فَاخَتْ المَاجَنَا بَه
٥- وَابُو ثِمَانٍ كَالبَرَدْ يَوْم هَلِّي   وِثْنَيُّوَاتِ مَادِ مَزهِنْ شَرَا بَه
٦- أَبُو نْهَيْدٍ بَالحَشَا مِسْتِقِلّ   خَطْرٍ يْمَزّعْ من جِدِيدِ الثّيَابَه
٧- والخَشِمْ حَدْ مْصَقَّلٍ يوم سِلّ   يَامَا حَلَى يَا عَلِي سَلّة ذْبَابَه
٨- الوَسْط خَطْرٍ يِنْعَزِلْ أَوْ يِزِلّ   لَوْ يِلْتِفِتْ عَجِلٍ وْهَبّ الهَوَى بَه
٩- لاَ شَافِنِي بَالسُّوقْ طَقْ وْعَزَلْ لِي   وْخَلَّف بْرِمْحٍ مَا يْخَيّطْ صُوَابَه
١٠- لاَ وَاهَنِي يَاهْلَ الحَبِيْبْ هَلْ لِي   وِالاَّ إِبْن عَمّ وْلاَ يْعَرِضْ الطّلاَبَه

---

٤ - أبو: ذات، ثليل: أصله تليل بالتاء شعر ذيل الفرس، عذق: قنا النخلة المشلي قليل البسر، خديري: نوع من النخل، فاخت: انقطع عنها.

يقول إنها ذات شعر طويل وكثيف مثل عذق النخلة قليل البسر الذي تتدلى شماريخه طويلة سابغة من نوع نخلة الخديري الريانة.

٥ - أبو: ذات، ثمان: الأسنان الأمامية أربع ثنايا وأربع رباعيات، البرد: المتساقط مع المطر فصيحة.

يقول إنها ذات أسنان مثل حبات البرد المتساقط مع المطر من السحاب وثناياها بقيت بيضاء ناصعة لم يدمرها شراب أو غيره.

٦ - الحشا: الصدر

يقول إنها ذات نهدين مستقلين شامخين فوق صدرها وخطير أن يمزعن ثيابها من نفورهما وصلابتهما.

- الخشم: الأنف، مصقل: السيف فصيحة، ذبابه: طرف السيف فصيحة.

يقول إن أنفها يشبه استقامة واحديداب السيف المخرج من قرابه وما أحلى استقامة طرفه.

٨- يقول إن الوسط عليه خطر أن ينعزل أو يزل لو أنها التفتت بسرعة وهب الهواء وأمالها.

٩ - شافني: رآني، طق: قد تكون طقت بأصابعها، عزل لي، مال علي.

يقول إنها إذا رأتني بالشارع طقت بأصابعها ومالت علي وعند ذلك خلتني برمح نظرات عينها ذلك الرمح الذي لا يداوى صوابه.

١٠ - يتمنى أن أهل تلك المحبوبة من أقاربه كأبناء عم له لا يعترض له معترض أو يطالبه في شيء وربما نال الإنسان من الأباعد أحسن من بني عمه، ولكن قد يكون الشاعر ومحبوبته ممن لا يتزاوجون لاعتبارات اجتماعية معينة.

(٢٧٥) وقـــال عبدالله بن محمد السياري - الرياض:

١- وَاجَرْجِي اللِّي جَدّدَتْه المِقَادِيْر قِدْ طَابْ لَكِنَّ الهُمُومْ غْدَرَتْ بَهْ
٢- جَرْحٍ دْوَاهْ وْدَاهْ نُجْلِ الغَنَادِيْر مَا شَافْ من نُجْلٍ وْسَاعٍ سِطَتْ بَه
٣- خِرْسَ العْيُونْ النَّاعِسَاتْ المِفَاتِيْر مَا مِنْ جِرِيْحٍ شَافْهَا إلاّ أَسْرفَتْ بَه
٤- خِمْص البْطُونْ الجَازْيَاتْ المِصَاغِير مَا نَام مِن عَكْشِ العُيُونْ خْزَرَتْ بَه
٥- مِنْ عِقِبْ مَا وَرْدَنْ عَلَيَّ المِغَاتِيْرْ وْحِلْوَ الشْبَابْ أَحْلَى اللّيَالِي غَدَتْ بَه
٦- هَتَفْ لِي الهَاتِفْ بْحِلْوَ التبَاشِير غَالِيكْ يَا مِغلِيه الأَيَّامْ جَتْ بَه
٧- لا لاَ تِنَجُبْ لَلذْهِيبْ المِدَاوِيْر سُودَ الليَالِي اللّي غَدَتْ بَهْ لِفَتْ بَه

١- يتألم الشاعر من جرح أصابه واندمل ثم جددته المقادير حين غدرت به الهموم وانبعث من جديد.

٢- يقول إن جرح قلبه ما سبب داءه وما يؤدي إلى شفائه هن ذوات العيون النجل من الفتيات (الغنادير: واحدتها غندورة وهي الفتاة الجميلة ممشوقة القوام) هذه العيون النجل هي سبب جراح الشاعر التي سطت في قلبه وأثرت فيه.

٣- خرس: العيون الساهية.

يقول إن ذوات العيون الخرس الساهية الناعسة فاترة النظرات هي التي جرحت قلبه ولم يرها طارد هوى إلا جرحت قلبه وأسرفت فيه.

٤- يضيف صفة ثانية إلى تلك الفتيات وهي خمص البطون والخصور الجازيات عن الطعام والشراب وهن شابات في ربيع العمر وما نام من عكش رموشهن يوجهن إليه نظرة شزرا ويخزرنه بعيونهن فيرديه مجروحا.

٥- من عقب: من بعد، المغاتير: قد يقصد بداية الشيب والمغاتير من الإبل البيض وما في حكمها وقرب لونها وهو يقصد البيض من النساء.

يقول وبعد أن وردت علي ذوات اللون الأبيض بعد أن ولى حلو الشباب وذهبت فيه الليالي الحلوة التي مضت.

٦- يقول بعد أن بلغت هذه المرحلة فقد هتف لي الهاتف بالتباشير الحلوة وقال من على الهاتف إن حبيبك الذي تود قد جاءت به الأيام.

٧- تنجب: ترسل مندوبا عنك يبحث عمن تود، الذهيب: الضائع من الإبل ونحوها فصيحة الأصل، المداوير: جمع مدور: وهو الذي يبحث عن الشيء.

يقول إن ذلك الهاتف قال لي إنك لا تحتاج أن ترسل من يبحث لك عن الذاهب أو الغائب الذي فقدت منذ زمن فإن الليالي التي ذهبت به قد أتت به.

٨- وَامْسَيْت هَاكْ اليوم بَيْن الزّوَاهِير — فِي مَجْلِس شَمْس الضّحى نَوَّرَت بَه

٩- أَقْطِفْ زَهَر رَوْضَ الفياضْ النَّوَاوِير — وَاشِمْ رِيْحةْ مَعْ هَبُوبٍ سَرَتْ بَه

١٠- لَيلَ الشَّعَر فَوْق الثّمرْ لَهْ دَعَاثِير — مِتْرَادِفٍ كِنْ الهَبُوبْ عَبِثَتْ بَه

١١- الوَرْد فِي خَدّهِ حَمَارَةْ دُوَاوِير — رِمَانِةٍ قَبْلِ الثّمَرْ فَتَّحَتْ بَه

١٢- والجِيْدَ جِيْدَ اللّي تِرُودْ العَثَامِير — رِقَيْبِةِ الحَذْرَاتْ حِين خَرَفَتْ بَه

١٣- وَحَدِيْثِ أَحْلِي من حَلِيْب المَيَاكِيْر — لَيا عَضَتْ العِنَّابْ ثِمْ هُمِسَتْ بَه

١٤- هَذِي حَيَاةْ أَهْل الهَوَى والمِشَاهِير — كِلْ عَلَى مَا جَازْ رِجْلِهْ مِشَتْ بَه

١٥- لاَ تِسْتِشِير وَلاَ تِطِيْع المِشَاوِير — مَا طَاعْ قَيْس الحَاسِدْ اللّي شِمِتْ بَه

٨- يقول إنني قد أمسيت في ذلك اليوم بين الزواهر المضيئة في ذلك المجلس الذي أشرقت فيه من تشبه شمس الضحى ويقصد تلك المحبوبة التي أنارت المجلس الذي يوجد فيه عدد من الزواهر حول هذه الشمس أو بجانبها.

٩- يقول رامزا إنني بقيت أقطف زهور روض تلك الفياض المعطرة وأشم رائحة تلك الأزهار العبقة التي سرت بها نسمات الهبوب الهادئة.

١٠- يضيف صفة من تلك المحبوبة فيقول إن شعر رأسها الأسود الحالك يشبه الليل الداجي وقد تراكم فوق ثمر نحرها وأصبح طبقات بعضه فوق بعض وإذا عبثت فيه الريح تحركت بعض طبقاته.

١١- يضيف لون خد تلك الفتاة الوردي الأحمر وما به من دوائر ساحرة جذابة وكأنها لون ثمرة الرمانة التي تختلط فيه الحمرة باللون الوردي واللون الذهبي.

١٢- العثامير: جمع عثمور الأرض الليتة الملتفة بالأشجار والنباتات في الفياض والرياض ويعني الريم.

يقول إن جيد تلك الفتاة مثل جيد عنود الريم التي ترعى في الفياض والرياض وتقطف من ثمارها وهي حذرة حيث أنها قائدة الفريق خشية ما يؤذيها.

١٣- المياكير: النياق الأبكار، العناب: يعني أصابعها.

يقول وحديث تلك الحسناء الجميلة التي مرت صفاتها ألذ من طعم حليب الأبكار من الإبل إذا عضت على بنان أصابعها التي تشبه العناب ثم همست بذلك الحديث اللذيذ وقعه على الأسماع سيما سمع من يحب.

١٤- يقول عند اقترابه للخاتمة إن هذه الجلسات هي حياة أهل الهوى ومن اشتهروا في هذا الطريق وكل على ما سارت به قدماه في هذا السبيل كل يصف ما صادفه.

١٥- يقول في الختام إن كنت على رأيي وأنت من أهل الهوى فلا تستشر أحدا فيه ولا تطيع من يشير عليك أو يعذلك عن ارتياده كما لم يطع قيس بن الملوح آراء عذاله وعذل من عذلوه وشمتوا فيه.

(٢٧٦) وقالت الشاعرة - بادية الشمال:

١- يَا دْحَيم وِانْ نَسْنَس البَرْدِ يَـا دْحَـيْـم كِـلْ ذِكَـرْ دِيْـبَـهْ
٢- وِلْـيَـا لِـفَـا حَـامِـي الحِرْدِ يَـلْـفِـي وْحِـنَّـا مَـعَـازِيْـبَـه
٣- نَـنْـثِـرْ لَـهُ الـهَـيْـل وَالـوَرْدِ والـثَّـوبْ بَـالـلَّـيْـل نَـرْمِـي بَـه

(٢٧٧) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - نفي:

١- يَاللّه يَاللِّي تَسْجِدْ النَّاسْ لِرْضَاهْ يَا وَافِـر خَـلْـقَـه عَـلَـى حِـجْ بَـيْـتَـهْ
٢- تَفْرِجْ لِمِنْ سَدَّه عَلَى النَّاسْ مَا بْدَاه رَاضِي عَلَى مَقْسُومَكْ اللِّي عَطَيْتَه
٣- مِن شِي يِسِلّْ الحَالْ والجِسِمْ يَبْرَاهْ وَالـنَّـاس مَـا يَـشْـفُـونَـه إمَّـا شِـفَـيْـتَـه
٤- قِلْتَ آهْ وَاجَرْحَاهْ من خِلْتِي آهْ وِإنْ حَـمْـلَـوْنِـي حِـمِـلْ غَـيّْ قْـوَيْـتَـه

١- دحيم: ترخيم لاسم عبدالرحمن تصغير على التمليح، نسنس: انساب وهب.
تقول الشاعرة موجهة الكلام لزوجها إنه إذا هب هبوب الشتاء البارد فكل زوج ذكر زوجه الذي يدفيه في ليالي الشتاءالباردة.

٢- الحرد: من أسماء الإبل والأحرد البعير الذي يضطرب في مشيته لعيب في يده.
يلفي: يأتي إلى أهله ليلا فصيحة، معازيبه: من يعتنون به فصيحة.
تقول الشاعرة إذا جاء صاحب الإبل ليلا وتعني زوجها فنحن الذين سوف نعتني بك.

٣- الهيل: حب الهال وكانت النساء تتطيب به والورد نوع من الطيب على هيئة مسحوق ودهن تأتي الشاعرة بأقصى ما تقدمه الزوجة لزوجها أنها تتعطر له وترمي بثيابها إلا ثياب التفضل والنوم وربما كل ثيابها.

١- ينادي الشاعر ربه عز وجل الذي تسجد الناس لمرضاته وقد أمر الناس بحج بيته.

٢- سده: سره، أبداه: أفشاه ونشره.
يقول الشاعر تفرج لمن قد كتم سره عن الناس وقد قنع بما كتبت له.

٣- يقول الشاعر إنه يعاني من آلام تسل الحال وتبري الجسم والناس لن يشفيه أحد منهم إن لم تشفه يا الله.

٤- يتأوه الشاعر مما يعاني ويقول آه من جرح عميق بخلتي ولكنهم أي من يحب إن حملوني حمل غي استعطت حمله وقويته.

٥- قَالَوا سِفَا بَاحَالْ وِيْشْ اللِّي أَغْوَاهْ   قِلْت آهْ وِيْشَ الِمنكَرْ اللِّي وِطَيْتَه
٦- قَالَو اجهِلْت وْبَانْ عِلمَكْ لْنَهَاهْ   قِلْتَ آه عِلْمِي يَا مَلاَ مَا كْمَيْتَه
٧- قَالَوا نْدَوِّرْ لَكْ من البِيْض حِلْيَاهْ   قِلْت آه لَوْ غَيْرَه بْكَفِّي رِمَيْتَه
٨- قَالَوا نِشَاشْ العُود مَالَكْ بْلاَ مَاهْ   قِلْت آه عُودْ الموزْ بِيْدِي لْوِيْتَه
٩- قَالَوا تِزَوِّجْ كُودْ تَدْلَهْ وْتَنْسَاه   قِلْت آه لَو أَخذَتْ أَرْبِع مَا نِسَيْتَهْ
١٠- قَالَوا تْشُرفَهْ عِند هَذَا وْهَذَاه   قَلْت آه عِمْرَهْ مَا عَقَبْ حِجرْ بَيْتَه
١١- قَالَوا عَلِيْلِ نَاقِلٍ دَاهْ بِرْدَاهْ   قِلْت آه بَاقْرَابِي وْرُوحِي فِدَيْتَه
١٢- قَالَوا كِثِرْ شَيْبَكْ وْقَلْبَكْ بْعَمْيَاه   قِلْتَ آه لَو قَلْبِي غِرِيْرٍ نَهِيْتَه
١٣- مْطَاوِع قَلْبِيْ بْعَجْفَاهْ وْقْدَاهْ   وِإلى عَطَا مِنْهَاجْ دَرْبٍ عَطَيْتَه
١٤- يَا نَاسْ خَلوّا كِل وَادٍ وْمَجْرَاه   قِلْتُوا كِثِير وْقَولْكُمْ مَا لِقَيْتَه

٥- سفا: يا أسفا بحاله، ويش: أي شيء. يقول إنهم قالوا له يا أسفا بحاله ما الذي أغواه في هذا الطريق فقلت لهم وما هو المنكر الذي ارتكبته حتى تتأسفوا علي؟

٦- يقول إنهم قالوا له لقد جهلت وبان عملك لمنتهاه فقلت لهم إن علمي لم أكتمه وإنما علمه الناس كلهم وهو حبي لتلك الفتاة.

٧- ندور: نبحث، حلياه: مثلها. قالوا له سوف نبحث لك في النساء مثلها وسنجدها لك فقلت لهم لو كان بقبضتي غيرها لرميت بها فلا تبحثوا عن أحد.

٨- نشاش: نحيفة، العود: الجسم، لا ماد: الزواج منها. قالوا له إنها نحيفة الجسم وليس من المستحسن أن تتزوجها فقلت لهم إنني أريدها فجسمها يشبه عود الموز المعتدل اللين.

٩- كود: لعلك، قالوا له: تزوج فلعلك أن تدله وتسلو عنها وتنساها فقال لهم إنني لو تزوجت أربع من النساء ما سلوت عنها.

١٠- قالوا له: قد رأيناها عند هذا البيت وذاك وذلك لكي يكرهوه بها ذلك أن كثرة سعي المرأة من منزل إلى منزل يعد من المثالب والمعائب فلعلهم أن يصدوه عنها بهذا العيب لكنه قال لهم إنها لم تخرج من حجر بيتها.

١١- قالوا إنها عليلة نقلت داءها بردائها فقال لهم إنني أفديها بروحي وأقاربي.

١٢- قالوا له: لقد كبرت وكثر بك الشيب وقلبك لا يزال بعميائه فقال لهم هذه مصيبتي أن قلبي شب وشاب على حبها ولو كان قلبي لا يزال غرا صغيرا لنهيته عنها فانتهى.

١٣- عجفاه: العجفاء الهزيلة فصيحة، قداه: صوابه. يقول الشاعر إنني قد طاوعت قلبي على عماه وعلى هزال رأيه وضلال طريقه فإنه إذا سلك طريقا سلكت وراءه دون أن أعصي أمره.

١٤- خلوا: دعوا، يختم الشاعر هذه القصيدة بهذا البيت الرائع الذي صار مضرب المثل لأن يدع الناس كل وشأنه حيث قال لهم دعوا كل وادي يجري ماؤه بمجراه فلقد قلتم الكثير الكثير=

(٢٧٨) وقـــال عبدالله بن حمود بن سبيل - نفي:

١- يَا صَاحِبٍ دُوْنَه عَدُوٍّ لْيَا جِيْت ... يِلْبِسْ عَلَيَّ الجلْد لِبْسَةْ عَبَاتَهْ
٢- اِقْفِي إلى شَكَّيْت وابْعِدَا لي أَقْفَيْت ... أَبْغِي لَعَلّ السُّوْ تِمِرْحْ وْشَاتَه
٣- إبْعَادْ حَزْمٍ عَنَ الحِذْفْ وَالمَشَاخِيت ... والأفَلا قَلْب سَلا عِنْ شِفَاتَه
٤- إلى تُوَسَّعْ خَاطْرِي وِاسْفِهَلَّيْت ... وَتْبَعْت هُوِيَاتْ القِدَمْ وِشْهَوَاتَه
٥- أمَّا سِمِعْت أَوْشِفت ولاَ تحرَّيتْ ... فتْقٍ بْقَلْبِي فَزَّتَهْ والتِفَاتَه
٦- خَفَّيت مَا يَطْرِى لْبَالِي وْلاَ ابْدَيْت ... جَاهْا خسٍ مَا بَيْن وَدَّهْ وْهَاتَه
٧- بِي وَلْعَةَ الصَّقَّارْ عَدْي وْتِصَاوِيتْ ... والاَّ رِضِيعْ الدِّيد يَذْكِرْ لِبَاتَه

= ولكني لم أجد في قولكم الصحيح.

١- يبتدي الشاعر هذه القصيدة الرائعة بقوله إن لي صاحب دونه عدو إذا جئت إليه يلبس علي جلد السوء مثل لبسه لعباته ويترصدني ليقف لي على غرة أو يتحين مني فرصة.

٢- يبدع الشاعر في مشية الحذر فيقول إنني أذهب إذا ساورني شك في أنه يراقبني وأذهب بعيدا وكأنني لا أريده وهدفي من ذلك لعل سعاة السوء ووشاته يتجنبونني ولا يقفون في طريقي.

٣- الحذف: الذين يتلقفون الأخبار، المشاخيت: الكذابون الذين يسعون بالنميمة واحدهم مشخت. يقول الشاعر إنني في ذهابي وإيابي حتى أبتعد عن أعين الرقباء الذين يتلقفون الأخبار وعن الكذابين الذين يسعون في الشر وإلا فلا قلب تسلى عما يشفي عليه ويحرص على قربه.

٤- الخاطر: البال، إسفهل: ارتاحت نفسه واطمأنت، هويات: رغبات النفس.
يقول إذا اتسع صدري وارتاحت نفسي واطمأنت وتبعت رغبات الروح وسارت قدمي على هذه الرغبات والشهوات.

٥- شفت: رأيت فصيحة، فتق: فتحة، فزته: ارتعاشته. يقول كلما اطمأنت نفسي فإنني اتوقع واترقب وكأنني سمعت أو رأيت أو انتظرت منه لمحة أو رؤية وهذه صورة جيدة لمن ينتظر أو يترقب حدوث أمر معين.

٦- يطرى: يخطر فصيحة. يكمل الشاعر تصوير فترة الانتظار للفتة أو لمحة من الحبيب يقول بأنني أخفي ما يطرأ على بالي ولا أبديه لأحد ثم تتنازعني الهواجس ما بين الأخذ والعطاء أو دهاته.

٧- ولعلة الصقار: ولع من يطرد الصيد بصقوره، تصاويت: أندب بالصوت، الديد: الثدي، لباته: لباية الثدي. يصور الشاعر تصويرا دقيقا لواعج الحب التي تنتابه وتحرك شجونه بأنها مثل ولع الصقار بمطاردة الصيد يعيش لحظات ترقب يتخللها لفتات أمل ما بين اطلاق صقوره والحصول على الطريدة وهو تصوير رائع، أو أمل الطفل الرضيع الذي ينتظر ويأمل في الحصول على الثدي الذي يرضعه.

٨- ورْعِ صِغير رَاحتْ أمّه عَنَ البَيْتْ مَسْطُومْ مَلْطُوم قِلِيلِ سْكَاتَهْ.
٩- مَا غير هَرْجَه فِي فُوَادَهْ تَنَاهِيْت تْنِهُتْ المِضْيُومْ عِنْدَ شْرَهَاتَه
١٠- قَالُوا جِهِلْتْ وَقِلْتَ بَالجَهْل أقْرَيْتْ الجَاهِلْ اللّي مَا يِذْكُرْ طَرَاتَه
١١- كَمْ لَيْلَةٍ جَالِي عَلَى مَا تِمَنّيْتْ اللّه يَجْهَزْ لأيمي بْنجْهَرَاتَه
١٢- عَسَاهْ مَا يُوحِي يقعْ يُوحِي المَيت وَابْكَمْ صِدِيقَكْ مَا يْسَوّي سْوَاتَه
١٣- يِلُومنِي خِبْلِ هَرُوجَه سِفَارِيتْ مَا ذَاقْ طَرْبَاتْ الهَوَى وِسْفَهَاتَه

٨- ورع: طفل صغير فصيحة الأصل بفتح الواو، راحت: ذهبت، مسطوم: محروم، ملطوم قد لطم على وجهه ليسكت، يصيح دائماً.

يواصل الشاعر استكمالاً لصورة ذلك الطفل الذي يتوق إلى رضع ثديه فهذا الطفل قد غابت أمه عن البيت فاصبح محروما منها وعنده من يحاول اسكات بكائه بلطمه على وجهه ولكنه يزداد بكاء.

٩- هرجه: كلامه، تناهيت: النهيت تردد النفس بما يشبه البكاء دون صوت فصيحة، المضيوم: من أصابه ضيم، شرهاته: عشمه وأمله على من أساء إليه من أقاربه.

يكمل الشاعر هذه الصورة الرائعة لتفاعلات الطفل عندما يفقد ثدي أمه ويجد من يحاول صده عنه بالقوة فعند ذلك لا يستطيع التعبير عما في نفسه سوى بتلك الزفرات والشهقات المتتالية تعبيراً عن الأحاسيس المكبوتة.

١٠- يقول الشاعر إن عذاله قالوا له: لقد جهلت فقلت لهم: نعم لقد أقررت بالجهل ولست أنا الجاهل لكن الجاهل من لم يجرب الحب ولم يذكر طراوته وينتعش ويطرى نفسه فيه.

١١ يقول الشاعر كم ليلة جاء لي ذلك الحبيب على ما تمنيت وعسى الله أن يفند لائمي ويجهر بفضيحته إذا هو لامني على ما أنا فيه.

١٢- يوحي: يسمع، يقع: إلا أن يسمع الميت، أبكم: لا يتكلم فصيحة، يسوي: يفعل.

يدعو الشاعر على من يلومه باتباع طرق الهوى بأن يكون أصم أبكم لا يسمع إلا أن يسمع الميت ولا يتكلم ولا يصل إلى ما وصل إليه صديق أو رفيق.

١٣ خبل: من في عقله خبل بلادة أو ضرب من جنون فصيحة، هروجه: حكاياته سفاريت: متعرجة ملتوية خالية من الصدق مليئة بالكذب، طربات الهوى: لذته، سفهاته: نشوته وحلاوته.

يقول الشاعر إن الذي يلومني في هذا المسلك الذي أسير فيه هو بليد الإحساس وفيه شيء من الخبل واختلال العقل ولم يذق كما ذقت طعم طرد الهوى ولذته ونشوته وحلاوته وإلا لو ذاق ذلك فإنه لن يلومني.

١٤- أنَا الذي لَوْ قَالَوْا النّاس سَجّيت مَا سِجْ لَيْن القَبِرْ يِرْكَزْ حَصَاتَه
١٥- كِلْ النَّهَار مُعَبِّرَه مَشِي خِرْيْت والليل كِلّه نَسْهَرَه مَا نِبَاتَه
١٦- كِنّي خَلُوج تْنهَضْ الصَّوت وِتْهِيت وِخْوَارْهَا الرّاعي تَعَشّى شْوَاتَه
١٧- لَوْ صَكّها الملْحَاقْ واسْتَلْحَقْ بْخِيتْ تَنْكِسْ عَلَيْهم لَيْن تَاصَلْ بْمَاتَه
١٨- كِنّه يْنقّزْهَا عن الرّعِي عِفْرِيْت والشُّرْبْ كِنّه تَنْقِرَهْ من صَرَاتَه

١٤- سجيت: سج غفل أودله، لين: حتى حصاته: شاهد القبر.
يقول الشاعر إنني لن أغفل أو أدله وأنصرف عما أنا فيه من مطاردة الهوى ما دمت على قيد الحياة حتى أغيب تحت جدث القبر ويركز عليّ شاهد القبر حتى ولو قالوا الناس أنني تعزيت وغفلت ودلهت.
١٥- خريت: حيوان وحيد القرن وكما هو معروف بطيء المشي ومن عجب كيف عرف الشاعر الخريت وهو لم يتعد الجزيرة وهذا الحيوان لا يعيش في الجزيرة العربية.
يقول الشاعر إنني أمضي نهاري كله ببطء شديد مثل مشي حيوان الخريت وكذلك الليل نسهره ولا نبات فيه وذلك لشدة ما نعاني من لواعج الحب.
١٦- خلوج الناقة تخلج على حوارها فصيحة، تنهض الصوت: ترفعه راغية حائة، تهيت: ترمي بحنينها، حوارها: ابنها فصيحة، شواته: مايشوى من الذبيحة أولا كالكبد والكليتين والقلب.
يضيف الشاعر لحاله وصفا جديدا مقارنا نفسه بنفس ناقة فقدت حوارها فبدأت تحن على فقده ترفع صوتها وتردده بحثا عنه بينما هو قد ذبح وأكل الرعيان من لحمه ما استعجلوا على شوائه.
١٧- صكها: ضربها، الملحاق عصا من يلحق المتخلفة من الإبل لتكون مع الرعية وبخيت قد يكون اسم راع صلف شديد، تنكس: ترجع، لين: حتى يواصل الشاعر وصف حال هذه الناقة التي شبهها بحاله بأنها تحن وترن وتذهب وتعود إلى مكان حوارها حتى لو ضربها الراعي بعصاه محاولا صرفها لكنها تعود مرة بعد أخرى حتى ترى ممات حوارها.
١٨- ينقزها: يفزعها ويطردها، عفريت: جني فصيحة، تنقره: أي تنقره كما ينقر الطير لشدة جزعها، صراته: شدة برودته وخبث طعمه ورائحته.
يكمل الشاعر وصف حال هذه الناقة بأنها كأنها ينقزها ويطردها عن الرعي عفريت من الجن وذلك لشدة جزعها على ولدها وحتى الماء تشرب منه نقرا كما ينقر الطير وكان الماء صاري لا يستساغ شربه إما لشدة برودته أو لخبث طعمه أو رائحته ويقارن حاله بحالها وهذا التصوير الجيد من واقع بيئة الشاعر التي عاش فيها حيث كانت القبائل تحيط بلده.

(٢٧٩) وقال الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود - الرياض:

١- لاَ تْحَسب إنّي دَالْه عَنْك نَاسِيك ... لاَ وَالـذي تَنْـصَـا الخَـالِـيق بَيْـتَـه
٢- لاَ شَكْ حَالِي بَاسْ لَوْلاَ الرّجَا فِيك ... وْلاَلِي عَنِ المَقْسُومْ لَوْمَا بَغَيْتَه
٣- إلَى مِتَى رَاحَتْ حَيَاتِي وَانَا ارْجِيك ... يَا اللّه لا تَقْطَعْ رجَا بَك رِجِيتَه
٤- إنْ كَانْ تِغْلِيني مِثِل مَانِي اغْلِيك ... مَجْبُور تَاطَا بَالِهَوَى مَا وِطِيتَه
٥- وإنْ كَانْ جَا مِسْتَقْبِلك مِثِل مَاضِيك ... يَا اللّه يَا خَلاَفْ سَعِي سَعَيْتَه
٦- مَا شِفْت عَبْرة عَيْنِي اللي تْرَاعِيك ... هَلّت عَلَى المَكْتُوبْ سَاعَةْ قَرِيْتَهْ

(٢٨٠) وقـال جلعود لافي الهمزاني - سراء - حائل:

١- يَا حْمود قَلْبِي من الهجْرَانْ مِتْرَدّي ... وَالرّوح يَا حْمود لاَحَيّة وْلاَ مَيْتَه
٢- اللّه وَاكْبَرْ يِمِرّ الزّيْن وِيعَدّي ... وَانَا لَيَا شِفْت زَوْلَه مَا تَعِدّيْتَه

١- داله: مرتاح البال منساح النفس فصيحة، تنصا: تقصد أو تذهب إليه. يفتح الشاعر هذه المقطوعة بقوله لمحبوبته لا تحسب أني داله عنك وقد نسيتك فمعاذ الله أن أنساك فلا والذي يقصد الناس بيته الحرام وكعبته فلن أنساك.

٢- يقول لا شك أن حالي في يأس لولا رجائي فيك، وفي لقائك لكن قد حال دون ذلك ما قسم علي وهذا المكتوب علي لابد أن أنفذه ولو لم يكن لي رغبة فيه.

٣- يتساءل الشاعر قائلا: إلى متى ذهبت حياتي ومضت وأنا على أمل الرجاء فيك فعسى الله ألا يقطع رجاء رجوته منه أن يحقق ما أصبوا إليه.

٤- تغليني: تحبني من الغلاء فصيحة الأصل. يقول الشاعر مختبرا محبوبته إن كنت تحبيني كما أحبك فلابد أن تتحملي من العذاب في طريق الهوى كما تحملت واتحمل وإن كنت غير ذلك فلا تعتبي علي.

٥- يقول إن كان جاء منك المستقبل مثل الماضي الذي كابدت من أجله صنوف المعاناة فعسى الله أن يخلف عني تعب وعذاب سعي سعيته في سبيلك.

٦- شفت: رأيت فصيحة. يختتم الشاعر هذه المقطوعة بقوله ليتك رأيت العبرات تنهل من عيني التي تنظر إليك عندما قرأت الكتاب الذي وصلني منك فقد محت الدموع ما كتب على الورق من كلام.

١- يفتتح الشاعر هذه المقطوعة بقوله إن قلبه من هجران محبوبته قد تردى وقد أصبحت روحه لا حية مع الأحياء ولا ميته مع الأموات فهي بين بين.

٢- يتعجب الشاعر أن تلك الجميلة تمر عليه ولا تقف عنده أو تكلمه بينما هو إذا رأى زولها وقف ولا =

٣- يَا حْمود أَنَا بَسْمِ حَالِي بَاهِي الخَدّ   يَامَا وْيَامَا هَوَى بَالِي تِمَنَّيْتَه
٤- أَغْلِيه لَكِن بْعَكسِ الحِبْ هُو ضِدِّي   وَانَا الذِي لَوْ طَلَبْنِي عَيْنِي أَعْطَيْتَه
٥- اللَّه يْجَازِيْه بَافْعَالَه عَلَى ضِدِّي   وِيْشَارْكَن بَالغَلاَ فِي مِثْل مَا أَغْلَيْتَه
٦- يَا غَايَة الرُّوحْ يَا حَيِّيْ وْيَا بِدِّي   لاَ تْجَرِحْ القَلْب وِانْت اللّي تَنَصَّيْتَه

(٢٨١) وقال عبيد بن هويدي الدوسري - الشعراء/ القويع:

١- يَا لِجِّي لَجَّة مَحَاحِيل عَبَابْ   سَقَّايِهِنْ بَاصْوَاتِهِنْ مِعْجِبَاتَهْ
٢- صَدَرْ عَلى عِرْبٍ مَرَاجِيع وَاشْبَابْ   رَسْمَ الشَّحَمْ بِظْهُورِهِنْ كَالْيَاتَه
٣- عَلَيْك يَا سَابِي عَزَا كِل عَجَّابْ   كِنْ العَسَل فِي ذِبَّل ضْوَيْحِكَاتَه

= يتعداها حتى يراها وتراه.

٣- يشتكي الشاعر على رفيقه حمود من أن ما سم حاله وأوصلها إلى هذه الدرجة من الضعف هي تلك الفتاة صافية الخد ويقول ياما وياما تمناها.

٤- يقول الشاعر إنني أعزها وأحبها وهي غالية عندي لكنها على عكس ذلك بينما لو طلبتني عيني وليس لدي أعز منها لأعطيتها إياها.

٥- يستسلم الشاعر وهو يقول الله يجازيه كما هجرني وابتعد عني ولم يشاركني ويبادلني المحبة التي بذلتها له.

٦- يا حيي: يا من أفديه بمن لي من الأحياء، يا بدي: يا من أفديه بيديتي وهي عشيرته فصيحة الأصل، تنقيته: اخترته فصيحة. ينادي الشاعر في ختام هذه المقطوعة تلك المحبوبة ويفديها بمن له من الأحياء والعشيرة ويطلب منها ألا تجرح قلبا قد اخترتيه بنفسك.

١- لجة: صوت، محاحيل: جمع محالة وهي البكرة فصيحة، عباب: بئر غزيرة الماء.
يفتتح الشاعر هذه المقطوعة بقوله إن الأصوات المختلطة في صدره مثل أصوات المحال على بئر غزيرة الماء وصاحب هذا البئر قد أعجبه صوت المحال فبدأ بتحسينها وضبط أصواتها.

٢- عرب: إبل عربية فصيحة، مراجيع: جمع مرجاع وهي التي تعودت على السني، رسم: بقايا، كالياته: مدخراته. يقول إن صاحب ذلك البئر ومحاله صدر على نياق عراب مدربات على السياق وهن في سن الشباب وبسنمهن بقايا شحم قد أدخرنه فلا هن بالسمان ولا الهزالي.

٣- عزا: صبر، عجاب: من يعجبه الجمال، ضويحكاته: الضويحكات الأسنان التي بعد الناب وقبل الأضراس واحدها ضويحك وهذه الأسنان التي تبين إذا ابتسم الإنسان. يقول الشاعر إن سبب تلك الأمور التي يعاني منها هي تلك الفتاة الجميلة التي ذهبت بعقول الرجال وسبت صبر كل من يعجبه الجمال والتي كأن العسل قد أذيب في أسنانها الذابلة وخص منها الضويحكات وهن الأسنان ما خلف الأنياب.

٤- كِنّ العَسَل في مَبسِم العَذب يُذابْ بَالـهـجـس والأَكـايـد مـن شِـفَـاتـه
٥- هَيا هَجِيْرَه مِشْخَص غَالي الأَجْلاَبْ وَلاَ دَارَهـا رَاعْ الـرْدَي بِـهـقـواتـه
٦- والسَّاقْ كِنّه يَوْم يَرْفَعْ لَلأَسْلاَبْ عَصْب غَشَاهْ الفَوْح وَاقفَتْ نِيَاتَه

(٢٨٢) وقـال عبدالله بن علي الصقية - الصفرات

١- أَلاَ وَاوَنّتِي وَنّة كِسِير طَايِح خِلِّي وِحِيدٍ في صَحَاصِيح يِتِلّ القَلْب وَنّاتَهْ
٢- عَلى خَدّه من العَبْرَة دْمُوعْ العَيْن تِنْهَل إِسْبوعَيْن من الحَسْرة يْجَاذِبْ بَس وَنّاتَه
٣- جَلاَوِيْ في دْيَاز القَوْم لاَ دَانِي وَلاَ خِلِّيْ نَحَاهْ الضِيْمْ عِن دَارهْ وَضَيمه من قَرَابَاتَه

---

٤ - كايد : صعب
يؤكد الشاعر أن مبسم تلك الفتاة وثغرها كأنه قد أذيب فيه العسل وذلك حسب هجسه وتخمينه أما الوصول اليه فهو صعب بلاشك.
٥ - هيا: قد يكون اسم الفتاة، مشخص: الجنيه الذهبي، راع: صاحب ، الردي: الطرق الردئية ، هقواته: تخمينااته وتوقعاته.
يقول الشاعر إن تلك الفتاة تشبه الجنيه الذهب غالي الثمن ولم تكن ممن يطمع منها صاحب الطرق الردئية بتوقعاته وتخميناته من أن ينال منها شيئا.
٦ عصيب: العصب الأمعاء الشحمية تطوى على أحشاء الذبيحة الكبد والقلب وغيرها فاذا غشاها الفوح أثناء الطبخ أصبح لونها أبيضا ضار للصفرة قليلا وهذا ما شبه به الشاعر لون ساق محبوبته يشبه الشاعر ساق محبوبته بلون ذلك العصب الأبيض الناصع الضارب للصفار عند أول الطبخ.
١ - خلي : ترك، صحاصيح: جمع صحصح وهي الأرض المترامية الأطراف فصيحة، تتل: تجذب فصيحة.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن أنتي على ما أعانيه مثل أنة من كسرت رجله وسقط وترك في ميدان المعركة بأرض صحصح فأناته تجذب القلب من أقصاه.
٢ - يقول إن هذا الكسير تجرى العبرات في صدره وتهل الدموع على خديه وبقى على هذه الحالة لمدة أسبوعين وهو من الألم والحسرة يجاذب أناته العميقة المؤلمة.
٣ - يستكمل الشاعر وصف هذا الكسير بأنه جلاوي عن ديار قومه فلا قريب حوله يساعده وقد أبعده الضيم عن داره وضيمه هذا من أقاربه الذين تركوه في هذه الحالة.

٤- عَلى اللّي جَزْهَا في مَاضِي الأَيَّام صَاف لي قَبْلْ شَيْنَ الدُّهَر تُضْفِي عَلى الخَلاَّنْ عَيلاَتَه
٥- عَشير عِشْتَ أَنَا وإيَّاهْ بين الشَّمْس والظَّل يْرَاعِي لي وَارَاعِي لَهْ وفَاجَانِي بْصَدَّاتَه
٦- خَفِيْفَ الدَّمْ مَجْلِيَّ الثَّنَايَا تَلّني تَلّ كِمَا دَلْو مَلاَصُوحَ اللّصَافَةْ ذَبْ عِرْقَاتَه
٧- حَبِيْب مَبْسِمَه حَالِي حِلْو بالطَّيف مَيْل لي مِثِلْ فَقْع الزِّبَيْدِي بَالصَّدِرْ زِمَّةْ نْهَيْدَاتَه
٨- يِصدُّ من التّغلّي والعُيُون السُّودْ يِغضِن لي وإلى مِنَّه طَرَالَهْ مَاطَرَا يِبْدِي تِحِيَّاتَه
٩- نِظِيْف الجَنْب مَابَه عَيْب حَوْل حْمَاهْ مَاحَلْ هَلَ الدَّسْعَاتْ والحَيْلاَتْ مَادَلُّوا مَحَلاَّتَه

---

٤ - اللي: التي، شين: ضد زين فصيحة.
يقول الشاعر إن أنينه الذي شبهه بأنين ذلك الكسير المتروك على تلك الحالة هذا الأنين بسبب تلك المحبوبة التي كانت في ماضي الأيام قد صفت له وذلك قبل أن تتغير الأيام وتضفي ظلها القاتم على الخلان.

٥ - يقول إن تلك المحبوبة عاش معها فترة بين الشمس والظل فهما يكونان بالشمس عندما تكون الشمس مرغوبة وفي الظل عندما يكون مرغوبا أو أنهما متلازمان متلاصقان بحيث يتسع لهما الحيز بين الشمس والظل أيا كانت مساحته.

٦ مجلي الثنايا: ناصع الأسنان، الدلو: الغرب فصيحة، الصوح: جال البئر وغيره، اللصافة مورد له ذكر قديم وهو من ديار بني تميم قال فيه الشاعر: «وإذا اللصاف تبيض فيها الحمر» وهو شطر من بيت وذب: قذف، عرقات: عصيين متقاطعين عرقوة فصيحة في فم الدول.
يقول الشاعر ان محبوبته خفيفة الدم ذات أسنان بيضاء ناصعة وقد جذبت قلبه جذبا كما تجذب السانية دلواً على بئر اللصافة تلقاه المتنقي وقذف ما فيه من الماء من خلال فوهة العراقي.

٧ فقع: الكمأة فصيحة، الزبيدي: نوع من الكمأة أبيض كبير، زمة: شموخ ووقوف.
يقول إن تلك المحبوبة لها مبسم حلو على ما يتخيله بالطيف ولها نهدان واقفان مثل فقع الزبيدي حجما وبياضا وانتصابا.

٨ - يقول إنها تنظر إليه بغنج ودلال فهي تصد عنه لكن عينيها تغضي له وإذا طرأ له طاري أن يغادر المكان أو يغاب عني فانه يحييني بتحياته الحبيبة إلى قبي.

٩ الدسعات: التصرفات الرديئة، الحيلات: من يحاولون الحصول من النساء على ما يخل به.
يقول إن محبوبته نزيهة العرض ولم يقترب احد من حماها واهل التصرفات والأفعال السيئة والحيل الخبيثة لا يعرفون مكانها.

١٠- خَلِيلٍ خَانْ بِي وَاخْلَى مَحَلِّي وِاخْتِفَى مِن لِي ... يْهَارِجْنِي وْهُو لِي مِخْفِي بَالْقَلْب نِيَّاتَه

١١- أَلاَيَالَيْت من يَقْطِفْ ثِمَر غِصْنَه عَلى زَلّ ... أَرَيِّح خَاطِري وِارْتَاحْ لاَوَدُّه وْلاَهَاتَه

١٢- أَهَلِّي بَهْ وْهُو بِي خِلِّي المِتْغَلِّي يْهَلِّي ... عَلَى السُّنَّة يمِزّْ الشِّفَايَا من شْفَيَّاتَه

١٣- رَعَى اللَّه من رَعَى مَرْعَى رَعَى بَه رَاعِي البِل ... تِزَفِّر من زَهَرْ مِكَّنَانَهْ الرَّيَّانْ خَلْفَاتَه

١٤- إِلَى مِنَّه صِفَى لَكْ من عَلَيه الرُّوحْ تِسَلّ ... يْكَدِّرْ مَاكْ خِبْلٍ مَا يْعَرِف الذِّيب من شَاتَهْ

---

١٠ – يهارجني: يحدثني.
يقول لكنها خانت بي وتركت المكان الذي كنا نلتقي فيه واختفت عني وذلك حين كانت تحدثني بحديث وهي تخفي بالقلب ضده.

١١ الزّل: القطيفة نوع من الفرش الوثيرة، وده، وهاته: الترديد في الكلام غير المجدي. يتمنى الشاعر أن يقطف ثمرتها على فراش وثير حتى يريح نفسه مما يعاني ويرتاح من كثر الترديد أو الكلام غير المجدي.

١٢ – يمز: يمص فصيحة يواصل الشاعر أمنيته أن يكون قطف الثمرة على الفراش على سنة الله ورسوله أي تكون زوجة له وأن يتبادل معها القبلات ويمتص من رضاب ريقها حتى يرتوي ظمأه.

١٣ – البل: الابل، مكنان: نوع من الأعشاب أو هو يطلق على الربيع عامة خلفاته: جمع خلفة وهي الناقة بها لبن. يدعو الشاعر بالسقيا للمكان الذي ترعى فيه إبل تلك المحبوبة وهنا اتضح أنها بدوية هذا المرعى المعشب الذي تزفر فيه الابل من الشبع من زهور الربيع ومنها الخلفات التي تدر اللبن.

١٤ الى: إذا، خبل: مغفل أو في عقله خبال، لا يميز بين الذئب والشاة. يختتم الشاعر هذه القصيدة بانه اذا صفت روحه مع من يحب كدر عليه هذا الصفو خبل مغفل لا يميز بين الذئب والشاة وهذا من نكد الدنيا.

(٢٨٣) وقـال عبدالعزيز بن سعود بن محمد - الرياض

١- مَاشَافوا اللّي رِمْش عَيْنَه مْظِلّي	قَلْبِي تِكَسَّر مِنْه كَسْر الزّجَاجَهْ
٢- خِلّ ذِبَحْنِي بَالغَلاَ وَالتّغِلّي	رِبِيْع قَلْبِي شَوْفِتَهْ وابْتهاجَه
٣- هُو رُوحْ رُوحِي هُو بَعَدْ كِلْ مِن لِي	لَيا شَافِنِي زَعْلان يَضْحَكْ حْجَاجَه
٤- وْيِفِزْ لِي فَزّةْ مْحِبْ يِهَلّي	هُو طِبْ جَرْحِي مَا عَرِفْتوا عْلاَجَه
٥- مَاغَير أنَاظِرْ بَالخَلاَيِقْ تْسِلّي	وَاللّه على من خَافِقِي وِشْ مِزَاجَه
٦- أوَدْعَه وِدْمُوع عَيْني تِهِلّي	مَا بَاعِنِي قَلْبَه يْمُوْسِمْ خَرَاجَهْ

---

١ - شافوا: رأوا فصيحة. يقول إنهم لم يروا ما رأيت، إن ما رأيت تلك التي رمش عينيها كثيف ومظلل عند ذلك تكسر قلبي مثلما تتكسر الزجاجة.

٢ - يقول إنها قد ذبحتني بما تظهره لي من من صنوف المودة وما أكن لها من الحب والمودة وربيع قلبي رؤيتها وهي مبتهجة فرحة.

٣ - ليا شافني: إذا رآني، زعلان: غضبان. يقول إنها بمثابة روح روحي وأفديه بكل من لي من الأقارب والأرحام وكيف لا، وهي إذا رأتني غاضبا فان الابتسامة تعلو جبينها وثغرها حتى أرضى وأرتاح.

٤ - يفز: يتحرك بفرح وسرور. يقول إنه يفرح لقدومي فرحة المحب ويرحب بقدومي وهو طب جروح قلبي ولم تعرفوا علاجه.

٥ - ماغير: مجرد نظر، أناظر: أنظر، وش: أي شيء.
يقول إنني أنظر للناس من حولي مجرد نظر المتسلي والا فليس لي بهم أي رغبة والله أعلم بقلبي أي شيء يعالجه ويداويه.

٦ - يقول في الختام إنني أودعه ودموع عيني تنسكب وتهل وهو يستأهل ذلك لأن قلبه لم يعنى بما يناسبه بل بقي متعلقا بي.

(٢٨٤) وقــال محمد بن عبدالله الجريفاني - حائل

١ - خُطُوبه يَوْم شَافتْني وَانَا بِشفته بِدَاله حَالْ
تِقُول إنَّك نِحِيف الحَالْ وْشَافَتْ شَيْبتي لَاحَهْ

٢ - شِقَى نَجْدٍ كَلَا جِسْمي وْخَلانِي نِحِيف الحَالْ
لَمَحْ شَيْبِي قَبْل وَقْته وْلَا عْطَانِي الزِّمَنْ رَاحَه

٣ - أَنَا الفَارِسْ عَلَى مِثْلِكْ نِحِيف الجِسْم لِكْ خَيَّالْ
وْفَرْخ الصَّقْر يِفْنِي الجُول وْعَيْنَه يَمْ مِلْوَاحَه

٤ - نِحُوشْ أَرْبَعْ عَلَى السُّنَّة وْحَقِّكْ بَالوَفَا عِجَّالْ
عَلَى المَقْدَرَةْ نُوَلِّفْهِنْ حَلَالٍ رَبِّنَا أَبَاحَه

٥ - وَانَا شَيْبِي وِقَارٍ لِي وْشَيْبِكْ مَا يْجِيبْ عْيَالْ
عَلَى العِشْرِيْن مِسْتَوْيَه وَعْشِر سْنِيْنٍ مَزَّاحَه

٦ - وْعَشْرٍ فِيهِنْ خْشُونَةْ وْصِرْتِي كِنِّكْ الرَّجَّالْ
وِقِفْ نَسْلِكْ وَعْجَزْتِي وْعِنْد البِيْت مِرْتَاحَه

٧ - وَأَنَا عِمْرِي إِلَى المِيَّةْ وَيِبْدَا بَالحَيَاةْ رْذَالْ
بِهِنْ سِتِّين مُمْتَازَةْ عِقِبْهِن نَكْس بَالرَّاحة

---

١ - خطوبة: قد تكون إسم امرأة أو رمز، شافتني، رأتني فصيحة، لاحه بدت فصيحة
يقول الشاعر أن تلك المرأة لما رأتني تغير رأيها وقالت إنك رجل نحيف الجسم وقد شاب شعرك ولهذا فهناك وضع آخر.

٢ - وعند ذلك قال لها الشاعر ان ما جعل حالي بهذا الوضع هو شقاء نجد وقساوتها وكدها وقد شيبت بشعري قبل أوان المشيب ولم يعطني وقتي راحة أتمتع بها.

٣ - الجول: فرق الصيد كالحباري وغيرها، يم: جهة، ملواحه: الملواح ما يرفع الصقار لصقره
يقول الشاعر إنني أجبتها أنني وإن كنت نحيف الحال فانني الفارس لمثلك والفارس كلما كان خفيف الجسم فهو أفضل وعليك الاعتبار بفرخ الصقر الذي يفني جول الحباري وعينيه تنظر لاشارة صقاره.

٤ - نحوش: نحصل فصيحة. يقول الشاعر إن باستطاعتي أن أتزوج أربع نساء مثلك على سنة الله ورسوله ونستطيع التوفيق بينهن وليس لك إلا رجل كامل الرجولة بصرف النظر عن جسمي.

٥ - يقول الشاعر إن شيبي الذي تعيرينني فيه هو لي وقار ونور أما شيبك أنت على عكس ذلك فالمرأة عمرها عشرين سنة فتاة ثم بعدها عشر سنوات مزاحة لاتزال بها روح الشباب حتى تصل الثلاثين.

٦ - يقول ثم يتبع ذلك عشر سنوات أخرى تبدأ عندك الخشونة وتصبحين كأنك رجل وعندما يتوقف عندك الإنجاب تصبحين قعيدة المنزل.

٧ - يقول الشاعر إنني حتى أبلغ المائة من عمري وانا على اعتباري رجل منها ستين سنة في حالة ممتازة وما بعدها أقل من ذلك أقضيها على الراحة.

٨- مِن الأَوْلاَدْ كَانْ اللهْ فدَاهَم يحفظُون المَالْ   مَعْ البرّ الذي نَرْجِي رِجَا السّارِي لِمْصْبَاحَه
٩- ألاَ يَابِنْت كَانْ إنّكْ بِين الجِسْم والأزْوَالْ   عَطِيْنِي فَارِقْ المِيْزَةْ عَلَى صَقْرَةْ وتِمْسَاحَه
١٠- أنَا قَلْبِي نُوَى غَيْرِكْ من اللّي يَفْهَمُون عْقَالْ   فِتَاةْ البَيْت مَكْنُونَةْ فِدَى لَهْ كِلْ لمّاحَه
١١- تَحِيةْ وِافْهَمِي مِنّي مثَايِلْ مَا بِهِن جْدَالْ   يصِيدْ الحِرْ بِكْفُوفَهْ يطُولْ الصَّيد بِجْنَاحَه

(٢٨٥) وقـــال صالح بن محمد الخلف - حائل / الرياض

١- مَا بَالصّبَاخِي مَطْمَع لَلفلاَلِيْح   وَلاَ عَلَى أَرْضَه يْصِير الفَلاَحَه
٢- صَبْخَا جْحُود وْبَيّدَيْن المَلاَلِيْح   تكْرِمْ وْتطْلِعْ مِلْحَهَا بِانْشَرَاحَه
٣- والجِصْ مَا يَمْشِي مَع العِرْق تَشْرِيْح   وَلاَ يْـرَوّحْ بَـهْ مَـلاح زقَـراحَـه

---

٨ يعود الشاعر الى الابناء فيقول إنه يحتاج في نهاية عمره إلى أن يقوم أبناؤه بمقامه في حفظ ماله والبربة، هذا البر الذي يرجوه منهم كما يرجو الساري نور الاصباح.

٩- تبين: تريدين الصقر المعروف بجسمه الصغير: التمساح الحيوان المعروف بجسمه الكبير نسبيا يقول الشاعر مناديا إياها بفترة الشباب من باب التشجيع اذا كنت تريدين كبر الأجسام والأحجام فعليك أن تعطيني الفارق بين الصقر الذي جسمه كبر كف الإنسان المقبوضة ويفعل تلك الأفاعيل وبين ذلك الحيوان البليد المفترس ضخم الجسم وهذا الفرق بين جسمي وأجسام الرجال الضخام.

١٠ - لماحة: التي تلامح للرجال وتظهر بعض مفاتنها فصيحة.
يخبر الشاعر تلك المرأة بانه قد استخار عن خطبتها وسوف يتجه الى الرجال الذين يفهمون وهم على جانب من العقل والإدراك ويخطب منهم تلك الفتاة المصونة المكنونة وليست ممن تلامح للرجال وتظهر لهم.

١١ - يختتم الشاعر هذه القصيدة بقوله إليك كلمة مني وعليك فهمها وهذه الكلمة تتكون من هذه الأبيات التي لا جدال فيها فالحر من الصقور يصيد طريدته بكفيه ويطولها بجناحيه و كذلك الرجل ليس بالمظهر وإنما هو بالمخبر فعليك الستر ولنا التوفيق عنك.

١ الصباخي: جمع أرض مبخة بابدال السين صاد ويرمز بالسباخ لأمور معنوية
يقول الشاعر إن الأرض السبخة أرض جحود لما يوضع بها من مساعدات النبات فانها تخفيها تحت ملحها وهكذا الانسان الذي يشبه الأرض السبخة.

٣ - ويشبه الأرض السبخة الأرض الجصية فان العروق لا تخترقها بسهولة ولا يتسرب معها الماء سواء أكان عذبا أو مالحا.

٤- ثِنْتَيْن يَخْسَر من يَغِي بَه مَرَابِيح | مَا قِدْ سِمِعْت إنَّ الصِّبْخ صَاز وَاحَه
٥- لادِرْت أرْضٍ فَالْحَه لَهْ تُوَاضِيْح | تِبْرِزْ بْنَبْتٍ دَاعِي لَهْ صَرَاحَه
٦- تَرَى مَهَا بِطْهَا تِبَخْر مِصَابِيْح | مَع نَزْعَةْ الكَوْكَبْ تَهَيَّا فْوَاحَه
٧-وَاجْمَل لِيَا كَانَتْ مِفِيض المِطَافِيْح | تَاخِذْ كْنَايِتْهَا وْبَرْمِي رِبَاحَه
٨- تِغْشِبْ طْوَارِفْهَا من الرِّقِّمْ وَالشِّيح | وْيَطْمِي نِفَلْهَا من غْمَوقه رِبَاحَه

(٢٨٦) وقـال عبدالله بن علي الصقية - الصفرات

١- أَنَا مَا مَرِضْنِي في حَيَاتِي وَانَا صَاحِي | سِوَى شِبْه رِيْم عَارَضَتْنِي بْمَنْفُوحَه
٢- هَنُوفٍ تِثَنِّي كِنَّهَا غِصِن تِفَّاح | شِحُوحٍ مِزُوحٍ تَسْلِبْ القَلْب مَمْلُوحَه

---

٤ - يقول إن هاتين التربتين لا أحد يربح منهما في مجال الزراعة وأنه لم يسمع في حياته أن الارض السبخة أصبحت واحة من الواحات.

٥ - يقول إذا بحثنا عن أرض تصلح للفلاحة فإنها واضحة وهي تبرز بنبت حي واعي صريح المنبت والمظهر.

٦ يقول إن مثل هذه الارض الجيدة وكأنه يخرج من وهادها بخار مع طلوع الشمس فتلك هي الارض الزراعية الصالحة.

٧ - يقول إن أجمل ما في تلك الأرض إذا كانت مفيض للأودية وحينما تأتي الأمطار تأخذ كفايتها من السيل وما فيه من طمي وهو يعني روضة أو فيضة.

٨ - الرقم نوع من الأعشاب والشيح: نوع من الشجيرات العطرية، يطمى: يرتفع النفل نوع من العشب.

يقول إن تلك الارض ينعم بها أنواع من الأعشاب الجيدة والعطرية ويرتفع فيها فهذه خير الأرض إلا أنه يرمز بالقصيدة إلى ما يمثل هذه الأرض من الناس.

١ - منفوحة: البلدة القديمة وهي بلد الاعشى منذ العهد الجاهلي ثم صار لها دور كبير في عصور لاحقة والآن هي أحد أحياء مدينة الرياض الجنوبية.

يقول الشاعر إن سبب مرضه الذي يعاني منه منذ أن رأى تلك الفتاة التي تشبه الريم وهو الابيض من الظباء حينما عارضته تلك الفتاة بمنفوحة.

٢ - هنوف: من تهانف حبيبها فصيحة.

يقول ان تلك الفتاة هنوف تتقن مهانفة الرجال وكأنها غصن التفاح وهي مزوح لكنها شحيحة بنفسها وتسلب قلب المحب وهي مليحة أخاذة.

٣- ذُوَايِبْ جِدَايِلِهَا عَلى الرِّدْفْ طِيَّاحِ		تُوَرِّدْ جِبَاعِدْ طُوي بَالحَجَر صُوحَه
٤- إِلَى جَتْ تَخَطَّى مِثِل تَزِفَات الأَجْنَاحِ		حَمَامٍ يْزِيْد أَحْزَان رَاعْ الهَوَى نَوحَه
٥- نِشَاشٍ مْهَارِيْهَا مَعْ الهَمْ مِرْتَاحِ		جِرِيْح المَهَوَى بَاسْبَابَهَا تَبْرَى جْرُوحَه

(٢٨٧) وقـــــال الشـــــاعر

١- مَـا كِـلْ زَوْلٍ يِـعُـوضْ بْـزَوْلْ		حَـيْـث إِنَّ الأَزْوَالْ مْـلُـوحَـه
٢- زَوْل هَـوَايِـلْ وَزَوْلٍ هَـوِلْ		وَزَوْلٍ كِـفَـى عَـنْـه مَـنْـضُـوحَـه
٣- لِي صَاحِبْ من وَرَا الشَّمْلُولْ		بَـيْنِي وَبَـيْن الـغَـضِـى شَـوْحَـه
٤- إِسْـمَـع كَـلاَمِـي وَانَـا بَـاقُـول		كَـانْ إِنْـت عَـازِمْ عَـلـي الـرُّوحَـه
٥- سَـلِّـم عَـلَـى لاَبِسْ المَـقْـتُـول		الـلَّـي سِـبَـا الـعَـقِـلْ بْـجُـرُوحَـه

٣- الصوح: جال البئر وغيره. يقول إن ذوائب جدائل شعرها على ردفيها من طولها وهي تورد من أراد أن يمتح بها ماء من بئر مطوي بالحجر جاله وذلك لفرط طول تلك الجدائل.

٤- يقول إن مشيها يشبه درجان الحمام من الرزانه والهوينا المصحوبتان بالجمال.

٥- نشاش: خفيفة الملحم ممشوقة القوام.

يقول إنها لم تكن سمينة ومن يهواها يرتاح من همومه عندها وجريح الهوى تبرأ جروحه فيها.

١- الزول: الشبح غير الواضح فصيحة ويرمز به للإنسان

يقول الشاعر ما كل إنسان يعوض بإنسان آخر حيث أن هناك زول مملوح وآخر غير ذلك.

٢- هوايل: جميل وهول أجمل منه. منضوحه: ما يظهر منه

يقول إن هناك تفاوت في درجات الجمال منها الجميل والأجمل والقبيح.

٣- الشملول: موضع، شوحه: مسافة بعيدة.

يقول إن له صاحب من وراء ذلك الموقع وبينه وبين صاحبه مسافة بعيدة.

٤- يوصي الشاعر من يسند إليه الكلام استمع مني إن كنت عازماً على الذهاب الى هناك.

٥- المقتول: نوع من الحلي مثل الأساور التي تلبس في المعصم.

يقول إنقل سلامي وتحياتي الى تلك التي تلبس ذلك النوع من الأساور ويعني محبوبته.

(٢٨٨) وقال حميدان الشويعر - القصب

١- أَنَـا أَسْـهَـر بِمْنَـيْـحِـيـتِـي وَهُـو مِـجْـلَـنْـطٍ بِـسْـطُـوحَـه
٢- أَنَـا آكِـلٍ مِـنِ شَـيْنِ أثْـمَـارَه وَهُـو لَـهْ لِـذِيـذَهْ وِبْـلُـوحَـه
٣- تَـرَى الـعِـيَـلاَن إِلـى كَـبـرَوَا وَاجْـوَد الـلِّـي يَـكْـفِـي رُوحَـه

(٢٨٩) وقال منوخ بن نادر الحميداني

١- يَاللِّي جِمِيعِ الوِصَايِفْ فِيك مِلْتَمَّه يَامِعِجِزةْ هَالزَّمَان وَفِتْنَة غَبَاذَه
٢- خَلَيْت بَعْضَ الأَوَادِمْ يِحْتِرِقْ دَمَّه جِدَاهْ فَرْكَ الكُفُوف وْحَسْرَةْ فْوَادَهْ
٣- تِهُوِشْ في سَيف عَنْتَر لاَ رَفْعْ كِمَّه لِعْيُونْ عَبْلَةْ يِطِيْر الرُّوسْ بِعْنَادَه
٤- لَوْ كِنْت في عَصْر ابن زَيْدُون بَالْقِمَّة سَجِّلْك بَأَوَّل كِتَابَه قَبلْ وَلاَّدَه

---

١ - منيحيتي : تصغير منحاة ماتردد فيها بعير السانية فصيحة، مجلنط: مستلقي على ظهره نائما الشاعر يعني ابنه يقول أنا أسى على بعيري بهذه المنحاة أتردد فيها وهو نائم على سطح المنزل مع زوجته.

٢ - شين أثماره: يعني الرديء من التمر، البلوح واحدته بلحة البسر.
يقول وانا الذي أتعب وأسقي النخل آكل من رديء تمره وهو ياكل من لذيذ تمره وبسره.

٣ - في هذا البيت حكمة لكثير من الناس حيث يقول الشاعر إن الأبناء اذا كبروا فأجودهم الذي يكفي نفسه ويقوم بشئونه ومتطلبات بيته وأهله وأولاده.

١ - ينادي الشاعر هذا الذي وجه إليه لومه وعتابه قائلا يامن جميع الأوصاف الجميلة قد اجتمعت فيك بحيث أصبحت ترى نفسك معجزة الزمان وفتنة العباد.

٢ - الأوادم: بني آدم فصيحة، جداه: غاية ما يستطيع، خليت: جعلت.
يقول إنك بوضعك نفسك بهذا الموضع قد جعلت بعض الناس يحترق دمه غيظا وغاية ما يستطيع أن يفرك كفيه حسرة ويود لو يستطيع أن يبطش بك.

٣ - تهوش: تلوح وتضرب.
يقول إنك تلوح وتضرب في سيف عنتر بن شداد الفارس والشجاع المشهور عندما كان يدافع عن ابنة عمه عبلة ويطير رؤوس الخصوم وأنت لا تفعل شيئا سوى التظاهر.

٤ - يقول مستهزءا كما في البيت السابق لو حضرت عصر أحمد بن زيدون لقدمك على معشوقته ولادة بنت المستكفي وهذا كله من باب الاستهزاء.

٥- لاشِفت غيرك بدربي ماألتِفتْ يَمّه		يصيب عيني غرورٍ وتخلف العادَه
٦- قبلك وأنا لا أمدح احساسي ولا أذمّه		واليوم أوقع بكل العشر وزيادَه
٧- الورد لو لا عبيره ماحد شمّه		الله يعين الزهر ياكثر حسّادَه

(٢٩٠) وقال ذياب بن عبود العصيمي

١- والشعر فرقه مثل فرق الرجاجيل		والقافية والوزن شرطه وقيدَهْ
٢- إلى اغترّ «بايه» قال أنا شاعر الجيل		إلى نشر خمسة بيوت بجريدَهْ
٣- كلامه البايه متاه وتهاويل		جاب الهزيل وقال هذي قصيدَهْ
٤- الشعر ما هزّ المشاعر إلى قيل		قديم شعر جزل والا جديدَه
٥- والفخر للّي يحكمون التماثيل		سمحات جزلات البيوت الفريدَهْ

---

٥ - لاشفت: إذا رأيت

يقول إذا رأيت غيرك بدربي فإنني لا ألتفت إليه ولا أنظر نحوه ويصيب عيني غرور بك بخلاف ما اعتدت عليه.

٦ - يقول قبل أن أكتشف حقيقتك وأنا لا أمدح إحساسي ولا أذمه أما الآن وقد اكتشفت كنهك فإنني أوقع وأبصم بعشر الأصابع على زيفك.

٧ - يقول في الختام إن جواهر الأشياء تساعد على مظاهرها فالورد لو لا رائحته العطرية لم يشمه أحد ويكتفي بالمظهر وأعان الله الزهور ما أكثر حسادها.

١ - يقول إن الشعر فيه تمايز واختلاف مثل فرق الرجال فيهم الطيب والوسط والرديء وما القافية والوزن إلا شرطه وقيده.

٢ - بايه: البايه من الرجال والنساء الذي فيه درجة من التغفيل

يقول إذا اغتر مغفل وقال إنني شاعر الجيل وليس بعدي شاعر وما ذلك إلا أنه نشر له خمسة أبيات بإحدى الجرائد.

٣ - يقول إن كلامه التافه كله متاهات وضلال عندما جاء بالهزيل من الشعر ونظمه وقال هذه قصيدة جيدة.

٤ - يقول إن الشعر ما هز مشاعر السامعين وحرك وجداناتهم وجعلهم يتأثرون لسماعه سواء أكان هذا الشعر من القديم أو الجديد.

٥ - يقول إن الفخر في الشعر للذين يحكمون قول الشعر ويأتون بالمعاني الجزلة بالأسلوب السهل السمح وبأبيات فريدة في صياغتها.

(٢٩١) وقال سالم بن هاشم الغريس - مدينة الروضة - منطقة حائل

١- البَارحَة وَالنَّوم حَارَبْ عْيُونِي ... العَيْن عَافَتْ يَابُوهَاشِمْ رْقَادَهْ
٢- ولْيَا تِذَكَّرت اللّعُوب الفِتُونِ ... كِنْ حَيةٍ رَقْطَاغَدَتْ لِي وْسَادَهْ
٣- مِسَحت دَمْع العَيْن بَاسْفَلْ رْدُوْنِي ... كِنَّه يخَزّ العَين شَوْك الْقِتَادَهْ
٤- يَاحْمُود والله من عْشِيرِي حَدَوْنِي ... غَدِيتْ مِثْل اللّى طَرِدْ من بْلادَه
٥- بَيْنِي وْبَيْنَه عِشْرةٍ مَا يْهُونِي ... مَانْسَاهْ وَقْتٍ رَاحْ كِلّه سَعَادَه
٦- حَسْبِي عَلَى اللّى حَالْ دُوْنَه ودُوْنِي ... عَبِيد ومَنَ اللّى يِفتِخِرْ فِي عْنَادَه

(٢٩٢) وقال حمود بن عبيد الأسعدي مدينة بقعاء/ حائل

١- قَالْ الّذي قَفّى عن القِيْل بِصْدُودْ ... أَبْيَاتْ يَاهْلَ الفِكِرْ تَجْهَرْ لْهُودَهْ

---

١ - يشتكي الشاعر على أخيه فرج فيقول إن النوم قد حارب عينيه اللتين قد عافتا النوم ولم يرقد مثل الناس.

٢ غدت: صارت. يقول إنه إذا تذكر تلك الفتاة اللعوب التي تفتن بدلها وغنجها وبهائها إذا تذكرها فزع من نومه وكأن حية رقطاء صارت له وسادة فهب مذعوراً.

٣ - ردون: جمع ردن وهو الكم فصيحة ، قتادة: القتاد شجر سائك شديد الوخز.
يقول انه يمسح دمع عينيه بأكمام ثوبه وأمسى وكأن عينيه تخزها أشواك القتادة العاسلة شديدة الوخز.

٤ - حمود : قد يكون أخيه حمود بن هاشم رحمه الله، حدوني: أبعدوني، غديت: صرت
يشتكي مرة ثانية على أخيه حمود فيقول إنهم أبعدوني عمن أهوى وأحب حتى صرت مثل من أبعد عن بلاده ودياره.

٥ - يقول إن بينه وبين من يحب عشرة وثيقة وليست هينة ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن أنسى ذلك الوقت الذي مضى وكله أنس وسعادة.

٦ - يقول في الختام حسبي الله على ذلك الذي حال بيني وبينها فهو عبيد مكابر ومن الذين يفتخرون في عنادهم.

١ - القيل: الشعر أو القصائد ، لهوده : جمع لهد وهو أثر الشداد أو الأداة بما يشبه التورم على المطية وغيرها وقد استعارها هنا للانسان.
يقول الشاعر في بداية هذه القصيدة إنني كنت مصداً عن قول الشعر وها أنذا أعود إليه لأقول أبياتا تجهر عما احدث في النفس من اللهود.

٢ – البَارْحَة مَا طَبّق الجِفِنْ بِرْقُودْ   سِـهِرْت لَيْنَ الصّـبِـحْ شَيْد عَمُـودَه
٣ – فِكْرٍ وَيَلْحَقْ بَالقِدَرْ كِلْ مَقْصُود   عِـزّاهْ يَـاعَـيْنٍ قِـرَتْ عـن رُقُـودَه
٤ – نَاكِلْ وْلاَ نِطْعِمْ جَحَاجِيد وِحْشودْ   وْنَتْـعَبْ بْشَـيْ بَلْكِـي مَا نِعُـودَه
٥– يَاوَيْحَنَا من صَفقَةْ المَوت يَاحْمُود   وْجِفْنٍ يِشِيْـب بْمَسْكِنٍ فـي لُحُودَه
٦– لاَبِدْ من يَوْمٍ عَلى قَاسِي العُوْد   وْنَادَوا بَتَجْهِيْز الكِفَنْ عِقِبْ نَودَه
٧– لاَبِدْ هَم من قَوْلِةٍ يَافِتَى الجُود   قِـثُّـوهْ عِـنَّا بَـالعَـجَـل عـن قْـعُـودَهْ
٨– لاَوَيْـن وَدِّيتُـون مَـابِـي بْمَـرْدُودْ   الـدَّار فِيـهَـا اثْنـيْنْ فِي مِثِلْ اسُـودَهْ
٩– مِنْكَر نِكِيْر اللِّي عَلى الحَقْ وِحْدُودْ   وْكِلٌ عَلَي يَاحْمُودْ يَشْـهَرْ عَمُـودَه

---

٢ – يقول إنه لم ينم ليلة البارحة وقد سهر حتى ارتفع عمود الفلق من الشرق.

٣ – يقلو إنه طول ليله بقي يفكر في وضع الإنسان وأن ما قدر عليه سوف يلحقه ويتعزز لنفسه حين لم تنم عينه وقرت عن النوم لعمق ما يفكر به.

٤ – بلكي: ربما

يقول إنه يفكر كيف يستسيغ الانسان أن يأكل ولا يطعم الآخرين مما أعطاه الله وتعب أنفسنا بأشياء ربما لا تتم لنا أولا نعود إليها.

٥ – ويح: كلمة تأسي وتوجع كما تعني للفرح فصيحة.

يقول الشاعر ياويحنا من صفعة الموت ياحمود وهو الذي يسند اليه في كثير من قصائده وما يتبع الموت حين نوضع في اللحد ونبقى فيه أمدا سرمديا.

٦ يقول الشاعر لابد من يوم يحمل فيه جثمان أحدنا على النعش وهو قاسي العود وذلك اذا نادوا بتجهيز الميت وإحضار الكفن وغيره.

٧ – قثوه: إنزعوه واحملوه، قعوده: بقاؤه.

يقول لابد من أن يقال أسرعوا بالجثمان إحملوه وانقلوه عنا ولا يبقى عندنا مدة طويلة وانقلوه إلى مثواه الأخير في قبره.

٨ لاوين: الى أين، وديتون: نقلتموني، الدار: يعني القبر، إثنين: يعني الملكين منكر ونكير.

يقول الشاعر إنني أتساءل حينها إلى أين ستذهبون بي؟ إلى بيت فيه ملكان هما منكر ونكير ينتظران قدومي ويأتياني في قبري ليسألاني عن كل شيء.

٩ – يقول إن الملكين منكر ونكير سوف يسألاني وكل واحد منهما يهز علي عمودا يهددني فيه إن لم أقل له الحق والصواب عما يريدان مني.

١٠- يَبْغُونْ مِنّي غَايَةَ الهَرْجْ وِنْشُودْ   وْلاَ لِي يِنْقِذْ مِنْهَمْ سِوَى اللّه بْجُودَه
١١- دِنْيَاكْ لَوْ تِعْطِي مُوَاثِيقْ وِعْهُودْ   لاَتَامْنَه لَوْ مَشْطَتْ لَكْ جْعُودَه
١٢- لاَ بِدْ مَا تَلْوِيْ لَكْ الصُّبحْ بِجْرُوْدْ   خَيْلٍ تِقَفَّاهَا وْخَيْلٍ تِقُودَه

(٢٩٣) وقالت سعدى بنت ابن ثعلي الروقية تخاطب زوجها من باب المداعبة

١- العَامْ تَبْغِي لَكْ مِن البِيضْ ثِنْتَيْنْ   أَيْضَا وْتَبْغِي لَكْ عَلَيْهِنْ زْيَادَهْ
٢- مِثْلَكْ إِلَى مِنَّه وِصِلْ عَامْ سَبْعِينْ   يِصِيرْ مِخَّه مِثْلْ مِخّْ الجْرَادَه
٣- لاَ يَقْضِي الحَاجَةْ وْلاَ يُوفِي الدِّينْ   حَتَّيْشْ لَوْ عَطَّرْتِ فَرْشْ الوِسَادَه
٤- وَاللّه مَالُومَ العَودْ مَازْ الكِبِرْ شَيْنْ   العَوْدْ جَاتَهْ خَلْتَه مِن زْنَادَه

١٠- يبغون: يريدان ويعني الملكين، الهرج: الكلام، نشود: أسئلة والاجابة عليها مني وهو ما يتصوره الشاعر على ضوء الأحاديث الواردة بهذا المعنى.
يقول إن الملكين يريدان مني الإجابة على كل سؤال يسألاني إياه ولن ينقذني منهما سوى ربي الكريم بجوده ومنه.

١١- مشطت جعوده: ضفائر شعر رأسها وشبه الدنيا بالمرأة المتجملة
يقول الشاعر لا تأمن الدنيا وإن أعطتك مواثيق وعهود وإن ازينت وتجملت لك مثل المرأة التي تتجمل للرجل بشتى صنوف التجمل.

١٢- يقول ان الدنيا لو ازينت لك فلا بد أن تغير خيلها عليك وتجرد عليك خيولها سربة خلف سربة.

١- تبغي: تريد، البيض النساء فصيحة.
تقول الشاعرة لزوجها في لهجة لا تخلو من التهكم أنك في العام الماضي كنت تريد أن تتزوج من النساء اثنتين إضافة إليّ ولكني أراك هذا العام وقد تراجعت.

٢- تواصل الشاعرة استخفافها برأي زوجها فتقول إن الذي في سنك إذا بلغ الرجل سن السبعين يضمر مخه وينحصر بالتالي تفكيره فيصير كبر مخة الجرادة.

٣- يقضي الحاجة: إشارة إلى القيام بواجبه الزوجي نحو زوجته جنسيا، حتيش: وحتى ماذا؟
تقول الشاعرة إن الذي في سنك لا يقوم بواجبه الزوجي نحو زوجته حتى لو عطرت له الفراش والوسادة وتجملت له.

٤- الشين: ضد الزين فصيحة، العود: الرجل المسن فصيحة، خلته: عيبه، زناده: الزناد ما يقدح به وهي تكني بذلك عن رجولته.

٥- يَامَاثَنَى عِمْرَه خْلاَفْ المِقَفِّيْن إلَى بِنشِبْ خَطْوَ الرِّدِي في شَدَاه
٦- واليوم لَوْ نُوزِنِه في مَحجِرْ العَيْن أمْشِي عَلَى مَشهَاه وَاتْبَعْ مَرَاده
٧- مَالْحَقْ جِزَاهْ اللِّي مِضَى قبْل عَامَيْن مَانِي من اللِّي دَايِم بَالجْحَادَه
٨- يَاجَاهْلاتِن حَقِّهَم فَالكِنْ شَيْن مِيعَادكِنْ يَوم الحَشِرْ وَالشْهَادَة
٩- العَوِدْ لأشيَّبْ لِزمْنَا بْحَقَّيْن رَدُّ الجِمِيل وْنَحْمِد اللّه عْبَادَه
١٠- لأَبِدْ يَوْمٍ بِه فْرَاقْ المِحَبِّيْن إمَّا غَضِرْ عُودَه دِنَالَهْ حَصَادَه

٥- ثنى عمره: أي دافع بعمره فصيحة، المقفين: آخر الظعن، خطو: بعض، شداده: شداد مطيته.
عادت الشاعرة لتمدح زوجها وتصفه بالشجاعة والاقدام فتقول ياما ثنى دون خلفية ربعه من الغزو أو الظعن عندما يحار الرديء من الرجال وينشب في شداده.
٦ نوزيه: نضعه، مشهاه: ما يشتهي.
تقول اما اليوم وقد وصل الى ما وصل اليه فلو نضعه في محجر العين وهو أغلى ما يكون ونسير وفق ما يشتهي لما وفينا بفضله علينا.
٧- تقول الشاعرة مهما فعلنا به فلن تصل إلى جزاء فضله وإحسانه علينا ولن نوفي حقه علينا مهما فعلنا به.
٨- فالكن: يعني ما تتفاءلن به وتعني النساء عامه: ويوم الحشر: يوم القيامة.
توجه الشاعرة كلامها إلى عامة النساء فتقول يامن تجحدن حقوق ازواجكن عليكن فإن ميعادكن يوم الحشر حين يجزيكن الله على حسن أعمالكن أو يجازيكن على سيئها.
٩- تقول الشاعر إن الرجل إذا كبر لزمنا بأن نقوم بحقين له أحدهما رد الجميل له والثاني الإحسان إليه بالعشرة الطيبة رجاء مثوبة الله.
١٠- تقول في ختام هذه القصيدة لابد من يوم الفراق بيننا وبينه عندما يستوفي أجله ويحين موعد حصاده.

(٢٩٤) وقال عبدالله بن علي بن دويرج - السر/ عنيزة

١- يَامِنْ يِبَادِلْنِي بْحَظِّي وَازِيْدَه ... مِنْ جَازْ لَهْ بالزُّودْ مَا فِيه رَدَّهْ
٢- يِقْدِمْ عِلَى حَظٍّ تَرَى يَوْم عِيْدَه ... سَاعَة يْشُوفْ الرِّزِقْ وَدُّه يِرِدَّه
٣- عِذْرُوبْ حَظِّي بَرْكَتَه مَا تِكِيْدَه ... وِإلَى بَرَك يَبْسِطْ عَلى القَاعْ خَدَّه
٤- يَكْرَه لْيَا شَافْ الثِّيَابْ الجِدَيْدَه ... وْيَفْرَحْ لْيَا شَافْ المَلاَبِيْس جِرْدَه
٥- لاَ وَاهَنِي مِن يِلْتوِي في وِرِيْدَهْ ... بْمَصَقَّلٍ يَمْضِي عَلى العَظَمْ حَدَّه
٦- الفَقِرْ مَا يِفْخِتْنِي اِبداً من ايْدَه ... أَيْضاً وْعِنْدِي لَهْ فْرَاشْ وْمَخَدَّه
٧- دَايِمْ عَلَيَّ مْعَامَلاَتَهْ شِدِيْدَه ... مَالِي عْنَه مِنْهَاجْ وَالبَابْ سَدَّهْ

١- يرسم الشاعر في هذه القصيدة صورة معاناة سيئة وصراع مرير بين الشاعر وحظه التعس فيقول يامن يبادلني بحظي التعس وأزيده على حظه ولكن على شرط ألا يعيد إلي حظي بعد أن يبادلني فيه.

٢- من شروط الشاعر أن الراغب يقدم على حظ تعس أسعد ما عنده من الأيام الذي يعتبره بمثابة العيد أنه اذا رأى الرزق قادم إليّ كان بوده أن يصرفه عني ويرده حتى لا يصلني.

٣- عذروب: عيب، بركته: إذا برك في الأرض كما يبرك البعير فصيحة. تكيده: تؤثر فيه.
يقول إن من عيوب حظي أنه اذا برك على الأرض لا يتأثر وفي بروكه يستلقي على الأرض ويبسط خده ولم يكتف بالبروك ولاجثوم على الارض.

٤- شاف: رأى فصيحة، جرده: أسملت وبليت فصيحة الأصل.
يقول من مواصفات هذا الحظ التعس أنه يستاء متى ما رأى عليّ ملابس جديدة ولكنه يطير فرحا إذا رأى ملابسي أخلاق وأسمال بالية.

٥- يلتوي: يمسك ، وريده: حلقه، مصقل: السيف.
يتمنى الشاعر بتلهف من يلتوي بوريد هذا الحظ ويمسكه ويغتاله بسيف يقطع العظم حده فضلا عن اللحم والعصب.

٦- يفخت: يفوت.
يقول الشاعر إن الفقر يلازمه ملازمة تامة فهو لا يفوته أبدا وقد استوطن بداره ووضع له فراش ووسادة ينام في بيته ولا يفارقه.

٧- يقول في ختام هذه القصيدة إن الفقر معاملاته شديدة عليه وليس له عنه مفر ولا منهاج يخرج منه وقد سد عليه كامل الطرق والمناهج.

(٢٩٥) وقال عيد بن حطاب العتيبي - عفيف

١- وَدَّعْتْ عَهْد الحِبْ بَا لاَ رْبَعِيْنَاتْ واسْتَقْبَلْ العِمْر ازبِعِيْن جِدِيْدَهْ
٢- عِشْرِيْن رَاحَتْ بَيْن سَجَّة وْغَفْلاَتْ يِخْطِي الهَدَف هَذَا وَالآخر يِجِيْده
٣- وْعِشْرِيْن مِنْهِنْ عَشِرْ لَلبِيْض طَرْبَاتْ وْعَشْر يْتَحَدَّدْ لَلْمَجَالْ تَحْدِيْدَه
٤- وْعِشْرِيْن يِبْرك لَلحُمُولْ الثْقِيلاَت وْشَيل الحُمُولْ الكَايْدَة مَا يِكِيْدَه
٥- وْعِشْرِيْن مِنْهِنْ عَشِرْ لَلفِكِرْ سِجَّاتْ وِيْنشِدْ وِيلْقِى عِنْدَه آرْيَا سِدِيْدَه
٦- وْعِشْرين مِنْهِنْ عَشْر من ضِمْنَ الأمْوَاتْ وَالعَشْر الأُخْرى تَنْقِصَه مَا تِزِيْده

---

١ - يفصل الشاعر في هذه القصيدة عمر الإنسان بقياس ذلك على نفسه فيقول إنني قد فارقت مرحلة العمر الجيد الذي مارس فيه طرد الهوى في عهد الشباب وطرباته واستقبل اربعينا أخرى تختلف عن سابقتها وسوف يفصلها فيما يلي.

٢ - يقول إن العشرين الأولى من عمره قد مضت ما بين عهد الطفولة وعهد الصبا التي لا يدرك فيها كل ما حوله بل يخطيء ويصيب ويجهل الكثير من الأمور.

٣ - يقول أما العشرين الثانية فالعشر الاولى منها من ٢٠ - ٣٠ فهي سنوات طرد الهوى وملاعبة الغواني والكواعب والنواهد وقد وجد فيها اللذات وكمع في الهوى طربا متمتعا متلذذا، اما العشر الثانية ٣٠ - ٤٠ فقد بدأ النضوج في عقله وبدأ يحدد مسار حياته ويدرك الطريق السليم.

٤ - ثم يبدأ بالأربعين اللاحقة فيقول إن العشرين الاولى منها من ٤٠ - ٦٠ يبدأ بتحمل المسئولية حين بلغ مرحلة النضج فهو مثل الجمل الذي يحمل الأحمال الثقيلة وكذلك هو يتحمل المهام التي توكل اليه والمسئولية.

٥ - ثم يبدأ بالعشرين الثانية من ٦٠ - ٨٠ فيقول إن من هذه العشرين عشر سنوات به بقية خير ونتائج تجارب جيدة ويوجد عنده الرأي السديد نظرا لما استفاد من تجارب الحياة خلال ما مضى من عمره وهذه العشر من ٦٠ - ٧٠ سنة ثم يبدأ بعد ذلك العشر الأخيرة وعلى عكس رأي الشاعر فالسن من ٦٠ - ٧٠ يكون الإنسان في أقصى درجات النضوج والآراء الصائبة والذين يتخذ الحكام منهم المستشارين وذوي الفتل والنقض جلهم أو كلهم في هذه السن وفوقها.

٦ - ثم تبدأ العشر الأخيرة من الأربعين سنة الثانية وهي العشر من ٧٠ - ٨٠ هذه العشر في رأي الشاعر تنقصه ولا تزيده مع أن هذه الفترة لم يصل فيها إلى ما رأى الشاعر ففي هذه السن يكون قد بلغ من التجارب الشيء الكثير ولديه من النضج ما يؤهله لان تكون آراؤه صائبة واذا نظرنا الى العالم اليوم فاننا نجد حكامة تتراوح اعمارهم ما بين ٦٠ - ٨٠ سنة ويحكمون دولا عظمى وشعوبا هائلة ولم يبلغ بهم العجز ما عناه الشاعر.

٧- وإنْ صَارْ مَا في مَاضِي العِمِرْ طَوْلاَتْ لَيامَاتْ قَالُوا مَا فِقَدْنَا فِقِيدَه
٨- وإنْ صَارْ شَيَّالِ الحمُولِ الثَّقِيلاَتْ هَذَاتْ مَوْتَه مِثْلِ كَسْرِ الحَدِيدَه
٩- وْمِنْ شَابْ وَاجَه لَهْ عْلُوم صِعِيبَاتْ وَصَعْب عَلَيه المَطْلَبْ اللّي يْرِيدَه
١٠- يَاالله نَرْجِي العَفُو عِنْ كِلْ مَا فَاتْ وْمِنْ عَاشْ مَدْذْلَهْ حَيَاة سِعِيدَه

(٢٩٦) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل نفي

١- يَاتَلْ قَلْبِي تَلْتَيْنِ من اقْصَاهْ تَلَّ الوِرَاذ اللِّي خَيَامْ وْرُوْدَه
٢- عَلى زَعَاعٍ مَا تْسَانِعِ بْمَمْشَاهْ مِسْتَصْعِب مَا يَتْبَعِ اللّي يِقُودَه
٣- لَيْتَه لْيَا كَزَّيتْ لَهْ خَطْ يَقْرَاهْ أَيْضَا وْيَغْطِيني طَرَايِفْ رْدُودَه

---

٧ - طولات: الأمور التي بها مفاخر.
يقول وإذا بلغ سن الثمانين وتوفي ولم يكن من الناس الذين لهم من الأمجاد ما يفتخرون به قال من حوله إننا لم نفتقد فقيدة يتأسف عليها.
٨ - وإن كان الرجل من ذوي المسئوليات الجسام والمكانة المرموقة ومات في هذه السن فإن موته مثل انكسار الحديدة التي تؤثر على من حوله.
٩ - يقول ومن بلغ مرحلة الشيخوخة فإنه يواجه أموراً صعبة في الحياة سواء فيما يتعلق به شخصياً أو ما يتعلق بمن حوله ويصعب عليه أموراً كثيرة من الجوانب الصحية والاجتماعية ويفقد ملذات الحياة من مأكل ومشرب وملبس ومركب وغير ذلك.
١٠ - في الختام يطلب الشاعر من ربه عز وجل العفو عن كل ما فات منه من أخطاء ومن عاش منا فليمدد له حياة سعيدة هانئة.
١ - تل: جذب بقوة فصيحة، وراد: ما يرد على الماء فيصحة، حيام: ظمأى فصيحة.
يقول الشاعر في بداية هذه القصيدة آه كأنني أشعر بقلبي وهو يجذب جذبا قويا من أقصاه مثلما تجذب الدلاء من البئر لأوراد ظامئة.
٢ - الزعاع: الناقة الصلفة النزرة، تسانع: تطيع فصيحة الأصل من السنع وهو الطريق السليم على لغة هذيل.
يقول إن ذالك الغرب تجذبه ناقة صلفة نزرة شديدة لا تسير على الطريق السليم وقد صعبت قيادتها على من يقودها.
٣ - كزيت: أرسلت، الخط: الرسالة، طرايف: رده الطريف.
يقول الشاعر إن محبوبته لا تقرأ ولا تكتب فليتها إذا أرسلت لها رسالة تقرأها وترد لي عليها بطرائف من قولها.

٤- لاَ شَكْ من دُوَنْه نُوَاطِير وِغداهْ — اللّي من أَقْصَا الخَلْق والأَجْنُودَه
٥- لَوْ طَال يَاسَه مَا هَقْيت إِلَى أَنْسَاه — أَذْكِرْ تَعَاجِيْبَه وَجْلاَجْ سُودَه
٦- مِنْ ذَاقْ حِبّ السّلَهَمَة مَاتَنَاسَاهْ — مْنَ الكُبَرْ يِدْبِحْ وْهُو لَهْ طُرُودَه
٧- شَرْهَة بِدِيْ مَاكِلْ عُودٍ تَعَصَّاه — وْلاَهِي عَلَى عُوجَ العِصِيْ مُحَدُودَه
٨- المِطْرَقْ اللّي يِبْتَغِي وَيْن أَبَا الْقَاه — عَيْنِي لَهَا طَفْقَه وْنَفْسِي شْرُودَه

---

٤ - نواطير: جمع ناطور وهو الحارس فصيحة الأصل.

يقول لكن من دون محبوبته حراس أقوياء وأعداء له وقد حالوا بينه وبينها عن القاصي والداني سواء من أبعد الناس أو من جنودها وقومها.

٥ - ياسه: بعدها، هقيت: ظنيت أو خمنت، الجلاج: حركات العين من الإغضاء والنظر باغراء وما إلى ذلك سوده: يقصد عينيها.

يقول لو طال بعدها عني ماظني أنساها إذا تذكرت عجائبها ونظراتها المغرية فانني كلما أذكرها هاجت على نفسي.

٦ - السلهمة: الإغضاء وإغلاق العين بإغراء، الكبر: كبر السن، يدبح: ينحني ظهره، طروده: يطرده.

يواصل الشاعر وصفه لحركات محبوبته فيقول إن هناك نظرات إغراء من المحبوبة من رآها وعرفها فلا يمكن أن ينسى سحرها وأسرها حتى لو حنى ظهره من الكبر فلا بد أن تراه يطرد الهوى ويتابعه.

٧ - شرهة: بعيدة الغاية، تعصاه: تتخذه عصا، عوج العصى: العصى العوجاء المنحنية

يرمز الشاعر بهذا البيت للنساء بالعصا فيقول إنني لا أتخذ إلا عصا أرتضيه لنفسي وترغبه يدي وهو يقصد النساء ولست مجبرا على العصا الأعوج وهو يعني المرأة غير المرغوب فيها.

٨ - المطرق: القضيب، المعتدل الجيد ويعني المرأة التي تأتي على ما يشتهي أين سأجدها فان عيني لها مشتاقة متوثبة ونفسي تطردها وهي شرودة لتظفر بها.

(٢٩٧) وقــال عيادة بن منيس الشمري - موقق / حــــائل

١- أَمْثِي وْعَلَّمْنِي صِغِيْر وَانَا أَقِيْفْ وِرْقَفْتْ عِدِّيْ مُوسِّرٍ لِيْ بْقِدِّه
٢-وَاكَبْدِي اللِّي تِقِلْ يِكْسَرْ بَهَا الشِّيف أَوْعِدْ مُوْسٍ بَالضَّمَايِزْ بِقِدِّه
٣- أَوْعِدْ عَلْيَهْ حَامْيَاتْ المَرَاضِيفْ أَوْعِدْ عَلْيَه غِدَّةٍ فَوْق غِدِّه
٤- حَنَّيت حَنَّة مِخْلِجَاتْ الْهَرَاجِيف الْقَاطِرْ اللِّي عن وَلْدَهَا مْصِدِّه
٥- لاَ وَاحَبِيْبِي كَصِّمَتْه الصِّوَادِيْف صَادُوفْ بَقْعَا لَيْت رَبِّي يِلِدِّه

---

١ - لهذه القصيدة قصة مؤلمة ذلك أن الشاعر قد مات أبناؤه الكبار قتلا ومرضا وجاء إبن له وحيد إسمه راجح وما كاد يشب على الطوق حتى صار يعمل أجيرا عند أحد الفلاحين بمدينة قفار يسوق السواني ويرسل أجرته لوالده فنال الوالد نفع ولده وهو صغير وكان يعتمد على الله ثم عليه في شيخوخته لكن القدر لم يمهله فقد سقط الغلام في البئر ومات دون أن يعلم والده الذي يقيم بمدينة موقق وكبر على من حوله أن ينقلوا إليه الخبر مخافة عليه أن يتأثر وربما يموت حزنا عليه فأوعزوا إلى صبي أن يخبره الخبر فقال هذه القصيدة . أقيف : أقف، قده: سير جلد البعير النيء فصيحة.

يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله لقد أخبرني أحد الصبية بالخبر المفزع فوقفت وكأنني المأسور بسيور من القد لا أستطيع حراكا.

٢ - الشيف : شوك عسب النخل.

يتألم الشاعر ويقول إن كبدي كأنها تطعن بشوك النخل فيتكسر فيها أو كان بها سكينا أو موس يقدها قدا.

٣ - المراضيف: جمع مرضاف وهي الحديدة المحماة يكوي بها ، والغدة : داء يصيب البطن فيهلك الإنسان.

يقول أو كأن على كبده الحديد المحمي أو داء الغدة المتراكمة غدة فوق أخرى.

٤ - مخلجات : النياق فصيحة ، الهراجيف : الناقة الحزينة.

يقول إنني بدأت أحن مثل حنين النياق الخلج التي تحن وتخلج على ولدها عندما فقدته وصارت تحن وتتوق إلى مكانه.

٥ - كصمته : قصمته بإبدال القاف إلى كاف، بقعاء: الدنيا، يلده: يصرفه فصيحة

يقول الشاعر متألما لا واحبيبي قصمته صواديف الأيام، وصواديف الدنيا عسى الله أن يصرفها عنا لكنها قد أخذت إبني وأعز من أعز في هذه الحياة.

٦- غَرْقَانَهَا مَا يِنْخَطف بَالْخَوَاطِيْف — وِغْبُونَهَا كِثْر الشَّعَر من يِعِدَّه
٧- يَامَا أَيْتِمَتْ من عَيِّل حِين مَا شِيْف — وْيَامَا خَذَتْ من رَاكْبِينْ الإشِدَّه
٨- وْيَامَا خَذَتْ من خَيِّر بِكْرِمْ الضَّيْف — أَوْ خَفْرِةٍ مِثْل القَرَاطِيْس خَدَّه
٩- أَثَارِيْ بَقْعَالَهْ رِجَاجِيل وْتِخِيف — المَوتْ أَبُوهَا وَازْرَق المَوْتِ جِدَّه
١٠- تِنُولْ مِنْ هُو مَرْقِبه يَالْمِشَارِيْف — لْيَا مِنْ هَاجَتْ زَمْلَهَا وِاسْتَهَدَّه
١١- تِقْفِي وْتِقْبِلْ مِثِلْ قَشْطَ العَوَاصِيْف — نَاسٍ تْصَطْطِهَا وْنَاسٍ تِلِدَّه
١٢- لاَ وَاجِنِيْنِيْ شَلَّف القَلْب تَشْلِيْف — عِنْدِي وْعِنْدَ النَّاسْ مَالَهْ مُوَدَّه

٦- الخطاف والخطافة محجن من محديد يخطف به الدلو اذا سقطت في جمة البئر الغزيرة فتحرك الخطافة بطرف الرشا حتى تعلق بالشيء الغارق ثم يتم انتشاله.
يقول إن من يغرق في بحر المنية فلن تنتشله الخواطيف وغبن الأيام بعدد شعر الرأس لمن يعده.
٧- راكبين الأشدة: يعني الرجال المكتملين الذين يحاربون.
يقول هذه حال الدنيا ياما أخذت من طفل صغير وياما أخذت من الرجال الأشداء الأقوياء الذين يشتركون في الحروب والدفاع عن الكيان.
٨- يقول وياما اخذت الأيام بالموت من رجل كريم خير يكرم ضيوفه وقاصديه وياما باغتت من امرأة خفرة شديدة الحياء جميلة كأن خدها القرطاس بياضا وأخفتهم عن الوجود.
٩- أثاري: أجل أن، بقعاء من أسماء الدنيا، رجاجيل: رجال.
يقول إعلم أن الدنيا لها سطوة وصوله ولها رجال يساندونها على سطوتها فتخيف من تسطو عليه، وأبوها هو الموت وجدها هو الموت الأزرق.
١٠ من هو: الذي، المشاريف: رؤوس الجبال وغيرها جمع مشراف أساسها فصيح، ليامن: إذا، زملها: الزمل الجمال من الابل، استهده: هاجت وهجمت.
يقول إن الدنيا ويعني الموت تنول حبالها من كان في مكان مرتفع أو منخفض إذا اشتد أوارها وهاجت جمالها وهجمت على من تريد الهجوم عليه.
١١- قشط: صوت هبوب العاصفة، تصطظها: تصفعها، تلده: تضربه على وجهه.
يقول إن الأيام تعامل الناس بمختلف أنواع العنف فاناس تصفعهم على خدودهم وأناس تضربهم على وجوههم إذا زمجرت بصوتها وكأنها صوت العاصفة.
١٢- جنيني: إبني أساسها فصيح، شلف: شقق.
يتألم الشاعر في هذا البيت فيقول يا أسفا على إبني الذي اختطفته المنية وجاء خبر موته ففجر قلبي وشققه وصرت في دوامة من الآلام بينما لا يشعر كثير من الناس بما أشعر به.

١٣- وَاللّه فلاَ قَصْدِي مْعَادِيْه بَالسّيْف	أَبِي قْعُودِيْ لاَ غَدَا بِي بِرِدَّه
١٤- وِشْ عَاذْ لَوْ أَرْكِضْ وَأَطَبّقْ مَعَ الهِيْف	اللّي عَمَلْ رَبّ المَلاَ مَا نْرِدَّه
١٥- وْرِزْقِي عَلى الخَيّر وِسِيْع الأَطَارِيْف	اللّي عَلى كِلْ الخَالِيق بَدَّه
١٦- يَاللّه تْهَبّي لِي مَعْ الصّبْرْ تَوْلِيْف	كِبْرَ السّمَا وَالأَرْض والشّمْس قَدَّه

(٢٩٨) وقــال راشد بن محمد بن جعيثن - المزاحمية/ الرياض:

١- بَاقَةْ زْهُورٍ فِي يِدَه جَمْعُوهَا	وِشْلَون ضَاعْ الوَرْد فِي لَوْن خَدَّه
٢- وْرُوِدٍ يْدَاعِبْها النّسِيم قْطَعُوهَا	مِن كِلْ غِصْنٍ يِنْثِنِي مِثِلْ قَدَّه
٣- مَا لُوم نَفْسٍ بَالهَوَى ولّعُوهَا	جَرّوا عْيُونِي لَلشّقَا وَالمودَّه
٤- نَفْسِي مَعْ اللّي شَفّها وَدّعُوهَا	خَلّونِي أَحْيَا بَيْن وَصْلَهْ وْصَدَّه

١٣- قعودي: كناية عن مسير حياتي، غدابي: ضل بي الطريق.
يقول والله لم أقصد من إبني أن يعتدي بسيفه على أحد لكن أردته أن يكون عونا لي على ميل الأيام في بقية عمري يسند ظهري ويقوم صغاي.

١٤- أطبق: أرمي بنفسي، الهيف البئر أو الجال الطويل الخطر السقوط منه كالواح الجبال أو الآبار وغيرها.
يقول الشاعر إنه لن يفيدني الجزع حتى ولو جزعت ولو رميت بنفسي مع مكان خطر يؤدي السقوط منه بحياتي فإن ذلك لن يفيد وما أراد الله له قد حصل ولن يفيد الندم والحمد لله على ما قدر.

١٥- بده: رزقه الواسع.
يقول إن رزقي على الله الجواد الكريم الذي وسع رزقه كل مخلوقاته ولن يضيعني.

١٦- قده: كبرها.
في ختام هذه القصيدة يسترجع الشاعر ويطلب من الله عز وجل أن يهبيء له الصبر والسلوان والألفة بمقدار السماء والأرض والشمس حتى يسلو عن إبنه العزيز على نفسه.

١- وشلون: كيف يقول الشاعر إن محبوبته تحمل باقة من الورد وضاع لون الورد في لون خدها.
٢- يقول إن ذلك الورد كان غضا يداعبه النسيم ويثنى مثل قوام محبوبته.
٣- يقول إنه لا يلوم نفس قد تولعت بالهوى فقد جروها للشقاء والمودة.
٤- يقول إن نفسي مع تلك التي أهواها لكنهم ودعوها وتركوني بين وصلها وحدها

(٢٩٩) وقال رميح بن محمد الخمشي العنزي - حائل:

١- شَرْهَوا عَلَى حَقَّاتَنَا مَاكَرْ الزُّومْ شَرْهَوا عَلَى فِتْرٍ صِعِيْبٍ دِمَارَهْ
٢- قِصِيْرَنَا مَا حِشْمِتَه عِندَنَا يَومْ يِـزِيْـد مَـعْ عِـدَّة سِـنْـيَنه وِقَـارَه
٣- عَفْوَا الظَّهَرْ مَنْفُوهْ إِلاَّمن القَوْم بْيَوم نْـخَلْط جْمَارَنَا مَع جْمَارَه
٤- إِلَى قِزَتْ عَيْنَه قِزَيْنَا عن النَّوم وَالشِّيخ مَا يِكْتِبْ عَلَيه الخَسَارَه
٥- دُوْنَه نْرَوِّي كِلْ حَدٌ وْمَسْمُومْ وْنِرْخِصْ عَمَارٍ دُوَن كَسْر اعْتِبَارَه

---

١ - شرهوا: تاقت نفوسهم، حقاتنا ما يخصنا، ماكر: مقر، الزوم: الرأي بالنفس ما ليس فيها فتر: يقصد الوجه بطول الفتر وهو يعني الجاه والاعتبار لما في وجه الإنسان يقول انهم قد تاقت نفوسهم إلى ما يخصنا مما يبيض وجوهنا عند الآخرين ونفخر به.

٢ - قصير: جار حشمته: كرامته والذود عنه.
يقول الشاعر هذا البيت الذي صار مضرب المثل إن جارنا لم تكن معزته وإكرامه عندنا يوما واحدا وإنما كلما زاد بقاؤه عندنا كلما زاد إكرامنا له ومعزتنا.

٣ - عفو الظهر: أي أنه لا يحتمل ما نتحمل، منفوه: معفي مما نتحمل، القوم الأعداء، نخلط جمارنا الخ: يعني إذا قامت علينا حرب أو إغارة من الأعداء يقول بأن جارنا لا يحمل ما نتحمل من جريرة فهو معفي من ذلك ولن يمسه منا أذى إلا ما أصابه من الأعداء في يوم المعركة أو الهجوم علينا ورغم إرادتنا.

٤ - قزت: عينه لم ينم، الخسارة: لا يكتب عليه مما نتحمل من الديات وغيرها أي شيء.

٥ - حد: سيف، مسموم: رمح، كسر اعتباره: ضيمه والهزيمة عليه.
يقول إننا ندافع عنه بالسيف والرمح ونفديه بأعمارنا دون أن يضام أو يضطهد في حمانا.

(٣٠٠) وقال الوالد/ زيد بن عبدالرحمن السويداء - مدينة الروضة/ حـــائل:

١- يَـا رَاكِـبِـيْنَ المواجِـيـفِـيْ دَارُوْا عَـلَـى الـهـجِـنْ بَـالـغَـارَهْ
٢- ولْـيَـا لِـفَـيْـتُـوا مَـنَـاكِـيْـفِ رِدُّوا سَـلامِـي عَـلَـى سَـارَه
٣- يَـا مْـغَـيْـزِلْ الـعَـيْن يَـارِيْـفِـي يَـازَرْع قَـلْـبِـي وْنُـوَّارَه

(٣٠١) وقـــال أيضا:

١- أمْسَ الضُّحى وَنَّيت وَاليَومْ غَنَّيت يَا نَاسْ أَنَا جِنِّيت مِنْ حِبْ سَارَهْ
٢- تَمْشي بْوَسْط شْيُوخْ لبَّاسَةْ الجوخْ قَلْبِي مَعَه مَشْرُوخْ وَالرَّجِلْ حَارَه
٣- حَسِبْتَه بَالصُّمَّانْ وَاثْرَه بْرِمَّانْ رَبْ السَّمَا ضَمَّانْ لازْزَاقْ سَارَه

١- المواجيف: الركاب واحدتها موجفة، الهجن: الركاب.
يناديّ الشاعر راكبي تلك الركاب الموجفة بأن يداروا عليها ولا يرهقوها بالاغارة حتى يصلوا إلى هدفهم.
٢- وليا: وإذا، لفيتوا: أتيتم أهلكم فصيحة واللافي من يأتي أهله ليلا، مناكيف: المنكف من الغزو هو الذي يعود قبل تحقيق هدفه، سارة محبوبة الشاعر رحمها الله.
يقول إذا عدتم إلى أهلكم منكفين فلا تتعبوا ركابكم وإذا وصلتم فسلموا لي عليها.
٣- مغيزل العين: من تشبه عين الظبي المغزل التي معها خشفها. يقول الشاعر في ختام هذه الهجينية إن محبوبته تشبه عين الغزال المطفل وهي بمثابة زرع قلبه وزهره ونواره
١- يقول الشاعر إنه في وضع متغير متقلب بين الأنين والفرح والغناء. فبالأمس كان يئن من الفراق واليوم كان يغني فرحا ويقول انه قد جن جنونا بحب سارة.
٢- الجوخ: نسيج صوفي فاخر بدرجة الحرير تلبسه النساء، مشروخ: منشق. يقول إن محبوبته تمشي بوسط شيوخ وهي تلبس الملابس الفاخرة الجوخ وقلبي من حبها كأنه مشقوق وقد حارت رجلي عن المسير حولها.
٣- الصمان: الموضع الواقع شرق صحراء الدهناء في شرق الجزيرة العربية، ورمان: الجبل المشهور بمنطقة حائل. يختتم الشاعر هذه المقطوعة بتساؤله تساؤل العالم بالشيء فيقول: لقد حسبتها بالصمان ذلك المكان البعيد وهي على العكس بمنطقة رمان بمدينة الروضة، ورب السماء ضمين برزقها.

(٣٠٢) وقال زيد بن سلامة الخشيم الخالدي - قفار:

١- الكَيف طَابْ وْكَدْرتْ البَالْ زَالَهْ ... تَـوَّه مـن المُوْلـى تَـلاَفَـتْ شـرُوْرَهْ
٢- وَالجِسْم بَرْيَتْ عِقْبَ الأَسْقَامِ حَالَه ... وَامْـن مـن البَـارِي بِتسَاعَـل نجُـوْرَه
٣- لِي دِيْرِةٍ سِمْرَا الغَرَايبْ قِبَالَه ... شَـرْقِـي أجَا يَا حِلْـو زَمَّـةْ حْيُـوْرَه
٤- يَا زِيْنَ مَيْوَتْهَا وْبَارِدْ ظْلاَلَهْ ... عِـدْه مـن الجَنَّـة تِـدَاعَـجْ نْـهُـوْرَه
٥- بَالسَّيف حَامِيْنَه دْوَاهِي رْجَالَه ... عن كِلْ طَمَّاعٍ طِمِعْ فِي خْشُوْرَه
٦- بَالفَتْل وِابْرَامْ وْنَقْضْ وْصَمَالَهْ ... بْـهِـمَّـاتْ قُـوَّاتٍ وْتَـدْبِـيْـر أمُـوْرَه

١- زيد بن سلامة الخشيم الخالدي رافق عبدالله العلي الرشيد عندما ذهب إلى العراق بحدود عام ١٢٥٢هـ ومعهما كل من عقيل القبالي التميمي صاحب قصر العشروات وعبد بن زيد وحمود الفضل وقد أشار الشاعر رشيد بن طوعان الشمري إلى ذلك بقصيدة منها:

وش لي بشوف الملقحة والكواديد ... لا غاب هووا يا عقيل القبالي

يقول الشاعر لقد طابت نفسي وذهب الكدر عن بالي وقد هيأ الله الأمور ويسرها.

٢- تساعل: ترن، نجوره جمع نجر وهو الهاون الذي تسحق فيه القهوة.

يقول والجسم قد برىء بعد الأسقام التي لازمته فترة من الزمن واستتب الأمن من نعمة الله وصارت هاونات القهوة يسمع لها رنين في قهاوي القوم.

٣- ديرة: يعني مدينة قفار، الغرايب: جبيلات سود منحازة إلى الغرب من جبل ركان وأسمها غرايب ركان واحدها غراب قبالة: مقابلة لها باتجاه القبلة وهي الجنوب زمة: ارتفاع، حيوره: بساتينها.

يقول الشاعر إن بلدي هي قفار تقع إلى الشرق من جبل أجأ الأشم وبمكان القبلة توجد جبيلات الغرايب وهي إلى الجنوب من قفار وفي رواية أخرى للبيت «سمر الغرايب يمامه» أي موضع ما يتجه الإمام للصلاة للقبلة وقد شمخت بساتين نخيلها.

٤- ميوتها: الميوه: الفاكهة والكلمة فارسية تعني فاكهة، تداعج: تجري.

يقول ما أطيب وألذ فاكهتها ومياهها الجارية التي كأنها أنهار الجنة.

٥- خشورة: الخشر والخشرة المشاركة في الشيء.

يقول إن بلده قد حماها رجالها عن كل من طمع أو يطمع في أن يشارك أهلها فيها ممن يدعون أن لهم نصيب في أرضها دون مبرر أو مشاركة فعلية.

٦- يقول: إننا نحميها بالرأي والتدبير ومعه السيف ونذود عن بلدنا بالأسلحة المتاحة مع استعمال الفكر في تدبير أمورها.

٧- اللّه يْثَبِّتْ بالمَعَزَّة رْجَالَه — مَا بِيَّةٍ عن مَيْل حِكْمَة وَزْوَرَه
٨- مَا سَاقَتْ الخَاوَةْ لْحَيْ عَنَى لَه — وْلاَ ظَنَّتي تِخْيّ بِتَالِيْ عْصُورَه
٩- لَكِنْ لْجَّاتْ العَسَاكِرْ مَحَالَه — أَوْ مِحْمَلْ الشَّامِي تِطَابَلْ زْمُورَه
١٠- لْلْغَرْس يِدْنِي من ضَرَايِبْ جْمَالَه — حِيَالْ شِتَا نِيّ الشَّحَمْ في ظْهُورَه
١١- مِنْ فَوْق دَفَاشَة تَعَاوِي مَحَّالَه — وْمَاءٍ يَحَدْرَه الوِلِي مِن وْعُورَه
١٢- نْجَذِبْ ذْلِيّ مِبْهَمَاتْ حْبَالَه — من فَوْق مَطْوِيّ تِسَاعَلْ بْكُورَه

٧- ما بية: أبية.

يدعو الشاعر ربه عز وجل أن يثبت أبناء بلده ورجاله بالمعزة وأن يجعل هذه البلدة في موقف الأبي عن ميل الحكم وزوره.

٨- ساقت: دفعت، الخاوة: بمثابة الضريبة يدفعها الضعيف لمن هو أقوى منه، عنى له: جاء إليها، تخي: تدفع الخاوة.

يقول الشاعر إن بلده لم تدفع تلك الضريبة لأي إنسان كان في ذلك الوقت وذلك لعزتها ومنعتها برجالها ولا ظن أنها ستدفعها مستقبلا فكيف لو يراها اليوم؟

٩- لكن: كأن، لجات: جمع لجة وهي الجلبة والأصوات، محالة: جمع محالة وهي بكرة البئر فصيحة، محمل الحاج الشامي والمصري كان يأتي معهما إلى مكة في زمن الأتراك فرقة من قارعي الطبول والعازفين وذلك لإظهار الأبهة والعظمة، زموه: مزاميره.

يشبه الشاعر أصوات المحال في بلده بأصوات مزامير وطبول الفرقة التي ترافق محمل الحج الشامي في زمن الشاعر.

١٠- تدني: تقرب، ضرايب جمالة: النياق السمان، حيل: جمع حائل التي لم تلقح، شتا مضى عليه الصيف والشتاء من الحول الثاني، ني الشحم: ما يكتنز في سنم الإبل.

يقول إننا نحضر ونقرب لسقي النخيل تلك النياق السمان التي أحال الحول والشحم في ظهورها دفاشة: اسم الساقية التي عليها البئر وهي مجرى الماء الجوفي تحت الأرض مثل النهر.

تعاوي: يظهر صوتها مثل العواء، وعورة: من الجبال فيجري مع المجرى الجوفي.

يقول إننا نخرج الماء من جوف الأرض فوق ظهور الإبل من تلك الساقية الجوفية الغزيرة.

١٢- مبهمات: مفتولات ملمومات، مطوي: يعني البئر، تساعل: يرتفع صوتها، بكورة: المحالة البكر التي لم تضيق ويكون صوتها قويا متناغما مع غيره.

يقول الشاعر إننا نجذب تلك الدلاء التي فتلت حبالها وأدمجت جيدا حتى صارت المحال يرتفع صوتها بسبب ثقل الدلاء التي تخرج من ذلك البئر المطوي.

١٣- لاَ شَافَه اللِّي ضَارِي بَالعَمَالَة	يِزُوغْ عَقلَه يَوْم يَنْهَضْ بْصُورَه
١٤- خَطْوَ الوِدِيَّة شَلّتَه من هْبالَه	بَوْع لْيا اصْفَرَّت مِثَانِي غْذُورَه
١٥- البِلْ يِنْتَفْ من وِبَرْهَا غقالَه	وَالغِيْد تِعْقِل من مِثَانِي غْذُوْرَه
١٦- جِرْوَة طْلُوعْ سْهَيْل يَا مَا عَنَى لَه	من البَدُو زَافَاتٍ تِطَابِل سْفُورَه
١٧- لَوْ جِمْعَتْ كِلّ البْوَادِي رْحَالَه	أَقْفَتْ من الهِطْلِي تْنَاضَخ سْيُورَه

١٣- لاشافه: إذا رآها، اللي: الذي، ضاري بالعمالة: خراص التمر، ينهض: يوقع، بصوره: بصره.
يقول الشاعر إذا جاء خراص النخل ورأوا نخلنا والحال التي هو فيها بهرهم منظره لجودته وكثر التمر في فروعه ويكاد يزوغ عقله من كثرة ما يرى.

١٤- خطو: بعض الودية النخلة الفتية دون الغيداء، شلته: الشلة الجزء الذي يكون فيه البسر من الشمروخ،. بوع: البوع طول اليدين معاً مع الصدر، عذروه: قنوانها.
يقول بعض النخل عندي تجد طول الجزء الذي يخرج فيه التمر من الشمروخ طول البوع خاصة إذا كانت على وقت الإرطاب عندما تصفر الأجزاء العلوية من المشاريخ في العذق.

١٥- البل: الإبل، الغيد: النخل واحدتها غيداء، عذروه: شماريخها.
يقول الشاعر إن الإبل يؤخذ من وبرها الحبال التي تعقل بها، أما النخل فإن عقال عذوقها من شماريخها حتى يثني الشمروخ على العسيب فيمسك العذق.

١٦- حروة: الوقت المتوقع، طلوع سهيل: دخول فصل الخريف وبه يكثر الرطب في النخل، عنى له: قصدها ليمتار منها التمر، زافات: مجموعات تطابل: تسمع لها صوتاً كأصوات الطبول لأنها فارغة، سفورة: جمع سفرة وهي العياب التي يعبأ بها التمر.
يقول الشاعر في موسم التمر عند طلوع نجم سهيل توافد إليها مجموعات كثيرة من البادية التي حولها للإمتيار بالتمر حيث يأتون بعيابهم الفارغة ليملؤها من التمر هذا دأبهم كل سنة.

١٧- رحالة: إبل الأحمال واحدتها راحلة ورحول، الهطلي: نوع من التمر الفاخر تناضح: تنضح من الدبس فصيحة، سيوره: مخارز العياب بالسيور،
يقول الشاعر لو تجمعت كل البوادي التي حولها وأحضرت كل ما عندها من الرجال والعياب فإن قفار بلده سوف تمونهم كلهم وسيذهبون وعيابهم تنضح من الدبس من تمر الهطلي.

(٣٠٣) وقـــال عبدالله بن صالح الأشقر - حائل:

١- دَارْ الغَرَامْ بْرَامِعِيْ مِقْدَارْ　　حَلّْ الفَرَحْ والعَيْنْ جَانُورَهْ
٢- أَهْلاً هَلا مِنِّيْ بْزَوْلٍ زَارْ　　أَقْبَلْ رِبِيْعِ القَلْبِ وِسْرُورَهْ
٣- يَوْمْ أَقْبَلَتْ كِلْ وِقَفْ مِحْتَارْ　　غَابَتْ عْقُولِ النَّاسِ وِشْعُورَهْ
٤- مَا صَارْ مِثْلَهْ بَالْمَهَا مَا صَارْ　　الحُوزْ مَا بَهْ مِثِلْ هَا الصُّورَهْ
٥- يَا نُورْ نُورَكْ يَحْرِقْ الأَنْوَارْ　　أَحْرَقْتِنِي يَا نُورْ بَالنُّورَهْ
٦- لَوْ قِيَلْ كِلْ أَهَلْ الهَوَى بَالنَّارْ　　أَرْوَاحَنَا بَالغَيْ مَجْزُورَهْ

(٣٠٤) وقال بندر بن ناصر الدوخي - الرياض:

١- غَنَّى المِرْعَدْ فَوْقِ الهَدَى عَصْرِيَّهْ　　يَازْيَنْ صَوْتَهْ لِي قِفَتْهْ أَمْطَارَهْ
٢- غَيْمٍ تَخَطَّى فَوْق شَمْسٍ حَيَّهْ　　تَشْرِقْ عَلَى خَدِّ الحْبِيْبْ أَزْهَارَهْ

١- الرامع: القلب، جا نوره: جاء نوره.
يقول الشاعر إن الغرام دار في قلبه بمقدار معين وذلك حين حل به الفرح والقلب جاء نوره بمن يحب.
٢- يرحب الشاعر بجملة الترحيب المعهوده أهلا وسهلا بمن زار فقد جاء ربيع قلبه وسروره.
٣- يقول إنها حين أقبلت كل من رآها وقف محتاراً قد بهره جمالها وقد غابت عقول الناس وشعورهم من بهاء ما رأوا.
٤- يقول إنها أجمل من المها التي يصف بها الشعراء جمال معشوقاتهم وحتى الحور وربما قصد حور الجنة ليس بهن مثل تلك المحبوبة.
٥- يناديّ الشاعر محبوبته قائلا لها: إن نورك قد أحرق الأنوار الأخرى وقد أحرق روحي ضمن من أحرق وهذه من مبالغات الشعراء.
٦- يقول الشاعر لو قيل أن كل من تعلق بالهوى سيكونون في النار فإن أرواحنا ستنجر معهم لا محالة إلى ذلك المصير الذي لن تحيد عنه.
١- الهدى: منطقة جميلة في مدينة الطائف تطل من على شعاف الجبال العالية على منطقة مكة المكرمة، قفته: تبعته.
يقول الشاعر لقد عزف أو غنى أو هزم الرعد فوق تلك المنطقة وما أجمل الرعد تبعه الغيث.
٢- يقول إن ذلك الغيم قد تخطى فوق الشمس في وقت مبكر قبل أن تصفر الشمس تلك الشمس التي تشرق على خد الحبيب ولعله يقصد الأزهار التي تسقى من المطر.

٣- قَلْبِي عَلَى ضَافْ الشَّعَر شَمْسِيَّة   خِفْتَ المِطَر لاَ يِنْتِشِفْ أَسْرَارَه
٤- أَهْلاً هَلاَ فِي غَيْمَةْ الصِّيْفِيَّة   مِن يَوْم جَادَتْ لَلْحَبِيبْ زْيَارَة
٥- صَافِي بَرَدْهَا نَاوِي لَهْ نِيَّة   شَفَّه يِوَلّع مِن جِبِينَكْ تَارَه
٦- يَا لَيْتِنِي مِنْهَا مَلِيَّت يِدَيَّه   وَاسْقَيْت عَيْنٍ ظَامْيَة صَبَّارَه
٧- سِرْبَ المِطَرْ بَيْنِي وْبَيْنَكْ جَيَّه   يَا لَيْت لِي فَوْقَ المِطَرْ عَبَّارَه
٨- لاَ زْكَبْ وَاجِيْ لِكْ جَيَّه مَشْهِيَّةْ   يَا لَلِّي بَحَرْكْ اعْطَى الغْيُومْ أنَهَارَه

(٣٠٥) وقال راشد بن محمد بن جعيثن - المزاحمية/ الرياض:

١- وَقِّفْ دْمُوعَ العَين لاَ تْجَرّحْ الخَدّ   وْذَرّهْ عَنَ النَّسْمَةْ تَرَاهَا تِضِرَّه
٢- خَلّ البَكَا لَلِّي سْوَاتِي تَعَوَّدْ   مَافِيه شَيٌّ غَيْر قِرْبَكْ يِسِرَّه

٣- ضاف: سابغ فصيحة، شمسية: أداة يتقى بها أشعة الشمس والمطر.
يقول إن قلبه أصبح بمثابة الشمسية على تلك المحبوبة ذات الشعر السابغ وذلك مخافة أن يكشف المطر أسرار المحبوب ربما بتبليل الشعر وتلبده.

٤- يرحب الشاعر بتلك الغيمة التي تزور في فصل الصيف والطائف كما هو معروف ينزل عليه المطر صيفا وسبب ترحيبه بها أنها خصصت زيارة لمحبوبته.

٥- برد: حبات البرد الثلجي المتساقط مع الغيث فصيحة، شفه: رغبته، يولع: يشعل.
يتحدث الشاعر للمحبوبة قائلا إن برد تلك السحابة ربما قد نوى نية لم يظهرها وهو أن يشعل برقه من جبينك الوضاء.

٦- يتمنى الشاعر لو ملأ كفيه من مطر تلك السحابة وأسقى به عينه التي قصد بها نفسه الظامئة.

٧- جية: جيئة يتاغى الشاعر سرب قطرات المطر ويقول ياليت بيني وبينك جيئة وروحة وليت يوجد فوق قطرات المطر عبارة نعبر فوقها إلى قرب الحبيب.

٨- مشهية: على ما أشتهي.
يقول لمحبوبته لو توجد تلك العبارة لركبت عليها وجئت إليك جيئة على ما ترغبين وأرغب ثم يقول إن بحر حبك هو الذي أمد تلك الغيوم بقطرات الغيث.

١- ذره: من الذرى وهو الكن فصيحة، تراها: إعلم أنها.
يأمر الشاعر محبوبته أن تكف عن البكاء وذرف الدمع لأنها ستجرح خديها ويطلب إليها أن تذريه عن النسمة من الرياح حيث أنها تضر ذلك الخد الناعم.

٢- خل: دع، سواتي: مثلي.
يقول دع البكاء لمثلي وقد تعود على البكاء ولا شيء غير قربك يسره ليكف عن بكائه.

٣- تِنْثِرْ عْيُونِي دَمْعَهَا وَاتُوَجَّد
كُوْدَ الفَلَكْ بِنْدَارْ لَلْوَصِلْ مَرَّه
٤- يِرْضِيني اللِّي مِنْك يَا مَا يْس القَدْ
مَقْبُولْ وَصْلَكْ لِي بِخَيْرَهْ وْشَرَّه
٥- بْرُوحِيْ لْرُوحَكْ ذِكْرِيَاتٍ تجَدَّد
أخَاف من ذِكْرى عَلى القَلْب مَرَّه
٦- أخَافْ يَا مِشْقِي عْيُونِي تَعَنَّد
وَاقِفْ مع الذِّكْرى عَلَيك أتِشَرَّه

(٣٠٦) وقــال ناصر الشعار - الرياض:

١- يَا اللَّه يَا اللِّي كِلْ حَيٍّ يْرَاجِيه
يَـا عَـالِم بَـالبَيِّـنَة وَالسَّـرِيْـرَةْ
٢- إنْ تَرْحَمْ اللِّي لَهْ جِنِيْنٍ مْعَادِيْه
يَا حَيْفْ كَيْفْ ابْنِي غَدَالِي نِحِيْرَه
٣- عَلى رِجَاكْ وْلاَحَدٍ غَيْرَكْ أرْجِيْه
الدِّيْن والدُّنْيا عَـلَيْك تْغَيِيْرَه

٣- أتوجد: أردد كلمات الوجد فصيحة، كود: لعل أو عسى، الفلك: مجريات الأمور.
يقول إن عيونه تنثر دمعها بينما هو يردد كلمات الوجد فلعل مجريات الأمور تتغير ويدور الفلك في صالحي ويحصل الوصل ولو مرة واحدة.
٤- مايس: متأود فصيحة، القد: القوام.
يقول الشاعر إنه قنوع بالذي يحصل من المحبوب ويرضى بأقل القليل سواء أكان من الخير أو الشر.
٥- يقول إن بروحه وروح محبوبه ذكريات تتجدد ويخشى من آلام تلك الذكريات على قلبه خوفا شديدا.
٦- تعند: من العناد فصيحة، أتشره: أبدي فيض مشاعري وآمالي المحطمة وآلامي المبرحة حين لم يحدث منك ما أصبوا إليه.
يختم الشاعر هذه المقطوعة بقوله إني أخشى منك يا من أشقيت عيوني بالبكاء أن تتعند علي وتمتنع عني وأقف لوحدي على عتبة الذكرى أبوح بأسراري وأبدي مشاعري وآلامي المحطمة وآلامي الموجعة وأنت لم تسأل عني.
١- يفتتح الشاعر هذه القصيدة بالطلب من ربه عز وجل عالم الغيب الذي يرجوه عباده ويلوذون برحمته.
٢- جنين: ابن، يا حيف: كلمة تأسف وحسرة تعني يا أسفاه، نحيره: مضاد.
يطلب الشاعر ربه عز وجل أن يرحمه وأمثاله حيث أصبح إبنه لا يسير وفق رغبته.
٣- يقول الشاعر إنني على رجاء ربي في ديني ودنيا حيث أن ربي سبحانه وتعالى يصرف الأمور أجمعها في الدارين الدنيا والآخرة.

٤- إِنْنِي لِزَحْ مِنْي بِلَا شَي مْقزِّيه　　تَـرَكْ هَـوَايْ وْطَـاعْ رَبَّـا عَـشَـيْـرَه
٥- غَدَتْ بَهْ اللّي كِنَّها بَكْرَةْ الثَّيه　　لاَ هَايِقَتْ لَهْ قَامْ يَطْمِـي زِمِيْرَه
٦- نَوْب يْنَاجِيْهَا وْنَوْب تْنَاجِيْه　　وْعَـزِّيْ لِمَنْ زِيْـنِ الـوَسَـايِـدْ شْـوِيْـرَه
٧- شَدَّتْ عَلَى نِضْوٍ من الزِّمِلْ تَتْلِيْه　　فَوْق أَشْقَح يَقْطَعْ بْطَانَه ضِمِيْرَه
٨- ذِيْبِ الطْرَادْ إنْ جَاهْ حَلْ القِصَافِيْه　　مَا يَسْنَـحْ المْرْكَاضِ يَضْرِبْ عَوِيْرَه
٩- خَالَه وَابُوهْ مْشَيْمِيْنَه بَايَادِيْه　　وْلَـوْلاَ شْبُـوحَـه كَـانْ مَـارَاحْ دِيْـرَه
١٠- الدَّرْب لَهْ مَعْ كِلْ رَبْع مْنَقِّيْه　　وْلِلْـبَـذِرْ مَـا يَـخْـلِـطْ نَـبَاتَـه بِـذِيْـرَه
١١- حِرٍّ وْمِنْ مَاكِرْ حَرَارٍ مْجَالِيْه　　يَـاحَـيْـف يَـالـوْلاَةْ عَـمِـيْ الـبَـصِـيْـرَةْ

٤- نزح: ارتحل فصيحة، مقزيه، مقلقه ومزعجه، عشيره: يعني زوجته. يقول الشاعر إن إبني ارتحل من عندي ونزح عني دون شيء يقلقه أو يجزعه مني حيث ترك هواي وتبع رأي زوجته.

٥- غدت به: ذهبت به، بكرة التيه: الناقة من التيهيات وهي من نجائب الإبل النادرة وهذا مدح لها، هايقت: أطلت، قام: بدا، يطمي: يزداد، زميره: صوته. يقول الشاعر إن ابنه ذهبت به تلك المرأة الجميلة التي كأنها الناقة التيهية إذا أطلت عليه بدأ يزداد صوته وتحفزه في تلبية طلبها أو ندائها.

٦- نوب: مرة، زين الوسايد: النساء، شويره: مستشاره. يقول الشاعر إنها حينا تناجيه وحينا يناجيهاه ويتبادلان الرأي ثم يقول وا أسفا لمن كان مستشاره إمرأة، قال ذلك الشاعر قبل أن يكون كثير من حكام الدول في وقتنا الحاضر من النساء لكن كل إنسان له أن يعبر عما يريد.

٧- نضو: النضو البعير الهزيل من كثرة السير والسرى، الزمل: جمع زاملة، تتليه تتبعه، أشقح: الأشقح من الإبل ناصع البياض، ضميره: دائرة صدره من قبل نحره. يقول إنها تبعته وهو على بعير هزيل وهي على جمل أبيض ليكاد أن يقطع صدره البطان من بدانته.

٨ ذيب الطراد: يعني ولده وهي جملة مدح ويعني أنه طيب ويهزم الذئب من الرجال يسنح: لا يتسنى له، عويره: يعثره عن مسيره. يمتدح الشاعر إبنه بأنه رجل جيد وشجاع وهذا المدح مرده عائد للشاعر حيث يقول انه من معدن طيب ولكن.

٩- مشيمينه: الشيمة الاحترام، الشبوح: أساس أجنحة الطائر وتستعمل مجازا للانسان وتعني آرائه وطموحاته، ماراح ديره: أي لم يذهب بعيدا. يقول الشاعر إن أباه وخاله قد احترموه وأعزوه ولولا طموحاته وآرائه لم يبعد كثيرا عما كنا نرغب.

١٠- منقيه: منتقيه: وللبذر.. الخ أي أنني حرصت على انتقاءه من الأساس كما ينقي الفلاح الحب الذي يريد أن يبذره عن كل شائبه. يقول إنني قد حرصت على الزواج من معدن نساء طيبات ورجال طيبين وقد انتقيت في المنسب كما ينقي الفلاح الحب الذي يريد أن يزرعه من كل شائبة أو نوع رديء ولكن هيهات.

١١- ياحيف: كلمة تأسف وتحسر وتعني يا أسفاه. يقول الشاعر انه حر أصيل وابن حر أصيل ولكن للأسف الشديد أنه عمي البصيرة حين ترك أبوه وأطاع رأي زوجته.

(٣٠٧) وقال حميدان الشويعر - القصب

١- مَـايِـعْ خَـيَـالٍ بَـالـدُّكَّـة وَظَـفَـر فـي رَاسْ الْمَقْـصُـورَهْ
٢- وانْ صَاحْ صْـيَـاحْ مـن بَـرا تْـوَايَـقْ هُـو والـغِـنْـدُورَه
٣- الْـيِـمْـنِـي فِـيـهَـا الْـفِـنْـجَـال وَالـيِـسْـرَى فِـيـهَـا الـبِـرْبُـورَه
٤- وِالْـي ظَـهَـرْ يَمّ الـسُّـكَّـه تَـاخِـذْ جُـوْخَـتَـه الـسَّـنُّـورَه
٥- تَـلْـقَـاهْ مـن الخوف يـرَهْـبِنْ كِـنَّـه خَـدَاةٍ مْـمَـطُـورَه
٦- يِـنْـخِـي بِـلْـسَـانَـهْ وِيثَـاثِـي وَالـذِّلَّـة سَـدَّتْ حِـنْـجُـورَه
٧- وْعِـنْـدَهْ عَـذْرَا مِـثْـل الحُوْرَا نُـورَهَـا يْـقَـادِي الـبِنُّورَه

---

١ الدكة: بناء من جدار قصير في غرفة النوم بارتفاع حوالي المتر يحشى داخله بالتبن أو غيره ويفرش عليه الفراش وهو بمثابة السرير ينام عليه الزوجان، المقصورة: بناء داخل البيت يشرف في الخارج.
يقول الشاعر متهكما بابنه مانع بأنه خيال، ولكن على زوجته في المنام، وظفر: ولكن من الداخل، داخل مقصورة البيت (رحم الله حميدان وهذه القصيدة التهكمية).
٢ - برا: من الخارج، وايق: اطل، الغندورة: زوجته الجميلة.
يقول مواصلا تهكمه إن صاح صياح فزع من الخارج فبدلا من أن يفزع ويشترك في الدفاع عن البلد يكتفي بأن يطل من فوق المقصورة هو وزوجته.
٣ - الفنجال: يعني فنجان القهوة، البربورة: قد تكون «الأرجيلة» إن كان استعمالها قد انتشر بالمنطقة في ذلك الوقت، وربما يعني شيئا آخر.
يصف الشاعر ابنه عندما يطل من المقصورة في حالة صياح الفزع بأنه في غاية الاستهتار بالأمر ففي يده اليمنى فنجان القهوة وفي اليسرى البربورة.
٤ - يم: إلى ، السكة: الشارع فصيحة، جوخته: الجوخة جبة من الصوف الناعم موشاة الاكمام والصدر والحواشي يلبسها الفرسان وعليه القوم، السنورة: القطة.
يواصل وصفه لابنه بأنه لو خرج خارج البيت لاخذت القطة جبته لجبنه.
٥ يرهبن: يرتعد مع إخراج صوت كأنه يقرأ بينه وبين نفسه ، حداة: حدأة.
يقول تجده من الخوف يرتعد ويردد صوتا كما يردده الرهبان وكأنه الحدأة الممطورة.
٦ - ينخي: يستنجد يثاثي: المثاثات ترديد كلمات يتلعثم بها بصوت فزع، حنجوره: حنجرته .
يقول تجده يستنجد بغيره ويرد كلمات يتلعثم بها وقد سد الخوف حنجرته.
٧ - يقادي: يشابه: ، البنورة: المصباح أو نوع من المصابيح المضاءة.
يقول إن ابنه لديه امرأة جميلة بيضاء حوراء مثل المصباح أو القنديل.

٨- كَشْف وَرِدْف وْنَهْد زَامِي وَشَاخَه فِي شِبْر مَشْبُورَه
٩- تَلْقَاهَا من طِيبَ المِعْلَف مِثْل الحَمْنَانَة مَزْكُورَه
١٠- تَعَيْزِلْ وَتْبَيْزِل فِي مَالَه مَا قَالْ الحِصْة مَخْوَرَه
١١- تَعْبَا المثْلُوثْ من الجِهْمَة من لَيْل يَرْعد تنُّورَه
١٢- وْعِنْدَه رِجْل ثَوْر جَيِّد أَجَمْ يَرْعَى فِي هُورَه
١٣- أَقْصَى مَا يِبْعِدْ لَلْطَايَة وَالمطْبَخ وِرْدَه وِصْدُورَه
١٤- لاقَالَتْ عَجّل جَا يَرْكِض دَايِمْ مَا يَظْهر من شَوْرَه

---

٨ - شاخه: الشاخة مسبكة من الفضة تعلق في النحر، الشبر: مسافة ما بينه طرف السبابة الى طرف الابهام.

يصف الشاعر زوج ابنه بأنها عبلة المجاسد بارزة الأرداف وتلبس من الحلى الشاخة الكبيرة التي تأتي بمقدار الشبر هذا المدح هو ذم مبطن لابنه.

٩ - تلقاها: تجدها طيب المعلف: طيب الاكل، الحمنانة: الحلمة حشرة القراد عندما يكبر تعلق بالابل وغيرها من الحيوان وتمتص الدماء حتى تنتفخ بما لا مزيد عليه ثم تسقط، مزكورة منتفخة الى أقصى حد.

يقول الشاعر تجدها من طيب الأكل الوافر لديها قد انتفخت سمنا بما لا مزيد عليه مثل الحلمة.

١٠ - تعيزل: تتهادى، تبيزل: تتبختر، الحصة: إناء يبني من الجص يكتنز فيه التمر مخوره: مأخوذ منها.

يقول ان زوجة ابنه ليس لها من العمل سوى الأكل فهي تتهادى في المنزل متبخترة ما بين المطبخ وغرفة التمر ولم يعاتبها ذات يوم أو يقول لها من أخذ هذا أو أكل ذاك.

١١ تعبا: تعد، المثلوث: قد يكون نوع من الطعام كالتمر والخبز والسمن وقد يكون شيئا آخر، الجهمة: الفجر وهو آخر جهمة الليل، تنورة: التنور ما يخبز عليه.

يقول إن هذه الزوجة التي ليس لها هم سوى الأكل تعد الخبز من الفجر وتضيف اليه التمر والسمن وغيره حيث تنور النار يرعد منذ الليل وهناك ابيات لم اوردها لما فيها من الأسفاف.

١٢ - ثور أجم: أي بدون قرون ويعني ابنه، الهور: مستنقعات المياه حول الأنهار حيث الحشائش متوفرة.

يقول إن هذه الزوجة لديها رجل يشبه الثور الأجم الذي يرعى في الأهوار.

١٣ - العطاية: السطح

يقول إن ابنه أقصى ما يصل الى السطح ويرد على المطبخ ثم يصدر منه.

١٤ - يقول ان ابنه لا يظهر عن رأي زوجته اذا قالت له عجل جاء اليها مسرعاً ولا داعي لبقية الأبيات لإسفافها.

(٣٠٨) وقـــال حميدان الشويعر - القصب

١- يـقُولْ حـمِـيْدانِ الـشَّـاعِـرْ أَيْـضَــا وِيْـجُــوْزْ تَجْـوِيْـرهْ
٢- أَنَـا مِـن نَـاسٍ تَجْرِتْـهَـم إزْطَـا الـضَّاحِـي وِذْوَ الـغِـيْـره
٣- أَشُـوف الـتَّـمرْ مْـحَارِبْـهَـم حَـرْبٍ مَـالْـهَـمْ عْـنَـهْ خِـيْـرَه
٤- مَـا وَالـلَّـه طَـقْ نْـوَاجِـذْهَـمْ لاَ بَـالْـبَـرْ وَلاَ بَـالْـدِّيْـرَه
٥- يْـمُـوتَ المَيِّــتْ مَــاذَاقَــه وَلاَ شَـالْـــهْ بَـاطَـافِـيْـرَه
٦- دَايْمِ شِـهْـبِ مْـلاَغِـمْـهَـمْ وَاحِـدْهَـمْ يَـشْـرَبْ مَـا بِـيْـرَه
٧- مَـا فِـيْـهـم رْجَـالٍ طَـيِّـبْ إلاَّ الـعِـتْـوِي رَجْـلْ سْـوَيْـرَه

---

١ - يجور: من الجور
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بالاعتداد بنفسه واعترافه بأنه يجور في كلامه على الآخرين.

٢ - الضاحي: نفود حول بلدة القصب ينبت الأرطى وهو نوع من الشجر تتخذ حطبا دواء الغيرة: الملح.
يقول أنا من أناس ليس عندهم إلا الأرطى التي يوقد فيه النار ويدبغ بهدبه الجلود لشدة مرارته والملح المتوفر عندنا.

٣ - أشوف: أرى
يقول إنني أرى التمر قد حاربهم حربا شعواء ليس عنها ملجأ او ملاذ.

٤ - طق: لامس، نواجذهم: النواجذ الأضراس فصيحة.
يقسم الشاعر أن التمر لم يلامس نواجذهم لا بالبر ولا بالبلد.

٥ - شاله: لمسه ورفعه
يقول ان الانسان يعيش طول حياته ويموت ولم يذق التمر وهذه من مبالغات حميدان التهكمية، يرحمه الله.

٦ - الملاغم: جوانب الفم.
يقول الشاعر قبل ختام هذه القصيدة «الكريكاتورية» عن بلده القصب وأهلها أنهم دائما شهب ملاغم أفواههم من الجوع حيث لا يذوقون الا الملح وأن الواحد منهم يكاد أن يشرب ماء بئره من شدة شرهه.

٧ - العتوي: القوى المتين وقد تكون على العكس، سويره: سارة زوجة ابنه.
يقول الشاعر على ذمته إن أهل بلده ليس فيهم رجل طيب سوى ولده مانع زوج سارة.

(٣٠٩)وقال حميدان الشويعر القصب

١- قَالْ عَوْدٍ رِفْتَه سِنِيْنٍ مِضَتْ   زَلْ عَصْر الصِّبَا وَالمِشِيْب حْضَرَهْ
٢- خضَرَهْ بَالمجَالِسْ يِتَالِي العَصَا   زَهْدِ فِيْه الوَلَدْ وَالوَغْدُ وَالمرَهْ
٣- من بِقى مِعَه مَال فِهوُ غَالِي   يَكْنِسُون الحصَى بَالعَصَا عن ثَرَه
٤- وإنْ بِقِي مَا مَعَه شيء فِهوُ خَايِبْ   قِيْل عَوْدٍ كِبْير وْفِيْه الشَّرَه
٥- يَامجَلِي تِسَمَّع نِبَا وَالِدٍ   قَاصِرٍ بَالعَضَا وَافِي بَاصْغَرَه
٦- الذي يِرتَجِي الفَضْل عِنْد اللِّئَام   مِثِلْ مِستَفزِعٍ صَاحْ فِي مَقْبَره
٧- لاَ تْوَلِّي البِطِيْنِيْ عَلى غِرَّتَكْ   وَالصَّدِيْق إغْرِقَه لِلمِضِيْق إذْخَرَه

---

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة مفتخرا بقوله المبني على التجارب حيث مضى له عصر الشباب وقد أدركه المشيب وغنم من التجارب الشيء الكثير.

٢ - يتالي عصاه: يتوكأ على عصاه، الوغد: الصبي والطفل، المره: المرأة
يصف الشاعر حاله فيقول أنه بقي يتابع عصاه الذي يتوكأ عليه وقد زهد فيه الأبناء والأطفال والنساء عندما وصل هذه المرحلة من العمر.

٣ - يصور الشاعر موضوع الثراء في ذلك الوقت ١١٦٠هـ فيقول إن من بقي معه شيء من المال فان من حوله يكنسون الحصى عن طريقه حتى لا يعثر فيه اجلالا لماله.

٤ - عود: الرجل المسن فصيحة: الشرة: العشم والأمل والرجاء.
يقول وان لم يبق معه مال فقد انفض الناس من حوله وقالوا إنه شيخ كبير ولا يزال يؤمل فينا أن نرعاه ونقدم له ما يريد.

٥ - مجلي: قد يكون إسم رجل وقد يعني من انجلت عنه غشاوة الجهل، قاصر بالعضا: أي قد ضمرت أعضاء جسمه وقصرت، وفي: سابغ، أصغره: عقله. يقول موجها كلامه إلى من يريد الفائدة من شيخ عركته التجارب وقصرت أعضاء جسمه في مقابل هذا ونضج عقله واستوى.

٦ - يقول حقيقة ماثلة للعيان في كل زمان ومكان أن الذي يرتجي الفضل عند اللئام مثل من يصيح في المقبرة مستفزعا بأهلها ولات مفزع.

٧ - البطيني: القريب الذي يعرف كل شيء عنك، غره: غفلة. يحذر الشاعر في أولى نصائحه من الوثوق بالناس والاقربين منهم خاصة ممن قد يسيئون اليك أما صديقك فادخره لأيام الشدة وقد حذر الشعراء من العدو البطيني قال الشاعر:

أنا بلايه من عدو بطيني   بقعا تلوعني على غير فاقه

وقال دغيم العلياني الشمري

حقي غدا ما خذته القوم   حقي خذوه البطينية

٨- فِإنْ بَالنَّاسْ نَخسِ وذا طاهر   وَآخَـرِ مِـثِـلْ طِـيْـب وْذَا عَـزعَـرَه
٩- وَآخَرِ قَالْ إِحِبْك وْهُو كَاذِبْ   طَـهَّـر الـهَـرَج وَالـقَـلْـب مَـا طَـهَّـرَه
١٠- لَوْيِجِي عَابْدِ لاَبْدِ لَهْ بْغَارْ   مَا يِجِبْ الأَذَىَ جَاهْ من نَـخْـشَـرَه
١١- يَاشْوَيْخ نِشَا من طُيُوز العِشَا   ضَـارِي بَـالحَسَـاسَـاتْ وَالْـقَـرْقَـرَةْ
١٢- تَاجِرِ فَاجِرِ مَا يْزَكّي الحَلاَلْ   لَـوْيِـجِـي صَـايمْ الـعَـشِـرْ مَـا فَـطَّـره
١٣- لَوْيِجِي خَالِتَهْ تَطْلِبه كَفْ مِلْح   مِـخْـطِـرِضِـلْـعَـهَـا بَـالـعَـصَـى يَـكْـسِـرَه
١٤- يَاضْبَيِبَ الصُّفَا مَا تِجِي إلاّ قِفَا   مَا تِجِي إلاَّ مَعْ الـنَّـخْـش وَالـنَّـخْـجَـرَه

---

٨ - يقول الشاعر ان الناس مشارب مختلفة فهذا نجس وذاك طاهر وثالث مثل رائحة الطيب وآخر لا رائحة فيه.

٩ ومنهم كذلك المنافق الذي يظهر ما لا يبطن فيقول إنني أحبك وهو كاذب فقد قال لك ذلك بلسانه ولا يزال يكن في قلبه لك البغض والكراهية.

١٠ - لابد: مختبيء، نخشره: أفزعه وأقلقه وجلب له الأذى.

يقول إن مثل هذا الصنف من الناس المشار إليه في البيت السابق لو ياتي إلى إنسان عابد كاف آمن في أحد كهوف الجبال جاء من آذاه وأفزعه في مكانه.

١١ - طيور العشاء: هي الخفاش أو البومة التي تطير في الظلام، القرقرة: كثرة الكلام.

يقول الشاعر لشخص قد يكون بعينه وقد يكون موجها لهذه الشريحة من الناس الذين شبههم بالأصناف التي لا خير فيها وقد تربى عن نقل الكلام الحساس بكثرة كلامه.

١٢ - صايم العشر: قد يعني العشر الأواخر من شهر رمضان، وقد يعني أيام أخر.

يقول إن ذلك الشويخ تاجر ولكنه غير مستقيم وفي غاية الشح فلو جاءه صائم لم يقدم له ما يفطر صومه.

١٣ - كف ملح: ملء الكف من الملح وهو شيء زهيد، مخطر: يحتمل عليها خطر منه.

يقول إن ذلك الإنسان لو جاءته خالته تطلب منه ملء الكف من الملح في بلد الملح القصب فانه من المحتمل أن يكسر أضلاعها بعصاه ولا يعطيها.

١٤ - ضبيب: تصغير ضب، والصفا: الصخر فصيحة، قفى: أي على خلفك، النخش: إدخال العصا الى جحر الضب وتحريكه النخجرة: وخز الضب وهو في جحره.

يختتم الشاعر هذه القصيدة بوصفه ذلك الإنسان بأنه مثل ضب الصخر الذي يصعب حفر جحره ولا يخرج إلا بالوخز والتحريك والجذب وهذا وصف حقير.

(٣١٠) وقـــال خالد بن عقاب الكسر العتيبي - حائل

١- يِقُولْ من عَدًا بْرَاسْ المْنِيفِ	فِي مَرْقِبٍ شَرْقِي لِينَه مِقَرَّه
٢- يَارِجِمْ مَا عَلْمْتِي عن وِلِيْفِيْ	سِيْد العَذَارِي جَوْهَرَة كِل دَرَّه
٣- حَيْثِكْ عَلى طَارُوْقِهَا مِسْتِنِيفِي	وِانْ شَافَتْ المِرْقَابْ خَطَرٍ تِمِرَّه
٤- لاَمِرْكْ اللّي مِثِلْ بَطْنَ العَسِيفِ	وِإنْ جَاكْ من غِبْ السْرَا كِلْ حِرَّه
٥- خِلْي لِيَالِبْسَ الجِدِيْد الرِّهِيفِ	قَلْبِي مَعَه سِلْكْ البِرِيْسَمْ يِجِرَّه
٦- وِانْ قَذْنِي بَالعَين رِجْلِي تِقِيْفِ	شَزْرٍ عَلَى وَهَمْ مَا هِي مِضَرَّه
٧- زَيْنَ المِعَنَّق والمِبَيْسِمْ نِظِيْف	ومَجْدُولٍ أشْقَر فَوق مَتْنَه يِشِرَّه

١ عدا: ارتقى، المنيف المرتفع فصيحة: مرقب: ما يشرف منه أساس القلة فصيح لينة: البلد المعروف شمال شرق حائل. يقول الشاعر في بداية هذه القصيدة ويعني نفسه وقد ارتقى رأس ذلك المرتقى المنيف شرق بلدة لينة الواقعة الى الشمال الشرقي عن مدينة حائل.

٢ - رجم: الرجم الحجارة المرجومة ويعني الجبل أساسها فصيح، وليفي: أليفي بقلب الهمزة الى واو.

ينادي الشاعر ذلك المرتقى ويسائله ما اذا كان لديه علم عن أليفه تلك الفتاة سيدة الجميلات وهي تشبه الجوهرة من بين الدرر.

٣ - طاروقها: طريقها، مستنيف: مشرف، شافت: رأت فصيحة، خطر: ربما يقول حيثك أيها المرتقى تقع على طريقها وهي إذا رأت مثل هذا المرقب فربما تمره وتشرفه وبذلك يكون لديك خبر عنها.

٤ - العسيف: الناقة تضمر من اجل التدريب على السني أو الركوب.

يصف الشاعر معشوقته بأنها ضامرة البطن مثل الناقة العسيف، اذا جاءت بعد السرى طول الليل فتكون أشد ما تكون من الضمور.

٥- يقول إن تلك المعشوقة إذا لبست الثوب الشفاف فان قلبه معها يجره أدنى الأسباب كسلك الحرير الدقيق الناعم.

٦ القذ: النظر شزرا، تقيف: تقف. يقول إنها إذا نظرت الى شرزا بعينيها فان رجلي تقف عن الحركة فأتحير ولا اتعدى مكاني.

٧ - المعنق: العنق، مبيسم: تصغير مبسم وهو الثغر، مجدول: شعر الرأس فصيحة: يشره: ينشره. يقول إنها جميلة العنق والثغر ولها شعر مجدول أشقر تنشره فوق متنها وهذه الصفات من أكثر المغريات في المرأة.

٨- وِلْيَا حَكَى حَكْيٍ ذْقَاقٍ لِطِيْفِ   سِكَّر نِبَاتٍ بَالاشَافِي يِثِرّه
٩- دَرّ المِسُوحْ إِنْ سَلْهَمَتْ لْلعَطِيْفِ   وْسِمّ عَلى كَبْد المِهَاوِي بِمرّه

(٢١١) وقال حميدان الشويعر: القصب

١- يِقُولْ الْشَاعِر الخَبْر الفِهِيْم   حِمَيْدانْ المِتّهَم بَالعِيَارَهْ
٢- جْوَابٍ يَفْهَمَه من هُو ذِهِيْنْ   وْسَطْرٍ فِي صُعُوْدَه وانْحِدَارَه
٣- أَشُوفْ النَّاس عِدْوَن البِخِيْل   وْخِلاَّنْ الصِّخِي رَاعْ الخِيَارَهْ
٤- إِلَى جَاكْ الوَلَدْ بَايْدَيه طِيْن   وْلَه غَرْسٍ يْدَفْنْ فِي جْفَارَهْ
٥- تْرِىَ هَذَاكْ مَا يَاخِذْ زِمَانْ   إِلاّ هُو جَامِعٍ عِنْدَه تْجَارَه

---

٨ - سكر نبات: السكر الحقيقي المستخلص من القصب.
يقول إنها اذا تكلمت بكلام رقيق لطيف يخرج من شفتيها و كأنه السكر الطبيعي ينثر من فيها، وهذا التشبيه أحلى ما ذاقه الشاعر مع أن بعض الكلام أحلى من السكر.

٩ - المسوح: الناقة تمسح مؤخرتها فتدر لتحلب، سلهمت: ارتخت وجادت بلبنها للعطيف: ما تعطف عليه من ولدها وغيره.
يضيف الشاعر شيئا آخر يشبه به كلام محبوبته وهو حليب تلك الناقة المسوح عندما تعطف على ولدها وتجود له بالحليب وهذا التشبيه من بيئة الشاعر.

١ - العيارة: صفة من يمازح الناس ولا يبالي بأكثر ما يقال عنه أو يقول.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن الناس يتهموني بالعيارة وهذا من قولي بصفتي ذلك الانسان الخير الفهيم.

٢ ذهين: ذكي حاد الذهن فصيحة الأساس.
يقول إن كلامي يفهمه الإنسان الفاهم الذي يعرف مصدره ومورده ومصعده ومنحدره.

٣ - الصخي: السخي بابدال السين الى صاد، راع: صاحب.
يقول أرى الناس أعداء للانسان البخيل وأصدقاء للسخي الجواد الذي ينالون منه وهذا جار في كل زمان ومكان.

٤ - جاك: رأيت الولد: الرجل أو الفتى، غرس: نخل صغير، جفاره: جمع جفرة وهي الحفرة.
يقول إذا رأيت الفتى أو الرجل بيديه طين ويعني الإنسان العامل وله غرس من النخل ودائما يعمل به ويحتفل به فان النخل سينمو ويكبر ويفخر.

٥ - يقول اذا رأيت مثل هذا الرجل العالم فاعلم أنه لن يمضي عليه طويل وقت حتى يثمر نخله ويجني من ورائه الفائدة ويثري من ريعه ويصبح في عداد التجار من ريع نخله ونتاج جهده.

٦- وإلى جاكْ الوَلَدِ زِمْلوق خَنْدَقْ   وْمِن نَوْم الصُفَرْ غَاش صِقَارَه
٧- يِبِيْع وَرْث أمَّه هُو وَأبُوهْ   مْجِيْع مَا تِعَشْيَه الِفقَارَه
٨- فْحَاذِرْ يَا أدِيْب تْحِطّ عِنْدَه   لَكْ بِنْتٍ تْموتْ بْوسْط دَارَه
٩- وْبَالتُّجَّاز حَرَّاز بْخِيْل   يْرَابِي بَاغِي زَوْدَ التّجَارَةْ
١٠- فَنَى عِمْرَهْ وْهُو مَا ذِيْق زَادَه   وْمَالَهْ حَازْمَه جَوَّدْ صَرَارَه
١١- يْجِيْه الوَارِث اللّي من بِعِيْد   وْهُو يَقْدِمْ عَلَى الله في وْزَارَه
١٢- وْبَالتُّجَّاز من يِذْكَرْ بْخَيْز   وْصَبَّار عَلَى كُوْدَ الخَسَارَةْ
١٣- وْمَهَّالٍ عَلى المِعْسِرْ بْيِسْر   وْجِيْرَانَه وْضَيْفَه والخَطَارَه

---

٦ - جاك: رأيت زملوق: الزملوق الغصن الطري المتغطرف أو ساق زهرة الثمرة، خندق: الخندق الحفرة كانت توضع فيها القمائم وزبالة المنازل وتنمو فيها الأعشاب اذ اجاءها الماء بشكل ملفت للنظر، الصفر: صفرة الشمس بعد الفجر وصفرتها عند الغروب ويعني أنه ينام أول النهار وآخره. يقول واذا رأيت الفتى أو الرجل مثل «الزملوق» الطري المتغطرف الذي قد أثر فيه نوم أول النهار وآخره فلا تتوقع منه أي خير لنفسه ولا لمن حوله.

٧ - الفقارة: الفقرة من ظهر البعير وهي الفقرة من العظم وما التف عليها من اللحم والشحم وغيره. يقول إن مثل هذا الرجل قد يبيع ما يرث من أبيه وأمه ويأكله ويصبح فيما بعد فقيرا.

٨ - يحذر الشاعر من لديه بنت أن يزوجها مثل هذا الرجل المفلس الأكول خشية أن تموت في بيته جوعا لأنه لن يكسب لها قوتها.

٩ - الحراز: شديد البخل، يرابي: يتعامل بالربا، باغي: مريد.
ينتقل الشاعر الى التجار فيقول إن منهم البخيل والشديد البخل يرابي في ماله يريد زيادة تجارته.

١٠ - زاده: طعامه فصيحة، صراره: ما يصر به النقود.
يقول إن مثل هذا التاجر المحزر قد أفنى عمره في جمع المال ولم يذق أحد طعامه وقد حرص على ماله وصره فأجاد حزامه وصرته.

١١ - يقول إن مثل هذا بعد أن يموت يأتيه الورثة من بعيد وقريب ويتقاسمونه بينما هو يقدم على ربه في أوزاره وآثامه.

١٢ - كود: صعوبة
يقول وبالتجار من يذكره الناس بخير وهو صبور على ما يصادفه في عمله التجاري من الخسارة التي ربما تحدث له فانه يتجاوزها صابرا حتى يعوضه الله.

١٣ - الخطارة: الضيافة.
يقول هذا الصنف من التجار واسع البطانة يمهل على المعسر في دينه الى وقت إيساره وفي ذات الوقت فان جيرانه وضيوفه ينالون من خير ضيافته.

١٤- وْبَالنّسوانْ مِن هِي مِثِلْ بَاقِرْ وَلَـدْهَـا بَـيِّنٍ فِـيـه الـثُّـوَارَه
١٥- وْبَالنْسوانْ من جِنْس الفَوَاسِق وَلَـدْهَـا جِـرْذِي مـن نَـسِـلْ فَـارَه
١٦- وَلاَ لَلْبُوم يَومٍ شِيْف صَيْدَه وَلاَ شِـيْـفَـتْ بْـقَـرَةٍ بَـالمَعَـارَه

(٢١٢) وقال فهد بن مطلق الأزيمع من قصيدة يعني القيصومة حائل:

١- لِي دِيْرةٍ لاَشَوَّب القَيظْ حَرَّه يُمكِنْ تـوَلَّـع مـن حَـصَـاهْ الزِّقَـارَهْ
٢- دَارٍ قْصُورَه من بِعِيْد اشْمَخَرَّه بَـالدَّبْـدِبَة بْنَيَتْ سِقَى اللّـه دَارَه
٣- فِيْ شَارِبْ الصُّمَّانْ مَا هِي بْحَرَّه وْمِنْ فَـايِـضْ المِقْرِنْ يِـزُوْدْ ازْدِهـارَه

١٤- باقر: بقر فصيحة، الثوارة: الغفلة والبلادة والرداءة.
ينتقل الشاعر الى النساء فيقول إن بعضهن مثل البقرة وتنتقل هذه الصفة إلى أبنائها فيكون منهم البليد والمغفل والرديئ.

١٥- الفواسق: جمع فاسق، جرذي: جرذان.
يقول وفي النساء من هي تحمل طبيعة الفواسق وتنتقل هذه الصفة بالوراثة إلى أبنائها فيكون ولدها بمثابة الجرذان الذي ولدته فأرة من حيث الخبث والنجاسة وقد ركز حميدان يرحمه الله على الجانب السلبي دون الإيجابي في هذه الأبيات وتحامل على المرأة دون الرجل.

١٦- شيف: رؤى، المعارة: المعركة. يختتم الشاعر هذه القصيدة التي تحامل في نهايتها على المرأة فيقول لم يذكر أو يرى أحد أن طائر البومة قد صاد صيدة يستفيد منها الناس ولم يذكر أو يرى أحد أن بقرة خاضت معركة من المعارك.

١- شوّب: اشتدت حرارته، الزقارة: لفافه التبغ، تولع: تشعل.
يقول إن له ديرة أو بلد شديدة الحر، إذا اشتدت حرارتها في الصيف يمكن للانسان أن يشعل لفافة التبغ «السيجارة» من حرارة الحصى مباشرة.

٢- اشمخرة: ارتفعت فصيحة، الدبدبة أرض مستوية وكأنها منتفخة.
يقول إن تلك البلد التي أصبحت الآن مدينة اذا اشمخرت مبانيها فوق تلك الأرض المستوية ويدعو الله لها بالسقيا من الغيث.

٣- الصمان: أرض مستوية تمتد من تلك المنطقة حتى قرب المنطقة الشرقية المقرن: قد يكون واديا أو أنه التقاء الصمان بالنفود.
يقول انها في جانب الصمان من الشمال الغربي وتسقى من فائض المقرن ويزداد ازدهارها.

٤- بَالقَايلَةْ لاَشَبْ شَيطَانْ شَرُّه   يَطْلَعْ هَوَاهَا مِثِلْ سِلْهُوبْ نَارَه
٥- عِنْدِي لِكُمْ عَنْهَا نِصِيحَة مِبَرَّه   تِسْمَعُوا لِمْقَيِّسِيْن الحَرَارَه
٦- لاَصَارْ لَلْجِخْدِبْ مَعْ الظِّهِرْ صَرُّه   تَلْقَى عَيَالْ الحُمَّرَة بَالحِجَارَه
٧- لاَ ضِلِع لاَ جِيلاَن لاَ طَلِح مَرُّه   دَارٍ تِسَرَّب بَالقُوَايِلْ بْحَارَه
٨- يَزْمِي شِجَرْهَا فَوقِ لِلّه دَرُّه   وِيْصِيْر فِيْهَا الرِّمْثْ طُولْ المَنَارَه
٩- وْلَوْ شَاحْ فِيها الحَنْظَلَةْ واسْتِمَرُّه   تَاخِذْ مَغَارْ الخَيْل قَبْل انْحِدَارَه
١٠- حَصَاهُ كِنَّه مِن نْجُومْ المَجَرُّه   أَلاَّ وْمَعْ ذَلِكْ لِقَوا بَهْ تْجَارَه
١١- وْكَانْ المِطَرْ مِن بَكِرِيْ الوَسِمْ مَرَّه   وَالقَاعْ بَعْد اسْبُوع تَطْرِدْ خَضَارَه
١٢- مِرْبَاعَهَا صِدِيْق عَيْنَك يِسِرُّه   شَوْف الزُّبَيْدِي في خَطَاةْ القَرَارَه

---

٤ - القايلة: القيلولة وقت اشتداد الحرارة أساسها فصيح، سلهوب: شعلة. يقول إنها لشدة حرارتها وقت القيلولة يكون هواءها مثل لفح شعلة النار.

٥ - يقول لا تظنوا أني متحامل عيبها بوصفها هذا الوصف ولكن تأييداً لكلامي فعليكم الاستماع للذين يقيسون درجة الحرارة وتعلمون صحة قولي فهي شديدة الحرارة صيفاً شديدة البرودة شتاء.

٦ - لاصار: اذا صار، الجخدب: صوت يصدر عن الجندب، الحمرة نوع مسالم من الطيور الصغيرة. يقول اذا صار للجندب مع اشتداد الحرارة صوت صرير بين فإن الحمرة تظلل افراخها بالحجارة الصغيرة.

٧ - الضلع: الجبل فصيحة وهي من باب تسمية الكل بالجزء. يقول إنها تقع في أرض صحصح فلا جبال حولها ولا أشجار طلح ولا شيء حولها وترى السراب حولها وقت الحر وكأنه البحار.

٨ - يزمي: يرتفع، الرمث: نوع من الشجر البري فصيحة. يقول إن الشجيرات التي حولها تراها مرتفعة جداً لدرجة أنك ترى شجيرات الرمث التي لا تتجاوز أطوالها المتر تشمخ عالياً وكأنها المنارة العالية من فعل السراب.

٩ - شاح: رمى، الحنظلة شجرة برية مرة فيها جراء فصيحة. يقول إنها أرض مستوية فلو أن إنساناً رمى عليها بثمرة الحنظلة وتدحرجت لاستمرت تتدحرج مسافة إغارة الفرس بشوط واحد قبل أن تتوقف.

١٠ - يقول إن حصاها من المرو الأبيض وكأنه من نجوم المجرة ومع ذلك وجدوا فيه نوع من التجارة هناك من يشتريه.

١١ - الوسم: مطر الوسمي، تطرد: تنظر. ولكنها مع ذلك أرض خصبة التربة فان بكر عليها غيث الوسمي وصارت عينك ترى خضرة الأرض بعد أسبوع فيانعمها من أرض.

١٢ - مرباعها: الربيع في أرضها، شوف: رؤية، الزبيدي نوع من الكمأة خطاة: بعض، القرارة الروض الصغير كثيف النبت من العشب. يقول إن أرضها الخصبة من أجود الأراضي الرعوية فاذا منّ الله عليها بالغيث وأربعت تنبت الكمأة وبالذات ذلك النوع الأبيض الذي يسمى الزبيدي.

(٣١٢) وقال محمد بن مناور العنزي من قصيدة: بريدة ١٢٧٠-١٣٣٣هـ

١- غِرْوٍ يِعِدْ خطَاهْ مَشْيَه تِدِنْجَاز | وَلاَ مْعَلْمَةَ الحَمَام بْزِرِيْرَه
٢- يَاغِصِنْ مَوْز من غَوَارِيس الأَشْجَار | لَيَاهَبْ بِسْنَاسْ الهَبَايِبْ يَدِيْرَه
٣- والعَيْن عَيْن مْوَحْشَاتٍ بَالأَوْكَارْ | وَفِيْهِن سْهُوم لِلْمَنَايَا خَطِيْرَه
٤- وَالخَدّ يُوضِي تِنْجِلي عِنْه الأبْصَار | وَالخَشْم من سَلّةٍ سْيُوفٍ شِطِيْرَه
٥- والرَّاسْ ذَيْل اللّي زَهي السّرْج وِسْدَار | ذَيْل الذّنُوب اللّي تِكِفّ المِغِيْرَه
٦- والعِنْق عِنْق وْضَيْحِي يَوْم يِنْذَار | سِمْع الصِّيَاح وْشَاف زَفّ الذّخِيْرَه
٧- والسَّاق عَذْلٍ مِدْمِجٍ تِقِل جِمّارْ | والرّدْف شَطّ مْرَبّعٍ بَالجِزِيْرَه

---

١ - غرو: الفتاة الجميلة الغريرة، تدنجار: تبختر
يقول الشاعر إن تلك الفتاة تمشي مشية إغراء وتبختر وكأنها تعد خطاها وأنها مثل مشي الحمام المعلم والمدرب.
٢ - نسناس: هو الهواء الرهو الساكن.
يصف الشاعر قوام محبوبته بغصن الموز بين تلك الأشجار المغروسة التي إذا هب الهواء عليها رهوا بدأ يتمايل ويتأود.
٣ - موحشات بالأوكار: يعني الصقر أو الشاهين.
يشبه الشاعر عينيها بعيني الصقر الحر أو الشاهين الباقية في وكرها وفي هذين العينين سهام خطرة مما تصيب بنظراتها.
٤ - تنجلي: تغضي، الشطير: الحاد، الخشم: الأنف.
يقول إن خدها يوضي مثل إضاءة البرق الذي تنجلي عنه الأبصار وتغضي حين يضيء والأنف مثل سلة السيف الحاد.
٥ - زهي السرج: يعني الفرس، الذنوب: ذات الذيل الكثيف، تكف المغيرة: تتصدى للقوم المغيرين. يقول إن شعر رأسها مثل ذيل الفرس الأصيل التي اذا تصدى فارسها للقوم المغيرين هزمهم وكفهم عن رفاقه.
٦ - الوضيحي: بقرة الوحش يوم: إذا، انذار: جفل، شاف: رأى، زف: ارتفاع.
يقول إن عنق محبوبته مثل عنق المهاة عندما تذير وتجفل عندما تسمع صوت الصياح وترى دخان ذخيرة البندقية يرتفع في الهواء بعد الرمي.
٧ - تقل: كأنه، جمار: الجمار لب قلب النخلة فصيحة، شط: الشط نصف سنام البعير اذا قطع طولا فصيحة، الجزيرة: يعني الجزيرة العربية. يقول إن ساقها المدمج أبيض مثل جمار النخلة وردفها مثل فلقة السنام الأبيض المنتصب لذلك البعير الذي رعى اعشاب الربيع في الجزيرة.

٨- هَافِي حَشَا مَالَه مِثِيلٍ بَالاقْطَار		نـغَـيْنِي وَكِـلُ لَـهْ شِـفَـاةْ وِنـحِـيْـرَه
٩- وَلاَ عَلَيْنَا من ذَرُوبَ الْهَوَى عَار		الرِّجِل عن طِرْق الفُوَاحِشْ قِصِيْره
١٠- يِلُومِنِي دِحْشٍ من النَّاس هَذَار		ثُـوْرٍ مْـقَـلَّـد حِـزِمـتَـه هِـي شُـوِيْـرَه

(٣١٤) وقال حميدان الشويعر - القصب

١- لِـقَـيْـت الجُوع أَبُـو مُـوسَـي		مِـتْـلِـفْـزٍ لَـهْ خَـدْر شَـجَـرَهْ
٢- أَذَانُـهْ مِـثْـل الـوَشَّـاش		لاَهُــوبْ رِجَّــالٍ وَلاَمَــرَه
٣- قِـلْـت مـن إِنْـتْ وِشْ تْـسَوِّي		قَـالْ أَنَـا الـلِّـي جَـاكْ خَـبَـرَه

---

٨ - هافي حشا: ضامرة، شفاة: رغبة، نحيرة: مقصد.
يقول إنها ضامرة الوسط وليس لها مثيل في أقطار الدنيا بنظرته وكل إنسان له ما يشوق عينه ويرغب فيه ويقصده لما يراه فيه ويقصده لما يراه فيه.

٩ - يقول الشاعر أنه ليس عليه عار من طرد الهوى مادام عفيف النفس وينطبق عليه قول الله جل وعلى: «يقولون ما لا يفعلون».

١٠ - دحش: الدحش: هو الرجل المغفل بليد الإحساس هذار: كثير الكلام ثور مقلد: يعني مثل الثور الحيواني الذي وضع في رقبته قلادة حرمته: زوجته، شويرة: مستشارة.
يختم الشاعر هذه القصيدة بلومني بطرد الهوى أشباه الرجال وهم في الحقيقة من متبلدي الإحساس المغفلين الذين لم يذوقوا طعم الهوى فهو يشبه الثور الحيواني الذي وضعت في رقبته القلادة وتجد مستشاره الخاص هي زوجته.

١ في هذه القصيدة كثير من الأبيات المدسوسة التي ربما قيلت على لسان حميدان وان كان حميدان قال بعضها لكن أدخل فيها الفاظا لم تكن موجودة على زمن حميدان مثل «السيكل» و«والابريق والموتر والشاهي» لكنها بجملتها لا تخلو من فائدة وترفيه لقيت: وجدت، متلفز: مختبيء، أبو موسى: كنية الجوع.
يقول إنني وجدت الجوع وقد اختبأ تحت إحدى الأشجار.

٢ الوشاش: يبدو أنها أشياء كبيرة لعلها مروحة الهواء المصنوعة من الخوص.
يبدأ الشاعر في رسم الجوع بصورة غريبة عجيبة بحيث لا يكون على هيئة رجل ولا امرأة.

٣ - وش: ماذا، تسوي: تعمل فصيحة الأصل.
يقول انه بعد أن رآه سأله من أنت وماذا تعمل هنا فرد عليه بقوله أنا الذي جاءك خبره.

٤- أَنَـا عَـدُ وَالْـفَـسْـقَـانْ اللِّـي يَـنْـكِـزْ مِـثْـلِ الـعِـيَـرَه
٥- لَـكِـنْ عِـنْدِي لَـكْ نِـصَـايِـحْ فِـيـهِـن لَـكْ خَـيْـرَ وِخْـيَـرَه
٦- قَـامْ وْكِـتَـبْـهِـنْ لِـي بِـيْـدَه عَـجِـلْ وْمَـهَـرْهِـنْ بْمُـهَـر
٧- قَـالْ اقْـرَوْهِـنْ وَقْـتَ الـنَّـدْوَةْ تَـرِىَ بِـصْـحِـي لَـهْ ثْـمَـرِهْ
٨- هَـذَا هُـو قَـوْل أَبُـو مُـوسَـى خِـذْ مَـضْـمُـونَـه يَـامِـنْ حْـضَـرَه
٩- يِـقُـولْ إِصْـحَـى تْمْلاَ بَـطْـنَـكْ تَـرِىَ مَـا تَـسْـلَـم مِـن خْـطَـرَه
١٠- وَالـلِّـي مَـالُـه عِـنْـدَه غَـالِـي مِـن عْـيَـالَـه يَـاخِـذْ حْـذَرَه
١١- وِانْ قَـالْ وِلْـدَه أَبِـي سَـيْـكَلْ طَـيِّـر عْـيُـونَـهْ وِزْقِـرَه
١٢- وِإِلِـي مَـا اسْـتَـمْـثَـلْ كَـلاَمَـه تِـقِـعُـدْ لَـهْ ثِـمْ سْـطَـرَه
١٣- وِانْ شَـافْ الـسَّـطْـرَة مَـا فَـادَتْ أَخَـذْ لَـهْ شُـومِ وسْـجَـرَه

---

٤ الفسقان: الطاغي بنعمة الله، ينكر يقفز ويرفس، العيرة: جمع عير وهو الحمار.
يقول ان الجوع أخبره أنه عدو الطاغي بنعمة الله الذي يقفز ويرفس وكأنه الحمار.

٥ يقول إن الجوع قال له إن عندي لك نصائح فيهن خير كثير لك.

٦ - مهرهن: ختمهن بختمة والمهر هو الختم.
يقول إنه كتب له تلك النصائح ثم مهرها بمهره تأكيداً لها.

٧ يقول إن الجوع قال إقرؤوهن عندما تجتمعون في الندوة حيث يستمع لهن الكثير من الناس لأن نصائحي لهن ثمرة.

٨ - يقول إن هذا قول رفيقه أبي موسى الجوع فخذها يامن حضر.

٩ - إصحى: كن صاحيا منتبها
أولى هذه النصائح هي عدم التخمة وملء البطن بالطعام حيث أن هذا لا يخلو من الخطر.

١٠ والنصيحة الثانية أن من يحب ماله فعليه أن يحذر عليه من عياله وهم أقرب الناس إليه

١١ - أبي: أريد، «سيكل» دراجة وهذه الكلمة حديثة كما أشرت إلى ذلك آنفا، طير: يحلق بعينيه، زقره: نهره.
يقول إذا قال إبنه أريد دراجة فعليه ان يحلق عليه بعينيه ثم ينهره.

١٢ - استمثل: امتثل، سطره: صفعه.
يقول ان لم يمتثل الابن لوالده ولم يؤدبه الكلام فعليه أن يصفعه على خده.

١٣ - شاف: رأى، السطرة: الصفعة، شوم: عصا غليظة، سجره: ضربه به.
يقول إذا كان العنف المتدرج لا يكفيه ولم تفده الصفعة فعليه أن يأخذ عصا غليظة ويضربه فيها.

١٤- وإلي جايبي ينحاش ... جاب المقطية وهجره
١٥- وإن كان عياله ميتين ... أو ميتين وزود عشره
١٦- فهو بالكثرة معذور ... يدوّر له بهم خشره
١٧- ولا يسرحهم مع شاوي ... لو كان بخمسين شهره
١٨- يوديهم مقلي جيد ... شعبان ماجف قطره
١٩- فيها رمث وهرم وعوشز ... وبها العرفج زاه ثمره
٢٠- وإلي جا المغرب هضلهم ... قبل الليل وقبل خطره
٢١- وإن ما سرحهم والدهم ... كثرت لجاته وكدره
٢٢- وكنسو ما بموداه ... كلو تمره هو وقعره

---

١٤ - جايبي: اذا أراد، ينحاش: يهرب فصيحة ، جاب : أحضر المقطية حبل محكم الفتل ، هجرة: ربط يده ورجله معاً حتى لا يهرب ولا يفتن عليه.

١٥ - يقول إن كان الرجل كثير النسل وأولاده مئتين أو مئتين وعشرة وهذه مبالغة من مبالغات حيمدان أو من نحله مثل هذه الابيات.

١٦ - يدور: يبحث ، خشرة: شركاء.
يقول إن كان عنده هذا العدد الكبير من الأولاد فعليه أن يبحث له عن شركاء فيهم.

١٧ - ولا: أو يسرحهم: يرسلهم للرعي مثل الغنم، شاوي: صاحب أو راعي الغنم.
يقول إن لم يجد من يشاركه فيهم فعليه أن يبحث لهم عن راعي مثل راعي الغنم يسرح بهم في الصباح ويعود بهم في المساء.

١٨ - يوديهم: يذهب بهم.
يقول فعليه أن يذهب بهم إلى مرعى جيد ريان من المطر وكأنهم رعية غنم.

١٩ - هرم، رمث، عوشز عوسج، عرفج كلها شجيرات يرعى منها.
يقول إن تلك الأرض فيها مرعى جيد بالإضافة إلى هذه الشجيرات التي قد تأكل منها الغنم.

٢٠ - هضلهم: عاد بهم.
يقول إذا اقبل الليل عاد بهم قبل أن يضم الظلام وتكثر الأخطار.

٢١ يقول إن لم يسرحهم والدهم مع الراعي فقد تكثر مشاكله مع الجيران وتكثر لجاجاته بسببهم لما يحدثونه له من المشاكل.

٢٢ - كنسوا: أكلوا، موداه: مدخره، القعر: حشرة من فصيلة النمل كبيرة تأكل التمر تسمى «الشاعونة» في منطقة حائل. يقول بالاضافة الى أذيتهم له فانهم ياكلون كل ما ادخره لهم فيأكلون التمر حتى لو كانت به تلك الحشرات ذات الطعم والنكهة الكريهة.

٢٣- والعشا بَرْكَةْ مَرْقُوقْ كَثّر خَيْرَه لَوْ مَا قَفَرَه
٢٤- والشَّاهِي حِسْو وْحِسْوَيْن فِي بِشر وَقْتَه وِغسَرة
٢٥- وان صَارْ حْمَارَكْ مَزْكُومْ ولا خَشْمَه بُهْ نَعَرَه
٢٦- فَاعْصِبْ رَاسَه والطِسْ خَشْمَه وْدَاوِ عْيُونَه واكْوْ ذكرَه
٢٧- وَاسْقُه حَلِيب بَهْ فِلْفِلْ واشْبِريْن يِبْرِي ضَرَّه
٢٨- واطْلَهْ بَالنُّوْرَةْ والخَضْرَا يِسْتَمْلِسْ جِلْدَه وشْعَرَه
٢٩- وإلّي بَغَيْتَه سْبُوقْ إسْحَنْ حِبْحِر واذْحْ سْحَره
٣٠- إمَّا سَهَي مِثْل المُوتَرْ تَرَىَ عِمْرَهْ لِك هَدَرَه
٣١- وَاللّي مَا يَقْبَلْ هَا الشُّور خَبِّرَه يِرْكب عَلَى الدَّبَرَه

---

٢٣ - بركة: مثل البركة، مرقوق: أكلة شعبية من رقائق العجين وغيره، قفره: جعل فيه قفرا.
يقول إن مثل هذا العدد الكبير من الأولاد لابد أن يحتاجوا إلى طعام كثير بما يشبه البركة من المرقوق حتى ولو كان بدون قفر أو أدام فكثر الله خيره اذا قدم لهم هذا.

٢٤ - الشاهي: الشاي حسو: الحسو نوع من الآبار الذي يمتح منه الماء بالدول ويكون في البيوت.
يقول إن الشاي لا يكفيهم منه إلا إناء مثل الحسو بكثرة مائه وبالكاد يكفيهم.

٢٥ - مزكوم: مصاب بالزكام، خشمه: أنفه، به: فيه، نعرة حشرة تهاجم الحمير تدخل في انوفها.
يقول إن كان حمارك مصاب بالزكام أو أنفه فيه نعره وربما يرمز بالحمار الى الانسان.

٢٦ - الطس: سد، خشمه: أنفه، أكو: من الكي، ذكره: غرموله.
يقول فاعصب رأسه وشد أنفه وضع في عينيه الدواء واكو غرموله.

٢٧ - يقول واسقه الحليب بالفلفل واعطه «الاسبرين» اقراص للصداع لعله يبرىء ضرره.

٢٨ - النورة: يطلي بها وتحت شعر البعير الأجرب وغيره، الخضراء نوع من السم وهي نترات النحاس.
يقول وعليك بطليه بالنورة والسم حتى يستملس جلده وينبت شعره.

٢٩ - اسحن: اسحق، حبحر: نوع من الفلفل له قرون، سحره: أنفه.
يقول إذا أردته سابقا فاسحق الفلفل الحار وادح به منخريه.

٣٠ - يقول إنك تراه سابقا في جريه ساهيا مثل السيارة فإن عمره سيذهب هدرا.

٣١ - الشور: الرأي، الدبره: جرح يحصل في ظهر الدابة والبعير من أثر الحمل فيتورم ويسيل صديدا.
يقول من لم يقبل مشورتي هذه فعليه أن يركب فوق الدبرة وهي شر المراكب.

٣٢- وِحْمَارَه يَزْعَلْ عَلَيه ... وَلاَ يْهَارْجَه دِبْ دُهَرَه
٣٣- تَمّت حِكْمَة أبُو مُوسى ... بْقَاف حْمَيْدَانٍ وبحْرَه

(٣١٥) وقال حميدان الشويعر - القصب

١- الأَمْوَال تَرَفَّعْ من ذَرَارِيَه خَانْسَة ... والقِلّ يِهْفِي مَا زْفِعْ من مَغَارْسَة
٢- ألاَ يَاوَلْدِي صِفِرْ الدَّنَانِير عِنْدَنَا ... تَرْفِع رْجَالٍ بَالمَوَازِين بَاخْسَه
٣- وْكَمْ تَرْفَع الأَمْوَال من فَرْخ بَاشِقْ ... تَعَلّى علي حِرٍّ بكَفّيه فَارْسَه

(٣١٦) وقال عبدالله بن علي بن صقية التميمي - الصفرة

١- البَارْحَة سَهْرٍ والأَبْصَارْ عَمْسَة ... من كِثْرٍ مَا هُو جَيت جَابِي حَسَاسَة
٢- القَلْبِ كِنّه فُوْق جَمْرٍ يْحَمْسَه ... حَمَّاسٍ بَنٍّ يِقْعِدْ الكَيْف رَاسَه
٣- اليوم قَامَتْ تَغْرِبْ الصُّبْحِ شَمْسه ... وَالبِسّ هَامْ اللّيث من قُوْبَاسَه

---

٣٢ - يزعل: يغضب، يهارجه: يكلمه، دب: طول. يقول من لم يقبل بهذه النصيحة فان حماره سواء كان حماره الحقيقي أم حماره الرمزي سيغضب عليه ولن يكلمه طيلة دهره.

٣٣ - يقول إنها تمت حكمة أبي موسى بقافية حميدان وبحره وإن كنت أشك في بعض أبياتها كما ذكرت آنفا لكني أوردتها لما فيها من الفكاهة والفائدة.

١ - خانسة: خاملة فصيحة، يهفي: يذهب، مغارسه: ما يغرس. يقول إن المال يرفع الخاملين ذكرا وحسبا الى أرفع الدرجات وقلة المال تذهب وتخفي ذوي الأساسات الرفيعة.

٢ - ينادي الشاعر ابنه فيقول إن الدنانير الذهبية الصفراء ترفع رجالا قد يخست موازينهم وتجعل كفتهم راجحة على غيرهم.

٣ باشق: نوع من جوارح الطير من أدناها، حر: الصقور الحرة وهي من أجود الجوارح. يقول كم رفع المال أناساً من أدنى الناس وقلته خفض أناساً من عليه القوم مثل المقارنة بين الحر من الصقور والباشق.

١ - عمسه: عمس التفكير والرأي، متحير قد انسدت على المسالك فصيحة. يقول الشاعر إنه البارحة قد سهر وبصيرته منعمسة ومن كثر الهواجس التي تواردته جاءت إليه حساسية في نفسه.

٢ - يحمسه: يحمصه، بن: القهوة، يقعد: ينعش، الكيف: القهوة. يقول الشاعر إن قلبه صار كأنه في محمسة قهوة التي إذا حمست بها القهوة أنعشت رائحتها من يقوم بحمسها والحمس والتحميص بمعنى واحد بتبادل السين والصاد.

٣ - البس: القط، هام: اقترب منه وهم به. يقول الشاعر مصورا تغير الوقت والأوضاع فيقول إن=

٤- وَقْتٍ لْيَامِنْ بَانْ رَاسٍ يِغَمْسَه وَالبِيْت غَابْ وخَرْبْ السَّيل سَاسَه
٥- القِطِنْ لاَ يِغْوِيْك لَوْ لاَنْ لِمْسَه مَا خَبِرْ يِغْمَلْ مِنْه دِرْعٍ وْطَاسَه

(٢١٧) وقال عبدالله عبدالرحمن السلوم - الرياض

١- اللُّونِ مَا هُو دِلِيْل الثُّوبْ الثُّوبْ يَزْهَاهُ لَبْاسَه
٢- صَادَفْت لِي جَادَلٍ رِعْبُوب تَاجْ البَهَا لاَبْسَه رَاسَه
٣- صَارْ النَّظَر ثِّمْها مَجْذُوبْ وْقَلْبَ العَنَا وَقِفَتْ أنْفَاسَه
٤- قِلْت إِيْه يَاغَايَة المَطْلُوب يَارِبْح من يَشْكِي إِفْلاَسَه
٥- هُوْ عِنْدَكُمْ طِبْ لِلْمَصْيُوب والاَّ تِزِيْدُونْ قِرْبَاسَه
٦- قَالَتْ تَرانَا عَلَيْه نْوْبْ وَالسّمْ يَاوَيْل لاَمَسَه

= هذه الأيام صارت الشمس تغرب وقت الضحى وصار القط يقترب من الأسد ويهم أن يأكله لما يحسه من قوته بأسه وهذا يصور تبدل الوضع.

٤ - ليا: إذا
يقول في هذا الوقت إذا تبين رأس غمسه الوقت وأخفاه وقد خرب البيت من السيل الذي خرب أساساته.

٥ - الطاسة: المغفر يكون على رأس الفارس من حديد أو نحاس.
يقول لا يغويك بياض القطن ونعومته فلم أذكر أن نسج منه درع ولا مغفر.

١ يزهاه: يزدهي به
يقول إن اللون ليس دليلا لجمال الثوب وإنما يزدهي الثوب بمن تلبسه إن كان جميلا عليها.

٢ - جادل: المرأة مجدولة القوام مفتولته، والرعبوب: المرأة الجميلة.
يقول إنه قد صادف امرأة جميلة ذات قوام مجدول ممشوق وقد لبست تاج البهاء.

٣ - ثمها: جهتها، قلب العناء: قلب المعنى.
يقول وصار نظري وانتباهي إليها وقد تعب قلبي المعنى وتتابعت أنفاسي.

٤ - ينادي الشاعر تلك المرأة بقوله إنك غاية الطلب وأنت المربح الوافر لمن أفلس لكنه لو ظفر بك فانه رابح لا محالة.

٥ - المصيوب: المصاب، قرباسه: آلامه وأوجاعه. يسألها هل عندكم طب لمن أصبتموه بسهام حبكم أم عندكم زيادة آلامه.

٦ - ترانا: إعلم أننا، نوب: مرة، أوحين. يقول انها ردت عليه بقولها إننا عليه حينا وحينا آخر نتغاضى عنه لكن السم ياويل من يلمسه أو يلعقه فحذار.

(٣١٨) وقال ابراهيم بن عبدالرحمن السيف - ١٣٢٥ - ١٣٨٤هـ عنيزة

١- توّيْ شِبابْ زدُوك رَاسِي غَدَا شَيْبْ   من ذَا الزَّمَان اللّي بَرتْني عْكُوسَهْ
٢- الوَقتَ هَذا خَايِفٍ مِنه ومْرِيْب   هَـذَا زَمَـانٍ مَـا قـرِيْـنَـا دْرُوسَـه
٣- وَقْتٍ بَه الحِصْنِي بدَا يَفرسْ الذِّيب   يْمْشَـغ مِدَاسِمْ هَبْرتَهْ في ضرُوسَه
٤- وَفِيَه الكِرْوَانْ اسْتِوىَ لَهْ مخَالِيب   يَشْهَر عَلَى طَير الهَدَادْ وَيْدُوسَه
٥- والحِمّرَة تَنْزِلْ بْعَالْ المَرَاقِيبْ   والحِر الأشْقَرْ بَالطَّهَارة جْلُوسَه
٦- حِتَّى البِقَرْ تَقْطع بْعَادْ السَّبَاسِيب   عِقْبَ الظّلاَلْ وطِعْمَهَا لِبْ كُوسَه

---

١ دوك : انظر غدا: صار، عكوسه : معاكساته.
يقول الشاعر إنني شاب كما تعرف ولكن رأسي قد شاب كما ترى فانظر اليه وذلك بسبب هذا الزمان الذي زادت معاكساته لرغباتنا.

٢ - يقول إنني خائف من هذا الوقت وقد أصابتني منه الريبة، هذا الزمن الذي لم نقرأ دروسه ولا نعرف محتواها.

٣ - الحصني : الثعلب ولقبه أبا الحصين فصيحة، يمشغ: يجذب ويمزع مداسم: اللحم الدسم منه، الهبر: اللحم لا عظم فيه فصيحة.
يقول إن الثعلب بدا يفرس الذئب ويمزع من هبره الدسم ويمضغها بأضراسه.

٤ - الكروان: نوع من الطير ليس له مخالب ويعتبر من حيوان الطير وليس من سباع الطير طير الهداد: الصقور ذات المخالب التي تعد من سباع الطير، يشهر : يرتفع.
يقول الشاعر إن الأوضاع قد انقلبت فطائر الكروان المسالم الذي يعيش على الحبوب والأوراق والبذور صار له مخالب وصار يرتفع على صقور الجو ويفرسها ويدوسها وهو يرمز بذلك لفئات من الناس.

٥ الحمرة: طائر بحجم العصفور مسالم يعيش في البراري بين الأشجار والصخور المراقيب: جمع مرقب وهو ما يشرف منه فصيحة الأصل ، الطهارة : مواضع النجاسة في الأرض المنخفضة.
يقول إن طائر الحمر صار ينزل على الشرفات العالية التي لا ينزل عليها الا الصقور ونزل الصقر الأشقر في الأماكن الوضيعة وهذا رمز لانقلاب الأوضاع بين فئات الناس.

٦ السباسيب: جمع سبسب وهي الأرض البعيدة فصيحة ، الكوسة: نوع من الخضار معروف
يقول في هذا الوقت حتى البقر وهو يرمز إلى فئة من الناس صارت تقطع المسافات البعيدة بعد أن كانت لا تتعدى الظلال ويوضع لها لب الكوسة والقرع.

٧- كَمْ ثَوْرٍ هُورٍ مَا يَعْرِف المْوَاجِيْب إلَى مِشَى دَلاً يِنَاظِرْ لِبُوسَه
٨- يِفِزْ لَهْ وِيْبَاشْرُوْنَهْ بِتَرْجِيْب عِنْد الهيُوس مْقَلْطَاتَه فْلُوسَه
٩- قِلْ وِشْ مَرَامِ اليَوْمْ دِنْيَاكْ يَاذِيْب عَزَّتْ عَيَازْ وْطَمْنَتْ كِلْ رُوسَه
١٠- قِلْ لِي مِتَى عِنَّا تِرُوحَ الغَيَاهِيْب وْنَدْخِلْ بْصِبْحٍ شَارْقَاتٍ شْمُوسَه

(٢١٩) وقال منصور المفقاعي

١- عَزَّيت يَابَرْقٍ سَرَى لَه تَرَاهِيْش يُوضِي عَلَيْنَا من بِعْيد ارْتِهَاشَهْ
٢- جِعْلَه عَلَى دَارٍ مْزُونَه مِبَاهِيْش ثْلاثْ وأرْبَعْ مَا يْهَوِّن رْشَاشَه
٣- دَارٍ سِكْنها اللّي بْخَدَّهْ نِقَارِيْش كِلْ الجِمَالْ من الخَالِيْق حَاشَه

---

٧ - ثور هور: الثور البقري الذي يعيش في الأهوار بين الماء والحشائش، المواجيب: ما يجب على الإنسان فعله دلا: صار، لبوسه: لباسه. يقول وكم من الرجال الذين يشبه الواحد فيهم ثور الهور وهو لا يعرف ما يجب عليه وإذا مشى صار ينظر إلى ملابسه معجبا بنفسه.

٨ - يِفِزْ له: أي ينهضون في وجهه ويبشون له، هيوس: جمع هيس وهو الرديء من الرجال، مقلطاته: مقدماته. يقول إن مثل هذا الصنف من الرجال ينهضون له ويقدرونه ويبتسمون في وجهه وقد قدمته ثروته وماله عند الرجال الرديئين من المنافقين والمتنفعين.

٩ - وش: أي شيء، عياز: العياز المؤخرة. يتساءل الشاعر موجها كلامه للذئب الذي قد يكون ذئبا بشريا عن مرام هذه الدنيا التي أعزت الحثالة المتأخرة وطمنت الرؤوس المرتفعة.

١٠ - الغياهيب: جمع غيهب وهي الظلمة فصيحة الأصل.
يسأل الشاعر في ختام هذه القصيدة ذلك الذئب قائلا له متى تنجلي عنا تلك الغياهب المظلمة وندخل في صبح مشرقة شموسه أو شمسه والقصيدة رمزية أكثر مما هي حقيقية.

١ عزيت: من قولهم عزّك أي أعزك الله، تراهيش: إرتعاش، ارتهاش لمعانه وارتعاشه.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله أعزك الله أيها البرق الذي بدأ يرتعش في السماء ويضيء علينا من شدة لمعانه وارتعاشه.

٢ - مباهيش: مسبلة المطر.
يقول جعله الله على تلك الديار بالأمزان المسبلة ثلاث وأربع ليال لا يتوقف رشه.

٣ نقاريش: نقوش الوسم، حاشه جمعه فصيحة.
يقول ان تلك الدار هي دار سكنتها التي في خديها نقوش الوشم وقد حازت على الجمال كله.

٤- العِنق عِنْق اللّي رتَعْ في النّشَانِيش يَقْطِفْ زَهَر عِشْب نِبِتْ في دَشَاشَه
٥- والعَين عِيْن مُوَحِّش يَنْثِرْ الرِّيش مَا طَازْ مِنْهَا بَالمَخَالِيب نَاشَه
٦- حِبّهْ يَنْهَشْ ثُومَةْ القَلْب تَنْهِيش نَهْشَ السِّبَاع اللِّي تَنْهَشْ مَعَاشَه
٧- أَنَا صُوَابِي مِخْطِرٍ منه مَا عِيْش وَلاَ سِلِم من هُو عِلْتَه وَسْط جَاشَه
٨- أَمْشِي عَلَى عَيْنِ العَرَبْ كِنْ مَا بِيش وَانَا المرِيض اللي بْتَالِي الحَشَاشَه

(٣٢٠) وقال محسن بن علي بن دواس التميمي - السبعان حـائل ت ١٤١٣هـ

١- يَارَاكِبْ اللِّي لِبْسَتْ بَالقِمَاش تِـفِـزْ لاَ بِـدْقِـيِّق الـعُـودْ نِـيْـشَـهْ
٢- مَا تِنْلِحِقْ تَمْشَاهْ تِقِلْ انْحِيَاش وِلاَ هَـدَدْ شَـيْـهَـانِـةٍ صَـفْ رِيْـشَـه
٣- إنْ طَالَعَتْ يَاعْبُود سُوقَ المِعَاشِي تِـقِـيـف عِـدْ مَـغَـيَّا لَـهْ بِـيْـشَـه

---

٤ النشانيش: المراعي الخصبة، والضمير يعود على عنود الظباء، دشاشه مخابئه ومراتعه.
يقول إن عنقها تشبه عنق عنود الظباء التي ترتع في تلك المراتع الخصبة وتقطف من زهورها.

٥ - موحش: يعني الصقر، ينثر الريش: يحته اذا ضرب صيدته.
يقول ان عين محبوبته مثل عين الصقر الذي يحث ريش صيدته إذا ضربها ويمسكها.

٦ - ثومة القلب: جسمه، ينهش: ينهس فصيحة، يقول إن حب محبوبته ينهش قلبه نهشا كما تنهش السباع فريستها.

٧ - يقول إنها اصابته في خطر ويمكن ألا يعيش منه وقلما يسلم الذي علته وسط جوفه.

٨ - الحشاشة: بقية الروح فصيحة، ما بيش: ليس بي شيء. يقول إنني أسير على أعين الناس وكأنني لا أشكو من شيء وأنا في الواقع مثل المريض الذي في آخر حشاشة روحه.

١ - تفز: تتحرك بحزم، لا : اذا، نيشة: لمست: القماش: المقصود به ما عليها من دلال.
يبتدىء الشاعر هذه القصيدة بار كاب تلك المطية المكتسية بالدلال والخرج الذي يوضع فوق الشداد وغير ذلك مما يوضع على المطية وهي حادة الطبع.

٢ - تقل : كأنه ، انحياش: هروب فصيحة والا : او ، هدد: اطلاق، شيهانة: صقر الشاهين.
يقول إنها سريعة الجري وأن جريها كأنه هروب وهي مثل إنطلاق طائر الشاهين وهي من حرار الصقور السريعة في الإنطلاق.

٣ عبود: رفيقه، المعاشي: أمراء بلدة فيد من الأسلم من شمر، عد: كأنها مغيا: موضوع لها الغية وهي رباط يثبت بالأرض أساسه الخية فصيحة، البيشة: سلسلة من حديد. يقول إن تلك=

٤- تِشُوفْ من خَدُّه تِقِلْ لَونْ شَاشِي   وزقَيْبَتَه يَامَسْنِدِي تِقِلْ شِيْشَه
٥- اللّي ثِمَانَه مِثِلْ ضَيق النُّوَاشِي   لاَهَل مِن رِخْمَ المُزُونْ الهَشِيْشَه
٦- عَيْنْ قِزَتْ وَازْرَيْت أعَابِطْ فِرَاشِي   العَيْنْ تَذْرِفْ والضَّمَايِر غْشِيْشَه
٧- حِبّه بْصِنْدُوقْ المَعَالِيْق جَاشِي   سِلْهُوبْ نَار نَايِشٍ لَهْ حَشِيْشَه
٨- إنْتِي بَلاَئِي وْعِلْتِي واهْتِمَاشِي   حَالِي قِضَتْ مَا تِقِلْ أنَا اذُوق عِيشَه
٩- مِثْلِ الخَلُوجْ إلَى ابْتَلاهْ الخِرَاشْ   وشْلُون لاَصَارَتْ خَلُوجْ وْخَرِيْشَه
١٠- قِلْ يَاخَلُوجِ مْحَنِيتِكْ فِقْد حَاشِي   وَانَا عَلى اللّي حَطْ قَلْبِي نِفِيْشَه

= المطية تسير حتى تصل إلى تلك البلدة التي بها المعاشي فاذا جاءتها كأنها مربوطة بسلسلة من حديد الى الأرض.

٤ - شاش: قماش أبيض أو زجاج ناصع البياض. مسندي من اعتمد عليه، تقل كأنها شيشه كلمة فارسية تعني الزجاجة. يقول إنك إذا وصلت ذلك المكان الذي يوجد فيه تلك الفتاة صاحبة الخد الأبيض الذي يشبه الشاس أو الزجاج ورقبتها كأنها الزجاجة البيضاء.

٥ - الثمان: الأسنان الثنايا والرباعيات فصيحة، ضيق: البرد الصغير، النواشي: السحاب رخم: سواد وبياض. يقول إن أسنانها تشبه بياض صغار برد السحابة الذي ينهل من السحابة الرخماء التي مثل لون طائر الرخم فيه بياض وسواد.

٦ - قزت: لم تنم أزريت: عجزت، أعابط: أصارعه وأتقلب عليه، غشيشة: بها غش. يقول إنني شديد المعانات فلم استطع النوم وبقيت طول ليلي أجتلد فوق فراشي وعيني تسكب من الدموع مثل من به الغش.

٧ - صندوق المعاليق: يقصد الصدر، جاش: تأجج، سلهوب: ذروة، نايش: لامس، حشيشة، عشب يابس. يقول إن حب تلك الفتاة قد أتعبني وأحسست وكأن في صدري مثل ضرام النار الذي يتأجج وكأنه ذروة نار لامست الحشائش اليابسة.

٨ - اهتماش: ما يقلقني ويجعلني كثير الحركة، ما تقل: ما كأني يقول إن حبك أيتها الفتاة هو مسبب بلائي وعلتي وقلقي وكثرة حركتي وقد نضبت حالي ونش عودي وكأنني لا أذوق الطعام ولا الشراب.

٩ - الخلوج: الناقة فردوا عنها حوارها وبدأت تخلج عليه فصيحة، الخراش: نوع من الجنون، وش لون: كيف. يقول انني أصبحت مثل الناقة التي فقدت حوارها وصارت تخلج عليه حتى أنها كأنها مجنونة ثم يقول كيف إذا كانت خلوج وخريشة.

١٠ - حاشي: ولد الناقة أكبر من الحوار، حط: جعل، نفيشة: منفوش كالصوف يوجه الشاعر كلامه لتلك الناقة الخلوج فيقول إنك فقدت حوارا لا قيمة له فكيف بمن فقد فتاة لعب حبها بقلبه وجعله كالعهن المنفوش.

١١- دَمْعِي عَلَى رِمَّانَةْ الخَدْ مَا شِي سَيْلِ هَمَالِيل الوطَا من بِشِيشَه
١٢- مَا انْسَاهْ كودَ البِدْو تَنْسى المِوَاشِي وَالحضر يَنْسَون الزُّرُوع المِطِيشَه
١٣- إنْ تَرْكُوهِن صَارْ مَا مِنْ مَعَاش وْلا سَاقِم حَيٍّ عَلى غير عيشَه
١٤- يَاصُوَيْحِبِي مَاهْنَاتْ شَيٍّ بْلاشِي نَبْغِي جِزَانَا يَاعْيُون الوَحِيشَه
١٥- يَاعَيْن عَنْزٍ ذَيْرَه حِسْ مَاشِي تِنزلا مَاط الهوى عُودْ هِيشَه
١٦- أنْطِني من صَاف الثَّنَايَا نْطَاش غَذْيَة تِطِيب جُرُوحِي المِتْهِيشَه
١٧- لَوْمَارْ بَاطْرَاف البَرَاطِمْ نْوَاش أَلَذْ من ذَرِّ البكَارْ المِحِيشَه
١٨- وْدِسِّينْ من بَيْن الحَشَا وَالدِّخَاش قَبْلِكْ تَرَى طَرْدَ الهَوَى لِي عَرِيشَه

---

١١ - رمانة الخد: الوجنة، هماليل: شآبيب السحابة، بشيشه: تحلبه.
يقول إن دموعه على وجنتيه ينهمر إنهمارا وقد سيل الأرض بما يشبه شآبيب السحابة المتحلبة منها.

١٢ كود: حتى، المطيشة: المغرية. يقول إنني لن أنساها حتى ينسى البدو الرحيل والنزول والحضر ينسون تلك الزروع المغرية وهذا من الصعب إن لم يكن من المستحيل.

١٣ - ساقم: من السقمة وهي الحياة والمعيشة. يقول إن الحضر اذا تركوا الزروع انقطع عنهم سبيل العيش ولا أحد يستطيع أن يعيش بدون معيشة.

١٤ - هنات: هنا، الوحيشة: المتوحشة ويعني الصقر أو الشاهين وربما يعني الوحش من الظباء.
ينادي الشاعر محبوبته بقوله على صيغة التصغير ياصويحبتي ليس هناك شيء بلاشيء وإنني أريد جزائي منك يامن تشبهين عيون الوحش.

١٥ - عنز: يقصد ظبي، ذيره جفلها وأفزعها فصيحة، تنز: تتحرك بخوف لا: اذا مال: حرك، عود هيشة: العود الرفيع من الحشائش. يصف الشاعر محبوبته بعين الظبي الجافل الذي يتحرك خوفا إذا حرك الهواء عود الحشائش اليابسة.

١٦ - يقول أعطيني ولو قبلة من ثغرك الجميل ولو رشفة قليلة فلعلها أن تشفي جروح قلبي المتفاعلة الملتهبة.

١٧ - لو مار: على الأقل، البراطم: الشفاه، نواش: ملامسة، البكار: جمع بكرة وهي الناقة البكر، المحيشة: المحاشة التي جيء بها من رياض معشبة. يقول على الأقل ولو قبلة بأطراف الشفاه ملامسة سريعة فهي ألذ عندي من حليب النياق الأبكار اذا جيء بها من رياض معشبة.

١٨ دسين: إجعليني وأخفيني فصيحة الحشا: الجوف، والدخاش: ثوب داخلي يلبس تحت الملابس عريشة: مقر. تري: إعلمي.
يختتم الشاعر هذه القصيدة بقوله إجعليني ما بين جلدك وثوبك وخبئيني هناك فإنني قبل رؤيتي لك فان طردي للهوى مستقر وموئل.

(٣٢١) وقال شالح بن حطاب بن هدلان - ديار قحطان

١ - أَبَا انْذِرْ اللِّي من رْبُوعِي يَبِي الطِّيب   لاَ يَاخِذْ ألاَّ من بْيُوتَ الشُّجَاعَةْ
٢ - يِجِي وَلَدْهَا مْذَرَّب كِنَّه الذِّيب   عِـزِّلاَبُـوه وْكِـل مَـا قَـالْ طَـاعَـه
٣ - وْبِنْتَ الرِّدِي يَاتِي وَلَدْهَا كِمَا الهِيب   غَـبْن لاَبُـوه وْفَـاشِـل بَـالجمَـاعَـه
٤ - يَاكِبْر زَوْله عِنْد بَيْت المَعَازِيْب   مِـتْـحَـرِّي مِـتَـى يْـقَـدَّمْ مِـتَـاعَـه

(٣٢٢) وقال سالم بن عيد الهمزاني - سراء حائل

١ - حَـلِـمْـت حِـلْـم وَانَـا غَـافِـي   لَـيْـتِـي تْـهَـنَّـيْـت بَـهْ سَـاعَـةْ
٢ - مَـاهَـمَّـنِـي نَـاب الأَرْدَافِ   وْلاَ هَـمَّـتَنْ نَجْـدِوَ أَطْـمَـاعَـه
٣ - وَجْـدِي عَـلَى صْـغَـيِّرِ هَـافِـي   الـلِّـي لْـيَـاشَـافِـتَنْ فَـاعَـه

---

١ - أبا: أريد، ربوعي: جمع ربع فصيحة يبي: يريد، يأخذ: يتزوج.
يقول الشاعر إنني أريد أن أنذر الذين من ربعي وجماعتي والذين يريدون الأصل الطيب ألا يتزوجوا إلا من بنات الرجال الشجعان الطيبين.

٢ - يجي: يجيء، مذرب: محككك: كنه: كأنه، لأبوه: لابيه.
يقول حتى يأتي إبنه منها رجلا محككا مصقولا وكأنه الذئب في حذره وسطوته وشجاعته فيكون عز لوالده وكل ما أراده في أمر الطاعه له.

٣ - الهيب: الرديئ.
يقول أما إبنة الرجل الرديىء فان إبنه منها يأتي رديًا مثل جده وأخواله ويكون غبنا لوالده وفاشل عند جماعته.

٤ - زوله: هيكله، المعازيب: من يأتي إليهم ضيفا وأساسها فصيح، متاعه: طعامه.
يقول ما أكبر جثته وهيكله عندما يأتي عند من سيضيفه وتجده جاثما على الأرض محتريا متى يقدم له طعامه ليأكله.

١ - يقول الشاعر أنه قد حلم حلما وهو نائم ويتمنى لو تمتع به ولو ساعة واحدة.

٢ - يقول إنه لم تهمه صاحبة الأرداف البارزة ولم تهمه نجد وأطماعها.

٣ - هافي: ظريف، اللي: التي، ليا: اذا، شافتن: رأتني، فاعة: ركضت الي مسرعة
يرسم الشاعر في هذا البيت أجمل صورة للأبوة نحو الصغير من أبنائه وبناته فيقول إنني أتوجد على إبنتي تلك الصغيرة اللطيفة التي اذا رأتني أقبلت وجرت إلي مسرعة لتلتقيني فأضمها على صدري.

(٣٢٣) قالت الأم في إبنـــــها

١- يَا اللّهْ يَاللّي عَالِمْ مَا نْخَفّي	يَاحَافِظِ بْذَرَ النُّوابِتْ بْقَاعَهْ
٢- يَاعَالِمْ حِفْظِي لِعِرْضِي وْعِفّي	حَمَيْت نَفْسِي عن دْرُوبَ الدّنَاعَهْ
٣- يَا اللّهْ لاَ تَقْطَعْ مْرَادِي بْشَفّي	إصْخَر جنيْنِي بَالهَدىَ وَالمِطَاعَه
٤- حَمَلْت كِرْه وْنَاظِري مَايْغَفّي	أَسْهَر لَيَا شِفْتَه تِذَارَف دْمَاعَه
٥- شِلْتَه عَلَى مَتْنِي وْنَوْمَه بْصَفّيْ	واغْذَاه من مِشَّة ضِمِيرِ رضَاعَه
٦- حَرَمْت نَفْسِي حِين كَبْدِي تِرِف	كَمْ بِتْ جَيْعَانَة وَأَدَوّزْ شْبَاعَه
٧- أَحِطْ هِدْمِي بَالشِّتَا له مْدَفّي	أَرْجِيه رَجْوَى مِن بِذَرْ لَهْ زْرَاعَه
٨- حَتّى بَلَغْ رِشْدَهْ وَنَا عَنْه أَهَفّي	وْسَاعَة زْوَاجه شِفت مِنه القِطَاعَه

١ - النوابت: الأعشاب والنباتات، بقاعه: بأرضه. تفتتح الشاعرة هذه القصيدة بطلب ربها الذي يعلم مكان سر الإنسان وما يعلن وهو الذي يحفظ بذر النباتات وقت ينبت فيه إذا نزلت عليه الأمطار في ذلك الوقت.

٢ - الدناعة: الطرق الخارجة عن الطريق الصحيح. تواصل الشاعرة طلبها من ربها عز وجل بحق ما حفظت من عرضها وعفتها حيث صانت نفسها عن الطرق الملتوية والجانحة عن الطريق السليم.

٣ - شفي: رغبتي: جنيني: إبني، المطاعة: الطاعة.

تطلب من الله عز وجل أن لا يقطع رغبتها الشديدة بابنها وأن يهديه لها بالهدى والطاعة بحيث يعطف عليها.

٤ - يغفي: ينام من الغفوة فصيحة. تقول إنني قد حملت به كرها وعيني لا تنام وأبقى ساهرة إذا رأيته يبكي وتذرف دموعه وهذه من مشاعر عاطفة الأمومة.

٥ - شلته: حملته، بصفي: بجانبي، مشة ضميري: من مشة زوري. تقول إنني أحمله على متني وينام بجانبي وغداؤه من حليب ثديي النابع من مشة صدري.

٦ - ترف: تتحرك، شباعه: شبعته. تقول إنها تحرم نفسها من الطعام وتبيت جائعة في سبيل أن يبيت شبعانا وكم ليلة بت جائعة وأصرف الطعام له سواء عندما كان يرضع من صدري أو عندما أصبح يأكل الطعام.

٧ - هدم: الثياب فصيحة. تقول أنها تضع ثيابها له في الشتاء لتدفيه وهي ترجو منه النفع كما يرجو صاحب الزرع أن يجني الثمرة من زرعه الذي بذره.

٨ - أهفي: أدافع وقد تعني انها كانت تحرك الهواء حول وجهه في الصيف، شفت: رأيت، القطاعة: قطع الرحم والقسوة والابتعاد. تقول وهكذا دأبي معه حتى بلغ رشده وأنا أدافع عنه وأجلب له كل ما يريحه ولكنه عندما تزوج رأيت منه الابتعاد عني ومقاطعتي.

٩- إنْ قِلْت لَهْ شَيْ بِـفَهْنِي مْقَفِّي وِلْحِرِمْتَـه يِمْشِي بْسَـمْـع وْطَـاعَـه
١٠- وَالدِّمِع حَرَّق نَاظْرِي مَا يْكِفْ غْدِيْت مِـن عِقْب الرِّزَانَةْ رَعَاعَـه
١١- وِإنْ لانْ صَارْ لْحَر كْبَدِي مْطَفِّي عَسَـاه مِنِّي بْحِلْ فِي كِلْ سَـاعَـه

(٣٢٤) وقال عبدالله بن محمد الثميري - المجمعة ت١٤٠٧هـ

١- الـعَـرَبْ يَومْ غَـنّـوا بَالـنَّـشِـيْد قَـالَـوا إنْ الـنَّـاس بَـالـشِّـعْـر أَرْبَـعَـهْ
٢- شَـاعِـر لْمَاحْ لْلْـمَـغْـنَـى بِـصِـيْد دَائِم يَـجْـرِي وْلاَ يْـجِـرَى مَـعَـه
٣- وْشَـاعِـر فَارِسْ وْرِمْحَه من حَدِيْد مَـا يِـخُـوضْ إلاَّ بْـوَسْـطَ المَـعْـمَـعَـة

٩- سفهني: تركني ولم يسمع كلامي، مقفي: مقفيا عني، حرمته: زوجته.
تقول إذا قلت له قولا تركني وانصرف عني دون مبال بما أقول وهو في نفس الوقت لزوجته يقول لها سمعا وطاعة بما تأمر به.
١٠ غديت: صرت، من عقب، من بعد.
تقول إن الدمع قد حرق نواظري لا يكف ولا يقف وصرت بعد الرزانة رعاعة تهب بي النوازع من الخفة التي اصابتني بسببه.
١١- عساه بحل: أي عسى الله أن يحله عن إساءته إلي.
تقول وإن لان لي بعض الوقت اطمأننت وصارت معاملته لي باللين كأنها اطفات ما أحسه بنفسي وعسى الله أن يحله مني في كل ساعة فجزاها الله خيرا أنظر عاطفة الأمومة الحقة حتى وإن أساء اليها ابنها فإنها تسامحه وتطلب له العفو من الله عز وجل.
١- النشيد: الشعر
هذه المقطوعة للشاعر عبدالله الثميري يرحمه الله هي بمعنى شعر الحطيئة أو كثير عزة والأرجح أنها للحطيئة:

والشعراء فاعلمن أربعة فشاعر يجري ولايجري معه
وشاعر ينشد وسط المعمعة وشاعر من حقه أن تسمعه
وشاعر من حقه أن تصفعه

صاغها الشاعر بالشعر الشعبي على هذا المضمون فقال إن الشعراء اربعة مستويات.
٢- لماح: يلمح
فهذا المستوى الاول الشاعر المفلق الذي يجري ولا يجري معه.
٣- المستوى الثاني من الشعراء هو الذي رمحه من حديد ويعني قوى قوله وينزل مع الشعراء ويقارعهم في وسط المعمعة.

٤- وْثَالِثْ الشْعَارْ لَوَ هُو مَا يْجِيْد   كَانْ عِنْدَكْ وَقْت جَامِلْ وِاسْمَعَه
٥- وْرَابِعْ لاَبِدْ يِرْكَسْ فِيه قَيْد   كَبْرْ أوْ قَارِه وْشِدْ البِرْدَعَه
٦- وِاضْرِبَه بَالْخَيْزَرَانْ وْبَالجِرِيْد   لاَ يْحِسْ وْلاَ يَعْرِفْ المَنْفَعَة

(٣٢٥)وقال نغيمش بن ذعار الشمري - شمال نجد

١- شْيَاهِي مْزَبْنِهَا عن اللّي يْرِيْدَهَا   زْحُولْ الرّجَال أَهْل الفِعَال المِطَارْفَة
٢- يَافُونْ بَالشْطَاتْ يْدَلْهُون بَالرّخَا   يَوم إنْ بَعْض النّاسْ يِنْكِرْ مَعَارْفَه

---

٤ - الشعار: الشعراء
المستوى الثالث هو الذي فيه جودة وركاكة فان كان لديك متسع من الوقت فاستمع إليه من باب المجاملة على الشبه.

٥ - يركس: يقيد ويشد عليه القيد على الشبه بالحمار، وقاره: ما يوضع على ظهره البردعة: ولية فصيحة الحمار التي توضع على ظهره ويوضع فوقها الحمل.
المستوى الرابع شبهه الشاعر بالحمار الذي يجب أن يقيد ويقصر من قياده ويوضع عليه الوقر الثقيل حتى لا يتحرك فهو ليس بشاعر.

٦ - يقول وعليك ان تضربه بالخيزران وهو نوع من النبات النهري يتخذ منه العصي فهو لا يحس ولا يعرف منفعة نفسه.

١ - مزبنها: قد أودعتها، زحول: جمع زحل وهو الرجل الثقة البطل، المطارفة: فخذ من عنزة واحدهم مطرفي.
يقص الشاعر قصة حدثت له مع جيرانه المطارفة من عنزة فقد كانوا أهل إبل وهذا الشمري جارهم ماله من الغنم، وعلموا أن هناك غارة سوف تباغتهم في اليوم الثاني وقد دفعوا بابلهم وبيوتهم الى مكان أمين وبقي جارهم الشمري وغنمه التي لا تستطيع الوصول إلى المكان الأمين الذي فيه بيوت وأموال رفاقه فاستقر رأيهم أن ينقلوا غنمه على الخيل وإيصال بيته وغنمه إلى حيث بيوتهم وأموالهم وفعلاً أوصلوها شاة شاة على ظهور خيولهم ثم عادوا إلى مكانهم بعد أن أمنوا أهلهم وأموالهم ولاقوا المغيرين في المكان الأول ودحروهم هذا ملخص قصتهم.
يقول الشاعر إني قد اودعت شياهي عند أولئك القوم الأوفياء أهل الحمية والمروءة والأفعال الطيبة وهم من الرجال الأشداء الأقوياء الأبطال.

٢ - يافون: من الوفاء، الشطات: جمع شطة وهي الشدة، يدلهون: يسلون فصيحة.
يقول أنهم يفون مع جارهم ورفاقهم في أوقات الشدة ويسلونه ويدلهونه وقت الرخاء.

٣- يَاوَيْلِ مِن هُو بَالمِلاَقَا يِصِدَّهَم يَنْهَجْ كِمَا وَادِ غَثَى السَّيل جَازْفَه
٤- مَاقُولْ قَوْل يِقَالْ شَوْفِ بْعَيْنِي فِي سَاعَةٍ بَهْ دَمْعَة العَيْن ذَارْفَه
٥- حَامَوا هَلْ العَشْوَا عَلَى حَقْ جَارَهَم فِي مَوْقِفِ فِيه المَنَايَا مْشَارْفَه

(٣٢٦) وقال مساعد بن ربيع الرشيدي - حائل - الرياض

١- آخِـــر عِـبَـارَاتِـي وِدَاعْ وَآخِـر مِـشـوَارِي رِحِـيـل
جِيْتِكْ وَبِي نَفْحَة ظِمَا وَأَقْبِتْ كَبْدِي نَاشْفَة
٢- أَصْعَب كَلاَمْ أَصْعَبْ خَبرْ صَرْخَة عِقِبْ صَمْتٍ طَوِيل
مِثْلِ الهُدُوء اللِّي سِبِقْ لَحْظَة هُبُوبْ العَاصِفَة
٣- وِانْتِي بِمِتَنَاوَلْ يِدِي تِبْدِيْن مِثْل المِسْتِحِيل
فِي عِشْرِتِكْ صَوْتِ العَقِلْ يَقْتِل طُمُوحِ العَاطِفَة

---

٣ - ينهج: يذهب فصيحة، غثى السيل ما يغثوه السيل فصيحة.
يقول ياويل من هو يلاقيهم أيام المعارك فإنه سيذهب مثل غثاء السيل الذي جرفه من مكانه وألقى به على جانب الوادي.

٤ - يقول إنني أتكلم عن واقع رأيته بعيني ولم ينقله إليَّ أحد في وقت الشدة عندما كانت الدموع تذرف من العيون فعلوا هذا الفعل.

٥ - هل العشوا: عزوة المطارقة، مشارفه: مطلة.
يقول إنهم قد حاموا على حق جارهم في ساعة تطل فيه المنايا من الأعداء المغيرين.

١ - هذه القصيدة الجيدة في معانيها من أحسن ما قرأت من الشعر الشعبي الحديث والشاعر متمكن ومبتكر لبعض المعاني الجيدة وهي قصيدة رمزية حيث يقول الشاعر إن آخر عباراتي وداع وآخر مشوار لي هو رحيل عنك فلقد أتيتك وبي نفحة ظمأ وذهبت من عندك وكبدي ظمآنة ناشفة

٢ - يقول إن أصعب كلامي وأصعب خبر صرخة تأتي بعد صمت طويل فهي مثل ذلك الهدوء الذي يسبق هبوب العاصفة.

٣ - يقول رغم قربك مني وبمتناول يدي لكنك تبدين مثل المستحيل وكأنني أسمع في عشرتك صوت العقل المفكر لكن صوت العقل لا يتفق مع طموح العاطفة بل انه يقتلها فالعقل له اعتباراته والعاطفة لها اعتباراتها.

٤- الحبْ مَا هُو كِلْ شَيْ إلى وِفَقْ حَظٍّ بِخِيلْ
فَلُوبَنَا مِثْلْ العَسَلْ بَسْ الظُّرُوفْ مَصَالْفَه

٥- لاَلِلْنِدِمْ لاَلِلْتِعَبْ أوْ شَيْ مِنْ هَذَا القَبِيلْ
وِانْتِي مَاجَا مِنَّكْ خَطَا حِتَّى يِقُولِي آسْفَه

٦- مِنْ غِيرْ لَيْه اسْتَسْلِمِي واسْتَلْهِمِي صَبْرٍ جِمِيلْ
ولاَ تَسَالِيْنِي وِشْ جَرَى مَالِكْ بْطُولْ السَّالْفَه

٧- قُولِي لَهُمْ يَاعِزُوتِي مَا غَابَنَا مَوْتَ النَّخِيلْ
اللِّي بِرَافِيهَا الأجَلْ زَمَّتْ لكِنْ وَاقْفَه

٨- آخِرْ عِبَارَاتِي وِدَاعْ وِآخِرْ مِشَاوِيرِي رِحِيلْ
جِيتِكْ زِكَبْدِي نَاشْفَهْ وَاقْفَيْتْ كَبْدِي نَاشْفَه

---

٤ – يقول إن الحب ليس كل شيء إذا كان الحظ سيئا فلابد أن يتظافر الحب والحظ ومع أن قلبينا صافية نقية مثل نقاوة العسل وحلاوته لكن هناك منغص ينغص هذا الصفاء ذلك هي تلك الظروف المعاكسة لرغباتنا.

٥ – يقول متحدثا اليها بثقة لا للندم على ما حصل في هذه المرة، ولا للمستحيل فسوف أعاود مرة ومرة عسى أن أظفر بما أريد فالمستحيل لا وجود له عندي أما أنت فلم يأت منك خطأ حتى تتأسفي مني لكن ما حصل هو من تلك الظروف.

٦ – ليه: لماذا، وش جرى: ماذا جرى، السالفة: الحكاية.
يقول لها عليك أن تستسلمي لهذا الواقع وأن تستلهمي الصبر الجميل ولا تسأليني لماذا هذا الإستسلام وما الذي جرى حتى استسلم فما لك أن تستقصي الحكاية وتتبعيها.

٧ – ياعزوتي: يامن اعتزي به.
طرق هذا المعنى اكثر من شاعر قديما وحديثا لكن طرح الشاعر له بهذا الأسلوب أعتبره إبداعا منه حيث يقول عليك أن تقولي لهم بدون استسلام ولا جزع لئن فشلنا هذه المرة فسوف ننتصر مرة أخرى ولن يضيرنا ما حدث فالنخلة تموت لكن رغم ذلك تبقى شامخة فرعها يكابد عنان السماء رغم الحالة التي هي فيها.

٨ – يعيد الشاعر مطلع القصيدة مع تغيير طفيف وذلك للتأكيد فيقول أنه قد جاءها وهو ظمآن وذهب منها وهو ظمآن دون أن يرتوي عطشه.

(٣٢٧) وقال علي ابراهيم الخاتم - تميم

١ - كِفّ الشَّعَر عن حَاجْبَكْ لاَ يْغَطِّيه خَـلّـه يِـبِـيْنْ وْمُـرقْ عَـيْنِي يْشُـوفَـهْ
٢ - لِمْسَة هَدَبْ عَيْنِكْ عَلَى الخَدْ يُوذِيْه لَـو كَـانْ لِمْسَـه بَـسْ مَـشْـة مِـرُوفَـه
٣ - خَدٌ عَطَاهُ اللّه من الزِّين وَافِيْه عَـجِـزْ لْـسَـانِـي لاَيْـعَـدِّدْ وْصُـوفَـه
٤ - خِرْس هَدَبْ عَيْنه لِيَا سَلْهَمَتْ فِيه طَابُوزْ عَسْكَر صَاْرْ مَاتْ سْيُوفَه
٥ - والشَّعَر الأَشْقَر فَوقَ الأَمْتَانْ كَاسِيه أَقْفَي وْعَيْنِي من سِبَبْه مْخَطُوفَه
٦ - غِرْو غْرِيْر مَايْقِي فِي تْخِطْيِه تَـرْمِـيْـزْ مِـهَـر لِـلْـطَّـرَادْ مْـعَـسْـرَفَـه
٧ - إِذَا ابْتِسَم يِبِيْن مَا كَانْ مِخْفِيه غِرْ كِـمَـا الْلُّـولُـو تِـبَـارَقْ صْـفُـوفَـه
٨ - شِفْتَه بْعَرْضْ السُّوقْ يَنْقِل مِشَارِيه وِلْـتَـاعْ قَـلْـبِـي يَـوم بَـانَـتْ كْـفُـوفَـه

---

١ - يبتدىء الشاعر هذه القصيدة بالأمر على تلك المحبوبة أن تكف شعر غرتها عن جبينها حتى لا يغطيه وحتى يكون واضحا ويراه بعينيه ويمتع ناظريه.

٢ مروفة: مس بلطف ولين
يقول إن لمسة هدب عينيها على وجنتيها وخديها تؤثر فيه حتى لو كانت لمسة لطيفة من الأهدب فإن ذلك يؤثر نظرا لنعومة خديها وطراوتهما.

٣ - يقول إن ذلك الخد قد أعطاه الله من الجمال النصيب الوافي حتى أن لسانه قد عجز ان يعدد أوصافه ويحيط بفنون جماله.

٤ خرس: العيون الخرس هي الساهية باغراء، سلهمت: السلهمة الإغضاء باغراء.
يقول إن عينيها الساجيتين باغراء المغضيتين بفتنة قد رشقته بسهامها وكأنهما طابور من العسكر من ذوي السيوف الصارمة.

٥ - يقول إن شعر رأسها الأشقر قد اكتست به أردافها من الخلف وقد انصرفت من عنده وقد اختطفت لبه وجرت نياط قلبه وذهبت به معها.

٦ غرو: الغرو الفتاة الجميلة الغرة، الغريرة: التي على فطرتها لم تجرب من الأمور شيئا ترميز قفز، مهر: الفرس الفتية الطراد: امطاردة في المعركة، معسوفة مدربة.
يقول إنها فتاة صغيرة غريرة لم تجرب من الأمور شيئا وهي في حركاتها مثل حركات المهر الفتاة من الخيل التي دربت لتوها على خوض المعارك.

٧ - يقول انها اذا ابتسمت وبانت أسنانها من ثغرها الجميل تلك الأسنان التي تشبه نظيم اللؤلؤ البراق.

٨ شفته: رأيته ، مشاريه: مشترياته.
يقول إنه قد رآها بالسوق ومعها مشترياتها وقد التاع قلبه عندما شاهد كفيها.

٩- كِلٍّ تَرَكْ شِغْلَه تِمَنّى يْحَاكِيه	وْكِلّ سَأَلْ يَانَاسْ مِنْ هِي هَنُوفَه
١٠-قِمْت إرْتِجِفْ وَالعَقِل من كُودْ مَافِيه	دَقّات قَلْبِي مِثِلْ دَقَّة دْفُوفَه
١١- وِقَفِتْ سَاعَة حَايِرٍ بَسْ أَرَاعِيَه	مَذْهُول بَاقْصَى القَلْب هَمٍّ يِلُوفَه

(٣٢٨) وقال ابراهيم بن دحيم الرديعان من قصيدة - حائل

١- يَارْشَيد يَامَشْكَايْ مَاعَنْك خَافِي	اليَوم جِفْنِي مَا تُوَقَّفْ ذِرِيفَهْ
٢- العَودْ رَاحْ وَلاَ يْظَنّي يْشَافِي	وْعَلِيه دَمْعَاتِي دُوَام نِزِيْفَه
٣- والِيَومْ هَذَا يَشَّرونِي بْلافِي	جَابَهْ لَنَا يَارْشِيد رَبِّي خَلِيْفَه
٤- أَبْكِي فَرَحْ يَارِشَيد مَابِي خَلاَفِ	غَصِبٍ عَلَيَّ القَلْب حَنْ لْولِيفَه

---

٩ - هنوف الهنوف: المرأة تهانف أي تمازح وتضحك ضحكات الاغراء فصيحة.
يقول إنه ليس هو لوحده من فتن بها وإنما كل الذين شاهدوها بالسوق كل قد ترك عمله ووقف مشدوها وكل كان يتساءل لمن تكون تلك الفتاة.

١٠ - قمت : بدأت، كود: شدة دفوفه : جمع دف وهو ما يقرع للأفراح فصيحة.
يقول أنه قد ارتجف واهتز من شدة ما أصابه من تأثير ذلك المنظر وبدأ قلبه يرتجف وتسمع لدقاته ضربات تشبه ضربات الدفوف.

١١ بس: أدمت النظر اليه أراعيه: أنظر اليه ، يلوفه: يعصف به.
يقول أنه قد وقف ساعة وهو ينظر إليها دون إغضاء وقد ذهل وانبهر من روعة جمالها وقد أحس أن في قلبه آلام وهموم تعصف به.

١ ينادي الشاعر ابنه رشيد بن ابراهيم الرديعان وهو من أبر أبنائه له جزاه الله خيراً ومن مبرته لوالده سمى أول إبن له بعد وفاة جده باسم جده وهو الذي بعث هذه القصيدة فيقول والده ليس عنك خافي فان جفن عيني لم يتوقف ذرفه للدموع.

٢ - العود: يعني والده الشيخ عبدالرحمن او «دحيم» الرشيد الرديعان رحمه الله.
يقول إن أبي قد انتقل الى جوار ربه ولا أظنه يرى بعد الآن وقد ذرفت عينيه من الدموع ما يشبه النزيف.

٣ - لافي: قادم فصيحة اذا كان المجيء ليلاً.
يقول إنهم بشروني هذا اليوم بابنك الجديد وقد فرحت فيه فرحا شديدا وقد منحنا الله إياه ليكون خليفة للوالد باسمه وأرجو أن يشبهه قولا وفعلا وسلوكا.

٤ - يقول إنني أبكي من الفرح وليس بي أي خلاف أو ضيم ولكن أجبرتني الدموع وبكيت غصبا عني لأن قلبي حن لاليفه وهو الوالد رحمة الله عليه.

٥- أَطْلِبْ عَسَى الجنَّة لِجِدَّك مَلاَفِي يَسْكِنْ عَلى أَرْضٍ عِشْبَهَا كَالقِطْيفَة
٦ - مَعْ الصَّحَابَة مَسْكَنٍ لَهْ يْشَافِي هِدْمٍ نِظِيْف وْدَارْ خِلْدٍ نِظِيْفَه
٧- يَامَا مِشَى بَاللَّيل والسِّبتْ حَافِي وْيَامَا رِكَضْ لأجْلَ العَشَا وَالطْرِيْفَه
٨- وْعَلَى البِطُون يْرَبِّطُون الغِدَافِي وَقْتٍ صِعِيْب وَالمعِيْشَةْ كِلِيْفَة
٩- نَشْبَعْ وْهُو بَطْنَهْ من الجُوعْ هَافِي وَنَرْقِدْ وهُو يَسْرِي بْخَالٍ كِسِيفَة
١٠- الثُّوب جَابَهْ مَعْ جِدِيْدِ الغِدَافِي وْيِفْرَحْ لْيَاشَاف المَلاَبِسْ نِظِيْفَة
١١- لْيَاجَا الشِّتَا يِضْفِي عَلَيْنَا اللَّحَافِ ولْيَا صَاحْ وَاحِدْنَا حَيَاتَه يِعِيْفَه
١٢- والوَالْدَة فَضْلَهْ عَلَى الكِلْ ضَافِي حَقَّه عَلَيْ كِبْر الجِبَالْ المِنِيْفَه

---

٥ - ملافي: مآل ومسكن.
يقول اطلب من الله أن تكون جنات الفردوس مآل جدك ومسكنه يسير على أرض خضراء من رياض الجنة وكأنها زرع القطيفة مما عليه من النبات.
٦ - يشاف: يرى
يقول أطلب أن يكون مسكنه مع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته في مسكن يرى هناك في لباس نظيف ودار خلد نظيفة.
٧ السبت: باطن القدم: الطريفة: ما يستطرف من الأكل وغيره
يقول ياما سار بالليل حافيا في سبيل تحصيل لقمة العيش لنا وياما ركض من أجل تأمين قوتنا وما نستطرف من الأكل والشرب.
٨ - الغداف: جمع غدفة وهو ما يغطى به الرأس للرجل والمرأة وهي للرجل أخص.
يقول ياما كانوا يربطون على بطونهم من شدة ما يعانون من الجوع
٩ - كسيفة: مؤلمة.
يقول ياما كنا نشبع وهو يبيت الطوى وننام الليل وهو يسري الليل في طلب الرزق لنا وهو في حالة مؤلمة.
١٠ - يقول إنه يحضر لنا الثياب الجديدة مع أغطية الرؤوس «الغداف» ويفرح إذا رآنا نرفل بالملابس النظيفة.
١١ يقول إنه شديد العناية بنا، فاذا نمنا في ليال الشتاء فإنه يتيقظ في الليل ويتفقدنا إذا كان غطاء واحدنا قد انكشف عنه فانه يضفيه عليه حتى لا يتأثر من البرد.
١٢ - يقول واذا ذكرنا فضل الوالد فاننا لا ننسى فضل الوالدة فقضلها كل واحد يراه، وحقها علينا كبير مثل كبر هذه الجبال الشامخة.

١٣- تِفِزْ لَوْ جِفْنَه من النَّوم غَافِي تْقَدِّمْ لَنَا المَطْلَب بْنَفْس خَفِيْفَة
١٤- إمْلِكْ بْوَسْط فْوَادَهَا لَكْ مَلاَفِي لْيَا صِحْت قَلْب إمِّك بْزَايَدْ رِجِيْفَه
١٥- ولْيَا مِرِضْتْ عَيْنه تَدْفِقْ الدَّمْع صَافِي عَسَاهْ مَا تْعَالِجْ عْيُونَه كِفِيْفَة
١٦- تِبِرَّنَا خِفْيَة تَبِي مَا تْشَافِي تَخَافْ من نَظْرَة حَسُودٍ مْخِيْفَة
١٧- تْصَلِّح لَنَا خِبْزٍ وْنَوبٍ رْهَافِ وْتِعْطِي رِغِيْف وْنَوبْ تِعْطِيْ غَرِيْفَة
١٨- تَشْقَى لَنَا يَوم السِّنِيْن العِجَافِ نَوْبٍ تِخِيْط وْنَوْبْ تِدْرِجْ سِفِيْفَة

---

١٣ - تفز : تفزع وتقوم بسرعة
يقول إنها تقوم فزعة من غرفة النوم اذا صاح أحدنا أو طلب شيئا لتقدم له ما طلب بنفس خفيفة مسرورة.

١٤ - ملافي: مآل ، ليا : أذا.
يقول إن أملك بوسط قلبها لك مكانة خاصة وإذا صحت عليها تزايد حفقات قلبها ورجفه من شدة خوفها عليك وشدة شوقها إليك.

١٥ - في صدر هذا البيت ثقل ، يقول واذا مرضت فان عينيها تذرفان من الدموع، وتطلب من االله أن يقي الله تينك العينين من العمى وأن لا تعالج كفيفه البصر.

١٦ - تبي: تريد، ما تشاف: لا يراها احد.
يقول إنها تبرنا بالطعام والشراب خفية لا تريد أن يراها أحد وهي تعطينا ما تبرنا به وذلك لشدة خوفها علينا من الحساد أو من يصيبون بالعين.

١٧ - رهاف: نوع من الأرغفة التي تصنع محليا، نوب مرة: غريفة: ما يغرف من الأكل قبل حينه أو قبيل تهيئته وتقديمه للمجموعة.
يقول إنها حينا تعطينا خبزا وحينا آخر تعطينا أرغفة رقيقة ومرة تعطينا من تلك الأرغفة وأخرى تغرف لنا من الأكل قبل تقديمه للكل هذا الكلام كان في وقت مضى عندما لا يكون في البيت ما يؤكل إلا وجبة الطعام التي تطبخ فيعطى الأطفال ما يسد رمقهم ويمنع نفوسهم حتى تقدم وجبة الطعام للجميع.

١٨ - العجاف: الصعاب فصيحة نوب: حينا أو مرة. سفيفة: نسيج الخوص فصيحة.
يقول انها تشقى لنا في السنين العجاف فحينا تدرك رزقنا لمساعدة والدنا بخياطة الملابس وحينا آخر تصنع سفيف الخوص لتحصل من ربعه على رزق لنا.

(٣٢٩) وقال عايض بن محمد العتيبي - الدمام

١- كِلْ خِبِلٍ غايته تِخْلِفْ ظْنُونَه   قاصِرْ المَغْنَى وِرُودَهْ وانْصِرَافَه
٢- مَعْ دْرُوبَ القافِيَة تَقْرَعْ شْنُونَه   وَالمَعَانِي لَوْ يْهَاوِيهَا تْعَافَه
٣- مِبْتِلِين الشِّعِرْ واللِّي يْدِعُونَه   وَالضُّعُوف اللِّي يْحِبُّون اسْتِلافَه
٤- والخبُول اللِّي يَبُون يْحَرْفُونَه   عِنْ مِسَارَه وِيتْمِنُّونْ انْحِرَافَه
٥- قَاصْدِين من الجلال يْجَرْدُونَه   وْيِبْعِدُونَه عن تِسَامِيه وْعَفَافَه
٦- بَالحَدَاثَهْ والحَدِيثْ يِنَاهْضُونَه   كِلْ وَاحِدْ شَاهِرٍ سَيْفَه وَسَافَه
٧- مَيرحِنَا بَالحِلَلْ وَالحَالْ دُونَه   عن جِمِيعَ اللِّي يْرِيدُون اخْتِطَافَه

---

١ - خبل: الذي في عقله خبل وغفلة.
يقول ان كل من في عقله خبل فإن غايته تخلف ظنونه وهو قاصر النظر والبصيرة ولا يصل إلى ما يريد فهو قاصر في الورود والانصراف.

٢ شنونه: جمع شنة القربة البالية.
يقول إنه يجري مع قوافي الشعر يقرع شنونه البالية وتهرب عنه المعاني الجميلة والعميقة.

٣ - يقول إن من يدعي الشعر قد ابتلاه وأرهقه، أولئك الذين يعيشون على هامش الشعر ويقترضونه من غيرهم.

٤ - يقول وهناك فئة ثانية هم ممن أصابهم الخبل الذين يريدون تحريفه عن مساره حسب ميولهم وقدراتهم ويتمنون انحرافه عن طريقه السليم القوي.

٥ - يقول إن هذه الفئات مرادهم وقصدهم أن يجردوا الشعر عن هيبته وجلاله ويبعدونه عن تساميه وشموخه وعن عزته وعفته.

٦ - الحداثة: منهج ينهج بالشعر الى النثر والتفكيك والتخلص من ضبط القافية ويدعون أنه شعر حديث وكان أول ما دخل على الشعر الفصيح ثم دخل على الشعر الشعبي.
يقول إن تلك الفئات العاجزة عن قول الشعر الموزون والمقفى ابتدعوا هذا النوع الذي سموه شعر الحداثة وكل واحد منهم قد سل سيفه وشهره في وجوه من يعارضه.

٧ - مير: لكن.
يقول في الختام لكننا سنقف بقدر استطاعتنا وحيلنا وقوتنا دونه ونحميه من الذين يريدون اختطافه وتحويله الى ذلك النوع الهزيل.

(٣٣٠) وقال عبدالله الهويشل - القويعية

١- يَاطَير عَزَّ المِوَلَّع نَاحِلْ الحَالِ صَابَه عَدِيْمٍ زَهِي حِجْلٍ عَلَى سَاقَه
٢- صَابَه وْزَيْدِ عنِ المِسْكِين مَا سَالِ زَيْن التَّعَازِيْل سَابِي عَقِلْ عِشَاقَه
٣- اللِّي إِلَى مِنْ حَكَى لِي يِطْرَب البَالِ من هَرَجِتَه نَشْ حَالِي وَيْل من عَاقَه
٤- قَلْبِي كِمَا زَرْع عِرْبٍ فِيْه بَتَّالِ خَمْسٍ تِشَاوَتْ وْهُو قِدْ بَانْ زُرَّاقَه
٥- من شَوْف عَيْنٍ وْجِبْينٍ وْشِقْرٍ مَيَّالِ وِشْفَيْتَيْنٍ وْخَدِّيْنٍ وْخِنَّاقَة
٦- يَازَين عَطْنِي إِلَى مَا صُرت زَلَالِي حَيْث إِنِّي إِعْطِيْك دِيْنَ اللّه وْمِيثَاقَه

---

١ - عز: من التعزية، عديم: أي عديم المثل، أي لا مثيل له، الحجل: مصاغ كان يلبس على الرجل فصيحة.

يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله أيها الطائر عليك أن تعزي هذا الذي قد تحلت حاله ويعني نفسه فقد أصابته تلك التي لا مثيل لها وهي جميلة وقد ازدهى ساقها بالحجل الذي تلبسه.

٢ - زيد: يرمز به لاسم المحبوب الذي لا يراد التصريح باسمه، التعازيل: المجاسد والمقاطع.

يقول إنه المصاب فقد رمته تلك الجميلة ولم تسأل عنه وهي ذات المجاسد الفاتنة التي تسبي عقول من ينظر اليها.

٣ - هرجته: حكايتها أو أحدوثتها، نش: يبس.

يقول إنها تلك التي إن تحدثت الي طربت لحديثها ومن حكاياتها وتأثري بها قد ضعفت حالي ونحل جسمي وياويل من صادفته فإنها ستعوقه عن مجرى حياته.

٤ - عرب: عرب، بتال: دائم، تشاوت: ثوى البعير: بقي في مبركه لا يستطيع الانبعاث والنهوض من مبركة من شدة الهزال، بان زراقه: بانت سنابله.

يقول الشاعر إن قلبه قد أصبح مثل زرع عند عرب ثوت سوانيهم ولم تستطع النهوض فضلا عن أن تسقي الزرع وهو أشد ما يكو حاجة للماء في هذه المرحلة من عمره فمات.

٥ - شقر ميال: جدائل شعر الرأس، خناقة: قلادة أو نوع من القلائد أو هو المقلد وهو العنق.

يقول إن ما أصابني هو بسبب ما رأيت من عينيها وجبينها وجدائلها الشقراء وشفتيها وخديها وقلادتها أو مقلدها وهو عنقها هذه الاشياء هي التي أثرت في.

٦ زلال: من الزلل: وقد يكون من المرور السريع.

يناديها الشاعر أن تجود عليه ولو بالقليل وهو يعاهد الله ألا يعلم بما تنيله أحد بعهد من الله وميثاق منه.

٧-أحسِنْ وَعْطني شَراب يَنقِشْ القَالي	عَطْنيه من مَبسم سبحَانْ خلاقه
٨-يَارُوحي أحسِنْ وتقبلْ منك الأعمَالْ	وَأزْ الظُوميي شرَاب مَا بَعَدْ ذَاقه
٩- أبرِدْ شَفاةَ الظَوْمِي ثابَكَ الوَالي	مِنْ مِثِل بَرْدٍ قنيف لاحْ براقه
١٠- صَبْرَه قِلِيلٍ وَلاَ بالصَّبرْ يحتَالِ	وَالقَلب يكفَخْ كِمَا طيرٍ بمسْبَاقه

(٣٣١) وقال محمد بن عيسى الرديعان - حائل

١- القَلْب يُومِي والحَشَا فيه دَقَّاق	والحَالْ مَا ترْضي هَزِيلَه دْقَاقه
٢- عَلَى الحَبِيب اللّى لَهْ القَلب مشتَاقْ	هُو مَا دَرَى عَني عَذَابي فرَاقه
٣- قَلبي يَهَوبي من غرُوبَه للاشْرَاق	وطيفك يناجي مهجتي في عمَاقه
٤- يَابُو خْدُوْدٍ كِنهن نُوز برَّاق	إليَا شَعَقْ بَيْن الغَمَام بْلبَاقه

٧ - القالي: شدة الظمأ، والقالي ما يحس به الانسان من الحرارة في جوفه نتيجة المعاناة.
يقول لها أعطيني قبلة لامتص من رضاب شفتيك من يقش ويزيل ما أحس به من ذلك المبسم الذي تجلى من خلقه.

٨ - أز: أسق، ما بعد: لم يذقه من قبل.
يقول احسني إلي أيها الجميلة تقبل منك أعمالك واسق المسكين من شراب لم يذقه من قبل.

٩ - برد: ما ينزل من السحاب من الثلج الكروي فصيحة، قنيف: انوف الأمزان المتراكمة.
يقول ابردي صدى الظامىء جزاك الله خيراً من ثغر مثل برد السحاب الذي يلوح برقه.

١٠ - يكفخ: يثب ويضرب بجناحيه لمحاولة الطيران، والطير: الصقر، مسباقه: مربطه.
يقول الشاعر إن قلبه قد عجز من الصبر وأصبح يتحرك في صدره كما يقفز الطائر الذي يحاول الطيران بقوة وهو مربوط لا يستطيع ذلك.

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن قلبه يتحرك بقوة في صدره دقات قلبه القوية وجسمه ضعيف هزيل لا يساعده على النهوض أو الحركة وذلك لشدة ما يعاني.

٢ - يقول إن ما يعانيه هو بسبب تلك الحبيبة التي اشتاق لها قلبه وهي لا تعلم أن عذابه هو مفارقته إياها.

٣ - يهوبي: يجري على غير هداية ولا هدف، غروبه للاشراق يعني الشمس أي طول الليل.
يقول إن قلبه مصاب بالقلق لا يستقر له قرار طول الليل وهو يطارد طيفها الذي يرتسم في اعماق قلبه المعنى.

٤ - أبو: ذات، شعق: لمع وأضاء. يقول إنها ذات الخد الأبيض اللامع الذي يشبه البرق الذي يضيء بلباقة ولطف بين طبقات السحاب العالية.

٥– والكَتِفْ والأرْدَافْ وَالبِطِنْ وْالسَّاقْ ... مِعْطِيه رَبّي مع جِمَالَهْ رِشَاقَه
٦– وِالعَينْ عَيْنْ غْزَيْل الرَّوضْ لاَفَاقْ ... دَلاً يْفَزّزْ وَالطَّرَبْ فِيه شَاقَه
٧– وِلْيَا نِظَرْ بَالعَيْنْ لِلْقَلْبْ سَرَّاقْ ... عَزّي لْقَلْبِي رَاحْ يَمّه سْرَاقَه
٨– أبُو جِدِيْلٍ فَوْقَ الأرْدَافْ دِلاَّقْ ... وِمْسَرّحٍ بَالطّيْب يِنْعِشْ عَبَاقَه
٩– وِلْيَا مِشِي دَقّ الخَلاَخِيلْ بِرْفَاقْ ... يِهِزْ خَصْر زَاهي بَهْ نْطَاقَه
١٠– المَاسْ فِي وَسْطَه يِقِلْ عَيْنْ زَرّاقْ ... وِمْرَصّع بَاغْلى الجَوَاهِرْ ولاَقَه
١١– وِأبُو نْهَيْدِ كَالزّبَيْدِي بْرِقْرَاقْ ... بَيْنِ الزّهَرْ مَنْشَاه بَارْضٍ زْقَاقَه
١٢– قَفْرٍ زَهَرْهَا يِبْهِجِ الرّوحْ بْرنَاقْ ... بَاطْرَافْهَا لَفّ البَخْتَرِي زْرَاقَه

---

٥ – يعدد الشاعر مفاتنها من كتف عبل وأرداف مكتنزة ووسط أهيف وساق مدمج وقد أعطاها الله مع الجمال في الخلق رشاقة في القوام والجسم.

٦ – غزيل: تصغير غزال فصيحة، دلا: بدأ، يفزز: يقفز مرحا.

يقول إن عينيها مثل عين ذلك الخشف الرائع مع أمه في روض معشب وقد بدأ طربا أشرا يقفز هنا وهناك.

٧ – وليا: وإذا، يمه: اليه، عزى: تعزز لقلبي يقول وإذا نظرت إلي بعينيها سرقت قلبي من بين جوانحي، إنني أتعزز لقلبي الذي سرقته وراح اليها سرقة.

٨ – دلاق: سائحات فصيحة. يقول إن جدائلها منساحة من فوق ردفيها وقد مشطته بأنواع العطور والطيوب التي ينعش عبقها الروح.

٩ – ليا: ماذا دق: حرك، الخلاخيل جمع خلخال وهو ما تلبسه المرأة بأسفل ساقها فصيحة زاهي: مزدهي فصيحة، نطاقه: حزامه فصيحة.

يقول إنها اذا مشت حركت خلاخيلها برفق بحيث يسمع لها رنين لطيف وهي تهز خصرا نحيلا قد ازدهى فيه نطاقه أو حزامه.

١٠ – تقل: كأنه زراق: نوع من الثعابين سريع الإنسياب وله عين لامعة لاقه: صار لائقا عليها.

يقول ان حزامها فيه قطعة من الماس تلمع وكأنها عين ذلك الثعبان اللامعة وقد رصع نطاقها او حزام وسطها بأغلى وأثمن الجواهر فصار لائقا عليها وازدهت به.

١١ – أبو: ذات نهد، الزبيدي نوع من الكمأة أبيض كبير الحجم ملء كف اليد وأكبر، الرقراق: شجيرات تبنت في منابت الكمأة واحدته رقراقة ويجمع على رقروق ورقراق.

يقول إن نهديها مثل كمأة الزبيد حجما ولونا إذا نبت في أرض لينة.

١٢ – قفر زهرها: لم يرع، البختري: نبات عطري واحدته بختريه رناق: ألوان وأشكال يكمل وصف تلك الروضة التي جنيت منها الكمأة بأنها متعددة الألوان والأشكال ولو صار نبات البختري برائحته العطرية بمثابة الرواق لها.

١٣- وَجْدِي عَلَى مَزَّة شِفَايَاهْ بِذْوَاق	يِبْرِي عَلَيْك الرُّوحْ لَذَّة مِذَاقَه
١٤- مِثْل العَسَل بَيْن الشِّفَاتَيْن تْرِيَاقْ	يَشْفِي جْوَايِح عِلّتي من حَرَاقَه
١٥- يَامِنْ مَلَكْ حِبَّه فْوَادِي بَالاعْمَاقْ	وْتِقَاضِبَتْ بَيْن الضَّمَايِرْ حْلاقَه
١٦- حَرَام تْجْفَانِي تَرَى القَلْب خَفَّاقْ	لَوْ لاَ ضْلُوعِي مَا بِقَى بَهْ عْلاَقَه

(٣٣٢) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - نقي

١- اللّه مِن عَيْن تِهِلّه عَبَارِي	بِشْبِه هَمَالِيل السَّحَاب أنْدِفَاقَهْ
٢- عَلى الّذي بَيْنِي وبَيْنَه مِدَارِي	والِهَرْجْ مِنْه لَيَا بَغِيْتَه شْفَاقَه
٣- والهَرْجْ مَا يَنْفَعْ وْلاَ هُو بْقَارِي	وْلاَ يِنْبِغِي حِبٍّ بْلَيَّا لِبَاقَه

---

١٣ - مز: المز المص من خلال الأسنان فصيحة.
يقول إنه يتوجد على مص شفتيها ليذوقها فرضابها دواء للعليل مثله لذة مذاقه.

١٤ - الترياق الشافي فصيحة، جوايح: جمع جائحة وهي الضربة القوية الجارحة.
يقول إن ريقها مثل العسل الصافي وهو ترياق لجروحه العميقة عله أن يشفيها أو يبرد حرقتها على الأقل حتى تشفى وتلتئم.

١٥ - تقاضبت: تماسكت، حلاقه: حلقاته فصيحة.
يقول إن حبها ملك عليه فؤاده من أعماق أعماقه وقد تماسكت حلقاته والتحمت.

١٦ - يقول لها حرام عليك أن تلاقيني بالجفاء فإن قلبي خفاق نحوك ولولا ضلوعي تمسك قلبي لتقطعت علائقه وسقط من شدة ما يعاني.

١ عباري: عبرات، هماليل: جمع هملول وهو ما همل من السحاب من الشآبيب أسامها فصيح.
يقول الشاعر الله من عين مثل عيني تهل دموعها عبرات متتابعة مثل انهلال هماليل شآبيب الغيث من السحابة.

٢ - مداري: من المدارات على كتمان السر، الهرج: الكلام، بغيته: أردته، شفاقه: نادرا.
يقول انني هل مدامعي على ذلك الحبيب الذي بيني وبينه احتراز وكتمان لما يجري بيننا والكلام بيني وبينه قليل وبتحفظ حتى يصل حد الندرة.

٣ - بليا: بدون.
يقول ان الكلام مع الرسول لا ينفع ولا ياتي على ما في نفسي وليست تقرا حتى أكتب لها ما أريد قوله ولا ينبغي الحب بدون لطف ولباقة.

٤- لَلْحِبْ في وَجْه المِقَايِلْ مُوَارِي ضِحْكَ الحِجَاجْ وْرَفْعَتَه وانِطْلاَقَه
٥- خَصٍّ لْيَا لَقَّاك وَجْهَه نْحَارِي وَاشْرَفْ عَلى غَايَة غَلاَة ونِفَاقَه
٦- رَاعْ الهَوَى المِعْتَادْ يِخْفِي الاَثَارِي إلَى بَغَى لَهْ رَمْسِةٍ بِانْسَرَاقَه

(٣٣٣) وقال فهد الفوية السبيعي - حائل ت ١٣٦٠هـ حائل:

١- يَاوَنَّتِي يَامَا بْقَلْبِي من البَيْن ضَاقَتْ عَلَي دْنْيَايْ بَالحَيْل ضَاقَة
٢- هَنِّيت من هُو مَا تْوَلَّع مَع الزَّين قَلْبِي تْوَلَّع وَأَشْهَبْ البَيْن سَاقَه
٣- إلحِقْ يَا نَاصِر بِقي بَس يَوْمَين والاَّ مَع البِدْوَانْ تَبِي الرْوَاقَه

---

٤ - المقابل: الحبيب، موارة: علامات، الحجاج: الحاجب فصيحة.
يقول إن للحب في وجه الحبيب علامات تبينه منها رفع الحجاج وانبساط الوجه وضحك الجبين وانطلاقه.
٥ - خص: على الأخص، ليا: إذا، نحاري: وجها لوجه لقاك أعطاك.
يقول على الأخص إذا اعطاك الحبيب وجهه وفتح لك قلبه وعرف مقدار حبك له فانه يتحدث إليك من كل جوارحه.
٦ - رأع: صاحب، الأثاري: جمع أثر فصيحة، الرمسة: الخطفة السريعة.
يقول إن صاحب الهوى يداري على نفسه وعلى سمعة حبيبه ولا يحاول إفشاء سر له وإذا أتى اليه يحاول إخفاء اثره وإذا أراد له زيادة خاطفه سرقها إليه بسرعة بحيث لا يراه أحد.
١ - بالحيل: بشدة
قال الشاعر هذه القصيدة وهو أحد عمال الزكاة التابعين لابن رشيد في حائل وكان في وادي الدواسر بجنوب المملكة الآن حيث يصل نفوذ أمارة حائل الى ذلك الموضع يومذاك.
يقول الشاعر متألما إنني أعيش حياة مؤلمة لبعدي عمن أحب حيث أنني أئن مما في قلبي من البين وقد ضاقت عليّ الدنيا جدا جدا.
٢ - يقول إنني أهنيء من لم يتولع مع مثل تلك الجميلة، فقلبي تولع بها وساقه البين الأشهب وصرت أعاني أشد المعاناة.
٣ - الحق: الوقت ناصر: يعني ناصر العويمان من رجال محمد بن رشيد رفيق الشاعر، تبي تريد، الرواقة: البقاء.
ينادي الشاعر رفيقه ناصر قائلا له عليك أن تدركني قبل فوات الأوان حيث لم يبق من مهمتنا سوى يومين ثم يتساءل أو أنك مرتاح مع البدو وتريد المكوث أكثر.

٤- وَشْ ظَنّتَكْ يَاخُوِيْ بَاللّي يْشَاكِين	قَلْبِيْ مَعَهْ يَاخُو لِطِيْفَهْ وْسَاقَه
٥- وَجْدِي عَلَيْها وَجْد من لَهْ بَعَارِيْن	مَحْسُوبَتَهْ مَايَهْ وْتِسْعِين نَاقَه
٦- جَوْهَا غْزَيْوْوْقَرْشَوابَه مْقَفّيْن	مِنْ عِقْبِهِنْ شَوْف البِيَاضَة شْفَاقَه
٧- أَوْ وَجْد من صَالَوا عَلَيه المِثَارِين	بَغَى يِنُوضْ وْمِنْكِسِر عَظِمْ سَاقَه
٨- أَوْ وُجْد مِن لَهْ مِهْرَةٍ تِثْمِنْ الْفَيْنَ	وِمْنَ الأَصَايِلْ جَاذْ بِيْنَه عَمَاقَه
٩- قَزّاه عِنْهَا مِلْحِقْ الدّين بَالدّين	اسْتَجْنَبَهْ وَاحْذَاهْ بَعْض الرّفَاقَه

---

٤ وش: ماذا يشاكين: يبادلني الشكوى، أخو لطيفة : هو ناصر، وساقه: رهينة.
يقول ماذا ترى بمن يبادلني الشكوى فإن قلبي معه يا أخا لطيفة رهينة بحيث أبث له شكواي ويبث لي شكواه كنوع من التعزية حتى نعود.

٥ - بعارين: إبل
يقول إن وجدي عليها وجد من له من الإبل مئة وتسعين ناقة وهذا العدد في ذلك الوقت يعتبر ثروة طائلة بوجودها وإذا أخذت منه كانت أكبر ضربة.

٦ - غزيو: تصغير غزو، قرشوا: أخذوها بسرعة، البياضة: زول البعير، شفاقه: نادرة.
يواصل في هذا البيت ما سيجري لتلك الإبل حيث جاءها غزو واخذوها بسرعة وبعد ذلك صار رؤيته لزول البعير نادر عنده فهو في هذا الحال يتوجد على هذه الإبل ووجد الشاعر على حبيبته مثله.

٧ صالوا: هجموا، المثارين: من لهم ثأر عليه، بغى: أراد، ينوض: ينهض.
يقول أو وجد من هجم عليه من لهم تأثر في عنقه وهم بأن يقوم يهرب عنهم لكنه مكسور عظم الساق فما أغلى الحياة عنده و كم يكون وجده عليها و كذا الحال وجد الشاعر على محبوبته.

٨ - مهرة: فرس، الفين: هذا المبلغ خيالي في زمن الشاعر ويعني الفين من الريالات الفضية «الفرانسية» ريال الملكة النمساوية «تريزا» ويسمى أحيانا «الشوشي» نسبة الى صورة الوجه ذو شعر الرأس المرسل على أحد وجهيه وهو زوج الملكة.
يقول أو وجد من له مهرة فرس ثمينة من سلالة جيدة من أعماق سلالات مشهورة تساوي الفين ريال.

٩ - قزاه: أخذها وأبعده عنها، ملحق الدين بالدين، البطل الشجاع الذي لا يبالي بما يفعل استجنبه: جعلها تسير إلى جنبه بعد أن كسبها، أحذاه: اعطاها فصيحة.
يكمل موضوع تلك الفرس الثمينة التي أخذها منه ذلك الفارس الشجاع غصبا عنه وجعلها تسير الى جانبه حيث أعطاها بعض رفاقه فوجد صاحب الفرس الأول على فرسه التي أخذت منه وأعطيت لغيره مثل وجده على محبوبته.

١٠- أَوْوَجْدْ مِن لَهْ غَرسة بَيْن فَرغَين لَيل وْنهار مَا يِبَطِّل سْيَاقَه
١١- وِقعْ قِلِيبَه وَاهْشِمَنّ البِسَاتِين بَادَتْ نْخِيلَه عِنْد حَزّة شِقَاقَه
١٢- نِمر خِذاً مْن جِمْلَةّ البِيض تِسعِين كِلّه يِدَوِّر صَاحْبَه بَالْلَبَاقَه
١٣- وْمْحِسن فِدَا بَالزِّين كِلّ الهَزَازِين وْلَوْ يِشُوف ضْوَيِحْبِي كَانْ عَاقَه
١٤- زَيْن ضَنَا زَيْن وْهُو مَنقَع الزَّيْن وَالزِّين يَجْذِبْ غِبّتَه مِن عَمَاقَه
١٥- أَبَغَدِّرْ اللّي مَن رْبُوعِي يْبَارِين أطِيح وِاغْصِبْ خَاطْرَه كَانْ أَوَاقَه

---

١٠ - غرسة: بستان: فرعين: يساق عليها من بئر له إتجاهين في كل اتجاه سواني تنزف الماء لتسقي هذا البستان من النخيل، ما يبطل: لا يتوقف ليل نهار. يقول إن وجده وجد صاحب ذلك البستان الذي يسني عليه على بئر لها اتجاهين من السواني وكلها لسقي هذا البستان.

١١ - وقع: انهدم، أهمشن عطش النخل واذوى ويبس بعضه، بادت: لم تمسك البسر حزة وقت فصيحة شقاقه الشقاق. الكافور يقول إنه انهدم ذلك البئر وعطش النخل وأهشم ولم يمسك البسر عندما تشقق طلعه فتكون حسرة ذلك الفلاح مؤلمة ووجده على إرواء نخلة يشبه وجد الشاعر على محبوبته.

١٢ - نمر: يعني نمر العدوان المشهور مع زوجته وضحا وحبه الجنوني لها وما يتناقله الرواة عنه خذا: تزوج. يقول الشاعر حسب ما يتناقل الرواة إن نمر بن عدوان بعد أن توفيت وضحاه تزوج من النساء تسعين امرأة يبحث عمن تملأ فراغ نفسه وتكون مثل وضحا فلم يجد والحقيقة أن هذا العدد من مبالغات الرواة وإلا فإن نمر بن عدوان لم يتزوج بعد زوجته وضحا سوى أختها وطفا بنت فلاح السبيلة وصيتة العازمية، والجازية العدوانية فقط وذلك حسبما ورد في كتاب نمر العدوان للبحاثة الأردني روكس بن زايد العزيزي وبذلك يضعف أو ينتفي كل ما أشيع عنه من أنه تزوج تسعين امرأة أو تزوج غير هؤلاء النساء المذكورات.

يقول أنه تزوج تسعين امرأة حسب الرواية يبحث عن مثل زوجته وضحا فلم يجدها.

١٣ - محسن: يعني محسن بن عثمان الهزاني الشاعر المشهور من أمراء الحريق ولم أجد في شعره ما يفدي فيه بني عمه بإحدى الجميلات، يشوف يرى، عاقه: أوقفه عن طريقه.

يقول الشاعر على ذمته أن محسن الهزاني قد فدا بإحدى الجميلات كل جماعته ولو يرى محبوبته لأوقفته.

١٤ - ضنا: ابنة، عماقه أعماقه وأصوله. يجذب: يؤثر. يقول إنها جميلة وابنة جميلة من نساء جميلات والجمال يؤثر وراثيا من جيل الى جيل في الأصول والفروع.

١٥ - يبارين: يسابقني، أطيح: أسقط، أواقه: أطلت. يختتم هذه القصيدة بقوله كنوع من التحدي لمن يباريه من ربوعه وجماعته اذا كان هناك فتاة أجمل منها وسوف يسقط ما برأسه فيما لو رآها مطنة عليه.

(٣٣٤) وقال عبدالله بن علي بن دويرج - عنيزة ت ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م

١- يَاهَلْ العَيْرَات بَاكِرْ كَان مَرَّيْتُوا طُوارِفْ حِلّي
خَبّرُوه إنّي شِكَيْت الَهَم والسَّامُوح عِقْب فْرَاقَهْ
٢- مَانِسِيْت الصَّاحِبْ اللّي بالمَوَدَّة والهَوىَ صَافِ لِي
جَالِي أَصْفَى من غَدِيْر المِقْر وَاحْلَى من حَلِيْب النَّاقَة
٣- مَا نِسَيْتَه يَوْم أَنَا انْهَل من كِمَا ذَوْبْ العَسَل وَاعِلُّ
خَابِرٍ نَفْسي عَيُوْف وَلاَ تَدَانِي عَقْبَة العِشَاقَه
٤- مَعْ ثَلاَث عَارِضَنِّي صِبْح يَوْم العِيد دِقّ جِلّي
وَصْفِهِن ثِنْتَيْن جِلْ وَثَالْثَتهِن بَالوِصُوف ذْقَاقَه
٥- أَنْهَبْ المَمْشَى لأَجْلِهِنْ مَيْرِهِنْ مَا وَدَّهِنْ يَدْنِن لِي
كِلْ مَا قَرَّبْت مِنْهِنْ خَالِفْنِّي وِاقْطَعَنْ السَّاقَه

---

١ - العيرات: الركاب، طوارف: حواليه، السامو ح: الأنم أو الإصابة.
يـنادي الشاعر أصحاب تلك الركاب إن كانوا امروا من قرب محبوبته أن يخبروها بأنه متألم وقد أصيب في صميم قلبه بسبب فراقها.

٢ - المقر: القعر في الصخر من مقر يمقر أي يحفر فصيحة، غدير: الماء الراكد بعد المطر فصيحة.
يقول إنني لم أنس تلك الحبيبة التي صفت لي بالمودة والهوى صفاء لا يماثله الا الماء المتكون في حفرة بجوف صخرة لا يصله ما يكدره وحليت لي حلاوة لا يماثلها سوى حلاوة ولذة حليب الناقة.

٣ - انهل: أشرب مرة بعد مرة فصيحة، إعل: أعيد الشرب فصيحة، عيوف: تعاف الشيء اذا كرهته فصيحة، لا تداني: لا تحب أو تقترب، عقبه: بعده، العشاقة: العشاق.
يقول إنني لم أنس تلك المحبوبة عند ما كنت أرتشف من شفتيها ما يشبه ذوب العسل وأعل منه وإني أعلم إن نفسي عيوف لا تقبل أن تأتي أو تقترب من محبوبة لها عشاق غيري.

٤ - دق: دقيقات الأجسام، جل: ممتلئات. يقول إنه قد عارضه صباح يوم العيد ثلاث نساء من بينهن رشيقات الأجسام وهي واحدة منهن أما اثنتان فهن ممتلئات الأجسام.

٥ ميرن: لكن قطعن الساقة: يقطعن الطريق ويسرن في الجهة الثانية.
يقول إنه ينهب الخطو لملاحقتهن لكنهن يبتعدن عنه وكلما اقترب منهن من جهة قطعن الشارع الى الجهة الاخرى.

٦- يَـا الـطّـيـف الخَال غَـضّـات الـصِّـبَـا يَـا كَـيـف مَـا يَـاوِنْ لِـي
خَـمَّـلـنّـي مـن كِـثِـيـب الـرّمـل مَـلـمُـوضٍ عَـلَـيـه وْسَـاقـه
٧- صَـابِـنِـي مِـنـهِـنْ هَـنُـوفٍ مِـنْ لِمَاهَـا عِـلَّـتـي وِدْوَنْ لِـيْ
وَدِّي أَصْـبِـر مَـيـر قَـلْـبِـي مِـن فْـرَاقَـه غَـادِي حْـرَاقَـه
٨- كِـنْ عَـيْنه عَـيْنْ شَـيْـهَـانٍ رِبِـي بَـالـنَّـايـفْ المِتْـعَـلِّـي
أَوْ كِـمَـا عَـيْنْ الـغَـزَالْ الـلِّـي يَـلِـدُّ بْـهَـا عَـلَـى دَرَّاقَـه
٩- جَـادِلٍ تَـلُّ الـضَّـمَـايِـر فِـي كِـلاَلِـيـب المَوَدَّة تَـلّـيْ
تَـلْ رِكْـبٍ فِـي لِـهِـيـب الـقَـيـظ عَـطْـشَـى والـشَّـرَابْ شْـفَـاقَـه

---

٦ ياون: ياوي يرأف بحاله فصيحة، ملموض: حمل ممتلئ إلى آخره: عليه وساقه: فوقه زيادة كيس صغير أو نحوه.
يقول إن غضات الشباب لم يرأفن بحاله ويأوين له ولكنهن حملنه حملا ثقيلا يشبه الحمل من كثيب الرمل الثقيل الذي وضع فوقه زيادة أخرى.

٧ – هنوف: من تهانف في كلامها فصيحة الأصل، لماها: شفتاها فصيحة، مير: لكن غادي: صائر، حراقة: محترق.
يقول إن التي أصابتني منهن واحدة هنوف ومن لماها سبب علتي وفي شفتيها دواء لي وبودي لو صبرت عنها لكن قلبي من فراقها قد احترق.

٨ شيهان: صقر الشاهين، النايف المتعلي: رؤوس الجبال: يلد: ينظر على الخلف بسرعة دراقه: خشفه.
يقول إن عينيها مثل عيني صقر الشاهين التي تعيش في شماريخ الجبال أو مثل عين الغزال المطفل التي تنظر بها خشفها الصغير خلفها.

٩ جادل: فتاة مجدولة القوام، كلاليب: جمع كلوب وهو حديدة معقوفة مثل المحجن، شفاقه: نادر.
يقول إنها فتاة ممشوقة القوام مجدولة المجاسد وقد جذبتني كما يجذب الكلوب أو الكلاليب ما يسقط في جمة البئر أو جذب ركب ركابهم في لهيب الصيف مخافة العطش عندما يكون الشراب نادر الوجود.

(٣٢٥) وقال خالد الفيصل آل سعود - الرياض

١- يا ضَايِق الصَّدر بَالله وَسِّع الخَاطِرْ ... دِنْيَاكْ يَازِين مَا تِسْتَاهِلْ الضِّيقَة
٢- اللَّه عَلَى مَا يِفَرِّج كِرْبَتَكْ قَادِرْ ... واللَّهْ لُه الحِكْم في دِبْرَة مَخَالِيقَه
٣- حِلْو العُيُون اسْتَهَانَتْ دَمْعِها الحَادِرْ ... كِفْ العَبَايِرْ حَزِيْن الدَّمع مَا طِيْقَه
٤- حَسَايِفْ الحِزِنْ يِغْشَى وَجْهَكْ الطَّاهِر ... وَالوَرْد في وِجْنِتَكْ حَرَام تَغْرِيْقَه
٥- يَفْدَاكْ قَلْب عَلَى مَا تِشْتِهِي حَاضِر ... يَفْدَاكْ بَاللِّي بِقَي لِي من مَعَالِيْقَه
٦- مَافَاتْ خَلَّه وَلاَ تَهْتَمْ من بَاكِرْ ... وِاغْنَم من اليَوم مَا سَاقَتْ تُوَافِيْقَه

---

١ - يفتتح الشاعر هذه المقطوعة بمناداته لمحبوبته بأن ترفع عن نفسها كدر النفس وتتذرع بالصبر وتوسع صدرها ويقول إن هذه الدنيا لا تستأهل من يضيق صدره من أجلها، فهي دنيا فانية وتافهة.

٢ - يقول إن الله قدير على تفريج هذه الكربة التي تشعرين بها والله له الحكم في كل ما جرى ويجري وفي كل ما يدبر من شئون خلقه كبيرها وصغيرها.

٣ - العباير: العبرات.
لعله رآها تبكي فلم يستطع تحمل ذلك فقال إن هذه العيون الجميلة ليس من قدرها أن تبكي بهذه الدموع المنحدرة منها بغزارة فعليك أن تكفي عبرات دموعك فانني لا أطيق رؤية الدموع تنحدر من عينيك.

٤ - حسايف: جمع حسافة وهي الأسف.
يقول للأسف الشديد أن هذا الوجه الجميل الطاهر يغشاه الحزن ويخيم عليه وهذا الورد المتألق الزاهي في خديك حرام أن تغرقه هذه الدموع الحارة المنحدرة من مقلتيك.

٥ - معاليق: معاليق القلب نياطه التي يتعلق بها.
يقول أفديك بقلبي هذا الذي سيلبي جميع ما تطلبين منه وفوق هذا يفداك بذاته وبما تبقى من نياطه التي يتعلق بها بين حنايا الصدر.

٦ - يختتم هذه المقطوعة بقوله دع عنك ما فات واتركه فقد ذهب الى غير رجعة وغدا لا تهتم له فعلمه عند الله وعليك أن تعيش هذه الساعة الحاضرة واقطف ما تسنح لك الفرصة فيه. وقد تعرض عدد من الشعراء العرب لهذا المعنى منذ القدم. منهم راشد الخلاوي بقوله:

ترى أبرك ساعات الفتى ما بها الفتى ... ومافات مات وساعة الغيب غاية

(٣٣٦) وقال كنعان الطيار العنزي - شمال نجد

١- يَاراكِبٍ من فَوق حِرٍّ مْشذَّرْ مَادَنَّق الرّقَّاعْ يَرْقَع زْهُوقَه
٢- أمّه لِفتْنَا من عْمَانٍ تْذَكَّر وَابُوهْ تِيْهِيٍّ تْعَدَّد عْمُوقَه
٣- يِشْبِه نَعَام مَعْ جذِيْبٍ تْحَدَّر والا لنْداوِي يَوم يِرخي سْبُوقَه
٤- يَنْحَر قِطِيْنٍ سَاكْنِيْن بَالأجْفَر تَلْقى عْشِيْرِي كِنَّه البَدْر فَوْقَه
٥- أبُو قْرونٍ كِنْهِنْ ذَيْل الأشْقَر رِيْح الخضيري وَالعَنَابَرْ بْشُوقَه
٦- لا وَاعَشِيْرِي حَال دُوْنَه مْسَطَّر عِيَّال لاوَاوَيْل مِن دَارْ شُوقَه

---

١ - حر: من أحرار الإبل، مشذر: حاد الطبع، دنق: انحنى، الرقاع: الذي يرقع الحفى وهو الشقوق تكون في أخفاف الابل، زهوقه: حفاه.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بمناداته لراكب ذلك الحر من الإبل السليم الذي لم يسبق ان تخرقت اخفافه من الحفا وانحنى الرقاع يرقع تلك الشقوق والحفى والزهق.

٢ - لفتنا: جاءتنا فصيحة، تيهي: من بلاد التية من جهة عمان وهي من خيار الابل الاحرار عموقة: أعماقه وفي رواية أخرى لشطر البيت «وابوه من قعدان علوي عموقه» وعلوي فرع من مطير.
يقول إن هذا الجمل الحر أمه قد جاءتنا من جهة عمان وأبوه قد جاءنا من عمان الربع الخالي منطقة التية أو على الرواية الثانية من فرع علوي من مطير وهم مشهورون بالإحتفاظ بالسلالات الجيدة من الابل.

٣ - جذيب: الارض المنحدرة ، النداوى : نوع من الصقور الأحرار ، سبوقه: قوادم الاجنحة.
يقول ان ذلك الجمل الحر اذا انطلق براكبه يشبه النعام إذا انحدر مع أرض منحدرة أو يشبه الطائر الحر من الصقور إذا أرخى جناحيه وانطلق..

٤ - ينحر: يتجه إلى، قطين: العرب القاطنين ، الأجفر بلدة عريقة قديمة من العهد الجاهلي الى الشرق عن مدينة حائل حوالي ١٣٠ كيلا تلقى : تجد فصيحة. يقول أيها الراكب لذلك الجمل الحر التي تلك أوصافه اتجه الى بلدة الأجفر بلد أهل زوجته التي هربت منه كما جاء في قصة هروبها التي أوردها الشيخ فهد المارق يرحمه الله في كتابه «من شيم العرب» فانك ستجدها هناك فوق جملها.

٥ - الاشقر يعني الفرس الأشقر، الخضيري: الريحان. يقول ان لها قرونها كأنها ذيل الفرس الأشقر وهي شديدة العناية بها حيث تمشطها بالريحا والعنبر وغيرها.

٦ - عشيري: زوجتي ، مسطر: رجال صلفين، عيال: رجال لا يوقف بوجوههم ، شوقه محبته.
يتألم الشاعر على ذهاب زوجته وغضبها عليه بسبب حادثة القصة ويتألم إن هي أخبرتهم بما حدث فانه سيصعب رجوعها إليه وهو بهذا يمتدح أباها وإخوانها وعشيرتها من شمر.

٧- حَامِين من فَيْدِ لْيا حَدّ الأَقْورَ   ومْـحَـرْمِـيْنْ ضِـدّهَـم مَـا يـذُوْقَـه
٨- وَجْدِي عَلَيْها وَجْد مَطْعُون الأَبْهر   أَقْفِى بِجِرْ مْسَنْجِدٍ مِن غَرْوَقَه
٩- أَوْ وَجْد من هُو عِن جُوادَه يِقْتَطِر   خِلْي صُوَيْبٍ تَكفْخ الطَير فَوْقَه
١٠- أَوْ وَجْد مَكْتُوفٍ تُولَّاهُ عَسْكَر   يَتْلِيه جَلادٍ بْسَيْفَه يِسُوقه

(٣٣٧) وقــال شـاعر آخــر

١- العَيْنَ لاَ خَـصَّـصَـتْ بَـالـزَّوْل   مَـا هِـي كِـذُوْب وَلاَ بَـرِقَـة
٢- وَلاَ كِـلْ زَوْلٍ يِـعُـوض بْـزَوْل   حَـيْـث إِنْ الأَزْوَالْ مِـفْـتَـرِقَـه

---

٧ - فيد: بلدة قديمة لها شهرة تاريخية منذ القدم لوقوعها على درب الحاج درب زبيدة وتكاد الآن أن تصبح مدينة، الأقور جبل.
يقول إن عشيرتها الأسلم من شمر حامين تلك البقعة باعتبارها أرضهم ومحرمين أن يذوق مرعاها أحد من أضدادهم.
٨ - الأبهر: أحد شرايين الدم الرئيسة فصيحة، مسنجد: يعني الرمح.
يقول أن وجدي عليها مثل وجد ذلك المطعون بتلك الطعنة الموجعة مع أبهره ولاشك انه لن ينجو من الموت.
٩ - تقتطر: سقط واقفا بعد إصابته، خلى: ترك، يكفخ: يقفز، الطير: النسور والرخم التي تقع على الجيف والمصابين.
يقول إن وجدي عليها مثل وجد ذلك الذي سقط عن جواده مصابا حتى إذا أشرف على السلامة والحياة وانه حينما أصيب تركه رفاقه وأصبحت الحوائم من طيور النسور والرخم تحجل حوله وتنهش منه.
١٠ - يقول وإن وجدي عليها مثل وجد ذلك المكتوف في يديه الذي تولاه العسكر وذهبوا به لتنفيذ الإعدام ومن ورائه الجلاد الذي سيقطع رأسه فوجدي عليها كوجد هؤلاء على الحياة هذه التوجدات المتكررة شفعت له عند أهل زوجته كما جاء بالقصة أن يعيدونها إليه على ألا يعود إلى سوء الظن بها كما فعل في المرة السابقة ولمزيد من التفاصيل يرجى الإطلاع على كتاب المارق المذكور آنفا.
١ - لا: إذا، خصصت: رأته بتفحص وعن كثب وعرفته فليست كذوب فيما ترى بل إنها تراه حقيقة ماثلة.
٢ - يقول ليس كل شخص أو زول بعوض بالثاني من حيث المحبة والرغبة حيث أن تلك الأزوال مفترقة ومتنافرة.

(٣٢٨) وقال عبدالرحمن بن سعود العطاوي العتيبي - الرياض

١- مِتى نِشُوفْ من أَوّلْ الوَسِمْ بَرّاقْ ... جَنح الدّجى يَفْرِي الظُّلاَمْ انْشِعَاقَهْ
٢- نَوّهْ رِدَمْ مَبْنَاهْ طَاقٍ عَلى طَاقْ ... وْهَامِي رِبَابَه كَالنّعَام اضْطِفَاقَه
٣- إلَى ارْزَمْ بِدِرْ فُوَاقْ ثِعْله بَدَفّاقْ ... وَابْهل مُواخِيره كِمْا اخْلاَفْ نَاقَه
٤- إلَى اسْبَلْ ثْعُولَه بَغدرَ فِي بَالأشْنَاقْ ... وْدَقّ الوَدِقْ دَفَتْ الرّغَابْ بْحَقَاقَه
٥- زَجْر الرّعْدْ يهمِلْ من المِزْن الأَوْدَاقْ ... وَاذْهَبْ وِذَادِين الغَشِيْنْ الرّقَاقَه
٦- جِعْلَه إلَى أرْوَى نَجْد يِنْحِي وْيِنْسَاق ... وْيِخِمْ الأَرْدَن وْيِتَنَوّشْ عَرَاقَه

---

١ - انشعاقه: لمعان البرق بقوة ، الوسم : الوسمي فصحية الأصل.
يقول متى نرى بارق الوسمي ونراه بجنح الدجى يفرى الظلام لمعانه برقه القوي نوه: نوؤه أي سحائبه، طاق: طبقه، هامي : هائم ، الرباب مزن أبيض يكون في أسفل السحاب الممطر فصيحة.
يقول إن سحابه يتراكم فيكون طبقة فوق طبقة ويطفح ربابه في أسفل السحابة وكأنه النعام الجافل وكثير ما تكررت هذه الصورة في الشعر العربي كقول حسان بن ثابت :

كأن الرباب دوين السحا ... ب نعائم علقن بالأرجل.

٣ - ارزم: صوت دوي الرعد فصيحة، الثعل : هناة في خلف الناقة ليس به لبن فصيحة، أبهل: جاد بالحليب أو غيره.
يقول واصفا السحابة بأخلاف الناقة إن هذه السحابة مثل أخلاف الناقة أذا جادت باللبن من أخلافها الأخيرة حتى ترتوي الأرض.
٤ - الأشناق: الجهات، الودق: المطر فصيحة وهو أحد أسماء درجات الغيث ، حقاق: شدة المطر.
يقول اذا أسبلت ثعوله وأرسلت الماء وتكاثر ودقة وانصب منه الغيث ورويت منه رغائب الأرض إذا اشتد المطر على الأرض من هذه السحابة.
٥ - الغشين: أحد أسماء درجات المطر وهو أكبر من الرذاذ وأصغر من القطقط.
يقول إذا زجر الرعد وجادت الأمزان بالمطر الصيب الذي يذهب بالمطر الخفيف ويأتي المطر غزيرا يملأ مراغب الأرض وتسيل على إثره الاودية.
٦ يقول لعل مثل هذا الغيث اذا روى نجد أن ينساق الى الأجزاء الأخرى من أنحاء الوطن العربي فيشمل الأردن والعراق.

(٣٣٩) وقال حميدان الشويعر القصب

١- النِّعْمَة خَمْر جِيَّاشَةْ مَا يِمْلِكْهَا كُودْ الوِثْقَةْ
٢- وَالجُوع خُدَيْدِيم أَجْوَاد وَدِّكْ يَاطَا كِل زِنْقَه
٣- لِيت إنْ الفَقْر يْشَاوِرْنِي كَان أَذْهَكْ بُهْ كِل فْسِقَه
٤- كَانْ أَذْهَك بُهْ عَيْر يَنْكُز عِقْب الصُّمْعَا صَلْف نْهَقَه
٥- نِصَحْت شْوَيْخ بَالمَاضِي أَبِيْه يْبِرْق بِرْفِقَه
٦- وَلاَ مَقْصُودِي يَامَانِعْ إلاَّ فَحَامَاتٍ وِشْفِقَه
٧- وَنِصْحِي فِي هَذَا وَامْثَالَه ضَيْعَة غَدِيْر بِبْلِقَه

---

١ خمر جياشة: يعني أنها تشبه الخمر حيث تسكر صاحبها، كود: إلا، الوثقة: الثقة من الناس هذا البيت مليء بالحكمة حيث يقول الشاعر إن النعمة تطغي على نفس صاحبها ويسكرها زخمها كما تسكر الخمر شاربها ولا يستطيع تقدير النعمة والتحكم بها سوى الإنسان الواثق من نفسه وهو موضع الثقة.

٢ - خديديم: تصغير خادم، زنقة: الفاسق بالنعمة.

يقول في المقابل فإن الجوع بمثابة الخادم الذي يجعل الناس يسيرون على الطريق المستقيم والنهج القويم خاصة الأجواد منهم ثم يقول بودك أن يطأ هذا الجوع كل فاسق و كافر بنعمة الله ومن طغت النعمة على نفسه وأبطرته وأسكرته.

٣ - أدهك: أحطم وأسحق، فسقة: الفاسق بحق النعمة.

يقول ليت الفقر يأخذ مشورتي عندئذ سوف احطم فيه واسحق كل فاسق في حق نعمة الله.

٤ - عير ينكز: على التشبيه بالحمار الذي ينكز يرفس ويقصد مثيله من الناس، الصمعا: البهمي نوع من العشب تحبه الحمير والخيل فصيحة.

يقول لو كان يشاورني خطمت ذلك الانسان الذي مثل الحمار الشبعان من الصمعاء فيبدأ يرفس وينهق بصوت صلف وذلك من بطر النعمة.

٥ يبرق: ينظر لهم بإمعان، رفقه: رفاقه الذين حوله بأن يقدروا نعمة الله عليهم.

٦ - مانع: ابنه، شفقة: الشفقة عليهم.

يوجه كلامه إلى ابنه مانع ودائما كلامه ينصب عنيه سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فيقول إن نصحي له من باب الحمية والشفقة.

٧ - غدير: الماء الباقي بعد المطر فصيحة، بلقة: الأرض المستوية المفتوحة.

يقول أن نصحي لمثل هذا الرجل الذي لا يقبل النصح يضيع مثل ضيعة الغدير في الأرض المستوية المفتوحة من كل الجهات لا تمسك الماء أبدا.

٨- يَحسب الحَرْب إلى شَبّه أَكِلْ لَحَيم ورشف مرقه
٩- وَنَوْمِة مِع خَودِ نَاعِمْ زَمْ بصَدْره مِثْل الحِقِقَه
١٠- رِدْفِ وَافِي وْوَسْطِ هَافِي وْلهَا شَيٍّ مِثْل الدَّرْقَه
١١- الحَرْب يُوقدّ بِرجَال وجْيَادِ ترْبَطْ ونفقَه
١٢- يِشِبْ الفِتْنَةْ مَقْرُود نَزْغةْ شَيطانٍ وخَلقَه
١٣- فِالَى اشْتَدَّت مَعَالِبهَا قَفَّى يِنَايِز مِثْل السَّلقَه
١٤- كِسَرُوا عْظَامَهْ وْخَذُوا مَالَه خَلُّوا عْيَالَه لَهَم نْعَقَه
١٥- وِالخَايِنْ لأَبدّه خَايِن تَذْهب عِيدَانَه وورقَه
١٦- غَرْوه ينَقْشْ السّروَال وَطَقّ الدّمَامْ وسط السُّوقَه

---

٨ - يقول إن مثل هذا الإنسان السطحي يحسب أن الحرب أمرها سهل مثلما يأكل لحما و يرتشف مرقه وهي خلاف ذلك.

٩ - الخود: المرأة الجميلة فصيحة ، حققه: جمع حق وهو العلبة المدورة فصيحة.

يقول ويحسب أن الحرب مثل نومه مع امرأة جميلة قد شمخ نهداها بصدرها مثل الحقين الصغيرين.

١٠ - يواصل وصفه لتلك المرأة الجميلة بأن لها ردفين كبيرين ووسط ضامر بالإضافة الى الشيء الآخر الذي لا يصرح باسمه بل يكني عنه.

١١ - يقول ان الحرب وقودها الرجال والجياد المربوطة بالإضافة إلى نفقات الحرب الأخرى.

١٢ - مقرود : سيء الحظ، نزغة شيطان: أعماله شيطانية، خلقه: إست .

يقول إن الفتنة يشعلها أنسان سيء الحظ ذو أعمال شيطانية وهو مثل الاست لا يخرج منها إلا كل خبيث.

١٣ - معالبها: العلبة العلباء مؤخرة الرأس فصيحة، ينايز: يجري مسرعا، السلقة: نوع من كلاب الصيد.

يقول حتى اذا اشتدت الحرب وحمي وطيسها ولي هاربا يجري و كأنه الكلب السلوقي.

١٤ - نعقه: نعيق كالغربان، خلوا: تركوا.

يقول عند ذلك يكسرون عظامه ويأخذون ماله ويتركون أولاده ينعقون و كأنهم نعيق الغربان.

١٥ يقول الخائن سيبقى خائنا على طول الوقت وستذهب عيدانه وورقه.

١٦ - نقش السروال: تطريز كأن ينقش على فم كم السروال ، الدمام: الطبل.

يقول إن مثل ذلك الرجل قد غروه ينقش بالسروال ويعني الأمور التي تدعو الإنسان إلى إن يندفع بواسطة المغرين به في قرعهم للطبول بالشوارع محاولين إظهار قوتهم وهو بذلك يعني رجلا سيكون ذكره في جزء آخر.

١٧- لاَ تَطْلِبْ صِلْحِ من جَاهِلْ　　لَيْن الحَرْب يِثُورْ تِفِيقَه
١٨- وِيْرِشْ قُبُورْ بِرْجَالْ　　وِيْنِعي النَّاعِي بِمَا طَرقَه
١٩- ثِمْ اعْذِلْ فِيهِم يَاعَاذِلْ　　تِخَلَّى لَكْ الأَرْقَاب صَدْقَه

(٣٤٠) وقال صالح بن محمد الخلف - حائل - الرياض

١- يَاحِلُو بَيْت الشِّعر لاَحَلْ بِسْكُون　　وَاهْدِى تِفَانِينَه وْجَا من غُمُوقَه
٢- سُوَالِفْ من عَالْيَاتْ عَلَى هُوْن　　عَلَى مَهَل وَامْلِي بِحِبْه وْشَوْقَه
٣- جَامَن كْلَيْمَاتِ من الجوّ بِغْيُون　　حُور من الأَلْفَاظ تِشْرِق شُرُوقَه
٤- أوْضَح من الوِضْحِي مع المِلْح بِفْنُون　　جِمَالْهَا لَلنَّفس تِبْرِق بْرُوقَه

---

١٧ - تفقه: التفق هو ذخيرة البندقية وأصل الكلمة تركية واحدتها تفقة ومن يقوم بالرمي يسمى تفاقا ويجمع على تفافيق.
يقول لا تطلب الصلح من إنسان جاهل بالحرب فإنه لابد أن يتشدد فيها قبل وقوعها ولكن اتركه حتى تقوم الحرب.

١٨ - يرش قبور: أن يقتل قتلى وترش عليهم قبورهم بعد دفنهم.
يستمر في بيان ما يريد فيقول حتى تقوم الحرب ويقتل فيها القتلى وترشل عليهم قبورهم وينعاهم الناعي وعند ذلك أطلب الصلح.

١٩ يكمل هذه القصيدة بقول وعندما تشتد الحرب ويقتل من يقتل عندئذ يحلو لك أن تطالب الصلح وعندها سيأتيك من أشعل الحرب طائعا مختارا وكأنك تصدقت عليه.

١ - يقول في فاتحة هذه القصيدة ما أحلى بيت الشعر اذا جاء بهدوء وجرى اختيار أفانينه وجاء من أعماقه منسقا متسقا جميلا.

٢ - سوالف: جمع سالفة وهي الحكاية.
يقول تاتي أفكاره وحكاياته من أعلى المستويات تتسابق منسابة هادئة تنبيء عن شوق الشاعر وصدق عاطفته.

٣ - يقول اذا حامت الكلمات من الشاعر في خياله وكأنه يراها بعينيه وهي كالحور العين جمالا وذوقا وجاذبية اذا أشرقت في خيال الشاعر.

٤ - الوضحي: هو الوضيحي أو المها، الملح: الملاحة.
يقول إنها أوضح من المها الأبيض على أديم أرض حمراء ويزيد ملاحتها وفتها جمالها البراق الذي يجذب النفس إليه حينما تبرق أمام عينيه.

٥- تِسْرَح مَعهَ رُوحِي عن النَّوم بِرْكُون فِكْرِي عَلى النَّغْمة تُوَافِي تْفُوقَه
٦- أجْمَعْ لِيَا جِمَّعت من كِل مَاعُوْن صَـفْـوٍ مـن المَعْـلُوم تِجْزِي غـرُوقَـه
٧- يِمْلي لِيَا وَلْمت لَلْبِيت مَضْمُونْ ظَاهِـر وُضُـوحْ وْكَـامِـلاتٍ سْبُوقَـه
٨- أسْمع وْيِسْمَعْنِي لِيَا قِلْت قانُون وَافْهِمْ وْيَفْهَمْني مِتَى قِلْت رَزْقَه
٩- غيِّرْ عَمُوذَ البَيت وأبْعِد عن الدُّون وانْطِنْ مِلِيْح الخَامْ تكْمَل سْمُوقَه
١٠- االشِّعر لَهْ لفْوَاتْ في حِيْنْ وِحْيُون وْلَـهْ عَـادِةٍ رَزْحَاتْ تَـصْعِـبْ فتُوقَه
١١- مَا اغِطْ مِن يَهْوَاهْ والحِب مَجْنُون قَلْبه يِرف وإنْ كَان فِكْره يِذُوقَه
١٢- يَغْشاهْ نَصف اللِيل والنَّاس بِسْكُونْ والْـيَا فِهِيْـم أعَـلا خَـلّـى غَبُوقَه

---

٥ تفوقه: من تفاق وهو الصياد وأساس كلمة تفق تركية كما مر بنا.

يقول إن مثل هذا الجو الشاعري الهادي هو الذي تسرح معه نفسي فأكتب الشعر كما أريد ويطفح معه فكري على نغمات إيقاعاته ويوافي الصياد اصطياد الكلمة والمعنى المطلوب.

٦ – ماعون: إناء فصيحة. يقول إنني أغترف في شعري من كل إناء أو من كل بحر بحيث يأتي الشعر عندي يجمع كل فن من فنون الشعر المختلفة.

٧ – ليا: إذا، ولمت: جهزت، سبوقه: مقاديم ريش الجناح. يقول كأنه يملي علي إملاء إذا جهزت مضمون البيت بمعنى واضح وبنية مكتملة تطير في الآفاق وكأنها الطائر.

٨ – يقول إن هاجس الشعر أسمعه ويسمعني وأفهمه ويفهمني واذا قلت شيئا فكأنه القانون الثابت عنده.

٩ أنطن: أعطني فصيحة على لهجة تميم، الخام: القماش لم يفصل. يقول إنني أغير عمود البيت وأختار الرفيع منه وأبتعد عن الدون والواطي فعليك أن تعطيني من المعاني الخام لأرفع البيت سامقا.

١٠ – لفوات: جيئات من لفى يلفي إذا جاء في الليل فصيحة، حيون: أحايين.

يقول إن الشعر له أوقات يأتي فيها وينهمر مثل انهمار المطر وأحيانا أخرى يصعب على الشاعر قول بيت واحد.

١١ – أغط: أحط من قدره.

يقول إنني لا أحط من قدر من يهوى الشعر قولاً وسماعاً وقراءة وتذوقا فلكل إنسان هوايته وحب الشيء مثل نوع الجنون حين يرف قلبه له إذا كان فكره يذوقه.

١٢ – غبوقه: الغبوق ما يشرب في الليل من اللبن وغيره.

يقول في ختام هذه القصيدة إن الشاعر قد يغرب عنه الشعر ومعناه وربما باغته والناس نائمين في سكون وهدوء فإذا خطر بباله الشعر فربما انشغل عن كل شيء حتى طعامه تركه وذهله وملك الشعر عليه حواسة.

(٢٤١) وقال فهيد بن عويد المجماج صاحب الأثلة - من معاصري عبدالله بن سبيل ت ١٣٥٧هـ

١- لاَ وَاللّه الاَّ شَدُّوا البَدُو نُجّاعْ	وْكِـلٍّ هَـدَمْ مَـبْنَاه وِاشْـتَـدْ زَمْـلَـهْ
٢- شَدُّ الشّدِيد وْقَوَّضوا عِقِبْ مَجْماعْ	وْرَاعْ المِوَدَّة فَـرّق الـبِـعـد شَـمْـلَـهْ
٣- شَدُّوا وَدَنُّوا لَلّحِنِي كِلْ مِطْوَاعْ	كِلٍ أَشْقَح يِعْجِبَك لاَشَالْ حَمْلَه
٤- غَدَا لَهُم دُوْنَ الرُّفِيْعَة تمِزّاعْ	كِلٍ بَغَى دَرْبٍ عَزَلْ وانْقِسَمْ لَه
٥- أَقْفَوَا كِمَا نَوٍّنثِرْ مَاهْ وِانْزَاعْ	بَرْقه يِرَفْرِف والسِّدَا يِرْتِدِمْ لَه
٦- يَابكرتاه اللّي غَدَتْ بَيْن الأَقْطَاعْ	يَا بِعِدْ دَوْرَتْهَا عَلَى اللّي جَهَمْ لَه

---

١ - نجاع: في نجعة أي رحلة فصيحة زمله: الزمل الإبل المعدة لنقل الأحمال
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله لقد عزم البدو على الرحيل في نجعة من مكانهم هذا إلى مكان آخر وكل واحد منهم قد هدم بيته وشد على إبله أحمالها.

٢ - قوضوا: هدموا فصيحة، مجماع : اجتماعهم، راع: صاحب.
يقول لقد شد شديدهم وقوضوا بيوتهم الشعرية وعزموا على التفرق بعد هذا الإجتماع وصاحب المودة الذي يرتبط بهم فرق البعد شمله.

٣ - الحني: جمع حنية وهي أقواس الهوادج وغيرها، أشقح: أبيض ، شال: رفع.
يقول لقد شدوا وأدنوا للهوادج والأحمال كل جمل مدرب مطوع على حمل الأحمال ووضعت الهوادج على الجمال البيضاء أو الوضحاء من كل جمل قوي يعجب الناظر إليه إذا رفع حمله وسار به.

٤ - غدا: صار، الرفيعة موضع قرب بلد الشاعر الأثلة، تمزاع: تفرق بغى: أراد. يقول وعند ذلك سارت الأظعان من عند الرفيعة وتفرقت وكل من أراد طريقا معينا إتجه إليه وسار عنه.

٥ - نو: النوا السحاب، انزاع: تقشع وتفرق ، السدا: الطبقات الرقيقة المرتفعة من الغيم، يرتدم يتراكم له. يقول إنهم ذهبوا مثل سحاب نثر ماءه وذهب يلمع برقه والسدا يتراكم له لكنه قد إنحدر وأبعد.

٦ - بكرتاه: يرمز بالبكرة من الإبل عن فتاة يحبها، دورتها: البحث عنها، جهم له: ذهب إليه جهمة وهي آخر الليل وأول النهار.
يتأسف الشاعر على تلك الفتاة التي رمز إليها بالبكرة التي ذهبت وضاعت بين تلك الأقطاع أو المجموعات من الأظعان وما أبعد وجودها على من أرادها حتى لو ذهب إليها في وقت مبكر مع الفجر.

٧- الهَقْوَة إنّه يَمْ دِخنَة بالأَزْقَاع والأمْغ اللّي سَنَدوا مِسْتَهْمَلَه
٨- مَا هِي بْلاَ حَاشِي وْلاَ هِي مِرْجَاعْ عَفْرا فِتَاةْ وْرَاعْيَة مَا وِسَمْ لَه
٩- يَاغِصِنْ مَوْز نَاعِم لَهْ تِمِرْ بَاعْ وِمْنَيْن مَا هَبّ الهَوَى مال جِمْلَه
١٠- رَاعِي هَدَبْ عَيْن مِظَالِيل وِوْسَاع خِرْس غيونه وَالمحاجِيز جَمْلَه
١١- رَاعِي مِجَادِيل نِسفهِن يِجِنْ بَاع شِقْر عَلَى هَكَا لِرْدَايِف يَعَمْلَه
١٢- عَلَيْه مَا وَقَفَتْ عْيُونِي بَالاذمَاع هَجْس يِلاحِقْنِي على الطُول سَمْلَه
١٣- إغْوِيْ غَوَى ذِيبْ وَرَا النِّزِل لاَجَاع يَقْنِبْ لَعَلّ الله يِجِيب اللّحَمْ لَه

---

٧ - الهقوة: التخمين والتوقع والعشم، يم: جهة، دخنة: بلدة معروفة في القصيم، مستهملة: موقع
يقول الظن والتخمين أن بكرتي ذهبت مع الذين ذهبوا إلى أرض دخنة ولعلها مع الذين سندوا مستهملة ولا أدري إلى أي الإتجاهين ذهبت.

٨ - بلاحاشي: أي ليست صغيرة بعمر الحاشي وهو الصغير من الابل، مرجاع: الناقة قد سني عليها أي أنها غير متزوجة، عفرا: لونها أعفر، راعية: صاحبها، وسم له: أي ليس عليها وسم أي أنها لم تخطب لأحد وإنما هي فتاة في ريعان الشباب.
يقول إنها فتاة في ربيع شبابها ليست بصغيرة ولا متزوجة ولا مخطوبة لأحد.

٩ - تمر باع: تأود، ومنين: ومن أي جهة.
يقول إنها مثل غصن الموز الناعم تتأود وتميل وكأنها الغصن إذا هبت عليه الريح.

١٠ - راعي: صاحب، خرس: العين الخرساء هي الساهمة بإغراء.
يقول إنها ذات عيون لها أهداب كثيفة ظليلة وواسعات وعيناها ساهمتان ومحاجرهما جميلة رائعة.

١١ - راعي: صاحب، مجاديل: جدائل الشعر، نسفهن: وضعهن الباع طول اليدين مع الصدر، هكا: تلك.
يقول إنها ذات جدائل طويلة شقراء طولها باع إذا وضعتهن فوق ردفيها بعد أن تمشطهما بالمساحيق العطرية.

١٢ - بالأدماع: بالدموع، هجس: الهاجس فصيحة، سملة: لواعجه والإحساس به.
يقول إن قلبه عليها يتألم وعيونه عليها تذرف دموعاً ولا تزال الهواجس تلاحقه وتلازمه من أجلها.

١٣ - لاجاع: إذا جاع، يقنب: يعوي باستمرار وبصوت صلف.
يقول إنني أعوي عليها كما يعوي الذئب الجائع إذا صار يحوم حول النزل فلعل الله أن ييسر له العشاء من اللحم من غنم ذلك النزل.

١٤- يَامِنْ لْقَلْب من هَوىَ البِيْض ينصاع كِمَا يصُوعَ الطِّير زَامِ خَطَمْ لَه
١٥- جِبَّهْ يخِجَّ القَلْبَ مَا يُوجِعْ أُوْجَاعْ لاَشَكْ قَلْبِي مُوْدِعَه بُيت نمْلَه

(٣٤٢) وقال محمد عبدالله العوني - الربيعية / القصيم ت ١٣٤٣هـ

١- يَاللَّه يَا وَالِيْ على كِلْ وَالِي يَاخِير من يِدْعى لْكَشفَ الجِلِيْلَهْ
٢- المَالِكْ المَعْبُود مِحْصِي الرِّمَال الكَون وَالدِّنيا وْمَابه فْهِي لَه
٣- مَا كَان أوَّل لَهْ وِمَا كَان تَالِي مِلكَه يَدبُرْ بَه عَلَى ما يبِي لَه
٤- يَقْضِي وْيَمْضِي قَادِرٍ مَا يْبَالِي وَالخَلقْ مَا تَفْعَل بَلا أمْرَه فِعِيلَه

١٤ - ينصاع : يصاب ويتألم، خطم له: أي تلقف له حتى اقترب منه وصاده.
يقول الله من قلب مثل قلبي يصاب ويتألم من حب تلك الفتاة كما يصاب الطير من صائد خاتله وتلقف له حتى أقترب منه فأصابه وفي رواية أخرى لصدر البيت «عليه قلبي بين الاضلاع ينصاع»

١٥ خج: الخج القطع والتدمير، مودعه: قد جعله، بيت نملة كثير الطرق المتعاقبة والتعرجات والجحورة بعضها فوق بعض بحيث لا يبقى منه أي جزء سليم.
يختتم الشاعر هذه القصيدة بهذا البيت الرائع الذي عبر به عن معاناته وآلامه بحيث أن حبها خرق قلبه وشققه ومزقه كما يمزق النمل الجزء من الأرض الذي يوجد فيها بيته أو مستعمرته بحيث تجد الطرق والشقوق والخروق والممرات الكثيرة العدد والمتداخلة والمتعاقبة بحيث لا يبقى به جزء سليم الا وقد دمر.

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة المليئة جدا بالمعاناة الحقيقية التي تجسد ما يعانيه الإنسان في السجن من آلام وما يخالج نفسه من حرقة ومرارة وخاصة إذا كان مقطوعا من الأقارب أو الأصدقاء ويبث فيها شكواه وابتهاله إلى خالقه العظيم فيقول يارب يا والي على كل والي ياخير من يدعوه عبده ليكشف عنه المعضلات الجليلة.

٢ - يقول يا مالك المخلوقات محصي الرمال التي على الأرض وجميع هذا الكون وما عليه من إنسان وحيوان ونبات فهو ملك له لوحده.

٣ - يقول لله الأمر ما كان وما هو كائن فهو ملكه يدبر فيه ما يريد وما يشاء لا أحد يعترض عليه أو يبدل من تدبيره شيئا.

٤ - يقول إنه يقضي فلا أحد راد لقضائه ويمضي ولا أحد يعترض على ما أمضى وجميع الخلق لا يفعل بدون أمره وتدبيره أي فعل.

٥- مَالَه شِرِيْكٍ جَلْ فِوق مُتَعَالِي عِلْمَه أَحَاطْ بِدِقْهَا وَالجِلِيلَه
٦- أَشْهَد فَلاَ غَيْرَه إِلَهٍ وَلاَلِيَ رَبْ سُوَاه أَخْشَاه وَارْجِي لْنَيْلَه
٧- يَا وَاحْدٍ فَوْقَ السّموَات عَالِي مِنْ سَطْوتُه كِلْ الخَلاَيِقْ ذِلِيلَه
٨- يَافَارِجْ الشِّدَّة بْضِيق الحَوَالِي إِفرجْ لْعَبْدَكْ يَا مْنَجِّي خَلِيلَه
٩- وانْظِرْ بْعَيْنك يا بَالأَفْرَاجْ حَالِي فَرْدٍ غَرِيْب وَالمِصَاغِي قِلِيلَه
١٠- وِحِيد مَالِي غَيْر ظِلَّك ظلاَلِي ذِلِيل مَالِي غَير عِزَّكْ وِسِيلَه
١١- يَارَاحِمْ إِرْحَمْ شَيْبَتِي وِنْخِذَالِي يَاجَابِرْ الجَبر عَثْرِتي والفِشِيلَة
١٢- والْطِفْ وَنَاظِر يَالوِلِي فِي سُوَالِي لاَ تْوَاخِذَنْ فِيما مِضَى من فِعِيلَه
١٣- لاَ خْوانٍ لاَ عِمَّان لاَمِنْ خَوالِ وَلاَ صِدِيقٍ بَالوِزيَ نِشْتِكِي لَه

---

٥ - يقول ليس له شريك في ملكه فقد تقدس وتعالى على أي شريك في هذا الملك الواسع الذي لا يدركه عقل الإنسان مهما كان مبلغ علمه.

٦ - يقول أشهد أنه لا إله غيره وليس لي رب سواه أرجو نيله وأخشى عذابه.

٧ - يناجي ربه بقوله ياواحد فوق السموات عالي ومن سطوته كل الخلائق قد ذلت رقابهم له مخافة سطوته وقوة جبروته.

٨ - يناجي ربه قائلا يافارج شدة كل مكروب وياسامع صوت كل معذب أن تعجل لعبد من عبيدك وتخرجه من هذه المعاناة التي يقاسي مرارتها.

٩ - يقول انظر بعينك البصيرة ياصاحب الأفراج لحالي هذه الحال التي اعيشها فردا وحيدا في هذا السجن لا أجد من أميل إليه واصغي اليه من الناس فهم قله لا يوجد منهم أحد يمكن ان ابثه شكواي وآلامي.

١٠ - يقول إنني وحيد في هذا السجن وليس لي ظل غير ظلالك الوارف الظليل وذليل وليس لي من العز غيرما تسعفني به من عز من عندك ياعزيز ياكريم.

١١ - انخذالي: ذلتي، الفشيلة: المعيبة التي أشعر بها. يقول ياأرحم الراحمين إرحم شيبتي وذلتي وانخذالي ويا جابر كل عظم مكسور أن تجبر عثرتي وتنقذني من أذى ما أعاني من مصيبة ما فعلت.

١٢ - يقول ياللطيف ألطف وانظر في سؤالي إياك ولا تؤاخذني بما مضى مني من أفعال واجعل عفوك ورحمتك تحتويها وتمحوها.

١٣ - الوزي: الحاجة والعوز والعسرة. يقول إنني وحيد في هذه الحياة فلا إخوان ولا أعمام ولا أخوال وليس هناك صديق أبوح له بسري وأشتكي له في وقت الشدة والعسرة.

١٤- لَوْ كَانَ مَا يَجلَي سِوَى اللَّه جَالِي مَا شِفْتَ عَبْدٍ هَرْجِتَه لِي جِمِيلَه
١٥- تِقَطَّعَتْ وَذْمِ العِرَى وَالمِدَالِي مِن جِلْمَةِ الخِلاَّن وَالمِسْتِخِيلَة
١٦- وَقِضَيْت مِن المَخْلُوق مَخَدٍ بِقَى لِي إلاَّ أَنْت يَاللِّي مَا تِخَلِّي عَمِيلَه
١٧- عَادَوْنِ كِلِّ النَّاس شَرْقٍ وَشِمَالٍ وَلاَ بِقِي غَيْرِكْ ذَرَى نِلْتِجِي لَه
١٨- شَافُونِ مَدَلُولٍ وِحِيْدٍ لَخَالِي مَالِي مِن الفَزْعَاتْ مُوْمِي شِلِيلَه
١٩- وَانَا بْعَونِ اللَّه مْتَانٍ حْبَالِي مِتْجَوِّدٍ بِعْرَاهْ وَانْجِي بْحِيلَه
٢٠- لَوْ كَانْ كِلٍّ لَهْ صِدِيْقٍ مْوَالِي أَقْرَابْ وَاخْوَان وْعِزْوَةْ قِبِيلَه
٢١- أَنَا لِي اللِّي زَابْنَه مَا يِسَالِي جَزْلِ العَطَا مِبْرِي الجِسُوْم العَلِيلَة

---

١٤ هرجته: كلامه أو حديثه أو حكايته.

يقول لو كان هذا الأمر الذي حل بي لا يجلوه إلا الله لكنني لم أر أحداً من الناس من عبادك قد شفع لي بكلمة أو تحدث عني بشيء جميل ربما يشفع لي بالخروج.

١٥ - وذم: جمع وذمة وهي حبل دقيق قصير أو سير تشد به عرقاة الدلو إلى جسم الدلو، فاذا انقطعت الوذمة أو الوذم انفلتت الدلو ولم تخرج من البئر الوذمة فصيحة المدالي: جمع دلو فصيحة، المستخيلة من يشبهون الخلان.

يقول لقد تقطعت جميع العلائق التي قد تؤدي بي الى النجاة فقد انقطعت أو ذام الدلو التي تشدها في العرقات والرشاء وذهب عني الخلان ومن هم أشباه الخلان الى غير رجعة وبقيت وحيدا لا أنيس لي سواك.

١٦ - يقول لقد انتهيت من المخلوق من الناس كافة ولم يبق لي سواك فأنت الكريم الأكرم الذي لا يترك خليله وإنما يدنيه ويقربه ويفزع له.

١٧ - يقول لقد عاداني الناس قاطبة شرقاً وشمالاً وجنوباً وغرباً وفي كل الإتجاهات ولم يبق لي من الخلان إلا أنت فانت الذري الذي نلتجيء اليه ونلوذ به.

١٨ - شافون: رأوني فصيحة الأصل، شليله: الشليل طرف الثوب من أسفل أساسها فصيح.

١٩ - يقول لكني رغم انفضاض الناس من حولي فأنا بعون الله حبالي متينة وقد أمسكت بها وتجودت بعراها وسأنجو مما أنا فيه بحيله وقوته.

٢٠ - يقول لو كان غيري من الناس من لهم الأصدقاء والرفاق من الموالين لهم والأقارب والإخوان والعزوة والقبيلة وأنا أعدم كل هذه الأشياء.

٢١ - زابنه: الملتجيء اليه

يقول اذا عدمت من ذكرت في البيت السابق فإنني التجأ إلى الجواد الكريم وهو الذي اذا التجأ اليه إنسان فلن يخيب ظنه وهو جزل العطايا والهبات مبرىء الاجسام العليلة.

٢٢- إلَى دَعو حِيَّانَهم فَزْ بَالِي	رفَعْت طَرْفِي لَهْ وْقَمت إشْتِكِي لَه
٢٣- وإلَى تَنَادَوا بَيْنَهم لَلْنَّوالِ	نَادَيت بِاسْمَك يَامَنْشِي المخِيلَة
٢٤- مِنْ لاَ ذْبَكْ مَاصَار للَضّيق تَالِي	يِصِير الأَوَّلْ لَوْ عْظَامَه هَزِيلَه
٢٥-أنَا دِخِيلَكْ يَاعَزِيزْ الجَلاَلِ	حَاشَا كَرَمْ جُودَكْ يْضَيِّع عَمِيلَه
٢٦- بِرِيت من غَيرَكْ بْحَالٍ وْمَالِ	وْزِبَنْت أَنَا بِحْمَاكْ عن كِلْ مَيْلَه
٢٧- مِنْ شَرْ خَلْقَكْ لاَيَذ بكْ ولاَلِي	غَيرَكْ مَلاَذْ شَامخ بِنْعَنِي لَه
٢٨- يَارَب مَالِي غَير جَدْوَاكْ وَالِي	وإنْ كَانْ خَلّيتْنْ فَلاَ لِي عَقِيلَه
٢٩- يَاعَالِم بَالخَطِيَة وَالعَدَالِي	تِشُوف مَالِي غَير عَذْلَكْ وِسِيلَه

٢٢ - حيانهم: أقاربهم، فز: تطلع وفرح، قمت : بدأت

يقول إذا دعا الناس أقاربهم في السجن لمحادثتهم والسلام عليهم فانني أتطلع بفرح إلى وجهك الكريم وبدأت أشتكي اليك وأبثك آلامي وآمالي

٢٣ - النوال: ما ينال من عطاء أو طعام وغيره، المخيلة: السحاب.

يقول إذا تنادوا بينهم للنوال فإنني لا التفت إليهم وإنما أدعو باسمك الكريم يامن ينشيء السحاب ويسوقه إلى من يريد.

٢٤ - يتضرع الشاعر إلى ربه عز وجل قائلا إن من لاذ بك لم يكن صدره للضيق وإنما يكون إلى الراحة ويصير الأول حتى لو أن عظامه هزيلة.

٢٥ - يقول إنني داخل بحماك ياعزيز الجلال وحاشا كرم جودك ونوالك أن يضيع خليله ومن لاذ بحماه.

٢٦ - بريت: برئت، زبنت: التجأت. يقول لقد برئت من غيرك بالحال والمال والتجأت إليك ودخلت في حماك عن كل من أراد أن يحيل عليّ

٢٧ يقول إنني الوذ بك عن شر خلقك وليس لي سواك فانت ملاذي الشامخ الذي التجيء إليه وأعتصم به.

٢٨ - خليتن: تركتني

يناجي الشاعر ربه فيقول يارب ليس لي غير جدواك والى وإذا تركتني وضيعتني فليس لي عقيلة ولا بقية تبقى.

٢٩ تشوف: ترى.

يقول يا عالم الخطأ والصواب مما يحدث إنك ترى بعينك البصيرة إنه ليس لي غير عدلك من وسيلة.

٣٠- فَلاَ تْوَاخِذْنِي بْمَاضِي فْعَالِي ياسَاتِرْ العَوْرَاتْ مِضْفِي جِمِيلَه
٣١- لَوْ كَانْ ذَنْبِي رَاجِح بَالجِبَالِ عَفْوَكْ عِظِيم لَيْس ذَنْبِي عَدِيلَه
٣٢- أَطْلِبك تَقْبَلْ تَوْبتِي عَن خَمَالِي وَاطْلِبك عِنِّي كِلْ كَرْب تْزِيلَه
٣٣- أَطْلِبك تَغْفِرْ لِي وْتِصْلِحْ فَعَالِي يَامْزَبِّنْ الخَايِفْ إلَى بَادْ حَيلَه
٣٤- مَوْلاَي لاَ مَنْجَا وَلاَ مِلْتِجَالِي إلاَّ انْت يَاللِّي مَا يْذَيِّر بْزِيلَه
٣٤- يَافَزْعَة المَضْيوم مِنْشِي الخَيَالِي يَافَارِجْ الشُّدَّاتْ لَوْ هِي ثِقِيلَة
٣٦- إفْرِجْ لْمِنْ بَالحَبْس دُوْنَهْ رْجَالِ وَابْوَابْ وَاقْفَالْ الحِصُون الطْوِيلَة
٣٧- فِي وَسْط دَبَّاب غرِيبْ لْحَالِي أَظْلَمْ وَلاَ اذْرِي وِشْ نَهَارَه وْلَيلَه

---

٣٠ - ويقول يارب لا تؤاخذني بما مضى لي من أفعال وياساتر العورات وضافي وسابغ الجميل أن تستر عورتي وتساعدني.

٣١ - يقول لو كان ذنبي قد رجح في الجبال ثقلا فإن عفوك الكريم أعظم منه، فليس ذنبي عديل لعفوك.

٣٢ خمالي: خطئي.
يقول أطلبك أن تقبل توبتي عن خطئي وأطلبك أن تزيل عني كل كربة من الكربات التي عانيت وأعاني منها.

٣٣ - مزبن: مجير، بادحيله: انهكت قوته.
يقول أطلبك أن تغفر لي وتصلح فعالي يامجير الخائف اذا انهكت قوته وكلت عزيمته.

٣٤ - يذير يفزع فصيحة
يقول مولاي لا ملجأ ولا منجالي إلا إليك، يامن لا يفزع ولا يذير من نزل بجواره والتجأ إليه.

٣٥ - يقول يا اليهي يافزعة من أصابه الضيم ومنشيء الخيال ويا فارج الشدات حتى لو كانت ثقيلة إفرج ياقريب الفرج.

٣٦ - يقول ياربي، ياصاحب الفرج إفرج لمن بالحبس دونه رجال وحراس وأبواب محكمة وأقفال قوية لتلك الحصون القوية العالية الطويلة.

٣٧ - دباب: الدباب الحبس المظلم تحت الأرض، وش: أي شيء، لحالي: لو حدي.
يقول إنني وسط هذا السجن المظلم لوحدي بحيث لا أعرف الليل من النهار ولا أرى من النور أي شيء.

٣٨- مَتْرُوكْ مَالِي من يِردّ المقَالِ   لاَ أَحْدِ يِبّي قَوْلِي وَلَا أحدٍ يْشَيْلَه
٣٩- وَلاَ حَدِ غَيرَكْ عَلَيه اتكَالِي   إلاَّ انْت يَامِنْجِي دِرِيْك الدِّبِيْلَه
٤٠- مَادَامْ تَنْظِرْنِي وْتَسمَعْ مِقَالِي   مَا خَابْ عَبْدٍ يَدْرِي إنَّك وِكِيْلَه
٤١- يَا سَامِعٍ بَاللِّيل جِسّ النَّمَالِ   وْتَصْوِيْت يُوْنِس بَالبِحَارْ الطَّوِيْلَه
٤٢- الْمَا وْضَرْبْ المَوْجْ مِثْل الجِبَالِ   فَوْقَه واجِيبَتْ دَعْوَتَه وتْهَلِيْلَه
٤٣- يَامْصَرِّف الأيَّام هِي وَاللّيَالِي   من قَوْلَتَه تَجْرِي القَلَمْ بِتْعَدِيْلَه
٤٤- أَدْعُوك بَاسْمَاك العِظَامْ الجِزَالِ   وِبَحقّ مَا خَصِّيت لَك من فِضِيْلَه
٤٥- وِبْحَقْ عَظْمَة قِدْرِتَك وَالجَلاَلِ   وِبْحَقْ نُورَكْ والخِصَالْ الجِمِيلَه

---

٣٨ - المقال: القول أو الاستدعاء أو الترحم، يبي: يريد، يشيله: يحمله.
يقول إنني متروك في هذا السجن لوحدي وليس لي من أحد يرد لي المقال أو يرفع استدعائي وتظلمي ولا أحد يريد كلامي ولا أحد يحمل استدعائي وترحمي.

٣٩ - دريك: من أدرك حافة الموت، الديبلة: الجيش أو الجمع العظيم.
يقول ولا أحد غيرك يمكن أن اشكي عليه فانت من ينجي من أدركه الخطر والموت من ذلك الجيش العظيم أو التجمع الكثيف.

٤٠ - يقول يارب مادمت تنظر اليّ وتسمع مقالتي فلا خاب عبد يعلم أنك وكيله ومنقذه ومساعده مما هو فيه.

٤١ يونس: هو نبي الله يونس عليه السلام عندما كان في بطن الحوت فأنجاه الله.
يقول ياسامع بالليل الأظلم صوت دبيب النمل أن تسمع صوتي ويامن سمع صوت يونس وهو في بطن الحوت في جوف الماء أن تسمع دعائي.

٤٢ - يقول إن نبي الله يونس كان في بطن الحوت وتحت موج الماء ومع ذلك سمع الله دعوته وأجيبت وسمع تهليله ومناجاته لربه

٤٣ - يقول يامصرف الأيام والليالي وبأمره يجري القلم بتعديل كل شيء بين الكاف والنون في قوله كن للإشياء فتكون.

٤٤ يتضرع الشاعر إلى ربه فيقول أدعوك يارب باسمائك العظيمة وبحق ما خصصت لك من فضيلة أن تسمع دعائي وتستجيب مناجاتي.

٤٥ - ويقول يارب بحق عظمة قدرتك وجلالك وبحق نور وجهك الكريم وبحق خصالك الجميلة أن تستجيب دعائي.

٤٦- وبِحَقْ مَا نَزَّلت أوّل وْتَالِي | تْجيرْني من شَرْ خَلْقَكْ طُوِيْلَه
٤٧- وْتْزِيْل كْرِبَاتٍ عَلَيْنا ثْقَالِ | تَغَطْلِسَتْ مَالَه سِوَى الله دِلِيْلَه
٤٨- أمْرِ عَلى قَلْبِي بِجُول اجْتِزَال | يَامُسَكِّن الرّوْعَات سَكْنٌ جْفِيلَه
٤٩- أسْرِعْ عَلَيْنا يَاقِرِيْبَ النْوالِ | لاَ تْجْعلْ الشّدَّة عَلَيْنا طُوِيْلَه
٥٠- يَافَارِجْ الكِرْبَة بْضِيْق الحْوَالْ | أوْ مِرْ لْعَبْدَكْ بَالفَرَجْ وِتْعَجِيْلَه
٥١- وأجْل الأُمُور المِعْضِلاَتْ الجْلاَلِ | عَنِّى وْعَبْدٍ مِسْلِم يِنْدِعِي لَه
٥٢- وْصَلاَة رِبّي عِدْ رَمْل السِّهَالِ | عَلى نِبِيٍّ وَضَّح الله دِلِيْلَه
٥٣- صَفْوَة قُرَيْش اللّي مِشَى بَالعَدَالْ | نِبِيّنا المَعْصُوم عِنْ كِلْ مِيلَهَ
٥٤- تْمّت وْفَرْجْهَا عَزِيْزَ الجْلاَلِ | وْفِرِحْتْ بَالطَّارِشْ لْرُوحِي يْشِيلَه

---

٤٦ - وبحق ما أنزلت من كتبك السماوية الأول منها والأخير أن تجيرني من شر خلقك على طول حياتي.

٤٧ - تغطلست تراكمت وأظلمت فصيحة.

يقول أن تزيل كربات علينا ثقال قد تراكمت وزادت ظلمتها بحيث لا يرى فيها الإنسان يده وليس لها دليل سواك.

٤٨ - يقول يارب أسرع علينا خلصنا من هذه الحياة ولا تجعل الشدة علينا طويلة فقد قاسينا من العذاب ما فيه الكفاية.

٥٠ - يقول يافارج كل كربة بالأحوال الضيقة أن تأمر لعبدك بسرعة الفرج وأن تعجل له في الخلاص مما هو فيه.

٥١ - يقول يارب أن تجلي الأمور المعضلة الجليلة عني وعن كل عبد مسلم يستحب له الدعاء بتفريج كربته.

٥٢ - السهال: جمع سهلة وهي التربة اللينة.

يقارب الشاعر من اختتام هذه القصيدة المؤلمة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد حبات الرمل على الأرض.

٥٣ - يقول متابعا الصلاة على النبي إنه صفوة قريش المعصوم عند كل ميله.

٥٤ - الطارش: يعني ملك الموت، يشيله: ينزعها ويحملها.

يختتم الشاعر هذه القصيدة المؤثرة بقوله تمت ولقد فرحت عندما أطل عليّ ملك الموت لينزع روحي ويريحني من هذه الحياة كان ذلك عام ١٣٤٣هـ في الاحساء.

(٢٤٣) وقــال حجرف بن عياد النويبي الحربي - أعالي القصيم

١- يِقُولْ ابن عَيَّاد وِانْ بَاتْ لَيلَه	مَالِي بْمِسْكِيْنٍ هْمُومَه تْشَايْلَهْ
٢- إنَا إلَى ضَاقَتْ عَلَيَّ تِفَرَّجَتْ	يَرزِقْنِي اللّي مَا تْعَدَّدْ فِضَايِلَه
٣- يَرْزِقْنِي رَزَّاق الحَيَايَا بْجِحْرَهَا	لاَ خَايَلَتْ بَرْقٍ وَلاَهِي بْخَايِلَه
٤- تَرَى رِزْق غَيْرِي يَاهَلاَ مَا يِجِيْنِي	وَرِزْقِي يِجِي لَوْ كِلْ حَيٍّ يْحَايْلَه
٥- وْجِمِيع ما حَشْنَا نْدَوِّرْ بَه الثّنَا	وْمَا رَاح مِنَّا عَاضَنَا الله بِدَايْلَه
٦- نوب نحوش الفود من ديرة العدا	ونـخـزز الـلـي ذاهـبـات عـدايـلـه

---

١ - هذه الأبيات مليئة بالحكم وأكثرها قد سار مسار المثل حيث يقول الشاعر أنني قوي بالله وعزيمتي ولست من المساكين الذين يقعون فريسة همومهم وآلامهم ولكنني أعتصم بحبل الله.

٢ - يقول أنا الذي إذا ضاقت عليّ الأمور انفرجت بفزعة من الله وهو الرزاق الكريم الذي يسوق إليّ رزقي من واسع فضله.

٣ - خايلت: شامت البرق، حايلة: من حال يحول إذا ارتحل من منزله إلى المكان الذي سقط فيه الغيث.

لهذه الأبيات قصة معروفة في أكثر من موضع من كتب التراث أنظر مثلا لكتابنا القهوة العربية وما قيل فيها من الشعر ١٤١٠هـ ومن آدابنا الشعبية لمنديل الفهيد يقول إنه يرزقني من يرزف الحيات في جحورها لم تشم برقا ولم ترتحل من مكانها لمتابعة مساقط الغيث.

٤ - تر: إعلم، يحايله: يحاول الحصول عليه.

يقول بيقين المؤمن الصادق إعلم أن رزق غيري أيها الناس لن يأتيني أبداً أما رزقي فسوف يأتيني ولو أن كل إنسان يحاول الحصول عليه، وبالطبع سيأتي الرزق بالسعي والاكتساب.

٥ حشنا: كسبنا فصيحة، ندور: نبحث به عن الثناء.

يقول إن كل ما حصلنا عليه نقدمه ثمنا للثناء الحسن والذكر الطيب وما ذهب منا فسوف يعوضنا الله بدلا عنه خيراً منه.

٦ - نوب: مرة، نحوش: نكسب ونأخذ، الفود: الفائدة، نخزز: نختار، عدايله: إبله عدوله أو ما وضع معه

يقول إننا نكسب الفائدة من الإبل وغيرها مرة من بلاد أعدائنا ونختار ونصطفي من خيار الإبل ونوزعها بين رفاقنا من صاحب الإبل أو ما كان وضع معه من العدائل.

٧- خَزْ بَالأَيْدِي مَا دِفَعْنَا بَهْ الثَّمَنْ   ثِمَنْهَا الدِّمَا بْمَطَارِدْ الخَيْل سَايْلَه
٨- مَعْ لاَبَةٍ فِرْسَان نَنْطَحْ بَهْ العِدَا   كَمْ طَامْعٍ جَانَا غَنِمْنَا زِمَايْلَه
٩- نَكسبْ بَهِمْ عِزٍّ وْنَنْزِل بَهِم خَطَرْ   وَلاَ هَيْب من قَفْرٍ رَعَيْنَا مَسَايْلَه

(٣٤٤) وقال حسن بن فرحان النعيمي - قطر

١- زَادْ الغَرَامْ وِدَمْعِي كِلْ مَا سَالْ   وَبْلَه حَقُوقْ وْضَافِي المَا زْلاَلَه
٢- قِمْ يَانِدِيمِي زَايِدِ الوَلْ وِلْوَالْ   كَمَّل بِقَايَا الصَّبِر لاَلِي وْلاَلَه
٣- هَاتْ القَلَم هَاضَتْ مَنَاظِيم الأَمْثَالْ   وانْظِرْ بْعَيْنَك مَا يْلَه من عَدَالَه
٤- قِلْ لَلحْمَامْ الرَّاعِبِي رَيِّحْ البَالْ   هَيْضَت مَطْرُودٍ قِصَى عَزّ تَالَه

---

٧ - خز: الخز الاختيار
يقول إن ما نكسب من إبل القوم نختارها بأيدينا كسبا دون أن تدفع بها ثمن نقدي وإنما ثمنها هي الدماء التي تجري متاحين نأخذها من أصحابها بمن يقتل منها.
٨ - لابة: اللابة الرفاق والأصحاب الذين يساعدونه، تنطح: تواجه، زمايله: الابل التي تحمله.
يقول مع رفقة فرسان شجعان نجابه بهم الأعداء وكم طامع فيما عندنا جاء غازيا أخذنا إبله أو خيله التي جاء غازيا عليها.
٩ - قفر: القفر الأرض التي لم يرعها أحد، مسايله: جمع مسيل وهو مجرى السيل الشعاب ونحوها. يقول إن هؤلاء الربع أو الرفاق نكسب بهم عز وننزل بهم المكان الخطر لانخاف بسبب شجاعتهم وكم قفر رعيناه عندما هابه أعداؤنا لوجودنا فيه.
١ - وبل: الغيث ويشبه الدمع عليه . حقوق : غزير . يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن غرامه قد زاد ودموع عينيه قد سالت بغزارة تشبه غزارة الغيث المنصب.
٢ - نديمي : من ينادمني، الول : الويل، كمل: نفد.
يقول قم يانديمي فقد زاد ويلي ولوالاً ونفد بقية صبري ولم يبق لي منه شيء.
٣ - هاضت: تجمعت، مناظيم: جمع منظومة ، الأمثال: الشعر.
يقول أعطني القلم لأكتب فقد تجمعت لدى منظومات الشعر وانظر بعينك ما مال من الأحوال وما اعتدل.
٤ - الراعبي نوع من الحمام قوي صوت الهديل، هيضت : جمعت وأثرت قصى : أبعد، عزتاله : أتعزز له.
يقول قل للحمام الراعبي أرح نفسك فقد جمعت على ذكرى مهموماً مطروداً تبعد وأعزتا لحاله التي لا أعلم عنها شيئاً.

٥- هَيِّضتْ مَضيوب عَلَيه الدَّهر مَالْ يَصْفِقْ عَلَى رَاحَةْ يِمِيْنَه شِمَالَه
٦- هَمْ وْلَيْعَاتٍ وْحِزْنٍ وْغِرْبَالْ وْقِـرْب وْبِـعْـد وْشَـدِّةٍ وارْتِحَـالَـه
٧- هَيْهَات لَوْ حَثَّيت بَالمْشير هُوْذَال إنْ الجزَا مِـنْـهَـم بِـعِـيْـدٍ مَـنَـالَـه
٨- عَزّي لْقَلْبٍ لَلْهَواجِيْس مِدْهَالٍ صَابَه من اسْقَام اللّيَالي وشَالَه
٩- يَاعَين هِلّي كَمِّل الحَيْل وَالحَالْ بَرْقٍ سَرَى هَيِّض غَرَامِي وَشَالَه
١٠- يَادَارْ ذكَّرْتِي عَلَى طَيِّبْ الفَالْ اللّي عَلَى العِشَاقْ يِغْرِي دَلاَلَه
١١- وَيْن الذي يَزْهَى بَلَيَّا تْغِزَّال وزْمَيِّمَه كِنْ البْرُوقْ اشْتِعَالَه
١٢-قَالَتْ عَزَاواعْتَاضْ عِنْكم بَالأبْدَال عِنْكم وَلاَ تِسْقِي ظِمَاكَمْ حْبَالَه

---

٥ - يقول لقد أثرت من أصيب ومال عليه الدهر وليس له جدوى إلا أن يصفق يمنى يده بشماله أسفا وحسرة على من تغيب عنه.

٦ - يقول لقد أصيبت بهم ولوعات الأيام وحزنها وغربالها وذلك لما يحدث فيها من بعد وقرب وشدة وارتحال.

٧ - هوذال: نوع من الجري

يقول هيهات لو حثثت ركابي وأسرعت فإنني لن أحصل على الجزاء منهم.

٨ - عزى: اتعزز له، مدهال: مأوى ومآل، شاله: رفعه أو نقله.

يقول إنني أتعزز لقلبي الذي أصبح مكانا وموئلا للهواجس وقد أصابه من سقم الليالي ما نقله من حالة الإطمئنان إلى حالة القلق.

٩ - هلّي: أسكبي دموعك، كمل: إنتهى، الحيل القوى، شاله: أيقظه ورفعه.

ينادي الشاعر عينيه ويطلب منها أن تهل الدمع فقد انتهت قوته وتعب وذلك بسبب ذلك البرق الذي استثار غرامه وأيقظه وجعله يعاني منه.

١٠ - طيب الفال: طيب الطلعة والذكر

ينادي الشاعر تلك الدار التي ذكرته بتلك المحبوبة طيبة الطلعة والتي كانت تغري عشاقها بدلالها الباهر.

١١ - يزهى: يزدهو، زميمه: زميم تصغير زمام وهو مصاغ من الذهب والفضة وغيرها على هيئة حلقة أو دائرة تثبت في أرنبة الأنف للزينة.

يقول أين التي كانت تزدهي بجمالها دون أن تتجمل فهي جميلة أصلا وكان زمامها يلمع في أرنبة أنفها وكأن اشتعاله البرق المتلاليء.

١٢ - يقول إن الدار أجابته قائلة لقد عزا عنكم واعتاض عنكم غيركم بدلا منكم وأمسى بعيدا عنكم ولن يسقى ظمأكم حباله أي لن تنالوا منه أي شيء.

١٣ – مِن بَاعَني بَالرّخص بِعْته بَالأَمْثَال وْمِنْ عَاف لْمَّانَا نِصَيّنَا بْدَالَه
١٤ – لاَ وَالذي نَزّل تِبَارَكْ والأَنْفَالْ إِنّه عَلَى بَالِي وْهُو لِي وَانَا لَه
١٥ – لَوْ هُم يِبِيعُونَهْ شَرَيْنَاه بَالمَالْ وَارْخَصْت رُوحِي رَغْبَةٍ في جِمَالَه
١٦ – مَا سَاعَةٍ وَالهَم في خَاطِري زَالْ إلاّ وْحَرّق مَدْمِعِي مَا جَرَى لَه
١٧ – وَامْسَى النّظِير بْصَافِي الدّمع هَمَّال وَالقَلْب فَرّاتَه سْوَاةْ المحَالَه

(٢٤٥) وقال عبدالله بن عبدالرحمن السلوم - القراين / الرياض

١ – ضَحَى البِيت كِلٍّ شَال وَاقْفَتْ رْحَايْلَه وَانَا كِلْ مَظْهُورٍ عْيُونِي تْخَايْلَهْ
٢ – مَعْ البِيْد يَوم اقْفَوا وْقَفَتْ ظْعُونَهُم بْدَا الجِفِنْ دَمْع الحُزن يَنْثِر بْلاَيْلَه
٣ – وْزِمَي دُونَهُم من مَهْمَه الجِرْد مَازِمَي سَرَابَه بْنَا يَاسَى وْحَامِي قْوَايْلَه

---

١٣ - لمَّانا: اللقى الاجتماع والاقتراب والوصال. أجاب الشاعر الدار قائلا لها إن من باعنا بهذا الأسلوب والطريقة الرخيصة بعناه بمثلها ومن عاف الإجتماع أو القرب منا فإننا سوف نجد بدلا عنه.

١٤ - يقسم الشاعر بمن أنزل القرآن الكريم ومنه سورة تبارك وسورة الأنفال إن هذا المحبوب رغم ذلك على بالي وفي نطاق تفكيري رغم ما فعل فهو لي وأنا له مهما حدث.

١٥ - يقول لو أن هذا المحبوب يباع بالمال لاشتريناه مهما كان الثمن وربما أرخصت حتى روحي في سبيل الحصول على جماله.

١٦ يقول لا تمر ساعة من الزمن إلا والهم يلازم تفكيري وإلا وقد أحرق مدمعي مجراه من كثرة بكائي عليه

١٧ - فراته: دورانه، سواة: مثل، المحالة البكرة الكبيرة فصيحة. يقول إن ناظر عيني يمسي بصافي الدمع همال وحركات قلبي ودورانه مثل دوران المحالة التي لا تتوقف.

١٨ - يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعدد ما لمع برق وما هبت هبوب شماليه.

١ - البين الرحيل شال: حمل، رحايله: الرحايل الزوامل التي تحمل المتاع وغيره المظهور: يظعن تخايله: تنظر إليه وترقبه. يقول الشاعر إنه ضحى يوم الرحيل والبين بين المحبين وكل قد حمل امتعته على زوامله وأقفى من عندي وعيني تراقب كل ظعن يمر عليها ترى محبوبها.

٢ - البيد: جمع بيداء وهي الأرض الشاسعة. بلايله ما يبلله من الدموع. يقول إن هؤلاء الذين رحلوا ومعهم من أحب قد سلكو الطريق الصحراوي وذهبت أظعانهم وعند ذلك بدأ الجفن ينثر دموعه وما يبلل خدي.

٣ - زمى: ارتفع، مهمه: الأرض السحيقة البعد المظماة وتجمع على مهامه الجرد: الارض الجرداء=

٤- لحَا اللّه نَهَار البَيْن مَاشِين لَوْعَته فِجَعْنِي بْفرْقَا اللّي صِعِيب عَزَايْ لَهْ
٥- جَلَسْت أَفْرِك الكَفَّين من زَود حَسرتِي وَتحَمَّلْت حِمْل مَنَه وَأصْبَحْت شَايْلَهْ
٦- ألاَ يَانِدِيْمِي يَارِفِيقِي وَفِزْعتِي عَلِي جُور وَقْتٍ عَدْلَه أغْداهُ مَايْلَه
٧- لَكْ اللّه لَوْ الدّنْيا صِفَتْ لِي وطَاوَعَتْ فَلاَ واللّه أجْحَد من زِمَانِي جِمَايْلَه
٨- وَانَا اللّي لِيَا حَلّ الدّجَى هَجْعَة المَلاَ جَلَسْت أذْكِرْ المَاضِي وَافَتّش رِسَايْلَه
٩- وَارَاقِبْ نجُومَ اللّيلِ من زَايِدْ الوَلَعْ وَاجَاهِدْ خَفُوقٍ مُوجِعَتْنِي دَخَايْلَه
١٠- رَعَا اللّه لِيَالٍ ذِقْت فِيها نِعِيْمَهَا تُوَلّت مِثِلْ نَوٍّ تِقَافَتْ مَخَايْلَه

= من الغطاء النباتي ، باسي: يتألق ، قوايله: جمع قايلة وهي القيلولة شدة الحر في وسط النهار يقول وعندما ارتفع دونهم من الأراضي البيداء ما ارتفع وبدأ سراب تلك الأرض الجرداء يتموج في تلك الهاجرة الحارة في وقت القيلولة.

٤ - البين: الفراق فصيحة، ما شين: الشين ضد الزين فصيحة، عزاي : أتعزى منه
يقول لحا الله يوم الفراق ما اشد لوعته وأقسى ساعاته فلقد فجعني بفراق الذي يصعب عليّ ان اتعزى عنه.

٥ افرك الكفين : يفرك يديه ، شايله: حامله.
يقول إنني من شدة حسرتي بقيت أفرك كفي اليمنى بالشمال وقد تحملت منه حملا ثقيلا من المعانات وأصبحت أنوء به فوق قلبي.

٦ - ينادي الشاعر نديمه ورفيقه ومن يستفزعه ويشتكي إليه جور هذا الوقت الذي ذهب بما فيه من العدل ما حدث فيه من الميل.

٧ يقول لك الله لو أن الدنيا صفت لي وطاوع لي مقودها فلا والله لن أجحد من زماني ما صفا لي منه ولا ما نالني من جمائله.

٨ - يقول والدليل على ذلك أنني اذا دجى الليل وهجع الناس جلست لوحدي استعرض رسائله التي أرسلها اليّ واتمتع بما فيها من الذكريات ويستغرب من الشاعر أنه قد ذكر الأظعان والرحيل ما يفترض أن تكون من عناها بدوية مع احتمال أنها لا تقرأ ولا تكتب ثم يأتي بأنها بدوية مثقفة ترد اليه منها الرسائل إلا إذا كان ذلك من خيال الشاعر في أحد الحالين.

٩ - خفوق : القلب، دخايله: ما يدخل القلب من لواعج الحب .
يقول إنه يسهر الليل يراقب نجوم الليل من شدة ولعه فيها يجاهد قلبه الذي آلمته دخائله من شدة معاناته.

١٠ - نو: النو السحاب الممطر تقافت: تتابعت ، مخايله: سحائبه.
يقول رعا الله تلك الليالي الممتعة التي ذقت فيها النعيم وقد تولت عني مثل سحائب تتابعت واختفت عني ما كنت أشيمه منها.

١١ - بقي لي من أسبابْ العَنا ذِكَرْ مَا مِضَى | وَأشوفَ الصَّبر مَا هُوبْ عَنّي بْزَايْلَه
١٢ - مِتي الوَقت يِسْعِدْني بْرَجْعَة ظَعونَهم | وْهَكا لْجو عِقَبْ الجَدْب يِخْضَرْ مِسَايْلَه
١٣ - رِجَيْتَه وَابَا أرْجِي سَلامَه يِزُورْني | يِجِيْنِيْ بَهْ الغَرْبِي بَنَسْمَةْ عَلايْلَه

(٣٤٦) وقال محسن بن علي بن دواس التميمي - السبعان - حائل

١- يَا رَاكِبْ اللّي حَطّو الكُور فَوْقَهْ | يَازِيْن مَشْيِه يَومْ تَنْثِرْ دَلالَهْ
٢- عُمَانِيّةٍ بِنْت دَهْمَانْ مَعْمُوقَهْ | عِقْب السّرَا تِصْبِحْ تْخَازِزْ ظَلالَه
٣- بَالقَايْلَةْ عِدْ الفَرَاعِين فَوْقَه | أسْرَع من الشّيْهَانْ يَوم اسْتِشَالَه
٤- نَصّهْ مْحَمّد وانْشِدَه عِنْ وْفُوقَهْ | بَالهَاء واللامَين لَفْظَ الجَلالَه

---

١١ - ماهوب عني: أي ليس عني بزائل.
يقول مضت تلك الأيام والليالي الخلوة ولم يبق لي إلا العناء وتذكري ما مضى وإنني أرى الصبر غير مجد في نسيان ذلك الوقت الجميل.

١٢ - ظعونهم: أظعانهم، هكا الجو: ذلك الجو، الجدب: المحل فصيحة.
يقول أترى الوقت يسعدني مرة ثانية وأرى أظعانهم قد عادت ويصبح ذلك الجو مخضراً مزهراً بعد أن تجرى مسائله من الغيث وهو يرمز في ذلك الى التقارب والوصال.

١٣ - يقول إنني رجوته وسأرجو سلامه أن يزورني فلعل رياح الغربي أن تأتيني بسلامه أو بنسمة من رائحته الزكية مع النسيم العليل.

١ - حطو: وضعوا، الكور: الشداد فصيحة، دلاله: الدلال: الخرج وما فيه من عثاكيل وهو من أدوات المطية.
يقول أيها الراكب فوق تلك الذلول التي وضعوا فوقها الخرج بدلاله المتدلي من تحت صدرها.

٢ - عمانية: أي أنها حرة من إبل عمان وعمان مشهورة بالإبل الجيدة والسلالات الممتازة دهمان: اسم فحل من الإبل معموقة: أصلها، عقب: بعد، تخازز: تنظره شزراً.
يقول إن هذه الذلول من خير سلالات الإبل العمانية وأبوها دهمان وإذا جرت فكأنها تنظر إلى ظلالها شزراً من شدة صلفها.

٣ - القايلة: وقت القيلولة، عد: كأن، الفراعين: الشياطين، الشيهان: نوع من الصقور الجارحة.
يقول إنها في شدة الحر لا تتأثر بحرارة الشمس بل على العكس إنها تستشيط غضبا وتسرع فهي أسرع من صقر الشاهين عندما انطلقت براكبها.

٤ - نصه: إقصد عليها، محمد: قد يكون رفيقه، الهاء واللامين: يعني الله.
يقول اقصد عليها محمداً واسأله بالله العلي العظيم عن أحواله وما توفق إليه.

٥- وانْ سَال عَنّي صِرت في دَرْب بَوْقَه   تَعْضِرَسَتْ لِي وشَهَجَتْنِي بْفَالَه
٦- كَرِيم يَامِزْن تِقَافَتْ بْرُوقَه   حَقّ على المِمْحِل يْنَاظِرْ خْيَالَه
٧- لَارَفْ بَرْقَه تِقِل ضِحْكْ مْعَشْوقَه   تَضْحَكْ لْيَا مِنْ المُوَلِّع عَنَى لَه
٨- أطْلِبْ من المَوْلى يْنَشِّر حَقُوقَه   على دْيَار يَابِسَاتٍ شْهَالَه
٩- يِنْهَلْ هِمْلُولْ السَّعَد من طْبُوقَه   بْشَايْرَه لَا طَبّ القَاعْ سَالَه

(٣٤٧) وقال محمد الصالح القاضي - عنيزة توفي بالعراق في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري وعمره ٣٠ سنة

١- عَزّيْل يَاحَسْنَ التّعِزّالْ عَزّيْل   مِنْ سَلّه السِّلَالْ مَحْدٍ فِطِنْ لَهْ
٢- عَيْنِي تِهِلّ الدَّمع مِثْل الهَمَالِيْل   عَجْلٍ تِهِلّه ذَارْفٍ مَا تِمِلّه

---

٥ - بوق: نقض العهد فصيحة، تمضرست: ما طلت وخانتني أو التهمتني وابتلعتني سهجتني: مرت عليّ وتعدتني، أو سحقتني وسارت على، بفاله: بطريقها. يقول إن سألك محمد عني فاخبره أنني قد صرت في حالة سيئة من إخلاف الوعد أو البوق ولقد احتوتني الأمور وسارت عليّ وتعدتني وهي في حال سبيلها دون أن أنال منها شيئا.

٦ - كريم: كلمة تقال عند رؤية البرق وتعني كرمك الله، تقافت: تتابعت المحل من أصيب بالمحل فصيحة. يقول الشاعر منتقلا إلى موضوع آخر كريم أيها البرق المضيء ويحق للممحل أن يراقب سحائبه ويشيمه ومما يقال عند رؤية البرق، كريم: وعزك يامالك الملك.

٧ - لارف: اذا أضاء، تقل: كأنه ليامن: إذا، عنى له: جاءإليها. يقول إن برقه اذا أضاء كأنه ابتسامة الفتاة المعشوقة الجميلة التي تضحك اذا وصلها من جاء اليها من عشاقها.

٨ - حقوقه: الحقوق الوبل الغزير. يقول إني أطلب من الله جل شأن أن ينصب غيثه الغزير على تلك الأرض العطشة.

٩ - هملول: هلل شآبيب السحابة، طبوقه: طبقاته، طبن: وصلت القاع: الأرض الصلبه فصيحة. يقول إن شآبيب السحابة إذا انهلت من طبقاته فإنها إذا وصلت إلى الأرض سالت وجرى السيل في أوديتها.

١ - التعزال: نوع من مشية الإغراء والتعزال حسن المقاطع، محد: لا أحد. يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إنني اتعزز لمن هو مثلي يسله السلال ولا أحد فطن له وذلك من حب هذه الجميلة ذات المشية المغرية والتقاسيم الجميلة.

٢ - الهماليل: جمع هملول وهو ما انهل من السحابة من المطر. يقول إن عينيه تهمل دمعا يماثل ما-

٣- مِنيّ عَلَيْكم يَاهَلْ الدَّار تَهْلِيْل
من عَيْن غِطْرُوف لِكَمْ مِشْمِحِلَّه

٤- عَنُودِكَمْ تَذْبَح بْنجلٍ قُوابِيْل
وعِرْفٍ تَهَلْهَلْ لَهْ زَهَى مَفْرِق لَه

٥- يَنْسِفْ عَثَاكِيْلٍ كِمَا مِبْق الرِّيل
يِغْرِيْه إِلَى تَلَّه عَلَى مَفْرِع لَه

٦- بَدْرَ الدُّجى قَرَّبْ لَهَا في دِجَى اللّيل
وشَمْس الضُّحى تِمْتَاز من غرِّة لَه

٧- ونطْقٍ يِسَلْسَلْ مِنه لِي سِحِرْهَا بِيْل
ومِلْحٍ تْنِيْلَه من عَجَارِيْف دَلَّه

٨- زَمَّة نْهُودَه مِثِل دَوْرَ الفَنَاجِيْل
في لَبّة لَهْ تَوْهَا مِسْتِقِلَّه

٩- وإلى قَعَد مَعْ رَاجْسَاتْ الخَلاَخِيْل
إمتر لَهْ في كِلّ الأَخْلاَق كِلَّه

= ينهل من السحابة من مطر هذا تذرفه وذاك تهله.

٣ - غطروف : الفتاة الجميلة المتغطرفة ، مشمحلة متأنقه.

يزجي الشاعر سلامه لأهل هذه الدار من أجل تلك الفتاة المتغطرفة التي تخرج منها متأنقة متجملة.

٤ - عنود: العنود قائدة الظباء فصيحة ويكني بها عن المرأة العرف: شعر مفرق الرأس.

يقول إن تلك الفتاة هي ابنتكم التي تشبه عنود الصيد ذات العيون التي تقتل بها من تنظر اليه وذلك العرف الذي يزدهي على مفرق رأسها.

٥ - ينسف : يرخي، عثاكيل: الشعر المتعثكل مبق الريل: لون قوادم الحر من الصقور تله: جذبه فصيحة، مفرع: المفرع شعر الرأس المكشوف.

يقول إنها ترخي تلك العثاكيل من شعرها الجعد الذي يشبه لون قوادم الصقر على ذلك المفرع الرائع.

٦ - يقول إن بدر الدجى يقترب من صباحة وجهها اذا كان في الليل الداجي وأن شمس الضحى تتمثل في غرة وجهها.

٧ - هابيل: لقد قصد هاروت أحد ملائكة السحر أما هابيل فهو أحد إبني آدم كما جاء في تفسير القرآن والأثر عجاريف: أنواع من الإغرء والدلال، والملح: يقصد الملاحة.

يقول ونطق ينساب من لسانها به صنوف من سحرها روت وماروت وملاحة تنبعث من دلالها.

٨ - زمة: بروز، الفناجيل: فناجين القهوة، اللبة : أعلى الصدر ومقدمة الجيد فصيحة.

يقول ولها نهدان مثل حجم دائرة فناجين القهوة قد شمخت على أسفل لبة نحرها.

٩ - امتر: استمر، الخلاخيل: جمع خلخال فصيحة، رجسات: أصوات رنين الخلاخيل.

يقول واذا جلست مع النساء لابسات الخلاخيل استمر لها الجمال كله.

١٠- يَرْفَعْ بْزِغْرُوتَ الهَوَى والهَلاَهِيل وْيَمْشِنَ مَعَه كِرْه وْيَقْفِ رْضَالَه
١١- أوّاه لَوْهِي بَالصُّورْ والتَّمَاثِيل لاَ خِذْ تَمَاثِيلَه مِعي وامتِثِلْ لَه
١٢- وانْ مِتْ يَاطَلاَّبَة الثَّارْ تَحْلِيل إنتُمْ وَانَا يَاعِزوتِي فِدْوةٍ لَه
١٣- سِيلُوا غَرِيْرٍ بَالهَوَى مَا بَعَد سِيَل قُولوُا عَلَى أيَّةْ مَذْهَبٍ تْسِتحِلُّه
١٤- يَامَا سَعَوا لَهْ مْحِتِفِيْنَ المَرَاسِيْل مِنِّي وغيـر اقْوَام قِلْ لَهْ وَقِلْ لَه
١٥- حَارَ الفِكِرْ والْدَارْ عِن كِلْ مَا قِيْل ودْنِّيت عَيْنَ الحِبر فَادْنُوا سْجِلَّه
١٦- وَادْنُوا مَرَاحِيل بِيْنَ المَحَاوِيْل مِنْ كِلْ مِـرْدَامٍ سَلاَيِلْ شِمِلَّه
١٧- شِدُّوا لِكُمْ فَالَ السَّعَادة والتَّناهِيل سِيرُوا قَصَادْ الطَّرف لِلضِّلْع كِلَّه

١٠- يزغروت: يزغرتة، الهلاهيل: أصوات الإستحسان، يقفن: يَقِفْنَ.
يقول انها اذا جاءت بين النساء رفعت لها الزغاريد واصوات الاستحسان ويمشين معها كرها ويقفن رضالها.

١١- يتأوه الشاعر لو كانت بالصور والتماثيل لكان أخذ صورة أو تمثالا لها وامتثل لأمرها ونهيها.

١٢- تحليل: يعني محللين، فدوة: فداء لها.
يقول إن مت بسببها فلا أحد يطالب بثأري عندها فإنا وأنتم فداء لها، وقد اخطأ الشاعر بهذا الإندفاع وفدائه نفسه وأقاربه بها لكن سلطان الهوى قد أدى به إلى هذا الاندفاع والتطرف.

١٣- سيلوا: إسألوا، سيل: سئل. يقول وعليكم أن تسألوا غرير بالهوى لم يسأل من قبل وقولوا له على أية مذهب تستحل دمه وتؤدي بحياته للهلاك.

١٤- محتفين: الملحين في رسائلهم، قل له، وقله: يعني من يهتمون بنقل الكلام بين الناس.
يقول ياما سعوا إليه من يلحون برسلهم ورسائلهم وأنا منهم وغيري من الناس الذين لهم اهتمام بالجمال او ممن يحبون نقل الكلام بين الآخرين.

١٥- أدنيت: قربت، السجلة: الورقة يكتب بها. انتهت المقدمة الغزلية وبدأ الآن يدخل الغرض من القصيدة وذلك على أسلوب الشعراء القدامى حيث يقول لقد حار فكري فقربوا الي ورقة لأكتب فيها من دواة الحبر القريبة مني.

١٦- مراحيل: ركاب، المحاويل: المسافات الطويلة، مردام: سمينة، شملة: أصيلة. يقول وأدنوا لي أهل ركاب ينقلون رسالتي هذه إلى من سأكتبها إليه ولتكن هذه الركاب من السمان الأصائل التي تقطع المسافات الطويلة.

١٧ الطرف: قد يقصد سهيل اذا كان قال القصيدة بالقصيم، والضلع: الجبل ويقصد طويق.
يقول شدوا على ركابكم وفألكم السعادة وسيروا قاصدين مطلع سهيل متجهين نحو جبل طـــويق.

١٨- الغَاطْ والزُّلْفِي دِعُوهِنْ مِشَامِيْل	والجَمْـعَـة وغُـرُوسَـهَـا المِسْتِـظِـلَّـه
١٩- وْمَا سَنَّد البَاطِن وْمَا حَدَّر السَّيْل	جِعْـلَ السَّـحَاب لْمَا ذْكَـرْنَـا يِـعِـلَّـه
٢٠- يَامَا بَهَا مْمَا يِلبْي الهَشَاشِيْل	مِـن كِـلْ ذَرْب شَـوْفـكُـمْ مِـنْـوةٍ لَـه
٢١- يِفْنُون كَوْمَ النِّيْب مَع قِرّحْ الحِيْل	لَـلْـمِـحْـتِـرِيْ والمِـِـتـرِيْ مَـزْبَـن لَـه
٢٢- عَدُوَّهَمْ بِسْقُونَهْ الغِلْ والوَيْل	وْصِدِ يْقَيِهم كَاسْ الشَّهَد مَشْرَب لَه
٢٣- إنْ قِيْل جَايْ فَقُولُوا إنَّا مَعَاجِيْل	يِـزِيْـدِكُـمْ بَـالخَيـر وانْـتِـمْ هَـل لَـه
٢٤- أرِيْد شَيْخ حَافْظٍ كِلْ تَأوِيْل	مَـا صَـرْبَـهْ رَاسْ الـقَـلَـمْ فَـاهَـم لَـه
٢٥- مِفْرَاصْ مَاضْ خَيْل عِزْمَه مِشَاوِيْل	وْمِنْ لِبـس لَهْ ثَوْبٍ فَهُو مِدْرِعٍ لَه

١٨ - الغاط: المدينة المشهورة، والزلفي: المدينة الأخرى المشهورة، والجمعة المدينة المشهورة على شمالكم وتسيرون لهدفكم في مدينة الروضة بسدير بلد الممدوح.

١٩ - الباطن: المدينة المعروفة وقد يعني مكان آخر أو أنه يعني ما وقع شمال الجمعة. يتبع تلك الأماكن أماكن أخرى مضافة إليها ويدعو لها بالسقيا بالغيث.

٢٠ الهشاشيل: جمع هاشل وهو الضيف الذي يأتي متأخرا في الليل، ذرب: كريم، منوة: ما يتمناه. يقول ياما بتلك البلدان من الرجال الكرماء الذين يلبون رغبة الضيوف الذين يفدون إليهم حتى في آخر الليل وكم يفرح الواحد منهم إذا رأى الضيوف للمباردرة في إكرامهم.

٢١ - كوم: جمع كوماء وهي الناقة السمينة النيب: الإبل المسنة المكتملة، قرح: جمع قارح وهو المكتمل من الضأن بعد السدس، الحيل: جمع حائل الشاة لم تحمل، المحتري: من يطلب المساعدة الممتري: من يطلب الميرة، مزبن: ملجأ. يمتدح الشاعر أولئك الأجواد بالكرم فيقول يا ما نحروا من الإبل السمان المكتملة لضيوفهم ويا ما ذبحوا لهم الحيل السمان من الغنم وكم ساعدوا من طالب مساعدة وكم قضوا حاجة صاحب الحاجة عندما يلجأ إليهم.

٢٢ - يقول إنهم شديدو البأس فعدوهم ياما أسقوه الغل والويل أما صديقهم فإنه يرتشف منهم كأس الشهد وهو العسل الصافي.

٢٣ - جاي: تعني تفضلوا عندنا، معاجيل: عجلين، يزيدكم بالخير: دعوة مثل أغناكم الله. يقول إن قال لكم أحد ممن يصادفكم تفضوا عندنا استريحوا واطعموا فقولا له إننا عجلين ولا تنسوا أن تقولوا له كثر الله خيرك فأنت هل الكرم والجود.

٢٤ - صر به راس القلم: يعني كل ما كتب، تأويل: كل ما يكتب ذا معنى. يقول أخبروهم إنكم تريدون الممدوح إبن ماضي صاحب الروضة فهو إنسان فهم مدرك لكل ما يصل اليه.

٢٥ - مفراص: ما يقطع به الحديد المحمي مثل الفأس ماض: فولاذ، مشاوبل: جاهزات من له ثوب: أي عداوة، مدرع له: لبس له الدرع. =

٢٦- فِانْ قِيل مِنْ هُو قُولُو أَسَامِي الهَيْل		الهَيْلِعي تِرْكِي بن مَاضِي هَل لَه
٢٧- ثُودِّك ثُوَدِّعْنَا سَلاَم وتَفْضِيْل		يـقُـول وَدُّوا كـاغِـدِي لَـهْ يِـفِـلِّـه
٢٨- وَالْمَرْجُويْ مِنْكَ التَّغَاضِي عن المِيْل		ضِـعِـيْـف فَـهْـم لَـلْـقِـدَافـي يِـدِلِّـه
٢٩- القَلْب شِيْشَان الهَوَى بَه كِما النِّيل		مَـا ذِقْـت رَاحَـة دُوْبِـي أَوْلَـه وَادِلِّـه
٣٠- وِاسْلَمْ لَعَلْ غُصُون حَظَّك مِظَالِيل		وِاعْـدَاك فِـي ذِل ونَـقْـص ومِـذَلَّـه

(٣٤٨) وقــــال مفرح الظمني

١- حَلْ الهَوَى من بَيْنَنا حَلْ مَعْقُول		إمَّـا تـشِـيـلْ الحِمِلْ والاَّ تِـشِـيـلَـه
٢- هَنِّيت قَلْب مَا تُوَلَّع بْمَجْمُوْل		مَـا وَلْـعَـنَّـه نَـاقْـضَـات الجِدِيْـلَـة

= يقول إن ممدوحه رجل كفؤ وهو مثل مقراص الماص الذي يقطع الحديد ومن أراده بشر فهو قد استعد له ومن لبس له ثوب الشر فإنه قد احترز من ثوبه بالدرع.

٢٦ - اسامي الهيل: اسم تفاؤلي، الهيلعي: الصقر الصارم، تركي بن ماضي أمير الروضة في ذلك الوقت. يقول إذا قيل لكم من هو المعني بالمدح بهذه الأوصاف فأخبروهم أنني أعني الشيخ تركي بن ماضي التميمي امير روضة سدير.

٢٧ - كاغد: نوع من ورق الكتابة التي تكتب عليه الرسائل.
يقول أخبروه أن مودك ويعني نفسه قد أرسل لك سلام وتفضيل وهو مضمن بهذه الرسالة المكتوبة على ورق الكاغد إذا فللتها عرفته.

٢٨ - المرجوي: المرجو يقول إنه يعتذر إليك بقصور فهمه وإدراكه بالنسبة لكم وهذا تواضع من الشاعر والا فهو فوق ما وصف نفسه.

٢٩ - شيشان: علامات النيل: صبغ أسود وأزرق، دوبي: لتوي، أوله: من الوله وهو التعلق بالشيء.
يقول قل له إن محبته ومكانته في نفسي لها علامات الهوى كعلامة صبغ النيل ولم أذق راحة وقد يعني أن علامات الهوى والحب في نفسي واضحة ولم يذق راحة وكان لتوي أزيد ولها وتعلقا في الهوى وأطلب منك العون على تخفيف ذلك عني.

٣٠ - يختتم هذه القصيدة بقوله أسلم لعل غصون حظك في ظل ظليل وأعداءك في ذل ومذلة.

١ - تشيل: تحمل
يقول الشاعر لمن يحب إن حل الهوى بيني وبينك معقول فإما أن تحمله أنت وإما أن أحمله أنا.

٢ يهنيء الشاعر أولئك الذين لم يعرفوا الهوى ولم يطرق أفئدتهم ولم يتلق الواحد منهم مثل تلك الجميلة التي تولع بها من الجميلات اللواتي ينقضن شعور رؤوسهن.

٣- أَنَا ذِبَحْنِي نَاعِسْ الطَّرف مَكْحُول ... سِنْه صِغِير والوصَايِفْ جِمِيْلَة
٤- يِلُوعْنِي لَوْع الوَحِشْ لابَرقْ الجُول ... بِكْرٍ هَدَادُه وَالمْرَاعِي فسِيْلَه
٥- وِيقِرْنِي فَرّ اللواعِيب لَلقَول ... خَلا قَلِبْي كُورةٍ لَهْ عَمِيْلَه

(٣٤٩) وقال عبدالرحمن بن صامل الرشيدي - لا ... للمخدرات

١- آمَنْت بَالله كَيف وِشْلَون يَانَاسْ؟ ... أَحْد يْشَرِيْ مَوْت نَفْسَه بْمَالَه
٢- الغَربْ جَابَوا لَلعَربْ سِمْ الإحْسَاسْ ... نَاوِين تَدْمِير العَرَبْ بالسْهَالَة
٣- مَا وَدّهَم يَبقَى عَلى الأرْضْ نِبْرَاسْ ... لَلأمَّة اللِّي شَرّفَتْها الرّسَالَة
٤- تِكْفُون شُومُوا وارْفِعُوا هَامَة الرّاس ... لا يَشْبِكُون السَّمْ فِينَا حَبَالَه
٥- وَمِنْ هَامِتَهْ نَفْسَه عَلى دَرْبْ الأدْنَاس ... قِصُوه لاَ يَلْحَق هَوَى اللي بْبَالَه
٦- خَلوه عِبْرة لَلبِشَر بَيْن الأقْوَاس ... مْعَلقٍ رَاسَه وَجِسْمَه حَالَه

---

٣ - يقول إن من تعلقت بها ذات الطرف الناعس الكحيل وسنها صغيرة وأوصافها جميلة.

٤ - الوحش: الصقر الوحشي، أبرق الجول: فريق الحباري، بكر هداده: أنه يهد لأول مرة.
يقول إن حبها قد لاع قلبي وآلمه كما يلوع الصقر الحر الذي يهد ويرسل لأول مرة على فريق من الحباري البرق فيفنيها.

٥ - اللواعيب: جمع لاعب من لاعبي كرة القدم، القول: الهدف.
يقول إنه يفر قلبي مثل فر الكرة تحت أقدام اللاعبين حتى يدخلون الهدف.

١ - وشلون: كيف. يقول الشاعر آمنت بالله كيف أن أناسا يشترون ما يقتل نفوسهم وأحاسيسهم وشعورهم ويؤول بهم إلى الهلاك المحقق وهو المخدرات.

٢ - يقول إن هذه المخدرات من السموم التي يوجهها الغرب إلى شباب الأمة العربية الاسلامية ليقتلوا الإحساس عندنا في نية لتدمير العرب بسهولة.

٣ - نبراس: إشعاع.
يقول إن الغرب لم يكن بودهم أن يبقى على الأرض أي إشعاع وخاصة لهذه الأمة العربية الاسلامية التي شرفتها الرسالة المحمدية التي تحمل الدين الإسلامي.

٤ - تكفون: استنهضكم واستنجد بكم وأرجو كم، شوموا: ابتعدوا وترفعوا فصيحة.
يستنجد الشاعر بأبناء الأمة العربية والإسلامية ويستحثهم على الابتعاد عن هذه السموم وأن يرفعوا رؤوسهم عالية حتى لا يقعوا في حبائل الغرب التي أرسلها إلينا.

٥ - يقول ومن طاوع هوى نفسه وسلك هذا المسلك الوخيم فعليكم أن تحولوا بينه وبين بغيته.

٦ - يوصي بأن يعدم اذا لم يقلع عن هذا الطريق ولا ينفع فيه العلاج وأن يقطع رأسه عن جثته.

(٣٥٠) وقال أحمد بن حمود النافع - الزلفي/ الرياض

١- يَابُو سَلاَ جَرْح الهَوَى زَادْ حَدَّه ... بَاسْبَابْ خِلْ كَادِنِي مَا طَرَا لَهْ
٢- إمْنَوَّلٍ حَبْلَ المْوَاصَل بِمِدَّهْ ... والْيَوم كِنَّه زَاهْدٍ فِي وْصَالَه
٣- مَدْرِي عَذُولٍ عن هَوَا نَا يِردَّه ... والاَّ يْشُوفَه زَايِدٍ فِي كِمَالَه
٤- أبُو عْيُونٍ تِنكِر أَسْبَابْ صَدَّه ... يَاسِعد مِن هُو عَايِشٍ فِي خَيَالَه
٥- وَجْهه يْشُوقَ العَيْن من زَيْن خَدَّه ... زَيْنَ العَذَارَي جَامْعَه فِي جِمَالَه
٦- عَنَيتْ لَهْ فِي سَاعَةٍ لَلْمِوَدَّهْ ... يَابُو سَلاَمَا قَدْر اللَّه عَنَالَه

---

١ - أبو سلا قد يكون أحد رفاقه

يستند الشاعر على رفيق له بقوله إن جرح الهوى قد زاد حده وذلك بأسباب خل قد كادني وآلمني كلما طرأ له.

٢ - إمنول: من أول، فيما سبق

يقول إنه فيما سبق كان حبل الوصل مده أما اليوم فكأنه قد زهد في وصاله إياي ولا أدري عن السبب

٣ - يقول إنه لا يعرف السبب في ذلك أهو من تأثير عذول يعذل عليه ويحاول منعه من ذلك أم أنه قد رأى نفسه في مكانة أعلى من الجمال والكمال.

٤ أبو عيون: ذات عينين

يقول انها ذات عينين جميلتين تنكر أسباب صدوده عني وما أسعد من يعيش في خيال تلك العينين الجميلتين.

٥ - يقول ان وجهها يشوق العين من جمال خدها وجمال العذاري قد جمعته كله في جمالها الأخاذ.

٦ - عنيت: قصدته.

يقول في الختام إنني قد قصدته في ساعة يدفعني إليه الشوق والود ولكن لم يرد الله أن يتم ما أردت.

(٢٥١) وقال خليف النبل الخالدي - حفر الباطن

١- يَلْفِي عَلَى اللِّي بْلَفْوَة الضَّيف مَاشَان | لاَ جَولَهْ الخِطَّار يِنْسِح بَالَهْ
٢- لاَ قِيل من هُوْ مَا تُوَنَيَّت بَاعْلان | هَتَيمِي صِلِيبْ الشُّور حِصَّهْ لْحَالَهْ
٣- هَتَيمِي صِلِيبْ الشُّور بْزَوْغاتْ الأَذْهَان | حَلاَّل عَسْرَات المِشَاكِلْ بْمَا لَه
٤- بَهْ عَادِةٍ نَافِلْ بَهَا كِلْ مَا كَانْ | يْهَلِّي قِبِلْ مَا يَعْرِفْ رَاعْ الزِّمَالَه
٥- وْعِقْب التِّهِلِّي رَاس كَبْش مِن الضَّان | مَعْ مِنْسِفٍ يِجُودْ بَه حَيْ فَالَه
٦- عِند اللِّوَازِم يُوْدِعْ المَالِ هِفْيَان | بْدَرْبَ الفَخَر والطِّيب يِفْنِي حَلاَلَه
٧- هَذِي لاِبْنْ مِنْدِيل من قَبِلْ عِنْوَان | مِتْسَاهْمِيْن الطِّيب وَانْتُم رْجَالَه
٨- إِنْتَم مِقَر الجُود يَاطَير حَوْرَان | نَفْخَرْ بِكم يَا كَاسْبِيْن الجِمَالَه

---

١ - يلفي: يصل ليلا فصيحة ، اللي : الذي ، لاجوله: إذا جاؤوا إليه ، الخطار: الضيوف
يقول إن تلك المطية تصل إلى من يفرح إذا وصل إليه الضيوف وينساح باله وترتاح نفسه.

٢ - لاقيل: إذاقيل، هتيمي : يعني هتيمي بن نهار المنديل الخالدي، حصة: درة بحر، لحاله: لوحده.
يقول إذا قيل من هو ذلك الذي تصل إليه المطية فإنني أقول إنه هتيمي ذا الرأي السديد والمشورة الصائبة وهو حصة أو درة بحر لا يوجد له مثيل يماثله أو يجاريه بأفعاله

٣ - يقول إنه ذو الرأي والمشورة الذي إذا زاغت الأذهان وراغت عن إصابة الرأي فإنه يصيب برأيه ويحل المشاكل العسيرة برأيه وبالمساهمة بماله الذي يدفعه.

٤ - نافل: متميز فصيحة ، راع: صاحب الزمالة: الزاملة من مطية وغيرها فصيحة الأصل.
يقول إن به إشارة اخرى يتميز بها وهي أنه يرحب ويهلي بمن حل عليه ضيفا قبل أن يعرف صاحب المطية أو الزاملة وهذا من بشاشته وفيض كرمه.

٥ - وعقب: وبعد ، منسف: صحن كبير يقدم فيه الطعام، حي فاله : جملة مدح
يقول وبعد الترحيب فإنه يقري ضيوفه بكبش من الضأن يقدم في صحن كبير وتحته الطعام.

٦ - يودع : يجعل ، هفيان: هدرا.
يقول إنه عند الأمور اللازمة لا يحسب للمال حسابا يقضي به اللازمة ويجعله هدرا وذلك بطرق الفخر والطيب وكم أفنى من ماله في هذا المجال.

٧ - يقول إن هذه القصيدة هدية مني لابن منديل ويستأهلها لأنه رجل طيب وهو من أهله.

٨ طير حوران: كناية عن الحر الأشقر من الصقور.
يختتم هذه القصيدة بقوله إنها لكم يامن تشبهون ذلك النادر من الطيور الأحرار وإننا نفخر بكم يامن تكسبون الأفعال الجميلة.

(٣٥٢) وقال سالم بن هاشم الغُرَيْس - مدينة الروضة - منطقة حائل

١- حَبّيتها من صَوْتها قبل أشُوفَهْ   وازْدادْ حبّي له عِقبْ شَوْفتي لَهْ
٢- فاقْ التّصَوّر في مخيلي وْصُوفه   بَيْضَا وْرَزْيَانَة وْمَعْ ذا طِويْلَه
٣- وِلْيا حَكَتْ لاهِي بْطبْعَه هَنُوفَه   من ضِحْكِته تِبْري نْفُوسٍ عَلِيلَه
٤- الخِصرْ يَشْكِي ضَاعِيَاته كْتُوفه   والكتِفْ يَشْكِي مَلْعَتْه الجِديْلَة
٥- والثّوب يَطْوِنّه مِثَانِي رْدُوفَه   حتّى شِكتْ سِيقَانُها من شِلِيلَه

(٣٥٣) وقال ابراهيم بن جعيثن - التويم

١- أَمْس الضّحى دَكْ بِي هُو جَاسْ   والقَلْب كِنَّه عَلَى مَلَّهْ
٢- كِنَّه بْقَلْبِي عَلَى مِحْمَاس   فَوْحَه كِمَا فَايِحْ الدَّلَّه
٣- من شَوْفَتِي كَامِلْ الأجْنَاس   يَلْعَب بْسَيْف الهَوَى سَلَّه

---

١ - أشوفه: أراها. يقول إنني أحببتها من سماع صوتها قبل أن أراها وعندما رأيتها فقد أحببتها أكثر فأكثر، فالإذن تعشق قبل العين أحيانا كما قال بشار بن برد.

٢ - يقول إنها فاقت كل تصور تصورتها إياه في مخيلتي قبل أن أراها ولما رأيتها وجدت فيها من الأوصاف ما جعلني أنشد إليها فهي بيضاء ريانة الجسم طويلة.

٣ - وليا: وإذا، حكت: تكلمت، لاهي: وإذا هي، هنوفه: المهانفة هي التي تخلط الحديث بالضحك الذي يشبه ضحك الإستهزاء وذلك من باب الإغراء.
يقول ولم يكن جمالها الجسدي فحسب بل هناك الجمال الخلقي إذا تحدثت تخلط حديثها بضحكات الإغراء والمهانفة في تلك الضحكات تحي القلوب العليلة.

٤ - ملعته: الملع هو المشع وهو تمزق أنسجة العضلات. يقول إن خصرها النحيل يشتكي ثقل الصدر والأكتاف ويضيمه الحمل أما كتفيها فقد أثقلته جدائل رأسها.

٥ - الشليل: اسفل الثوب. يقول ان ثوبها تطويه مثاني ردفيها فيرتفع عن ساقيها حتى أن ساقيها اشتكت من ارتفاع أسفل الثوب عنها الذي تطويه الأرداف.

١ - دك: خطر، الملة: بقية الجمر في الرماد. يقول الشاعر إنه قد خطر بباله يوم أمس هاجس أصبح قلبه وكأنه على الجمر.

٢ - محماس: ما يحمص به القهوة، فوح الدلة: غليانها والفوح فصيحة الدلة إناء القهوة. يقول ان قلبه كأنه على محماس فوق النار حتى أصبح مثل فوح الدلة.

٣ الاجناس: الاوصاف، سله: امتشقه من غمده. يقول من حين رأيت كامل الأوصاف وهو=

٤- عَذْبَ النّبا زَاهِي الألْبَاس مَـشْـيَـه وزَيْنَـه عَـلـى حِلِّـه
٥- حِمْر الثّمر بالصّدِرْ جِلاّس مِـثْل الفَنَاجِيل مِقْتَلِّه
٦- حَذْر المَلَيْثِمْ ثَلاثْ لْعَاس وبَيْن الشّفَايَا دْوَا العِلّه
٧- تِغْضِي حَيَاكِنْ فِيها نْعَاس وحْجَيْجَه نُون بِسْمِلّه
٨- وانْ حَرّكتْ عِنْقها والرّاس شَقْر عَثَاكِيلْها فَلّه
٩- خَوْفَه من الشّوق والأنْجاس يِنْتَلْ مِنّي وَانَا اتِلّه

(٣٥٤) وقال عبدالله بن محمد الصبي - شقراء ت ١٣٧١هـ ١٩٥١م قالها وهو بالبحرين يعمل بالغوص عام ١٣٥٥هـ ١٩٣٥م.

١- رِمَانِي رِدِا حَظّي عَلَى شَرقِي الأسْيَاف عَلَى سَاحِلْ البَحْرَين نَوَّخ مَرَاحِيله
٢- عَلَى دِيْرَة البِرْغوث في مَقْعَدٍ يِنْعاف عَدُوّك من النّاس البِعِيدين تَأوِي له

= يلعب بسيف الهوى حين امتشقه.

٤ - النبا: الكلام: على حله: على أصوله.
يقول إنه عذب الكلام زاهي الألباس وجماله ومشيته على الأصول المعتبرة.

٥ - الثمر: يعني حلمة الثدي: الفناجيل: فناجين القهوة، مقتلة: مستقلة واقفة
يقول إن نهديها ذوات حلمتين حمراوين والنهدان مثل حجم فناجين القهوة واقفة.

٦ - المليثم: تصغير ملثم، لعاس: وشم
يقول إن تحت الملثم ثغرها وثلاث وشمات تحته وبين شفتيها دواء العلة ويعني ريقها.

٧ - حجيجه: تصغير حجاج وهو الحاجب فصيحة.
يقول إنها تغضي حياء وكأن بها نعاس واستدارة حاجبها مثل نون البسملة.

٨ يقول إن حركت عنقها ورأسها فنت عثاكيل شعرها الأشقر.

٩ - ينتل: ينجذب. يقول إنها تخاف من الأنجاس أن يروها ولذلك فهي تجذب نفسها مني وتهرب.

١ - الأسياف جمع سيف شاطئ البحر فصيحة، مراحيله: ركابه
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن حظه الرديء رمى به على سيف البحر وعلى ساحل جزيرة البحرين التي كان الناس يغتربون هناك طلبا للرزق في أعمال الغوص.

٢ - ينعاف: ماتكرهه النفس، تاوي له: ترأف بحاله وترحمه فصيحة. يقول إن هذه البلد يكثر فيها البرغوث وهو الناموس وانك لترأف بعدوك فضلا عن صديقك من العيشة في هذا البلد.

٣- إلي جاكْ من بَاقِي زِمَانَكْ سِمُوم حَافْ   وْنجْدِ بْتَالي الوَقْت قلْت مَحَاصِيلَه
٤- تَغربِّت عِنْ دَارِ لْدَارِ بِهَا مِيلاَف   وْلاَ كِلّ من سَاقَه زِمَانَه يْنَافِي لَه
٥- يْدَوِّرْ بِرْكب الغَوصْ رِزق من الأصْدَاف   بْقَاع البَحَر والقِرِش دَايِمْ يْبَارِي لَه
٦- سَرِيَ المِزنْ صَيفِيٍّ مِشَافَه قِطِنْ نَدَّاف   تِسَابَقْ تُوَالِيه الأوَايِلَ وتَرْفِي لَهْ
٧- أخِيلَه وَانَا عِقْب العَشَا بَارِقٍ كشَّافْ   عَلَى بَرْ فَارِس يْشِتغِل في مَخَايِيلَه
٨- لِكِنْ الطّهَا بَه يوم عَرَضْ عَلَيّ ازْدَافْ   دِبَش حَاكِم هَجّ الضّحَا من مِقَايِيلَه
٩- أخِيلَه وَأنَا دَمْعِي على وِجْنِتِي ذرَّاف   كِمَا وَبْل هِمْلُولٍ جَرَىَ من مِسَايِيلَه
١٠- ألاَحِي نُجوم الليل والغَيبْ مَا يِنْشَاف   أدِيرِ الفِكِرْ في مَنْهَجْ العِزْ والحِيلَة

---

٣ - سموم: الهواء الحار ويرمز لصعوبة الأمر حاف: جاف، محاصيله: أرزاقها. يقول إذا حداك الوقت وأعوزتك الحاجة في نجد التي قلت الأرزاق فيها فليس لك إلا أن تأتي إلى هنا حيث مطلب الرزق الوحيد في عملية الغوص في البحر.

٤ - ميلاف: من ألفه. يقول لقد تغربت من بلدي التي بها أهلي وخلاني ومن آلفهم إلى هنا، ولا كل من ساقه زمانه وشدة الوقت يستطيع المجيء إلى هنا.

٥ - يدور: يبحث، الأصداف: المحار التي يوجد بها اللؤلؤ، القرش: نوع من السمك يأكل الإنسان. يقول انه يأتي الإنسان إلى هنا للبحث عن رزقه من الغوص في قاع البحر لاستخراج الأصداف والمحار التي يجد فيها اللؤلؤ وهو يرى سمك القرش الهائل الخطر يسبح إلى جانبه فموقفه خطر جدا.

٦ - منداف: من يندف القطن فينتفش، ترفي: تنسج حوله وترقع خلله فصيحة. يقول انه رأى أمزان السحاب في آخر الربيع في الجو وكأنها القطن المندوف عند ندافه وهو يتسابق يلحق أوله بآخره وكأن بعضه يرفي ويرقع خلل البعض الآخر.

٧ - أخيله: أشيمه، عقب: بعد، كشاف: مضيء، مخاييله: جمع مخيلة وهي السحاب المتراكم فصيحة. يقول إنني أشيمه بعد العشاء وبرقه يضيء متجها إلى بر فارس والبروق تضيء وتشتعل في مخيلته.

٨ - الطهَا: ما نزل من أسفل السحابة من الغيم وهو أكبر من الرباب، دبش: الدبش الإبل، هج: هرب، مقاييله: ما يقضي فيه وقت القيلولة. يصور الشاعر في هذا البيت صورة جميلة قد صورها قبله الشعراء العرب لكنه وصفها وصفا آخر حيث يقول كأن الطها في أسفل السحاب إبل الحاكم الوضح الجافلة والهاربة من المكان الذي كانت فيه في منتصف النهار وهي صورة جيدة.

٩ - يقول إنني بقيت أشيم هذا السحاب ودموع عيني تذرف على وجنتي مثل انصباب هلل السحاب إذا جرى من مسيله.

١٠ - ألاحي: من الملاحاة، الملازمة والمعانات فصيحة ما ينشاف: لا يرى يقول إنني أسهر مع نجوم الليل وأنا في صراع مع ذاتي وغارق في أفكاري وأجهل مستقبلي أدير أفكاري باحثا عن الطريق الذي يوصلني إلى العزة والكرامة.

(٣٥٥) وقـــال شـــاعر

١- يَـازَيْـن مَـا تَـرْحَـمْ المَبْـلِـي | الـلِّـي بْـحِـبَّـك بَـلاَهْ الـلَّـه
٢- يَـارَاعِـي المَبْـسَـمْ الـقَـبْـلِـي | ذِبَــحْــتِـنِي لاَ ذِبَــحَــكْ الــلَّــه
٣- وَاوْدَعْـتِـنِي سَـايِـحْ خِـبْـلـي | شَـمَّـتْ بِـي كِـلْ خَـلْـق الـلَّـه
٤- كَـان إِنْـتْ مْـصِـرٍّ عَـلى قَـتْـلِي | مَـعَـك الـسَّـبَـبْ وِاسْـتِـعِنْ بَـالـلَّـه

(٣٥٦) وقـــــال...

١- فِـرْتٍ حَـمَـر والـرَّفَـارِفْ سُـودْ | بِـسْـتَـان جَـبْـرَه مِـدَاهِـيـلَـهْ
٢- وِإِلَـى رِكِـبْ بَـه بِـعِـيْـم الـعُـود | مَـا يَـلْـبَـس الـثُّـوب والـشَّـيْـلَـهْ

---

١ - المبلي: من ابتلاه الله بشيء ويعني بحبه
ينادي هذا الشاعر محبوبته بقوله متوسلا إليها أما ترحمين من بلاه الله في حبك وتعلق بك وتنيلينه ما يريد.

٢ - راعي: صاحب ، القبلي: المقبول منظر ومرتشفا
يقول ياصاحبة الثغر المليح المقبول منظراً ومرتشفا يكرع فيه من يحبك فلقد ذبحته بحبك لا ذبحك الله.

٣ - أودعتني: جعلتني، سايح: لا يستقر له قرار، خبل : مختل العقل من الخبل فصيحة.
يقول لقد أصبحت من سببك أيتها المحبوبة وكأنني الخبل الذي لا يستقر له قرار في مكان وقد شمت بي الناس جميعا دون أن أنال منك شيئا.

٤ - يقول في الختام إن كنت مصرة على قتلي فمعك السبب وعليك الإستعانة بالله والاجهاز على لأرتاح من هذه الحياة.

١ - فرت: أي فورد: نوع من السيارات الأمريكية، بستان جبرة: بستان بمدينة الرياض ترتاده المعنية على ذلك النوع من السيارات، مداهيله : المكان الذي تتردد عليه.
يقول الشاعر إن ذلك النوع من السيارات الأمريكية الفارهة هي التي ترتاد ذلك البستان في كثير من الأوقات وربما كل يوم.

٢ - إلى : إذا، الشيلة الخمار.
يقول إن هذه السيارة الفارهة اذا ركبت فيها ذات القوام الرشيق الناعم وهي ممن لا يرتدين الخمار على رؤوسهن ولا يلبس الثوب الطويل ذو الأكمام الواسعة.

٣- أَبُـو خـدودٍ جَـنَـاهَـا وَرُودْ   يـخـفِـيـه لَـوْشَـه بْمـنـدِيـلَـه
٤- لَـوْلاَ الحَيَـا واذْروي المَنـقُـود   لاَ اذفَـع لخَالِـد مَـرَاسِـيـلَـه

(٣٥٧) وقال طلال بن فريج بن غازي الشمري - حائل

١- وَاشَيْب عَيْنِي شَيْبَنْ قِلَّةْ المَالْ   في دِيْرةٍ فيـهـا المِسَاعِرْ قِلِيلَةْ
٢- لِيْ دِيْرةٍ مَا عِمْر سَفَّارَه اكْتَالْ   حِمْل الجِمَلْ كُود بْرِدُوم جِلِيلَه
٣- مَا عَرِفْ لَلرَّعْية وَلاَنِي بْجَمَّال   وْلاَنِي من اللِّى يَجْمِعُون العَدِيلَة

---

٣ - ابو: ذات نوشه: النوش اللمس الخفيف
يقول إنها ذات خدود وردية ناعمة يحفيها ويؤذيها لمس متديلها الخفيف.

٤ - المنقود: ما ينتقد الشخص بقوله أو فعله، خالد شخص يعز عليه.
يقول لولا أنني أستحي وأخشى المنقود أرسلت لخالد مراسيله قد يكون خالد من احد اقاربه وقد يكون شخص آخر رمز اليه باسم خالد.

١ - المساعر: قيمة الطعام وأسعاره، يقال رخصت المساعر أو غليت: أي أسعار الطعام وعدم وجود المساعر: قلة الطعام الذي يباع بأي سعر غلي أم رخص.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله ان رموش عينيه قد أصابه الشيب من الفقر وقلت المال في هذا البلد الذي قنت فيه أسعار الطعام وشحت الأرزاق.

٢ - سفار: السفار هو الذي يذهب لجلب الميرة والطعام لأهل البلد، اكتال: أحضر ما يريد من الطعام. كود: يساوي قيمة، بردوم: ناقة تردم الشحم وتراكم في سنامها وهي ثمينة جليلة: ضخمة.
يقول إن بلدي تعيش في حالة شح في الأرزاق ولم يذكر أن من يذهبون لإحضار الطعام أحضروا ما يريدون بحيث يساوي حمل البعير من الطعام بناقة ضخمة قد تراكم الشحم في سنامها.

٣ - الرعية: أن يكون راعيا للغير، الجمال: الذي يكري إبله ويؤجرها لنقل الأحمال بأجر معين العديلة: نوع من التجارة كأن يأخذ الرجل من الرجل مبلغا أو شاة وغيرها وينميها وتكون بينهما بالنصف
يقول إنني في هذا البلد لا أعرف أن أكون راعيا أو لا أقبل بذلك وليست عندي إبل يمكن أن أعمل بالجمالة ولست ممن يتعاملون بتجارة العديلة.

٤- شَفِّي على العَيْرَاتْ زَيْنَاتْ الاهْذَالْ — اللِّي عَلَيْهِن يِقْحِمُون الدِّبَيْلَة
٥- لأَوْرَدْ وِهِنْ عِقْلِةٍ وَادْيَه سَالْ — عِقْب الظَمَا يَبْهِجِنْ مِنها غِلَيْلَه
٦- أَشْرَف رِقَيْبْهِن وقَالْ اشْرَف المَالْ — تِقَوَّدُ وِهِن مع غُتَارْ الخَمِيْلَة
٧- أَدْبْهِن المِدْبْ وَرَاحَنْ عَلى القَالْ — رَاحَتْ تَنَدَّح قِدْمِهِن كِلْ أَصِيْلَه
٨- وْزَاعَو لْزَيْنَات اللّبَن حِيْل وجْلالْ — ويِفْلِس من العَشْقَاتْ رَاعْ العُصِيلَة
٩- وْلحِقوا هَل البِل فوق عَجْلاتْ الأَزْوَالْ — وْرِدُوا عَلَيْهِم كَاسْبِيْن النْفِيْلَة
١٠- وْحَوَّل مِقَاهِم باللِقا كِلْ جَهَّال — بْمْشَوْمَنْ كِنَّه رْعُود المِخِيْلَةْ

---

٤ - شفي: ما أريد، العيرات: الركاب، الإهذال: نوع من جري الإبل يقحمون الدبيلة يقتحمون الجيش.

يقول إن ما أصبو اليه أن تكون لدي الركاب التي نغير عليها مع رفاقنا الذين يقتحمون الجيش ولا يبالون في ذلك.

٥ - لا: إذا عقلة: آبار قريبة الماء، الغليل: شدة الظمأ.

يقول إذا وردتهن ورفاقي إلى تلك الآبار قريبة الماء ورويت منها جيدا بما يطفىء غليلها.

٦ - الرقيبة: الذي يرقب ويشرف وهو طليعة القوم، اشرف المال: بانت الابل، غتار: مكامن

يقول بودي أني ورفاقي اذا أشرف طليعتنا مع مرتفع بشرنا برؤيته للإبل غير بعيد عنا وقال عليكم بأخذهن والإنسياب بهن مع منخفضات الأرض حتى لا يشعر بكم احد.

٧ - أدبهن: يعني الإبل أو الخيل، على الفال: مباشرة، المدب: من يصف الخيل أو الركاب تمهيدا لإغارتها مرة واحدة تندح: تتنزى، أمامهن.

يقول وعندئذ يصف رفاقه على الإبل والخيل ويصفها المؤدب تمهيدا لانطلاقها في الغارة وانطلقت الأصائل من الخيل تتنزى بفرسانها لحيازة الإبل وكسبها.

٨ - زاعو: انطلقو، زينات اللبن الإبل، حيل: جمع حائل، جلال: جمع جليلة، العشقات: من يعشقه من الفتيات، راع: صاحب العصينة الهزيلة.

يقول وانطلق الرجال المغيرين على الإبل يكسبون كل حائل سمينة وجليلة وسوف يفلس من كان كسبه من تلك الإبل الهزيلة التي لا شحم فوقها.

٩ - عجلات الأزوال: الخيل. يقول وعند ذلك لحق أهل الابل فوق صهوات الخيل وردوا عليهم من كسبوا الإبل واحتمى وطيس المعركة.

١٠ - حول: تحول: قفاهم: وراءهم، جهال: المندفع للدفاع، مشومن: ملح البارود من ثمانية عناصر وهو كناية عن الدفاع بالبندقية التي تعبأ بملح البارود ذات الفتيل أو من نوع «القيسون»

يقول عن اشتباك الفرسان مع الفرسان أخذ الرماة مواقعهم وبدأوا يدافعون عن رفاقهم برمي من بنادقهم كأن صوته رعد السحاب القاصف.

١١- خَطو الوَلَد يَاتي من المَدحِ مِكْتَالْ　　وخِطُو الوَلَد تَكْثَر عَلَيه النَّقِيلَة
١٢- تِجَمَّعنَ البِيْض لِمَات الأَضْوَالْ　　كِلْ تِسَمَّع وِشْ جَرَى من حَلِيْلَه
١٣- أَخَدٍ يِجِيْك من التَّمَادِيْح مِكْتَالْ　　وَأَخَدٍ يِجِي مَا حَصَّل إِلاَّ الفِشِيْلَة

(٣٥٨) وقال ظاهر مرزوق الشمري - حائل

١- رَاكْب القَاطِرْ اللِّي كِنَّها الذِّيبْ　　خَمس رَوْحَات لَلْعَيرَاتْ لَهْ لَيلَه
٢- كِنَّه الذِّيب مَع رُوسَ المَرَاقِيبْ　　أَوْ كِمَا الإِدْمِي اللِّي سَامِع كَيْلَه
٣- حَايِلٍ من بَنَات الهِرْش وِمْنِيب　　مَا تِبْغِهَا الحوَاز ولاَ فِتِرْ حَيلَه

---

١١ - خطو: بعض ، مكتال: قد أخذ حظا وافرا، النقيلة: الكلام بلذمة.
يقول في تلك المعركة بعض الرجال يأخذون نصيبهم كاملا من المدح لجودة أفعالهم والبعض الآخر يحمل الذم لضعف موقفه أو تقاعسه عند اشتداد المعركة.

١٢ - البيض: النساء ، الأضوال: جمع ضول وهو التجمع وش: : اي شيء ، حليله: زوجها فصيحة.
يقول وبعد عودة الرجال وقد كسبوا ما أغاروا عليه تجمعت النساء بقرب تجمعات الرجال وكل واحدة منهن تستمع لما فعل زوجها في هذه المعركة وما كسب وماله وما عليه.

١٣ الفشيلة: المعيبة أساسها فصيحة.
يقول احد من الرجال يأتي وقد نال نصيبا وافرا من المدح بشجاعته وبطولته وأحد منهم يعود ولم يحصل سوى الفشل وتفشل عن رفاقه لرداءة موقفه.

١ - القاطر: ما فطر نابها بعد إتمامها تسع سنوات من العمر، العيرات الإبل.
يبتدئ الشاعر هذه القصيدة بمناداته صاحب تلك المطية التي بلغت من النضج والمران ما يجعلها أسرع من الذئب في جريه فما تقطعه الركاب في خمس ليال تقطعه هي في ليلة واحدة من فرط قوتها وسرعتها.

٢ - المراقيب: جمع مرقاب وهو المكان يشرف منه ، الأدمي: الظبي لونه رمادي من الأدمة الكيلة: حشوا البندقية من الذخيرة.
يقول إن تلك المطية تشبه جري الذئب إذا هرب مع تلك الروابي والمرتفعات أو هي مثل سرعة الظبي الجافل الذي سمع صوت رمية البندقية ففر هارباً.

٣ - الهرش: الجمل المسن، منيب: ظهرت أنيابها، الحوار: ولد الناقة أي أنها لم تلقح ولم تلد
يقول إنها ناقة حائل وهي من بنات ذلك الفحل المشهور وقد ظهرت أنيابها واستوت ولم تلقح أو تلد ولم يفتر عزمها أو تتأثر قوتها.

٤- مِثِل خطّ الخِضَابْ بْنَاقِشْ الجِيْب	مِثِل هَذَا وِبَرْهَا وَاشْقَر ذَيْلَه
٥- وَدّي إنَّه كِمَا الطَّارُوق تِقْفِي بِي	مِثِلْ دَرْجَ الشِّعِيْب لَيَا رِكَدْ سَيْلَه
٦- آصَلْ الزِّين مَاكِزٌّ المَنَادِيْب	آصَلْ اللِّي كَلَت قِلْبِي غْزَابِيْلَه
٧- لَوْ يْعَرف الخِطُوطْ ازسِلْ مِكَاتِيبِي	لَيت يَعْرِف مَحَارِيْفَه وْتَأْوِيْلَه
٨- ظَنّي إنّي لَيَا جِيْتَه يْهَلّلِي بِي	هَلْوةٍ صِدْق مَا هِي من تَهَاوِيْلَه
٩- خِلِّي اللّي عَصَى عن كِلْ خِطِيْب	عَزْتَا لِي من الفَرْقِي وْعَزِّي لَه
١٠- وَاللّه إنّي فَلاَ انْسَاهَا لمَا اشِيْب	كَيْف أَبَا انْسَىَ سْوَالِيْفَه وْتَعْلِيْلَه

---

٤ ناقش الجيب المرأة

يقول إن لونها أحمر مثل لون الخضاب بكف المرأة الحسناء هذا عن وبرها أما ذيلها فشعره لونه أشقر.

٥ - الطاروق القارب، الشعيب: الوادي.

يقول بودي أنها تنطلق بي مثل انطلاق القارب السريع أو مثل سير السيل الراكد مع الوادي بهدوء وانسياب سريع.

٦ - آكز: أرسل، المناديب: جمع مندوب فصيحة.

يقول إنني أريد أن أنطلق عليها إلى تلك المحبوبة الجميلة لا أرسل لها رسولا أو مندوبا عن تلك التي أحرق قلبي لواعج حبها.

٧ - الخطوط: الرسائل، محاريفه: محتواه، تأويله: معناه.

يقول إن محبوبته لا تقرأ ولا تكتب ولو كانت تقرأ لارسلت لها الرسائل فياليتها تعرف قراءة الرسالة وتعرف فك حروفها ومعاني كلماتها المكتوبة.

٨ - هلوة: قول أهلا وسهلا، التهاويل: الكلام الذي لا ينبع من القلب.

يقول ظني أنني إذا جئتها سوف ترحب بي وتهلي من صميم قلبها وليس من باب التهويل والتظاهر بالحب دون أن يكون ذلك نابع من أعماق القلب.

٩ عصى: رفض فصيحة، خطيب: الخاطب.

يقول إنها خليلتي التي رفضت كل من خطبتها قبلي فلما خطبتها وافقت فياعزتا لي من بعدها وياعزتا لها من بعدي عنها.

١٠ - سواليف: جمع سالفة وهي الحكاية، والتعليلة: لا ستمتاع بالحكايات المتبادلة.

يقسم الشاعر أنه لن ينساها حتى يشيب رأسه كبرا، وكيف ينسى من تسليه بحكاياتها ويتبادل معها الحديث والحكايات لساعات طويلة.

١١- عِنْدِي أَحْلَى نِسَم خِلّي من الطِّيبْ	فِي نِظَرْ عَيْنِي إنَّه نَافِل جِيلَه
١٢- مَا تْسَمَّى قِصِير من الرَّعَايِيبْ	وَلاَ طِوِيل شْنَاحْ وَلاَ بِهَا مَيْلَه
١٣- كَامِل زَيْنَهَا مَا بَه عَذَارِيبْ	زَاهِيَة لَلْزْمَام وَلِبْسَة الشَّيْلَة
١٤- نَظْرتَه كَالسْهم تَرْمِيكْ وِتْصِيبْ	مَضْرِبَه بَالضْمِير أَسْوَد من النِّيلَه
١٥- تَجْرَحَنْ جَرْح لاَ يَبَرا ولاَ يْطِيبْ	تِنحِفْ الحَال تُودِعْهَا كَمَا التَّيْلَه
١٦- أَشْهد إنَّه مْني مَا يَلْحَقَه عَيْبْ	وَلاَ خَبِرْ بَالحَيَّب كِلْمة قِيْلَه
١٧- وَاسْمَهَا لَلْفَهِيم أَبْيَنْ مِن السِّيبْ	فِي ثَلاَثَة حْرُوف إجْمَعْ وتَانِي لَه
١٨- تَمّ هَذَا ولاَ تَمّتْ مِطَالِيْبِي	عَاجِزْ مَا مِعِي قِوَّة وَلاَحِيلَه

---

١١ - نسم : النفس فصيحة، نافل جيله: امتازت على لداتها فصيحة.
يقول ان رائحة نفسها عنده أزكى من الطيب وهي في نظره قد امتازت على من في سنها أو لداتها.

١٢ - الرعاييب: جمع رعبوبة وهي الفتاة الجميلة البيضاء الشناح: طويلة الظهر من الإبل ويجري التشبيه عليها فصيحة.
يقول إنها ليست بالقصيرة من النساء وليست طويلة وإنما هي وسط وليس بها ميلاناً أو أي عيب يذكر.

١٣ - عذاريب: جمع عذروب وهو العيب، الزمام: حلية توضع بأرنبة الأنف، الشيلة: الخمار.
يقول إنها مكتملة الجمال وليس بها أي عيب وتزدهي بلبسة الزمام في أنفها كما يزهاها لبس الخمار على رأسها.

١٤ - النيلة: صبغ أسود وأزرق.
يقول ان نظرتها بعينيها كالسهم الصائب ويكون أثر مضرب سهم عينيها بالقلب مثل أثر النيلة السوداء.

١٥ - التيلة: السلك رفيع من الحديد والنحاس وغيره، تودعها: تجعلها. يقول إن نظرتها تجرح قلبي جرحا لا يبرأ ولا يطيب وتنحف الحال وتجعلها مثل السلك الرفيع دقة ونحافة.

١٦ - يقول أشهد أنها لن يلحقها مني أي سوء ولا أذكر فيها عيبا يذكر ولا أذكر أنه قيل بها كلمة غير طيبة فكل ما يقال عنها طيب.

١٧ - السيب: الطريق المفتوح
يقول إن إسمها بين أبين من الطريق المفتوح وأن اسمها يتكون من ثلاثة أحرف يعرفها الإنسان الفاهم لكنه لم يورد تلك الحروف.

١٨ - يكمل الشاعر قصيدته باقراره بالعجز بقوله لقد تم هذا الكلام ولم تتم مطالبي وقد عجزت فلا قوة ولا حيلة بقيت معي.

(٣٥٩) وقال عقاب بن سعدون العواجي - بيضا نثيل - حائل

١- وَاكَبِدِي اللّي كِنْ بَه حَمُو لاِلي   بَالقَيظ وَالأَحَامِي الجَمِر لاَلَهْ
٢- تِفُوخْ فَوْح مْبَهْرَاتْ الدَلاّلي   جَزْلٍ حَطَبْها رَكَدْه ثِمْ شَالَه
٣- والعَيْن جَابَتْ دَمْعَها بَانْهِلاَلِ   يَشْدَاهَمَا لِيل المَطَر بَانْهِلاَلَه
٤- من وَاحَدٍ يَتْعَبْ عَلَى شَدِةْ بَالِي   لَوْ مَا عَنَتْ رِجْلِي فَقَلْبِي عَنَى لَه
٥- عَيْنِه تْشَادِي قَلْتِةِ بَالظَّلاَلِ   فِي خَدْ لَوْحٍ مَا تِنُولِهْ حْبَالَه
٦- وِقْذَيْلِتَه يَلْعَبْ بَهْ الهِمْلاَلي   بَدْفَ الظّلِيمْ وْيَتْعَبْ اللّي حْيَالَه
٧- اَللّي بْمَيْدان المَوَدّة مِشَى لِي   بِرَخِصْ كَلاَمَه وِيْتَغَالَى حَلاَلَه

---

١ - حمولال: الحرارة الشديدة المتواصلة

يقول الشاعر إن كبده كأن بها حرارة متصلة في عز حرارة الصيف أو كأن عليها حرارة الجمر.

٢ - مبهرات الدلال: يعني الدلة إذا وضع بها البهار وصارت تغلي على النار، ركده: وضعها شاله: رفعها.

يقول إن كبده من شدة معاناته صارت تغلي مثل غليان الدلة اذا كانت فوق نار حطبها جزل فوضعها عامل القهوة بجانب النار وحين غلت رفعها.

٣ - يشدا: يشبه فصيحة.

يقول إن عينيه قد جاءت بدموعها بانهلال يشبه انهلال المطر من السحاب عند انهلاله بغزارة.

٤ شده البال: تنغيص وتكدير صفو النفس، عنى له: قصدها وذهب اليها

يقول إن هذه المعاناة بسبب تلك المحبوبة التي تحرص على التنغيص عليه وتكدير صفو نفسي ورغم ذلك فأنني متعلق بها ولو لم تسر إليها قدماي فإن قلبي يذهب اليها.

٥ - تشادي: تشبه، قلته: القلتة الماء الصافي الراكد الكثير في مقور الجبال وصخورها وبين الصخور، لوح: صفحة الجبل.

يقول إن عينها تشبه نقاء وصفاء ذلك الماء الذي تمسكه الصخور بمصامدها تحت تلك الصفحة العالية من الجبل.

٦ - قذيلته: تصغير قذلة أو جذلة وهي جديلة الشعر، الهملالي: لعبة فيها مداعبة الإغراء والمتعة، دف الظليم: الظليم ذكر النعام ويعني أن شعرها أسود مثل ريش النعام

يقول إن شعر جدائلها التي تلعب بها تلك اللعبة المغرية سوداء أو مثل ريش ذكر النعام.

٧ - حلاله: يرمز لشيء معين.

يقول ذلك الحبيب الذي سار لي بطريق المودة وهو جيد بالكلام ولكنه شحيح فيما سواه، وهذا ما جعل الشاعر يتعلق به أكثر لأن ما يحصل عليه يبتذل.

٨- أَنَا اشْهَد إِنَّه بَالهَوَى سَمْ حَالِي   وْيَبِّس غرُوق الجِسِمْ وَاذْوَى خَيَالَه
٩- عِنْدي غَلاّه فرخّصِ كِلْ غَالِي   طِفِلٍ نعَذّبنِي بزَايِد دَلاّلَه

(٣٦٠) وقال خلف بن زيد الاذن الشعلان - أودية عنزة

١- البَارْحَة والعَين غيْت تْغَفِيْ   غَيْت تِذُوقَ النُوم لاَوَا غلِيلَه
٢- النَّار شَبَّت مَالِقَتْ من يْطَفِي   أو جِسْ عَلى كَبْدِي سْوَاة المِلِيلَه
٣- مَا يَنْفَع الخَايِف كِثِير التَّخِفِي   واللي قِسِمْ لِلْعَبد لاَزِمْ يِجِي لَه
٤- يَاللّه لاَ تَقْطَع مْرَادِي بْشَفِي   صَفْرا صَهَاة اللُون تَنهض شِلِيلَه
٥- ومْخَضِّرٍ صِنْع العَجَم مَا يْعَفِي   الرأس من فَوْق المِنَاكِبْ يْشِيلَه
٦- ومْرَزِّح يَالقَزم يَصْلَح لْكَفِي   مَنْقِيَّة سَبْع الكعُوب الطِوِيلَة

---

٨ - يقول انني أشهد أنه قد سم حالي بهواه وأيبس عروق الجسم وأذوى خيالي بسبب تعلقي به وشدة معاناتي من حبه.

٩ - يقول إن محبته عندي قد أرخصت كل غال سواه ذلك الطفل الذي عذبني بدلاله الزائد عن حده.

١ - تغفي: تغفو، غيت: أبت ، غليله : من الغليل فصيحة. يقول البارحة عيني أبت أن تنام وأبت أن تذوق النوم وما أكثر غليلها.

٢ - مالقت: لم تجد من يطفئها سواة: مثل، المليلة: الرمل أو الرماد الذي تحت النار. يقول إنني أحس بكبدي مثل حرارة النار ولم أجد من يطفئها، إنني أوجس عليها مثل مليلة النار التي تكون تحتها من الرمل والرماد.

٣ - يجسد الشاعر معاناته فيقول إن الخائف لا ينفعه كثرة تخفيه وتواريه عن الأنظار وما كتب الله له من خير أو شر فسوف يأتيه لا محالة.

٤ - شفي: ما أحرص على الرغبة فيه صفرا: يقصد فرس، صهاة اللون : مائلة إلى الشقرة، شليله: تليلها والتليل ذيل الفرس وذلك بقلب التاء الى شين. يتمنى الشاعر في هذا البيت فرسا أصيلة صفراء اللون يمتزج صفارها بشقرة تنهض ذيلها عند الغارة عليها وهي أمنيته الاولى

٥ - مخضر: يعني السيف واذا كان جديدا يكون لونه به مسحة من خضرة، يشيلة : ينزعة أمنيته الثانية أن يحصل على سيف صقيل صنع العجم ويقصد السيوف الهندية التي ترد من بلاد العجم الهنود فهي أفضل السيوف التي تغنى بها العرب.

٦ - مرزح: يقصد الرمح، سبع الكعوب : أي قناة الرمح يكون لها سبعة كعوب والكعب في عود الماء المتخذ قناة للرمح هو مفاصل القضيب. أمنيته الثالثة أن يحصل على رمح طويل قد انتقاه بنفسه وهزه وجربه بيده من ذوات الكعوب السبعة الطويلة.

٧- مَعْ رِبْعَةٍ بالبَيْت دَايْمْ تِهِفِّي   يِجُوزْ لَلرِّبْع النَّشَامَي مِقِيْلَه
٨- واِدْلالْ مَا عِنْهِن سَنَا النَّار كِفِّي   حَمِيْلِهِنْ بَالبَيْت مِثْل النِّثِيْلَه
٩- وَذَوْدٍ مَغَاتِير علي الحَوْض صَفّ   بَيْن الأَبَاهِرْ خَطْطَوْهِنْ بْنِيْلَه
١٠- مَعْ بِنْت عَمْ أَصْلَهَا مَا يْهَفِّي   إِنْ دَزْهَم المَظْهُور فَانَا دِخِيْلَه

(٣٦١) وقال فهيد بن عويد المجماج بلدة الاثلة قرب نفي

١- يَارَاكِبْ اللّي مَا لِحَتُه ظْلافَهْ   مَادَارَه الجَمَّال وَادْنَى العَلَفْ لَهْ
٢- مَامُون تَوْه يِصْطِفِقْ كَالزَّرَافَه   لاَطَالْ طَيُولْ المَدَى زَادْ جَفْلَه
٣- يِشْبِهْ ظِلِيْم جَافِلٍ مَعْ سَنَافَه   شَافْ المِبَنْدَقْ بَالمَطَامِنْ لِقَفْ لَه

---

٧ - ربعة: الربعة الجزء المخصص للرجال من بيوت الشعر فصيحة ، تهف تتحرك مفتوحة، النشامي : جمع نشمي وهو الرجل الشجاع الشهم ذو المروءة الأمنية الرابعة أن يكون له بيت من الشعر به ربعة مفتوحة دائما هي موئل ومراد ومجلس الرجال الطيبين الشجعان ذوي النخوة والمروءة .

٨ - دلال: أواني القهوة ، حميلهن: ثفال القهوة المطبوخة : النثيلة : كومة التراب فصيحة. الأمنية الخامسة هي دلال لا تطفأ عنها النار يعمل بها القهوة وثفالهن كنثيلة الحفرة .

٩ - الذود: من ٧ - ٣٠ من الإبل فصيحة، مغاتير : المغاتير البيض وما قاربها من اللون ، يصنعون خطوط النيل للزينة في الإبل البيض مع مواضع واضحة . أمنيته السادسة هي ذود من الإبل المغاتير البيض والوضح والشعل وغيرها التي تخطط بالنيل .

١٠ - أمنيته السابعة هي زوجة من بنات عمه عربية أصيلة واذا جاء وقت الخوف وجرى الظعن من خوف الأعداء وهو المظهور فأنا الذي سامنعها وأحميها من أن يمسها أحد بسوء من الأعداء المغيرين.

١ - لحته: من اللحي وهو الحك فصيحة ، ظلافه : ظلاف الشداد فصيحة ، الجمال: الذي ينقل البضائع على الجمال. يقول أيها الراكب على ذلك الجمل المعد للشد والركوب ولم يتعب بحيث تحك ظلاف الشداد ظهره فتؤلمه ولم يستعمله الجمال لنقل الأحمال وإنما هو معد للركوب.

٢ - يصطفق: يحتدم ، عسافه: تدريبه على الركوب وغيره، طيول المدى: طول المسافة. يقول إن ذلك الجمل قد جهز لتوه ودرب على الركوب فهو يحتدم قوة ونشاطا مثل الزرافة وكلما طالت المسافة عليه زادت قوته وازداد جفله.

٣ - ظليم : الظليم ذكر النعام فصيحة ، سنافه : أرض مستوية، المبندق : المسلح بالبندقية لقف له: خاتله واعتنقه.
يقول إن ذلك الجمل يشبه ذكر النعام اذا جفل وهرب مع أرض مستوية عندما رأى الرجل المسلح بالبندقية قد خاتله واعتنقه وأراد أن يرميه.

٤- أسرح من الأثْلَة بْلَيّا كَلافَه وْتَالْ النّهَار مْرَوِّح عِقِبْ غَفْلَه
٥- عَطه الكِتَابْ وْخَبْرَهْ في لِطَافَه وْقِلْ لَه عَشِيرك طَاحْ مِن شْ صِدَفْ لَه
٦- وإنْ قَالْ لَكْ وِشْ فِيه قِلْ لَه خْلافَه صَابَهْ من البِيضْ العَمَاهِيج طَفْلَه
٧- غِرْيَاف رَيَّانَ يِشُوف انعِطَافَه غَضْ لْيَا هَبَّ الهَوَى وانْعَطَفْ لَهْ
٨- وَالوَجِهْ بَدْرَ التَّمْ لَيل انْتِصَافَه وْذَبْح الهِوَاوِيْ بَيْن كتْفه وْكِفْلَه
٩- هَافِي حَشَا رِدْفَه يِزَبّر حْقَافَه يَطوِيْ السَّلب إلى مِشَى وانحَرَف لَه
١٠- وَالعَيْن عَيْن الرّيْم عِقْبْ احْتِفَافَه تَر وِنزَا واغْتَنّ من عِقِبْ جَفْلَه
١١- وْحِمْر الثِّمِرْ زَمَا بْصَدْرَه نِظَافَه رِمَّا نْتَين من شِقِيَ به وِصَفْ لَه

---

٤ – الأثلة: بلدة بالقرب من بلدة نفي في عالية نجد وهي بلد الشاعر بليا: بدون مروح : قادم آخر النهار.

يقول لمندوبه سوف تركب عنيه وتنطلق صباحا دون أية كلفة وفي آخر النهار تكون قد وصلت الى هدفك بعد غفلة إلى من أرسلتك إليه.

٥ – من شِ: من شيء يقول أعط هذا الكتاب الذي معك الى من سوف أرسلك إليه وقل له إن صاحبك قد وقع في مأزق من شيء صدف له.

٦ – وش فيه: أي شيء فيه، العماهيج: جمع عمهوج أو عمهرجة الفتاة الجميلة الفتية.

يقول ان سألك عني وقال ماذا جرى لصاحبي فقل له إنه قد أصابته شابة جميلة فتية.

٧ – غرياف: غض يقول إن تلك الفتاة غضة ريانة القوام تشبه القضيب الغض الذي إذا هب الهوى مال به وانعطف مع نسمات الهواء.

٨ – الكفل: الردفين فصيحة والمقصود هنا هو خصرها الهضيم.

يقول إن وجهها مثل بدر التم ليلة انتصاف الشهر وما يمكن ان يقتل صاحب الهوى منظره هو ذلك الوسط الأهيف.

٩ – يواصل وصف ذلك الوسط الهضيم مع الردفين البارزين وكأنهما حقفي رمل وهي تطوي ثيابها عندما تسير وفي هذه الحال لابد أن تنحرف لتسبل ثيابها التي طواها ردفاها إلى وضعها الطبيعي.

١٠ – الريم: الظبي الأبيض فصيحة، احتفافه: فزعه، تر: تحرك، نزا قفز إغتن: تهيأ للهرب عقب: بعد، جفله فزعه. يستمر في وصف تلك الفتاة أنها مثل عين الريم بعد فزعة اذا تحرك وتهيأ وتحفز للهرب جافلا مما رأى

١١ – الثمر: يقصد حلمة الثدي ، زما: ارتفع.

يقول وهناك في صدرها ثدييها الذين يشبهان الرمانتين ولهن حلمتين حمراوين وهما مما يشقيان الإنسان المولع بالهوى.

١٢- وَأشْقَرْ عَلَى مَتْنَه لِكِنْ ازْتِدَافَه شِليل مِزْغَافِ عَنِيفٍ عُسِفْ لَه
١٣- طِفْل كِمَلْ مَا بَيْن لَونْ وَتَرَافَه وْطَيْرِ الهَوَى تَوَّه بْوقْتَه خَطَفْ لَه
١٤- بَاللَّيل أَنَا شِفْتَ الحِبَيب خطَافَه خِبْرَك بْشَوْف اللّيل مَا يِنْعَرفْ لَه
١٥- وَالقَلْب دَرَّه ونْ يِشَدْ يَوم شَافَه لاشَكْ مَا هُو صَافِطٍ يِنْحَرفْ لَه
١٦- سَقْوى سِقَى دَار رِيَا في حْفَافَه نَوٍّ عَلَى نَوٍّ وْنَوٍّ رِدَفْ لَه
١٧- لَوْ هُو حَرَمْني مَزَّةٍ من رْهَافَه وَالقَلْب الأَقْشَرْ صَاز مِثْل الهَدَف لَه
١٨- عَذَلْت قَلْبي مَا زِصَعْب عَسَافَه يِخَيْل بَرَّاقٍ بْلَيل كِشَف لَه
١٩- هَذَا جِزَا وَالْقَلْب بَانْ إِخْتِفَافَه وْصَرف النَّيَا من دُونْ خِلَّه وِقَفْ لَه

---

١٢ شليل: يعني تليل وهو ذيل الفرس فصيحة، عسف له: أي عسيف مدربة لتوها
يقول إن لها شعر أشقر يتراكم على متنها وكأنه ذيل الفرس التي دربت لتوها.

١٣ - يقول إن تلك الفتاة طفلة في ريعان شبابها وقد جمعت بين الغضاضة والترفة وقد رفرف فوقها طير الهوى لتوها.

١٤ - شفت: رأيت - خطافه: لمحة
يقول إنني رأيت المحبوبة مصادفة ولمحة في الليل ولديك علم أن رؤية الليل لم تكن كافية ليرى الإنسان كل شيء.

١٥ - نشد: سأل، شافه: رآه، صافط: أي لم يكن بارا به.
يقول إن قلبه كان بوده لو سأل عنها حين رآها لكن لم يكن من المستحسن لديه أن يسأل عنها في هذا الموقف وذلك مبرة لها واحتراما.

١٦ حفافه: حوافها أي جوانبها، نو: السحاب، ردف له: صار رديفاله يقول سقى الله داراً تعيش في أكنافها من النو المتراكم المتتابع بحيث تكون هذه الأرض مربعة.

١٧ - مزة: المزة الواحدة من المز وهو الشرب من خلال الأسنان فصيحة رهافة أي أسنانها الرقيقة، الأقشر: السيء.
يقول إنني أدعو لدارها بالسقيا من السحاب ولو أنها حرمتني قبلة فيها مزة من رضاب أسنانها الرقيقة وذلك لتبرد قلبي السيء.

١٨ - عسافه: ترويضه وتطويعه، يخيل: يشيم البرق.
يقول إنني قد عذلت قلبي لكن ترويضه صعب وذلك لأنه يشيم أمورا بعيدة وذلك لرؤيته برق في الليل بعيد وهو يرمز بذلك لأمور أخرى.

١٩ - النيا: البعد.
يقول هذا جزاء قلب بانت خفته وصروف البعد والحرمان وقفت له دون من يحب.

(٣٦٢) وقال سعد بن عبدالله الخريجي - حائل

١- يَادَافِي الصَّوت لاَ تَجْزَعْ وَلاَ تْنَادِيْ　　القَلْب يَسمَعْك تَكْفَي لاَ تْنَادِيْ لَهْ
٢- مَا تَدْرِي إِنّك نَغَم في دَاخِل فْوَادِي　　وَالشَّوق في ضَامِرِي غَنّى مْوَاوِيْلَه
٣- أَظِنْ حِبّك مِعِي في يَوْم مِيْلاَدِي　　وَاكْبَرْ دِلِيْل رِضَتْ نَفْسِي تَهَاوِيْلَه
٤- لَيتْ الهَوَى بَيْنَنَا يِشْمِرْ بْمِيعَادِ　　وَازْرَعْ عَلَى طَلْعة القَمْرَا تَعَالِيْله
٥- أَحِبّ مِنْك الهَوَى مَع طَلْعَة الهَادِي　　وَأَحِبّ مِنْك السَّهَر يَضْوِي قَنَادِيْلَه

(٣٦٣) وقال دبيان بن عساف السبيعي

١- تْوَاجَهْتْ أَنَا وَاللّي زَهَا القِذْلَةْ الهِلّةْ　　عَلَيْه إِلْتِفِتْ وَالعَيْن مَا هِي بْمَلْيُومَهْ
٢- عَلَيه الجِدَايِل قِيْمة البَاعْ مِنْتَلّة　　كِمَا حِمِل جِمّار من النّبتْ مَضْيُومَه
٣- تَحَتْ مِقْدَمْ الشّيلَة كِمَا جَوْهَرْ السّلّةْ　　بِظَر عَيْنه اللّي لَلْعَشَاشِيْق مَسْمُومَه

---

١ - تكفي: أي هيا الله لك من يكفيك يفتتح الشاعر هذه المقطوعة بمناداته صاحبة الصوت الدافي بألا تجزع ولا تنادي فإن القلب يسمعها جيدا ذلك لأنه قد أصغى إليها.

٢ - يقول لها ألا تدرين أنك نغم في داخل فؤادي وأن الشوق في ضامري قد غنى مواويله لك ومن أجلك.

٣ - يقول أظن أن حبك معي من يوم ولدت وأكبر دليل على هذا أن نفسي قد رضيت بما يحتويه من الهوائل أو الأهوال.

٤ - يقول ليت القمر بيننا يشمر بميعاد نظفر به من أجل اللقاء وذلك لكي أزرع على خيوط ضوء القمر جلسة سمو ومسامرة حالمة.

٥ - الهادي: هو القمر يقول إنني أحب معك الإستمتاع في مسالك الهوى مع طلعة القمر وأحب معك السهرة واضاءت القناديل.

١ - تواجهت: تقابلت، القذلة الهلة: الجعدة. يقول إنني تواجهت أنا وتلك المرأة الجميلة ذات القذلة الجعدة وقد التفت إليها لأن أنظر من رؤيتها وعيني ليست بملامة.

٢ - قيمة الباع: مقدار الباع أو البوع وهو طول اليدين معا مع الصدر، منتلة: قد مالت بها. حمل جمار: يقصد عذوق النخلة المثقلة. يقول إن لها جدائل طولها حوالي البوع وقد أثقلتها وهي مثل عذوق النخلة المتراكمة في فرع أمها.

٣ - الشيلة: الخمار، جوهر السلة: يقصد أنفها القائم والسلة: السيف. يقول إن تحت مقدم خمارها ذلك الأنف القائم مثل السيف وهناك نظر عينيها التي تعتبر بمثابة السم لقلوب العشاق الذين تنظر إليهم

(٣٦٤) وقال صالح بن درهم اليامي

١- لَيتَها الأَعْمَار تِهْدَى وَالسِّنِيْن　　مِثِلْ مَا تِهْدَى الهَدَايَا بَالتَّمَامْ
٢- كَانْ يَا أُمِّي كِلْ مَا تِتْقَدِّمِيْن　　ثَانِيَةْ بَالعِمِرْ إِهْدِيْ لِيْكْ عَام

(٣٦٥) وقال عبدالعزيز بن عبدالله الجريفاني - حائل

١- قَلْبِي غَدَتْ بَهْ هَوَاوِيَّه　　يَالَيْتَنِي مِن بِنِي عَمَّهْ
٢- العَيْن يَاعَيْن مَدْعِيَّة　　لأَشَافَتْ الزُّوْل مِلْتَمَّه
٣- والمِنْق يَاعِنْق رِيْمِيَّة　　لاَ سَمْعَتْ الرَّمِي مِن يَمَّه
٤- والخَدّ يَابَرْق وَسْمِيَّة　　كِنّ القَحَاوِين فِي فَمَّه
٥- والقَرْن لِيَّه عَلى لِيَّه　　ذَاف الحَشَا سِعْد مِن ضَمَّه
٦- يَاشِبْه زِمْلُوقَةْ الفَيَّة　　إِرْحَمْ تَرَ الحَال مِنْسَمَّه

---

١ - يتمنى هذا الشاعر لو أن الأعمار تهدى كما تهدى الأمور الأخرى لأهدى لوالدته المزيد من السنين ليطول عمرها.

٢ - يقول لو أن الأمر كما تقدم لأهديت اليك يا أمي عن كل ثانية تمر من عمرك عاما كاملا فجزاه الله خيرا على هذه الروح الطيبة والمبرة لوالدته.

١ - غدت ذهبت به، هواوية: فتاة تبعث شئون الهوى في النفس لجمالها يقول إن قلبه قد ذهبت به تلك الفتاة الجميلة التي يوجد لها هوى في النفس.

٢ - مدعية: يعني الشاهين من الطيور التي يصاد بها، ملتمة: مجتمعة. يقول إن عيني تلك الفتاة مثل عيني الشاهين نقاء وحدة وتوقدا.

٣ - ريمية: الريمية: الغزال من نوع الريم وهو الغزال الأبيض، يمه: من جهتها. يقول إن عنق تلك الفتاة مثل عنق الريم الأبيض الجافل اذا سمعت صوت الرمي من قبلها.

٤ - وسمية: سحابة وقت الوسمي في بداية الأمطار، قحاوين: الأقحوان، فمه: فمها. يقول ان خدها وضيء مثل بارق سحابة الوسمي وثغرها يشبه زهور الأقحوان.

٥ - القرن: الجديلة من الشعر فصيحة، ليه: قبضة فوق قبضة، ضمه: احتضنها. يقول ان قرونها كثيفة وجدائها طبقات وهي ساخنة الحضن وما أسعد حظ من تكون زوجة له ويحتضنها.

٦ - زملوقة: الزملوق هو الغصن الغض أو ساق الزهرة، الفية ظلال ما بعد الزوال.
يقول إن قوامها مثل الغصن الغض أو مثل تأود ساق الزهرة ويطلبها أن ترأف بحاله وترحمه لأنها قد سمت حاله.

(٣٦٦) وقال غالب بن زيد العصيمي العتيبي - الرياض

١- أَنَا مْعَرَّب وْكِلّ النَّاسْ تَعْرِفْنِي مَا نِي بَخْبْلٍ حَيَاتَه عِنْد صَحْن أُمَّهْ
٢-أَعْسِفْ ظْرُوفَ الدَّهَر قِدَّامْ تَعْسِفْنِي وَأبْنِي بْيُوت الشِّعِرْ وَابْدِي بَهَا القِمَّة
٣- مَادَوَّرْ الشُّعْر عِنْد أَحْدٍ يْسَلِّفْنِي أَرِدْ بْحُوَره عَلَنْ وْاشْرَبْ من الجَمَّة
٤-وَاشُوفْ فَا الْمِجْتَمَع حَاجَاتْ تُوْسِفْنِي مِنها الظُّلِيمَة وْمِنها الكِذِبْ وْالنَّمة
٥- بَعْضَ المَجَالِسْ دْخُوْلَه مَا يْشَرِّفْنِي مَجْلِسْ رْخُومٍ لَجِمْع الحَكِّي مِلْتَمَّة
٦- أَهْل الهِرُوجَ الدُّقَاقَة مَا تْلَيِّفْنِي يَالَيْت رَجَّالَهُمْ يَخْجَلْ عَلَى دَمَّه
٧- بِلْعَنْ حَيَاةٍ فِا ابِنْ عَمِّي تْعَيِّفْنِي وْتِرِدِّنِي عَنْه لاَمْشِي بَالقِدَمْ يَمَّه

---

١ - يعتز الشاعر بنفسه بقوله إنني عربي عريب وكل الناس تعرفني ولست من رذال الناس ومن في عقله خبل وحياته يمضيها عند صحن أمه يأكل مما تصنع له.

٢ - أعسف : أروض

يقول إنني أروض ظروف الدهر قبل أن تروضني وأبني بيوت الشعر وأبلغ بها القمة في الجودة والإتقان.

٣ - أدور: أبحث عن ، الجمة: ماء البئر فصيحة

يقول مفتخرا إنني إذا أردت الشعر لم أبحث عنه عند أحد ولا أبحث عمن يسلفني أو يقرضني ولكنني أرد بحور الشعر وأرد من الجمة حتى أرتوي

٤ - يقول إنني أرى عدة آفات مؤسفة في المجتمع منها الظلم والكذب والسعي بالغيبة والنميمة بين الناس.

٥ - رخوم: جمع رخمة وهي طائر كبير أبرق يقع على الجيف ويشبه به الرديء من الرجال.

يقول إن بعض المجالس يأبى أن يجلس فيها ويرى أن دخوله لها لا تزيده شرفا فليس فيها إلا رذال الناس الذين يغتابون الناس ويرتعون في أعراضهم.

٦ - الهروج: جمع هرج وهو الكلام ، الدقاقة: السافلة التي تطرق سفاسف الامور.

يقول عن تلك المجالس أنهم من أهل الكلام الرديء والبذيء ويا ليت الواحد منهم يخجل من أن يطرق مثل تلك الأحاديث الوضيعة.

٧ - فا ابن عمي: في ابن عمي: وهذه لهجة قبيلة الشاعر يقلبون الياء الفا ، يمه: نحوه فصيحة.

يقول لعن الله مثل هذه المجالس التي تجعل ابن العم يعاف ابن عمه ولا يريد أن يذهب إليه بسبب ما يجري في تلك المجالس الرديء.

(٣٦٧) وقال أحمد حمود النافع العتيبي - الزلفي/ الرياض

١- يقولْ المؤدّ اللّي إلَى مَدّ حَبْل رْشَاهْ جذَبْ دَلْوَهَا وَأَظْهَرْ قَرَاحٍ من الجَمَّهْ
٢- قَرَيْت الكِتَابْ وْبَانْ مَا كَانْ من مَعْنَاه تِبَارِيخ نَفْس بَالمِقْفِين مِهْتَمَّه
٣- أنَا قَبْل أحْسِبْ السَّيل يِنقَادْ مع مَجْرَاه وَلاَ بَانْ شَيّ يُوجِبْ الهَمّ وَالغُمَّة
٤- وَلَوْ جِيت أَدَوِّرْ خَافِي العِلْم كَانْ الْقَاه أقول إنْت يَاجَافِي بِبَبْ جَفْوَتِك سَمُّه
٥- فلَكِنْ حِنَّا لَوْ نْشُوف الخَلَلْ نَرْفَاه وَلاَ هِيبْ مِنْ عَادَاتَنَا نَنْقِلْ النَّمَّة

(٣٦٨) وقال محمد بن صافي الدوسري - وادي الدواسر ت ١٣٥٠هـ

١- البَارِحَة كَنِّي من النَّوم مَضْرُوسْ وْكِنّ الجُرُوحْ بْخَافِقِي مِسْتِشِمَّهْ
٢- اللَّهْ من قَلْبٍ بْرَ لاَهْ هَاجُوسْ قَلْبٍ بَلاَهَا جُوس مَا فِيهْ هِمَّه

---

١ - الجمة ماء البئر. يقول الشاعر في أمور يرمز إليها بالدلو والرشاء والبئر والجمة ويعني أنه يصل الى هدفه ويصل إلى عين الحقيقة يقول ذلك المود لك الذي إذا أراد أمراً ومد أسبابه إليه فانه يصلها ويبلغ الى غايته بيسر وسهولة.

٢ - المقفين: الذاهبين او المنصرفين. يقول إنني قرأت رسالتك وعرفت معناها وهي بتاريخ نفس قد اهتمت بشئون مضت وبأشياء ذهبت وأناس مضوا.

٣ - يرمز الشاعر لأمر آخر بالسيل الذي يجري مع مجراه أي أن الأمور تسير مع مجاريها حيث يقول إنني حسبت الأمور تجري مع مجاريها ولم يتضح لي شيئا يوجب الهم والغم الذي أشرت اليه.

٤ - أدور: أبحث. يقول لو إنني أردت تتبع الأمر وبحثت عن أسبابه لو جدتها ولو تقصيت الأمر جيدا لوجدت أنك أنت السبب وأن الأمر عندك وبإمكانك أن تذكره وتسميه.

٥ - نشوف: نرى، الخلل: الأمر المخل بالصواب: نرفاه من الرفاء وهو محاولة تضييق الشق، ولاهيب: وليست النمة: النميمة.
يقول لكننا اذا رأينا الخلل أو الخطأ حاولنا تلافيه وتضييق مجاله وتدارك توسعه وليست من عاداتنا نقل النميمة.

١ - مضروس: مصاب بألم الضرس، مستشمة: أي متسممة منتفخة. يقول إنه ليلة البارحة كأنه مصاب بوجع الضرس لم يستطع النوم وكأنه يوجد بقلبه جروح متسممة شديدة الألم.

٢ - هاجوس: هاجس أسامسها فصيح.
يقول إن قلبه قد أصيب بالهاجس وأن أي قلب لم تطرقه الهواجس فإنه ميت من أي همة أو حيوية وعزم.

٣- أَشُوف نَاس يِعْطِي العِلْم مَنْكُوس　　مِثْل الذي صَلَّى عَلَى غَير يَمُّه
٤- لاَمِنْ نِشَدْتَه يِعْطِي العِلْم بْعكُوس　　يَبْغِي عَلي عَمْيَاكْ دَرْبَكْ يِتِمُّه
٥- مِتْكَبِّرٍ لاَحَطْ في جَيْبَه فْلُوس　　يِقُول كِل جِيتْ سِيدَةْ زِعَمُّه
٦- لاَ قَامْ يَمْشِي قَامْ بِرْوَيْسَه يْهُوس　　غَدَا عَلَيه إبْلِيس والْكِبرْ زَمُّه
٧- لاَكْبرَت القَالاَتْ ثِم حِذْ بِتْرُوسْ　　عِنْد اللُوَازِمْ وِيْش فَرْقَه عْنه أمُّه
٨- لاَجَا نْهَار الهَوْش وَالشُّور مَدْبُوس　　مَا رِذلَةْ رَاي وْلاَ العِلْم يَمُّه
٩- إزْجَال فِيهَم من مِطَالِيق وِهْدُوس　　مَا كِلْ رِجْلٍ بَالشُّجَاعَة تِعِمُّه

---

٣ - أشوف: أرى، منكوس: معكوس، يمة: اليمة الاتجاه الصحيح للقبلة
يقول إنني أرى أناساً تعطي الأمر على غير حقيقته بل على عكس تماما وهم مثل الذي يصلي على غير الإتجاه الصحيح للقبلة.

٢ لامن: اذا، نشدته: سألته، يبغي: يريد.
يقول مثل هذه الفئة اذا سألته أعطاك العلم معكوسا وهو يريدك أن تسير على ضلالك وعمياك وتتم طريقك على ضلال.

٥ - حط: وضع
يقول إن مثل هذه الفئة المتكبرة إذا وضع في جيبه مالا قال في نفسه إنني صرت سيد هؤلاء البشر وذلك حسبما يتصوره بسبب ماله.

٦ - لاقام: اذا سار، يهوس: يومىء ويتراقص برأسه كبرا، غدا: أضله، زمه: رفعه.
يقول اذا سار تراه بدأ يهز رأسه ويتراقص كبرا فقد أضله إبليس وأغواه ورفعه الكبر وضيعه.

٧ - القالات: جمع قالة وهي المشكلة أو حدوث أمر مهم، تروس: كناية عن الأمور المهمة التي رمز لها بتروس الآلة المتداخلة، ويش: أي شيء يفرقه.
يقول اذا حزب الأمر وحصل ما حصل من مشاكل وغيرها عاد إلى حجمه الطبيعي وعندئذ لا فرق بينه وبين أمه.

٨ - الهوش: المضاربة أو القتال، الشور: الرأي مدبوس: محبوك، يمه: جهته.
يقول إذا جاء اليوم الأكدر ونشب القتال أو تم تبادل الرأي فليس له من أي منها أي نصيب ولن يعرج عليه في أي أمر من الأمور.

٩ - مطاليق: الرجال الطيبين الكرماء الشجعان، الهدوس: جمع هدس وهو الرجل الرديء الجبان الشحيح
يقول في الختام إن الرجال فيهم الرجال الطيبين في كثير من جوانب الحياة أو كلها وهناك آخرون رديئين في كثير من جوانب الحياة ولا كل رجل تعمه بالشجاعة.

(٣٦٩) وقال نمر بن صنت العتيبي - نجران

١- يَامِنْ لْقَلْبٍ تِتِلُّه بالهَوَى شِيْعَه تَلَّتْ دْلِيِّ الحَفَرْ لاَ شَالَتْ الجَمَّةْ
٢- الطَّرشْ مِظْمِي يِذُوْدُونَهْ قَرَارِيْعَه فِي لاَهِبْ القَيْظ وَالبِدْوَانْ مِلْتَمَّه
٣- كِنِّي يِتِيْم يْعَاجِنَّه مَرَاضِيْعَه اِسْتَنْكَر الدَّيْد من فِقْدَهْ حَلِيْب أُمَّه
٤- يَرْضَعْ صَنَاعِي قِلِيْلاَتٍ مَنَافِيْعَه اللَّيـل مَا يُمِرحَه من وِلْيَةْ العَمَّه
٥- إِدْمِيَّةٍ حَدَّهَا الرَّامِي عَلى القِيْعَة الشَّمس قِدَّامَهَا والرِّيح من يَمَّه
٦- عَيْنْ أَشْقِرٍ لَوَّحْ الَهْ عِقْبْ تجويْعَه بِيْنْ لَهْ النَّسْر وَالدَّاعِي رِفَعْ كِمَّه

---

١ - تتله: تجذبه بقوة ، شيعة: اسم امرأة ، دلي: جمع دلو فصيحة ، الحفر: البئر المحفور ، شالت: رفعت ، الجمة: ماء البئر. يقول يامن لقلب مثل قلبي تجذبه بقوة تلك الفتاة التي اسمها شيعة وقد تزوجها فيما بعد، وتلهاله مثل جذب الإبل لدلاء من جمة البئر العميقة حيث تخرج تلك الدلاء التي تجذبها سواني الماء من قاع البئر وجمته.

٢ - الطرش: الابل، قراريعه: من يكفون الإبل ويقهرونها عن الورود إلا على أرتال معينة حسب اتساع الحوض التي ترد عليه ، ملتمة: مجتمعة. يقول إن سبب الإسراع في جذب الدلي من البئر بسرعة هو لاسقاء تلك الإبل الكثيرة المتزاحمة حول الماء في شدة حر القيظ أو الصيف وهذه الإبل يتحكم بها الرجال الذين يكفونها ويرسلونها دفعات والوراد من البادية مجتمعة حول المورد كل ينتظر دوره في إسقاء إبله.

٣ - كنى: كأني، يعاجنه: يرضعنه من غير لبن أمه فصيحة، الديد: الثدي. يقول كأنني يتيم يرضعنه النساء من غير حليب أمه فلا يقبله ويؤثر فيه الجوع ويضعف ويعجى ويسمى بالعجي.

٤ - صناعي: الحليب الصناعي البودرة المجففة، ولية: معاملتها السيئة له
يقول إن حالي مثل حالة ذلك الطفل الذي يرضع من الحليب الصناعي قليل النفع ولا ينام الليل من الصياح من شدة الجوع وتعامله عمته معاملة سيئة.

٥ - إدمية: مثل الغزال من نوع الإدمي وهي ذات اللون الداكن، القيعة: القاع الأرض الصلبة الجرداء، يمه : من جهته. يصف الشاعر محبوبته بتلك الظبية الإدمية التي حدها الرامي على أرض جرداء لا تجد ما تتقي فيه من شجر أو حجر وقد صارت الشمس في وجهها فلا ترى ما أمامها والريح من جهة الرامي بحيث تشم رائحته ورائحة ذخيرة البندقية .

٦ - أشقر: يعني صقر حر أشقر لو حواله : التلويح الإيماء للصقر بشيء يعرفه ليعود إلى صقاره ، النسر: اللحمة التي تعطى للصقر.
يقول إن عينيها مثل عين الصقر الأشقر إذا لوح له الصقار بكم ثوبه أو اللحمة التي يعلفه منها وكان جائعا فان عينيه يكون لهما بريقا مميزا.

٧- الْقَرْن ذَيْل أَشْقِر تِلْوَى مِصَارِيْعَه يَوْم إِنْ عَجَّ الرَّمَكْ غَادٍ كِمَا الغِمَّه
٨- وَادْ الرِّشَا وَالهِيَيْشَة هِي مَرَابِيْعَة وْخَشْم المِضَيْحْ وبَطْن غْثَاة وَالحِمَّه

(٣٧٠) وقال بصري الوضيحي الشمري - بادية الشمال

١- يَاعلي وَاخلِّي وِرِدْ جَوْ جَدْلاَ وسْعَيْد والـغَرَا نِسَـفْـهِـنْ يِمِيْنَهْ
٢- الشَّمس غَابَتْ وَالمِظَاهِيْر تَدْلاَ حَالْ النَّبـطْ يَاعَـلـي بَيْنِي وْبَيْنَهْ
٣- وِقْرُون خِلِّي يَا عَلي يِجِنْ مَدْلاَ يَشْرَبْ بَهَا العَطْشَانْ من جَوْلِيْنَهْ
٤- تَوِّهْ صِغِيرٍ لَلْعَشَاشِيْق قَتْلاَ يَعَزِّي رِضِيْعَ الدِّيْد عِنْ وَالْدَيْـنَه

---

٧ - القرن الجديلة فصيحة، ذيل أشقر: يعني فرس أشقر مصاريعه: المصاريع حديد في لجام الفرس فصيحة، الرمك: الخيل فصيحة، غاد: صائر، الغمة: الغمامة
يقول إن جديلة شعرها مثل ذيل الفرس الأشقر اذا انطلق إلى ميدان المعركة.

٨ - واد الرشا واد الهييشة واديان في عالية نجد، خشم المضيح وبطن غثاه، والحمة كلها مواضع تكون مواطن أهل محبوبته ومرابعهم.
يقول إن محبوبته مواطن أهلها في تلك الأماكن التي عددها واد الرشا والهييشة وخشم المضيح وبطن غثاه والحمة.

١ - جو جدلا: مورد في أرض الحزول في شمال نجد، سعيد، والغراء: معالم في نفس الموضع أو قريب منه، نسفهن: جعلهن.
يقول الشاعر إن خليله قد ورد ذلك المورد بعد أن ترك سعيد والغراء على يمينه مصدرا من المورد.

٢ مظاهير: جمع مظهور وهو ظعن البدو الراحلين ومعهم إبلهم ومواشيهم تدلا: تتدفق مستمرة، النبط: موضع أو جبال
يصف الشاعر تدفق الأظعان وقطعان الإبل طول النهار وحتى غروب الشمس وقد حال النبط ما بينه وبين محبوبته.

٣ - قرون: الجدائل من الشعر فصيحة، يجن: يصلح، مدلا: رشاء أو حبل لإدلاء الدلو في البئر، لينة. كان جوا يورد والآن أصبحت بلدة عامرة في الشمال الشرقي عن حائل.
يقول إن جدائل محبوبته من طولها تصلح لأن تكون بمثابة الحبال التي يمتح بها الماء من البئر لفرط طولها، هذا الكلام عندما كانت المرأة يرى من عناصر جمالها طول شعرها أما الآن فقد تغيرت النظرة.

٤ - الديد: الثدي يقول إن محبوبته فتاة في زهرة شبابها وهي فتنة للعاشقين وتكاد تقتلهم وهي بذات الوقت تعزي الطفل الذي يرضع من ثدي أمه عن والديه

٥- يَتْلِنِ زُبُونَ الجَاذْيَاتْ أُخُويَتْلاَ　　فَوْق أَشْقِح كِنْ المِطَارِقْ بِيَّنَه
٦- مِنَ أَوَّلٍ يَا عَلي من طَارْفَتْنَا　　وَالـيَوم كِنَّهْ وَاخِدٍ مِن جْهَيْنَهْ

(٣٧١) وقال سالم بن عيد الهمزاني - سراء - حائل

١- يِفِزْ قَلْبِي لَيَا أَطْرَوْهَا　　لَوْلاَ ضْلُوعِي يِضِبَّنَّهْ
٢- عَلَى النَّعَشْ يَوْم شَالُوْهَا　　مَا أَدْرَكْت أَنَا كُوْدْ لِي وَنَّه
٣- يَاعِيد من القِطِنْ وَقُوهَا　　مَخَافَة اللِّبِنْ يُوذِنَّه
٤- قَفُوا جِمِيعْ وْخَلُوهَا　　يَعَلُهَا مِن هَلْ الجَنَّة

---

٥ - الجاذيات: الركاب، زبون: من يؤوي أهل الركاب اخويتلا: ممدوحه لم أقف على اسمه غير أنه من شيوخ شمر، أشقح: الأبيض الخالص البياض، كن: كأنهن، المطارق: جمع مطرق وهو القضيب المعتدل.
يقول إن محبوبته مع أولئك الظعن الذين يتلون الشيخ (أخويتلا) وهي تركب فوق جمل أبيض ناصع البياض.

٦ - طارفتنا: جيراننا، من جهينة: القبيلة المعروفة بمنازلها ضرب المثل لبعد المنازل والديار
يقول ان محبوبته كانت من جيراننا بالأمس أما اليوم فكأنها بمكان بعيد في ديار جهينة في شمال غرب الجزيرة وكانت المسافة يومذاك غاية في البعد.

١ - يفز: ينهض بقوة، ليا: إذا، أطروها: جاؤوا بذكرها، يضبنه: يمسكنه
يقول الشاعر إن قلبه تزيد نبضاته قوة وسرعة عندما يأتي ذكر زوجته التي فقدها واسمها ذوب بنت رحيل الهمزاني لولا أضلاعه تمسك قلبه.

٢ - النعش: ما يحمل عليه الميت، شالوها: نقلوها، كود: غير أو إلا
يقول عندما حملوها على النعش لم أدرك إلا أنة أنيتها حزنا عليها.

٣ - عيد: احد رفاقه، اللبن: ما يوضع على جثمان الميت في لحد القبر، وقوها: وقاء لها.
يأمر رفيقه عيد بأن يضعوا لها وقاء عن اللبن وهذا غير جائز ولكن من باب الرأفة بها ولم ينفذ طلبه.

٤ - خلوها: تركوها.
يقول إن بعد أن واروها في قبرها انصرفوا جميعا عنها ويطلب من الله أن يدخلها جناته ونقول معه أمين وجميع أموات المسلمين وهذه الأبيات من أخف قصائد الهجيني التي تغنى مع أن مضمونها حزين.

(٣٧٢) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل نفي

١- اللّي دَعَا حَالِي كِمَا المْعُود بَارِيْه	حَدٍّ حَدَاهْ سْتَاذْ بِزْعَيْتِمَانَهْ
٢- إِنْ وَرْدْ القَدُّوْمْ يِكْرِبْ عَلابِيْه	وَارْخَى ذْرَاعَهْ وِصْفِحَه لَيْنْ مَانَه
٣- مَاهُو مَرَضْ واَخْبِرْ هَلِي عن مِشَاكِيْه	أَسْبَاب مِنْ صَوَّبْ ضِمِيْرِيْ وْكَانَه
٤- الجَادَلْ اللي مَا يِنِيْ في تِمْدِرِيْه	دَغْدَغْ هَوَاه وْضَاحِكٍ لَهْ زْمَانَه
٥- لَوْ كِلّ من صَوَّب صُوِيْب يْدَاوِيْه	وِيْجَازِحَه قِلْت أَوْ صِلُونِي مْكَانَه
٦- كِلّ يْعَرْفه مَيْر مَا وَدِّيْ طَرِيْه	والاّبْهَا سِيْد العَذَارِيْ بِيَانَه
٧- إِلَى مِشَى كِنَّه غْرِيْرٍ تْهَدِّيْه	والا مْعَلْمة الحَمَامْ دَرْجَانَه
٨- يَاعَاذِلْ المِشْتَاقْ من دُوْنْ غَالِيْه	لاَ تِكْثِرْ الوَارِدْ يِزُوْدْ إِمْتِحَانَه

---

١ - اللي: الذي : دعا: صير أو جعل ، ستاد: النجار أو غيره البارع في عمله زعيتمانه : قدومه يقول إن الذي جعل حالي هكذا وكأن جسمي براه النجار بخبرته وأدواته التي يعمل بها

٢ - القدوم: من أدوات النجار ليرى الخشب فصيحة، لين: حتى، مانه: عمله من المونة العمل يقول إن جسمه مثل تلك الخشبة مع النجار التي براها بقدومه فهو حين أورد قدومه شد علباء رقبته وأرخى ذراعه وهي ملاحظة دقيقة حول حركات النجار عندما يعمل وقد برى ذلك العود وصفحه حتى عمله على ما يريد.

٣ - يقول إن ما أصابه وجعل جسمه ينحل بهذا الشكل ليس مرضا فيخبر أهله شكواه لكنه من ألم لواعج الحب وتباريح الوجدان.

٤ - الجادل: المرأة الجميلة مجدولة القوام ، تمدريه: مشيته الهويني أساسها فصيح . دغدغ : هب رهوا . يقول إن سبب ما أصابه هو تلك الفتاة الجميلة التي تتخطى بمشيتها وقد هبت نسائم سعدها وضحك لها الزمان في شبابها وأسعدها حظها.

٥ - صوب: أصابه بسهم أو بندقية أو حب وغير ذلك ، يجارحه: يلاحظ جراحه حتى تبرأ. يقول لو أن كل من أصاب إنسانا بأي سهم ومنها سهام الحب يتحتم عليه أن يداويه بنفسه لقلت لكم إنه لم يصبني غيرها فأوصلوني مكانها حتى تداويني وتعالجني.

٦ - مير: لكن ، اطرية: أذكره بالإسم. يقول ان التي جرحتني كل يعرفها ورغم ذلك فلن أبوح باسمها فهي سيدة العذاري الجميلات وبهاؤها يدل عليها وهو البيان الشاهد لها.

٧ - يقول انها اذا سارت كأنها مشي الغرير أو كأنها مشي الحمامة المعلمة.

٨ - الوارد: ما يورده العاذل من الحجج والمبررات. يقول أيها العاذل لا تكثر على العذل فيمن أحب فأنا مشتاق إليها وما كثرة عذلك إياي إلا ما يزيدني تعلقا بها.

٩- وَاللِّي يَعرِف العِلْم مَا هُو بْخَافِيه ... مَا يِنْعَدِلْ عُودٍ بْلَيَّا لِيَانَه
١٠- نَفسي فْهَارِتَهْ وَعَيْنِي تْرَاعِيه ... وْعَلَيه قَلْبِي ذَاهْب ذَيهَبَانَه
١١- وِالَى بْغَيْت أتْرِكْ مِجَالَهْ وْطَارِيه ... عَيَّا قْرَانِي يِنْطِلِقْ مِن قْرَانَه
١٢- فَالِي وِمَرْه الله يِرِدُّه زِيْثْنِيه ... أرْخَى لْثَامَهْ لَيْن تَبْدِي ثْمَانَه
١٣- رَيَّعْتْ لَهْ تَرْيِيْع طَيْرٍ لْرَاعِيه ... لاشَافْ نَسْرَه وِجْهَرهْ بِيْذْبَانَه
١٤- وِمْنَ الحِرصْ جَوَّد سْبُوقَه بْرِجْلِيه ... وِمْبَرْقِعَهْ عِنْ نُوزْتَهْ وِكْفْخَانَه
١٥- لَوْ دَلَّهُونِي عَنْه مَا بِي بْنَاسِيه ... مَانِي بْوِزْعٍ دلْهَهْ قِرْقَعَانَه

---

٩ - ينعدل: ينثني، بليا: بدون. يقول إن الذي يعرف العلم ولديه خبرة بلواعج الهوى فلا يخفاه ما يعانيه العاشق من لواعج الشوق ويعرف أنه لا يوجد عود تستطيع أن تحنيه على ما تريد إن لم يكن لينا قابلا للإنحناء وهو بذلك يرمز إلى أمور الهوى والعشق بين المحبين.

١٠ - تراعيه: تنظر اليه، ذيهبانه: ذهابه يقول إن نفسي قد هويت ذلك المحبوب وعيني تترقب لرؤيته وقلبي قد ذهب لبه في سبيله.

١١ - بغيت: أردت، عيا: أبى، قران: القران ما يقرن به القرينين مادي مثل الحبل أو معنوي مثل علاقة الحب. يقول إنني إذا أردت أترك ذكره ومجال التحدث وأنساه أبى قران قلبي المتعلق به أن ينطلق من قرانه.

١٢ - فالي: فإذا، لين: حتى، ثمانه: الثمان الأسنان الامامية الثنايا أربع والرباعيات اربع يقول إن قلبي اذا أمره الله أن يرده علي فانه يرخي لثامه حتى تبدو أسنانه من ثغره وعند ذلك يرجع اليّ قلبي ويعود الى طمأنينته.

١٣ ريعت: عدت، تريع الطير: عودة الصقر، راعية: صاحبة، نسره: النسر لحمة يرفعها الصقار لصقره أو هي العلامة، شاف: رأى، جهره: ناداه جهرا، نذبانه: يدعوه باسمه. يقول اذا بلجت بثغرها فإنني أعود اليها مثل عودة الصقر إذا رفع له صاحبه قطعة اللحم أو الإشارة التي يرفعها له ويرفع صوته له ويناديه باسمه وهذا المعنى أخذه الشاعر من بيئة القنص وتدريب الصقور الغير بعيدة عنه وربما مارسها ويعرف حركات الصقر تماما والتشبيه دقيق جدا.

١٤ - سبوقه: سبوق الصقر قوادم الريش والسبوق الرباط الذي يربط به من رجليه، مبرقعة: البرقع جلدة توضع على رأس الصقر والشاهين والبازي لمنع رؤيته، نوزته: قفزته. كفخانه: إنطلاقه. يواصل وصف الصقر فيقول إن صاحبه قد أجاد الإمساك به في رباطه ووضع البرقع على عينيه حتى لا يقفز وينطلق.

١٥ - دله: التدليه: صرف الإنسان عن حال واقعه بالحكايات المسلية والأشياء المسلية، ورع: طفل، قرقعانه ما يلهي به الطفل من اللعب. يقول لو حاولوا صرفي عنه بالحكايات والأمور المسلية فلا مجال أن أنساه ولست طفلا يسكت ويلهى باللعب في الأشياء التي تقرقع.

١٦- يَلْعَبْ بِقَلْبِي لِعْبَة القَوْس حَانِيْه   طَرْفٍ مْطَاوِعْتَهْ يِدَهْ بِلْعَبَانَه
١٧- نَوْبٍ يْدَنِّي بَهْ وَنَوبٍ يْقَصِّيه   آخِذْهْ بَالحِيلاَتْ لَيْن اسْتَهَانَه
١٨- أُوجِسْ صْوَابَه بَالضَّمَايِرْ وْكَامِيْه   مَانِي بْمِنْ يِبْدِيْ خَفِيْه لْسَانَه
١٩- الرُمْح لَوْ هُو يَطْعَنْ الحَيْل رَاعِيْه   مَاصَابْ عَكُوزَهْ إِلَى خْطَا سْنَانَه
٢٠- وَالمِهْتِوِيْ طَرْد المَهَا مَا يْعَنِّيْه   كِنَّه عَلَى زَلّ العَجَمْ بِعْدِ يَانَه
٢١- وَسَيْلٍ نَحَا مَا يِنْحِي عِنْ مَجَارِيْه   لَوْ ضِرْبْ السَّنْدَا يِزُودْ غْلِيَانَه
٢٢- والضِّيف عِذْر مْعَزْبَهْ مَا يِعَشِّيه   بَالحَقّ يَنْطِفْ شَارِبَه من دْهَانَه

---

١٦ - طرف: بارع، بلعبانه: باللعب عليه. قوس: يعني قوس الربابة يقول إنها تلعب بقلبي مثل لعب حاني قوس الربابة به على أوتار ربابته خاصة وهو بارع في لعبه فيه.

١٧ - نوب: مرة أو حينا، إستهانة: طوعه على ما يريد. يقول إن صاحب القوس عندما كان يحنيه بدأ يحاول فيه فحينا يبعده وحينا يدنيه أو انه يعني أثناء لعب صاحب الربابة بقوسه على ربابته يبعده حينا ويقربه حينا حتى يتقن اللحن.

١٨ - أوجس: أحس، كاميه: أجحده فصيحة. يقول أحس صواب محبة محبوبتي بقلبي ولكني لا أبينه حيث أنني لست ممن يبدي ما يخفيه بالحديث عنه بلسانه.

١٩ - راعيه: صاحبه، عكوزه: قناته. يقول لو أن الرمح يطعن بقناته دون سنانه لما استعمله الفرسان ويعني بهذا البيت أموراً يرمز اليها.

٢٠ - المهتوي: صاحب الرغبة، كنه: كأنه زل العجم: القطائف المصنوعة ببلاد العجم وهي أفخر أنواع القطائف او السجاد وفي رواية أخرى للبيت وأرجح أن تكون أفضل وأبلغ وهي على النحو التالي:

وِالمِهْتِوِيْ دَوْسَ الوَهَطْ مَا يْعَنِّيه   عِدَّهْ عَلَى زَلّ العَجَمْ بِعْدِ يَانَهْ

والوهط نوع من الاشواك العاسلة.

يقول إن من له رغبة لا يرده شيئ ويرى الصعب سهلا في سبيل الوصول الى هدفه

٢١ - نحا: جرى، السندا: المرتفع.

بهذا البيت المليء بالحكمة يرسم الشاعر رأيه فيقول إن الأمور لا تأتي إلا مع طريقها المعتاد مثل السيل لو حاول أحد أن يصده عن مجراه فإنه يتحرجم ويتراكم ويرتفع شيئا فشيئا حتى يتعلى على ذلك السد وقد يكسره ويأخذ مجراه.

٢٢ - معزبه: المعزب: المضيف فصيحة، ينطف يقطر فصيحة، دهانه: الدهن أو السمن.

يقول إن الضيف لن يعشيه ويذهب جوعه عذر مضيفه وإنما قد يملأ بطنه ما يقدمه له من طعام ما يبين على شاربيه من أثر دسم السمن أو الذبيحة.

٢٣- واللّٰه لَوْلاَ العِلْم وَاَدْرَي قْوَافِيه / من مبغض يَرْكَبْ عَلَيْنا حْصَانَه
٢٤- لاَيْخَايِفٍ رَبُّه وَلاَ هُو يْرَاجِيْه / رِبِيْع قَلْبَه غَيْبَتَه وِهْذَيَانَه
٢٥- إنِّي لاَ اَجِيْه بْسَاعَةٍ غَابْ وَالِيْه / وَابْهِجْ ضِمِيْرِي لَيْنْ يَقْطَعْ بْطَانَه
٢٦- كَانْ المِرَاضِي سِيد الأَحْكَام رَاضِيه / فَانَا عَرَفْت رْضَاهْ سِرْ وْعَلاَنَه
٢٧- الْكِلْ مِنَّا وَارْدَاتٍ طْوَامِيه / مَابَهْ من الغَيْضَهْ وَزِنْ ذَرْ آنَه

(٣٧٣) وقال فهد بن عبدالهادي العجمي

١- اللِّي عَلَى البَالْ حِبِّهْ غَضِب مِشْغِلْنِي / وَاجْحِد وَاجَامِلْ مَع العِذَّالْ من شَانَهْ
٢- إنْ شِفْت زَوْلَه بْدُون شْعُور زَلْزِلْنِي / زِلْزَالْ جِزْرٍ تِفَجَّرْ فِيه بِرْكَانَهْ
٣- رَاحَتْ حَيَاتِي وَانَا حِزْنِي مْطَاوِلْنِي / وَدْنِيَايْ من غير خِلِّي مَالْهَا خَانَهْ
٤- أبْغَاه لَوْ غَابْ عن عَيْنِي يْوَاصِلْنِي / وَاعِيش لَوْ حِلْم كَاذِبْ بَيْن ذِرْعَانَهْ

---

٢٣ - قوافيه: نتائجه وخلفياته. يقول والله لولا أني أدري العلم وأخشى عواقبه وأخاف من مبغض يركب علينا حصان كذبه وبهتانه ويشوه سمعتنا.

٢٤ - يقول إن مثل هذا النمام المبغض لا يخاف ربه ولا يرجيه وربيع قلبه السعي بالغيبة والنميمة والهذيان.

٢٥ - يقول لولا الخوف من ذلك المبغض السابق ذكره لسوف آتي محبوبتي وأبهج نفسي وقلبي حتى ترتوي غلة نفسي وأقطع قرمي منها.

٢٦ - يقول ان كان التراضي هو سيد الأحكام فانني اعرف رضاه سرا وعلانية.

٢٧ - واردات طوامية: أي منصبة رغباته، الغيضة: الغيض أو الغضب آنة: حجم صغير جدا.
يقول الكل منا أنا ومحبوبتي منصبة رغباته نحو محبوبه وليس في قلبه من الكراهية لصاحبه مثقال ذرة آنة.

١ - اللي: التي يقول إن التي على باله قد أشغله حبها مع أنه يجحد ذلك على من حوله ويجامل عذاله ولكن هذه المجاملة التي تتم من أجل عينيها لن تطول.

٢ - شفت: رأيت أساسها فصيح، زوله: شخصه فصيحة.
يقول إنه إذا رأى شخص محبوبته من بعيد انتابته هزة من غير شعور تزلزل أعماقه وتهزه كما يهز الزلزال الجزر التي تتفجر فيها البراكين وهذا البيت جيد التفاعل والحدث.

٣ - يقول إنها قد انقضت حياته وقد طاولته أحزانه ولازمته لوعجه وأشجانه وإن حياة يحياها بدون محبوبته ليس لها من القيمة أو الطعم شيء.

٤ - أبغاه: أريده. يقول إنه يريد من محبوبته المواصلة بمكالمة هاتفية أو ما أشبهها ليعيش ولو في الخيال وهي تطوقه بذراعيها، وهذا الحلم الكاذب قد يخفف من آلامه ويعزيه.

٥- بَسْ التَّمنِّي مَعْ الأحْلامْ بهذْلنِي   رَاكِبْ سِفِيْنَهْ وَهَمْ بَالحزنْ مَلْيَانَهْ
٦- وْتَرْسِي عَلي شَاطِي الحيْرةْ وَيهَذْلني   مَرْكَبْ غرَامِي تَخلِّي عَنْه رَبَّانَهْ
٧- لامِنْ تِكلَّم مَع الهَاتِفْ يْبَادِلْنِي   مِشَاعِرٍ هَزِّهَا شَوْقَهْ وْوِجْدَانَهْ

(٣٧٤) وقال عبدالمحسن العوهلي (المطوع) - الرياض

١- قَالْ المِطَوِّع بَعَدْ مَا تَابْ   عِنْ جَرٌ الأَلحَانِ فِي فَنَّهْ
٢- مَاجَابَت الورْقْ نَوْحَه جَاب   يْحَسِبْ طِرِيقِ الهَوَى سِنَّه
٣- أَثْر الهَوَى لِلْفتَى غَلاَّبْ   رَاعِيَّه مَا يِنْقِرِي جِنَّه
٤- يَامَا جَرَى لَه مَعْ اللِّعَّابْ   هَوَى الهَوَى مِن صِغِرْسِنَّه
٥- يَاللَّه يَاالوَاحِدْ الوَهَّاب   تْسَامْحه مَا مِضَى مِنَّه
٦- مَا عَادْ لَهْ بَالهَوَى مِطْلاَبْ   مَا لأَرْبَعِيْن ابْتَعَدْ عَنَّه
٧- عَافَهْ وْمَالَه مِن الأسْبَابْ   الطَّارْ وَالعُوْد والشَّنَّهْ

---

٥ يقول لكن التمني لا يؤدي إلى نتيجة فقد أتعبني وصرت كأني راكب في سفينة مليئة بالأوهام ولن أدرك منها شيئا.

٦ - هذه السفينة المليئة بالأوهام سترسو على شاطيء الحيرة وعند ذلك سيغادر ربان هذا المركب وسيترك سفينة الأوهام راسية على شاطيء الحيرة .

٧ - لامن تكلم: اذا تكلم. يقول إنها اذا تكلمت له بالهاتف فإنها تبادله مشاعر نابعة من وجدانها وبهذه المكالمة ما يخفف من آلامه.

١ - المطوع: هو الذي يصلي بالناس أو يقرئهم القرآن يقول إنه بعد أن تاب طرأت عليه أيام الصبا ولم يتمالك نفسه حتى أنَّ له أنَّة.

٢ الورق: نوع من الحمام، ماجابت: ماجاءت به من الألحان. يقول إنه بدأ يجاوب الحمام بأنينه أو غنائه وهو يحسب أن طرد الهوى سنة من السنن .

٣ - أثر: وإذا، ينقري جنه: الذي به مس من الجنون يقرأ عليه من القرآن ويبرأ أما من أصيب بالهوى فلا تفيد فيه القراءة . يقول وقد علمت ان الهوى غلاب للفتيان والمصاب به لا تفيد فيه قراءة القرآن.

٤ - يقول إنه قد جرى له ما جرى مع من يلعبون وقد علق بالهوى منذ صغر سنه.

٥ يتوسل إلى الله الوهاب أن يسامحه عما جرى منه.

٦ - يقول إنه لم يعد له بالهوى مطلب وقد فارق الأربعين سنة وابتعد عنها.

٧ - عافه: كرهه فصيحة ، الطار: أداة تقرع عند الغناء وهي نوع من الطبول ، العود: آلة العزف الموسيقية المعروفة ، الشنة : يعني الربابة وهي آلة يعزف عليها .

(٣٧٥) وله من قصـــيدة

١- نطوّع الحَنْشَلْ مِنْهَم مَعْهَم بلِسَانَه وذْرَاعَه
٢- عِنْد الوَقت يصلي فيْهَم وإلى حَافَرْا فَلْ شْرَاعَه

(٣٧٦) وقال فهد راشد بورسللي الخالدي الكويت

١- سَلّموا لِي عَلَى اللّي سَمْ حَالي فْرَاقَه حَسْبِي اللّه عَلى اللّي حَال بَيْني وْبَيْنَه
٢- قَايِدْ الرِّيم تَاخذ نِي عَليه الشْفَاقَة لَيْتِني دِبْ دَهْري خَاتِم في يمِينَه
٣- آه وَاقَلْبِي اللّي رَاح مِنّي سْرَاقَه تَلْ حَبْل المَوَدّة وَانْقِطَعْ من وِتِينَه
٤- الرّدَايف تِشِيل الثّوب عن حِجِلْ سَاقَه مِثِل بَرْقٍ تِكَاشَفْ لاَكِشَفْ عن جِبِينَه
٥- زَامْيَاتٍ نْهُودَه يَوْم زَرّزْ شْبَاقَه مِثِل خُوخٍ مْخَدّدْ تَوّهَم قَاطفِينَه

= يقول إنه قد عافت نفسه الهوى وكل ما يدعو إليه ومن ضمن ذلك أدوات وآلات الطرب مثل الطار والعود والربابة.

١ - الحنشل: قطاع الطرق. يقول إن أمام قطاع الطرق منهم ويشاركهم في كل طرقهم بيده ورجله.

٢ - حافوا: أدلجوا حووا غنيمتهم وأخذوها فصيحة والحوف الدوران لاقتناص الفرصة. يقول إنه يصلي بهم وقت الصلاة ويهجم معهم اذا هجموا على ما ينهبونه من الآخرين.

١ - يقول الشاعر سلموا لي على تلك التي سم حالي فراقها وبعدها عني وحسبي الله على من حال بيني وبينها

٢ - قايد الريم: يعني العنود فصيحة، دب دهري: مدى حياتي، وفي رواية هيسة في يمينه والهيسة خاتم بدون فص محبس. يقول انها تشبه العنود قائدة الظباء ويأخذني عليها الحرص والاشفاق أن أظفر بها.

٣ - سراقه: سرقه، الوتين أحد العروق الرئيسية في الرقبة فصيحة. يقول إنها قد سرقت قلبه وقد جذبته جذبا بحيث انقطع من وتينه.

٤ - تشيل: ترفع، حجل: مصاغ يلبس في أسفل الساق فصيحة. يقول إن ردفيها من انتصابهما يرفعن ثوبها عن ساقيها ويظهر حجلاها وان جبينها يضيىء مثل إضاءة البرق إذا كشفت عن جبينها.

٥ - زايمات: شامخات، شباقه: جيبها، الخوخ المخدد: الذي تختلط فيه الحمرة بالبياض. يقول إن نهديها شامخان وقد بانا عندما زرت جيبها وهما مثل الخوخ المخدد الذي يختلط فيه البياض بالحمرة وقد قطف لتوه.

٦- لاَ ذِكَرت اللَّيالْ اللّى مِضَتْ والصّدَاقَه عَوَّد القَلْب يَرجِفْ مِثِلْ رَجْف المِكِيْنَه
٧- عِقِبْ مَا هُو نِدِيْمِي صَارْ شَوْفَه شفَاقَه اللّه أقْوَى عَلى عَشِرْ وأرْبَع سْنِيْنَه
٨- إشْتَهَى عِشْرِتِي وَانَا عَشِقْتَهْ عْشَاقَه فِي زِمَانٍ مِضَى وَاليَوم وَيْنِيْ وْوَيْنَه

(٣٧٧) وقال آخـــــــر:

١- يَاطَيْـر يَاخَافِقْ الرِّيْـش بَـلِّـغْ سَـلاَمِـي وْثَـنَّـهْ
٢- ثَنِّـه عَلـى أبُـو عَكَـارِيْـش اللِّـي سَبـى العَـقِـلّ فَنّـه
٣- أبُـو عْـيُـونٍ مَـرَايِـيْـش مِـن شَافِـهِـنْ يَـذْبِـحِـنَّـه
٤- أبُـو ثْـنَـايَـا مَـرَاهِـيْـش وَيْـلِـي عَـلـى مَـزُهِـنَّـه
٥- وِقْـذَيْـلِـتَـه كِـنَّـه الـرِّيْـش رِيْـحَـه زِبَـادٍ وْخَـنُّـه
٦- جِيْـتَـه يِـقِـضّ الـعَـكَـارِيْـش فِـي رَوْشِـنٍ يَـدْهَـلْـنَّـه

---

٦ - يقول انني اذا تذكرت تلك الأيام التي مضت لي معها وتلك الصداقة فيما بيننا ارتفعت وزادت دقات القلب وبدأ له صوت مثل صوت رجف المكينة.

٧ عقب: بعد أن كان، شوفه: رؤيته، شفاقه: نادرة. يقول بعد أن كانت هذه المحبوبة نديمتي صارت رؤيتها نادرة وعسى الله أن يمنحني القوة لانسى أربع عشرة سنة مضت لي معها.

٨ - يقول إنها أحبت صداقتي لها وعشقتها عشقا في ذلك الزمن أما الآن فأين هي وأين أنا لقد فرقتنا الأيام.

١ - ينادي الشاعر في هذه القصيدة الخفيفة الأيقاع الطائر الخافق بريشه بأن يبلغ تحيته لخليله ويثنيها.

٢ - أبو: صاحب. عكاريش: جدائل شعر الرأس المعثكل. يقول بلغه السلام مثنى إلى ذات الشعر العثاكيل المجعد.

٣ - مرابيش: كثيفة الهدب وكأنه الريش. يقول انها ذات عيون هدبها كثيف ومن رآها خطر عليه أن يموت وجدا عليها.

٤ - مراهيش: بياض رقيقة، مزهنة: المز المص من خلال الأسنان فصيحة.
يقول إنها ذات أسنان بيضاء ناصعة ويتمنى مص رضابهن.

٥ - قذيلته: تصغير قذلة جديلة الشعر أساسها فصيح، الريش: يقصد ريش النعام الأسود، زباد: الزباد: نوع من الطيب المصنع يرد من عمان، خنه الخنة رائحة الطيب وقد يعني نوع آخر من الطيب. يقول إن شعر رأسها أسود كأنه ريش النعام وتفوح منه مختلف الروائح العطرية.

٦ يقض: ينقض، العكاريش: جدائل الشعر، روشن: الروشن غرفة للنوم والجوس في الدور الأول يدهلنه: يجلسن فيه أو يترددن عليه.
يقول إنه جاءها في تلك الغرفة وهي تنقض جدائل شعرها في ذلك المكان الذي يجلس فيه.

(٣٧٨) وقال شاعر آخر:

١- يَامَالْ تَفَّاقٍ شِفُوقٍ عَلى الطِّير ... ومحنش من بعد ذا يذكرونه
٢- والاَّ فْحِرٍّ مَالِوى رِجْلَه السِّير ... بَالوَكْر طِلاَّبْ العَشَا يِحْتِرُونه

(٣٧٩) وقال عبدالله بن ابراهيم الجابر - عنيزة

١- غَنَّى القُمَيْرِي عَلى مَرْصُوف ... غَاطٍ عَلى الشَّمس بِمُكَنَّهْ
٢- شَيهانَةٍ بَايَسَر الهِفهُوف ... بَالوَصْف يَانَاسْ مَا كِنَّه
٣- يَاكَيف أَنَا أَصِفْ وهُو مَوصُوف ... مهرة شريف ومعتنه
٤- والاَّ مَهَاةٍ تِقُودْ خِشُوف ... والاَّ فْحُورِيَّة الجَنَّة
٥- يَا وَنِّتي وَنَّة المَصْرُوف ... أَسْقَنَّه السِّحر وَاغْوَنَّه
٦- أَوْ وَنَّة اللِّي عَلى الشَّاحُوف ... أَزْوَاز الأَمْوَاج شَالَنَّه
٧- أَوْ وَنَّة اللِّي كِثِير خشُوف ... عَلى ثَلاَثْ تَعَدَّنَّه

---

١ - تفاق: الرامي، محنش: شديد الحرص والشفقة على الشيء.
كثير من الرواة يدخلون هذين البيتين إما بقصيدة ابن هذال اللاحقة أو بقصيدة عبيد بن رشيد التي مطلعها ناح الحمام... بينما هما لشاعر آخر يدعو على من يعنيه بشخص جيد الرمي وشديد الحرص على الصيد أن يصيبه برميته.

٢ - الحر: من الصقور، مالوى رجله السير أي لم يدرب ولا يزال متوحشا، طلاب العشاء: فراخه يحترونه ينتظرونه. يقول او لعله كذلك الحر المتوحش من الصقور الذي يريد عشاء لفراخه في وكرها.

١ - القميري: نوع من الحمام، مرصوف: مصفوف، غاط: مغطى.
يقول إن الحمام غنى على ذلك المكان الملتف في مكان مظل مكتن فهيجني.

٢ - شيهانة: طير الشاهين، الهفهوف: المدينة المعروفة بالمنطقة الشرقية أو الظل الظليل
يقول إن محبوبته مثل عين الشاهين في ذلك المكان بأيسر الهفهوف.

٣ - يقول كيف سأصفها وهي موصوفة قبلي فهي مثل مهرة الحاكم التي تجاذب العنان.

٤ - أو هي مثل المهاة التي تقود صغارها أو هي مثل أحد حور الجنة.

٥ - المصروف: المسحور يقول إنه يئن مثل أنين المسحور الذي أسقته النساء السحر وسحرته.

٦ - الشاحوف: نوع من القوارب يقول أو أنه مثل من ركب قاربا واجتعلته الأمواج.

٧ - أو أنه مثل أنة كثير التأسف على ثلاث تعدنه وذهبن عنه.

(٣٨٠) وقال مشعان بن مغيلث بن هذال العنزي - القصيم توفي ١٢٤٠هـ

١- يَامُوقِدِين النَّار جُزكم مِسَايِير ‏ وَلْـه عَلـى ضِيَّانِكُـم يُـوقِـدُونَـه
٢- اللّه يَطَيِّبْ فَالِكم يَالمَنَاعِير ‏ بْسَلَامْ أَحْلى مِن رَوَايِحْ مْزُونَه
٣- أَبُو ثِمَانٍ وَاضِحَاتٍ مغَاتِير ‏ غِرو يْغَذّي بَالشَّمَطْري قْرُونَه
٤- مَاكُولَهَا تَمْرة شِثَاثًا وَابَا الجِير ‏ وْشِرْبَه حَلِيب مْبَرَّدٍ في صْحُونَه
٥- مَا وَقَفَتْ تَمْشِي بْسُوق الحوَاضِير ‏ لِبْسَه طَرَ بْزُونٍ تَخَخَّعْ رْدُونَه
٦- بَيْني وْبَيْنَه فَرَّقَتْنَا المَقَادِير ‏ وْكَمْ وَاحِدٍ بِيدَيه يَطْرِف عْيُونَه

---

١ - مسايير: جمع مسير وهو الزائر بدون دعوة، وله: الوله المشفق على الشيء فصيحة، ضيانكم: جمع ضوء أي النار
يناذي الشاعر من يوقد النار بأن يزيدوا في إشعالها حيث يوجد في الطريق اليهم زوار قد أحبوا المجيء اليهم للإستئناس بوجودهم.

٢ - المناعير: جمع منعور وهو الرجل ذو المروءة والنخوة والشجاعة وحدة الطبع أساسها فصيح.
يدعو لمن يخاطبهم بطيب الفأل ويصفهم بالرجال المناعير ويحيهم بتحية أحلى من غيث أمزان السحاب التي تأتيهم مع المساء.

٣ - أبو: صاحب، أوذات، غرو: الفتاة الجميلة الغضة المغرية، الشمطري نوع من الطيب يسمى الزباد يرد من عمان
ينتقل الشاعر فجأة إلى موضوع آخر ويبدو أن هناك أبيات ساقطة من القصيدة حيث بدأ بوصف محبوبته ذات الأسنان الثمان الناصعة البياض وهي فتاة ناعمة جميلة تعتني بنفسها وتمشط شعر رأسها وتغذيه بأنواع من العطور.

٤ - شثاثا وأبا الجير بلدان بجنوب العراق يشتهران بجودة التمر.
يقول إنها فتاة تعيش في رغد من العيش لا تأكل إلا ذلك التمر الفاخر الوارد من العراق وتشرب من حليب الأبكار من الإبل المبرد في أوانيه

٥ - الحواضير: جمع حاضرة أي أنها فتاة مخدومة لا تذهب للاسواق نقضاء حوائجها وإنما هناك من يخدمها، طربزون: نوع من ثياب الحرير، تخفع: تعثر في أكمامه السابغة
يقول إنها فتاة مخدومة لم تذهب إلى الحاضرة لقضاء حوائجها وهي من بنات الذوات وتلبس من أفضل اللباس من تلك الثياب الحريرية السابغة الأكمام.

٦ - يطرف عيون: يصيب عينه بيده.
يجسد الشاعر الله بهذا البيت حيث يقول ولكن رغم ذلك فقد فرقتني أنا وهي مقادير الأيام وكم إنسان يحطم آماله بنفسه مثلما يخز عيونه بيده.

٧- وَجْدِي عَلَيْها وَجْد من طَاحْ بَالِبير ضَـمْ الـرِّشَـا حَـالْ أَزْرَقْ الجَمْ دُوْنَـه

٨- أَوْ وَجِدْ من صَكُتْ عَلَيه المِشَاهِير أَزْرَوْا هَـلْ الـعَـادَاتْ لاَ يـظْـهـرُونَـه

٩- أَوْ وَجِدْ رَاعِي هَجْمةٍ بَهْ خَوَاوِير حَالْ الرِّمَكْ وِمْسَطْر الغَرْش دُوْنَه

١٠-أَمْسَ الضُّحي عِنْدي بُوسَطْ المِقَاصِير والـيَـوم عِـنِّـي مِـبْـعِـدَاتٍ ظُـعُـونَـه

١١- عَلَى اشْقَح خَلْف السِّلَف والمِظَاهِير يَـتْـلِـي قِـطِـيـع مْـغَـتِّـرٍ مِـثْـلْ لَـوْنَـه

١٢- عِلْمِي بَهَمْ وِرْدْ الشُّمَيْلِي وَابَا الجِيْر أَقْفَى مَعْ الفِدْعَات تَطْرَخْ ظَعُونَه

---

٧ - طاح: سقط، ضم: حاول الإمساك به، الجم: جمة البئر من الماء فصيحة
يقول إنني أتوجد عليها وجد من سقط بالبئر على الحياة عندما حاول الإمساك بالرشاء ولكنه أخطأه وسقط في جمة البئر وغرق فمات.

٨ - صكت: أحاطت: المشاهير: المشهورون بالبطولة، أزروا: عجزوا، أهل العادات: المشهود لهم بالشجاعة.
يقول او إن وجده عليها وجد من حوصر في ميدان المعركة من قبل أبطال مشهود لهم بالشجاعة وقد عجز الأبطال الآخرون المشهود لهم بالشجاعة والنخوة والقوة النفاذه.

٩ - راعي: صاحب، هجمة: القطعة من الإبل ما بين ٣٠ - ١٠٠ فصيحة، خواوير: الإبل الخوارة كثيرة اللبن فصيحة، الرمك: الخيل فصيحة، مسطر: جمع مسطور وهو صاحب الطبع الحاد، الغوش الرجال وأساس الكلمة اجنبي قد يكون كنعاني.
يقول أو وجد من له هجمة من الإبل أتاها الأعداء وأخذوها بالكامل.

١٠ - المقاصير: جمع مقصر وهو نوع من الهوادج يتخذ للركوب المفرد.
يقول إن محبوبته كانت عنده بالأمس بهودجها أو بمقصورتها أما الآن فقد أبعدت أظعانها عني مع أهلها.

١١ - الأشقح: الأبيض الناصع من الأبل، السلف: صف الظعن يتلي: يتبع، مغتر: المغاتير من الإبل هي البيضاء وما قاربها كالقمراء والشعلاء.
يقول إنها ذهبت على ذلك الجمل الأبيض مع أظعان اهلها تتبع قطعان أهلها من الإبل البيضاء أو المغاتير التي تشبه لونها لون جملها.

١٢ - الشميلي: مورد في أرض السماوة، أبا الجير: بجنوب العراق مما يلي النجف، الفدعان: أحد فروع قبيلة عنزة تطرخ: تتأرجح، ظعونه: أظعانها
يقول آخر عهدي بها عندما ذهبت مع ظعن أهلها الفدعان في ذلك الموضع في جنوب العراق.

(٣٨١) وقال ضويحي بن فهد الهرشاني - الكويت

١- أَنَا أَمس الضُّحى عَدَّيت فِي عَالِي أَمّ رَجُومْ أَخِيل العَذَارَي زَمْلِهِنْ يَوْم يَنْحَنَّهْ
٢- أَلاَ وَاوِجُودِيْ وَجد من قِيْل يَا مَرحُومْ دْعِي لَهْ بْخَير عِقِبْ دِنْيَاهْ بَالجَنَّه
٣- أَنَا مَا ذِبَحْنِي وَاوْدَعْ القَلْب فِيه ثْلُومْ يَكُودَ العَوَاتِقْ حَدِرْ شِقْرٍ نِقَضْهِنَّه
٤- عَلَى جَادِلٍ شَدُّوا هَلَه مَعْ رِحِيْل اليوم وَلاَ يَرجِعُونَ إلاَّ عَلَى حَزَّة الكَنَّه
٥- أَنَا وِانْ وِطَيْت مْرَيْحه جَدَّدْ المَرْسُوم بِكَنْ العُيُونْ رضَامِري جَزْلَهْ وَنَّه
٦- أَلاَ يَاغَزَالٍ فَوْق خَدَّه ثَلاَثْ رْقُوم وِالَى هَجْ مع صَيْد الخَلاَمَا يَهَابِنَّه

---

١ - عديت: ارتقيت، أم رجوم: جبل أو هضبة، أخيل: أنظر، زمل: الإبل المعدة للحمل فصيحة الأصل.

يقول إنه بالأمس في وقت الضحى ارتقى ذلك الجبل أو المرتفع المسمى أم رجوم ويرى النساء يحملن ظعن الفريق وقد حملوه على الإبل وانتحوا فيه.

٢ يامرحوم: أي مات، عقب: بعد.

يقول إن وجدي على محبوبتي مثل وجد الميت على الحياة ذلك الميت الذي انتقل الى رحمة ربه ودعا له الناس بعد دنيا بالجنة لينعم بها.

٣ - أودع: جعل، يكود: إلا، العواتق جمع عاتق وهي صفحة الرقبة فصيحة.

يقول إن ما جعلني أشرف على الموت وكأنه قتلني إلا ما رأيته من تلك المحبوبة حين نقضت جدائل شعرها فوق عاتقها ورأيت بيض عاتقها تحت تلك الجدائل الشقراء.

٤ - جادل: الجادل المرأة الجميلة مجدولة القوام، شدوا: ارتحلوا، حزة: وقت فصيحة الكنة: كنة الثريا في بداية فصل الصيف.

يقول إن أهل محبوبته تلك الجميلة التي رحل أهلها صباح ذلك اليوم ولن يعودوا الى هذا المكان إلا مع بداية فصل الصيف وعلى هذا فالرحيل في بداية الشتاء.

٥ - مريحه: تصغير مراحها، جدد المرسوم: تجددت على أحزاني.

يقول أنا إن جئت في ذلك المكان الذي كانت تقيم فيه وتمرح تجددت شجوني وكثرت هواجسي وبكت عيني وجريت أنة عميقة من أعماق قلبي.

٦ - رقوم: وشم، والى: وإذا، هج: هرب، صيد الخلا: يعني الظباء.

يقول إن محبوبته فوق خدها ثلاث نقط أو رقم من الوشم تتميز بها وهي تشبه الغزال جيدا والتفاتة ولو هربت مع الغزلان لا يجفلن منها أو يهابها منهن أي واحدة وذلك للتشابه بينها.

٧- عَقبَنِي وَأنَا في مَسْجِدِي وَاطْلِبْ المَقْسُومْ   قِضَيت الصَّلاَة وْجِزْت عِن بَاقِي السُّنَّه
٨- حَبِيْبِي لَيا مِنْه وِطَا وَادِي مَاسُوم   تِجَدْدْ نِبَاتَه والسَّحَايِبْ بِعِلْنُه
٩- أنَا حَالِفٍ مَا انْسَاه دِبِّ الليَالِي دَوْم   يَاكُودَ العَذَارِي طَارِي العِرْس بَنْسَنَّه
١٠- وَأنَا مِقْسِم مَنْسَاك يَابُو ثَلاَثْ رْقُوم   يَكُود القِمَرْ وَالشُّمس فَالشَّرْق مِكْتَنَّه

(٣٨٢) وقال عبيد بن حمود الأسعدي - مدينة بقعاء - حائل

١- يَاللّه يَالمَطْلُوب يَاللّه يَاللّه   يَاخَيْر كِلْ المَلاَ مِنْ نِجِينَة
٢- أمْرَكْ بْكَاف وْنُون عَجِل المْرُوَّاه   يَاللّي يْكُون أمْرَكْ تِسِير السّفِينَة

---

٧ - عقبني: تعداني أو تجاوزني، أطلب المقسوم: أصلي، جزت: تركت.
يقول إنها مرت بي وتجاوزتني وأنا أصلي فلما رأيتها أصبت بالخفة ولم أكد أنتهي من صلاة الفرض حتى تركت ركعتي السنة لعلي أراها.

٨ - ماسوم: قد أصابه غيث الوسمي.
يقول إن محبوبته لو وطأت بقدميها أرض وادقد أصابه غيث الوسمي لتجدد نباته وعلته السحائب متوالية عليه.

٩ - دب الليالي: مدى الليالي. ياكود: إلا أو سوى، طارى: ذكر، العرس: الزواج.
يقول إنه حالف ألا ينساها مدى الليالي والأيام إلا أن تنسى العذارى من الفتيات ذكر الزواج وهذا من باب المستحيل.

١٠ - يابو: ياذات، ثلاث رقوم: ثلاث نقط الوشم التي تضعه النساء على الخد واللحية للزينة.
يقسم مرة ثانية أنه لن ينسى ذات الوشم الثلاث على خدها إلا أن تكتن الشمس والقمر فلا يخرجان من الشرق وهذا من المستحيل ايضا.

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة بطلبه من الله عز وجل وذلك بتكرار اسم الجلالة مرتين للتأكيد وهو الذي يرجوه الناس كلهم.

٢ - كاف ونون: أي اذا أردت شيئا قلت له: كن فيكون، المرواه: المروءات على لهجة طيء واللهجة الطائية يبدلون التاء المفتوحة والمربوطة هاء عند الوقف ولا تزال اللغة باقية حتى الآن «فضلا أنظر كتابنا التكهة الطائية في اللهجة الحائلية ١٤١٨هـ».
يقول إن أمرك يا ذا الجلال والإكرام بين الكاف والنون فأنت عجل المروءات وبأمرك تسير سفينة الكون بدقائقه وعظائمه.

٣- تِرْحَم حَوَالِ اللِّي عَظِمْ هَضِمْ بْلْوَاهْ — حَادِرْ قِلِيْـبْ مَا بِقِي مِن شَبِيَّتِه
٤- يَاللَّه يَاللِّي تْبَدِّلْ الحَالْ بْحِذَاهْ — تَـقْـدَر تِـرِدُّه يَـا إلـهَـي لْـكَـيَّتِه
٥- مَامِنْ حَلالٍ يِشْبِعْ النَّفْس لِمْنَاه — وَلاَ رِيشٍ أَصْـفِـقْ عن دْيَاز الغَبِيَّة
٦- مِنْ عِقِبْ مَانَا لَلْمِسَايِير مَشْهَاهْ — مِـتْنَحْـرِيـن رَوْشِـنِـي خَـابْـرِيْـنَـه
٧- نِدْنِي لَهُمْ بَنٌ وْضِحْكِ وْهَرْجَاه — وْلَلضِّيف حَتَى البَيْت يُوضِي جِبِيَّتِه
٨- وْنَبْذِلْ لهُمْ مِن مَدْ جَزِل العَطِيَّاه — وْنَذْبَحْ لـهُـمْ جِلَّ الكِبَاشْ السَّمِيَّه
٩- عِشْرَانِي اللِّي يَوم الأيَّام عَدْلاَه — وِلْـيَـا طَـلَـبْنَا حَـاجـةٍ مِـسْـتِـدِيـنَـه

---

٣ - حادر قليب: يعني بانحدار ، القليب : البئر فصيحة

يقول إن ترحم من هو مثلي قد عظم عليه هضم بلواه وصار وضعه بانحدار مستمر وكأنه ينحدر في بئر وذلك ما بقى من أخريات حياته.

٤ - بحذاه: لغيرها، لكينه: الى ما هي عليه.

يتضرع الشاعر لربه عز وجل قائلا يا مبدل الحال يغيرها من سيء الى حسن فانت قادر على إرجاع الحال الجيدة التي كنت عليها.

٥ - حلال: مال فصيحة ولا ريش: ولا قوة انتقل بها عن ديار الغبن.

يجسد الشاعر شكواه من الفقر فيقول ليس لدي مال الحق به نفسي مناها وليس لدي قوة أستطيع بها الانتقال من هذه البلاد التي أرى فيها الغبن.

٦ - من عقب : بعد أن كنت، المسايير: جمع مسير وهو الزائر بدون دعوة أو سابق ترتيب مشهاه: رغبة، متنحرين: قاصدين، روشني : الروشن: غرفة تتخذ للنوم أو للجلوس في الدور الثاني من المنزل.

يقول بعد أن كنت للزوار رغبة ومآلا لهم يقصدون مجلسي الذي يخبرونه عندما كان لدي من المال ما أستطيع إكرامهم عندما يأتون إليّ.

٧ - ندني: نقرب ونقدم، بن قهوة ، هرجاه: أحاديث.

يقول إنني أقدم لهم قهوة البن ومامعها من طعام وما يحفها من حكايات وأحاديث الأنس والضيف يأتي لبيتي ويجد جبيني ضاحكا فأقدم له واجبه كاملا.

٨ - جل الكباش: الكبش الكبير السمين.

يقول إنني أقدم لهم مما أعطاني الله جزل الأعطيات ونذبح لهم الكباش الكبار السمان.

٩ - عشراني: رفاقي، عدلاه: معتدلات ، وليا: وإذا ، مستدينه: تأخذها بالدين

يقول ولكن الحال تغيرت بعدما قل ما بيدي من المال فان رفاقي الذين كنت أقدم لهم الطعام والشراب مما آخذه بالدين وأقدمه لهم قد تنكروا لي الآن.

١٠- نَسْوَون نَسيهُم الوِلي بالمجَازَاه وَاللّي مِضَى مَا كِنّهم خَابْرِيْنَه
١١- إلاّ ذُنَانَة وَاحِدٍ وَيْن أبَا الْقَاه أوْ خَيْرٍ يَنْظِر وِلِيَّه بْعَيْنَه
١٢- أو خيِّرٍ من خيّرٍ طَابْ مَجْنَاه دِيْنٍ وَعَقْلٍ غَيْر طَوْلَةْ يِمِيْنَه
١٣- والبُومْ بُوم وَيِرْث البُوم شَرْوَاه وَالبِسّ بِسّ لاَيِغِرّك وِنِيْنَه
١٤- وِلْيَا طَلَبْتَه حَاجةٍ قَالْ مَا الْقَاه يِقْفِي كِمَا عِلْبَا الحِمَار المِتِيْنَه
١٥- السّيْس وِلْد السّيس طَوّل بْعَمْيَاه سِيْس عَلَى عِسْر اللّيَالِي وْلِيْنَه
١٦- وصَلّوا على المختار لاَحَلْ طِرْيَاه عِدّ الرّمَال وعِدّ رَوْج السّفِيْنَه

---

١٠ يقول ان أولئك الذين طالما طعموا وشربوا في بيتي عندما كنت أقدم لهم ما عندي لكنهم نسوني عندما افتقرت نسيهم الله وكل ما مضى كأنهم لم يذكروه.

١١ - ذنانة: الذنانة بقية الشيء فصيحة.
يقول لم يبق من الناس الطيبين سوى النزر اليسير عدد من الأفراد، أين سيجدهم وهذا الرأي ربما قاله الشاعر وهو في حالة ضيق خانق وإلا فليست الصورة بهذه الدرجة من القتامة فالناس لايزال فيهم خير والشاعر عاش في القرن ١٣.

١٢ - مجناه: أصله، طولة يمينه: يعني كرمه أو شجاعته.
يقول لم يبق سوى رجل طيب من طيبين ومن محتد أصيل لديه من الدين والعقل والشجاعة والكرم ما يجعله يحتفظ بأصالته وطيبته.

١٣ - البوم: طائر البومة ويشبه به الرديء من الرجال، شرواه: مثله فصيحة، البس: القط
يقول كل انسان يعود الى أصله وأرومته فالبومة لا تأتي إلا بيومة مثلها والقط لا يلد إلا قطا مثله وكذا الرجل الطيب يلد طيبا على الأغلب والرديء يلد مثله على الأغلب ولا يغرك من القط مواءه فهو قط مهما بلغ.

١٤ - يقول إذا طلب الإنسان من الرديء حاجة قال إنه لا يجدها وينصرف من عنده مثل علباء الحمار.

١٥ - السيس: الرديء من الرجال وسيء الرأي
يقول إن الرديء سيء الرأي يبقى على عمى بصيرته في عسر الليالي ولينها.

١٦ - يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد حبات الرمل وبعدد روج السفينة في البحر.

(٢٨٣) وقــال محمد بن ثانية المري من الجــرابعة من مــرة -بلاد مرة ت ١٢٨٠هـ

١- أَلاَ يَانِدِيْبِي فَوق مَنْبوزَةْ الصَّدِرْ — عَلى حَائِلٍ من طَيِّب الهجِنْ مَامُونَه

٢- مِسْرَاحِهِنْ لَلنِّشِر من يَنْبِعْ البَحَر — عَلَيْهِن قُرومٍ كِلْ دَرْبٍ يَعَرْفُونَه

٣- سِقَى اللَّه زِمَانٍ يومِنِي تَوْنِي بِزِرْ — وَانَا جَاهَلٍ مَا أَدْرِي عن الحِبْ وِفْنُونَه

٤- أَلاَ وَاهَنِي اللِّي لْيَا من بِلِي صِبَر — صِبُورٍ على الفَرْقَى على فِقِد مَضْنُونَه

٥- أَنَا دَمْع عَيْني كِلْ مَا هَلْ مِن شَهَر — هَمَالِيل وِاغْطِيْ عن هَلِي لاَيْشوفُونَه

٦- مَرٍّ يْهِـلْ دْمُـوعْ وْمـرْ دَمٌ حَـمَـر — وْتِجْهِشْ كِمَا عِدٌ هَلْ الطَّرشْ يِرْدُونَه

---

١ - نديبي: مندوبي، منبوزة الصدر: بارزة الصدر، الهجن: الركاب.
يناد‌ي الشاعر مندوبه فوق تلك المطية التي تلك صفاتها وهي من خيار الركاب مأمونة الجانب وهي حائل لم تلقح وسمينة جيدة الحال.

٢ - مسراحهن: مسيرهن صباحاً، قروم: جمع قرم: وهو الشجاع الحيوي ذو الشهامة والنخوة.
يقول إن مسير تلك الركاب من ينبع البحر متجهات إلى الشرق إلى نجد مواطن قبيلة الشاعر ويبدو أن هناك بيت أو أبيات ساقطة لأن هناك فجوة في المعنى.

٣ يومني: يوم أنا، بزر: صغير وأساسها فصيح.
يقول الشاعر سقى الله ذلك الزمان عندما كنت صغيراً لا أعرف الهوى والحب وفنونه وآلامه ولواعجه وأحاسيسه.

٤ - مضنونه: من يضن به ويحتفظ به. ليا: اذا.
يقول هنيئاً لمن إذا أبتلي صبر على بلواه ووصل إلى غايته دون ما جزع على فقد من يشح به ويضن به ممن هو عزيز على نفسه.

٥ - هماليل: جمع هملول وهو هلل الغيث من السحابة: يشوفونه: يرونه.
يقول أن دمع عينيه كلما هل شهر وهو في هذه الغربة أنهمر وهو يغضي عن أهله مخافة ان يروه وربما شكوا في أمره فهو يخفي معاناته حتى لا يراه أحد.

٦ الطرش: الإبل: العد: البئر كثير الماء فصيحة
يقول أن عينيه مرة تهل دموع ومرة أخرى تهل دما وهي غزيرة الدمع مثل مورد غزير يرده أهل الابل الكثيرة.

٧- وْيَافُوح قَلْبِي فَوْح قِدْرٍ لَيا طِفَر تَعَدَّا الحِكَاز وْخَيَّب اللّي يْصالُونَه
٨- وْلاَ يْمحِيْ حِبٌ عَليه اللّحَم جِبَر سَطَا بَالعِظَام وْصَافِي الجِلْد من دُونَه
٩- أَنَا حَالْفٍ مَا نْسَاكْ يَالاَبِسْ الحَمَر يَغير قَبْرِي بْقَاعَة الحَيْد يَطْوُونَه
١٠- أَبُو لَبَّةٍ بَيْضا وْطَوْقٍ عَلَى النَّحَر أَلاَ مَا أَهْبَلَكْ يَاعَاذِلْ القَلْب من دُونَه
١١- أَلاَ يَاهَلْ المَجْمُول مَا بِيْدِيْ حَجَر وْذِيْ بِنْدِقِي بَاللّي تْقُولُون مَرْهُونَه

(٣٨٤) وقال سعود بن محمد بن عبدالعزيز - الرياض

١- أَبْهى من الجَوْهَر اللَّمَّاج عَلَى نَحْر كِلْ مَزْيُونَه
٢- أَبُو جِبِينٍ عَلَيه التَّاج فِيه الحِجَاجِين مَقْرُونَه

---

٧ - فوح: غلى ، طفر: غلى حتى خرج الماء الذي بداخله من فوهته، الحكار: حافة القدر العليا ، يصالونه: يلاحظونه ويحاضونه.
يقول إن قلبه يغلي مثلما يغلي القدر فوق النار حتى خرج الماء الذي بداخله ولم يستطع من يلاحظه أن يوقفوا غليانه وخروجه من القدر.
٨ - جبر: التأم . يقول إنه من الصعب أو المستحيل أن تمحو حب نبت فوقه اللحم وصار أملسا بل إن هذا الحب سيبقى راسخا لا تمحوه الأيام.
٩ - الحمر: أي الثوب الأحمر، يغير: حتى ، الحيد: الجال أو الجبل أو المرتفع.
يقول إنني حالف لن أنساك أبدا يا لابس الثوب الأحمر حتى يحفروا قبري في المرتفع من الأرض ويدفنونني فيه أي مدى حياتي.
١٠ - أبو لبة: صاحب اللبة أعلى الصدر ومقدمة العنق فصيحة ما أهبلك : أي أنك هبيل.
يقول أن محبوبته ذات لبة بيضاء ناصعة وطوق تلبسه على نحرها وما أهبل من يعذلني في حبها وفي رواية ثانية لصدر البيت: أبو لبة عفرا تقل شعشعة قمر.
١١ - المجمول: الجميلة ، حجر: أي نقود من الذهب أو الفضة. ينادي الشاعر في نهاية القصيدة أهل محبوبته أن يزوجوه إياها ويخبرهم أنه لا يملك من النقود الذهبية والفضية شيء ولكنه سيرهن لديهم بندقيته التي تساوي عنده الشيء الكثير.
١ - اللماج: اللامع، مزيونة: جميلة من الزين أساسها فصيح
يقول إن محبوبته أبهى من الجوهر اللامع على نحر تلك الفتاة الجميلة.
٢ - أبو: ذات أو صاحبة ، الحجاجين: الحاجبين فصيحة.
يقول إنها ذات حجاجين أزجين مقروني الطرف أو متقاربه.

٣- يَـازَيـن مَـا لَـلْـعَـلـيـل عَـلاَج   إلاّ إنْ سـمَـحْـتُـوا تْـدَاوُوْنَـه
٤- لَـوْ إنّـك أظْـلَـم مـن الحَجَّـاج   فَـي حِـبّـك الـنّـفـس مَـفْـتُـونَـه

(٢٨٥) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - نفي

١- اللّه لاَ يسْقِي لِيَالِ الشّفَاشِيفْ   يَوم إنْ رَاعْ السّمِن يخْلِصْ دْيُونَه
٢- فرَاقْ شَمْل أهْل القُلُوب المَوَالِيف   وْكِـلّ عَـلـى رَاسَـه يْـبَـارِي ظْـعُـونَـه
٣- ولَيَا نْشِدْ عن وَاحْدٍ قِيل مَا شِيفْ   أزْرَوا هَـلْ الـقِـعْـدَان لاَ يَـذْكِـرُونَـه
٤- الشّيخ كِنّه صَايْل يَتْبَع الرّيف   يَـاخِـذ سْـبُـوع الـبَـيْـت مَـا يِـبْـتُـونَـه
٥- يَتْلُون مَشْهَات البِكار المَشَاعِيف   كِـلّ يَـبَـالَـهْ قَـفْـر لاَ يَـسْـهَـجُـوْنَـه

---

٣ – يقول أيتها الجميلة ليس للمريض من علاج إلا اذا سمحتم أن تداوونه
٤ – الحجاج: يعني الحجاج بن يوسف وقد اشتهر بالظلم مع أنه خلاف ذلك.
يقول لو كنت أظلم من الحجاج بن يوسف فإن نفسي مفتونة فيك.
١ – ليال الشفاشيف ليال أول الخريف عند سقوط الأمطار، راع: صاحب.
يدعو الشاعر على تلك الأيام التي تسبب تفرق الناس وخاصة من تآلفوا وأحب بعضهم بعضا في تلك الإجتماعات الفصلية قبل أن يهم العرب بالرحيل والإنتجاع لطلب المرعى لمواشيهم.
٢ – الموالِيف: المؤتلفة، على رأسه: لوحده، يباري: يسايرها ظعونه: أظعانه فصيحة.
يقول ان هذه الأيام تسبب الفراق بين الأحبة الذين تآلفت قلوبهم بحيث ترى كل انسان يسير لوحده بمحاذات الأظعان.
٣ ولِيا: وإذا، نشد: سأل، شيف رآه أحد، أزروا: عجزوا، القعدان: صغار الإبل.
يقول في هذا الجو إذا سأل أحد عن أحد لم تجد من يخبرك عنه نظراً لانشغال الناس في الرحيل حتى الناس الخفيفين الذين يركبون الإبل الفتية لا يستطيعون ذكره.
٤ – الشيخ: شيخ القبيلة أو عقيد القوم، صايل: مشتد، يأخذ: يستمر.
يقول إن أوامر الشيخ قد صدرت واستمر الناس في الرحيل والاستمرار حتى مكان سقوط الغيث وأحيانا يستمرون في مسيرهم لمدة أسبوع لا يبنون بيوتهم.
٥ – يتلون: يتبعون، مشهات: ما تشتهي المشاعيف: ذوات شعاف السنام، يبا: يبي ولغة منطقة الشاعر يقلبون الياء ألفا ويبا أي يريد، قفر: أرض لم ترع يسهجونه يطرقونه.
يقول إن هذه الأظعان يتبعون ما تشتهيه أنعامهم من مرعى وكل يريد أن يصل إلى مكان قفر لم يطرقه أحد أو يرعاه.

٦- سَقْوَى لْيَاجَا نَقْضَة الجزو بَالصَّيف وَأبْعَدْ ثَرَى نَقْعَه وْكَنْت مْزُونَه
٧- والعِشِبْ تِلْوِيْ بَهْ شْعُوفِ من الهَيْف وَالشَّاوِي أَخْلَف شِرْبْتَه مِن سْعُونَه
٨- وْجَتْنَا جْرَايِرْهَمْ تِدِقّ المِشَارِيْف البَيْت يِبْتِي وَالظَّعَن يَقْهَرُونَه
٩- وْتَقَاطَرَوا مِثْل الحْرَار المَقَايِيْف وْرَاعْ الغَنَم عن مِرْحَهَم يَفْهَقُونَه
١٠- وْتِوَارْدَوْا عِدْ شَرَابَه قَرَاقِيْف العِدْ لَوْ هُو بَالفِضَا يَشْحَنُونَه
١١- وْجَوْ البِلاَد مْدَوِّرِين المَصَارِيْف واللِّي لَهْ أَحْبَاب لْبَاب يِجُونَه
١٢- تِسْعِين لِيْلَة جَانِبْ العِدْ مَا عِيف وْلاَ لَلشَّدِيْد مْطَرِّي يَذْكِرُونَه

---

٦ - سقوى: أسقاه الله ، نقضة الجزو: إنتهاء المواشي للماء، ثرى النقع: جفاف الثرى كنت: إختفت.
يطلب الشاعر أن يسقي الله ذلك المكان إذا جاء آخر الربيع حتى ترتوي الحشائش وتبقى خضراء وتمتلىء الغدران بالمياه.

٧ - شعوف: رياح ، الهيف: الرياح الجنوبية الساخنة ، الشاوي: صاحب الشاء فصيحة، أخلف شربته: بدأ يشرب أكثر بسبب حرارة الجو، سعونه: السعن شكوة: صغيرة للماء واللبن.
يقول إذا دخل فصل الصيف واشتهى كل الماء وحتى الراعي صار يشرب أكثر من قربته الصغيرة الشكوة أو السعن التي ينقل فيها اللبن أو الماء.

٨ - جرايرهم: جموعهم، المشاريف: الأظعان بقدوم الاظعان، يقهرونه: يوقفونه.
يقول إذا بدأ فصل الصيف جاءت أظعان البادية لقرب الماء حتى إذا وصلوا علم الناس بهم وأوقفوا الأظعان وبنوا بيوت الشعر حول الموارد.

٩ - تقاطروا: صفوا فصيحة، الحرار: الحرار من الصقور، المقاييف : المتأهبة ، راع: صاحب ، يفهقرونه: يؤخرونه. يقول إذا جاء ذلك الحشد الكبير من البدو الرحل حول الماء وصفوا مثل الأحرار من الصقور وأخروا صاحب الغنم عن مراح الإبل.

١٠ - عد: بئر غزير الماء فصيحة، قرا قيف: عذب زلال، الفضا: الأرض المفتوحة .
يقول إذا جاءت تلك الحشود من البادية بأنعامهم يردون ذلك البئر العذب ماؤه وحتى لو كان هذا البئر في مكان براح فإنهم يتزاحمون حوله وذلك لكثرة مواشيهم.

١١ - المصاريف: المستلزمات من الطعام والشراب واللباس
يقول عندما يردون ويقطنون حول هذه الموارد فانهم يدخلون البلد لقضاء متطلباتهم ومن له منهم أحباب من الحضر يأتون إليه ويسنمون عليه ويدعونه لزيارتهم.

١٢ ماعيف: لم يترك فصيحة ، الشديد : الرحيل، مطرى: ذكر.
يقول إنهم يبقون حول هذه الموارد تسعين يوما وهي فصل الصيف أو القيظ ولا أحد يذكر الرحيل طيلة هذه المدة.

١٣- وَهَبّتْ ذَعَاذِيْعِ الوِسْمُومِ المَهَارِيْف	وِسْهَيْل يَبْدِي مَا بَدَا الصُّبْحِ دُوْنَه
١٤- وُجَاهَمْ من القِبْلَة رُكَيْبٍ مُوَاجِيْف	وِخْضُوزْ يَوم إنَّ النَّخَل يَصْرِمُونَه
١٥- والعَصِر بَالْمَجْلِسْ مْضَالْ وْتُوَاقِيْف	وَأمْسَوا وْتَالِي رَايَهَم يَقْطِعُونَه
١٦- وَالصّبح يَطْوِنَّ البُيوتْ الغَطَارِيْف	وَالمَال قِدِمْ إطْلاقِتَه يَصْبِحُونَه
١٧- رَاحَوا مَعْ الرَّيْدا وْسَاعْ الإطَارِيْف	يِذْكَرْ لَهَم مَنْدَا شِعِيْب يَبُونَه
١٨- مِقْيَاظَهَم خِلِي بْلِيَا تْوَاصِيْف	قَفْر عَلَيه الذِّيْب يَرْفَع لْحُونَه
١٩- أوَيْ جِيْرَانٍ عَلَيْهم تحاسِيْف	لَوْ لا إنّهم قَلْب الخَطَا يَشْعَفُونَه

١٣ ذعاذيع: جمع ذعذاع وهو الهواء الرهو، الوسوم: جمع وسمي فصيحة موعد نزول الأمطار، المهاريف: السريعة، سهيل: النجم المعروف بطلوعه ينتهي الحر ويبدأ الجو في البرودة. يقول وبعد قضاء تسعين يوما تهب رياح الوسمي موعد نزول الأمطار بعد طلوع سهيل وارتفاعه وعند ذلك يبدأ التهيؤ للرحيل وانتهاج الأرض التي أصابها الغيث.

١٤ - القبلة: بالنسبة للشاعر الجنوب الغربي، مواجيف: مسرعين، يصرمونه: يجدونه فصيحة. يقول إن هؤلاء القاطنين قد جاءهم من أخبرهم بنزول المطر في وقت صرام النخل.

١٥ - مضال: مشاورات بالأظلة، تواقيف: توقف لتبادل الرأي حول الرحيل. يقول إن الرجال بعد أن جاءهم الخبر بدأوا يتبادلون الآراء حول الرحيل مجموعات مجموعات لتبادل الرأي وفي المساء قطعوا الرأي على الرحيل.

١٦ - الغطاريف: جمع غطروفة وهن النساء الجميلات، يصبحونه: يسقونه صباحا استعدادا للرحيل. يقول وأصبح الصباح وقد طوت النساء بيوت الشعر وأسقوا مواشيهم استعدادا للرحيل ثم أرسلوا مواشيهم أمامهم.

١٧ - الريدا: الأرض الواسعة فصيحة وساع الأطاريف: بعيدي النظر والخطوة، مندا: مكان به ماء. يقول وفي الصباح رحلوا وذهبوا مع تلك الأرض الواسعة وقد ذكر لهم مصمد ماء في أحد الأودية فقصدوه ليشربوا منه.

١٨ - مقياظهم: المكان الذي قضوا فيه القيظ فصيحة، بليا: بدون. يقول وقد تركوا المكان الذي قضوا فيه فصل الصيف أو القيظ دونما وصف خاليا ليس به أحد ولا يوجد فيه سوى الذئب يعوي ويرفع لحنه بالعواء.

١٩ أوي: ما أحلاهم جيران، تحاسيف: تأسف، يشعفونه: يشقونه ويؤلمونه بالحب. يقول ما أحلاهم جيران وما أجودهم لو لا أنهم يعلقون قلب المحب بمن معهم من الفتيات الجميلات حتى إذا تعلق قلبه بهن رحلوا وتركوه يعاني من آلامه.

٢٠- فِالِي تَعَالَوْا فُوق مِثْل العَوَاصِيفْ كَمْ مَايِق بِرْمَاحَهُم يَزْعَجُونَه
٢١- لَهُم عَلى حَلّ المِوَاسْم مَحَارِيْف فِالِي جِذْبْهَم قَايِدٍ يَتْبِعُونَه
٢٢- هَذِي مَغَاوِير وَهَذِي مَنَاكِيْف وَهَذَا يِبِيعُونَه وَذَا يَاسْمُونَه
٢٣- فِالِي يِقَضُّوا مَا عَلَيهم تحَاسِيف وِمْنَين مَاطَاح الحَيَا يَنْجِعُونَه

(٣٨٦) وقال عبيد بن علي الرشيد حائل

١- يَاحْمُود أَنَا عارِضِي شَابِي طَرْد الهَوَى جِزْت أَنَا مِنَّهْ
٢- يَاكُود وَضَّاح الأَنْيَاب هَذَاك مِنِّي وَأنَا مِنَّه
٣- عِسْلُوجةٍ حَشُوا الأَسْلاَب وِرْدُوف لِلثُّوب شَالَنَّه

٢٠ - مثل العواصيف: يعني الخيل، مايق: المغرور في نفسه، يزعجونه: يسقطونه ميتا.
ابتدأ الشاعر يمدح الرجال فيقول إذا تعلوا على خيولهم التي تشبه العواصف سرعة فكم مغرور غرته نفسه بالإقتراب منهم أسقطوه برماحهم قتيلا على الأرض.
٢١ - محاريف: تحرف لاغتنام الفرص في مواسم الغزو.
يقول إنهم يرتبون مواسم للغزو بحيث يغتنمون الفرص ليغزوا على غيرهم ويأخذوا مواشيهم. (هذا كان أيام الفوضى والسلب والنهب التي ذهبت إلى غير رجعة)
٢٢ - مغاوير: مغيرين، مناكيف: عائدين، ياسمونه: يضعون عليه الوسم هؤلاء غزاة عائدين ومعهم الكسب من الابل فهذه إبل تباع وهذي إبل تستبقى وكل يضع عليه وسمه الخاص به لتصبح من ممتلكاته بعد أن أخذها من صاحبها.
٢٣ - فالي: فإذا، تقضوا: اشتروا ما يلزمهم، تحاسيف: تأسف، منين: من أي جهة طاح: سقط، الحيا: الغيث فصيحة.
يقول اذا اشتروا كل ما يلزمهم ففي أي مكان سقط فيه الغيث انتجعوا له وهذه القصيدة من أجمل القصائد التي تجسد حركة البادية عند ورودهم على المياه ومكوثهم عندها فصل الصيف ثم النزوح عنها إلى مساقط الغيث عند دخول الخريف وسقوط غيث الوسمي.
١ - جزت: تركته أو توقفت عنه، حمود: قد يعني ابنه حمود أو شخص آخر.
يقول ياحمود لقد ظهر الشيب في عارض لحيتي وقد تركت طرد الهوى والسير في دربه.
٢ - ياكود: ما عدا أو غير
يقول ما عدا تلك الفتاة بيضاء الثغر فتلك مني وأنا منها ولن أتوقف عنها.
٣ - عسلوجة: العسلوج الغض المتغرف اللين فصيحة، شالنه: رفعنه
يقول إنها غضة تملأ ملابسها وردفيها يرفعن الثوب من شدة انتصابها.

٤- الزّين لو هو وَرَا الباب		لازم عيوني يراعنّه
٥- يَامَا حلا جَدْع الأسلاب		وازكاي سني على سِنّه
٦- يَارَبّي إغفر لِمْن تاب		العبد مطلوبَهْ الجنّة

(٣٨٧) وقال محمد بن حمد بن لعبون حرمة الكويت ت ١٢٤٧هـ

١- حيّ المنازل تحيّة عين		لمضافح النّوم سهرانة
٢- والاّ تحيّة غريق الدّين		معسر ولاقاه ديّانه
٣- منزل فريد المها والزّين		عطبول مكحولة اعيانه
٤- ودّي بنسيانها ومنين		ينسى محمد لخلانه
٥- إطيع أنا في هواه ثنين		سلطان قلبي وشيطانه
٦- أتبع هواها منين إلين		أحضى بشوفه ورضوانه

---

٤ - يراعنه ينظرن اليه

يقول إن الجمال لو كان من وراء الباب في مكان مختفي فلابد أن تنظر له عيناي.

٥ - جدع: نزع، إركاي: وضع.

يقول ما أحلى تجريدها من ملابسها ووضع سني على سنهافي التقبيل.

٦ - يتوب الشاعر فيقول اللهم اغفر لمن تاب عن هذه الأعمال والإنسان مطلوبه الجنة.

١ - يحي الشاعر مرابع ومنازل حبيبته تحية عين لم تذوق طعم النوم من شدة المعاناة بفقد محبوبته.

٢ - لاقاه: قابله، معسر: لا يجد ما يسدد به ديونه فصيحة.

يقول أو تحية من عليه دين لايجد سداده وقد قابله الديان فأصيب بحرج وغم شديد.

٣ - المها: بقرة الوحش فصيحة ، عطبول: الفتاة الجميلة المترفة فصيحة.

يقول إن تلك الأماكن منزل تلك الفتاة التي تشبه المهاة وهي عطبولة جميلة ممكورة الجسم عبلة المجاسد.

٤ - يقول انه بوده لو ينساها ولكن أنى له ذلك ، فكيف ينسى محمد خلانه.

٥ يقول إنني أطيع في هواها إثنين هما سلطان قلبي الذي أحبها وشيطانه الذي زين له منها كل شيء.

٦ - منين إلين من أين وحتى .

يقول إنني أتبع هواها من حين بدأت إلى أن أحضى برؤيتها ورضوانها عليّ.

٧- أَحْبَبْتْ الأَقْصَين وَالأَدْنَيْن وَابْغَضْت قَومي عَلى شَانَه
٨- مَا شِفْت بَرْقٍ سَرَى مَابَين دِيْك الحوَاجِب بْلِيوانَه
٩- وْلاَذِقْت مَابي رِمَاك البَيْن بَيْن شفتينه وْمِزجَانَه
١٠- وِمْجَدْلاَتٍ عَلى المتْنَيْن سَافَاتْ خَانَة عَلى خَانَه
١١- وَالبَطِنْ والخَدْ والنْهدَيْن والعَيْن والخَدْ واوْجَانَه

(٣٨٨) وقال عبدالله بن محمد الصبي - شقراء ت ١٣٧١هـ ١٩٥١م

١- جْنَيْت من البحَر دَانَة قْمَاشَة رَاسْ غَلْطَانَة
٢- ألاَ يَانُور بَنُّورَة غَرِيب الوَصْف والصُّورَة
٣- عَفَرْ دَايَرْدْ بِخْضُورَه خَلْقه من ارْتِفَعْ شَانَه
٤- ألاَ يَاعُود غِرْ يَافِي تَرَزَّى فَوق الأسْيَاف

---

٧ - يقول إنني أحببت ابعد الناس وأقربهم من أجلها وأبغضت قومي من أجلها أيضا فلماذا لا أداوم على حبها.

٨ - شفت: رأيت، بليوانه: الليوان سقيفة مفتوحة من إحدى الواجهات بالكامل يتخذ للجوس في الصيف. يقول أما رأيت برق سرى من ذلك المكان الذي تجلس فيه والمسمى بالليوان.

٩ - يقول ولا ذقت ما ذقت أنا منها رماك الله بالبين وما ذقته من بين شفتيها من أسنانها وثغرها الذي كأنه عقد النظيم.

١٠ - خانة: طاق فوق طاق. يقول وما رأيت تلك الجدائل المضفورة على المتنين طاق فوق طاق.

١١ - يقول ولا رأيت منها البطن والخد والنهدين وعينيها وخديها ووجنتيها، اما البيت الثاني عشر فمعذرة عن إيراده.

١ - دانة: الدانة أكبر أحجام اللؤلؤ الذي يقيسون فيه وهي قماشة الرأس الممتازة وبها يرمز للفتاة. يقول بالرمز إنني جنيت من البحر دانة من أعلى درجات اللؤلؤ سيأتي تفصيلها لاحقا.

٢ - بنورة: نوع من المصابيح المضيئة.
يقول إنها تشبه نور البنورة وهي عربية أصلا وصورة وفصلا.

٣ عفر: يعني الظبي الأعفر أو العفرى: دايرد: اسم منطقة الدوادمي.
يقول إنها مثل ظبي أعفر عاش في منقطة الدوادمي في عالية نجد.

٤ - غريافي: الغرياف الغض الناعم المياس، الأسياف: جمع سيف الشاطى فصيحة.
يقول إنها مثل غصن غض ناعم ريان على شاطى النهر.

٥ - يقول إنها رمتني بعينها الساحرة الفتانة وعسى الله ان يكفيني الشر.

٥- رِمَانِي وَاللّـه الكَـافِي   بْعَـين مِنـه فَتّـانَه
٦- غَـرَامِـي بَـهْ بَـلاَنِـي بَـه   وْرَاع الحِبّ تَـدْرِي بَـه
٧- كِـمَـا عـودِ نِـبَـا نِـيْبَـه   مِـن الأَوْرَاقْ عَـرْيَـانَـه
٨- تِـوَرِّي لِـي حْـكَـيَّـاتَـه   وْرِشْـف مِـن شْـفَـيَّـاتَـه
٩- إِذَا جَـا وقْـتْ جَـيَّـاتَـه   رِمَـعْ قَـلْـبِـي عَـلَـى شَـانَـه

(٣٨٩) وقال صالح عبدالرحمن الصالح - عنيزة

١- البَارحَة سَاهِرٍ وَالنَّوم مَاجَانِي   وَاخِيل بَرْقٍ يِلُوحْ وهَلَّتْ مْزُوْنَه
٢- بَرْقٍ لَهْ أَزْوَدْ مَن العَامَين مَابَانِ   وَلاَ تِكسّر ظَلاَم اللّيل مِن دُونَه
٣- زوِيْ النُّفَل مِنه رَوْيَت كِلّ الأَوْطَانِ   ومْن أَوَّل أَمْس عَلى الجَافِي يِطْرُونَه
٤- يَامَيِّتْ القَلْب يكتِبْنِي وْتَمحانِي   وَالمِطرق اللّي عَلى كَبْدِي يِحِطُونَه

---

٦ راع: صاحب. يقول إنه رماني بحبه وصاحب الحب تعرفه وتدري به وبما يعاني.

٧ - نبا نيبه: النبتوب: الغصن الغض الطري. يقول إن صاحب الهوى مثل الغصن الطري العاري من الأوراق.

٨ - توري لي: يتراءى لي حكياته: تصغير حكاياته.
يقول إني أتصور وأتخيل حكاياته اللطيفة ورشف من شفتيه العذبتين.

٩ جياته: وقت مجيئه، رمع: نبض نبضا معينا والرمع أقل النبض وأقصره. يقول إذا جاءت أوقات مجيئه بدأ قلبي ينبض نبضات خاصة نبضات من يتوقع قدوم شيء مفرح جدا.

١ - أخيل: أشيم
يقول الشاعر انه ليلة البارحة لم ينم وبقي ساهرا يشيم برق يلوح في الأفق وهلت أمزانه بالغيث.

٢ - يقول ان هذا البرق له أكثر من عامين لم يظهر في الأفق ولم يتكسر ظلام الليل من دونه وهذه حال الممحل الذي اشتاق إلى رؤية البرق وهذه المقدمة يتبعها الموضوع الذي يريد أن يطرحه الشاعر.

٣ - النفل: نوع من البقل او العشب طيب الرائحة، الجافي: واد يقع الى الشرق عن الرياض.
يقول إن غيث تلك السحابة التي سهر الشاعر يشيم برقها طول ليله قد رويت منه الأرض بما عليها من الأعشاب كالنفل وغيره وقبل ذلك بيومين كانوا يذكرونه على الجافي؟

٤ - المطرق: القضيب من الشجر أو الحديد والمقصود كية بحديدة محماة مستطيلة. يدخل الشاعر في الموضوع فينادي المعنية ويقول لها أنت بمثابة صاحب القلب الميت الذي يكتبني على الرمل أو على أي وسيلة أخرى ثم يمحاني وينساني مما جعل علي كبدي مثل الكية المستطيلة نتيجة مجافاته.

٥- لَكْ وَجْعَةٍ في ضِمِيرِ الوِلْف تِبرَاني   مَا حَطُّها قَبِلَكْ أَحَدٍ لَذْ بِعْيُونَه
٦- خَلِّيتني فِيكْ لَيْنْ احْتَرْتْ في شَالِي   خَلِّيت مَن جَاءْ بَالجَيَّةْ يِرِدُّونَه
٧- وَاغْدَيْتِنِي لاَ مَعَكْ يَازَيْن تَرْعَانِي   وَلاَ عَلى بِعْدَكْ أَنْسى الحِبْ وِشْجُونَه
٨- يَاغَافِي الشُّوق يَاهَذِيْك الأَشْجَان   لاَ يَسَتْ غُصُون قَلْبٍ يَبَسَتْ غُصُونَه

(٢٩٠) وقال عبدالله بن عويويد الباهلي - الشعراء ١٣٣٥هـ

١- غَزَالٍ نِطَحْنِي شَقَّة النُّور سَرَّاح   يِقُود الجِوَازِي وَأَوَّل الصَّيد يَتْلِنَّه
٢- وَيَالَيْتِنِي قَنَّاصْ وَاعْرِف له امْرَاحْ   دُقَاقْ المَذَابِح كِل قَفْرٍ بِرِيْنَّه

٥ لَذَّ: لذَّ التفت بسرعة أو نظر نظرة إغراء على حين غفلة.
يقول ان لفراقك وهجرانك وجعة في قلبي بقيت تبرى في حالي تلك الآلام لم يضعها أحد من قبلك من ذوي الغرام وممن ينظرون إليَّ من يحبون نظرة عطف أو إغراء.

٦ - خليتني: تركتني، الجية: المجيء
يقول إنك تركتني قد أغلقت كل باب بالمودة لغيرك حتى من أراد أن يجيء اليَّ أمرتهم أن يردونه كل ذلك من أجل عينيك لكنك جازيتني بهذا الجزاء فبقيت حائرا في شأني.

٧ - أغديتني: ضيعتني.
يقول لقد ضيعتني فلا أنا معك ترعاني بحبك وعطفك وحنانك ولا أنا أستطيع أنسى الحب وشجونه التي أشغلتني وأقلقتني.

٨ - يختتم الشاعر هذه القصيدة الجميلة مبنى ومعنى وإيقاعا بقوله إنك من ذوات الشوق الغافي الذي لا يعرف ما حوله ولا يحس بطعم الأشجان التي يعاني منها الآخرون بسببك، فلا يبست غصون قلب يبست غصونه في حبك.

١ - نطحني: قابلني، شقة النور: طلوع الفجر، سراح: خارج إلى البر من البلد لغرض العمل، الجوازي: يعني الظباء وهو يرمز للنساء، يتلنه: يتبعنها.
يقول إنه صادف مجموعة من النساء وصفهن بالغزلان ويقول إنها تشبه قائدة الظباء وبقية المجموعة معها.

٢ - مراح: مكان إقامة، دقاق المذابح: دقيقة مقاطع الخلق.
يقول ليتني كنت قانصا فاصطاد الظباء ومن بينهن تلك الظبية دقيقة تركيب الخلق والجمال وهو يرمز بذلك للنساء.

٣- أَنَا صَاحِبِي عَاقِلْ وَلاَ هُو تِمَزَّاحِ ... وَلاَ هُو من اللّي كِلْ زَوِّلْ يِعَشْقِنَّه
٤- إِلَى حَطْ رِيْحِ الهَيْلِ وَالمِسْك بَهْ فَاحَ ... وَرِيْحِ العُوَيْدِي وَالشَّمْطَرِي وَلَهْ حَنَّه
٥- أَبُو ذِبَّلْ مِثْل البَرَدْ تَوْمَا طَاحَ ... عَلَى جَازِعْ الرِّيْضَان وَالمزِنْ هَلَّنَّه
٦- كِنَيْت الوِجَعْ بَالصَّدْرْ لِيْن العَزَا ابَاحَ ... وَانَا كَيف أَبَا اصْبِرْ وَالضَّمَايِرْ لِهِنْ حَنَّه
٧- أَبُو نِهْد فِي صَدْرَه كِمَا طِلْع تِفَّاحَ ... يَبِي زَرْ ثُوْبَه وَالرِّدَايِفْ يِعُوقِنَّه
٨- أَنَا بَا شْهَد إِنَّك يَاهَوَى القَلْب ذَبَّاحَ ... وِمِنْ أَدْرَكْ لِصِيبَه زَيْدْ تِضْمَنْ لَه الجَنَّه

(٢٩١) وقال عبيد بن هويدي الدوسري - الشعراء - القويع

١- يَاتَلْ قَلْبِي تَلْ شِمْلُول الأَسْرَاقْ ... مَعَ دَعَاجِيْن سَرَوا حَايْفِيْنَهْ

---

٣ - يقول ان صاحبته من النساء العاقلات ولا تحب المزاح وليست ممن يتعلقن بكل إنسان أو يتعشقنه.

٤ - حط: وضع ، العويدي: القرنفل، الشمطري: نوع من الطيب وهو الزباد العمان .
يقول إن محبوبته إذا وضعت الروائح العطرية من الهيل والقرنفل والمسك والشمطري وأصبح له حنة وفاحت روائحه.

٥ - أبو: ذات أو صاحبة، ذبل: الأسنان، البرد: المطر المتجمد و هو ثلج أبيض فصيحة. طاح: سقط. جازع: الأرض المستوية، الريضان: جمع روض. الأرض الوعثة منبت الأعشاب، المزن: السحاب ، هلنه: أسقطنه. يقول إنها ذات أسنان بيضاء ناصعة مثل البرد الأبيض المتساقط من السحاب.

٦ - كنيت: كتمت، لين: حتى ، العزا: المكنون ، باح : انتشر. يقول إنني أكتم ما أحس من ألم في صدري حتى انتشر ما أكنه و كيف أستطيع الصبر وضميري له حنة.

٧ يبي يريد، زر ثوبه: إغلاق ثوبها بالأزرار.
هذا البيت من أروع ما رأيت في تصوير تنازع الثوب ما بين الأرداف البارزة والثدي الشامخة يقول إن نهديها في صدرها مثل طلع التفاح وانها إذا أرادت إغلاق جيب ثوبها على ثدييها فان ردفيها يعوقان هذه العملية بسبب بروزهما.

٨ - زيد: يرمز باسم زيد لمن لا يراد التصريح باسمه من الأحبة يقول أن من أدركك.
وضفر بك فإنه ستضمن له جنة الدنيا بوجودك.

١ - تل: جذب ، شملول: الشملول المجموعة من الإبل، الإسراق: قطاع الطرق. دعاجين: من قبيلة عتيبة وهم مشهورون بمثل هذا النشاط مع أقاربهم الشيابين حايفينه: آخذينه.
يقول إنه يشعر و كأن قلبه يجذب ويطرد مثل طرد مجموعة من الإبل أخذها أولئك القوم وسروا بها هاربين وقد اعتبروها غنيمة.

٢- غَدَوْ الهَمَ مَعْ سَوْمَةْ الصُّبح بِثْيَاقْ وتَنَحرُوا ضِلْع زَفي زَابنِيتَه
٣- أوْتَلْ حَبْل السَّانِيَة عِقْب الإعْلاَقْ سَوّاقهَا نَاس مَنَاطِيقْ دِينَه
٤- لاَجَتْ مَع السَّندا فَلاَهِي تِنْسَاقْ لاَشَك بَاغْ يْهِينْهَا اللّه يْهِيْنَه
٥- عَليك يَاسَابي عَزَا كِلْ عَشَّاق يَانَافِل الخَفرَات فِي كِثْر زَيْنَه
٦- إلَى مِشَى ثَوْبَه عَلى رِدْفَه اطْرَاقْ اللّه عَلى شَيْلَه لرِدْفَه يْعِينَه
٧- وبْرَيْمِه فِي الوَسْط غَمْقٍ وْخَفَّاق مِقْدار فِتْر وبَالدَّنَق رَاصْفِيْنَه
٨- وإلَى ضِحِكْ وَاغضى بِلجْلاَجْ الازْمَاقْ غَدَا بقَلْبي مَا بِقى إلاّ ثِمِيْنَه

---

٢ - سومة الصبح: طلوع الفجر، تنحروا : قصدوا، ضلع: جبل، زابنيته: ملتجئين اليه .
يقول إن أولئك القوم قد أخذوا تلك الإبل وقصدوا ذلك الجبل ليلتجؤا إليه حتى لا يراهم أحد عند طلوع الفجر وبعده طلوع الشمس.

٣ - السانية: ما يخرج عليها الماء من البئر فصيحة، سواقها من يسوقها، مناطيق دنيه: الرحمة والرأفة.
يقول أو جذب حبل السانية عندما يعلق بها خاصة اذا كان سائقها لم يكن في قلبه رحمة أو رأفة بتلك السانية.

٤ - السندا: الموضع المرتفع.
يقول إن السانية اذا جاءت مع أرض مرتفعة من المنحاة فإنها يصعب عليها السير لكن السائق بقسوة قلبه أراد أن يجبرها ويهينها فعسى الله أن يهينه.

٥ - عزا: صبر ، خفرات: جمع خفرة وهي المرأة الجميلة الحيية فصيحة.
يقول إن ما في قلبي هو وجدا عليك يامن سببت صبر العشاق وجعلتهم لا يصبرون ويامن نفلت كل النساء الخفرات بجمالك.

٦ أُطراق: مثنى لأن الردف يطويه، شيله : حمله.
يقول إنها إذا مشت طوت أردافها ثوبها وصار مثرا كما على ردفيها ويقول عسى الله أن يعينها على نقل ردفيها.

٧ - بريمه : تصغير بريم وهو سير مجدول يلبس من تحت الثياب على الخصر للجمال، غمق: خفي، خفاق : لامع، الدنق: نوع من المعدن يطعم به البريم، راصفينه: مطعمينه.
يقول إن بريمها طوله شبر وذلك لنحول خصرها وهو خفي غائص في خصرها النحيل ولامع مما هو مرصوف به من الدنق.

٨ - بلجلاج: نظرات الإغراء ، غدا: ذهب به.
يقول إذا ضحكت وأغضت بعينيها بنظرات الإغراء أخذت قلبي وذهبت به معها ولم يبق لي منه إلا مقدار الثمن.

(٣٩٢) وقال راشد بن محمد بن جعيثن المزاحمية - الرياض

١- مَالِي بْرِجْلٍ مِثِلْ مُوسْ الحِلاَقَه — رِهِيِـف عِـرْض وَالمِقَـاطِـع سِـنِـيْنَه
٢- هَذَا وَانَا مَا أنَا بْقَطَاع سَاقَه — أقُـولـهَـا وِضْـلُـوع جَـنْـبِـي مِـتِـيْنَه

(٣٩٣) وقال متعب بن فارس الطوالة الشمري - حائل - الرياض

١- أبْكِيْك لاَمِنْه نُوى الخَلْق يِرتَاحْ — لاَهَبّت النَّسْمَة وغَنّى سْكُونَهْ
٢- وَاعِضْ صِبْعِي واصْفِق الرَاحْ بالرّاح — حِتّى الأنَامِلْ تشْتِكِي من سْنُونَه
٣- وَأقُول يَاليْت الذّي رَاحْ مَارَاحْ — أشْقِى ذْبُول الوَرْد دَمْعَه حَنُونَه
٤- أمْس الخزَامَى بَأرْض حِبّي لهَا ارْيَاح — خَضْرَا بَهَا البِلْبِلْ يِرِدُّدْ لحُونَه
٥- والِيُوم يَبْست مَا تِقِلْ رِيْحَهَا فَاح — حِتّى زَهَرْهَا رَاح شَكْلَه وْلَوْنَه
٦- يَاقِلْ من يَجْنِي مَسَرّات وَافْرَاح — وْيَاكِثر من تَشْكِي خْدُودَه عْيُونَه

---

١ - رهيف: رقيق الشفرة حاد فصيحة.

يقول ليست رغبة في رجل ذو حدين مثل موس الحلاقة يقطع بكلا وجهيه أي الرجل صاحب الإتجاهين أو الوجهين الذي يظهر لك بوجه ويخفي عنك وجهه الآخر.

٢ - ساقة: العلاقة.

يقول هذا رأيي ولست ممن يقطعون العلاقة بالآخرين لكني أريد رجلا بما تعنيه هذه الكلمة.

١ - يقول إنه يبكي على محبوبته إذا ارتاحت الناس وركنوا إلى السكينة والنوم وإذا هبت نسمات الليل في السكون الهادي.

٢ - يقول انه يعض اصبع الندم ويصفق كفا بكف حتى أن أنامل يده التي يعضها تشتكي من ألم الأسنان

٣ يقول متألما ليت الذي ذهب لم يذهب فقد أسقى بدموعه تلك الورود الذابلة ولكن هيهات إذا ذبل الورد فلا ينفعه السقي

٤ - يقول رامزا لحبه بزهور الخزامي فيقول بالأمس كانت أزاهير الخزامى تعبق رائحتها وبها الطيور الصادحة تردد الألحان واليوم لاشيء من ذلك كما في البيت اللاحق.

٥ - يقول واليوم قد يبست وتبخرت رائحتها فكأن لم تكن بها رائحة عبقة وذهب لونها فلم يعد له لون ولا رائحة.

٦ - يختتم هذه المقطوعة بقوله ما أكثر من تشكي محاجر عينيه تقرح دموعه وما أقل من يعيش في أفراح ومسرات.

(٣٩٤) وقال مضحي بن نامي السلمي - جدة

١- اليوم كِثِرْ الغَثْ وَالشَّعِرْ خَلُّوه عَـوْد عَلَـى شَنُّه تِقَارَعْ سْـنُونَـهْ
٢- بَيْن المِغَنِّي وَالحَدَاثَة يِحِدُّوهْ واسْـم عَلـى غَيْر المِسَمَّى يِخُونَه
٣- هَذِي حَقِيقَة وَالشِّعِر مَا رِجِفْتُوه يَاهَلْ الصَّحَافَة مِن سَعَيْكُم طِعُونَه
٤- مَا بَين حَرف الوَاوْ والصَّادْ أَمْتُوه مَـعْ احْـتِـرَامِـي لِلْـذِي يِـدْرِكُـونَـه

(٣٩٥) قال الحميدي بن حمد الحربي - الرياض

١- وَاقَلْبِي اللَّي بْهَمّه دَايْر حَوْلَه كَالْ العَنَالَه وَرْجَح كَيْل مِيزَانَهْ
٢- طَفْلٍ سِبَى مِهْجِتِي عِنْقَه وَمَجْدُولَه وَلَيل ضِوَى بَيْن وِجْنَاتَه وْحِجَّانَه

---

١ - يقول إن شعر اليوم قد كثر به الغث وأصبح مثل عود على شنة وهي القربة البالية تسمع لها قعقعة ولا تفيد في شيء.

٢ - الشعر المغنّي: كلمات مصفوفة يمططها المغني بلسانه وفق الألحان الموسيقية النشاز، الحداثة: نوع من الشعر المنثور أو النثر المشعور كما يقول البعض وكان في البداية في الشعر الفصيح ثم أراه امتد إلى الشعر الشعبي وهو طريق سهل لكل من صفف كلمات قد لا تكون متوافقة أو متلائمة أو متوائمة ويقول إن هذا شعر وهذا شعر وهذه قصيدة.

يقول الشاعر إن من آفات الشعر اليوم أن اكتنفه عاملان أولهما هو الشعر المغنى والثاني هو شعر الحداثة فأصبح الإسم على غير مسمى.

٣ - يقول موجها كلامه إلى رجال الصحافة ان هذه حقيقة ثابتة والشعر لم تحموه من هذه الجوانب السلبية وقد تكون الطعنات الموجهة للشعر عن طريق الصحافة وما تنشر من شعر غث.

٤ - الواو: تعني الواسطة . والصاد: تعني الصداقة.

يقول إن ما ينشر الآن في الصحافة من الشعر لم يكن لجودته وإنما ينشر عن طريق الواسطة او عن طريق الصداقات والشللية التي تلتف حول الصحافة مع احترامي الشعر واحترامي للذين يدركونه ويقدرونه.

١ - يقول آها لقلبي الذي قد حال عليه الحول وهو متعب فقد كال العناء له بالمكيال الوافي ووزن له بالميزان الراجح مما أتعب قلبي وأرهقه.

٢ - طفل: يعني فتاة طفلة ، ليل: يقصد سواد هوب عينيها حجانة: جمع حجاج فصيحة.

يقول إن سبب ما أصابني من تلك الفتاة الطفلة التي سبت مهجتي بجيدها ومجدول شعرها وهدب عينيها الأسود ما بين وجنيتها وحاجبي عينيها أو حجاجيها.

٣- بَاهْدَاب نْجل بْلَيَا كِحِلْ مَكْحُولَه	بِهَذَا الغَضَبْ وِالعَجَبْ لِي بَانْ تَيشَانَه
٤- إلِي هَرَجْ سَلْهَمَنْ تَصْدِيقٍ لْقَوْلَه	وِيَفَصْلِنّ الكَلاَمْ اكْثَر مِن لْسَانَه
٥- عَلَيه وَادِي فُؤَادِي زَادَتْ مْحُولَه	وِعَيْنِي عن النَّاس غَيْره تِقِلْ عَمْيَانَه
٦- لَيْتَه خَبِر عِلَةٍ بَالقَلب مَجْهُولَه	وْدَرِي إنْ مَا هِي بْغَير دْوَاهْ بْزِيَانَه
٧- كُودَه يعَجّل بْبشْرى شْفَاي مَرْسُولَه	وتَسْعَد عْيُونٍ تِبَاتْ اللّيل سَهْرَانَه
٨- وقَلبٍ يِهزّه حَنِين وْشَوق لُوصُولَه	بَسْ التّقَالِيْد فِيْها النّفْس بَلْشَانَه

(٣٩٦) وقال سعد بن عبدالله الخريجي - حائل الرياض

١- البَارْحَة عِزْوِتِي بَاللّيل لاقَانِي	سَلّم عَلَيّ بْحنَان وْبَاحْ مَكْنُونَه
٢- لَيْت القِدَرْمَع كِحِيل الطّرف خَلاّنِي	وِالاّ عَلَى نَوْمَة أَهْل الكَهْف مَسْنُونَه

---

٣ نيشانه: إشارتها. يقول إن الأهداب سوداء بدون كحل وبتلك الاهداب يكمن العجب والغضب اذا بانت إشاراته.

٤ - هرج: تكلم، سلهمن : أغضى.
يقول اذا تكلمت أغضت بطرف عينيها مصداقا لما تقول وهي تفصل الكلام أكثر من لسانها.

٥ - ومحوله: جمع محل وهو الدهر والجدب فصيحة، تقل: كأنها.
يقول إن عليها فؤادي قد زادت دهوره لبعدها عني و كأن عيني عميانة عما سواها .

٦ - يقول ليتها درت عن علة في قلبي مجهولة لا يعرفها احد وأن دواء تلك العلة عندها لوحدها ولن يبريها سواها.

٧ - كوده: لعلها، شفاي: شفائي، مرسوله: مرسالها.
يقول لعله أن يعجل ببشرى شفائي رسول منها وتسعد عيون تبيت الليل سهرانة لا تذوق النوم.

٨ يقول ويعلم قلب يهزه حنين وشوق لوصولها، ولكن التقاليد التي تحكم مجتمعنا قد تورطت فيها وتعثرت.

١ - عزوتي: من أعتز أو أعتزي به ، لاقاني : قابلني
يقول إن محبوبته التي يعتز بها قابلته ليلة البارحة وسلمت عليه بحنان وباحت له بمكنون صدرها إزاءه.

٢ - خلاني: تركني وأبقاني ، أهل الكهف: الوارد ذكرهم في القرآن الكريم.
يقول ليت القدر أبقاني عنده ولم يأتي من فرقنا أو ليت هذا الذي تسبب في فراقنا قد نام نومة أهل الكهف حتى يخلو لي الجو مع من أحب أو ليتني نمت نومة أهل الكهف معها.

٣- مَاوِدِّي أَصْحِي وَالاَ قِيّة يِتْحِدَّانِي وَأَشُوف نَاس عَلى ذَبْحِي يِحِدُّونَه
٤- يَابَخْت نَفْسِي مَعَهْ فِي جَوّي الثَّانِي قَامْ يِتْبَسَّم دَلاَل وْضَحْكَة عْيُونَه
٥- لَوْلاَ طُوِيْل الصَّبِرْ ضَيَّعت بِرْهَانِي مِسْتَبْعِدٍ إِنِّي أَشُوف الوَرْد بْغُصُونَه
٦- من فَرْحَتِي قِمْتْ أَغَنِّي وأنْسِجْ الحَانِي مَا أَحَدٍ يِلُومَ الشِّقِي فِي لَوْم مَضْنُونَه
٧- جَالِسْ أَسَوْلِفْ مَعَه فِي وَسْط بِسْتَانِ لَيْتَه حَقِيْقَة لْقَلْب زَادَتْ شْجُونَه
٨- يَاطُولْهَا لَوْعَتِي يَاطُول حِرْمَانِي شَيٍّ تِبَيَّن وْشَيٍّ مَا تْعَرْفُونَه

(٣٩٧) وقال محسن بن علي بن دواس التميمي - السبعان - حائل

١- يَارَاكِبْ اللِّي لاَ مِشَتْ مَالَهْ أَجْنَاسْ وَصْفِي شْوَيّ مِنْ طِي يِذْكِرُونَهْ
٢- بِنْتَ الهَجَافَا يِجْذِبُونَه بَالأَقْوَاس خْفَاف العَلاَيِقْ يَابِسَاتٍ شْنُونَه

---

٣ - ألاقيه: أجده، أصحي: استيقظ من نومي
يقول ما كان بوي أن أستيقظ وأجده يتحداني بجماله وأرى الناس يجبرونه ويتحدونه على ذبحي.
٤ - يابخت: ما أجود حظي معه لو أتيحت لي الفرصة فلقد بدأ يبتسم بدلال وإغراء وقد ضحكت عيناه لي.
٥ يقول لو لا طول الصبر مني لضيعت عقلي وبرهاني وذلك لاستبعاد أن أرى الورد الغض الطري فوق غصونه وهو يقصد تورد وجنتيها.
٦ - يقول من شدة فرحتي به بدأت أغني وأنسج الحاني ولا أحد يستطيع أن يلومني على ذلك فلا أحد يلوم الشقي إذا رأى من يحب ويضن به على الغير.
٧ - أسولف: أتحدث يقول إنه جلس يتحدث إليه في وسط البستان هذا بالطبع خيال فيقول ليت هذا حقيقة لهذا القلب الذي زادت شجونه.
٨ - يقول ما أطول لوعتي وما أطول حرماني من شيء تبين وشيء لا تعرفونه.
١ - لامشت: إذا مشت، أجناس: أمثال، شوي: أقل ما يمكن وصفه.
ينادي الشاعر راكب تلك المطية التي لا مثيل لها ولا يستطيع أن يشبهها بشيء آخر مما هو موجود.
٢ الهجافا: من يعتنون بالركاب وسلالتها، شنونه: الشن القربة البالية.
يقول إن تلك المطية من السلالات الجيدة وهي تشبه القوس وليس عليها من الحمل سوى العلائق الخفيفة وحتى وعاء الماء القربة فان الماء فيها قليل وهي قريبة من اليبس.

٣- إلى رِكْبته فاخسِبِه يَابُوذَ وْاسْ | وأوْصِيك لاَ تبرِكْ عَلَى القَاعْ دُونَه
٤- نُصَّه لِمَنْ عَيْنَه تِقِلْ عَيْن قِرنَاس | بْلِهْبُوبةٍ مَاظَنْتِي يَاصِلُونَه
٥- قِلْ جِيت أنَا من وَاحِدٍ مَا مِعْه رَاسْ | طَاحْ الدّمَاغْ وْجِئْتَه مَا يِبُونَه
٦- لَيْتِي خَذَيْت بْنَتْقة التِّرْف مِرْوَاسْ | مَازْ إنْ بَغي رَاسِيْ هَلَهْ يِقْطِعُونَه
٧- عِشْرِين عَامٍ مَا تَهيّا أطوِيْ اليَاسْ | مَوْتِي وَلا بَاقِي حَيَاةْ المِهُونَه

(٣٩٨) وقال ناصر الفايز من قصيدة - الرياض ١٣٢٣هـ - ١٤٠٣هـ

١- تِكْفَون يَاهْلَ الفِرُوتْ الحِضِرْ شِيلُوني | خَلُّوا غَرِيبَ الوِطَنْ يِسْتَرْ يَاوْطَانَه
٢- مَعْكم عَلَى خَير لِمْ الشَّرق وَدُّوني | الحَبت مَاعَادْ أبي شُوفَهْ وَمِسْكَانَه

---

٣ - أبو داوس: مندوبه أو من يستند عليه.
يوجه مندوبه أو من يستند عليه ويقول لا تنخ مطيتك دون هدفك.

٤ - نصه: إتجه بها، تقل: كأنها، لهبوبة: اللهبوبة أو اللهبوب الجال الواقف من الجبل الذي تعشش فيه الصقور.
يقول اتجه على هذه المطية الى تلك المحبوبة التي تشبه عيناها عين الصقر المقرنس.

٥ - يقول إذا وصلت إلى هناك فقل لهم إنني أتيت من انسان قد انتهى وضعه وسقط دماغه.

٦ - نتقة: الخروج بغته، الترف: الفتاة المترفة، مرواس: وقفة تروى الظمأ مار: لكن إن بغي: إن ترتب على ذلك.
يقول ليتني أخذت مع المحبوبة عند ظهورها المباغت وقفة شافية حتى لو ترتب على ذلك أن يقطع أهلها رأسي.

٧ - تهيا: حصل. يقول إنه قد مضت عشرين سنة وهو يرجو الحصول عليها ولم يطو اليأس منها فان موته في سبيلها أهون عليه من حياة الاهانة.

١ - تكفون: تكفي كلمة استنهاض وطالب النجدة، الفروت: جمع فرت وهو نوع من السيارات فورد الأمريكية، شيلوني: إحملوني، خلو: إجعلوا يستر: يتمتع بالمسرة.
يطلب الشاعر من أهل السيارات التي تمر به أن ينقلوه معهم إلى وطنه حتى يتمتع بالمسرات في وطنه ويبتعد عن الغربة.

٢ - لم: الى، ودوني: أوصلوني، الحبت: منطقة تهامة ويعني جدة ماعاد أبي: لا أريد شوفه: رؤيته، ومسكانه: السكن فيه.
يقول خذوني معكم على خير إلى الشرق في نجد أوصلوني الى وطني ولم يعد لي رغبة في هذه المنطقة ذات الهواء الراكد والجو الحار.

٣- لاَ يِقِصْر العِرْفْ وَالمَعْرُوفْ من دُوْنِي
أَنَا الذي يِكْسَرْ الجَانِبْ عَلَى شَانَه

٤- لاَ تِلْحِقُونِي شَرَهْ وَلاَ تِلُومُونِي
وَلاَ تْـعَـذْلُـونِ مِـشْـتَـاقِ لِخْلاَنُـه

٥- وِإِلى وِصِلْتُوا بَلَدْ فَيْحَان خَلُونِي
مَعْ السْلاَمَة وْكِلْ يِعْتِنِي شَانَه

٦- خَلُونِي الحَقْ هَوَى نَفْسِي وْمِدُونِي
مِنْ نَجِد لَوْ رَايْحَة حَمْضَه وْضِمْرَانَه

٧- من يَوم فَارِقْتَهَا والقَلْب مَشْطُونِ
مَا غِير أَهَذْرِي بَها والعَيْن سَهْرَانَه

٨- إِلى اجْتَمْع شَفْ مَضْنُونٍ لَمَضْنُونِ
الطّـب تَـلْـقَـاه مَـقْرُونٍ بَـحِـجَّـانَـه

(٢٩٩) وقال مناور بن غانم الجنفاوي الشمري - حائل/ الكويت

١- النَّاس قَالَوْا زَيْنَهَا مُوقِفْ الزَّيْن
مَاجَالـهَا مـع جِـمْـلَـة الـبِـيْـضِ عِيْنَهْ

٢- وْصَدَّق لْبَعْض القَوْل مَا شَافَتْ العَيْن
جِـمِـيْـلَـةٍ فـي نَـبْـت عُـوْدَه وْزَيْـنَـه

---

٣ - يقول لا يقصر معروفكم دون إيصال معكم إلى وطني فأنا الذي يكسر الجانب من أجله.

٤ - تلحقوني: تحمون عليّ، شره: الشره العتب وتوقع الخير
يقول لا تحملون عليّ أو تعتبوا عليّ وتلوموني ولا تعذلوا المشتاق الذي يريد أن يصل إلى خلانه.

٥ - فيحان: في عالية نجد خلوني: دعوني يعتني: يذهب لشأنه.
يقول اذا وصلتهم بلدي فيحان فاتركوني هنا وعندئذ تصحبكم السلامة وكل يذهب الى شأنه.

٦ - خلوني: اتركوني، حمض: نوع من الشجيرات من الأحماض تأكلها الإبل وكذلك الضمران. يقول إذا وصلت إلى هناك في نجد فإنني سالحق نفسي هواها وأشم رائحة نجد وأشجارها ومنها الحمض والضمران.

٧ - مشطون: مشدود إليها، اهذري: أهذي ، ما غير : لا أنفك
يقول من حين فارقتها وقلبي مشدود إليها ولا أنفك أفكر فيها وأهذي بها والعين ساهرة من طول التفكير فيها.

٨ - شف: رغبة، مضنون: ما يضن به ، حجانه: حاجبيها. يقول إذا اجتمع مود مع من يود وهناك يجد المحب محبوبه ويجد طب قلبه بين حاجبي محبوبته وهو يعني جبينها والاجتماع بها.

١ - موقف الزين: لا يوجد له شبيه
يقول إن الناس قد أخبروه أن زينها أو جمالها لا يوجد مثله ولم يوجد لها شبيه مع جملة النساء.

٢ شافت: رأت ، عوده: قوامها أو جسمها.
ويقول وصدق لبعض القول ما رأت عيني فهي جميلة حقا في قوامها وجسمها وجمالها فيما بان لي منها.

٣- جِيْدٍ كِمَا جِيْد العَنُودْ أَمْ خِشْفَيْن   جَمَّا قُوَانِيْص الظُّبَا مِتْعِبْتِيْه
٤- وَمِجْدُلٍ كَسْوَةْ مْسَوّىٰ ثِلِيْلَيْنْ   عِطْرِنْسِيْمَةْ من نْوَاعِثْ دِفِيْتِه
٥- والوَسْط مَهْضُوم الخَوَاصِرْ وْرِدْفَيْنْ   لَلّثوب تَطْوِي من عَلَى طِرْقِتَيْتَه
٦- وطولَهْ بْقَدْرِ حَوْل مِيْه وسِتِّيْنْ   لاَ نِحْفَهَا غَالِبْ وَلاَ هِي مِتِيْنَه
٧- حَدِيْثَهَا يْمْلِك عْقُولَ المِحِبِّيْن   بْحَلاَوَة المَنْطِقْ وْجَزْلَه وْلِيْنَه
٨- نَظْرَاتَهَا يْمِّي سْهُوم وْطَوَاعِيْن   تْمْضِي وْدَمّْ جْرُوحَهَا مَا تِبِيْنَه
٩- رَاعْ الهَوَى في كِلْ مَا دَازْ مِسْكِيْنْ   أَحْيَان بَالمِطْلُوب نَفْسَه تِهِيْنَه
١٠- والحِبْ طَوْرِ لَلرّجَال القِدِيْمِيْنْ   بَاحِبْ أَثَرْ من قَبِلْنَا تَابْعِيْنَه

---

٣ العنود: قائدة الظباء فصيحة، جمّا: الجماء التي ليس لها قرون فصيحة. قوانيص: جمع قانص، والخشف: ولد الظبي فصيحة.

يقول إنها مثل عنق الغزال ذات الخشفين التي ليس لها قرون وقد اتعبها القناص بالمطاردة.

٤ - مجدل: شعر رأسها المجدل، كسوه: قد كسى أمتانها، مسوى: مضفور ثليلين: أي قسمين.

يقول إن شعر رأسها قد كسا جسمها من الخلف وقد عمل قسمين ورائحته العطرية تفوح من بعيد مما يوجد بداخله من الروائح العطرية.

٥ - يقول إنها هضيمة الوسط نابية الردفين الذين يطويان ثوبها المكون من طبقتين.

٦ - مية وستين: يعني ١٦٠ سم، متنية: ثخينة أكثر من اللازم.

يقول انها معتدلة القامة طولها ١٦٠ سم وجسمها لم يكن نحيفا بوضوح وليست ثخينة الجسم وإنما هي وسط بين بين ربانة القوام.

٧ - يقول إن حديثها يملك قلوب المحبين بحلاوته وطلاوته وحسن منطقه وجزالة الفاظه ولين إيقاعاته على الأسماع.

٨ - يمّي : باتجاهي.

يقول إن نظراتها باتجاهي مثل السهام التي تطعن ولكنها لا يبين لها دم يظهر للعيان وهي مؤثرة جداً.

٩ - راع: صاحب،

يقول ان صاحب الهوى مسكين في مطاردته هوى نفسه وأحيان هذا المسلك يجد منه الإهانة التي لو كانت من غيرها لما تحملها.

١٠ - طور: طريق مسلوك: أثر : إعلم أن

يقول إن الحب وطرقه قد سلكه الرجال القديمين قبلنا ولم يقتصر الأمر علينا لو حدنا فهو طريق مضروب منذ القدم.

١١- الحبْ سَلاّلٍ يمصّ الشَّرَايِين بَلْوَاه تِلْوِي بَالصِّبِي قَبلْ حِيْنَه
١٢- كَم وَاحِدٍ وَاجَهْ من الهَضْم تَلْوِين بِدَابَه الهَذْيَان عِقْب السَّكِيْنَه
١٣- إهْرَافْ بَالدَّاجِي مْجِيع السَّرَاحِين ذِيب طْوَاه اليَاسْ وَأَيْبَس جِبِيْنَه
١٤- خَفقَات قَلْب يِلْتِرِي بَيْن ضِلْعَين يِدِقْ مَخْنِيْ الضُّلُوع المتِيْنَه
١٥- أَهْل الهَوَى مَا غَاذْ فِيهَم مْرِيْحِيْن إلاَ الَّذي رَبَّه بْخَيْر مْعِيْنَه
١٦- كَانْ أخْصِبُوا سَاعَة فْسَاعَات مِسْنِيْن وَايَّام وِشْهُورٍ مْرُورَةْ غْبِيْنَه
١٧- والحِبْ سِلْطَانٍ يَحْكُم السَّلاَطِيْن شَبُّوا وْشَابُوا مَادَنَسْهَم بْشِيْنَه
١٨- لَفظَه خفِيفٍ طَارِفٍ بَالشِّفَاتِيْن وَمَعْنَاهْ هُو زَادْ العِقُولْ الرِّزِيْنَه

---

١١ - يقول إن الحب مثل مرض السل او السلال الذي يمتص ما في الشرايين من الدم وبلواه تلوي بالشاب وتحطمه ويشيب قبل حين مشيبه.

١٢ - الهضم: الهضيمة وهي الميل والجور وأخذ الحق.
يقول كم واحد بسبب الحب واجه مختلف الظروف الصعبة ولاقي ألوانا من المعاناة وبدأ به الهذيان بعد العقل والسكينة.

١٣ - إهراف: الهرف: نوع من ركض الذئب، الدجي الليل فصيحة: السراحين: جمع سرحان من أسماء الذئب فصيحة.
يقول إن هذا البعض الذي يصل به الأمر إلى هذه الدرجة تجده يركض مثل ركض الذئب الجائع في جوف الليل يبحث عن الغداء ذلك الذئب الذي طواه الجوع واليأس.

١٤ - يقول ان خفقات قلبه المتعب بين أضلاعه وقد بدا دقاته المتوترة بين أضلاعه المتينة.

١٥ - يقول إن أهل الهوى ليس فيهم أحد مريح إلا من أعانه الله ومنحه القوة على مطاردة هواه.

١٦ - مسنين: أي عليهم سنة دهر فصيحة الأصل، غبينة: من الغبن فصيحة الأصل.
يقول إن أهل الهوى اذا اخصبوا ساعة واحدة وحصل للواحد منهم ما يريد فإنه يمكث ساعات وساعات وهو في جدب ودهر وتمضي عليهم الأيام والشهور وهم يتجرعون كؤوس الغبن.

١٧ يقول إن الحب له سلطان يحكم السلاطين وهذا البيت جيد جدا في معناه وما بعده مثله يقول إن سلطان الحب قد حكم رقاب الحكام وشبوا ثم شابوا عليه ولم يدنسهم بسيئاته.

١٨ - يقول إن لفظ كلمة حب خفيف جدا على الألسن هو حرفان ومعناه عميق وكبير ويعتبر زاد العقول الرزينة، وبالمناسبة لي قصيدة عربية في الحب في مجموعة أشجان تتحدث عن الحب بالتفصيل.

(٤٠٠) وقال فهد الفوية السبيعي - ت ١٣٦٠هـ حائل

١- شَدُّوا عَلي عُوصَ النِّضَا اليَعْمِلاَتِ وَالقَلْب عَجَّات الهَوَى فَارَقَنَّهْ
٢- تِسْعِين لَيْلَةْ وَالنِّضَا مِجْنِبَاتِ مَعْ عَشِرْ مَعْ عِشْرِين مَعْ مِثْلِهِنّه
٣- وَارْبَع لِيَالْ وْيُرِكَنْ بَالصُّفَاةِ والخَامْسَة لاِبْن قُوَيِّد لِفَنَّه
٤- سَرَّاي جَانْ وخَبَّرَن بَالثَّبَاتِ نَقَّضْ عَلَيَّ جْرُوحِي المشتِكِنَّه
٥- قَال المزَيِّنْ حَرْ مَنْ العَبَاةِ عَيِّنْ نَهَار العِيد لاَ يَلْبِسِنَّه
٦- كِنْ قِلْت لَهْ يَاحَامِي المُوجِفَاتِ لاَجَدْعَوا عَنْ رُوسِهِنْ الإِعِنَّه
٧- إِرْكَبْ عَلى اللّي تِقِلْ فَرَّة قِطَاةِ لَوْ دَرْهَمَت عَامَين مَا يَكْهَلِنَّه

---

١ - عوص: جمع عوصاء وهي الناقة الصلبة الطويلة فصيحة، اليعملات : القويات فصحية.
يقول الشاعر شدوا الرحال على الركاب الصلبة القوية بينما القلب تعصف به عجات الهوى.

٢ - هذه الركاب متجهات من حائل الى الجنوب الشرقي من نجد في وادي الدواسر وذلك لغرض جباية الزكاة عندما كانت تلك المناطق يمتد اليها حكم أمارة الرشيد من حائل.
يقول إن الركاب قد سارت لمدة ثلاثة أشهر بالإضافة إلى شهرين آخرين وبذلك تكون المسافة خمسة أشهر وذلك على ما يبدو مسير الهويني وذلك لجباية الزكاة.

٣ - ابن قويد : هو مسعر بن قويد أحد مشائخ الدواسر ، لفنه: وصلن إليه ليلا فصيحة.
يقول بالاضافة لتلك المدة فوقها أربع ليال ثم في الخامسة تصل الركاب إلى إبن قويد في الليل.

٤ - سراي بن خلف بن زويمل الشمري، هو رفيقه.
يقول لابن قويد إنه قد جاءه رفيقه سراي وأخبره بالخبر اليقين الثابت هذا الخبر جدد عليه الجروح الكامنة في قلبه.

٥ - المزين: جمع مزيونة وهي الجميلة وأصلها فصيح من الزين خلاف الشين. عين : أبين.
يقول إن رفيقه سراي نقل اليه أن النساء الجميلات أبين ان يلبسن العباءات في يوم العيد وأن يخرجن بملابس العيد الجديدة الزاهية الجذابة.

٦ - كن قلت له: اي لقد قلت له، الموجفات: الخيل جدعوا: رموا، الأعنة : عنان الفرس.
يقول إنني قلت له يامن يحمي الخيل وهي صفة بالشجاعة التي يمتدحه بها حيث أنه يحمي الخيل اذا كسبوها من الأعداء ونزعوا أعنتها.

٧ - يقول كأنها فرة قطاه: إنطلاق القطاة السريع في الطيران ، درهمت: جرت ، يكهلنه يستوعبنها او يؤثرن عليها.
يقول لرفيقه سراي إركب فوق تلك المطية السريعة التي تشبه انطلاق القطاة سرعة وحتى لو جرت عامين اثنين فلن يؤثرن عليها.

٨- عِمـلِيَّةٍ مَا جَلَبـوهَا الشُّـرَاةِ | لَوْ قِيـل لَهْ بـالْفَـين مَا يثمِنّه
٩- إنْص البلادْ وْدِزْ لازِمْ وِصَاتِي | وْهَرْجِي لِيَاجِيتَ الغَضي لا تَكِنّه
١٠- إمّا عَرَفْت الزَّين غَضْ البَنَاتِ | إيـتَن وبَالَـكْ تَنشِـدْ النَّاس عنّـه
١١- أعَلْمَكْ بُوصُوفها البَيّنَاتِ | قِصَايـره مَاظَنّتي يَبْخَصِنّـه
١٢- تَزْهَا طِوِيْلَةْ عِنق مِثْل المَهَاةِ | مِثْل الإصِيل اللّي طَوِيْل مَعَنّه
١٣- لاجَتْ تَخَطّى وَالبِني مِقْبلاتِ | تِقْدِم زْهِن مِثْل الخَدَمْ يِتّبِعِنّه
١٤- خَوَاصْرَه يَامَسْنِدِي هَافِيَاتِ | رِدَايِفَـه وانْ دَنّقَتْ يِكَهْلِنّه
١٥- هَنِيّهِنْ هَنِيّهِنْ مِسْعَدَاتِ | مَا اكبَرْ بَخَتْهِنْ كَانْهِنْ عَايِدَنّه
١٦- شَرْبَنْ ثِمَانٍ ذِبّلٍ صَافِيَاتِ | كِنّ العَسَل يِنْقَاد مِن بَيْنَهِنّه

---

٨ - عملية: مدربة جيدا، الفين: يعني الفين ريال فضى «فرانسي» وهذا المبلغ خيالي بالنسبة لثمن المطية الذي لا يتعدى ١٠٠ ريال في ذلك الحين. يقول إن تلك المطية غالية الثمن سعرها يساوي عشرين ضعفا لأثمان المطية العادية ولو دفع بها هذا المبلغ لا يأتي لها ثمن.

٩ - إنص: إتجه الى هناك، دز: إدفع أو أوصل هرجي: كلامي، ليا: اذا، الغضي: غضيض الطرف. يقول إذهب الى البلاد أي حائل وأوصل وصيتي إلى محبوبتي هناك ولا تكنها خبري.

١٠ - إيتن: أتني، بالك: إياك، تنشد: تسأل. يقول إن لم تكن تعرفها فلا تسأل عنها وإنما سأبين لك أوصافها ومن خلال هذه الأوصاف ستعرفها.

١١ - قصايره: جاراتها، يبخصنها: يعرفنها معرفتي بها. يقول انني سأخبرك بأوصافها البينات التي قد لا تعرفها جاراتها مثل معرفتي بها.

١٢ - الأصيل: الفرس الأصيلة، معنه: عنقها. يقول من أوصافها أنها طويلة عنق مثل عنق المهاة أو هي مثل عنق الفرس الأصيل ذات الرقبة الطويلة.

١٣ - لاجت: إذا جاءت، البني: جمع بنت، تقدم: تتقدم يقول ومن صفاتها أنها إذا جاءت مع النساء الأخريات تكون في مقدمتهن لما لها من المكانة الاجتماعية والجمال الفائق وبقية النساء يمشين خلفها.

١٤ - خواصره: جمع خاصرة يقصد خصرها، يامسندي: يامن أستند إليه، دنقت: إنحنت، يكهلنه: يستوعبنها او يغطين على وسطها. يقول ومن صفاتها أنها ضامرة البطن دقيقة الخصر وأن ردفيها اذا انحنت او ركعت يخفين خصرها النحيل.

١٥ - بختهن: البخت الحظ عايدنه: قبلنها بمناسبة العيد. يقول هنيئا لتلك النساء حولها ثم هنيئا إن كن قبلنها بمناسبة العيد لما يجدنه في قبلتها من المتعة، وقد أخطأ الشاعر في هذا الجانب حيث أن النساء لا يحملن الشعور الذي يحمله إزاءها ولا يجدن اللذة التي يجدها هو فيما لو قبلها ولكنه من باب التأسي حين قال هذا علماً بأن القبلات العادية تكون على الخدين وليس في الثغر.

١٦ - يقول إن الواحدة منهن تمتص من أسنانها البيض الناصعة من ريقتها التي تشبه طعم العسل =

(٤٠١) وقال فهد الفويه السبيعي على لسان هباس بن هرشان الشمري في زوجته مويضي بنت مدلول الشمري وكان معه في السفر - حـــائل

١- يَافَهد قِلْب هَبَّاس مِرِيض   من غَلْي وَاحِدِ ما جُوزْ دُوْنَهْ
٢- كَيف زَلْ الشِّتَا هَذَا وَقَيْظِي   سِتَّةْ أَشْهرٍ وَزُودٍ يَطْلِبُونَه
٣- مَا يِسَالُون عن دَمْع فِضِيض   يَافَهَد كِل رَوْضٍ يَدْهَلُونَه
٤- وَاعْلى من وطَا بَارْضَ الحْوَيْض   نَاصِي دَارْ من تَدَعْجْ عْيُونَه
٥- والنِّهَدْ كِنهَا بَاوْصَاف بَيض   والجْدَايِلْ بْمِسْك يَضْفِزُونَه
٦- كَانْ أَبَا أَرْقُد عَلى دَوْشَقْ مْوَيضِي   وَالوَغْد عِنْد نَاسٍ يِرْضِعُونَه
٧- دَالِهْ البَالْ مَا بَالقَلْب غيض   مِسْتِرِيح من اللّي يَلْهَدُونَه

=اذا انقادت من بين أسنانها ومرة أخرى أقول أنه لا يتوقع أن تحس النساء نحو النساء بنفس الإحساس

١ - يقول لنفسه على لسان رفيقه كأنه يشكو اليه حاله إن قلبه مريض من حب واحد لا تجوز حالي بدون وجوده وهيهات نظر المابيني وبينه من مسافات حيث أنهما كانا بوادي الدواسر بينما من يتوجد عليها تسكن في منطقة حائل.

٢ - زل: انقضى، القيظ: الصيف فصيحة. يقول إنه قد انقضى فصل الشتاء والصيف لمدة ستة أشهر ويطلبون لهذه المدة زيادة ونحن مغتربين عن أهلنا وعن من نحب.

٣ - الفضيض: ينصب بغزارة، يدهلونه: يرتادونه ويرعون أعشابه. يقول ان من كلفوني بهذا العمل وأبقوني كل هذه المدة أو قد يعني أهله ومن معهم زوجته لا يسألون عن المعانات التي أقاسيها وهم لا هين مع أنعامهم بالربيع.

٤ - واعلى: جملة تمنى وتعني هنيئا، الحويض موطن أهله بقرب النفود شمال مدينة حائل، ناصي: متجه إلى، تدعج عيونه: أي زوجته التي تكحل عينها انتظارا له. يقول هنيئا لمن وصل إلى تلك الأماكن التي فيها أهله وزوجته التي تنتظره بفارغ الصبر وتتجمل له مترقبة قدومه.

٥ - يقول انها شابة نهديها بأوصاف البيض صغيرة وجدائل شعرها تضفرها وتمشطها بالروائح العطرية مثل المسك وغيره.

٦ - دوشق: الدوشق الفراش الوثير المحشي بالقطن وغيره، مويضي: اسم زوجته وهو تصغير لاسم موضي، الوغد: الطفل الرضيع. يتمنى أن يصل إلى زوجته ليرقد على فراشها وإرسال الطفل الرضيع الذي معها إلى اناس يرضعونه حتى يروق له الجو معها.

٧ - داله: من الدله مرتاح، يلهدونه: يكدرون صفوه. يقول في الختام يريد أن يبقى عند أهله مرتاح النفس مستريح البال بعيدا عمن يكدر صفوه من هؤلاء الناس الذين يعمل بينهم مع رفاقه لجمع الزكاة.

(٤٠٢) وقال مفضي السلمي شاعر قديم له هذه الغزلية الشهيرة الرائعة - قفـــار

١- يَاللّه يَا عَالِم خَفِيّ الغُيُوبِي	يَاللّي إلَى ضَاقَتْ عَلى الخَلْق نَادَوْه
٢- أشْكِي عَلَيْك البَدْو عُوجَ الدْرُوبِي	اللّى إلَى هَمَوا عَلى مَنْزِل جَوْه
٣- شَدّوا وْمَدّوا بالغَزَال العِجُوبِي	يَاليتْهُم مع ثَايَة الحضر خلّوه
٤- شَدّوا وْخَلّوني عَلى الدّار أهوبي	كِمَا يْهَوبِي اللّي عن السّرح رَدّوْه
٥- دَنّوا لَهْ الأوْضَحَ عَرِيْض الجْنُوبِ	دَمْث المَناكِبْ للمَرَاجِيل عفوّه

(٤٠٣) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - نفي

١- وَاوَنّتِي وَنّةْ طِعِيْن الشْطِيْرة	في سَاعَةٍ يُوْخَذْ طِمَعْها غْشَارَة

---

١ - يطلب الشاعر ربه عز وجل عالم غيب السموات والأرض الذي اذا ضاقت على الناس نادوه باسمه الكريم وفرج عنهم كربتهم.

٢ - يشتكي الشاعر البدو أصحاب الطرق المعوجة الذين لا يستقر لهم قرار ولا يسيرون في اتجاه واحد واذا هموا النزوح الى مكان جاءوا اليه.

٣ - شدوا: وضعوا أمتعتهم على رحالهم فصيحة مدوا: ساروا، ثاية: الأمتعة الباقية.

يقول انهم شدوا رواحلهم وساروا بتلك الجميلة التي تشبه الغزال ذات الطبائع العجيبة وياليتهم أبقوها مع الحضر المقيمين أو عند أمتعتهم التي بقيت عند الحضر.

٤ - أهوبي: أسير ذهابا وإيابا بدون هدف كالمجنون، السرح: الإبل السارحة فصيحة.

يقول إنهم ذهبوا وتركوني أهيم على وجهي مثل البعير الذي تهروه عن الذهاب مع الإبل السارحة فبدأ يهيم على وجهه كالمجنون.

٥ - دنوا: أحضروا فصيحة ، الأوضح: يعني الجمل الأبيض فصيحة: دمث : لين.

يقول لقد أدنوا لها ذلك الجمل الأوضح عريض الجنبين لين المركب الذي أعفوه عن الشد وذخروا عافيته وقوته لوقت الرحيل.

١ - الشطيرة: السكين أو الرمح، عشاوة: العشاوة أن يأتي الناهب للإبل وغيرها من هو أقوى منه فيشاطره ما نهب ويأخذ نصف كسبه. يقول الشاعر إنني قد أنيت مثل أنين من طعن في رمح وسقط في المعركة في تلك الساعة التي فيها القوم بين ناهب ومنهوب وسالب ومسلوب وقد ذهلوا فيها رفاقهم المصابين.

٢- عَلَى عَشِيرٍ مَا لِقَيْنَا نِظِيْرَه بَالحَضِرْ وَاللَّي مِعْتِنِيْن البِدَاوَةْ
٣- خِلْ بَرَى حَالِي سْوَاةْ النَّجِيْرَةْ عِنْد السَّتَاذْ وِصَاحْبَه قَالْ سَاوَه
٤- مَزْيُونَةٍ من يَومْ كَانَتْ صِغِيْرَةْ مَا هِي من اللِّي زَيْنِهِنْ صِبْغ جَاوَه
٥- عِنْدِي وْكِلْ مُولِعٍ فِي عَشِيْره وِرَاع الوِطَن عِنْدِي شَرَابَة نِقَاوَةْ
٦- العَارِفْ العَذَّار مَا مِنه غِيْرَه أَخَاف من خَطْو الهَذُوز اللّعَاوَه
٧- هَمَّازْ لَمَّازْ هُرُوجَه كِثِيْرَةْ عِنْد العَرَب كِنَّه سِلُوقِي ضَرَاوَه

---

٢ - يقول إن أنيني على تلك الحبيبة الجميلة التي لم نجد لها نظيراً أو مثيلاً لا مع الحضر المقيمين ولا مع الذين اتجاههم ومسلكهم في حياة البادية.

٣ - النجيرة: الشداد التي يصنعها النجار من خشب الطلح فصيحة، الستاد: النجار، ساوه: أصلحها.

يقول إنها قد برت حالي حتى صرت مثل النجيرة أو الشداد التي يصنعها النجار وبالذات إذا قال صاحبها للنجار إبرها وساوها.

٤ - مزيونة: جميلة من الزين فصيحة الأصل، الجاوة: قماش قطني أحمر كانت تلبسه النساء زمن الشاعر وكن يصبغنه بصبغ فيكون لونه بني ثم يكشف اللون بعد ذلك فيصير أشهبا.

يقول إن جمالها أصلي وليس تجملا مثل من يتجملن بالألوان والمساحيق وغيرها ثم لا يلبث هذا الجمال أو التجمل أن يزول مثلما يزول صبغ ذلك القماش.

٥ - راع: صاحب، نقاوة: مختار.

يقول إن هذا الجمال كما يتضح بعيني وقد تولعت به وصاحب الهوى يختار من النساء ما يراها تملأ عينه حين ينتقيها.

٦ الهذور: كثير الكلام، اللعاوة: كثير الكلام والحجج، الغصة بالحلق الذي لا يتزلع ولا ينبلغ.

يقول إن من يعرف الهوى ويعرف طرقه فذاك لا خوف منه لإنه يعرف طرق الهوى وآلامه وآماله ولكن الخوف من الغصة الذي لا يدري ولا يدري أنه لا يدري.

٧ - سلوقي ضراوة: السلوقي كلب الصيد ضراوة أي أنه داجن غير معلم يمكث عند كل أحد ولا يستفاد منه ويفعل أفاعيل منكرة.

يقول مثل ذلك الرجل هماز لماز ينقل الكلام بين الناس في كل مجلس ومجتمع ولا أحد يستفيد منه بل على العكس يضر الناس بنشر الشر فيما بينهم.

(٤٠٤) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - نفي

١- أَخَذْت لِي فِي مَاضِي العِمرْ سَجَّاتْ يَومْ الـهَوَى قَايِمْ وَانَا اتْبَع هَوَايَهْ
٢- اللَّيلِ نَجْدَع بَهْ وَعَاعِيد وَاصْوَاتْ مَاخَاشَرْ الـوِعَّادِ رَاعْ الـضَّـوَايَه
٣- والِيوم شِبْتْ وْتِبْتَ عِن كِلْ مَا فَاتْ وطْوَيْت عـن كِـلْ المَوَارِدْ رشَايَه
٤- لاَشَكْ يَوم اذْكَرْ خَطَاة الخَوَنْدَاتْ اللـي جِدَايِلْـها تَـعَـدَّا الحِضَـايَه
٥- تَجَازِيْ الهرّاج بِاغْضَايْ وِسْكَاتْ وِتْعَرِضْ نِـخَـدْ كِـن فِيـه المرَايَه
٦- وِتْصِدْ عِمَّا قَالْ من غَيْر مَجْفَاتْ وْلاَهِـي بْتِبْدِيْ لَـه سِرْيَرِه وْغَايَه
٧- يَطْرِيْ لِي الهَاجُوس هَاجُوسْ الآفَاتْ يـعْـرِضْ لِـي المِبْعِدْ عَلَى كِلْ رَايَه

---

١ - سجات: سرحات وطربات
يقول أخذت لي في ماضي عمري عند ما كنت شابا بطرد الهوى حين أتبعت نفسي هواها وعشت في طربات الهوى.
٢ - نجدع: نرمي ، وعاعيد: مواعيد، خاشر: شارك ، راع: صاحب الضواية: النار يوقدها السمار ويجلسون حولها يتسامرون ويعرفون مواعيدهم.
يقول أنهم كانوا يحيون الليل أو نصفه الأول بالجمع وضرب المواعيد والإجتماع بمن يحبون وتمضي الليالي والأيام وهم على هذه الحال من السعادة والإنبساط.
٣ - يقول أما اليوم فقد شاب شعر رأسي وتبت عن كل تلك الطرق فقد طويت حبل ورودي لتلك المناهل من العشق والغرام ولم يعدلي بها أي صلة.
٤ - خطاة: بعض ، الخواندات: المرأة الجميلة الشابة ريانة القوام، جدايلها: شعر رأسها فصيحة ، الحضاية: أسفل الخصر أو مكان البريم.
يقول لكنني عندما اذكر بعض تلك النساء الجميلات ريانات الأجسام اللواتي تصل جدائل شعورهن إلى ما تحت الخصر أو الأرداف يعود إليَّ لاعج الهوى.
٥ - الهراج: المتحدث، المراية: المرآة.
يقول ان مثل تلك المرأة تجاري المتحدث بالاغضاء والسكوت وتعرض له بخدها الناصع الذي يشبه المرآة.
٦ يقول أنها تصد عما قال دون جفاء منها ولا هي تبدي له سرها وغايتها وعند ذلك يتعلق بها أكثر.
٧ - يقول عندما أذكر مثل تلك تعود الى هواجس الزمن الماضي وتعود اليَّ ذكرياتي البعيدة وكأني أرى راياتها قد أقبلت اليَّ مسرعة .

٨- مَابِي بِبِدْعَة تِلْحَق الرِّجِلْ شَرهَاتْ نَـاس عَـدَوا قِـدْمِـي وْنَـاس وَرَايَـه
٩- لَوْلاَي أَوْسَع خَاطِرِي بَالتِّنِهَّات وابْصِرْ بْحَالِي من خَلاَي بْخَلاَيَهْ
١٠- لاَعْدِي كِمَا المِذْهِبْ وَرْمِي بَالأَصْوَات خِبْـلٍ عَلـى مَا قَال رَاعْ الـدْعَـايَـه
١١- بَاهْل الهَوَى من شَارِبْ الخَمْر شَارَات وْفِيهَم من اللِّى يَطْرِدْ الصِّيد شَايَه
١٢- شَارَات رَاعْ الخَمِرْ سَكْرَة وْغَشْوَات والصِّـيد وِلْعَة مَا عِنْ اللّه كْنَايَه
١٣- وَاللّه لَوْ عِنْدِي من المَالْ غَلاَّت لاَعْطِي من الغَلَّة وَاحَصِّلْ مْنَايَه
١٤- مَيْرْ المِقِلْ يْرِيد حَاجَه وَلاَجَات وْكِـثْر الـتَّـمِنِّي مِثِل زَرَّاع طَـايَـه

٨- شرهات: غايات، عدوا: ساروا، قدمي: أمامي، ورايه: من خلفي
يقول إنني لست لوحدي في هذا الطريق، فهو طريق قد سلكه أناس قبلي ولا يزال يسلكه أناس بعدي إلى ما شاء الله.
٩- التنهات: الزفرات، خلاي: البر الذي أجلس فيه.
يقول لو لا أنني أوسع صدري بالزفير والتأوه وأبصر بحالي في المكان الذي أجلس فيه لا نفجر صدري.
١٠- لا اعدي: أركض، المذهب: من ضاع له شيء فصيحة الأصل، خبل: فيه نوع من ذهاب العقل، راع: صاحب، الدعاية: الكلام على غير حقيقته، كما هي دعايات هذه الأيام.
يقول لولا أنني أعيش بالخلاء بعيدا عن الناس وأعانج نفسي بنفسي لأصبحت مثل من أضاع شيئا وبدأ يرمي بصوته باحثا عنه او مثل من ضاع عقله واصيب بالخبل كما قيل.
١١- شارات: علامات فصيحة، شاية: صفة.
يقول إن من يطرد الهوى به شارات وعلامات من شارب الخمر الذي يصاب بالسكرات وفيه ممن يطرد الصيد صفة وهي ولعه وشدة تعلقه بهذا الطريق.
١٢- يفصل الشاعر في هذا البيت ماسبقه فيقول إن علامات شارب الخمر منها السكرات والغشاوة والخمار أما الصيد فعلامته التعلق والولع بالصيد.
١٣- يقول والله لو أن عندي من المال ما فيه الكفاية لاعطيت من أحب ما يريد من المالي وأخذت منه ما أريد وتحصلت على ما أتمنى ولكن أين المال؟
١٤- مير: لكن، طاية: السطح للمنزل وغيره.
يقول في الختام لكن ليس عندي من المال ما أريد ومن كان لديه من المال القليل فلن يستطيع أن يحصل على ما يريد وكثرة التمني مثل من يزرع زرعا على سطح المنزل ويريد منه غلة من الحب وهيهات.

(٤٠٥) وقـــال موسى بن زيد الســـويداء - ت١٣٤٨هـ مدينة الروضة - حـــائل

١- عَـز يَـابَـارَقٍ دَلاَّ بِـلْـوحِـي … بَـالـوَقِـم بَـارْقَـه دِيْـرَة رْقَـيَّـهْ
٢- إسْتِخِيلَه وَانَا بَلْش بْرُوحِي … إسْـتِخِـيْـلَـه وَانَـا مَـابِـي شِـكَيَّة
٣- يَاحَمَام عَلى الغَابَة يِنُوحِي … سَـاجِـع بَـالـطُّـرَب لاَ وَاهَـنَّـيـه
٤- قِلْت حَيَّه وَلاَ كِنَّه يْيُوحِي … مَـرْ عَـجْـلٍ وَلاَ سَـلَّـم عَـلَـيَّـه
٥- وَاعَسَى السَّيل دَايم مَايْرُوحِي … مَـا يْـفَـارِقْ جْـفَـار الـصَّـايْـعِـيَّـة
٦- يَاحَسنْ قِلْ لْسَلْمَى لاَ تِرُوحِي … لاَ تَـغَـرَّب دْيَـار الأَجْـنِـبِـيَّـة

---

١ - عز: عند مشاهدة برق السحابة يقال عزك يامالك الملك والمقصود هو الله سبحانه وتعالى دلاَّ: بدأ، بالوقم: بالتخمين، ديرة رقية: مدينة قفار بمنطقة حائل ورقية هي رقية التميمية الكريمة المشهورة رحمها الله.
يقول عز ذلك البارق الذي بدأ يلوح من خلال الظلام وحسب التخمين أن مطره على مدينة قفار ذلك البلد التي تسكن فيها تلك المرأة الكريمة واسمها رقية.

٢ - أستخيله: أشيمه، بلش: متورط في نفسي، شكية: ما يشتكي منه.
يقول إنني أشيم ذلك البرق وأنا متورط في نفسي من شدة المعانات التي أحس بها.

٣ - يقول كم من فريق من الحمام على شجر الغابة ينوح ويهدل وقد سجع بالطرب فهنيئاله لا يعاني ما اعاني ولا يحس من احس به.

٤ - ييوحي: يسمع.
يقول إنني حييت ذلك الفريق من الحمام ولكنه لم يرد تحيتي فقد مر على عجلة ولم يأبه بي أو يرد عليَّ تحيتي وسلامي.

٥ - جفار: جمع جفرة وهي الحفرة أو المنخفض، الصايعية: تلعة في جبل أجأ مقابلة لمنزل أخوال محبوبته التياهين من سكان مدينة قفار بمنطقة حائل يستسقي الشاعر لذلك المكان الذي ستحل به محبوبته عند أخوالها بمدينة قفار وهو يعيش بمدينة الروضة وكلاهما في منطقة حائل

٦ - حسن: هو حسن بن علي الخطيب من سكان مدينة الروضة ومن أصدقاء الشاعر، سلمى: هي من يتغزل بها وهي سلمى المصطفى.
يقول لرفيقه حسن عليك أن تبدي النصح لسلمى ألا تذهب الى هناك وتغترب من بلدها إلى البلد الأجنبي قفار، وبينهما حوالي ٨٠ كيلا وكانت تعتبر مسافة يومذاك.

٧- جِعِلْ زَمْلٍ تَبِي سَلْمى تِرُوحِي		تِنْكِسِر في شِعِيب الحَامْرِيّه
٨- جِيت أَبَا اشْرَبْ لِيَا مِسْكٍ يِفُوحِي		غَاسْلٍ فِيه مَجْلِيّ الثّنِيّة
٩- رُوح رُوحِي بَغَت زُوحِي تِرُوحِي		يَوم قِيل الغَضِي فِيه جْدِرِيّه
١٠- كِنْ في ضَامْرِي قِدْرٍ يِفُوحِي		أَوْ غُرُوبٍ تُوَامَى في رِكِيّه

(٤٠٦) وقال سعد بن عابس الرشيدي - الرياض

١- أَغْلَب الأَشْعَار منها تِذَوّقْنَا المَلَلْ		شَخْبِطَةْ جِهَّال مَرْبُوطَةٍ في قَافِيَةْ
٢- أَتِصُورَها فِقِيرة مُصَابَة بَالشَّلَلْ		رِجْلَها وَحْدَه قِصِيرَة والأُخْرَى حَافِيَه

---

٧ - زمل: الإبل المتخذة للحمل والركوب، شعيب الحامرية واد فيه مورد أصبح الآن بلدة وتقع بين الروضة وقفار وهي الى الروضة أقرب ويمر المسافرون إلى حائل وقفار من الروضة على ذلك المورد للشرب والارتواء وأخذ الماء وتبعد الحامرية من الروضة حوالي ٣٠ كيلا.
يقول الشاعر لعل إبل تذهب بسلمى تنكسر في ذلك الوادي عند ذلك المورد وتعود سلمى إلى الروضة.

٨ - جيت: جئت: مجلى الثنية: ذات الأسنان البيضاء البراقة.
يقول إنني جئت ذلك المورد لأشرب فوجدت المسك يفوح من ذلك الموضع الذي اغتسلت فيه صاحبة الثغر الجميل والأسنان البيضاء البراقة.

٩ - بغت: كادت، الغضي: ذات الطرف الغضيض، جدرية جدري: ذلك ان سلمى هذه عندما ذهبت الى قفار عند أخوالها التياهين أصيبت بالجدري الذي حل بقفار لكنه كان خفيفا.
يقول إن روحي كادت أن تزهق جزعا وخوفا عندما قيل لي أن محبوبتي قد أصيبت بالجدري بعد وصولها إلى قفار وقد يكون هذا من باب التوقع الذي حدث فعلاً.

١٠ - غروب: جمع غرب وهو الدلو فصيحة.
يقول إنه من شدة قلقه على محبوبته ومعاناته كان يحس أن في جوفه قدر يفوح وكأن قلبه الدلو التي يومي بها الرشاء في عرض البئر.

١ - يقول إن أغلب الأشعار التي نراها في الوقت الراهن تذوقنا منها الملل، فهي عبارة عن عبث جهال «شخبطاتهم مربوطة في قافية» فهي بدون معنى.

٢ - يصور الشاعر مثل هذه القصيدة مثل المرأة الفقيرة المصابة بالشلل وإحدى رجليها قصيرة والسوية من رجليها حافية تطأ على الأرض.

٣- وْفَوق مَا فِيْها من العَيْب واصْنَاف العِلَلْ | من بُرُودَتْها تْمُوت الحْرُوف الدَّافِيَه
٤- هَلْ مُوَاهِبْنَا مع الوَقْت حسَّت بالكَلَلْ؟ | أَوْ مِصَابِيْح الحمَاسْ الحقِيْقِي طَافِيَة
٥- الذَّهَب فِي قِيْمتَه مَا يْسَاوِيْه الهَلَلْ | الحَقِيقَة واضْحَة والإِشَارَة كَافِيَه

(٤٠٧) وقال راشد بن محمد بن حعيثن - المزاحمية - الرياض

١- مَا غَير أَغَمِّضْ من الضَّيقَة وأَنَا وَاعِي | وَاقُول نَايِمْ وَانَا عَيْنِي شِقَاوِيَّهْ
٢- خَلُونِي بْنَومِتِي مَعْ هَاجِسٍ أَوْجَاعِي | مَالِي مِزَاجَ عَلى الرُّوحَاتْ والجَيَّة
٣- أَقُول لَلنَّاس ضَايِقْ مَالَهَا دَاعِي | مَا لَلعَرَبْ فِي هُمُوم الضَّايِقْ ذْعِيَّه
٤- أَحْسَن لِي أَعِيْش بِلحَالِي مَع أَوْضَاعِي | وإِمَّا قِضِبْت الرِّشَا تِقْفِي بي الطَّيَّه
٥- مْفتَاح بَابْ الرِّعِيَّة فِي يَدْ الرَّاعِي | وَانَا بْوَجْهِي عن المَقْرُود مَاوِيَّة

---

٣ - يقول إن القصيدة وفوق ما فيها من العيوب وأصناف العلل فإنها باردة المعنى ومن شدة برودتها فقد ماتت فيها الحروف الدافئة.

٤ - يقول لا أدري ما السبب هل أن أصحاب المواهب أحسوا بالكلل ولم تعد لهم مشاركات تنشر من قصائدهم الجيدة أم أن مصابيح الحماس الحقيقي الباعث على الصدق قد انطفأت.

٥ - الهلل: عملة نحاسية صغيرة غير متداولة الريال = ١٠٠ هللة.

يقول ان قيمة الذهب لا تساوي قيمة الهلل النحاسي تافه القيمة وهو يشير في هذا الى جيد الشعر ورديئة أو أنه يشير إلى أمور أخرى.

١ - يقول إنني بغيت أغمض عيني من شدة ما أعاني من الضيق وأنا يقظ لست بنائم وأتخيل نفسي نائما وعيني لمن أشقتني لا تزال يقظة.

٢ - يقول لرفاقه أو من حوله دعوني على هذه النومة مع هاجس اوجاعي وآلامي فليس لي مزاج على الروحة والمجيء وسأبقى على حالي.

٣ - يقول إنني أقول لمن حولي لا داعي أن أخبركم بأنني ضائق من أمر ما لأن مثل هذا الأمر يخصني وليس للآخرين دخل فيه ولا دعوى.

٤ - بلحال: لوحدي، قضبت: قبضت، الرشا: حبل الدلو، الطية: حجارة البئر فصيحة. يقول من المستحسن لي أن أعيش لوحدي بمعاناتي وأوضاعي فاما أن قبضت رشاء الأمر ونزفت دلوي وإن قربت من البئر تمسكت بالحجر حتى لا أسقط وبمعنى آخر دعوني أعتمد على نفسي.

٥ - ماويه: عطف ورحمة، المقرود: ما ينتقد الإنسان بفعله.

يقول إن رعية الغنم أمرها موكول إلى راعيها وكذا الحال بيني وبين نفسي وأموري وذلك أنني أربا بنفسي عن أن أعمل عملا أنتقد عليه.

٦- يمكن تقولون تهت وتاهت أسناعي ... وانا بعوج الدروب أورد الحيّة
٧- وإن كان هوج الهبايب شقت شراعي ... بنيت غيره وربي يعلم النيّة
٨- في ذروة المجد مصيافي ومرباعي ... وما هي بعيني تراعي للدناويّه
٩- أمّا خذيت الهموم الصبح بذراعي ... والا خذتني هموم الوقت ذرعيّة

(٤٠٨) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - نفي ١٣٥٧هـ

١- ياهن مما ينعش الروح شفلي ... مازال أنا موجود والنفس حيّه
٢- أنا وجيع القلب ما ينعرف لي ... مانِي براع العِلّة الأبرحيّة
٣- ياربّي إنّك قادر تنتصف لي ... من واحدٍ ما غير زوله نحيّه

---

٦ - أسناع طرق فصيحة على لغة هذيل
يقول يمكن أن تقولوا أيها الناس أنني قد تهت في طريقي وضاعت السبل التي أسلكها ولكني خلاف ذلك فأنا بعوج الدروب أصل إلى غايتي التي أريدها.
٧ - يقول وإن أتت الرياح الهوج وشققت شراع سفينة حياتي فإنني لا أتوقف حتى أغرق وإنما استطيع بناء شراع غيره والله يعلم نيتي.
٨ - يقول إنه في ذروة المجد يقضي فترة الصيف والربيع وليست عينه تنظر للأمور الصغرى والدنيئة أو الدونية.
٩ - أخذته ذرعية: أخذته قسرا رغما عنه بذراعها.
يقول دعوني في صراع مع الحياة فإما أن أنتصر عليها وآخذ همومي بذراعي وانتصر عليها وإما ان تكون الهموم أخذتني غصبا عن أنفي وكذا أحيا مع الأيام.
١ هن: كناية عمن لا يراد التصريح باسمه ويطلق على المذكر والمؤنث وأحيانا يقال للمؤنث هنه.
يقول ياهن انظر وأبحث عن الشيء الذي ينعش الروح ويسعدها مادمت أنا موجودا والنفس حية تطلب المتعة والسعادة.
٢ - الأبرحية: الواضحة.
يقول إنني مريض القلب ومرضي غامض لا يعرفه كل أحد ولا تظهره وسائل الكشف ولست عن ذوي العلل الظاهرة الواضحة.
٣ - ماغير: لا غير أو ليس إلا، نحية: غرض أو حاجة، زول: شخص فصيحة
يطلب الشاعر ربه عز وجل أن ينتصف له ممن يحب، ذلك المحبوب الذي لم ير إلا زوله من بعيد وهو هدفه وغرضه.

٤- غِرْ وِتسَبْبْ لِي مَرَامَه بِقَتْلِي	بـجِـيدَه وَمَـجـدُولَـهْ وِنجْـلَه وَغَيْه
٥- يِقْفِي وِيقْبَلْ بَين وِلْفْ وِجْفلِي	يَـاعِـد وِيَـبْـعِـدْ نِـيْـتَـه سَـدُورِيَّـه
٦- وِالَى بَغِيت إِعْطِي طِرِيقْ لِقَفْ لِي	وَازْخِـيَ الـمْلَيثِم لَيْنْ تِبْدِي شِـفَيْه
٧- هَرَج وْدَرَجْ فِي خطَاهْ وَهْتَفْ لِي	لَيْنْ أسـمِـعَه لاَ سِمِع صَيْحَة نِبيْه
٨- وِالَى بَغِيت أتْرُكْ مِجَالَه هَنَفْ لِي	وْعُوَدْت لَهْ والقَلْب رِكبِ رْدِعيْه
٩- يِبْغِي يْعِسِّفْنِي وْهُو مَا انْعَسَفْ لِي	خَـطِيَّـةٍ يَـاكِـبْـرهَـا مِـن خَـطِـيَّـة
١٠- عَزَّ الله إِنَّه مَا مِشَى بَالنُّصَفْ لِي	مَـكَـا رِسَـمَّـار عْـقُـودَه رِدِيَّـه
١١- يَبْغِيني أَمْشِي مَعَه طِفِل بِكْفِلِ	لاَلِـي كَـلاَم وْلاَ مِـعِـي مَـقْـدِرِيَّـه

---

٤ - غرو: غرو الفتاة المغرية ، مجدولة : جدائل شعر رأسها.

يقول إنها تلك الفتاة المغرية التي تسببت بقتله بجيدها الأتلع ومجدولها الغليظ وعينيها النجلاوين الواسعتين وغيها.

٥ - سدورية: ليست ثابتة، أو متقلبة.

يقول إنها تذهب وتجيء بين أنس ونفور تألفني حينا وتنفر وتجفل حينا آخر وهي تعدني وتبعد الوعد ونيتها متقلبة غير ثابتة.

٦ أعطي: أمسك أو أسير مع طريق ، لقف لي: اعترضني ، المليثم: تصغير ملثم ، لين حتى.

يقول وإذا أردت أن أمسك طريقا فإنه يعارضني ويحاول إغرائي بارخاء اللثام على الصدر حتى تبدو الشفتان والأسنان ثم يهرب مني ويلوذ بالفرار.

٧ - هرج: تكلم ، لين: حتى.

يقول إنها تحدثت إليه وسارت الهويني ونادته حتى سمعها لا أسمعها الله نداء نبيه.

٨ والى : وإذا، بغيت: أردت، هنف لي: حدثني بإغراء، ركب ردعية: ركب جهله.

يقول وإذا أردت ترك مجالها والابتعاد عنها حدثتني بدلال وإغراء ثم عدت إليها منساقا بفعل الشوق بعد أن ركب القلب الجهل والضلال.

٩ - يبغي: يريد، يعسفني: يروضني ويدربني.

يقول إنها تريد أن تروضني وتدربني كما تريد وهي لم تروض نفسها لي وهذا خطأ كبير.

١٠ - بالنصف: بالانصاف.

يقول عز الله أنها لم تنصفني من نفسها وظهر على هذا الأساس أنها مكارة وسمارة عقودها ومواعيدها رديئة ليست من المتانة في شيء.

١١ - يبغيني: يريدني، طفل بكفل: أي مثل الطفل في المهد.

يقول إنها تريدني أن أسير معها مثل الطفل في مهده ليس في يده من الأمر شيء ليس لي كلام ولا مقدرة على الكلام.

١٢- وِإلَى شِكَيْتِ الحَالْ لَهْ مَا صِخَفْ لِي تَلْعَبْ بِي الشَّطْرَغْ لارَحِمْ حَيِّه
١٣- وِإلَى بَغَيت أَشْرَب يِنِفّ العَذَفْ لِي يَبِيْنِي أَشْرَبْ مِنْه شِرْبَ الضَّحِيَّة
١٤- مَاهُو بِمْثِلِي يَوم أَسَجِّم وَاغْفِلِي يِفِزّْ قَلْبِي يَومْ يِطْرِي سِمِيِّه

(٤٠٩) وقال محمد بن خلف الخالدي - حفر الباطن

١- اللّيل والغِرْبَة والأَحْزَان والشّوق تِجَمَّعن عِنْدي وَصَارَنْ سُوِيَّة
٢- وَصَارَتْ عَلاَقَة دَائِمة دَمْ وِعْرُوق مِشَاعِر مَا بَين الإثْنَيْن حَيَّة
٣- عَيْنٍ تْشُوف وَتِرْسِلْ أَسْرَارَهَا فُوق وَقَلْب لِبيب وْلاَ يِصَارِحْ خَوِيِّه
٤- وِشْ عَاذْ أَسْوِّي بِيْنهِم سِرّ مَوْثُوق مَا أَحْدٍ هَرَجْ لِي بَالخَفَا وَالخِفِيَّة
٥- نَفْسٍ تَعَرف العِلِم وتِمِيِّز الذَّوق مَا تِنْكِسِر مِن شَانْ حَاجَة رِدِيَّة
٦- مَاحَطْها غَايَات لأَهْدَاف مَخْلُوق مَا اذِلّ نَفْسِي بَالكَرَامَة قُوِيَّة

---

١٢ - صخف: عطف ورحم. يقول واذا شكيت له الحال لم يعطف عليّ ولم يرحمني وإنما يلعب بي الشطرنج.

١٣ - ينف: يزيح عليّ العذف ما يطفو على سطح الماء من العوالق، يبيني: يريدني. يقول إنه إذا أردت أن أشرب يزيح علي ما على الماء من عوالق وهو يريدني أن أشرب شربة الموت.

١٤ - أسجم: أسرح في التفكير، يفز: يتحرك يقول انها ليست مثلي حين اسرح في التفكير وأغفل وحتى قلبي يتحرك وينتعش عندما أسمع من يسمى باسمها من شدة حبي لها.

١ يقول متألما مجسدا معاناته في هذه الأبيات الستة أنه قد اجتمعت عليه الغربة والأحزان والشوق في هذا الليل المظلم وصارت هذه العناصر عنده بمكان واحد سوية.

٢ - يقول إن هذه الرباعية قد اجتمعت على نفسه وامتزجت مع دمه وسارت مع عروقه وصارت جزءا من كيانه فذابت مشاعره معها حية تتقد.

٣ - يقول في معانات من يكتم الأسرار إنني أنظر ويطفح بصري إلى أعلى مخافة أن تتسرب مني ما يدل على معاناتي وقلبي لبيب لا يصارح بما يكنه حتى لأقرب الأقربين إليه.

٤ - أسوى: أفعل فصحية وش: أي شيء مختزلة، هرج: تكلم أو حكى. يقول ماذا افعل بين جوارحي في هذه المعاناة التي أقاسي منها ولا أحد يحدثني بما يجري بين جوارحي في كياني.

٥ - يقول معتزا بنفسه إن نفسا مثل نفسي تدرك وتعلم وتميز لا يمكن لها أن تضعف وتتكسر من أجل أمر تافه لم يبينه.

٦ - ما حطها: لا أجلعها. يقول انني لن أضع نفسي غاية لأهداف أي مخلوق كان وستبقى نفسي عزيزة قوية ولن أذلها لأحد وسأحتفظ بكرامتها.

(٤١٠) وقال بندر بن سرور العتيبي من قصيدة - الرياض ت ١٤٠٧هـ

١- يَامِنْ لُقَلْب كِلْ مَامَاتْ هَمَّه | دَارَت دُوَالِيب الدَّهَر لَين تِحْيِيْه
٢- وِفراق شَمَل النَّاس عَيَّا يِلِمَّه | وَقْتٍ يِشيب الرَّاس من شَايِةٍ فِيه
٣- أَخْدٍ يَنَام وْحَطْ رَاسَه بْكِمَّه | وَأَخْدٍ تِخِمَّ النَّوم عَيْنَه وْتخطِيه
٤- وَاخْدٍ يْحَاوِل بَالرِّدَى بِنْت عَمَّه | وَأَخْدٍ يْحَاوِل سِتر عَوَرة عَوَانِيه
٥- يَا اللَّه يَاجَال الأُمُور المِهِمَّه | تِجْلِي وَهَجْ قَلْب بَرَى الْهَمْ رَاعِيه
٦- البَرْ جِيْتِه والبَحر رِحْتَ يَمَّه | أَتْبَعْكْ يَاحَظْ عَلى اللَّه مِشَاكِيه
٧- يَومْ إِنْ وَلَد اللاَّش رِزْقَه عَلى أَمَّه | رِزْقِي عَلى اللِّي مَيِّت القِشِعْ يِحْيِيه

---

١ - يقول: الله كم من قلب مثل قلبي كلما ماتت همومه ونسيت دارت دولاب الأيام حتى تبعث تلك الهموم وتحييها من جديد فتبدأ تعصف بهذا القلب الشقي.

٢ - يلمه: يجمعه فصيحة، عيًّا: أبى، شاية: علامة فصيحة.

يقول حتى فراق الناس وتشتتهم أبى أن يجمعه في هذا الوقت الذي به علامة يشيب شعر الرأس منها.

٣ - يقول إن الناس في هذا الوقت على صنفين أو فئتين فئة منهم ينام الواحد مطمئنا وقد وضع رأسه في كم ثوبه أو عباءته والثانية على خلاف ذلك يطارد الواحد منهم النوم ويحاول إن يظفر بالنوم ولا يستطيع من شدة ما يعاني.

٤ - الردى: يعني هتك العرض، عوانيه: من يأتون إليه.

يقول والناس يختلفون كذلك فمنهم من يحالو ابنة عمه في عرضها والمفروض منه أن يحامي دونها ويذود عنها ويسترها وأحد على النقيض يحاول ستر ليس بنات عمه ومحارمه وإنما محارم من يأوون إليه ولو لم يربطه بهم أية رابطة.

٥ - يطلب من ربه عز وجل جالي الأمور العسرة المهمة أن يجلي وهج قلب قد برى الهم حال صاحبه من كثرة آلامه وشدة معاناته.

٦ يمه: جهته.

يقول إنني طرقت الآفاق، جئت البر واتجهت إلى البحر لمطاردة حظي وطلب الرزق ولكن ذلك لم يحصل بسببك أيها الحظ السيىء الذي أشكوه إلى الله عز وجل.

٧ - اللاش: الرديء، القشع: الشجرة الميتة الهامدة تنقشع لأدنى حركة من الرياح.

يقول يوم أن ولد الرديء من الرجال يتكل على ما يحصل عليه من رزق من أمه بما تحصل عليه من رزق محدود ربما مهين وأنا رزقي على الله أكسب رزقي بيدي فا الله رزاق كريم الذي يحي هشيم الأشجار الجافة البالية.

٨- مَانِي وَأَنَا بَنْدَر بَبيْاع دَمُه يَقْطَعْكْ يَابَيْأع دَمُه وِمِهْفِيه
٩- اللّي يْبَيْع لاَبْسَاتِ الإزمُه جِبْل يَبَا مَهَرالرّغَايِبْ يِغْنِيْه
١٠- خَطوَ البِخِيْل اللي يْكبّر مَعَمّه يَقْرَا الكِتَابْ وفَرض رَبّه يْخَلِّيه
١١- إمًا هَرَجْ لَه فِي رِفِيْقَه بَنَمّة والا عَطَا وامّه تْضَيّع هَقَاوِيْه
١٢- تْخَالَف الأنْظَار شَرْقٍ وْغَرْبه وْكِلْ هَدَف رَايَه مَع النّاس مِرْضِيْه

(٤١١) وقال ناصر الفايز من قصيدة - الرياض

١- لَعَل نَجِد لْمَدْ لِهِمّ الخَيَالِ بِسَقِيه لَيْن المَا يْضَيّع مَجَارِيْه
٢- حَيْث إنّها لّلي بَهْ الجِرْح كَالِي إلى شَمْ رِيْح الحَمْض بَرْيَة مِشَاكِيْه

---

٨ - يفتخر بعزته وأنفته بأنه ليس ممن يبيع دمه ويعني نفسه وضميره ويدعو على من يسلك هذا المسلك أن يقطع الله هذه العينة من الناس الذين يبيعون ضمائرهم بسبب الحصول على لقمة العيش.

٩ - يوضح جانباً آخر من بيع الدم وهو رفع مهور النساء بما يشبه البيع ولابسات الأزمة هن النساء والزمام حلية تثبته النساء فيه أرنبة الأنف للزينة. يقول إن هؤلاء الذين يغالون بمهور نسائهم حتى يصل الأمر إلى ما يساوي البيع هدفهم أن يثروا من مهور بناتهم.

١٠ - خطو: بعض، معمه: عمامته التي يضعها فوق رأسه، يخليه: يتركه.
يقول بعض أولئك الناس الذين يتصفون بالبخل ويعتمدون على المظاهر الخادعة كأن يكبر عمامته على أساس أنه من أهل التقوى والزهد يقرأ كتاب الله ويفهمه ثم يترك الفروض المفروضة عليه فهذه الفئة ممن يخادعون الناس وإذا حصل لهم فرصة اغتنموها دونما أي اعتبار للمظهر الذي خدعوا الناس فيه.

١١ - الأنظار: الآراء فصيحة. يقول إن هناك اختلاف في وجهات نظر الناس من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب ويعني التناقض وكل إنسان قد رضي بوجهة نظره واعتبرها هي الصحيحة السليمة.

١ - مدلهم: المدلهم المظلم فصيحة الخيال: السحاب، لين: حتى.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بطلب السقيا لبلده نجد من ذلك السحاب المظلم بحيث يسقي تلك المرابع في نجد حتى يسفح السيل من أعلى مجاريه.

٢ - كالي: الجرح الكالي الذي تجمع في داخله الصديد وغيره، الحمض: نوع من الشجيرات البرية. يقول حيث أن تلك المرابع إذا كان هناك إنسان من أهلها وبه جرح قد تجمع فيه بواعثه وتورم وشم رائحة تلك الرياض والفياض المزدانة بشجيرات الحمض وغيره من الحشائش والأعشاب فإن جرحه يتماثل للشفاء ويبدأ الجرح بالبرى من طيب رائحة تلك الفياض.

٣- مْمَشَايْ يَوْم فِي عَذَاهَا لْحَالِي   يِنْعِش هَشِيم القَلْب مِمَّا جَافِيه
٤- حِبّ الوِطَنْ لَوْ طَال هَجْر اللَّيَالِي   والاَّ انْتَحَيْت بْعِيد مَانِي بْنَاسِيْه
٥- أَسُوقْ فِي مَرْبَايْ حَالِي وْمَالِي   وَأَحَبْ مَا عِنْدِي لْيَا حَلْ طَارِيْه
٦- مَا يِنْجِلِي هَمِّي وْيِنْسَاحْ بَالِي   إلاَّ إِلَى هَبّ الهَوَى من تُوَالِيه
٧- وْرَاوحت بَهْ من رِيْح عِنْق الغَزَالِ   أَنْوَاج نَوْج هَاشِمْ الجِسْمْ تِحْيِيْه
٨- هَنِي قَلْبِ مِغْفِل مَا يْبَالِي   يَاكِلْ وَيِشْرِبْ وَاكْثَر العِلْم خَافِيْه
٩- وَأَنَا من الغِرْبَة وْمِمَّا جَرَى لِي   مَا بَاقِي فِي جِسْمِي إلاَّ مُوَارِيه

---

٣ – عذاها: صفاءها ونقاءها فصيحة فهي بلد عذية أي نقية صافية.
يقول إن مسيري فيها وفي تلك الرياض الواسعة والفياض الفيح لو حدى تنعش هشيم ذلك القلب المحطم وتعود إليه الحياة مما يعاني.

٤ – يقول إن حب الوطن لو طالت غيبتي عنه ولو ابتعدت عنه بحكم صروف الايام وطلب الرزق فلن أنساه أبدا وكلما أبعدت عنه زادت محبتي له.

٥ – مرباي: المكان الذي تربيت به، ليا: إذا، حل طاريه: جاء ذكره.
يقول إنني أسوق كل ما أملك من حال ومال فداء لهذا الوطن وأحب ساعة عندي اذا حل ذكره وجرى الحديث فيه.

٦ – تواليه: من جهته.
يقول انه لا ينجلي همي ويتسع خاطري وترتاح نفسي إلا إذا هبت الرياح من جهته فلعلي أتنسم معها رائحته.

٧ – راوحت : شممت
يقول إنني إذا شممت في ثنايا تلك الرياح القادمة من نحو وطني رائحة تلك الحبيبة التي تشبه عنق الغزال إنني أشم أنوج الأرياح منها تلك الروائح التي تحيي عندي هشيم قلبي البالي.

٨ – يقول هنيئا لمن لا يحس بما أحس به ولذلك لا يعاني مثلما أعاني وهذه التهنئة قد لا تكون على وجهها حين يهنيء ذلك الرجل عديم الاحساس الذي يأكل ويشرب ولا يحس بمن أو بما حوله.

٩ مواريه: شبحه الدقيق
يختتم هذه القصيدة بقوله إنه من شدة ما يعاني من الغربة ومما جرى له فيها فقد نحل جسمه ولم يبق إلا شبحه النحيل الضئيل.

(٤١٢) وقال محمد عبدالعزيز العمار - غير محمد بن عمار صاحب الألفية من قصيدة ١٣٣٢ - ١٤٠٥هـ

١- رَاعِي القَرِنْ الأَشْقَر زَاهِي بَالكِسَاوِي ... والثُنَايَا تَلالاَ تِقِلْ ضِيقْ بَرِدِيَّه
٢- الهَوَى للهَوَاوِي يَاعَشِير بَلاوِي ... دُوك حَالِي بَرَاهَا مِثِل عُود النّصِيَّة
٣- مِنْ يِلُومْ بْخِلِي يَا ابْن مَرْزُوق دَاوِي ... وَاوجُودِي عَلى المَجْمُول صَاف الثْنِيَّة
٤- مِنْ لَقَلْب خَذْنَه لابْسَات المِطَاوِي ... لَيِّنَات المِثَانِي مَا بِهِنْ مَرْحَمِيَّة
٥- مِنْ لَقَلْب يلَوْلِج من كِثِير الشّكَاوِي ... مِن عَشِير تَنَحّي عِقب مَاهُو دِنِيَّة
٦- شُوف خِلّي بعِيد وْدُونَه اللّيل دَاوِي ... خَشِمْ سَلْمى سِقَاهَا سَيْل كِلْ ضَحِويَّه
٧- وَاين أبَا القَاك يَالمجول عَن النّدَاوِي ... لَوْ نِدُور الجزِيرة مَالقِينَا حَلِيَّة

---

١ - راعي : صاحب ، القرن : الشعر المجدول فصيحة ، تقل : كأنها ضيق : الضيق صغار البرد وهي قطرات الغيث المتجمدة المتساقطة من السحاب . يقول إن تلك المحبوبة صاحبة تلك الجدائل الشقراء قد زهت بملابسها الزاهية وابتسمت فبدت ثناياها تتلألأ بيضاء ناصعة وكأنها حبات البرد الصغيرة المتساقطة من متن السحابة.

٢ - دوك : أنظر ، النصية : النصي نوع من الشجيرات التي تنبت في نهاية فصل الربيع دقيق الأعواد. يقول إن الهوى لمن يتبع الهوى بلية من البلاوي فانظر حالي من سبب ذلك مثل أعواد النصي الدقيقة الرفيعة.

٣ داوي : ضائع وضال ، ابن مرزوق : رفيقه يقول إن من يلومني على التعلق بتلك المحبوبة بيضاء ناصعة الثنايا

٤ - المطاوي : نوع من اللدائن النفطية الملونة سوداء وحمراء وزرقاء من عدة طيات كانت النساء تلبسها في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي بمثابة الأساور واحدها مطوى : مرحمية : رحمة . يقول الله من قلب مثل قلبي أخذته وذهبت به النساء الجميلات لابسات المطاوي لينات المثاني والمعاطف وليس في قلوبهن رحمة لأحد.

٥ يلولج : يتململ ويتزاوغ ويراوغ . يقول الله من قلب مثل قلبي كثير الحركة والتململ والمزاوغة والمراوغة من كثرة ما يعاني وما يشتكي منه وذلك بسبب ذلك العشير الذي تنحى وابتعد عني بعد أن كان قريبا مني

٦ - داوي : مظلم مضل ، خشم : أنف ، سلمى : أحد جبلي طي المشهورين أجأ وسلمى وثالثهما جبل رمّان ، ضحوية : ضحى . يقول أنظر إلى حبيبي كيف ابتعد عني واصبح دونه الليل البهيم المضل وقد سكن بقرب أنف جبل سلمى سقته الغوادي من السحائب في ضحى كل يوم.

٧ - النداوي : نوع من الصقور الأحرار ، ندور : نبحث ، حليه : مثله . يقول أين القاك أيتها الجميلة =

(٤١٢) وقال محمد بن عبدالعزيز العمار - ١٣٣٢ - ١٤٠٥هـ

١- يَوم شِفْت النُّهُود وشِفْت سُودَ الجِدَايِلْ قِمْت أَهَوْبِلْ وَأَغَنّي من شِقَايْ وْعَنَايَهْ
٢- لاَنِطَحْني ضِحِكْ لِي قَبْلْ قَوْلٍ وْقَايِلْ عَارِف انَّه يِسِرّنْ مَا شْيٍ في هَوَايَه
٣- عَنْز رِيْم تِمَتَّع في مِفِيض المِسَايِلْ فِيْه حِسْنَ الطّبَايِعْ والرِّضَا والهِدَايَة
٤- يَوم عَهْدِي بْخِلّي بَين عَدلٍ وْمَايِلْ يَاخَلَفْ وِيْش أَسَوّي كَان صَارَتْ زْوَايَة
٥- مِنْ يِجِيْب الخَبَرْلِي من يِجِيْب الصِّمَايِلْ من يْنَشِّد عَشِيْرِي وِيْش تَال الحِكَايَة
٦- مَاطَلَع مِثْلْ خِلّي في بْرَيْدَة وْحَايِلْ عِنْد رَايِيْ وْفِكْرِي كِل رِجْلٍ وْرَايَه

- التي تشبه عين الصقر الحر ولو بحثنا في الجزيرة العربية كلها لم نجد من يماثلها أو يشبهها.

١ - شفت: رأيت فصيحة الأصل، قمت: بدأت، أهوبل: كأني أهبل.
يقول عندما رأيت نهديها الشامخين وجدائلها السود كدت أن أجن وصار بي ما يشبه الهبل فبدأت أجري وأغني من شدة ما أعاني من الشقاء والعناء.

٢ - نطحني: قابلني
يقول إذا قابلني بادرني بابتسامته الحلوة قبل أن يبدأ بالكلام وذلك أنه يعرف أن هذه الابتسامة مما يسرني ويشرح صدري فهو يسير وفق ما أشتهي.

٣ - ريم: الريم من الظباء الأبيض وهناك الأدمي ما في لونه كدرة والعفري ذي اللون الأعفر أبيض ضارب للحمرة.
يقول إنها مثل عنق ظبي الريم التي ترتع وتتمتع في مفيض المسائل وبالإضافة إلى ذلك ففيه من الطبائع الحسنة والهدوء والرضا والهداية الشيء الكثير.

٤ - خلف : اسم رجل يستند إليه قد يكون رفيقه ، ويش : أي شيء ؛ أسوى: أفعل فصيحة.
يقول إن عهدي بها قبل أن تتغير الأمور ويصير بها تصرفات جديدة ولا أدري ماذا أفعل أن كان ما سمعته من كلام صحيح.

٥ - الصمايل: الأخبار الأكيدة ، ينشد : يسأل.
يتساءل قائلا من يأتيني بالخبر اليقين ومن يسأل صاحبتي عن صحة ما سمعت ويأتيني ببقية الحكاية إذا كانت صحيحة أو خلافها .

٦ - يقول إنه لم يظهر مثل محبوبته تلك في كل من مدينة بريدة ومدينة حائل أو منطقة كل منهما وذلك في نظره وكل رجل ورأيه وكما يقول المثل «العين وما شاقة والنفس وما طاقة» ولولا هذا الاستثناء الذي ذكره وهذا كان حسب نظره ورأيه لكان هناك رأي آخر حيث أن الجمال في كل مكان وهو جمال نسبي ولكن كل عين يزين بنظرها من تحب.

(٤١٤) وقـــال شـــاعر آخـــر

١- كِـــرِيمْ يَـــابَـــارِقٍ سَـــرَى مَـا أَحْـلـى نِـزِيـزَ الـرَّعْـدْ فِـيْـهْ
٢- يَـازِيْـن عِـشْـبـه لْـيَـا اخـضـرا وَالْـبِـلْ تَـرْعَـى مِـفَـالِـيـه
٣- الْـبِـلْ يَـازَيْـنَـة الـقَـرَا كَـمْ مِـن غَـرِيْـبٍ تْـوَدِّيـه
٤- نَـطْـيـت أَنَـا الجَـيـدْ الاَسْـمَـرا وهَـلِّـيـت أَنَـا عَـبْـرِتِـي فِـيـه
٥- عَـنَـيْـت ظَـبْـي تَحَـدَّرا يَـرْعَـى الـزَّهَـر مِـن مِـثَـانِـيـه
٦- جِـيْـتَـه مَـعْ الـسَّـطْـح مَـاذَرَا وإلَـى الـقِـمَـرْ شَـازِع فِـيْـه
٧- إلَـى لِمَـسْـتـه تَـهَـصَّـرا يَـاخُـوي مَـانِـي بـقَّـاوِيْـه
٨- بَـطْـنَـه لِـبَـيـبٍ مْـزَعْـفَـرَا يَـازِيـن طَـيّ الحقـبَ فِـيـه

---

١ - كريم: كلمة تقال عند رؤية بارق السحابة أي كرمك الله. نزيز: أزيز فصيحة الأصل.
يقول كريم أو كرمك الله أيها البارق الذي سرى ليلا وتسمع أزيز الرعد فيه يدوي.

٢ مفالية: مراعيه فصيحة.
يقول ماأزين الأعشاب النابتة بعده إذا كانت خضراء أصبحت الإبل ترعى مفاليه.

٣ - القرا: الطعام ويعني حليب الابل.
يقول الإبل ياطيبة الحليب ونعم القرى للضيف والجائع وكم من غريب توصله إلى دياره وهدفه.

٤ - نطيت: ارتقيت، الجيد الجبل فصيحة.
يقول انني إرتقيت ذلك الجبل الأسمر وهلت دموع عبرتي في رأس ذلك الجبل.

٥ - عينت : رأيت
يقول إنني رأيت تلك المرأة التي تشبه عنق الظبي الذي يرعى الزهر من مفاليه.

٦ - يقول انني فاجأته وهو فوق السطح على حين غرة ولم يدر بي حتى وصلت إليه ورأيت القمر قد انعكس ضوؤه على جبينه وسطع فيه.

٧ - تهصر: تمايل وتثنى فصيحة ، قاويه: مقتدر عليه.
يقول إنه إذا لمسته انصهر وانثنى في يدي في حركات إغراء وإنني غير مستطيع الصبر عنه.

٨ - لبيب: حرير : الحقب: البريم وهو جلد من شرائح لينة مجدولة كانت تضعها النساء للزينة.
يقول إن لين جلدها ومسه مثل لين الحرير وما أحلى طي حقب البريم في خصرها.

٩- أَبُـــو بْـــرَيْمٍ مْـــقَـــمَّـــرا   مـــــن فَـــــوق الأَوْرَاكْ زَاوِيَـــــه
١٠- أَبُـــو زْمَـيِّـــم مْـــشَــذِّرَا   وِفْـــــزَهْـــــي وَجِـــــةْ رَاعِـــــيَـــــه
١١- قِـــمْ جِـــبِّنِي لاَ تَـــعَـــذَّار   وَالـــعِـــذْرْمَـــالِـــي بْـــبَـــاغِـــيْـــه

(٤١٥) وقـــال محمد الفوزان

١- يَاوَنِّتِي وَنَّـةْ كِـثِيرِ الحِسُوف   عِقْبَ الطَّرَب وَالكَيْف فَارَقْ مِشَاهِيَهْ
٢- وَنَّةْ كِسِيْر السَّاق عَظْمَه سْعُوفِ   جَاهْ الطِّبِيْب وْقَالِ عَمَسَ النَّظَرْ فِيْه
٣- مَا ادْرِي مِتَى يَاصْخَيْفِ الوَسْطْ تُوفِي   لاَعَاذْ دَيْنِي عِنْدِكُم مَا انْتِ شَارِيْه
٤- يَاغَضْ يَاللِّي قَضْ فَوقْ الرِّدُوفِ   شَيٍّ تْـوَرِّدْ كِـنَّـه الـلِّـيـل كَـاسِـيْـه
٥- ذْوَايْـبِ وِالاَّ الـتَّـوَالِـي زْلُـوفِ   يِـعِـلْـهَـا الـرِّيـحَـان والـطِّـيـب غَـاذِيْـه
٦- وْمَحَاجْرٍ فِيـهَا تِسِلِّ السِّيُوف   وْخَـدٍّ زَهَـاه الـنُّـور وَالـوِرْس زَاهِـيْـه

---

٩ بريم: تصغير بريم، مقمرا: قد طعم بشذرات تسمى قمور للزينة، زاويه: قدلقه.
يقول إن ذلك البريم اللطيف المزين بالشذرات اللامعة قد لفه من فوق وركيه.

١٠ - أبو: صاحبة، زميم: تصغير زمام وهي حلية تثبت في أرنبة الأنف للزينة، مشذر: به شذرات لامعة، راعية صاحبه.
يقول وما أجمل ذلك الزمام المثبت في أنفها وقد ازدهى في ذلك المكان من وجهها.

١١ في الختام يطلب إليها أن تقبله ولو قبلة وألا تعتذر إليه حيث أنه لن يقبل منها العذر.

١ - ونة: أنة، الحسوف: التأسفات، عقب: بعد، مشاهيه: ما يشتهي.
يقول إنني أإنُّ مثل أنين كثير التأسفات الذي بعد الطرب والأنس فارقه ما كان فيه وتغيرت أحواله إلى أسوأ.

٢ - سعوف: شظايا، عمس: تشابكت عليه الأمور وتحير.
يقول أو أنة من إنكسر ساقه وتفتت في شظايا وعندما جاء الطبيب حارفيه كيف سيجبره.

٣ - صخيف: سخيف أي مهضوم الوسط، لاعاد: اذا صار، شاريه: موفيه.
يتساءل بقوله ما أدري متى توفيني ديني عليكم، واذا صار ديني لم توفونه فمن توفون إذن.

٤ - يقول أيتها الفتاة الغضة اذا نقضت ذلك الشعر الكثيف الأسود وكسي مؤخرة جسمك.

٥ - يقول إن شعر رأسها أطوله ذوائب وأقصره زلف بعضها فوق بعض ويغذى بالريحان وغيره.

٦ - السيوف: يعني لواحظ عينها ونظراتها.
يقول وتلك المحاجر التي تنطلق منها نظرات تلك العينين التي تشبه سطوة السيوف إذا ضربت عشاقها.

٧- وْتَرَايْب نِبِضٍ زَهَتْها الشُّنُوفِ وَآنا أَشْهد إنْ الشَّهْد مَا بَيْن أَشَافِيه
٨- إنْ حَدَّدَتْ بِي يِنْكِسِر عِنه شَوْفِي بَالعَون مَا اقْدَر يَاهَلْ الغَيْ أرَاعِيه
٩- هَذِي وْصُوف التَّرف غَمق الوْصُوف غَضْ النَّهدَ مَا هُو بَالِيدَيْن يُوفِيْه
١٠- سِقْيَتْ دْيَارَه من حَقُوقٍ ذِرُوْفِ من كِلْ مِزْنٍ هَشْ لَجْ الرَّعد فِيْه
١١- مِنْ رَايْح بَه مِثِل دَقْ لِدْفُوفِ يَقْهَرْ بَهْ الشَّرقِي وْتِمْطِر مِقَافِيه
١٢- يِسْقِي مِن البَاطِنْ لْهَاكْ اللّغُوفِ وَالوَادِي المِنْقَاذ يَاجِعِلْ يِسِقْيِه
١٣- لِعْيُون من دَقْ الهَوَى بَالكْفُوفِ رَاعْ الثّمَانْ اللّي تَلالاَ خَزَارِيْه

٧- ترايب: جمع تريبة أعلى الصدر فصيحة، الشنوف: جمع شنف نوع من الحلي يعلق في أعلى الأذن فصيحة.

يقول إن ترائبها البيضاء الناصعة التي تزدهي بالحلي ومنها الشنوف واشهد أن الشهد الصافي وهو العسل بين شفتيها.

٨ بالعون: أرجو من الله العون.

يقول إنها إن حددت بي النظر فإن طرفي ينكسر ولا أستطيع النظر إليها وعسى الله أن يعينني فإنني لا أستطيع النظر اليها.

٩- غمق: عميق، باليدين يوفيه: أي ان نهديها لا يغطيهما كفاها.

يقول هذه مجمل أوصاف محبوبته جميلة الأوصاف وعميقة الجمال ذات النهدين الذين لا تغطي عليه كفاها.

١٠- حقوق: صيب المطر، ذروف: غزير المطر.

يقول سقى الله ديارا تسكنها من ذلك السحاب الصيب الغزير من كل مزنة وسحابة لج فيها الرعد وارزم.

١١- الدفوف: جمع دف نوع من أدوات النقر مثل الطبل ويقصد دوي الرعد.

يقول يسقيه من ذلك السحاب الذي يروح على بلدها مستقبلا المساء وتسمع الرعد فيه مثل قرع الدفوف تستوقفه الريح الشرقية وتمطر أواخره.

١٢- الباطن: موضع، اللغوف: جمع لغف وهي مثاني الأرض الملاصقة للنفود أو التجود دون المرتفعات.

يقول إن ذلك المطر يسقي تلك الأماكن التي حددها والتي هي مرابع محبوبته أو قرب البلد الذي تسكن فيه وكما قال المثل: «من أجل عين تكرم مدينة».

١٣- يقول كل هذا من أجل عيني تلك التي وضعت الحناء بكفيها وصاحبة تلك الأسنان البيضاء اللامعة التي تتلألأ أقراط أذنيها وهي الخزاري.

١٤- اللّي إلَى أَغْضَى شَبْ بَرْقٍ رِفُوفِ   خَيْر مِدِيْدِ خَيْر اللّه طُوَارِيْه
١٥- حَدْر التّرَايَبْ وَالنّهدَ وَالظّرُوف   يِشْبِهْ لِلّفّات البِرِيْسَم مِطَاوِيْه
١٦- كَاسِية من شِغْل العَجَم لَهْ صُنُوفِ   وِخجُولَهَا في سَاقَها أغْوَلَن فِيه
١٧- زَرْع الضّمايِرْ صَفّقَتْه الهُيُوف   ذَالَه سْبوع اليَوم مَا هُو بِيسْقِيْه
١٨- من سَلْسِبِيلٍ لَيْن يِبْرِي الحِسُوفِ   لَهْ حُول مَا ضَدّه عَلى الطّول يَالِيْه
١٩- سَهْران حَيْرانٍ لجَافِيه خَوْفِ   وَالصّبِر مَابِي يَا ابْيَضْ النّاب قَاوِيْه
٢٠- وصَلاَة رَبّي عِدْ زَجْر الهُيُوفِ   عَلى النّبِيّ الهَاشِمِي هُو وَاهَالِيه

---

١٤ - يقول إلى تلك التي اذا أغضت بطرفها قد أشعلت برق يرفرف وهو مدٌّ خير طيب الله ذكرها.

١٥ - البريسم: الحرير
يقول تحت ترائب صدرها ونهديها ما يشبه في ليونته ليونة الحرير الناعم في مثانيه

١٦ - حجول: جمع حجل وهو أسورة كبيرة توضع في أسفل الساق فوق الكعب فصيحة.
يقول إنها تلبس من صنع العجم من الملابس الفاخرة وحجلها قد غصت به ساقها فهي خدلجة الساقين.

١٧ - يقول إن زرع قلبه قد عطش وقد صفقته رياح الصيف وقد مضى عليه أسبوعا كاملا دون أن يسقيه.

١٨ - والماء الذي يريد أن تسقيه منه هو رضاب ريقها الذي يشبه السلسبيل الذي يبرىء آلام نفسه وقد مضى عليه حولا دون أن يذوقه.

١٩ - يقول انه لشدة معاناته فإنه يسهر الليل وقد تحير في أمره ونفد صبره ولم يستطع التحمل أكثر من ذلك.

٢٠ - الهيوف: جمع هيف وهي ريح الجنوب تهب في الصيف.
يختتم هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما تهب رياح الجنوب في فصل الصيف.

(٤١٦) وقال محمد بن عبدالله العوني - الربيعية - القصيم

١- أَنَا لِي هَرْجةٍ مَع طُول حِسْ　　وَأَنَا لِي هَرْجةٍ رَمْس خَفِيَّة
٢- وَانَا لِي مَشْيةٍ فَوْق الرِّفَاع　　وَانَا لِي مَشْيةٍ وَادِي الثِّنِيَّة
٣- وَانَا إِنْ رَافَقْتْ عَقْرَبْ صِرْتْ عَقْرَبْ　　وَانَا إِنْ رَافَقْتْ حَيَّة صِرْت حَيَّه
٤- وَانَا إِنْ رَافَقْتْ طَيِّب صِرْت طَيِّب　　وَانَا إِنْ رَافَقْت نَذْل صِرْت زَيَّه
٥- وَانَا ابْذَل مَالِيْ دُون عِرْضِي　　وَالاَزِمْ دُون مَن يَلْزِمْ خَوِيَّه
٦- وَانَا لِي هَرْجةٍ من دُون رَبْعِي　　يِعِيش بْهَا الرِّفَاقَة والبِقِيَّة

---

١ هوجة: حديث أو حكاية، حس: صوت، رمس: الصوت الخفي.
يقول أنني أساير الظرف الذي يحيط بي فان كان الامر يتطلب رفع صوتي رفعته وإن كان الأمر يتطلب الخفض خفضت الصوت لدرجة الرمس.

٢- الرفاع: المرتفع، الثنية: الشق بين جبلين من خلاله طريق فصيحة.
يقول اذا اقتضى الأمر أن أسير من فوق المرتفات فعلت وإن تطلب أن أسير مع المنخفضات في اودية الثنايا.

٣- يقول إنني إذا رافقت من الناس من يشبه العقرب صرت مثله وإن رافقت من يشبه الحية صرت حية مثله في الغدر والأذية.

٤- زيه: مثله أساسها فصيح.
يقول انني ان رافقت رجلا طيبا صرت طيبا مثله وإن رافقت رجلا نذلاً صرت شبيها له.

٥ خويه: رفيقه، وفي صدر البيت نقص واضطراب.
يقول إنني أبذل مالي صيانة لعرضي وألازم واقف وأنافح دون من يحامي على رفيقه فاساعده وأدافع مع عن رفيقه فضلا عن الدفاع عن رفيقي.

٦- ربعي: رفاقي فصيحة.
يقول أنا لي حديث خاص له مكانته عند رفاقي، هذا الحديث أو الحكاية لها مذاقها الخاص يتلذ ذون بها ويتناقلونها رفاقي وغيرهم.

(٤١٧) وقـــال مطلق بن سـلامة الحسيني الشمري ١٢٨٠ - ١٣٤٩هـ
مدينة الروضة - حائل.

١- نَطيت بْوَرَيك يَوْم إنْ الدَّيَش قَادِ وَاهِلْ دَمـع من العَيْن الـشُـقَاوِيَّةْ
٢- وِدْمُوع عَيْني تْشَادِي غَرْبْ كَدَّادِ كَدَّاد غِيدٍ عَلى لَهْ جَالْ مَطْوِيَّه
٣- وِالله مَا ابْكَان قِل المِيّ وَالزَّاد مَا ابْكِي وَأنَا الرِّزْق رَبِّي ضَامْنه لِيَّه
٤- خَطْو الوَلَدْ نَافِخ نَفْسَه وَهُو غَادِي مِزْمَزْمِي عِند رُوحَة يَحسِبه شَيَّه
٥- قِلْ الزَّمَايِلْ غْدِيْنا رِبَّة بْلادِ وِالاَّ الحِسَيْنة مْـزَبْنَـة الجلاَوِيَّـه

١ - نطيت: إرتقيت، وريك: هو أريك الذي له ذكر قديم في التاريخ وهو أبرق جبل صغير مغطى بالرمل إلى الغرب بميل نحو الشمال عن أجأ وفيه حصل مقتل عقاب وحجاب أبناء سعدون العواجي ومن معهم عام ١٢٥٢هـ ١٨٣٦م وبه قبورهم ويسمى أبرق الشيوخ الديش: الإبل والأغنام، قاد: سار، الشقاوية: الشقية. يقول إنني ارتقيت رأس ذلك الجبل عندما سرحت الأموال من إبل وغيرها وبقيت هناك أسكب الدموع من عيني الشقيتين، والحقيقة أنه قال القصيدة وهو بالروضة عندما قال له عثمان العثماني التميمي: أنتم رِبّة البلاد أي لا أنتم بدو ترحلون مع الرحل ولاحضر تتحضرون وتقيمون مع الحضر فغضب وقال هذه الأبيات.
٢ - تشادي: تماثل: غرب: دلو فصيحة، كداد: فلاح، غيد: نخيل فصيحة، مطوية: بئر فصيحة. يقول وصارت دموع عيني تهل الدموع كما تسكب غروب الفلاح الماء من البئر على نخيله.
٣ - يقول إنه والله لم يبكه قلة الماء والطعام، وكيف أبكي ورزقي قد كفله الله لي ولكن ما أبكاني تلك الجملة التي عيرني بها عثمان السابق ذكره.
٤ خطو: بعض، غادي: ضائع، مزموي: منتفخ مُزْبَعِز، شية: شيء. يقول إن بعض الناس قد غرته نفسه ونفخ الشيطان في رأسه فنفخ نفسه على غير هدى وهو يحسب نفسه شيئا وهو لا شيء وعندئذ يبدأ بإيذاء الآخرين بكلامه.
٥ - الزمايل: جمع زاملة الإبل التي يحمل عليها فصيحة ربة: ربة البلد الذين يسكنون بيوت الشعر في البلد فلا يرحلون مع البدو ولا يسكنون مع الحضر في الدور، الحسينة: فخذ من شمر يسمون حسين المجلي ذلك أن الأمير محمد بن عبدالله الرشيد يرحمه الله ت ١٣١٥هـ جعل لهم مثلما يسمى اليوم «بالحصانة الدبلوماسية» فجعلهم ملجأ لمن يرتكب جرما من قبيلة شمر مدة حكمه من ١٢٨٩ - ١٣١٥هـ يلجأ اليهم الشخص بدلا من أن يهرب إلى خارج الجزيرة العربية إلى العراق أو يذهب الى أحد القبائل المجاورة من الغرب والشمال كعنزة، يبقى عند الحسينة هؤلاء حتى يتم النظر في وضعه وتحل مشكلته ولذلك سموا بـ«حسينة المجلي» تمييزا=

(٤١٨) وقالت الشاعرة رجا بنت صافي الدوسري - وادي الدواسر

١- أَنَا بَادْيَةٍ وَقْتَ الضُّحى رَاسٍ رِجْم بَانْ ... وْتَرَى من بِدَا المِشْرَاف لاَزْم يْشْعِر فِيه
٢- وْيَاعَاذْلِين القَلْب مَا عَادلَهْ مَيْدَانْ ... بْلِيْت بْمن هُو جَاهْل جَا يْوايِقْ فِيْه
٣- أَنَا حَالْفَة يَاجَزْعَتَه رَايح بَطْرَانْ ... يِزُورَ الحْضِيْرَة لاَرجَانَا وَلاَ نَرْجِيْه
٤- وْهُو يَوْم هُو طيْرِي فَلاَزَاعْ بَالجِنْحَانْ ... وْلاَزَاعْ طَيْر مَا سْلِكْ سِبْقَه رَاعِيْه
٥- أَنَا انْكِفْت مِنه انْكَاف هِجْن لِفَنْ سْمَان ... لِبِسْنَا جِدِيْد الثُّوب وِالسَّمَلْ مَا نْبَغِيْه
٦- رَعَيْنَا نِبَاتَه يَانْع يَوْم عِشْبَه زَانْ ... وَانَادِسْت قَفْر الرُّوض وَافْلَحْت فِي تَالِيْه

- لهم عن حسينة الخرصة من شعر أيضا والشاعر من حسينة المجلي. مزبنة. المزبن الملجأ الذي يلجأ اليه ، الجلاوية: جمع جلاوي وهو من يجلي عن دياره لأمر ما.

يقول في الختام إن قلة الإبل هي التي جعلتهم يبقون في البلد ولا يرحلون والإ هو من ذلك الفخذ من شمر الذين يلجأ اليهم الخائف والفار من الخوف ومتى وصلهم أمن عندهم.

١ - رجم: الرجم الاحجار المرجومة على بعضها فصيحة ويطلق على الجبل، ترى : إعلم ، المشراف: المرتفع يشعر : يقول الشعر. تقول إنها وقت الضحى ارتقت رأس ذلك الجبل الواضح وأعلم أن من ارتقى رأس الجبل فلا بد أن يقول الشعر إن كان شاعرا أو شاعرة.

٢ - يوايق: يطل. تقول أيها العذال لا تعذلوا فليس لما تقولون من الكلام مجال عندي ذلك أنني ابتليت بمن يجهل ما أعاني داخل قلبي هذا الجاهل الذي كأنه أطل داخل قلبي.

٣ - جزعته: ذهابه فصيحة، بطران: من البطر فصيحة، الحضيرة: القبر. تقسم على نفسها أنه بعد أن ذهب من عندها بطرا غير مبال بها ألا يجمعها وأياه مكان وأن تقطع الرجاء منه حتى الممات وألا يظفر بها حتى يواري في قبره.

٤ - زاع: خفق وطار، سبقه: السبق ريش القوادم والسبق سيور يربط بها الطائر مع رجليه حيث يربطه الصقار مخافة هروبه، راعيه: صاحبه وصقاره. تقول عندما كان زوجي بحق أو هو حبيبي وأنا أسير معه وقد أمسكته كما يمسك الصقار صقره بسبقه أما عندما طار من يدي فلن يعود الي أبدا.

٥ - انكف: عاد دون أن يحقق الهدف، هجن: ركاب فصيحة الأصل، لفن: عادن ليلا فصيحة، السمل: الثوب الخلق فصيحة وترمز للثوب الجديد والخلق برجل آخر. تقول لقد طابت نفسي منه ورجعت عنه مثلما ترجع الركاب السمان دون أن تحقق الغاية التي ذهبت من أجلها وقد استبدلته برجل آخر غيره ولا مكان له عندها.

٦ - رعينا نباته: كناية عن التمتع به، أفلحت: تركت. تقول إنها قد نالت متعتها منه عندما كان في بداية شبابه وقضت منه وطرها وبعد أن نالت منه ما تريد تركت بقيته وليس لها رغبة فيه .

(إنتهى الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث)